

كهرية القطر المصري
الحسين بك سري

المقتطف

العلم والصوفية

للكنوز مشرفة وكيل كلية العلوم

الكولونيل لورنس

والثورة العربية

للكنوز عبد الرحمن شهنش

فلاء الجواهر

للكنوز محمد ولي من اساتذة كلية العلوم

اجنحة المستقبل

لستبط الانوجيرو ده لاشرفا



المقطف

الجزء العاشر من السنة الرابعة

١ آذار (مارس) سنة ١٨٨٠

وظائف الدماغ

تابع مائة

ثانياً الجزء أو جسر فريدولفوس والقصان الصرمان (وتقابلها الاجسام الراحية). اما وظائف هذه الاجزاء فقد عرف أكثرها بالاعيان في المحطات الحية وهي اسي من وظائف الفاع المستطيل وأكثر منها اختلافاً وتفاوتاً. فما عرف منها انه اذا زحمت الاقسام العليا من دماغ الحماة مثلاً وتركزت هذه الاقسام على حالها تبلى الحمة كالمينة فلا تنقل من موضعها ولا تبدي رغبة في عمل من الاعمال ولا تتحرك ولا تذكر شيئاً ما جرى لها على ما يظهر بل تلزم حالة واحدة بهاراً وليلاً بلا أكل ولا شرب حتى يموت جوعاً وطفلاً دون ان يشعر بالجموع وعذاب العطش. هذا اذا لم يفلتها مطلقاً وما اذا عرض لها ما يحرك سكنها فتتحرك وتبدي علامات الحياة كلها فانما قلبت على ظهرها غطت حتى تنف على رجليها واذا وُجرت مشيت واذا رُميت في الحواد صفت بجناحها ووقعت كنجاري حادها واذا أدنى ضوء منها انقبض البرؤوان في جنبها واذا أنفست النفاذ نثرت من رثنتها واذا أطلق جهاها طلق غزرت لصوتها ولفقت حديها واذا وضع في فيها طعام او شراب ابتلعت وعاشت. ونحو ما يشاهد في النعام الذي يزع عنه يشاهد في السمك والصفادح اذا زحمت اجزاء الدماغ العليا منها ولكن العالم مختلف باختلاف الاوساط التي يعيش فيها. فالسمكة لما كان الماء يوتر في جنبها فيقلتها لا تنف ساكنة كالحمة بل تسبح على الدوام ذامبة على وجهها لا تمهد يداً ولا عملاً الا اذا عارضها شيء طريقها عارض فتهد منه ولا تكف من السباحة حتى تفرغ قوتها منها فتهدأ منه بخلاف السمكة

الكاملة الدماغ فانها تسبح نارة وتقف أخرى إما لتخرج أو لتبقى في طلب طعامها كالأعشى
والضفدع اذا نزع عنها وطرح في الماء لا تقف عن السباحة حتى تستقر أرجلها على ارض
بابية فتقف عليها حتى يموت جوعاً كالنمل

هذا في الاممك والطيور وكذلك الزحافات وأما ذوات الله في يختلف فيها ما يتبع عن
نزع الخ لان انقسام الدماغ مرتبطة فيها ارتباطاً احكم وام حتى اذا نزع قسم منها اثر نزعها في
الانقسام الآخر فاعياها عن انمام وظائفها . فانما نزع نصف المخ الكرويان من الارب انظمت
بدنه وضعت رجلاه وقل قعره بالموتورات الخارجية وانما نزع من الكلب او المر انظمت يده
ورجله ولا سيما يده وانظمت فمها انظمت كلياً وانما نزع من الفرد زاد كل ذلك فهو . ولما
كانت بدنه هذه الاجزاء متشابهة في الجميع فالمرجح ان وظائفها واحدة في الحيوانات كلها

ومن جهة ما يتعلق بهذه الاجزاء الانصالات كالخوف والجزع والسرور واللذة والام
وجوعها ويمل ذلك من الضفدع التي ينزع عنها وتترك هذه الاجزاء فيها فانها اذا لمس على
ظهرها قند كجاري حادها وسلم ان تبقى الضفدع انما يكون عند سرورها . وهذه الانصالات
مسئلة من ارادتنا فانما تفحص او تكي على البدنية عند وجود ما يستدعي الفحص او البكاء
سواء اردنا ام لم نرد وانما لم يكن لها داع لفحصها وبكاؤها تكلف لا افعال . فم انما بالارادة
تعالك من الفحص او البكاء لكن ذلك من قبل تسلط ارادتنا على عواطفنا لا من صدور
الفحص والبكاء عنها وهذا التسلط به عند المزاولة والمارة ولذلك ترى الاطفال لا يتدرون
ان يضبطوا انفسهم عن الفحص او البكاء نصف سلطان ارادتهم على عواطفهم

ثالثاً . المصح وهو مؤلف من نصبتين متصليتين باسم مستطيل وهو متصل بالانقسام
الدماغ كلها . وكان يقطن قبل ان يترك قوة التماسك والتمسك واما الآن فقد رفض هذا القطن
وظهر من نزع المصح من ادسة الحيوانات ان الحيوانات لا يتدبر على ضبط حركاته بدونه ولا يستطيع
تثبيت جسده بها اجهد . فوظيفته هي حفظ المزاولة في الجسد ويؤيد ذلك ما يتعاقد في
الدين مرض المصح فهم . وقد ثبت ان وظائف المصح هي خاصة بالانقسام مختلفة من فوطيته بعض
الانساو حفظ الجسم من الوقوع الى الامام ووظيفته بعض آخر حفظه من الوقوع الى الورا ووظيفته
آخر حفظه من الدوران في دائرة او السقوط على جانب

هذه بعض وظائف الانقسام الثلاثة الاولى من انقسام الدماغ واما وظائف القسمين الآخرين
فانما منها ما يلي
رابعاً . القند المركبة كالجسمين المضطرب والسرعيين البصريين وغيرها من القند

الحسية . لهذه وظائفها تخفيف الاشغال عن الصنفين الكرويين من الدماغ فانها تتولى ادارة بعض الاعمال التي يحتاج في بدايتها الى الانتباه وجهاد الارادة والتي لا تتم على ما ينبغي الا بإرشاد الحس فتصيرها امالاً آتية تصدر عن غير قصد وإرادة . فهي للصنفين الكرويين من الدماغ بمثابة الكاتب لمحلوه فكما ان الكاتب يفتي محله عن مشقة كتابة الرسائل وتعبد الجريبات من صادر ويورد فتيكه من الامام بالمسائل الكبرى وقضاء الاشغال الكلية كذلك المقد المركزية تقضي الاعمال الجزئية من الصنفين الكرويين فتفكرها من قضاء الاعمال الكلية . فالطفل لما كان الصنفان الكرويان قويا لا يتدران على الاشتغال في الاعمال العظيمة لضعفها بضعفها في الاعمال الصغيرة كتعلم المشي والتكلم والقراءة والكتابة واللس وركوب الخيل والانسب في سائر الطعام والشراب والقباه والانسب على المعارف والجماعه والطريق وما اشبهها وتراء نصب على تعلمها وبذل الثروة في تحصيلها كما ينصب في كبره على تحصيل الصناعة او تعلم العلم . ثم متى كبر نصير هذه الامور ملكات فهو لكثرة تكرارها وطول مزاولةها فيقضيها بلا نظر وفكر طين وجهه ففكره اليها فمن قصد . ولذلك ربما ملئ الانسان وهو يتفكر في النوم والراحة وربما كتب الكاتب وهو يتفكر في ركوب الخيل والتزل في ساحة الضال وربما غنى المشي وهو يتفكر في موت خلوه وفي على ذلك اقوالاً كثيرة نولها بضعافا وقلوبها مبعثه عن معانيها بعيداً واحالاً كثيرة فعلها وانكارنا لاهية عبا . وذلك لان الصنفين الكرويين يتوفران قضاء هذه الاعمال الى المقد المركزية ويتفرغان لقضاء اعمال فوقها والا فلو اتقضى ان الصنفين الكرويين يعملان كل الاعمال التي يعملها الانسان لم يتدر على عمل يسير في حياته وما يعمل الا ان لم يمس له اليد ان يعمل بعض الاعمال التي يتفكرها الآن كالضرب على العود والذي على الارغن وما شاكل ذلك اذ لو اتقضى لكل لفة نظر وفكر لاعبا الانسان لم يرتك ذهبه في دق اكلم الاحمان

فانما علمت ذلك هل عليك ان تعلم امورا كثيرة حيرت اولي الالباب والصائر منها كيف يلعب المني لحما من عصر الاحمان على اصعب المعارف وهو يتفكر في امر آخر عديم الشئ بذلك الميل لجملة انه يلعب ما يلعب بإرشاد المقد المركزية ويتفكر ما يتفكر به في دماغ الكرويين . وكيف يصلي المصلي ويقضي فروض صلاته كلها وهو لا ياملو واحالو لجملة انه يصلي بالمقد المركزية اذ تصدر تلاوة الصلاة ملكة فهو ويلهو بافكار الصنفين الكرويين

ومن هذا الخيل الجولان في النوم فهذا مرض يصيب الانسان فينهض من فراشه وهو نائم

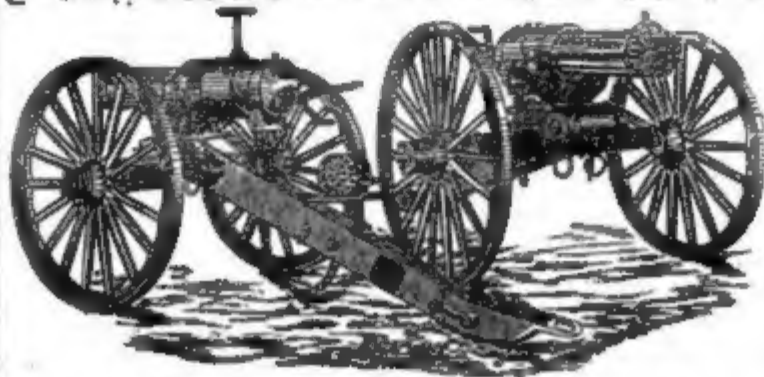
ويحول من مكان الى آخر ويمل اعمالاً كثيرة كاعمال النقطان . وتعليلة أن العتد المركزية تحسب سلطان الصنمين الكرويين فأدام الانسان في حال الصحة في هذا السلطان على حكمه . وأما اذا اعتل فقد يخرج هذا السلطان ويسمى العتد المركزية في اعمالها كالعتد في البيت وقد غاب مولاه . فاذا بطل هذا السلطان حكمت العتد بأسرها وعلمت وانقست اعمالها بلا قصد حتى لحاكي في ضبطها الاعمال المعولة عن نظر وقصد . ولكنها مع ذلك لا يطالب عاملها بها لعدم القصد فيها الا كما يطالب السيد باعمال خادموه في غيابه ولهذا اذا حدث ان الجائل في نومو قدف نفسه عن شاطئ فمات لم يحسب انه لم يقتل نفسه لان عمله هذا لم يصدر عن قصد وإنما هو عمل خال من القصد يقتصر على العتد المركزية من الدماغ . ولهذا ايضا ترى الاطباء ينددون ببعض نقاوى الفناء فان الفقه قد يهدي على الهدى عليه بالعقاب لجرمة ارتكبوها وحققا ان يحكم عليه بالمداواة في مستشفى او المعالجة في بيارستان

آلات الملاك

تقدم العلم والصناعة في هذا القرن أكثر مما تقدمت في القرون السابقة وباحذا لوانحصر تقدمها في ما يؤول الى راحة البشر . نحن رجال هذا الجيل ننظر شغراً الى حكماء المصريين واليونانيين لانهم انعموا بالحكمة وعلى عواظهم اديان فاسدة تفر الطباع بها لكن كيف ينظر اليها اهل القرون التالية وعلى عواظ احذق صناعتها واعدل دولنا آلات جفينة نعهد الناس حصداً كدفع كلنن ومذبح تلر اللذين يطلق الواحد منها أكثر من الف رصاصة في الدقيقة فيمكنه ان يندل الف رجل ويرذل الف امرأة ويكفل الف والثة ويهزم اربعة آلاف ولد في دقيقة واحدة . وقد وضعنا هنا صورة مذبح تلر وهو حزمة انايب ثابتة في سراكها ولها حد عزمها ملبس صغير يدبره الانسان يدبر فحشى وتطلق وتفرغ بأسرع من لمح البصر . ومذبح كلنن مثل هذا الا ان انايبه تدور مع خرجو قنطر الملاك على العباد طراً

والمدافع قديمة العهد والانتحال فانها استعملت في حصار قرطبة باسبانيا سنة ١٢٨٠ م وفي حصار جبل طارق سنة ١٢٠٨ . وكانت مدافع الشد مادخنة واسعة الهم حديد عن مدافع ذلك الایام في اتساع فيها لا في قوة قتالها . منها مدفع اسمع محمد الثاني سبك سنة ١٤٦٤ ثقله نحو ١٦٠٠٠ افة وقطر فوه ٢٥ حقة وآخر سبك سنة ١٥٤٨ ثقله نحو ٢٢٦٠٠ افة وقطر فوه ٢٨ حقة ونصف وآخر سنة ١٥٨٦ ثقله نحو ٢٢٢٤٢ افة وقطر فوه ٢٦ حقة . الا ان مدافع هذه

الابام اقوى منها بما لا يقدّر وإن لم تكن الخضم فان الانكليز بنط بارجة فيها أربعة مدافع ثلث الواحد منها نحو ٦٨٠٠٠ رطل وطولها ٢٧ قدماً وتقل فتبلو ٤٥٠ رطل وسرعها ١٦٥٧ قدماً في الثانية فهي قادرة ان تقب مدفعة ملك حديد ما ٢٢ رطل وتغرفها ومن فيها . لم سركوا مدافع



اخرى ثلث الواحد منها اكثر من ٨٠٠٠٠ رطل وطولها ٣٣ قدماً ما عدا مركبة وتقل فتبلو نحو ٧٥٠ رطل وسرعها اكثر من ١٥٦٠ قدماً في الثانية فيها من القيق ما يظلم صنفه حديد سبكها ٢٦ رطل او برطل ٣٥٢٠٠٠٠ رطل قدماً واحدة

مواطن النبات

النبات حي لا يحتفل لذاته وله مواطن توطن فيها فروقا كثيرة قبل ان يفسد اليه يد الانسان فألف ملتحها وتربها ولكن الانسان راس المخلوقات الى الأجلاد عنها وتغريه حيث حلت ركابة فالذرة الصفراء وطبها الاصلي بلاد المكسيك ولكن الانسان نقلها الى اسيا واوروبا والبرية . والبطاطا وطبها الاوسط امريكا من المكسيك الى شيلي فنقلها الى بلاد الانكليز سنة ١٥٨٦ . والقمح وطبها البلدان الاستوائية من اسيا والبرية وامريكا . وعصب السكر وطبها الهند فانتشر في اسيا اولاً ثم نقل الى اوروبا سنة ٦٢٥ ولى امريكا سنة ١٥١٠ . والبن وطبها الحبشة فجاز منها الى بلاد العرب اولاً . والرز وطبها سهل نهر الكلك بالهند . والقمح وطبها بلاد الهند وسيريا . والكتان والبصل والبقونس وطبها مصر . والذرة البيضاء والذرايين واللوز والباذنجان وطبها الهند . والقمح وطبها قبرس . والكرفس وطبها اكريس . والفلاح والكرفس والنبات الشامي والخوخ والقرنفل وطبها اوريا والعنب والخشخاش وطبها ارمينية . والهندباء والقمل وطبها الصين . والمجرانوم وطبها راس الرجاء الصالح والخس والزنبق وطبها سورية

امتحان في زرع البطاطا

في أكثر البلدان الأوروبية يجمع للزراعة تبغ كل سنة كذا تضمن ما يخبه الزارعون وما يكتشفونه ما يتعلق بالزراعة . من ذلك ان فلاحا قسم ارضا سنة عشرين قسما وثلثها وجعل بين التلم والتلم ٢٧ عذة ووضع في بعضها زبلا وزرعها كلها بطاطا ثم فلح ما بين الاتلام فوقع التراب فيها وحمل البطاطا فاختلقت ثلثها في تلك الاقسام باختلاف الزيل الموضوع فيها وهناك صورة اللاتحة التي قدسها الى مجلس الزراعة بعد ان حوّلها الى التدادين وقد اخبرنا عنها تفصيل خاصة الاسم فقط لتسقى الختام

السم	مقدار الزيل للتدادين وتوضيح	الغلة أقات
١	١٦٠ اقة من كبريات الامونيا و ١٦٠ اقة من الكبروليتات مذابة	٦٧٣٥
٢	٨٠ " " " " " " " " " "	٧٥٦٦
٣	١٦٠ " " " " " " " " " "	٧٤٤٦
٤	١٦٠ حلا من الزيل	٥٢٥٢
٥	بلا زيل	٤٦٦٢

يظهر من هذه النتائج ان الارض المدسولة بالدمال الصناتي تفل أكثر من المدسولة بالزيل الطبيعي وكل واحدة تفل أكثر من غير المدسولة . وان الدمال الافضل للبطاطا كبريات الامونيا والكبروليتات . متى ياترى يجرّب فلاحو بلادنا مثل هذه التجارب وينفرونها لافادة عمومهم

التبغ والتبك

لجلب الدكتور دلود الخدي الى مصر

التبغ نبات موطنه في جبال بلقيا قد عثر نياحو بلاد المكسيك من امريكا الشمالية ومنها اجمه . وكان الكهنة والصرة يستعملونه قديما في ابدانهم بالصعوبة مذبحون انه وسيلة رابحة لكشف المخايا واظهار المكونات في عالم التبع وكانت طريقة استعماله ان يان يتنفسوا دخان اوراقه الخجافة من قصبة طويلة مشقوبة اما استنشاقا بانوفهم او شربا بانفاسهم بعد ما يجلسون على دكة

مرقمة في محل حافل من قومه الذين يتاليون لاقامة الصلاة واشتهار الحرب او عند الصبح او
استماع النبوة ونحو ذلك . ومن تلك البلدة امتد التبغ الى ما حولها ككلية برازيل وما لبث ان
عم استعماله اميركا كلها وشاع كاشاع الاقيون ونحو من القدرات بين شعوب اسيا
ولما وصل خرستوفورس كولمبس مكتشف قارة اميركا الى جزيرة كوبا بقرب تلك القارة
رأى من جملة العبيد الغربية عن عوائد بلادهم ان اهلها يأخذون ورق التبغ جافاً ويلفونه
على شكل مخروط ثم يضعون الطرف الدقيق في انفيهم ويعلمون الفليظ كما يفعل بالسكارة
الآن ويدخنونه ويصلون دخانه فاستغرب منهم ذلك وسألهم عن الغرض منه فقالوا انهم
يهدون فيه لذة عظيمة ويلون به انفسهم من الامراض الباردة . فان اعتادهم يوكان شياً
باعتهاد اليونانيين بغير الفار لان كبة اليونانيين كانت اذا ارادوا ان يناموا او ان يغطوا فربما
دنياً يكتلون رؤوسهم بأكليل من ورق الفار ويهلون في ايادهم حصناً لغيره من اذا
واما يجهل الوحي يغطوا بفس اوراقه واذا اراد غراوم ان يتكبر المعاني الدينية ويهتبط
الافكار الرفيعة فليطع ثلهم . وكذا كل من شاء منهم ان يهمل حلقاً مسراً يضع لحد وسادته ورقاً من
اوراقه وبين التبغ والفار مشاركة في انها بينان الجهاز العصبي ثم عند رايغلا يجب اذا تباردت
الخيوط على استعمالها

وبعد ما اكتشف اميركا وهاجر اليها جم غفير من اهل اوربا وحال الطبا اهلها وعرفوا اخطائهم
نموذوا كثيراً من عوائدهم الخسة والذمية ومن جملة هذه تدخين التبغ ويصلحوا يرسلون بكرة
الى اوطانهم . وكان شروهم في ذلك سنة ١٥١٨ الا انه لم ينع زرعته حتى سنة ١٥٦٠ حيث
ادخله يوحنا بيكوت سفير فرنسا عند ملك البرتغال في اميركا فبها في فرنسا وشاع وصي
نيوكوتيانا اكراما ليكوت الذي اشاعه . ثم نقله من هناك راعب فرنساوي اسمه فرنسيس لورين
والملكة كاترين ماريهسي وانشاءه في اكثر انظار اوربا وصي نبات الراحب ونبات الملكة
وصي في اصطلاح العلماء بخر ووالغربية تشاودخانا وتشكاوتبكا

وفي بدءه اشتهر في اوربا التي من المقاومة الصعبة والاضطهادات الشديدة ما يلقاه كل
امر جديد واكتشاف جديد الا ان المقاومة لم تدبر سرعة انتشاره والاضطهاد انما آل الى
ادخاله سرّاً من قطر الى قطر حتى قفا في اوربا كالوباء . ولما شعر بعض الدول بجزم عن
حدسها ومع انتشاره مع ما يتبعه من الاضرار الصحية والمخاطر المالية وضلوا حقاً صارماً
على كل من يستعمله . ففي سنة ١٦٠٤ مهي بعضو الاول ملك الانكلترا عن استعماله في بلاده
واصدر حقه كتاباً سبها وفي سنة ١٦٢٤ اصدر البابا اريانس السابع منشوراً يهي عنه وحرم

كل من يستعمل هذا مدور المشهور بوقع حرمة ولعنته على بعض من الكهنة الذين خالفوا امره .
 ونهى السلطان مراد الرابع عن استعماله في البلاد العثمانية وجعل فصاص مستعملو جددع الالف
 والثلاثين . وفي سنة ١٦٢٥ نهى عن استعماله في قراناسحت قصاص السجن والمجدد . ولكن هذه
 كلها لم تكن من السير خطيرة فزال بطغور ويطو كالليل المنعم حتى غمر البلاد كلها . اما في اسيا
 حيث اسباب اللثة والبسط فلم ينف في سيلو مانع بل ترحبت به الاقبيد ونفست له الصدور
 ودمرت الملاقاة الادوات المزخرفة كالنصب الطويلة المزوقة (النسي) والتاريخلاء وما اشبهها
 ولما رأت الدول ان لا بد لها على قطعها ولا حيلة على استعماله بعد ما نفست في اراضيها
 جذوره الفلت احكام العذاب واباحت للناس استعماله واثبتت لنفسها حتى يعودوا من اباح
 استعماله فراسا التي ترجع من يهودا اكثر من مئة مليون فرنك كل سنة . ففتن الناس في استعماله
 على طرق شتى اشهرها ثلاث وهي التدخين والاستنشاق والمضغ وسألي تفصيلها

فيل الكلام على طرق تدخينه نذكر شيئا من صفاته فنقول انه من النصب الباذخانية التي
 تشغل اكثر النباتات السامة كالبلادونا والبرش والنج وهو نوعان تبغ وتبغ وما يختلف احدهما
 عن الآخر في تركيبه الكيماوي الا قليلا فانها مركبان من املاح البوتاسا والفسادرومن مادة صلبة
 ومادة أخرى مرّة حرمة نسي تكونتها وهي سم من اشد السموم فسلأ وتنبه الحماض
 المهدر ومياتيك اذا وضعت نقطة منها على لسان الكلب فسلأ حالاً وتكثر في اوراق الرطبة
 الطرية . واما خراصة فسألي ذكرها في الكلام على طرق استعمالها الثلاث وهي كالآتي

التدخين * ان الدخان الذي يصاحبه عن اوراق التبغ المحترقة يهوي كبة وافرة من
 المادة السامة المذكورة آنفاً اي النيكوتين . فاذا دخل الى الدم والريتين اثر فيها تأثيراً موضعياً
 وعمومياً . لانه عند دخوله الدم تؤثر المادة المحترقة السامة (اي النيكوتين) التي تلو في الفشاء
 الحاطي المبطّن للدم فتعجز وتسيل منه كمية زائدة من اللعاب وتغير تركيبة الكيماوي بعض التغيير
 بحيث تثقل فسلأ في حضم الطعام وكذلك تعمل في مغرز المعدة فتكون نتيجة التدخين على المدخن
 حسر المضم . وعند دخوله الرئتين على طريق المجرة تؤثر فيها المادة المحترقة المذكورة فتزيد
 ملرزها وتحدث فيها التهاباً مزمناً فتعجز السعال حشنة لفرز ذاك المغرز القزير الذي هو البلم
 المعروف فلهذه صاحبة من فهو امام الجمهور ولا يعبأ بانتقاد المحاضرين طويلاً

فيظهر ما تقدم ان التدخين يضر بدوي البنية الضعيفة والمزاج البلي والخصايزي
 والمعرضين للزكاسات الصدرية والذين يكثر استعمالهم للصوت كالمطربين والمغنين والمخطباء
 ولاسيا بالاولاد (وعلى الاخص الصغار البنية) فيصلم عرضة لانحطاط القوى وعجز المزاج

ويتصبرم هذفا لسهام امراض ستم ويغوثها فيهم ويغلبها على بينهم ولذلك حرم شربة دينا في بعض الممالك كاسوج ونروج الى سنة ١٨١٢

وبالاجمال يقال ان اضرار الدخان كثيرة يشعر باكثرها من يشربه اول مرة وهي دوار وغثيان وفيه وخاء وارغاف المضلات ثم سبات ولكن العادة تقاوم فعل ذلك السم فمن اعتاد ان يدخن ولو قليلا لا يشعر بشيء من تلك الاعراض سوى فساد الذوق وقيل من حصر المضم وقلة القابلية للطعام. هذه تحدث من تغلغل الدخان الى الباب فيسبب اضطرابا معديا وكثيرا ما يحدث المرض المعروف بالبروسس (الحمرة) فيضرب بالتهنن وربما احدث في الجسم هزالا فيكون التدخين نافعا للسان الذين يجهلون ان يستدقوا. اما الاعتدال في التدخين فنافعا لسكن البال واندرج الفكر واما الاكثار منه فهناك لا عمالة كما حدث لاجون تراها على ان يدخن الواحد اكثر من الآخر فأت احدهما قبل ان يتم السكارة السابعة عشرة والآخر الثامنة عشرة

واما ادوات التدخين فثلاث النصبه والسكارة والنارجيلاه وافضلها الاولى والاخيرة اما النصبه او الدقيق فتعرج كبة وارة من التكوين المتصاعد مع الدخان فيمنع على باطلها مع الكربون الحادث من احتراق التبغ فتقل مضاره كلما زاد طول النصبه. واما السكارة فأكثر ضررا من غيرها لان دخانها يصل الى القم والرحمت حقا وشبهها بالتكوين السام ولا سيما الطرف الدقيق منها فانه يعمل كية عظيمة من التكوين. واما النارجيلاه فدخانها اخف ضررا اما سواء لانه يمر على ماء بارد فيتطلف تاركا جانبها خطيا من موثوق ففلا عن ان الفتك الطيف من التبغ فلا يعمل على الم كركيا ولا يحدث نهيما في النصبه والنصبه واما خطاها الخطرة فتقل خصوصا التبغ وقد ذكر الفتك خصوصا اخرى وهي انه يعلب بمرز الغم فيسكن الزكومات الرئوية المزمنة بشرط ان لا يقرب اكثر من مرتين او ثلاث في النهار. واما الاكثار منه فيضرب جدا لانه يزيد الحال وقد سبب انفسيا الرئة الذي لا دواء له

هذا وفي كثير من انحاء الصين يشرب التبغ مخلوطا بمواد كثيرة ولا سيما الزرنج الذي هو سم فتقال فيصير شاربة سميكا فاصدر طبع ومنظر جميل لان الزرنج اذا اخذ على مدة طويلة يزيد المضم ويؤثر في الجلد فيضرب وفي الرئتين فيقوتها ولذلك يستعمل الباطنة للبلل المصابة بالربو والنفحة الا بدان الا ان حوائطه وخيمه جدا

ثانيا الاستنشاق * اذا رطبت اوراق التبغ وخلصت في الماء فخننر فتقل ثم تدق حتى تنعم وقد خلطت بغيرها فتصير معوكة. وهذا من دخل المخفرين يؤثر في غذائها الفاسد فلهذا

وبسبب عطاشاً وكثيراً ما يحدث دواراً وغيره من الاعراض القليلة لانت البكوتين يزداد بالاختيار كية وفتح . ولما اذا اعتاد طيو الاسان فلا يسبب له عطاشاً ولكن يزداد به المخز الضامي فيزيد آلام المراس واوراس الآذان والعيون المزمرة كحصر في . وكثيراً ما يبد في فيه غير المضاد طيو من الاغذاء والاختناق اما كثرة استعماله فتضر جداً لانها تقلل الدم وتقص الذاكرة وكثيراً ما تكون سبباً للدوار والشلل . ولما استعمال السوط الداخلي فتتوسع على الاطلاق لانه يسبب ذرباً ثوباً وغيره من اعراض القسم ولذا وضع قليل منه في الخمر جعلها مسكرة هلكاً للجذرة

ثالثاً المضغ * ان كثيرين من لا تسع لم مصالحهم بشرب الدخان كحصر في المعادن ومخترجي زيت الكار يصفون اوراقه للتخلي وتكون الببال وكذلك التوتية لمداواة مرض يعترضهم وهو الاسكريوط ويضار هذا المضغ أكثر من ان تعد لضرب عن ذكرها

هذا وكما استعمل النعج والنبك بسيان اعراساً غير الاعراض المشار اليها آنفاً وذلك من تأثرها في الجسوع العصبي فكل منها يحمي وينه لم يسكنه ومجذرة ولهذا ترى الذين يدرطون من استعمال احدها ينعين آتياً دائماً فانما انما تضطرب عنه مدة تجد فربما الجسدية والعنقية وانما طاقوا اليوم الاضطراب طاعت الهم القوي كما كانت

فقد المضغ ما ينقسم الى استعمال النعج والنبك عدم الفائدة لا بل الاضرار التي نصيب عنها كثرة جداً وأكثر العالم مفرور بسببها المنور في دسها لحدار من شرها ان رمد العالمة . على انني لم قصد برسالي هذه ابطال هذه المادة من بين اعلاها والآ كنت كنت يضرب في حدود بارد ولما قضت ان آيين لم ما كن من مضار هذا النبات الخلف فصحة الخلال معاً فلا يتنافى ولا يفسد استعماله فربما من فرائض المحدث ولا يفسد بال الخلي بدسو ويضرب الطراف عن مو

الدودة

من فلم جنب جبرائيل الخدي عبد الله الخوري المقيم على شرفه

كاربا عثرون جزيرة في الاقياوس الانلا عيك على ١٥٠ كيلومتراً من افريقية غرباً بين ١٤ و ٢١ درجة من الطول الغربي و ٢٠ و ٢٤ درجة من العرض الشمالي . اكتشفها الاسبانولون سنة ١٤٦٥ ومثوها بالجزائر السمينة لحسن عيانتها الا ان العامة منها سح فقط وفي تريف وكاري وباله ولا تزال وله وفورت فغوره وكومره ومورواو جزيرة الحدود . وسكانها جميعاً ٢٨٤٠٠

من من الاسبانوليين ومحاصليها المحبوب والافار كاللور والبرتقال والليون الخامس والفتحاح
والنصب ويكثر فيها الورد وام محاصليها الدودة وفي دوبيه ترى في هذه الخرائط كاري دود
الفر ولها موسان في السنة الواحد في ايار والثاني في ابول وتعيش على الواج الصبور والاهالي
يعتنون بزهره كما صنع في النوت ويسكن الواح في نهاية كل موسم ويحسرونها لكي يسقط
الارض بها . اما ترعة الدود فهي على هذه الصورة : متى تم جمع الموسم يتقوى بعض الاناث منه
ويضعونها في اكياس رطبة في موت حرارها ٢٦ درجة حتى اذا آن وقت ولادتها (لانها تلد
ولا تبس) وهو اول ايار للموسم الاول واول آب للموسم الثاني (فترقى الاكياس بعضها عن
بعض الى ان تم ولادتها فيشفي الاكياس ويضعونها على الواج الصبور فتدب اليها يدان الصغيرة
عليه واذا كانت لا تحل جز النهار ورد الليل لضعها ينطويها حتى رقيق الى ان تكبر وتسطيع
احياها . وفي تم يوما في عشرين او ثلاثين يوما حسب الطقس يكدونها عن الواج الصبور
ويقوى منها الامات للموسم الثاني ويضعونها في القاء يطلع الهواء عنها ثم يضعونها في الهواء ويحسرونها
ويطويها الى الميهات . وقد شاهدت الرجال والنساء يحسرونها ويمل اياهم كفوف من جلد
وطي وجوههم الاضلية وطى جوههم العيونات وقاية من وبر الصبر لانه يطار بمائل سمه من الهواء
هذا ما قصد عليه ولقد ان تغيرونا في مملكتكم الاخر عن اصل هذا المحبوس وتاريخ اكتشافه
(المختطف) الدودة المشار اليها من جنس المبيد اى الحشرات الممخه صف نصح فلذلك
مها جاحان فالحال ولا جناح للاتي . رآها الاسبانولون في بلاد المكسيك بعد طيهم عليها
وكان المكسيكيون يعتنون بربيعها محال الاسبانولون اولاً حسروها في بلادهم ثم ادخلوها الى
جزائر كاريبا وادخلها الفرنسيون الى بلاد الخرافسة ١٨٤٤ والدانيركون الى جزيرة جاوا .
وفي الحبش على الصبور كما ذكرتم والاتي تبس ويكون جسمها مغطياً لضعها ثم يقف بعضها عن
الخراف دودة واكثر من اثاث ولين من الذكور واحد في المدة او اثنين . ثم تتزوج لفل
الاناث ولهم وتنطق بالواج الصبور فكيف عنها كما ذكرتم وتضع بويضها في بيال وتطعمها
في ماء خالي او بوضها في لبن او على حديد محق

الحبش

تقلاً عن العصر الجدد

لما كانت النفوس كثيرة الشوق الى اخبار الامم وعادتها كان التاريخ ارفع مبلغ واصدق
راي والمؤرخون خدمة الاسانية بشؤون ما وصل اليهم لينفع بترجم الخاص والعلم وتنف

الأم على حوائد كل ليتذكروا من يدك وقد رأينا أن نشرطوك من أخبار الحبشة ما وصل إلينا
عن ثقات الرواة وصادق الأخبار

بلاد الحبشة قطعة كبيرة في الغربية الشرقية يحدها من الشمال بلاد بوية ومن الشرق البحر
الأحمر ومن الغرب ساروس الجنوب سلسلة جبال مرتفعة يروي النيل منها نسياً كبيراً يفرج
وتبلغ مساحتها ٧٨٨ ألف كيلومتر وسكانها من خمسة إلى ستة ملايين . أرضها مرتفعة ومنخفضة
فيها جبال شاهقة يبلغ ارتفاعها أكثر من ١٠٠٠ متر كثيرة الجبال والأنهار والحدود وفي مختلف
الماء بين معتدل في الأماكن المرتفعة ورطب في الأودية بكاد يمتلئ . أرضها كثيرة الكفاف يحد
فيها الربع مرتين أو ثلاثاً في كل عام وفيها كثير من المعادن كالذهب ونحوه ومن الحيوانات الزرافة
وحمار الوحش وفرس الماء وكثير من الحيوانات المنخفضة ومن الأشجار الكوكبال والجرجير
والنوى والسدر والجنس والنجاري والكوس والمز

لجاريها الصادرة الذهب والنيل أو العاج والرقيق وهذا الأخبار أهلها ويرد إليها
الرصاص والصدرة والفضة والذهب والحرير والنحاس والفضة

ملكها : استبدادي محب وملكها بنال لا يدر أطوار أو الخاضع أو ملك الملوك والرجة تفضع
لرؤسائها عسراً كلاً وتسلم في السراء والضراء ومقامات أولم الجند ويلبسون القدام الملاص
التي هربت في الدما منها لباس كالبطلون وقطعة من القماش طولها من ٨ إلى ١٠ أمتار وعرضها
نصف متر ولا يتعلمون ولا يشتغلون بشيء البتة ولا يضعون على رأسهم شيئاً وضباطهم يمشون
بجلود الأسد أو الفيل أو الفيل حسب اختلاف مراتبهم والملك دائماً يمشى الفارة برجاله ولذلك
كانت جميعاً ذوي إمالة والتقدم

عادتها : إذا تم الحبشي بغير البحر جميع أصحابه وكذلك عند هودو فمسلون إلى
الهدايا من حق ونحوه وإذا تزوج جاءت الهدايا من أصحاب العروسين فلا يتكلف الخروج بوليه
لكثرة ما يأتونه من الهدايا وكذلك إذا رُقي بولي عتاً أو عتاً بالهدايا . النبال هدم
يقضي عنه من أهل القتل وإذا لم يقدر على تأدية الفدية وفي مختلف بين ٢٠ و ١٠٠ ريال
حسب منزلة القاتل فاعل القاتل يخلون منه وفل أن يقع ذلك إلا لمن قتل أهله ونسائه
الذين يرون من الفرض أن يساعدوه على اخذاء نسوة . جواز السرقة قطع اليد ومركب
الذهب السياسي تقطع رجله البقي وقطع الرجل هدم سهل بحيث يبرأ الجرح في أقل من أربعين
يوماً . ليس للأبهر عديم جسور فانا أراد المسافر قطع البهر قطعة سباحة وعندها يكثر من
من الصباح ليسر التماسح خشية أن يقتل من يقطع النهر . الضيافة هدم بدوية فاذا زارهم

أحد احتلوا به وقاموا على الأقدام فإذا كان الزائر كبيراً ارتقى طرف مشحون عند دخوله وإن كان صغيراً اتقى المشيخ كله. إذا طلب الزائر الأصراف طبع عليه صاحب البيت بالاقامة فإذا لم يجبه ارتقى به أحد خدمه بوصلة إلى منزله وإذا حست حاجة لصاحب المنزل يذهب بلا استدلال من الزائرين فيذهبون بعده وإذا كان الزائر قادماً من غير مُسَلِّط الدابة ومُزْمَر اليو الطمطم مما كل ثم يسألونه عن خبره والبلاد التي مرَّ بها وإذا تكلم لا ينقطع كلامه أحد. أما طباعهم مليئة لطيفة وعدم احتشام رائد إلا أن كلامهم خشن لعدم عذب اخلاصهم وإذا اتقى اثنان منهم قال الأكبر كيف حالك فيقول الصغير كيف حاله يظهر العائب إشارة للمعظم والاحلال. يساءون بالاحمال حبيبات والبنات تختلف بين الحررة والسواد حسب اختلاف درجة الحرارة في ابدانهم. يكثر فيهم داء الدودة الوحيدة لأنهم يتداوون من بهر الكووس فإذا أصيب به أحد اصحب لاخذ الدواء وأعلن اصحابه فلا يروونه حتى يبرأ. لغاتهم مختلفة فاهم قبائل كثيرة ولكن الأصل واحد وكلها عرقة عن العربية (كلا)

تاريخها أن تاريخ المحشة في الاصر القديمة مجهول كتاريخ سائر الشعوب الاولى وهربت بلاد المحش منذ القدم باسم اموييه وقول أن منهم سكان فحوس من اولاد سام وقد تقدم للانيويين الاستيلاء على البلاد المصرية وجاء في قتالهم أن عائلة يهودية من نسل سليمان ومملكة سبأ حكمت المحش مدة طويلة ومن حاول اخضاع بلادهم كاسور ومظلموس وغيرها ولكنهم لم ينجحوا

وفي القرن السابع غزا المسلمون الجبهة الشرقية من المحشة واخضعوا مدينة ربيع وفي القرن الخامس عشر غزاها أهل البورجوكاليون في امور المحش فبعت الملك يوحنا ملك البورجوكالي بسفارة إلى ملك المحشة عام ١٤٤٠. وكذلك الملك لوبس الرابع عشر ملك فرنسا بعث إلى المحشة سفيراً إلا أنه لم يأتها فباعت في القرن السابع عشر انفس ملك المحشة إلى عدة مالك مسقطه اصحاباً لمملكة بحري وشمال وديكن واسرة وانجور وباربا واسارا وكانت قبل ذلك تحت سلطة حاكم واحد سموا النجاشي الأكبر وفي عام ١٨٦٨ جردت الانكليز عسكرياً أرسلته لمحاربة الملك يودوروس تحت إمرة الجنرال ناييه فلما رأى الدائرة عليه قتل نفسه فاختار الانكليز ولغة ليريقو عدم مات في ١٨٦٦

ديانها الذين المسيحي ادخلها اليها تاجر يقال له فورماتريوس سالاما عام ٢٢٠ م وقيل بل ادخلها القديس فوماس عام ٤٢٠ وهو الصحيح وبعد ذلك فربين دخلت عدم أرطلة اوتيموس المورقيزينية وم تمسكون بها إلى الآن وعلماء الدين عدم بدعون (دفتر) ورئيس

اساقدهم بخسارة لم يترك القبط في الاحكدرية ومجل عدم ان يتروّج الرجل بساه كثيره وفي القرن السابع عشر جدّ الخروبت (المسوحين) لارجاع الحبشيين الى الدين الروماني الكاثوليكي ونجسوا رمنا الى عام ١٦٣٢ حين غلب الملك الذي كان يعتد الدين البابوي فطرده المسوحين وحكم عليهم بالموت والتي . اما العلوم عدم فهي لا تزال في من الطفولية ومدارهم الصاعبة فكاند لا تقوم باحضانهم الجيرة

الرياضة الجسدية

الرياضة حركة عضلية بقصد بها حفظ الصحة وفي ضرورة لحفظ صحة العنل والجسد فاذا نصت عن القدر اللازم احمل العنل او الجسد او كلاهما الا ان اكثر الناس لا براعوتها حتى المراجعة اثنا لايمهم يجهلون اسباب لرومها او لان ايمانها صار ملكة فهم فلا يفتشون الى شرو ولذلك رأينا ان تذكر في هذه المقالة بعض طرق الرياضة وعنايتها غشول الطعام هذه الجسد لكنه لا يفتقو ما لم يهضم وتقتض من المواد المدبنة وينتجها الدم الى كل اعضاء الجسد . والدم يجري الى هذه الاعضاء في الشرايين وفي ايايب تخرج من القلب وتنقب في مورها شعبا كثيرة وتسدق بضعها حتى تصير اطرافها شبكة دقيقة كشي لدقتها بالاوحة الشعرية . وهذه الاوحة مائة الجسد تقريبا حتى لا تفرر فيو ايرة الا وتنب بعضها لخصيل الدم منه . وكما انها تنقب من الشرايين تجتمع الى ايايب اكبر منها وهذه التي اكبر تعود الى القلب كبيرة . وقال لك الايايب الرجاسة الى القلب اوردة والدم الجاري في الشرايين دما شريانياً والجاري في الاوردة دما وريدياً . تتكأن القلب مركز شريين تلقى اعضاءها من اطرافها بمحيط دقيقة ليجر الدم من القلب في جذع الشجرة الشريانية ويجري في اعضاءها المنفردة في كل الجسد الى المحيط الدقيقة الواصلة بينها وبين الاصلان الشجرة الوريديّة . ويتقل من ثم الى الاصلان الشجرة الوريديّة ويعود بها الى القلب . هذه هي دورة الدم بدور كذلك في النهار والليل في النقطة والنام طول ايام الحياة ويختفي في دورته هذه ثلاثة امور مهمة وهي حل الاكسين من الرغبتين التي كل اجزاء الجسد والوصول الغذاء الى هذه الاجزاء وغل الفضول منها الى الاعضاء التي وتخلصها دفع الفضول من الجسد . فكل ما يريد دوران الدم يريد هذه الاعمال والرياضة الجسدية تريد دوران الدم فهي تريد هذه الاعمال اي حل الاكسين والغذاء الى اجزاء الجسد وغل الفضول منها . وذلك لان الاوردة التي يعود فيها الدم الى القلب جارية بين العضلات كل يجري ماداً تحركت العضلات فخطتها في بعض الاماكن ووسعت طليها في غيرها فاجبرت الدم

الذي فيها على الجريان الى الامام او الى الوراء ولكذا لا يستطيع التفهيم الى الوراء لان في الوردية
حركات تنحى الى ما امام وتتناوب عاوداً فتنصت من التفهيم يجري الى ما امام ولا يزال جارياً حتى
يصب في القلب . فالحركة المصلية تسرع انصباب الدم الوريدي في القلب فيسرع القلب في
جلوئاً بصيق ذراعاً بالدم الكثير المتولد اليه . ثم اذا اسرع القلب في جلو راد الدم الغرياني
الذي واسرعت الدورة الدموية والمعدية وكثير الحامض الكربونيك من خلاله المضلات فعمله
الدم ليدفع من الرئتين فينبه مركز النفس ويسرع النفس وإذا لم يستطع القلب ان يدفع الدم
الغرياني الى الشرايين بسرعة كما يدفع اليه الدم الوريدي راد جلوه الدم الوريدي وشعر الانسان
بكلال وجها ولكن الممارسة تعلم القلب ان يحفظ المتأخرة بين الدم المتولد اليه والصاهر حيا فلا
يعود الانسان يصب كما كان يصب قبلاً . هذا في النافذة الاولى من فوائد الرياضة اي اصرار
الدورة الدموية المتوقفة عليها تجديد الجسد وطرح الفضول منه . ويترتب على ذلك ان
الرياضة تقوي الجسد والامعاء والرئتين والكلى على اقرار الفضول وهذا من الاجال المحبوبة
للمتة لانه اذا طال بقاء الفضول في الجسد اضررت بضرراً يلحقاً

وللرياضة فائدة اخرى مهمة جداً وهي ازالة بعض الامراض او سببها . لانه من المخرافات
بعض الامراض يحدث من الاعراض في قضاء حاجات الجسد وامراض كالافراط في الطعام
والغراب والراحة وهو ذلك حتى قال بعضهم ان عدم تحرر النفس عن هواها مل لكل الاضرار
واما اذا قويت ارادة الانسان وسلطت على امياله لما من كثير من غيبتها . فكل ما يهوى
الارادة يضعف الامعاء ويضعفها . وما من شيء اقدر على ذلك من الرياضة كما سترى

النفس عقل وإرادة وعواطف وبين هذه الثلاثة مبة معلومة في حال الصحة الجسدية والعقلية
عافا اختلفت نسبتها في انسان فبعض اطواراً فيفوق في الخلق الابتكار لا سيما بالممارسة ولا
يكثر للكمالات او يشهد براؤه فلا تشبه عن حزم وكثرة ولا صفوة او يفرغ في حياء القهريات
والخاصي فلا يصلي الى ناصح ولا يراعي حرمات او غير ذلك ما يطول شرحه ونشهد وشؤون
البشر المختلفة . اما الارادة فتجسد في المحسن ولا تظهر فيه الا بعد ولادته ومن لا يصرف الا شهر
الاولي بعد ولادته وإرادته تحاول السط على اعضائه والاعضاء لا تنقاد اليها ولكن الممارسة
تقوي ارادة فلا تنفك عن مخالفة اعضائه حتى تغلبها ثم تنفذ الى الحصاص العواطف والتمكك
العقل ولا تزال تصارعها حتى تسلط عليها ولو بعض السط . والسبب في تقوية الارادة بالممارسة
او بالرياضة هو على ما يظن ان في كل انسان عملاً نفسياً لا بد من حدوثه في طريق الفكر
والعواطف والارادة لكن يمكن توجيهه كله الى واحد من هذه الثلاثة وفيما بعد ذلك كثيرة منها ان

الطفل اذا اوجعه شيء ما بكاء ثم يادي من يور ساطع او سمع صوتاً موسيقياً لم يترك البكاء والفساد الى جهة الدور او الصوت وما ذلك الا لانه وجه القوة العضوية من جهة الوجه الى غيرها . ومنها فعل الموسيقى في تعرية الحزاني وتقوية الصفاء وتجميع الجبناء . ومنها ابطال العطاس والنفاس بجميع احد الاعصاب بفتة او افعال البال . وورط الالم والبرد عند اشتغال البال . وابطال موبات بعض الامراض بتأخير الساعة التي ينتظر العليل النوبة فيها وغير ذلك مما لا يحسن استيفاء ذكره . والخلاصة ان القوة العضوية يمكن صرفها من جهة الى اخرى وتركيزها في مكان واحد وانها اذا قوتت في مكان بحيث تضر بواحد من اعضاء الجسم فبذلك تتركز في مكان آخر فتصرف اليه وكلما راد استعمال اعضاء الجسد راد انحاء العمل العضوي اليها فتقوت الارادة وقوي سلطانها على الجسد وخضعت العواطف والاهواء ولذلك ترى الرجل اقل اهواء من المرأة لانه اقوى منها عضلاً وهو اقوى منها عقلًا لانه مدروس جملته اكثر منها . وقد قلنا قبل ان العواطف والاهواء سبب لكثير من الامراض والرياضة التي تقصص العواطف بتقوية الارادة عليها تلل الامراض

وللرياضة فعل آخر لا يحسن ان يتفاخروا به وهو تقوية اعضاء الجسد ومشاهدة ذلك فظاهر بانكم وضوح في الاعضاء المزدوجة التي يستعمل احدها اكثر من الآخر وفي المفاصل القائمة مقام المفرد فان اليد التي تستعمل اكثر من الجنا تزد عليها حجمًا وقوة كما هو ظاهر في اليد اليمنى المستعملة اكثر من اليسرى او في اليسرى المستعملة اكثر من اليمنى . والسمع واللمس يتوابع كثيرًا عند البصر لكثرة استعمالها جميعًا . وكل الاعضاء والمفاصل يمكن تنويعها بالرياضة الى حدته بطبيعتها

هذا ما اردنا ذكره من فوائد الرياضة الا ان الرياضة لا تأتي بالنواميد المطلوبة ما لم تكن مناسبة للناس على اختلاف اعمارهم واعمالهم ويستتوي ذلك في الجمرة القادحة

نارلة جسر تاي في سكونلاندا

عصفت ريح روع يوم الاحد في الثامن والعشرين من كانون الاول سنة ١٨٧٦ في سكونلاندا فهدست جانباً من جسر تاي هناك حال مرور قطار المركبات عليه من ايد تخرج وذلك في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة عشرة . فقامت بهضم تلك المركبات فخرى على ذلك الجسر ثم رأما هوي الى الاعاق وفي تلاف برانيا فقلبت بها النارلة في اقل من دقيقة

وهذا الجسر من اعظم ما بنى به الهندسون والبنائون لحسن وضعه واحكام بناؤه وطوله نحو ميلين (اي ٥٠٩ ذراعا) فهو اطول من كل جسر على وجه الارض بني على الحجر والخشب اما ما هو اطول من ذلك من الجسور فلم يبق على سطح المياه بل على المروج والرياح والمستنقعات وهذا الطول العظيم يند على خمس وثلاثين قوسا مختلفة القروض اعرضها ٢٤٥ قدما وطول هذا الجسر من سطح الماء عند المنحط بين ٧٠ و ٨٠ قدما وعند اواسط نفوذه وثلاثين قدما . وعرض سطحه خمس عشرة قدما يند على سكة واحدة حديدية وهو لم يبق على خط مستقيم فطره النهائي هذب بمختلف انى قرفى سكوتلاندا . ومطرفة حسن بهر الناظرين وهو على قرط طوله وحطه ارتفاع وقلة عرضه يظهر لمن يراه من اعالي سويسرت كجبل عند من الشاطئ الواحد الى الشاطئ الآخر

وتبيل من الحديد في بناء هذا الجسر العظيم ٢٨٨٠٠ قطارون من الحديد ٨٧٠٠٠ قدم مكعبة ومن الملاط ١٥٠٠٠٠ برميل ومن الحديد ١٠٠٠٠٠ قربة . وبلغت نفقة ٢٥٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية وهلك في اثناء بناؤه عثرون ماعلا . والجسر الذي هوى منه الى الماء طوله ١٠٦١ برذا يند على ثلاث عشرة قوسا لها اثنا عشرة دعامة من اعمدة الحديد نفوسها واحدة واقبالا والمركبات ومن فيها وحدهم تسعين سكا الى لجة الموت والتخراب . والمرجح ان منوط ذلك الجسر صدر من مصادمة الهواء للمركبات فضغطته بقوة لم يقدر على مقاومتها . ترى صورة هذا الجسر في الشكل ١٢ على الصفحة ٢ من الصور (انتهى منقطة من الصورة)

العمل والتخنيان والبيع

ثانيا هذه الثلاثة من اوربا وفي تصنع فيها على الصور الآتية
 عمل النعل * يوتى بالجلود المدبوحة بيد رنما من حياض الدباغين وبكس سالتقى بها من مواد الدباغة غير الخشخشا وتنشف في مكان بارد ثم ينسج على بلاطة صلبة وتغطى بماء يخلط خضب او حديد وفي المعامل الكبيرة تطرق بطارق حديد كيرة تحركها آلات حجازية والفرش من خبطها او نظرها جعلها صلبة مندرجة مستوية السطحين

عمل التخنيان الاسود * يوتى بالجلود المدبوحة التي يراد عن تخنيان منها راسا اطرافها وتنص كل الاجزاء الباردة منها حتى يصير سلك المجلد واحدا في كل اجزائه ثم ينسج على بلاطة رخام صلبة ووجهه الجواني الى اعلى ويدقق في حديد وترفع الارتفاعات معا ثم يرتبط

ويصل وجهاً بمجر خضاً ثم بقطعة فلين مد منسكة أو يكوى بمصقلة من حديد أو نحاس ثم يصفى بمصقلة من رجاج وهي اسطوانة رجاج طولها ثلث متر وقطرها عشر متر ثم يبل ويصفى ثانية بمصقلة حديد وإذا كان وقتاً فترن ميس صلبة ثم يبل ويدهن بمزيج من زيت السمك والشم ويختلف في غرفة مجاة ثم يترك بمخلول جديد من قشر السديان ويصفى بالمصقلة مبلولة بدوب الزجاج المضاف اليه قليل من القصب الاررق ويصفى ويترك ثانية بمخلول مصنوع من زيت السمك والشم والمطاب والشم الاصفر والصاوي والقصب الاررق لكي لا يفسد البوي بالمخاض الكبريتيك الذي فيها) وأخيراً يدهن بمزيج من الشم وبدوب غروي ويصفى بأسطوانة الزجاج المار ذكرها فيصير معداً للبيع

عمل الصفيان اللامع (الليج) * يولى بالجلد المدبوع المذهب المصقول (حسب ما تقدم في عمل الصفيان الاسود) قبل ان يدهن بالزيت ويسط على لوح ويرال ما يليق من اثر الدهن بدلفان وماء ثم يدهن بفرش مصنوع من جزء من الاررق البروسياني المصفر (أي الذي يولد قليل من الالوانيا) و ٢٢ جزءاً الزيت المغلي ويجب ان يلى هذا الفرش أولاً حتى يصير بظلام الدهان ويرج جيداً جهاب ياتي حيناً يبرد ويهد ما يدهن به الجلد ينفذ ويصفى بمجر خضاً ثم يدهن مرة أخرى بدهان كالاول هو اررق بروساني في يدهن ثالثة بدهان كالاول الا ان يلى أكثر حتى يصير اشد وأزرق البروسياني أكثر وهكذا دواليك. وأخيراً يدهن مرة رابعة بدهان كالثالث الا ان في كل ٢٢ جزءاً منه جزءاً او صفاً من الاررق البروسياني الذي القام اللون وثلاثة ارباع الجزء من الجهاب البالي التي وقد يضاف اليه قليل من فرش الكرمال او الكبرياء وكلما دهن الجلد مرة ينفذ باحتراس في مكان حرارة ٢٠ درجة بمران فارميس ويلى فيه من ٦ الى ١٠ ساعات ثم يصفى جيداً بمجر خضاً ويدهن الدهنة الثانية وهكذا الى الدهنة الرابعة الأخيرة

البتروليم في علاج السل

قبل قرّر الدكتور غرفت انه طام ٢٥ مسلولاً بما يلقى بجواب آثار زيت البتروليم من الزيت الجاهز لخصي منهم عفرون واستفاد أربعة . وكان بصحة جيواً وبسلي المسلول من ثلاث سمات الى خمس في النهار حتى في كل مرة فكان يذول السعال أولاً ثم يلى عرق الليل ونجود القالبية وبعد القتل والى الآن لم يجهن ذلك انضاماً كافياً وإمناً والخص يظنون ان هذا الطبيب لم يكن مصيباً في تفحص الامراض بالسل

مسائل واجوبتها

- (١) من الجزيرة مصر. في داء اخي شماؤ
الكهربائية وعلاجات أخرى وهو سيلان السرى
بالمرط من كتي ولاسيما في ايام الصيف فلا
يبنى المندبل يدي أكثر من نصف ساعة حتى
يكاد يصير حرفاً فان كان عندكم دواء
فارجهوي يؤمن هذا الداء
- ج. الطخ كبتوك مرتين في النهار بخلول
الانزويين فحة منه في اوقية من الماء الاوقية
ثانية دراهم) او الطخ كبتوك بصحة البلاذونا
مرتين في النهار وخد ربع فحة من خلاصة
البلاذونا حبوباً مرة واحدة في اليوم. والادوية
المذكورة تباع في الصيدليات
- (٢) من دسباط. جُرب العلاج الذي
ذكرتموه لاسيات الفعر فلم يند لهل من
علاج آخر
- ج. اذا كنتم قد استعملتم ذلك العلاج حتى
الاستعمال ولم يند فالارجح ان اصول الشعر
حية فلا فائدة من العلاج لان العلاج لا يهتلي
المضموم بل بقوى الموجود راجعاً علاج
الفعر في هذا الجزيرة
- (٣) من حديد كلف تزيل الزنت عن
القص
- ج. اطلبوا مكان الزنت بطلاء من مرارة
التور والصابون ثم المصلق بياه من
- (٤) من القاهرة كيف يصنع الطلاء
الذي على الخرف المسى بالقيشاي
- ج. راجعاً ما كتبناه في دعال الخرف
في السنة القامة وجه ١٥٠ و ١٧٧ و ٢٤٠ .
- (٥) من اسبوط كيف نجد بملية هندسية
مراكز الدوائر التي خطوط المرض القوس
مها في رسم نصف الكرة الشرقي مثلاً على
خارج
- ج. قسموا الربعين المتقابلين من النصف
الثاني الى اقسام متساوية بحسب الهند بين
خطوط المرض التي تريدون رسمها. وقسموا
الخط المتوسط اي الهاجرة الوسطى الى اقسام
متساوية عددها كعدد اقسام احد الربعين
فيصدر لكل دائرة من دوائر المرض ثلاث
خطوط في القوسين المتقابلين ونقطة في
الهاجرة الوسطى فيوجد مركزها حسب
القليدس فصبه ب ك ٢. وكذا النصف
الجنوبي
- من يروى هل من واسطة لتبييض الحديد
وما هي
- ج. الحديد مطبوخ. ايضاً بالطبخ فاذا
مقل جيداً ايضاً. ولأن يلمونه كلاً فيبي
ايضاً على الدوام
- (٧) ومنها. كيف يصنع الشيطان الاسود

الذي يأتي من مرسا .

ج راجع الوجه ٢٧٢ من هذا الجزء
(٨) من جديدة مرجحون حين يخرجهما
الزهر صبر ماءً ايضاً فاعلم متى فاعلم
ذلك

ج لانه متى يواد مختلفة فيها اثره وصلاح
معدية لكي يزيد ثقله واكثره راجع المسح
الافريقية وجه ١٢٨ من السنة الثالثة

(٩) من غربة. يرى ان سلاسل الساعات
المعدية الآتية من اوربا يهاف فكيف
تصل

ج . بالصل لا غير

(١٠) من بلك ومرجحون . لا يندر
الصباحون بالنيل على كل طرح من النيل
بدون خبر فاذ لم يوجد خبر فالبينة
للدروب النيل

ج . راجع طريقة تدويب النيل المدرجة
في الوجه ٢٩٣ من السنة الثالثة فانها هي
الطلبكم

(١١) ومنها عندنا اثره محله ما السيل
لنصرف ما اذا كانت تصل لعل الخرف

ج . يلتصق في تراب الخرف ان يكن دما
او باقاً فان يصلب بالحرارة ولا يدوب
بحرارة واحدة فاداك كانت خياف تراكم كذلك
فالارجم انه يصلح لعل الخرف راجع الوجه

١٢٩ من السنة الثانية والاحسن ان يفتن
احد الخرافين

(١٢) من رحلة . عندنا اسان يشم رائحة
كريمة على الدوام وتختلف شدة هذه الرائحة
بأختلاف الفصول فتشدد في الصيف جداً
وتخف في الشتاء وتصلح في الخريف والربيع
واذا اكل طعاماً حلواً انتفعت ولو في الشتاء
فان قيل انها من قبل الخلط في المعدة
فالمصاب بها بأحد مسهل كل مث وجوه
وصحة ثمة فمرجو ان يغيرونا عن اسبابها
وجا بربها بما

ج قال الدكتور ورنات في كتابه اصول
المسؤولية ما بها . ولقد يشم الاسان رائحة
ليس لما وجود ولا يشمها الغير وهذا اكبر اما
يحدث في الذين مزاجهم حسي وبصير كل
واحد احباً وشوهد بعد الموت في اسان
كان يشم دائماً رائحة رديئة اوف العنكبوتية
(غشاء من الغنية الدماغ) ملحوة براسب
عظيمة وكان في منتصف النصفين الكرويين
الخفيين اكياس مثنية . وشاهد دويو رجلاً
وقع عن فرسه فكان يشم رائحة رديئة الى راس
موت بعد وفاته بسنين كثيرة . انتهى . لير
المصاب حمة لطيب ماهر

(١٣) من دملق رأياً في المنتطف
ذكر مطحة ماركو فذكرنا السؤال الآتي عن
ير محبة وفي يده طوما استرا وقطرهما من
وقطر قوهها السلي التي يخرج الماء منها
تسميات والمعدان آثار المظاهر تبي على
ثلاث صوراً متساوية النفس او اطلها انفس

الساعة التي تدل على الوقت المتوسط لهذه في
الموئل عليها الآن ولا يصلح ان يعوّل على
الساعة العربية التي تضبط على الشمس لأن
الأيام الشمسية تختلف طولاً من يوم الى آخر
وأما الوقت المتوسط فأما ان يبقى على طول
واحد دائماً

(١٦) من عتاتب. أي متى انتقلت أول

جمعية للمريدين من الانجليز

ج. في اواسط القرن السادس عشر وأول
جمعية للمريدين الانجليز صدر لها الامر الحاكم
في بلاد الانكلترة سنة ١٦٤٧ وسنة ١٨١٠ الى
الآن يسمى بهم اهل الولايات المتحدة فندماً لعدم
(١٧) من كنت (بلاد الانكلترة). صواب
لنا وصفه للصباغ الاحمر الثابت على القطن
المعروف بدم المريت مع كمية الصباغ بها
ج. راجعوا وجه ٢٤ من السنة الاولى فهناك

سبعة مقولة عن كتاب الدكتور وكبر الجرمانى
الشهير. اما سواكم الآخره كتاب في الصباغة
فايس في العربية كتاب مختص بهك الصناعة
بتمتد عليه على ما علم فاطلب كتاب برتوله
(Bertbolle) الفرنسي في مبادئ
الصباغة (١) وكتاب (٢) الصباغ لفرسي
(Vergnaud) الفرنسي ايضاً فانها من
الكسب المدروحة في هذه الصناعة

(١) *Manuel de teinture*

(٢) *Elements de l'art de la teinture*

من اسفلها او اسفلها انحن من اعلاها ونحمل
في كل من الصور الثلاث اما عمودية او مائلة
تكون جملة صورها ثمانية. فترجوا نخرجونا
أي صورة من الصور الست يكون ضغط الماء
فيها لدراس المظنة اقوى ما في سواها اذا كان
الماء مائلاً للير. وحل من صورة اخرى يريد
ضغط الماء فيها على ما في هذه

ج. اذا كان الماء مائلاً للير دائماً وقطر
فوقها السطح اربع حبيبات وطولها العمودي
واحداً فلا فرق في أي صورة استعملت وطول
يكون ضغط الماء في الير العمودية اعظم ما يكون
في الير المائلة اذا كان طول اليرين واحداً
وكذا اذا اتكن توسع الفتحة السطحي مع الماء
الماء مائلاً للير ولا توجد صورة انصب من هذه
الصورة لطولكم الا مظهنة باركر او ما كان من
مبدأها

(١٤) من سليك. حل يريد النهار
وبعض من اوله او من آخره

ج. اذا كان النهار اليوم مساوياً لليل وكان
أخذ في الزمان فعداً شرق الشمس قبل
شروقها اليوم وغرب بعد غروبها أي ان
النهار يريد من اوله وآخره معاً واذا كان
أخذاً في العمان بعض كذلك

١٥١ ومنها حل الساعة الامريجية التي

يكون الظاهر فيها ١٢ مضبوطة فيها لا يوافق
الشمس كالساعة العربية

ج. الظاهر انكم تريدون بالساعة الامريجية

اخبار وطنية

جمعية الخاضع الخيرية

جاء في ابرار القنوين عن جمعية الخاضع الخيرية في بيروت ما نصه: تأسست في فترة شعاب سنة ١٩٥٠ وقد انشأت مدرستين للبنات فيها ما يقرب من ٤٨٠ طيلة ومدرستين للذكور فيها تفت ومثمان واربعمون تلميذاً وحصد بارسال خمسة تلاميذ الى المدرسة الخيرية الطبية لتعلم من الطب ولها لجنة لتسند مرضى الفقراء والاعراب وفي الآت مهتمة بانشاء مدرستين في محلة رأس النبع وغير ذلك من الاحال الخيرية ولما لم يكن للامانة الاسلامية مدرسة داخلية في ولاية سورية والبلاد العربية اعلنت لجنة منها عزمها على انشاء مدرسة من هذا القبيل اذا توفر لها دخول من تلميذاً

مكتب الاصلاح

قال في جريدة سورية عن مكتب الاصلاح بدمشق ما يأتي: "بعضا من مكتب الاصلاح ان الطلبة الذين يتعلمون في صناعة الخياطة ابتدأوا في حياة البسوة واقام وكذلك الذين يتعلمون صناعة السكاكة يقتضون اخذهم اما المعلمون فيأخذون اشياءاً خارجة... وقد نوجها من بضعة الامام الى المكتب ولفنا في انحاء رأينا في مسجدنا شريكاً مدداً لاداء الصلوات الخمس ومجلاً للدرس وقد قسمت في

تلاميذ الصناعة الى قسمين قسم يعمل في الخياطة والاخر في السكاكة اما قسم المربون عامة يأتي يومياً الى مطبخ الولاية وقد تمرر قليلاً على العمل وقد شاهدنا التلاميذ يمنع سوية لافادة الصلوة ثم تدعب الى العمل المعد للدرس تطالع دروسها ثم تلت الى اجالها و يوجد في المكتب محل عام لتناول الطعام ويخربو عمل لتوليف التلاوة فيو نحو سد حمر بحمر فيها على من بحالهاصول المكتب او الآداب وفي المكتب حمار وحياتر للمدرسة وفيه المأمون... وقد بلغ عدد الطلبة نحو ثلاث مئة على ان محلات النوم لا يتوحد اكثر من اثنين وقد احدث في

يريدها بمرحة

مدرسة وطنية اسلامية

قد سرت ما جاء برساله في ابرار النور عن افتتاح مدرسة وطنية في طرابلس بمناحي ناظرها الامام حبيب الشيخ حسين افندي الحمر واهل الكرم النور الحاج عبد الغني آغا الضاوي فعلى ما في خطاب خطبة ناظر هذه المدرسة عند افتتاحها انها تحتوي على فراءة ما يهدف الى عشرين طلاً من العلوم الدينية والعلمية والادبية وتعليم اللغة التركية والرسوبة هذا ولم يعد من يكره فضل المدارس ولا من يجعل ان الفريوس يعلم "استصن انروتنا وجدنا بيت ايديهم فطلة فخرت لم وتزوج ونحتاجهم فيها يصرون مع" كما جاء في الخطاب المذكور فانارنا البروخ الى ما اعلى فيها بنا

الى سلم ما كسبوا واقتنى ما اعال المال عليهم
كالسبل المتدق ولا يرح من الادعاع ان
العلوم الرياضية والطبيعية والميكانيكية لما
اطول يد في ترقية العباد واثراء البلاد
اصلاح الطرق
لا تال "اصلاح" معنى ترى الاصلاح قد
خرج من حيز القوة الى حيز العمل كما ترى في
اصلاح طرقنا فان الهبة مدولة فيوكل البذل
ولا يكران هذه آية من آيات الاصلاح لما في
الطرق من المنافع العمومية التي لا تحصى حق
المعرفة الا بعد فتح الطرق وحساب ما يتسبل
بها فاذا نظرنا الى بيروت وجدنا ان مجلس
بلديتها قد انجز اكثر الطرق التي فيها
للمركبات بين الحارة والمدرسة الكلية وشرع في
مدها من هناك نحو المدينة وفي اصلاح الطريق
المدينة بين المدرسة الكلية والمدينة ولان اهل
المصيطبة واحياء الجمعية الخيرية قد شرعوا
في مد طريق المركبات الى ماري الباس بطينا
وفي رسالة من بكما الى لسان المال انه قد
نظر مد طريق للمركبات من بيروت الى
بكما . وفي التقدم بتاريخ ٢١ كانون الثاني ان
الوالي ومنصرف بيروت ذهبا الى صيدا للنظر
في فتح طريق للمركبات من بيروت اليها وفي
ثمرات السنون بتاريخ ٢ شباط ان الوالي طلب
اسماء النعوس صيدا من ١٧ فصاعدا للعمل
في الطريق بين النبطية وصيدا . وفيها ايضا
ان طريق الترموي قد تمت بين المينا وطرابلس

وفي دمشق بتاريخ ٢٦ كانون الثاني ان طريق
المرجات في الصالحية كاد يصل الى المستنق
المسكوي عند غلقت الآمال بعد اصلاح
هذه الطرق ان يمتد الاصلاح قريبا الى كل
شعاب سورية وعصاها حتى تقل نفقة نقل
الامنة عليها وتسهل العلاقات بين اقاليمها
من المرصد الفلكي والخبرور ولوجي
مقدار المطر الذي تزل الى ٢٣ شباط
١٩٠٩ اي فبراير وتسعة اعداد التبراط وكل
ما تزل هذا العام نحو اربعة وثلاثين فيراطا
من اخبار مصر ان طوفانواظر
الدخلة المصرية اصدر امرأ للذكور حسن
بك محمود منقش صرة بمقد فوسميون
لحد وباستو للنظر في حالة السجون والمحبوسين
بمصر ونحسبها وانباء لائحة تلخص جميع ما يلزم
من القوانين الطبيعية والادبية والصحية للسجون
والمحبوسين فتم الامر والمشروع وحسب ما امر
منه ويصدر من دولفون منحت باءا للنظر في
حالة سجون سورية وسجونها المخرج المحبوسين
منها وقد تعود كنهون منهم على العمل والكسب
وملازمة الآداب وبروديت الى عمل الهنة
الاجتهاد كانهما ككثيرا في سجون اوربا هوذا
عن ان يفرحوا وقد ازدادوا حبا للشر وروعة
في المعاشي وكرها للطاعة والمخضوع . وما يجب
على اهل الشبهة النظر فيوضع يارستان للجباين
فان من يتدبر هذا المشروع من الانسانية
لوجد في تنميو اعظم الخيرات وافضل المبرات

علاج الشعر

أكثر الاموية التي توصف لانهات الشعر في مروة فقط وكثيراً ما لا يصدق فعلها ان تضر. واحسن الموربات الامونيا لانها غير مضره. وقد قال الدكتور ولس الاكبري الشهير في علاج الشعر بالفضول الآتي علاجاً لمنع سقوط الشعر وهو مركب من اجزاء متساوية من ماء الامونيا وزيت اللور والككود وفورم بحصة خمسة اجزاء من الاكثول ومقطرة بلبل من زيت الليمون. يربط في جلد الرأس بعد فركه بفرشة الشعر. وقال بسول لتفتيف جفاف الرأس ومنع حكوه وارك الحبرية (الشفرة) منه وهو مركب من درهمين بورق وكليسرين في ٦٤ درهماً من الماء المقطر اما الصلع والقيح فانجان من ضغط جلد الرأس فعلاجها واحد ويجب ان يكون مغوياً معندلاً لا يخلج كالوصفة الآتية وفي اجزاء متساوية من الكافور والاسوما والككود وفورم والاكويست تصنع مرعاً وهره بها الرأس مرة او مرتين في اليوم

اصلاح في اصطناع المراهبا

قد التفت الطرق القديمة لاصطناع المراهبا بالزئبق وعوض عنها بالنصيف وهو ان يظلف لوح الزجاج ويوضع امباً على طارده من حديد مضطاد بالصوف حماء الى درجة ٤٤ ثم يصب عليه مذوق الحامض الطرطريك وتثرات النضة البخاري فلا يضي عفرون

دقيقة حتى ترسب النضة على الزجاج يمس وتغطي النضة بمرش بانها من الاحتكاك ومن بخار الكبريت ولكن المراهبا المصنوعة على هذا المثال لا تخلو غالباً من لون احمر وقد نصب سيمو لنبار الباريزي على اصلاح ذلك فاحدى الى الطريقة الآتية وفي ان تعرض المراهبا المقصصة لعل مذوق سباند الرنق واليوتاسيوم المنفك فتصير النضة ملغاً ايضاً لاصقا بالزجاج. ثم وجد طريقة لتسهيل هذا العمل وهي ان يدر على المراهبا من مسحوق النونا الناعم سبند سباند الزئبق واليوتاسيوم عليها فيرسم الزئبق حالاً. ولهذه الطريقة مزية على كل ما سبقها لان المراهبا المصنوعة بها خالية من اللون كاحسن المراهبا الزئبقية ولا يضر بها الصانع لغير الزئبق السام كالمرابا الزئبقية فهي اصلاح مهم في حل المراهبا

جاء في السبستك امبركان ان في امريكا ناجرة غنية اسمها سوزي من تلغ ثرونها اكثر من عشرين مليون ريال امريكي اي اكثر من مئة مليون فرنك وفيها امرأة اخرى اسمها سوزلي لما مطعة من اوسع المطابع وفي تدبير اعمال المطبعة كلها وتحرر الكتب التي تطبع معها. وفي غربي امريكا امرأة غنية بالمواشي وعندها نحو ثمان مئة رأس من الخيل وامرأة اخرى اسمها سوزو وهي رئيسة شركة طرف المركبات في مونتريول ولها اكثر سبانبها وقد جمعت بذلك ثروة وافرة

كريمة القطر المصري

المقتطف

العلم والصوفية

مذكور مشرفة وكنى كلة العلوم

الكلول لورس

والثورة العربية

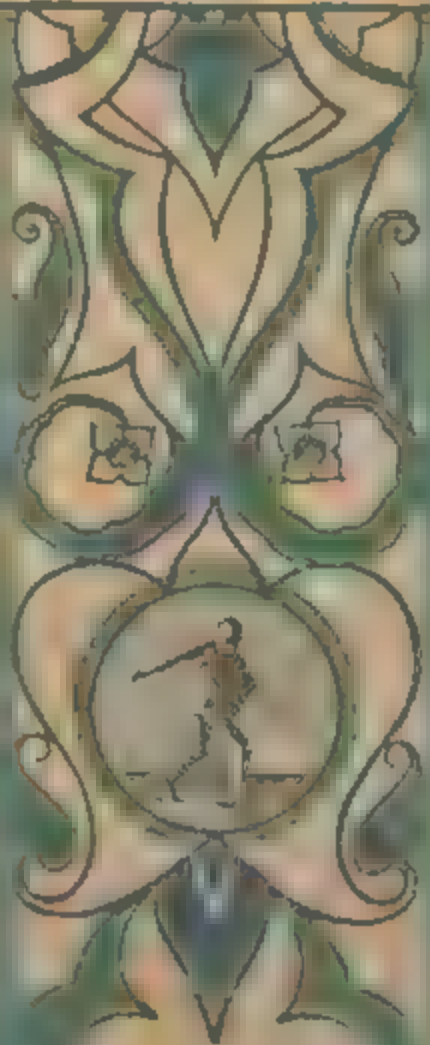
مذكور عبد الرحمن شهنشرو

ذلاء الجوانه

لذكور محمد ولي من اساتذة كلة العلوم

اجنحة المستقبل

لمستط الاثوجيرو ده لاشرفا



المقطف

الجزء الحادي عشر من السنة الرابعة

١ نيسان (أبريل) سنة ١٨٨٠

وظائف الدماغ

(تابع مائة)

أما انتبهنا في ما سلف من ذكر وظائف أربعة أقسام من أقسام الدماغ الخمسة فعلينا منها
معرفة الحياة في الجسد ومركز الاتصالات وتحكم الحركات - المجسدية وعنون الملكات الحسية فليكن
علينا أن نذكر وظائف القسم الخامس اعلا ما رتبة واعيا وطبيعة وهو الخ وذلك ان نقول نصفي
الخ الكروي بين أو سطحه السفلي وصورة في الشكل ٢٨ على الصفحة ٨ من الصور^(١)
فاذا نظرت فيها رأيت في سطحه مجسداً وأشياء كانت اجزاءها قد التفت كل منها على نفسه
ولذلك نسمي بالفلائف. فلما ان الخ اعلى غية القسم الدماغ رتبة وذلك لانه من القسم الناطقة
واله فواها العقلية والادوية فيعتبر اعرف ما في الانسان وطبيعة ولأن كانت كنية القسم الدماغ
جيلة اذ هي كلها من طبقة واحدة. وهو في الظاهر عضو واحد وكان يجب كذلك الى عهد
قريب والمرجح الآن انه مجتمع اعضاء مختلفة الوظائف ولكنها متلاصقة ومتلاحمة اشد ما يمكن
من الفلاصق واللام حتى انهم يسمون احدًا من البشر حرف عددها ولا يبر حدودها ولا
استطاع على الاشارة الى مكان ظهر فمؤداتها وتلاصقها. فاذا فتح الله على علماء هذا الفن
معرفة حدود تلك الاعضاء وتبين حدودها وكلف مبانيها وتعيين ما يطرأ عليها من التغير في

(١) نرى في الشكل ٢٨ على الصفحة ٨ من الصور من الجانب الايمن من الدماغ فاعرف ٤ يدل على
الجانب الكروي الايمن من الخ والنصف الكروي الايسر ٥ ك القسم الخدمي و ٦ النص المتوسط و ٧
النص الخلفي. وقد وضع الخ على الخ فرق لظهر صورة من اعضاء الدماغ

عوماً قبلوها فانقطاعها والفرق بينها في الجنين الذي لم تدبر قوى نفسية فعلاً من الاضال والابهة الذي اقتضرت قوى نمو على الصفات والنمو الذي اشتغلت قوى نمو بالمعظام . اذا فتح الله عليهم هذه كلها او باكثرها عرف الانسان من احوال نمو واحكام قواه العقلية والادوية ما تعد الآن معرفة مجهزة من المخبرات . اما ما يعرف الآن من وظائف المخ لتليل ونحي كما تقدم من ذلك وظيفة النطق بمعنى ادراك معاني الالفاظ والنسبة في الكلام ولما النطق بمعنى لفظ الالفاظ فهو من وظائف القاع المستطيل كما تقدم في الكلام على وظائف القاع المستطيل . ويقوم باعباء هذه الوظيفة تليف من تلافيف المخ واقع في النصف المقدم من النصف الايسر يسمى التليف الثالث الجبهي . فهذا التليف يسيطر على مراكز اللفظ من القاع المستطيل وعلى كل ما يتعلق باللفظ من اعضاء الجسد كالحلق واللسان والشفاه فيدبرها كلها على نوع يويعر عن المعاني بالالفاظ . ويغرس في ما تارة العين من الكلمات المكتوبة وتسمعه الاذن من الاصوات المنطوقة لمستخرج منها درر المعاني ويدرك ما ركدها من الافكار . وقد اثبت اكتشاف ذلك العلامة بروكا وهو الذي اكتشف ان النصف الايسر من نصي المخ اوسع دائرة واعد حافظة من النصف الايمن لاظهار الاعمال العقلية لدى الانسان . وبكم وبمارس اكثر الاحمال التي يعبأ . وربما كان ذلك لان هذا النصف اقل من الايمن وثلاثيته التي من تلاميذو والدم المخروط الذي اكثر من الدم المخروط الذي الايمن دليل ان الاوعية الدموية التي تنوزع فيه الخلط من التي تنوزع في الايمن . فهزئت اكثر الناس النصف الايسر من ادمتهم اكثر ما يبرنون الايمن على الحكم والكتابة ونحوها فهم عسر الادمعة كما انهم عسر الابهدي ولما تغلب النصف الايمن على النصف الايسر فهو على ما ظهر حديثاً من لجام بعض اطباء الجنون اما كون النطق من وظائف التليف المذكور آخراً فيظهر من انه اذا وصلت الكهرباء في دماغ الفرد او دماغ الارنب فمع فحة ونقص لسانه كانه يريد ان يتكلم واظهر من ذلك ما يتناهد في الذين يفقدون قوا النطق في حياتهم لآفة او مرض يصيب ذاك التليف . فان صبأ ابن خمس سنوات سقط من نافذة فحطم عظم جبهته من اليسار فلم يبد يستطيع التكلم مع انه لم يلج ومع كونه قبل سقوطه بهذا اكثر الكلام . وبعد خمسة وعشرين يوماً شفي جرحه ولكنه لم يفي الاخرس . لم يبد سعة فشق فكشف عنه صد ميتو فادنا التليف المذكور قد تعطل من اثر السكتة . وسقط رجل من جبال دورم وقف واستك بالقيام ثم ان بركب وكان يرتعد طوبى فطلب منه ان يلف لبراه فلم يستطع الرجل على التكلم بل جعل يخاطب الطبيب بالاشارة فوجد الطبيب جرحاً صغيراً في الجانب الايسر من جبهته والعظم تحته عابثاً ولم يصبه الفالج

ثم السبب المبرح يات الرجل فكشف عن دماغه بعد سوء فادأ في التلبيب المذكور شظية من العظم قد خرزت فيه

ان التكلم والكتابة والصورة والرسم وما شابهها تعلق بالصف الايسر من المخ واما السبب على الحارث فيتعلق بالنصين فالذين يلمسون على العائو والارغن يشغلون النصين بالسواء واما الذين يلمسون على التكمينة والعود ونحوها من أدوات الاوتار فيشغلونها ولكن ليس بالسواء . ولعل ذلك هو السبب في كون السبب على التكمينة احسن من السبب على العائو وغيره

هذا والذي يتقدم في التكلم لمرض او آفة يتقدم معها في الكتابة ايضا في الغالب فان بين هاتين القوتين اشتد الملازمة حتى لا تستعمل احدهما وتبقى الاخرى الا نادرا . وهذا الدور يدل على ان مركز القوة الواحدة ليس هو مركز الاخرى بل قريب منه جدا فانما اجابته الواحد آفة فظنا بسلم الآخر منها لثرو اليه . وقريب من هذين المركزين مركز قوة الاشارة التي يستعمل بها الانسان كثيرا على الصغير عن افكاره حتى ان البعض لا يستطيعون على تأدية فكر من افكارهم الى السامع ما لم يترسوه بما يناسب من الاشارات اما يمدم او براسهم او باعضاء وجهم او غيرها . ولذلك اذا اتبع مركز الآفة التي تصب مركزي السطق والكتابة ثم مركز الاشارة ايضا فظهر الاساس بها . الا انه اذا قلعت القوة الناطقة فلا تقلد القوة الصائفة فبنت الناس من يطل منه السطق ولكنه يبقى قادرا على لعب الدطرح والرد والفتن في لعب الورق والمخادعة في البيع والشراء الى غير ذلك مما يدل على ان القوة الناطقة تجري في غير مركزي القوة الصائفة

اما وظائف القسم الجداري من المخ اي ما وقع منه في قبة الراس فهي الحركة ومراكز متعددة لحركات متفارقة فوظيفة المركز الواحد تطبيق قبضة اليد ووظيفة الآخر الحركة في السباحة ووظيفة الآخر التلصص على الشيء والآخر وضع اليد الى الفم وغير ذلك . وقد حُرِّقَتْ وظائف هذه المراكز في الفجائير في الحيوانات النحمة اما الكهيمانية او بالاجال الشرجيم فادأ تعطلت هذه المراكز في الاسنان فلج ولم يعد قادرا على الحركة الارادية . وربما قاتل يقول وكيف يبقى الحيوان يدب ويغتر ويظهر ويلف ويحدي حركات المتعاقبة اذا رجع عنه ولم يتزعج الجسر من دماغه كما ذكرتم في وظائف جسر فرولوس قلنا ان تلك الحركات ليست حركات ارادية بل آلية يدها الحيوان بالسليقة بدون ان تكون له ارادة على ابدانها واما هذه الحركات التي تصدر من مراكز المخ فهي حركات ارادية لا يدها الحيوان الا ارادته فلما تعطلت تلك

المراكز لم تعد الارادة تعمل فيها فتتعاظم الحركات الارادية ويحصل الفالج. والدليل على ان هذه الحركات ارادية وتلك سلبية انك اذا علمت كلباً ان يجل الشمة يدور مثلاً ثم عطلت هذه المراكز منه وانجبت الجسر صحها خلع الكلب أولاً من شدة ما بين هذه المراكز ومراكز الجسد من الاتصال كما ذكرنا هناك ولكنه بدأ أخيراً ونعود الى الحركات السلبية كتحريك يده بدون ان يريد ولكن الحركات الارادية لا تعود ولذلك لا يقدر على اسماك الشمة ولا على حمل من الاعمال التي يكون قد فعلها ما ليس سلبياً آلياً فهو. والاسنان المطروح الذي لا يقدر ان يحرك حركته ولا يده بأرادته توربها حركتها بالسلبية اذا غلبت وبطلت

وأما النقصان الصدغيان من الخ فوظائفها الشعور. لانه اذا وصلت الكهربائية بها في دماغ المحيط حتى رفع اذنيها كما يرفعها عند الاصغاء. واذا كان المحيط ما يقدر في وفاة مسو على سمعها كان آذني الاربع لم يقصر على رفع اذنيها فعر يريد الفرار كأنه سمع صوتاً شديداً منه. وظهر من مثل هذه التجارب ان الاذن اليمنى مركز سمعها في الجانب الايسر واليسرى في الجانب الايمن. وبالقرب من مركزي السمع مركز الشم فاذا وصلت بها الكهربائية استندى المحيط كأنه قد اشم رائحة قوية فاذا كان المحيط قوي الشم كالكل والكلب وغيرها من السباع كانت هذان المركزان كبيرين مابينه. وبالقرب من مركزي الشم مركز الدوى وفي هذين القسمين ايضا مركزا البصر ومركزا البصر وكل مركز من هذه المراكز يعمل على الجانب المقابل له فالعين يعمل على الايسر والايسر على الايمن. هذا ما يتعلق بالنصن الموضطين اما النقصان الخلفيان الواقعان في مؤخر الرأس فلا تؤثر فيها الكهربائية ولا يؤثران في الشعور ولا في الحركة اذا عطلا ولكن المحيط الذي يمتلئ فهو يكف عن اكل الطعام ويموت سريعاً ولذلك زعموا ان وظائفها متعلقة بالمسح والكبد وغيرها من اعضاء الجسم واهضاء الناسل ولكن امراض الامراض التي تصيبها متناقصة وشوشة ولا توافق هذا الزعم والصحيح ان وظائف هذا القسم لم تتزل بسهولة

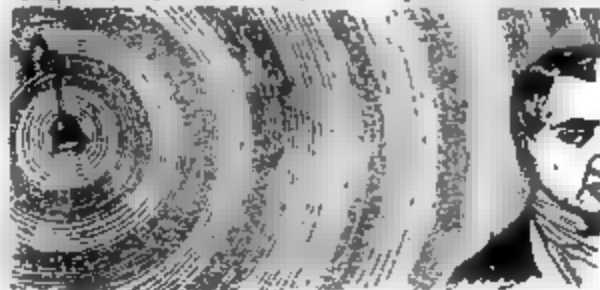
وأما النقصان القدام الواقع في الجبهة فيا مجلس الفوق العائنة لانه اذا اصابها آفة بقي المحس والحركة على ما حاله ولكن العقل يبدل والاعلاق تتغير ومن الادلة على ذلك ان رجلاً كان يحس لثماً فاستعمل الى ردة عدة ورجل "رجل" "رجل" "رجل" "رجل" "رجل" "رجل" فقط دماغه وانقذ من الجانب الآخر. ففي الرجل حملاً وشمى عدة مرة وعادت سمته اليه ولكن اخلاقه تغيرت كما كانت حتى اضطر مستخدمه الى اخراجه من خدمته. فانه صار كثير القلب قليل الثبات صديق الخلق سريع الغضب عديم الصبر عديم المروءة واصبحت قوة العقلية

فالحصى كالطفل لا يتدر على ادارة امر من الامور حتى قال طيبة ان المخرطة التي بين قنطرة العقيلة وابيالة الجعدة اضطربت وزالت فصرت تجده قبو غل الطفل الضميف طربال الرجل الثوي . ومن هذه الادلة ما ظهر من تجارب العلامة فريز قال : رجع عذيق النصف من اذنه القرد فنبعث على ما كانت لما من الحس والحركة ولما اخطتها فنبعث كانت ترم بها حوطا وتتسابق الى المح في كل ما يوضع امامها فصارت ترم ما حوطا ولا تكثر لما نرى امامها وتنام سرياً واذا انتهت وجالت جالت كالهام ولم معها امر ولم يحد نظرها على موجود فاستخرج من ذلك انها غفدت قبة الانباه والمراقبة

فانسان المقدسان ما مفر القوى العاقلة كالحكم والذكر والقيم والقوى الادية والارادة ولذلك يكون اشرف اسماء الخ لاسي ما في الانسان وما حقاوتان في الذكر بحسب سمو القوى العاقلة فتراها صغرى في ما دون القرد من الحيوانات البكم كيرين في بعض انواع القرد والناس البله وهي اكبرها في الناس الفاقه المنبل . ولا يحد ان يكون بعض اجرائها خاصاً ببعض المياعب العقلية والبعض الآخر يتبعها على الا لا يعلم شيء من ذلك بالفتوى ولما ادعاه البعض بمعرفة اخلاق الانسان ومزاياه من مجرد النظر الى جسمه واعضاءه وجوده وجدد فادعاه فارخ لا يمول طيو هذا مجمل وظائف الدماغ بالنظر الى كونه مركزاً للقوى العصبية لا موصلاً لما كان لا يلقى على النظم

الصوت والصدى

الهواء جسم من ينضغط كثيراً وبمرك باضعف الحركات وهو متصل بكل الاجسام التي على الارض حتى اذا اهتز جسم منها اهتزت معه دقائق الهواء المباشرة الى ما ينقل الاهتزاز منها الى ما حوطا من الهواء دوائر كثيرة فطبيعة كما ترى في هذا الشكل . وعلة هذه الدوائر ان الجسم بمرك



باهتزاز الى الامام والى الوراء فندما يهتز الى الامام يرمد دقائق الهواء المباشرة الى تضغط وتضغط امامها ويحدثا بمرك الى الوراء نبعث

فتتألف وعلى توالي المرات تتكون في الهواء دوائر لطيفة وكثيرة كما تتكون الدوائر في الماء

إذا رمي فيه حجر ألا أن دوائر الهواء لا ترى كدوائر الماء لأن الهواء شفاف غير مظهر . أما الهواء المهتز فإذا أصاب طبقة لادن هزها باعترازه فاقصلا الاعتزاز منها إلى اعصاب السمع حتى إذا كان عدد هذه المرات من ١٦ مرة إلى ٤٨٠ في ثانية من الزمان شعر الإنسان بصوت وبناء على ذلك يكون الصوت هزات في الجسم المصوت يوصلها الهواء إلى طبقة لادن فتصل مع الهواء إلى عصب السمع . أما كوكب الأجسام يهتز عندما تصوت فتنبه هذه كثيرة محسوسة منها أنه إذا دق جرس أو ضرب طبل وكان عليها رجل تحرك حركة سريعة تدل على اهتزازها وإذا قر وتر أو نج مزمار واستنها بأنامك شعرت باعترافها جلياً . ولما كون الهواء ينقل الاعتزاز أو الصوت إلى لادن فقد اتفق أن على جرس في رجاجة ثم مررت من من الهواء بهزفة الهواء وسدت مناً محكاً ثم حركت حتى دق الجرس فيها فلم يسمع لها صوت وما ذلك إلا لأنه لم يبق فيها موصول لموصل اهتزاز الجرس إلى لادن . وجميع الأصوات حادثة من اهتزاز الأجسام ولا تستثنى من ذلك أصوات الناس والبهائم والحشرات والاشجار والبحار والرياح إلا أن الأصوات تختلف باختلاف الجسم المهتز وعدد اعترازه . وقد لاحظت أصوات الناس من حيث طوبىها وطولها فكان اغصن أصوات الرجال حاداً من ١٩٠ هزة في ثانية من الزمان وإعلاها من ٦٧٨ هزة وإغصن أصوات النساء من ٥٧٢ هزة وإعلاها من ١٦٠٦ هزات ولذلك كانت أصوات النساء أعلى من أصوات الرجال طبقة

وليس الهواء الموصل الوحيد للصوت لأن أكثر الأجسام موصلة أيضاً إلا أن سرعتها تختلف باختلاف الموصل فهي في الهواء ١٠٩٤ قدماً في الثانية إذا كانت حرارته صمراً بهران . فتكراد أي إذا كان في درجة الجليد وإذا زادت حرارته زادت سرعة الصوت فهو غير يقديس لكل درجة من درجات متكراد . وسرعة في غاز الحامض الكبريتيك ٨٦٠ قدماً في الثانية وفي غاز الأكسجين ١٤٠ قدماً وفي غاز الهيدروجين ٤١٦٤ قدماً وفي الماء ٤٧٨٨ قدماً وفي خشب اللنديان ١٠٩٠ قدم وفي النحاس ١١٦٠ قدم وفي الحديد ١٦٨٠ قدم

وتختلف مدى الصوت بحسب قوتهم وكثافة وحالة الطقس ودقة السمع فدنى صوت الإنسان عادة ٧٠ قدم ولكن قال بعض الذين ذهبوا إلى ساطع القطب الشمالي أنهم كانوا يسمعون على بعد نصف ساعة وقال الدكتور برن أن صوت الحارس في سفل جبل طارق يسمع على عشرة أميال إلى بعض من صعد في البلون إلى ارتفاع شاهق أنه كاد لا يسمع صوته . ومدى الأصوات القوية كالأصوات المدفعية والصواعق والأجراس أكثر من ذلك كثيراً ولا سيما إذا كانت الأرض موصلاً لها فقد سمعت فيها أصوات المدافع على ٢٧ ميلاً وسمعت في الهواء على

٣٤ ميلاً

وإذا عمل الصوت من موصل إلى موصل آخر بخلافه في قوة الاتصال ضعف كثيراً قوة
امتدادها فإذا ضرب حجر بحجر تحت الماء وكانت الأذن تحت الماء أيضاً سمعت لصوتها صوتاً
قوياً ولما إذا كانت فوق الماء لم تسمع الأصوات خفياً وذلك لان انتقال الصوت من الماء إلى
الهواء وهما مختلفان في قوة الاتصال . وهذا هو سبب امتداد الصوت في الليل أكثر منه في النهار
لان الشمس تشرق في النهار على بعض الأماكن حتى يهرب منها ويهرب عن غيرها فينبغي مراقبها
بارتداداً كلياً فيسبح الصوت في الهواء مختلف الكثافة أي مختلف قوة الاتصال فيختلف وينصرف
امتداده ولما في الليل فالكثافة الهواء واحدة فلا تنح امتداد الصوت إلى أحد جهتيه

إذا صدرت امواج الصوت سطحاً مائتراً في طريقها ارتدت هذه كأنها صادرة من نقطة خلفها
تبعد عنه بمقدار الصوت عنه كما ينعكس النور عن المرآة المستوية وينتج عن ذلك إذا وقف
الإنسان أمام سطح وتكلم بصوت حال رجع الصوت إليه كأنه صادر من نقطة خلف السطح إلا
أنه إذا كان قريباً من السطح امتزج الصوت الراجع بالراجع أو الواقع بالانعكس فلم يزد بها
وإذا كان بعيداً سمع صوته أولاً ثم سمع الصوت المنعكس وهذا هو الصدى . ومن المعلوم أن
الإنسان لا يدر أن بانط بأكثر من خمسة مقاطع في الثانية الواحدة ولا أن يسمع وأخفاً أكثر
من خمسة مقاطع ولأن سرعة الصوت في الهواء المعدل الحرارة نحو ١١٢٠ قدماً في الثانية .
فلذلك إذا كان بعد السطح العاكس الصدى ٥٦٥ قدماً أمكن الإنسان أن يسمع خمسة مقاطع
ويسمع صداها كلها لان الصوت يسير حثيثاً في هذا الزمان ويسمع الإنسان صدى المقطع
الاول حالاً ينتهي من لفظ المقطع الخامس ثم يسمع الثاني والثالث إلى الخامس . وعلى ذلك إذا
كان بعد السطح ١١٢ قدماً فقط لم يسمع منه إلا صدى مقطع واحد كما يظهر بالحساب وإذا كان
أقل من ذلك لم يسمع الصدى منفرداً بل امتزج بالصوت لظلال الصوت . وهذا ما يجرى
الصوت في بعض الأماكن وبشوشة في أخرى وتجب مراعاة في المعاهد وقاعات الخطابة حيث
يفسد تقوية الصوت . فإذا كان طول سقف المعبد أو القاعة أقل من ٣٥ قدماً سمع الصدى
مع الصوت غلوفاً وإذا كان أكثر من ٣٥ يلمس الصدى عن الصوت قليلاً أو كثيراً فبشوشة
ولا سيما إذا تردد لسان الصوت إذا انعكس عن سطحيين متقابلين كما إذا انعكس عن جداري
بناء أو جانيه ولم يتردد صداها فيها مراراً كثيرة . وقد يكون السطحان بعيدين فيتردد الصدى
بينهما ويكون سموعاً في كل مرة فهي بوهيها مكان . يتردد صدى سبعة مقاطع إحدى عشرة مرة
وفي أكثرها مكان يردد الصدى سبع عشرة مرة في النهار وخمسين في الليل وفي إيطاليا مكان

يردد الصدى ثلاثين مرة. ومن أشهر الأماكن التي تزداد الصدى مكان كانت برومية يردد
صدى خمسة عشر مقطعا ثلثي مرات. والقيوم تنكس الصوت كالطوح فتزداد صداه مرارا
كثيرة كما هو معلوم من زداد اصوات المدافع والصواعق اذا كان الجو مطلقا بالقيوم. واذا
كانت السطوح الماكسة الصوت متفرة فقد تجتمع في نقطة يظلم بعدها من السطح باختلاف
تفرعه. كما تجتمع المرآة المتفرة النور في نقطة او قسمة خفية تسمى بؤرة. فان كان سطحان متفرعان
متقابلان وخرج صوت من بؤرة احدهما انعكس على السطح الآخر لم انعكس عن هذا الى
بؤرة فسمع فيها جليا ولو كانت بعيدة عن مصدر الصوت ولم يجمع في منتصف الحد بين
البؤرتين. ولو كان اقرب الى مصدر الصوت وتكثر هذه الأماكن في القاعات الكبيرة والكنائس
المقنودة فاذا وقف الانسان في بؤرة سطح مفرع منها وبكلم بصوت تخفص سمع صدى صوته في
بؤرة سطح مفرع مقابل له ولو كان بعيدا عنه عانت من الاقدام

الطيش والشبهة

قال بعض الفضلاء قبل ان الشبهة او غير الشبهة ارقى وعندي ان من يهذر القاب على
طيشه ويغاضى عن حماقه على اللهو بدعوى انه لم يزل شائما لم يجد بان يهذل كل الضلل على
طوره وتغاضيه. أهذر القاب على طيشه وقلة تدبره للامور وعلى كل تدبر حميد بدتوى في
شبابه عوقب سعادته في شيوخه. أهذر القاب على حماقه على اللهو وهو يعلم ان كل حمدة يصنعها
في شياؤه ركن من اركان نجاحه. أهذر القاب على طيشه وتغاضيه عن فرص نجاحه ومن
يعلم ان طائر حديد يربو في فرصة لا يمتنها ان لم يكن اجدا يترقبها. أهذر القاب على طيشه
ومدار سادة عائلته على ذكاه عطله وسلامه فكمرة. اذا اساع لنا ان صدر القاب على الطيش فان
لاذر الشيخ اذا طاش فطيشه قبل الضرر اذ قد شبع الارض منه كما شبع من السم
وحسن الايام رسوم تأخره فلا يقوم الناس بنيامه ولا يستقلون بسقوطه خلافا للقاب. فتنبه

علاج البثرة الخبيثة

ذكرت احدى صحن سماها ثلاث حبيبت من ابره. صحنه سوجت بوضع نجيله صبي
مركة من ملح الكينا وزبد الثر شيئا فكلت الالم يسكن حالاً والبثرة تفول الى قشرة بسيطة
تتصل في اليوم الرابع

تعاليم النبلست

لقد كثرت ذكر النبلست في الميراث الوطني والاجنبية واشتهرت فيناهم بروسيا حتى هذا
المطالعون يصحون الاخلاص على كنه تعاليمهم وسنرى ما قدم فاقطنها الخالة الآتية من كتابات
البلغ كتبهم وايقول الخجل خطيبهم ونحزنا فيها ذكر اشهر تعاليمهم والمقصود من تعاليمهم كاسترى
اشهر الاحزاب التي بسند في عصرنا هذا ثلاثة الكومون في فرنسا واسبانيا والوسماليست
او الاشتراكيون في جرمانيا والنبلست او المديون في روسيا، وهؤلاء الثلاثة بدوا على مناقصة
آراء البشر فهم يسمون في حصيد الميتة الاجحاجة كالنار الآسكة يؤذون ان يتعلموا تعاليمها
وآدابها وفرونها وسنبا ولذلك يؤذون هذا من كل امم تدبست بدعوتهم او لمسكت بغيره
او راعد حقا او حافظت على تربس . على أنا اذا فالنظام بعضهم بعض رأينا ان المديون
انظام جنائنا والفهم لسانا والمظلم شعفا وشدهم طبعا فان الكومون والاشتراكيون يفسدون فرسا
واحدة صورة في اذهانهم ويعلمون طبعا لنيل برغوبهم وهو اطلاق كل شيء حتى يفسدوا افراد
البشري الاشياء على السواء فهم يحرصون نفس المحرم على الموجود بل يفسدون عموم البشر
على ترقية بعض من احوال الميتة الاجحاجة اما برسام اورتقا هم لانفساء عاياتهم لذلك . واما
المديون فلا يسمون لغاية مقصدة ولا يفسدون من قلب الميتة الاجحاجة الماخسة وتغير نظامها
وتلويس اركانها ان يلبس من ردها ميتة اخرى مبهمة النظام محدودة المقاصد بل يفسون نفس
الانبيات والمديون على انقطع المفكرات لجردهم ان يوب هذا الموجود قدره ولي عا دعت
بالام وصعب بالظلم حتى لا يجعل ان يرفع بالصلاح ولا يفتح من الآ الفر كيف انقلب ما زال
محوكا على هذا المنوال . ولا يؤملون للناس خيرا الا باعداء وملاشاء ما طرأ فيهم من دين
وشريعة ودولة وحائقة وقبة املاك وحلال وحرام حتى لا يبي شي سها . ولقد علم ارضائهم
بوجود وعدم استحقاقهم لفرسب شرا مديون . فالمديون ما ارتضاهم الا بملاشاء الموجود
وما استحقاقهم الا لما يفسد العلاقات من بين البشر ويطلق النار لكل فرد حتى يفسدوا بالكلية
وانفساء كاستغلال في افكارهم . ولذلك ترام يفسون في عدم القائم وملاشاء الموجود ولا يسمون
لبناء ما يفسدون ولا يحدد ما يفسدون بل يتركوا ان يفسدوا من الاجيال المستبعدة الاذهان
الحررة من ربة التقليد الآسنة من الغلاب والوحد

فهذه تعاليم المديون الرخبة وحالة على نبوت كلامنا ما فاك منجانب ماكونين الروح

مؤسس حزب الصليبيين وزعيمة في خطاب خطبة مجيشها سنة ١٨٦٨ وهو:

أيها الاخوة طيننا ان نترفع الكذب من العالم ونترفع الصدق مكانه فلنبين في الامور من اولها . ان اول الكاذب التي دخلت اعناق الناس تحت يدي اليهودية الله (مستغفر الله) عند ربح الملوكة والكهنة في اضعاف الناس منذ قدم الزمان ان الله مسلط على العالم ثم توجه على طينهم فاقطعوا لهم حاكما آخر لم يوافقهم الله هناك ابدا كل من لم يطلع شرائعهم على الارض . فانه هذا (تعالى علوا كبيرا) ما يهلك الكافرين) اما موشع الظلم والمخور وقد اختار ليدل على نعمة افعار الناس او ليتمكن على اضعافهم يرد الصلوات الباقية . فلو وجد الله (اللهم اغفر لنا) ارضي ارضوا هو المروءات التي قد فهدت الناس اليها وهذه المذلة التي تسد الحق بدخان مجرورها فاقطعوا من قلوبكم الاعتقاد بالله لانه ما دام هذا الاعتقاد الوهي فيكم لن تدوموا طين المحرمة . . .

الاكذوبة الاولى في الله والقائمة هي الحق . فهد اختلجوا ذنوب القوة ليصوبوا بها قلوبهم . بوصفهم مراعاتها ودم اول من يبدلها وانما اقاموها حسنا حصنا على من يبغي مآزقهم سبيل سلطانهم من الناس الجهلاء الضعفاء كان الاولى ان تجعل تلك القوة بيد الاكثمين الضعفة الاعشار الذين نصرحت في قلوبهم آيات المكر والدهاء فاستخدموها للصبر الباقية . وذلك كله بالحقائق الحق التي اعتدتم ان تصيبوا لما رؤوسكم صاعرين فاذا عرفتم قلوبكم انتم هذه الحق من اضعافكم

ومنى نرحم من هؤلاء خوف الله وحسب اضعافكم من مراعاة الحق التي تدعون لها كالاطفال لتعلمت من اضعافكم اليهود المعاه طنا وندنا ونمكتا ورجية وحلالا وحراما وعدلا كانت قطع المخطوط الواحدة . فكن معادتك في شريعتكم واذا شئتم ان تعرف هذه الفرقة وتصور الصلاوات بين الكثرين والقليلين من البشر على ما يجب ان تكون فعلكم بلاشاة كل موجود من دولة وحكومة ورجية اجهاجه . فطوا هذه الامور لاولادكم وتدرجوا فيها حتى متى جاء زمان تنظيم العالم الجديد لا تكون همومكم سعة وادعائكم مغرورة بالكاذب الطغاة وتظنوا اجاديت الدهاء ارباب المروءات والمذلة . ان هاتنا الاول هو علم كل قائم وملاشاة كل موجود فمؤدوا ملاشاة الكل من طبع ونهج لانه ما دام من العالم المتأخر ذرة في حيز الوجود فالعالم الجديد لا يقوم . انتهى

وقال في خطاب آخر القا بدينة برن في كانون الاول سنة ١٨٦٨

اني لاكره تعاليم الاشتراكيين فهي انكار المحرمات واشد الولايات على ان ارى اسنانهم صرورا من حرموا طين لا تنقص نالهم فانها تجعل كل الاملاك والاموال في يد فئة من المجهور

أو في يد الدولة فنهني بإعادة الفریقین والعناء شريعة الوراثة التي صنعها الدولة طبقاً لها بأهاليها -
 ما لكم وهذه السنة قد برط لجميع الأولاد منذ ولادتهم وسائط للتربية والتعليم وموطين لجميع
 البالغين في ما يلزم لمدح حاجاتهم وقضاء غرضهم تربوا أن كل اختلاف قد زال من الهبة والاجتهاد
 طاعني الجميع اثراً لا يرقى بينهم موقف فلعلم ذلك فضلاً عما فعلون من الخير فمضدوني الخطيئة
 على ملائشة النظام المحاصر لكم حتى سويتهم بين الجميع أرلهم من العالم أسباب آثام وذنوب وشروء
 ووبلائح لا تقهر

ثم استطرد من ذلك إلى وجوب نسخ ترتيب الزواج من بين البشر بدعوى أنه ترتيب ديني
 وصاحي وإن يطلق لكل الصان ما يتزوج ويتصل متى شاء . طارده بوجوب نزع الدين من
 العالم واستحصال الآداب بدعوى أن العصور حالة تتولد من تربية صاحبها على هيأة تدعى حالة
 لا حلال ولا حرام إلا ما استطاع الناس على حسابها كذلك

وقال آخر في بعض خطبه . لا شيء من النظام الموجود يحقق الوجود لأن أجدادنا ظلموا
 وم دوننا معرفة وأقصر ما درأوا . فإن كما نحن مع ما حرمانه من نصب السبق عليهم لا نعرف
 الحد الفاصل بين الصالح والطالح في أمور كثيرة فكيف كان معرفة أجدادنا . أما نحن الفيلسوف نقول
 لا شريعة ولا دين ولا شيء يحقق الوجود فإن أجدادنا الذين رتبوا هذه التراتيب قد طاعوا
 وما تولى ولم لا يطعن لهما العالم ولا يجهلون كيف يحمون ما ساقنهم الصدقة إلى تهميد . وهب انهم
 كانوا بصريين في ارشاد رفقائهم الذين عاصروا في جيلهم قبل يستوجب ذلك أن ما صح في جيلهم يصح
 في جيلنا . كلا . فلنطلع إذا نوب الشريعة لأنه لا فصل له علينا بل هو عائق بعبثنا عن العمل . هاتوا
 الناس قطع كل موجود طائفة بهذا كل قائم فسيعلم الذين يظفروا كيف يشهدون حصناً حصيناً
 على ردم هذا البناء الزاوي الصديق . ولم يختصر هذا الخطاب على تحليل كل ما ذكر من المنكرات بل
 جار في خطاب آخر إلى تبرير عقبتهم ما فيج منها قائلاً . أن الدماء التي تسكبها البراس التي نسيها لم
 نغض منها الانتقام لبعض شخصي بل كل قصد ما أن نزع نهاية الملوك من نفوس الناس لأن الناس
 هذا رأونا نعلم على التصبر وأعواد تحمل صولة عن قلوبهم فتسحق بها عن من غرسهم على غادي الأيام .
 وفي الفارسة ١٨٧٦ قبلت دولة بروسيا على تعاليم مدرسة إلى الفيلسوف في روسيا فوجدت
 من جملة ما فيها البنود الآتية :

تحرط في كل أعمالكم قتل الذين يهود علينا تطعم بالصح العظيم وبخسوا من هؤلاء من كان
 اند ضرراً لصحتنا ومن لنا قتل بعة وعين أرحب فتلك الحكومة وحل عزائنها وزرع أركان
 قوتها بقطع للتأني العنول العالي الهبة من خدمها

البند ٢٣ . لا ثورة لنفي مقام الشعب وتزليل هم كرب المهابة الآ الثورة التي تقوم من
 ادعائهم رسم الحكومة وتمزق قتاليد روسيا كل مرقى وطبب باشرافها ابدى سباً
 البند ٢٤ . لما كانت هذه غايته لم يكن من ثم جنة الثورة الآن ان تنظر في تنظيم نظام
 جديد للشعب بل تركه ذلك للاجيال الآتية . انما وظفتنا نعيم الفساد وتكثير الثوار حتى نبرز
 دائرة هذا الكون من محيطها الى مركزها ونطلب طوبى هذا النظام رآك على عجب
 البند ٢٥ . غاية همتنا جمع ثروات هذا العالم الى قوة واحدة لا تقاوى في التدمير والتدمير
 وما يقيد بوحانة برادهم كتابة وجدت مع دوريون النديم الذي قيل معلقاً في شهر ايار
 الماضي لاشاراً كوك مع صولجوك الذي قصد قتل القيصر . ومن جملة ما فيها هذه الصارة . انما
 لتلك عدد جيوشنا في جيب جيوش اعدائنا البحرية وبالتالي لنصنعا والتدمير بل لنا ان لسعين
 بكل امر على الاطلاق لنشاء غايتنا متى سمحت لنا الفرصة
 هذا ولضيق المقام نكتفي بما ذكرنا ونضرب صفحاً الآن عن العقائبات التي ادعاهها بماكوتين
 مؤسس حرب العديمين وغيره من المخطباء وكعبة الجرائد سراً وجهرًا
 ورب فائل يقول كيف يلوم في العالم حرب لغاية يكاد لا يوم لئكان حدودها بل كيف
 يخاطرون من اجلها عيائهم ويصمون طامسادم وكل عالم . ومع كل ما يلهمهم من ضحك السخر
 ومراة الحكام واضطهاد الامالي برادهم قدنا وعدنا ويردون البلاد وبلاوصافها . فضول
 ان الكتب مغلطون في تحليل ذلك ولكنهم منطون على ان معاملة الدولة الروسية لم تد حملهم على
 التصريط في وطة نياهم نال النجاة اذا حيرت حقت بطها . ومما يكن من قول الكتب في تحليل
 ذلك فالامر ظاهر ان العديمين جاوړط الحدود بساد مذهيم وحنة موهم وشة طوهم

الرياضة الجسدية

ذكرنا في الجزء الماضي بعض اسباب الرياضة وسنأفها ووعدا ان يعود الى ذكر طريقها
 المناسبة للناس على اختلاف اعمارهم واحوالهم وانجازاً لوعدا قول
 قد تبين من بعض الاستقصات العلمية ان كل انسان صحيح الجسم يجب ان يروض جسده في
 اليوم بما يعادل قوة ترفع سبعة قطار شامي قدماً واحدة وهذه القوة تعادل سني ثمانية اميال
 في السهل او سني ميل واحد في الارض الصاعدة لان الانسان يحمل جسده كل خطوة نحو قيراط
 في الارض المنحطة ونحو ثمانية قراريط في الصاعدة فاذا ضرب ثلثه في عدد الخطوات التي

بخطوها في الثانية الامبال وضرب الحاصل في فترات حصل ما يبادل ست مئة قطار اذا رُقعت قدماً واحدة وكلما اذا ضرب ثلث في عدد الخطى التي بخطوها في الحبل والحاصل في ثمانية قراريط كما يظهر بالامتحان . لكن الرياضة لا تنحصر بالفرض الا اذا حمت كل اعضاء الجسم فلا يحسن ان تقتصر على المشي بل يجب ان يتم المشي والركوب والتجديف والصيد والاسباب بالالعاب الجسدية الخفيفة . ويقيم الناس من حيث الرياضة القاربة اقسام الصغار وطلبة العلم والمشتغلين بالاشغال العقلية والعاملين بالاجمال الجسدية . وهناك طرق الرياضة المناسبة لكل فريق منهم

(١) الصغار يريد بالصغار الصبيان والبنات بين السنة الاولى والسادسة من عمرهم وفي السنة التي يصرفونها في البيت قبلما يرسلوا الى المدارس وقد فرغهم الطبيعة منها من الاعمال والمجهود ليرسحوا ويمرحوا ويمزحوا اعضاءهم ويثقلوا اجسادهم وهذا حتى طبعي لم الا انهم كثيراً ما يعضونهم يعضون في المدارس حالما يستطيعون المشي ويجربون على السكينة ليعلموا كيف يجب ان يتصرفوا اذا تحركوا اعضاءهم الفطرية الا اذا كانت والدورم اعضاء لم يدعهم يلعبون خوفاً على ثيابهم الفاضلة . فليس الفطنة انما وتوصو الف وصية ان لا يلعب ولا يفتخر ثيابه . واذا كانوا فقراء وتكلموا بالهجوم الاصفين كانهم يفتنونهم لثمة الاطفال . فليعلم الامهات ان الصغار في ما دون السادسة لا يستفيدون من العلم وان استفادوا فمضارهم الجسدية اعظم من فائدهم العقلية . وان اتوا بالاهياء الفاضلة ليعتدوا افضل من محهم بل خسرهم ان يكونوا حراة اعضاءهم من ان يمدحوا بالثياب الملوك اطفاله . وان فرصة اطفال الفقراء ليعتدوا من واجبات اولادهم بل ان اولاد الفقراء وان كان لهم من اللباس رثيتموس الطعام غنية فصعبهم من النور والمياه نصيب الاهياء ولابد يجب ان لا يهرسوا ما ينعم به العناية وتقدم الوطيسهم . وعلى كل لا بد من ترتيب ساحات في كل دار وقرية ومدينة للعب فيها الاولاد بلا مضار . وكل ما قلناه يصدق على الصبيان والبنات الا ان قد ربح في حقيل البعض ان البنات غير محتاجات الى ثلثة اجسادهم كالصبيان وهذا رايي وخيم ما يد عاد على المرأة بضعف اليقة وقصر العمر وبكبر الفهر والمرض لاراض كثيرة . فالبنت ما دمن صغرات متروكات ليلين ويموتن اجسادهم كالصبيان يكن مثلهم بنية وثق ومحنة لكن عند ما يهرس عليهم بقل نوم وثق اجسادهم ويكبر ذهابهم . ومع البنات عن الرياضة دائ ولد فيو اهل هذا الجهل وينفق عليهم مبالغته دفعة واحدة ولا سيما لان مدونة تحط بسيادة الرجل على المرأة

(٢) طلبة العلم يريد منهم كل الثمان والستات بين السادسة والحادية والعشرين اي من طلبة العلم فان الغالب ان يبدأ والدورم في تعليمهم حالما يلقون السادسة وهم ما يعلون

لان العقل يحتاج الى التغذية والثقوبة كالجسد لكن العقل لا يقوى بحسب الوسائط المستخدمة لتقويته اذا كان الجسد ضعيفاً فانما أريد تقوية العقل وجوب أن يقوى الجسد ايضاً ولذلك يجب ان لا يشغل الطلبة فوق طاقتهم ولا يعرضوا على المشاقه ولا سيما اذا كانوا صغاراً. ولأن بعضهم لم اوقات للرياضة وتستخدم الوسائل اللازمة لجعلهم يحبون الرياضة ويقبلون عليها عن طيب نفس ولا بد من كون الرياضة تشغل النائمات مختلفة تقوي كل اعضاء الجسد. اما المنع عن اللعب التجاري قصاصاً في بعض المدارس فعاقبة وخيبة وهو من شر ما يعمد المعلمون وكذا كتابة المفاضل وغيرها مما يشغل وقت الرياضة ويضيع الاخلاق ويهدم الخط ويسم الجسم وقد قال فيواحد خطباء الاكبر اننا مخالف لكل مبادئ العلوم والآداب. ولا بد من الانشغال القائم الى الطلبة وم يلصقون الألعاب القانوية قليلاً يتحكم بها كثيراً ويلعب بها يتشغلون عن دروسهم. والاحداث ماثلون الى ذلك كل الميل حتى اذا ولعبوا يلعب من الألعاب القبلية بدو ولعب الفراغ ووقت الدرس. ويغنى على الخارجين في الألعاب الانغماء الاجسام ان يحصلوا معهم لانهم نافذوا الكلمة عند باقي الطلبة كالقيد في جسد فيدبرونهم كيف شاءوا الى التفرغ او الى الشر والغالب الاخير لان الفطرة اصيل اليو. وما يمكن من فوائده الرياضة وتعودها على الطلبة بالصحة الجسدية والعقلية والادبية ولا تخلو من المنكارة لانها اذا لم يراقبها رؤساء المدارس ويصصروها في حدود النفع تخطيها الى ميدان الصر وطلب شرها على غيرها. والالعب التجارية في مدارس بلادنا غريبة ولم تقاربه اي انها لا تمر كل اعضاء الجسد كبعض ألعاب الامرج المعروفة بالمستديك فليق منا ان قللها منهم او نعارضهم بما ياتلها حكا

(٢) المعتدون بالانشغال العقلية . ويريدهم خدمة الدين والاطباء والمعلمون والمفترون والمجاهدين والكتّاب وكل من حلة الانشغال العقلية لا الجسدية فهؤلاء كلهم في اشد الاحتياج الى الرياضة الجسدية فيجب ان يروى اصطدام نحو ساعتين كل يوم بالعمل في سجان او التمدد في قارب او اعتراف حرفة جسدية كالحدادة او استعمال بعض الآلات المصنوعة للرياضة او اللعب ببعض الألعاب التي تنصب الجسد ولا تشغل العقل او الصبد او ركوب الخيل او ما اشبه ذلك. وما يجب سرعة في هذا الباب ان من يقبل الرياضة لا يهود بشعر بانقاربه لها وربما اهلها واضر على اهلها الى ان تحتاجه مصار الاممال يمرض المنة او الكبد او الكليتين او نحو ذلك. وكثيراً ما ينهض هذا الفريق من الناس اوقات الفراغ من العمل بمطالعة المجلات والكتب الفكاهية او يلعب الألعاب العقلية كالشطرنج والرد وما شاكلها ويحسدون فيها راحة ونزعة ولا ينكر عليهم ذلك ولكنهم اذا اهلوا الرياضة الجسدية لم ينلج من تلج

أعمالها أما عاجلاً أو آجلاً

وجميع ما قلناه في هذا القسم يصدق على كل النساء المتفرجات أو اللواتي لا يجهدين أنفسهن
بالأعمال الجسدية إلا أنهن لا يخططن ترويض أجسادهن بكل أنواع الرياضة المذكورة أعلاه
ولاشك أنهن يتصرفن صغرات محكمات أن يخصصن إلى أعمال البيت ويكتفن من المشي والركوب
والخروج إلى المقارعت

(٤) العاملون بالأعمال العضلية كالصناع والنساء وغيرهم ممن يعمل تفصيل بمقتضى لا
لترويض جسدهم في هؤلاء يحتاجون إلى القدر في أماكن راحة طيبة الهواء والهدوء وليس بما
يجدون مولدة من الآلام وما عنهم من يقدر على إغناء منزله أو العناء بالنسب بها وحده
فلا بد من أن تلاقى الدولة أمرهم لا يمتنع ترويضها وإعداد حزمها لتفقد لم متفرجات عامة لغيرها
التي إهم المصلحة ويستغلوا هواها الطيب ويغلبوا عن أفعالهم بمكاهة المعاشرة وميليات الألعاب
ويجمل بالدولة أيضاً أن ترسل إلى هذه المتفرجات بعض اللاهين بآلات الطرب ترغيباً للناس
في الخروج إليها وتربحاً لأعمالهم لانه قد عرف بالاختيار أن الطرب في المتفرجات يكثر
جدة المتفرجين وقرب شاهد لذلك ما قرره المرعيات حول حديثاً في دار الندوة الانكليزي
من أن المتفرجين في متفرجات كستون كانوا نحو سبعة آلاف في اليوم قبل ادخال المطربين
إليها وهم الآن ثمانون ألفاً في اليوم وإن دخل متفرج فكتور بأحد دخول المطربين اليوم ثمانون
ألف متفرج في فصل تبار والمتفرجات فائدة أخرى وفي أنها تبع الناس من صرف أوقات
المصلحة في التهاوي والمخامات الفاضلة الهواء بأزدهام الناس المصلحة الضل بالمسكن المصلحة البصر
بالدهان السائلة المال بالمخامرة وتدهوم إليها رجالاً وساء ولولاً للجلع بساع الانعام المصلحة
ولسب الألعاب المصلحة وشرب المياه الطيبة ومن شاء أن يسليهن صحة هذا القول فليدخل حاناً
ويشتر القاتنين فهو من مفرس ظهري ومطرق رأساً ومقطب وجهه ومحدث في مرفه أو منفرد
وليدخل متفرجاً ويظهر الحال يقول سورة بالقدم خفية وحده متفرجة ويوجد مصلته أما
نساء هذا القسم فأكثرن من العمل أحوالاً شائعة ومع ذلك لا يفرقن من القدر مع الرجال
طولاً ومن الاشتراك معهم في بعض الأعمال

وفي الخاتمة نقول أن الرياضة على اختلاف أنواعها لا تقبل الانسار إلا إذا أجراها من
سرور وطيب نفس فلا فائدة من الرياضة الإجبارية مما اعتظت ولذلك يجب أن تصحب بكل
ما يرغب الناس فيها إلى بؤود الأولاد عليها منذ سومة أظفارهم حتى يسلطوا على حبها ويترجعوا
إليها كلما سلطت لهم الفرصة

فوائد صناعية

حفظ البيض الى الشتاء

روّب الكلس في الماء الناعم حتى يصير الماء كاللين وضعت في وعاء مغلق حتى يركب الكبريت. ثم أريق الزائق وأضف اليه ماء وأقع البيض فيه يلبس البيض صحياً الى الشتاء ولا يفسد

حفظ الخوف

حفظ الخوف زماناً طويلاً من الاعتناء اذا وُضع في أماكن ثابتة بعيداً جوارها جيداً

ازالة الدمن عن الرخام

امزج جزءاً من كربونات الصوديوم من الكلس الناعم وبلى هذا المزج ماء بارداً. وادمن به الرخام وتركه كذلك ١٢ ساعة ثم اغسله ماء وصابون اذا اغتسل بعد نزع الكلس مما فيزول الدهر عنه

لذوب تلك الابيض (الكلك البيضاء) يذوب تلك الابيض بنقو في الكحول (سيزنو) ثمرة ٦٥ في المئة هذا اذا لم يكن الكلك مغطواً

حقل الخشب

امزج ثلاثة اجزاء من قير من تلك الكروني الفلبيط بجزء من زيت الكتان المخلوط وهرّ المزج جيداً وادمن به خشب الجوز والكروزر بنقطة من القليل دهناً متتابعاً فيحصل

طلاء اسود القماش

ذوب ٥٠ ليبراً من الكبر ٨ ليبرات من صمغ الانبيس باطلاءها ساعتين في ١٢ جالوناً من زيت الكتان. ثم ذوب ١ ليبرات من الكبريت في القاعة باطلاءها في جالونين من زيت الكتان. وأضف هذا المذوّب الى ذلك وأضف الكلك ساعتين حتى اذا بردت فليلاً من يستمر ويصير كالحمّة ويحفظ اربعة عن النار وأضف اليه ٣ جالوناً من زيت القطن وادمن به القماش فرداه ثم غطه في حبل جاري فيخرج اسود كالليل المالك. (المالون ٨ ليبرات وثلاث ولا يخلو الى صمغ تكبر كية الاجزاء وتليها بشرط حفظ النسبة منها)

ازالة الصدأ عن الحديد

قول ان اذا غُسل الحديد بامض كبريتيك مختلف الجوده من بقدرة اجراء من الماء ثم شطف بالماء يزول الصدأ عنه

حفظ التفاح

اذا قُطِف التفاح حال صحبه وثقت كل قاعة بلناصين من الرق الرقيق ووضعت في صناديق لا يدخلها الهواء نقيه وأكثر على حسن طبعها وطوبى كبتها وجمه منظرها. ولما اذ قُطِفَت بعد فصحها بمط طويله وحيطت كذلك قبل طيب طبعها

وجه الزجاج المقرى بل قرعاً منه حتى يلقى
بينها مسافة نصف قيراط فيجذب الزجاج
الورق من نفسه ثم يوضع الورق على ما يحب
وأدعه بالفراء المذكور . وانتش عليه ما تريد
بفرش الخمر ومضى جنب جيداً انقصر الذهب
الذي لم يبق بقطن مدرف

مزيج من النحاس يلقى بالزجاج

والصفي والمعادن

يرسب النحاس بالزئبق من مذوب
كبريتات النحاس ثم يؤخذ من هذا الراسب
من ٢ الى ٣ جرامات ويخفف بزيت الزجاج ثم
يضاف الى هذا الميجور ٢ جرامات من الزئبق
ويبقى الكتل جيداً ثم يسلق بماء غالي حتى
يزول منه النحاس ويترك المركب حتى يبرد .
لحد عشر ساعات او ١٢ ساعة ينسحق حتى يبدل
الفضل جيداً ويغسل وجه الذهب والنحاس
وهذا المركب يبين اذا أحمى ولكنه متى يبرد
لا يتصلص ويتكسر بل يبقى على حاله وهو

يلصق بالمعادن والزجاج والصفي على ما يراد
آلة بسيطة لاهبار النبطي

استخرج انبوبة دقيقة كأنبوبة الترمومتر
واستعمل احد طرفيها وسد طرفيها بالزجاج برفافة
من الصمغ الهندي (المنقوش) وضع فيها ماء ملوئاً
بذوب الدودة وابتدأ تسخينها من تحت
طرفها المسدود برفافة الصمغ على الساحد حيث
النفس دفع النبط الرقاقة فترك الماء الذي
في الانبوبة يهبط فوق النبط ويسرجو (مجمدة)

عمل قطن البارود

امزج $\frac{1}{2}$ اوقية (الاقوية ٨ دراهم) من
نترات البوتاسا الجفاف التي يتلأزج درهماً من
النحاس الكبريتيك الذي ثقله النوي ٨٤ ٨٤
وبعد ما يبرد المزيج جيداً ادخل فيه ١٢٠
قنينة من احسن انواع القطن المدفوف ولكن
ادخلها فيو على غاية ما يمكن من الاحتباس
لئلا يخطر ما يهدد ما يفسد منه (وذلك في
دفينة واحدة من الزمان اذا اعتنت بها حتى
الاحتناء) ضمها في ملء دلو من ماء المطر
الطيف وجدد هذا الماء عليها حتى يذهب
منه اثر النحاس (اي انك اذا عرضت طبر
ورق اللنبوس لم يهر) ثم احصرها بقطعة قطن
وجعلها باعتناء زائد على حرارة لا تزيد عن
١٤٠ ألف (حرارة الشمس في ايام الربيع)
ومضى جئت صارت اسرع ترفقاً واخذت لعلاً
من البارود . وبها بالمد في القنطرة من
شوها لم ترد مما يجب

لذهب الزجاج

انذ قطعاً بقدر الرمال من خراء البك
في نحو ٥٠ درهماً من الماء الحين ومضى برد مدة
بفرشاة عرضها قيراطان او ثلاثة من وراجمال
الناجم على الزجاج بعد ما تكون قد غطت من
جميع الاضراس بالقطر . ثم خذ ورق الذهب
مقصوفاً على الحجم المطلوب والصفا على
الزجاج المقرى بمسطة فرشاة الذهب
ولا تجعل الفرشاة ولا ورق الذهب يمسك

تاريخ بابل و آشور

لجلب جبل اندي غلة الخرد (تابع سابقه)

وبعد وفاة صار يونان استقل بالملك ابنه سحارب واحة فيها حقله معهم محرم من بين
 اح ريب وسين اسم للفر كان ملوكهم يردونه في اياتل اساتهم نبركا على ما سلف الاماع اليو
 ومعنى اح ريب الخ آخر. وكان سحارب ملكا عظيم الشأن شديد الوطأة بيد الهمة كثير المظاري
 والفتوح اتي في ايامه من عظام الامور. لم يأت ملك قبله حتى طار ذكره في الآفاق وانتشرت شوكته
 الى اشد الاقطار والحاسد حورث كبراه الملوك ودان لدولته كثير من الاقاليم وكان يلقب نفسه
 بملك الارض وخلق الاله على ما كان من ذاب ملوك آشور وبابل في ذلك العهد وابعاده كثيرة
 طويلة تقتصر منها على ما سورد في هذا الموضع ميلا الى الاختصار الذي هو التي جمال هذه الرسالة
 واكثره ملخص مما وجدته من الكتابات التي كتبها بنسب ما خلعت هذه اسفار المؤرخين. قال في
 بعض تلك الكتابات ما حصته. اول غزوه في كانت على مردوخ لآدار ملك بابل وجيوش
 عيلام وكانت الواقعة بينا في بئمة كيش ما تطاول احد القتال حتى اجعل الملك من اسامي وفر
 معصيا باخذ من قلوب الخشب باصحا واطقت يدي ففهم ماله في الاسر والقتل ونحت ابراهيم و
 واسطه وسائر كوزو وذاخرو وكان فيها من الذهب والفضة والآية الذهبية والملايس الملكية شيء
 كثير. ثم وجهت نرا من رجائي فغلبت على اسراة واهلها وسائر من بني اليوس آلو وحملوا
 ذكرا نانا قاسم المصهار وخذام البلاط واسرت بقية المجد كلم واخذت المسيح وبدم عيدا. ثم
 اتي بامداد ري آشور وحاولت الحصار على نزع وسبعين مد بنس مدائن الكلدان الكبيرة ولما في
 شكو وعمرين حرة فاجدها جميعا ونحت منها الغنائم الطائلة وسبست لساء هاربست الرجال عيدا
 ثم انه بعد وصول لغزوة القابة ونصرت في بلاد مادي وارمينه وألابة وارض البريين
 وكوماجينة اقبل على وصل غزوة القافة قال وفي غزوتي القافة وجهت بأسني نحو الدبار القافية
 وعليها يوم ذاك ملك شديد الغرم ضيف البطش بتي الجلي كان قد بلغ عروني من ليوكل مبلغ
 حتى انه لما انصل بو خبر مقدمي طيو لم يتالك ان احمل بحسب واندو المير الى احدى جزائر البحر
 تاركا في جميع حوزو وما ملكك يداه مفعلا بارقا. فاجذت مدائن صيداء الكبرى وصيدها الصغرى
 وما يبعها من المصانع والمعاقل والمأكلة لم جدت واستحلت عليها ايتو بل على خراج ريفه التي
 وفي اعقاب ذلك كان ايتو بل الصيد اوي وعبد لست الاروايدي وميطني الاحوطي وبأدول
 العوني ونسب ناداب الماوي ومولق كرام الادوي وسائر ملوك قديمة يتزلفون التي بالهدايا والطرف

وسمّاهم في اجناب مرضاتي الآخذة السفلاي فانه ذهب يدعو مذهب الكبر والعنف ودين
له القور شق صا الطاعة فرجعت طوبى يهدي ومحيي ربي عنة فقبضت طوبى وحطت آلفا
والله آتو وأمرت امرأة وبهو وبناتوا وحوثة وجميع اعنابو صا وفلتت بهم راجعا الى اسور
وفي تلك القصور المحررجه مفرورون وقتل من اشراقها ملكهم يادي ليقطو لانهم قتلوا طوبى
ميلة الى اسور واحتراسا لعلوها لخلق الى حرقا ملك يهوذا وسلموا الى يهوذا وكان لسكان
مفرورون طمع في مظاهرة ملوك مصر والحبشة لم اذا شئت الحرب بيني وبينهم فتأطعوا جميعا
لنارقي وحطوا جوشهم من كل اوب وخرجوا الى جبلهم ورجلهم فالتفتا في بقعة اليهيكال والقم
بيننا القتال فكانت العاقبة لي عليهم مبددت جوعهم وانفتحت فيهم فتلا وجرحا وأمرت منهم
وهممت ما لا يدخل في نطاق حجر وبعد ان تمزقوا من ارضي كل عرق وانهم بنالي مبروي
المصري وولده افصح مزعة وقد قنست حاسنها وشكا ان بقا في يدي التفتت الى مفرورون فقلقت
من بهان الاكارم ورجاه الاحزاب وقبضت على اهل الثقة فرجعتهم عيدا لم ارسلت الى اورشليم
في طلب يادي ملكهم فاعدت الى ملوك قافام في ظل باسي وراد قنيتا ان رأيت في لم يكن الا صلبا
هذا ما كان من اسر اولئك الملوك ولما حزنها اليهودي فني شامخا باسو منسكا من الاستسلام
لدولتي استعظاما صا لارغسو واستحقاقا باسي ومقدرتي . وكامت له اربع ولدهون مدينة
محصة وعلى اسوارها من الامراج المنحة ما بغوت البلد . قد حنة جيش كالمخرد المشفر وجبست
حول تلك المدن وبنت عليها الخارص وسدنت اليها آلات الحصار وبارلت اخبرها بما اوردت
من البطش وثبات العزيمة حتى اذقتها من البلاء اسرة ومن الضك اثنتا ولم أولها فترة حتى
فلقنها عنوة ودخلها بسني واجلست فيها النار والسلاح واسترجالي في كل وجع يسون وبهمون
حتى لم يبقوا ولم يبقوا . فكان فقا كبيرا لم يسمع بقلوبها من الدهر وكان جملة ما سمعته وخفته
مثنى مثنى ومنه وخسبون نسا من كبار وصغار رجالا ونساء ومن الجمل والحمير والبقال
والابل والبر والبناء وسائر الاموال ما لا يحصى عدده ولا تقدر جملة ونسبت هذا العدد كله
الى اسور وهو المصدق لما كان من ذلك افصح العزيز والقور الخليل

وبعد ذلك وجهت الحملة الى مدينة اورشليم دار الملك حزقيا فحسنا في داخل المدينة كما
يحبس المصور في القصر واجلسوا في ارباض المدينة اربابا كثيرين وقت رجاله حيل السبرافنا
خرج احد من المدينة لمخبر . وفي تلك الاثناء استعملت على المدن التي اشتمتها بنسطين ولاة من
اشياهي وهم بطلي ملك اسوط ويادي ملك مفرورون واسا يعل ملك قرة فاما ما كان من امر
حزقيا فانه لما رأى باسي وما احاق يوم من الخطر الشديد خاضعت طوبى مذهب الهبة ولم يجد للقبات

سعداً ما وفد على رسله يرضون على المهادنة والصلح ولم يصرب عليهم ما شئت من الاموال
فقطعت وجاء على يسرى دار سلطنتي ومقر حكمتي ووضع على يدي ثلاثين وزنة من الذهب
ولربع مئة وزنة من الفضة وكثيراً من المعادن الثمينة والحجارة الكريمة واللؤلؤ والياقوت الكبر
والعروش الملكية والكهرباء الخالصة وسروج الجلود وجلود البقر الجمرة والاحطاب المنوعة
ومنها خشب الابنوس والبخاري الخمان والعيد الكثير من دكرانا وابانكا . اهـ

وفي اخبار ملك يهوذا ما يزيد صدق هذا الخبر الا ان سفاريب طوى كلمة عن ذكر الفصل
الذي ثمة عند قصده لاورشلیم في المرة الثانية فانه بعد ان حاصد حزقيا على السلم عاد فبكت
عهده ورجعه عسكرياً على فلسطين وأم اورشليم ولها حزقيا محاصرها حصاراً شديداً وظلم ما
جاء في الكتاب ان لما اشتد الامر على حزقيا وسكان المدينة وبلغ منهم الضيق والضييق وما
تؤاد اشور في الوعد والتحويل على سمع من الشعب وشمل على اله اسرائيل فرح الملك وبطاقة
الى اشعيا بن ارميا الذي قدما الى سجنه ونصالي فارسل ملائكة فقتل من جيش اشور
وخمسة وثمانين الفا فلما سمع سفاريب اذا جبهة جئت اسيرات فنهض ليلوم وقليل راجعاً الى
يهوى . اهـ . وكان ذلك نحو سنة ٦٦٨ قبل الميلاد

دمشق وأهلها

بسم جناب العلم ظاهر القدي خير الله القدوس

لرأت في هذا الاثناء ما نشر محمد حبيب اخلاق الدمشقيين من فلم جناب الدكتور بشارة
القدي زلزل الذي براحة لا تخاري وبراحة لا تخاري فحدث ما اتى يوم من الايام ان الجدة من
تلك الاصر المدفونة بصارات المسوفة على احسن اسلوب الآخذة بمجامع القلوب بيد التي رأيت في
ذلك ولا سيما في ما قيل عن اخلاق الدمشقيين بعض عبارات يتبادر منها ما لعله غير المراد بها
وعلمت ان بعض من لم بالعلم والعمل اليد الطولى وم بشر ما يقال في اخلاق الدمشقيين ادري
واولئك من كل ما احدثت اليه من العبارات فحدثت اسطري هتوتاً من الاستدراك ودفعاً
لسبق كاتب لا معرفة له بجناب الدكتور المشار اليه والاعتدال المطوي هو طوي فتؤدي المناقشة
الى المناقشة ثم الى ما ليس من اصل المقصد ولا تأتي بتجهد محمد . من ذلك قوله لم ينطق القريح
الاوري في اوربا ولكنك عاجز اليها من ربي البولوي ومن هندكوش فجاراً بخاراً وشواطي جبر الخزر
القمبية وكابل حتى وصل الى بحر الكلك في الهند فقطعوا سار الى تلك القارة فليس هذا من جهل
بالجغرافية ولا من قصد ما اذا كانت يترتب طويته لا يذكره تبه الامرياليين ولا سيما وفوه على
عكس جهة المقصد وعدم المانع من التقدم وكل ذلك مع خفاء ذكر هذا التبه وموجبه ولعلمين

قيل خطا السهو وكذا قوله ركناست (أي دمشق وخطوطها) كما يتبادر من عبارته وصياق كلامه
 في زمن الرومانيين تقوم بأودارهم مليوناً كما أفاد المؤرخون فهي الآن لا تفي بأحتياج المقيمين
 من أهلها. ليس من جهل بالخارج ولا من قيل اليهود وإنما مرادة سوريا بأسرها لا دمشق
 وخطوطها فقط ولكن مساحة سوريا ومها برمتها الناحية الشرقية وجوهاً نحوون القسطنطين
 مريح ولم يخل ولا يوجد ما يدل أن تلك البرية كانت في زمن الرومانيين مردحة السكان وإنما
 فرضنا مساحة البرية النصف بخرج الليل من الباقي المصور ٦٠٠ ألف من ذلك الأرمين مليوناً
 أو الثلث بخرج ٢٠٠ ألف وسنأخذ بأجمعها عرفت بخرج ٨٠٠ ألف وعلى كل الحالة وحسن عدد
 مثل ذلك في مثل مريح من الأرض بعيد الوقوع جداً وهي لوحة المدى ولم يخل ولا يخل أن
 سوريا إذا ذك غالت أوروبا الآن بأردحام السكان وعلى اعتبار أهلها ٣٠٠٠٠٠٠ بخرج
 الليل المريح منها ١٧٧ ألفاً إن أكثر ما لك أوروبا سكناً مليوناً بحد سكان الجبل المريح منها ٣٦٦
 ألفاً ولكنا نقل عن المؤرخين المحدثين المولدين بكلمتي الاختراع والاكتشاف والعلة بذلك عليهم
 وأما قوله "هذه دمشق الشهادة على الخطوط الأمامية العربية" فلم يقصد بواسطة على وجه
 التخصيص كأنه لم يرد بها احتقاراً ولا انحصاراً بل قابل على طريق التخصيص بمناخ دمشق بأخبار
 أهل باريس ولندن ومعهم من أعمار التحولات والبطايع غار على الجس العربي والألف
 بجمع أن يكون تعبد شيئاً ما انخرت إلى شيء وليس أحد جهل شأن دمشق وأهلها وكثرة من خرج
 منها من أعلام العلماء والمؤلفين ومفاخر الخطباء والمعلمين ونحوهم الفراعنة والمشتبهين وأفراد الأبطال
 وحذاق العمال في الآمال كأنه لا يجهل شأن وكثرة من فيها من فيها الآن من أكابر الأفاضل
 ومهرزي فصب السبق في العلم والعمل. وقوله "دمشق تفعل مع القرى المجاورة لها على ما يثبت
 على خمس مئة ألف نفس أكثر من السبط العربي ولا يوجد فيها الآن عشرة آلاف نفس حسنون
 القراءة والكتابة" فمثل مرادة فيؤا أنه لا يوجد فيها من حسن ذلك حسب ما تقتضيه حقيقتات
 الصور وبلاغات البيان وتحقيقات المنطق وأما المأمن سائر العلوم والآلات استعمال المنطق والآلات لا معنى
 أن تجارة دمشق وأعمال التسع منها تستلزم أن عشرة آلاف كاتب يقطع النظر عن سائر الصنائع
 والصنائع المادية واليدوية تعرض لخطوطي الحكومة الذين ليس في دمشق فقط أكثر وظائف
 ولا يسود بها أي يذهب بل في الآلوية والمصرفيات ولو كان مرادة ما يتبادر من عبارته لا سطر أن
 يكون في دمشق ودوايرها كتاب كتوبرون من خارجها وأعمالهم أغنياء عما يحتاجه جهم وثانياً
 لا تنبع ما في الزمان من الأغراض بل الضائل على سوريا أهمها ودمشق خصوصاً يخدم من تاريخها
 المطبوع حديثاً من المسلمين فقط يوجد في المدارس المعهودة سحابة طالب يقرأون اللغة واللفظ

وسائر صنوهم الدينية وذلك عند الذين يدرسون في المجموع والذين يدرسون عند كبار الشيوخ في بيوتهم ولم يدرسون عند قدامى الذين في المدارس المشهورة. وهذا دون القصر لعدد العلماء والشيوخ الذين لا يضطرون الحال إلى التدريس أو الاستخدام في مصالح الدنيا ولم لا يشتهون الشهرة ودون العدد الزاخر جداً في الست عشرة مدرسة التي انشئت منذ عهد قريب على اسم الجمعية الخيرية. وس للمسلمين يوجد الآن في المدارس ٢٠٠ تلميذ من الذكور ويخدم من البنات والمجموع يدرسون اللغات والعلوم التي نطالع منها على أناسها المتروطين دمشق حرفة عهد في المدينة عند الخرج من مدارسها لأكثر عشرة آلاف نفس يرأسون ويكتسبون فظهوراً هي الذين يعمسون القراءة والكتابة في غاية من البلاغة وقوة "بهم" (أي الدمشقيين) مترهلة وقد ودم قصيرة أو رباعات "نامل في القصير والآفاقهم بالنسبة إلى غيرهم من أهل المدن يستولون بالقوة أكثر مما بالصف كما يأكده من يراد في مباشرة الأعمال ويحصلون بالطول أكثر مما بالصر كما يظهر من مقابلة المخترعين بهم هم والمخترعين منهم من الآخرين وعلى كل لا يرى وجه نقص من الدمشقيين بالذكور في هذا الموضع وأما قوله "ولا يوجد فيها (أي دمشق والقري المجاورة لها) أكثر من مدة مشتركة في الجرائد الوطنية ولا مرجح ولا يارسا ولا متحدثي للذاكرة الأدبية" فهو ناشئ عن عدم الإطلاع على الحقيقة والواقع أنها بالي إلى دمشق من جرائد الجبهات بحالة لينة ولب منها مدة وعشرون تركية وتل من الجرائد الأخرى والباقي جرائد عربية وذلك عدا جرائد الجريدتين اللتين تعطيان فيها أي سوريا ودمشق ويوجد في دمشق مرصان يستغلان دولاً صغراً وثناها بما يقوم في الصنف موثقاً في الجرائد وجميعها تخص بها الروايات عربية وتركبة على غاية من الإحسان ويوجد أيضاً يارسا شير وسبع مرصب ما فوق الاحتياج والعجب منه كيف لم يعلم أن في دمشق محلات عديدة يجمع فيها في أوامات معينة وإن لم تسم جمعيات ولا تجرى هناك إلا المذكرات العلمية والأدبية وكيف سحر فيها جمعيتين علميتين أديبين مشهورين كل منهما تشغل على أعضاء يستحقون الاعتبار وإسماها معروفة بالترحاب ليس فقط لقبول الأعضاء من ذوي الأمانة والثقافة من كل مكان وقطر بدون اعتبار بل للزائرين أيضاً وكثيراً ما ينص بمواعيدها بالادباء والمحطباء وكل منها اجتمعت من سنين وكانت لم يصر المثل القومي السعي قراءة طاعة المرثبة لقراءة الجرائد والنداءات الأدبية وكل من يدخله من أي ملك وبلاد كاتب يجد الكرامة وحسن المعاشرة والمعاملة

وأما قوله "ميردي" الجاردي في وسط المدينة إلى متبوعاً للأوام والأقدار فلا ريب بأنه عن عدم علم بفرع الهراي صفة انقسام قبل قرون من المدينة طاعة يدخل البلد منها عدة أشهر

والشم الذي لم يرل متى ردى هو أوطأ الجميع يجري وقد جعل لارسل الأول - أوج وذلك بحسب
من أنتم ترسم مدينة دمشق وأحكام أحكامها ومن هذا القليل قوله وتربتها (أي غوطه
دمشق) لا تزال مخصصة على نادي الزمان مع عدم انقاس الحرمة بموجب القواعد التي بها يحفظ
الخصب ويزاد إذا كان الفائزون على بساتين غوطه دمشق ولم كانوا لا يؤمنون الكتب ولا يترأون
للطبلات التي تنشر في الحرمة والزراعة لم يمارف مكتسبة من الضلوع والمارة تقيم في المقام
الأول بين أهل رديهم وكفى برهانا أنهم قد يستغلون أرضه مطام في السنة من أرض واحدة يهبها
بررهما صفا بعد آخر فصلا عن أن لا يكاد يوجد فاكهة ولا خضرة ولا زهرة ما يربي في قطرها
الأوفي عدم بكثرة وجوده وفي جميع وصول السنة ترى الأسواق مملوءة بالفاكهة والمختصرات
وسائر حاصلات الأرض وكل ذلك من غلات الغوطه وحديق الفائزين عليها على أن هذه
غوطهم الدائمة شاهد ناطق ببراهينهم ومقامهم في إبداء حق خدمتها

وأما قوله: وأن يحصلون (أي الدمشقيون) على زمان كافيه لتفصيل العلم وأكثر وقتهم ذاهب
وراء الملوك بصرونه ورهانة يستغفونها ولهم يرتشونها فلا شبهة أنه الغلبة عليهم حال إبداء
دمشق بالدخلاء والمكرهين إليها ولا سيما أن أكثر دخلاء دمشق من يسمون مثل ذلك الصنف
البارج وينتفعون بالهاضمة طويوم تحت قسرين ثم يذهب إلى ذلك القاعة ليعمائر المحرقة وقسم
عرف به بل جبل طيو ولا حاجة إلى مزيد البيان وسائر دخلاء بلادنا السورية كثيرة وكثيرة
ومعهم كانوا أكثر كانت أكثر وأكثر وهذا الأخبار كانت هذه النارة في دمشق أقل اعتبارا.
والأفلاحي أن أكثر الدمشقيين أبناء بيوت جليلة ترغمهم القدارم عن تلك الأقدار والآخرون
الوطنيين يهرون الثرائنا يجري حوله الأجل. وعلى كل شيء لم يكن مسوغ للتصويب مثل هذه السهام
إلى الدمشقيين أصلا وقوله: وكثرة الزوجات كثيرا ما تجعل النساء عبيات غلا حيل لشكثير
السل بذلك كما ظهر لدى المعارف: قد خلق وجه أيراد والدافع اليد وليس المقام مقام وعظ
ولا جدل ولا المقدمة متقدمة منه وعلى كل قاعة من قبل الصاهل في التمسح والتوسع في الصاهل.
على أني أقول وأقفا أنه في جميع هذه المعتقدات وأمنائها التي لم يذكرها لم يحدد لها ولا شيئا وإنما
ذلك جاء بعضه عن عدم الوقوف على الحقيقة وبعضه عن نغاة الغيرة الوطنية أو عن سبق ظلم ما
إسلام الناس يدل على ذلك أن يركبوا في المسح من استأجر الترتيب بالبر فلا
يجمع أن يكون هو المحدث بها وثانيا ما توفى من طيب يحد الدمشقيين واعتدال تكريمهم وأنشاع
طولهم وحسن أخلاقهم وسائر ما افادته من محامد ومجمل المائل ولا سيما مثل المقار اليد
منافسة قسوة بطو. وعلى كل حال فإنما الأجل بالباب

القول الحق في سورية ودمشق

من علم جيل متري القدر فيه قديما

كيف نُظِرَ يا قومي من سبة الجهل وقس من ثمة القصور ونحن نسكن للذل ومرتاج الى
الفرود وما نجد بها الحدود ورفع مقامهم بذكر جدم وتعلمهم وقد خضنا من شأنهم ههنا وكملنا
ولم نثق علينا بعض ما روى من مذانا صاحب (اخلاق الدمشقيين) وقد نبأنا من بعض الحبة
الوطنية وطننا من مقالو خلوص النصح والنية فلا نأروا ان النفوس كانت مسلسلة لتضع نافرة
عن اهلها. واني لكم اتهم يا صاحبي انكار المشهور المذكور في تلك المقالة اسطرانا ضرورياً أفلا
نعلم ان غربا في عصرنا اساطرة ونحن لم تلامذه معرفة واقفة ولقدما وخبرة. فان اجمع الأ
المكابر نهائكم الذكرى ان كنتم تذكرون

اما نصورتا في المعرفة فهو (١) في انحصارنا على العلوم اللغوية والمعارف الدينية (٢) في
نقص طرق التحصيل

اما الاول فهو ان ليس عندنا لغير الشعر ونحوه من العلوم سوق فيصرف الطالب ما الصين
في العصرين. وبغني الشعر قاصدين زيد وهم يطوي بطون الاسفار استقصاء المذاهب الفاردة
والاحكام الباردة فلا يدع ان يمتلئ في تلك التفصيلات مزاجه ويشل رفته في هاتيك التفصيلات
فيحر حلاجه حتى اذا جد دمه ورد قال نصت النحوي المعلوم. ولن قيل ان فيها غير هذا السبيل
والمسطح والقفى والمحدث والظاهر الى الآخر وأكثرهم خدمة العلم للذين قلت العلم طمان علم
الايدان وعلم الادبائ ليس بالقائي حتى عن الاول ضرورة ان هذا ضروري لمران البلاد وحياة
العباد في وجودهم وفلاحهم وصالحهم ولما قيل انما المراد بعلم الايدان هذا العلم الجاهل
اذا كان العلم ضرورياً لحفظ الحياة من جهة الفلاحة والصناعة والقيادة اسباب ضرورية لما من
أخرى قد خلقت منه تحت الاول وجار الاطلاق. وما اللغة ان تبتاها الآ واسطة التهم والقصور قد
يسموي فيها الوحشي والمفلس وقد وجدت عند الاول قبل قوايتها عند الثاني. فالعرب الجاهلية
تكلم بصح العربية على يد ابيهم وطبق يدب القريض على معيهم فانما لم يكن لنا غير علم اللغة
ساو بهما في الجاهلية الا اننا نتصل بالكيف ما حصل لم بالطبع على ان من رام التوفيق في اللغة
فقد عرقله ليو ان يكون لرد ضائع او استفراج كثر جد ولا تكن قضى ٢٠ عاماً في تأليف كتاب في
المصنف والمضاف اليه اللغة العلوم وحدها لا نفيها في جيلنا قبل كولا باع به ضروري قور هذا عصر
العلوم الطبيعية والرياضية اسس الصناعة والزراعة والتجارة والاكتشافات غايها ما ابناه القري

اتخاذ هذه النور اليوم من الفريضة وقد احدثوها ما في القديم ولم لا يتقي آثار العاصيين
والاندلسيين ندريس لغات الغرب ويحرم منها العلوم النافعة والمعارف الجلية فضلاً اذكرنا
اسلافنا فلاحه دهرهم وقهاره العلم كان رشد والعراقي وابن سينا وغيرهم ائمة الفقه. ولم يكن
الاوربيون قد استضاءوا في قلوبهم المظلمة بأشوار معارف الغرب حين كان شياهم بخافون
الى الاندلس للعلم من كل فج عميق فلم تستنكف عن استرداد بضاعتها راحة فنفدت لطلاب
معارفهم المدارس وسجلت لها انوار من مطبعهم الراحمين كاقبل المظلماء في بغداد وقفل دولتنا
العلمية اليوم في مدارسها الخاصة وكيف نقيم على النصب ونحن نهر بتولنا المحكمة فالة المؤمن
بأجلها حيث يجدها ولا تحصى في الكلام بدعة او مصولاً فكثيرون من جهالة الدنيا كالورير
خبر الدين باننا بنادون هذا الدماء مستعين الى حنج التريفة وإدلة العنل. فقد خلل هذا
الوزير السامي المقام في مقدمة اقوم المسالك "انه لما اشار لسان الفارسي (رعي) على رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم) بان عادة الفرس ان يطوفوا مذبحهم بمسقى حين يحضرون الندوة اتقاء من هجوم عليهم
اخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) برأيه لمصر مذهباً للدينية في خروج الاحزاب على من يمسو ترغيباً
للمسلمين. وقد قال حسنا على كرم الله وجهه لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال"

اما تصور وسيلة اتخاذ العلم في مدنها فهو انما عالة لا تأخذ في مدارس قانونية اقتصاد
الترتيب في كل امر وشان المحدثين في كل جبل فصدنا من طلبه العلم ٧٠٠ (برطانية صاحب
الروضة) يخصص كل استاذ في داره او ممدو مفاط القطر يبدل ماء الوجه في السقالي .
فلو سمحت المدارس المشورة فيها اسباب الترتيب واحكام النظام ونشككت فيها الجمعيات على
ما في حيرت وغيرها للعاورات العلمية والمطالبي الادبية يهدي اليها القوم ترغيبا في طلب العلم
لازاد بها عدد الدارسين واتسع نطاق المعارف عند طلبها لما يترتب على النظام من النجاس
وتبادل الافكار من التواضع . فلما قطعنا بالاهل الصحة فاستأنا ما قليل نصارع او نضيق غيرها في
سوريا لما عهد بمكن من الاستعداد وشهد لكم بمرط الذكاء وحسن العناية ولما انقضى في ذلك
الذكور فتعليم الاناث ما دمن من المرحيات اتم وللانثى في التهديب والتهذيب على حظ
الذكور فقصصنا في اهلنا العلوم من اكبر القاصص على ما تقول جريئة سوريا في هذه الايام
وإذا التفتوا في الشاغل انما لآباء العالم لقد الملاهي في الاجتماع ولا تظني الا تصرف
المرء في باطل الكلام وسعة الحديث فلذا تاتي المرء منا صاحبة بنة على التسليم فقامت وعلى القصة
مفاته واذا ما التأم النادي بالجلال فار بينهم حديث الكنايس والمطامير والمطارات لاسيا القاصص
والكتائب يبدلون في كالات على المرحلة وبخاص تلك المأدبة وما عرج عن ذلك فهو الروضة

والنيسة والتذوق . اهله يا نومي بدل المحرمات العلية والمحلمات المحبة الوطنية كلاً فلا رقة
 حد بكم ولا الخنافس جاحكم ولا لطف انكم نكل تلك الضربة الآن تريدان نصائنا
 ولما في غيرنا على مصلحة الوطن واعلاء شأنه فاعظم الملام على كبرائنا ووجهائنا واغنيائنا فهم
 من الرعية المستغلوين اولاً على اصلاحه لما لم من عمود الكفة وسعة الثراء . علو ان لم ما عليهم
 من الحب لبي جلدتهم لمد يوم في كل فن وقوم في كل معرفة واغثوم في كل مادة وما يقنون الا
 انفسهم . ولو انهم اصطفوا الى مقبرة مدحنا الهام وتمازوا في دره المناس وجلب الهامد وتكاتبوا
 على نشر المعارف وتعميم المبادئ النافعة بين الخاصة والعامة لرأينا اليوم لولدائنا وغنيائنا وقصائنا
 ليس عفرة بل من المكاتب المظلمة ولما رأيت حتى الساعة دياراً مكتسها الكذب والافتراء .
 ولكن الأكثرين منهم واسي يؤثرون مصلحة الذات لا همت في هيام ينشون عرس الحياة
 الدنيا ففهم توسع المزارع واتمام التصور يفتنون عباد الله خلوا واموا لم دولاً ولا تفردك من
 احدهم السكينة والهدوء وقد نصب امرأته لاصطباذ الدنيا واكل الاموال والودائع والامانات
 والارامل والميتى فهو كما قال الشاعر

دعته تراء مصلياً فلما مررت به ربح
 يدعو وجل دعاتو ما للفرصة لا تنبع
 فجل بها يا ذا الفلا ان القواد قد انصدع

فاليهم كانوا يرهون . هذا ما جال في البال والخيال والاحمال دليلاً لربة قور دسيفت
 اوجسوما من حالة الذكور في اطفالهم وقد كان المصطفى بها القادها موحلة لمبولنا وذهولنا فجلنا
 على المصطف من مطة المحسنين والفقائي مقام الجهد والقرء بالمجد والافتداف والانجاد بالحقكة والسلام

مسائل واجوبتها

- (١) من الاحكدرية . كيف مستطع عدد
 ايام القهور القرية في السنة القرية
 ج . بحسب محرم ٢٠ يومًا وصفر ٢٩ يومًا وما
 بعد ٣٠ و ٢٩ على التعاقب فيكون عدد ايام
 السنة القرية الاحيادية ٣٥٤ يومًا . ولما السنة
 القرية الفلكية لبي ٣٥٤ يومًا و ٨ ساعات و ٤٨
 دقيقة و ٣٦ ثانية . فلما احلنا الفلكي كان الفرق
 بين كل ٣٠ سنة احيادية و ٣٠ سنة لربية ١١
 يومًا . فاضرب يومًا من هذه الاحد عشر يومًا الى
 دي المجبة في السنة الاولى والخامسة والسابعة
 والعاشر و ١٣ و ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٢٤ و ٢٦
 و ٢٩ من كل ثلاثين مستطعك من السنة الاولى
 القهرة تضاهي السنين الاحيادية بالفلكية
 (٢) من بورت سيد . حوال طويل مفاد

المصوق . كذا نصه نحن

(٧) من حصص . يصنع في حصص قاش من
الحديد والبرص الايض الخمر يمتن بالمس
ويرسل الى مصر فيقصر فيها بصناعة يقال لها
الشويش ولا يباع بدون ذلك لما في الاجراء
التي يستعملونها لذلك وهل يوجد غيرها اجود
منها وبلغ عملاً

ج . ليس في لنا كتاب يصنع شيئاً من
صنائع سورية ومصر ولا غيرها من البلاد
المرية فقمورنا جميعاً ينسج بقصير هذين
الفتورين عن الاجابة . اما طرق بعض
الاقصة عند الامم فليدون بهذه القصص
اجودها وجه ٨٤ من السنة الاولى

(٧) من حيناً ذكرتم عدد ٢ وجه ٢٥٠
من المتخلف هذه السنة ان الاميركاين
هارين على غل ملة كلبوترا فما هي هذه
الملة

ج . في عمود بالاسكندرية طولها نحو ميتين
قدماً وطولها كتابة بالخط المبروطي اي الخط
المصري القديم وفي من الآثار التي اقامها بعض
ملوك مصر . اطروا وجه ٩٤ من السنة الثانية
من المتخلف تجد طليها مرقاً وانها

(٨) من يكلمون (لبنان) يؤمن ان
المتخلف

استنداد البرد هذه السنة وعن حب وبانده
الطري في وقتي في أخرى مع ان الحر والبرد
والطري يجب ان يكون مقدارها طاجاً في كل

ما توله خرس قيد وسبب قديم .

ج . دلو الفلج او الخشور ولعل طليها ما
طب الانسان والسبب المتألم للشد فضلات
الطعام التي تفضل الانسان وقد يكون وراثياً
(٩) ومنها الخمر يمتن ان الزبوت تطيل
الشراب في هذه الزبوت

ج . كل الزبوت المستعملة لدهن النمر
كربيد اللوز ودرست الزبوت المطيب
بالتاسين او محود

(٤) من لطلة الكبرى . (١) ذكرتم في الجزء
العاشر من هذه السنة ان كبريتات الامونيا بعد
لزوج البطاطا وقد سألنا هذه المبادلة فما
عرفناه وظان روح الفادر عمل هو كذلك
الحباب كبريتات الامونيا ملح ابيض يمتن
المن اسألنا هذه باسم كبريتات الامونيا (٢) ومنها
وكم في مساحة الحدان الذي اشرف اليها الحباب
مساحة الحدان ٤٨٤٠ برقا مربعا (٣) ومنها
وهل نطون ان كبريتات الامونيا يمد ارضنا
اذا اردنا ردها بطاطا وفي دلالة سوداء
الحباب . م

(٥) من صباط . كيف يصنع حجر يسمى كا
في الكتابة الواصلة اليكم

ج . لا بعد ان تكون صناعة هذا الحجر
سرية رماكم وصلة لكل حجر تنفي حيل
توطئ جزء من روح اللودي النعسي (كذا
اسم عند الصغار) في شدة جوده ما واضبط
الى ذلك عدة اجزاء من الصنع العربي

- السين لانها ولا بد خاضعة للناموس ثابت لا يتغير
ج . الحق انه لا يعرف حتى الآن هذا
الناموس بكل احكامه الكلية والجزئية كما يعرف
ناموس المجازية مثلاً فحصل كل المحادثات
المخاصمة لك كما تطل افعال المجازية ولا بد
ان يكون اشتداد العدة هذه الستة ناتج من
تغير الماء بكثرته في جهة من جهات الارض
واما كثرة المطر في سنة واحدة في سنة أخرى
فمرجعها في الغالب الى اسباب مكانية يصير
استقصاؤها والمخلاصة ان الآراء كثيرة في حل
هذه المسألة ولا يصح مجهول
- (٩) من يروى . اخبروني في الجزء الثاني
ان المحدد يابس بالتكامل فيبقى ايضاً فخرجوم
ان يغيرونا كيف هم ذلك
- ج . انظر طوجه ٨١ من السنة الثانية
- (١٠) ومما في ايام الربيع والصيف جب
عندنا سيم شرقي صباح قبل شروق الشمس
ويزول عند شروق الشمس فما سب ذلك
- ج . الخالب ان هذا التسميم جب ليلاس البر
الى البحر وذلك لان البر يبرد ليلاً قبل البحر
فيكتثف الهواء البرقي هو الهواء الحار لطيفاً ويصعد
في البحر فيجري هو الهواء الساخن لا رجاء المارة
ومن شروق الشمس يمس البر قبل البحر فيتلطف
هو الهواء ويصعد فيسب التسميم من البحر ليل محلة
- (١١) ومنها . ذكرتم في الجزء السادس من
هذه السنة مضار الشيخ ولم تذكر طبعاً من
مضار ورق السبكرة . مضرها ان غير مضر
- وكم مقدار ضرره اذا كان مضراً
- ج . يقول بعض الاطباء ان ورق السبكرة
مضر كالنخيل لانه يصنع من مواد سامة فعند
احتراقها تنولد منها خواص مضرة بالعضاء المخاطية
من الجسد . اما مقدار هذا الضرر فهو مضر لعمدة
لاختلافه باختلاف نوع الورق وطرق حله
- (١٢) ومنها . ما دواء تسر الجسد عند
الانامل وسامة
- ج . فحس السرة حالما تهديق ولطف ورائي
- (١٣) من طب ثم يذاب المصطكي
- ج . بالسورنو الصحيح ويزيد القربيا
- (١٤) ومما كيف يجمع برمان السوس في الخشب
- ج . ان يدهن الخشب بدخان زيت
القربيا او زيت بزر الكتان
- (١٥) من الناصد . انا ترى اليوم احبانا نساقت
من الماء فاسبب لساقتها وما في آياتها ام سارة
- ج . هذه هي القهب وهي ليست من اليوم
التي تروى في السماء ولكنها هل ما يقطن اجسام
صغيرة تدور حول الشمس فادارت الارض
مما في دورها حول الشمس اجتذبت اليها
خبرك الشمس وتقدر الى الارض . وما في
بارك في الهواء تشتمل من شدة احتكاكها به
فتظهر كأنها كواكب قد انتصت من السماء
- (١٦) ومنها . هل يصح الاسماء بحدوث الزلازل
فهل حدوثها ج . ليس لذلك دليل قاطع
- (١٧) ومنها . كيف يزال زيت الزيتون عن
الخرطاس ج . بدهن برة الثور مروجتها الماء

بشارة

جمعت إليها أبناء جرائد الولايات المحظية البعثات بامتياز أبناء المشرق على أبناء المغرب فقد
 جاء في جريدة نيويورك هرلد عن المدرسة الكلية الطبية في نيويورك أن اثنين فيها هذه السنة
 مثاقير أربعة تلامذة تألقوا بشهادتها الطبية على الفائزين الليبيين السوريين مؤلفي الدكتور ولیم
 فان ديك نجل الفاضل الدكتور كرميلوس فان ديك والدكتور سليم الموصلی امتازا على أقرانها
 فامتاز الدكتور ولیم فان ديك على ألف كلاً غير اثنين صابوا في معدل العلامات ونال معه
 رتبة عمود جائزة على حسن مخصوص. وامتاز الدكتور سليم الموصلی على اثنين الباقين بمعدل علامات
 وامتاز أيضاً برسالة طبية أنقذاً ما حال كونه غريب اللغة. هذا وإن في هذا الدور رداً قاطعاً على
 الذين يزعمون أن المدرسة الكلية السورية لم يزل تعليمها للطلاب فاضراً بدهوى أن بعض كتبها
 مختصر أو بدهوى أن اختصارها الطبية دون اختصارات المدارس الملكية فان السري المعلم
 والمعلم لا يكتفي بالاختصار. ولقد ظهر فصل من المدرسة لمرمرة لدى مقابلة معارف
 تلاميذها بمعارف ثلاثة غيرها من أعظم مدارس العالم فان الدكتورين المعارف إليها أبناء درسا
 الطب فيها ثلاث - ذات فني منها واثنتان بوال شادها سنة أخرى. فلما تمحص في مدرسة
 نيويورك بامبركا وجدت معارفها أولاداً أساساً وأبى فيها من معارف تلاميذها الذين بنفست
 لم تلك المدة لئلا شهادتها فأدخلها معهم وأظهر امتيازها عليهم. وكذلك الدكتور يوسف النجار
 اللبناني قصد أعظم مدارس الإنكليز الطبية وهي مدرسة أديسج بعد إتمام دروسه في المدرسة
 الكلية السورية فامتاز على تلاميذ مدرسة أديسج بفائدة أساتذتها. ولما الذين غرم المبرور من
 الأجانب فلا يظنرون إلى أبناء المشرق إلا حين الاحتفال بل طوعهم بملازم ما بكر وأطعمهم
 قابلية الترقى في العلم والعمل وجعلوا يحفلون لذلك التماثيل الفارقة فما جميع أن كانوا معيون
 ومن منهم قلب حول جرائم الترقى في قوس أبناء المشرق وأحسن منها بابل العلم والمعرفة ولم
 يرتك تلك الجرائم تتوابع وتأتي باضر الفار. ومن علوم ما لأبناء المغرب من الوسائط وحكوم
 ما لهم التسهيلات فسبقهم أبناء المغرب إلى البحر والطراد بها الذين ذكرناهم وأما الدكتور عدي
 ورتباتهم مع دكتور بوشا ورتبته في مرة في مدينة
 على جوده عقل أبناء المشرق وحسن استعدادهم للعلم والترقى فكما شاهدنا أن الأجانب الأفاضل
 الذين يفتقدون الخبر في المشرق يشهدون هذه الشهادة هذا ولما نبهت صديقتنا الدكتور ولیم
 فان ديك والدكتور سليم الموصلی على ما نالاه من التميز وتبين بلادنا بها

اخبار واكتشافات واختراعات

زيت جديد

رومي انا منذ طبع سدوات تألف حصبة من السام في جنبها لقائمة سيل البدح وثرية جرثومة البساطة في نموس النساء والتردي بالالبسة البسطة التصلب المكفلة بوقاية الجسد من مضار الحمز والبرد وقضاء سائر المنافع التي صنع الناس لاجلها اما الباربريات فالحسن ان تكلف شمس ربهن فاجلن حديثا سبور الاحدية بفلجخل من الذهب طرريا الحميرية باررة من الماس والواثوت وغيرها من الجواهر الثمينة

قنبلة جديدة

اخترع سبور لامار اختراعا لمع الطومون بناء الاحشكانات والقائمة المحسوب وحفر الخنادق تحت سطح الظلام في ساحة القتال وهو قنبلة تطلق يدفع من مدافع القلع فتضوء ضياء شديدا وتكشف العدو لمرتب محاربو وعلى ضوءها شديدا مفرقا ملة ما تحكم المدافع على العدو ويصل بكل قنبلة رماة رشافة فاذا وقعت القنبلة غرقفت الرماة وقذفت بانفجارها لتصد العدو عن اخذاه ضوء القنبلة

تجديد

ان الطر يتقاني ذكرناها في الجزء السابع

من هذه السنة لتولد المهدروجين المكثرت لا يخلو استعمالها من خطر التفرع فترش جديد

امرج ١٠٠ جزء من القفلون وجزء من من الصودا المتبلورة و ٥٠ جزءا من الماء مرجا جيتا ثم اخف اليها ٢٤ جزءا من ماء الامونيا و ٢٥٠ جزءا ماء فالحاصل فريش جيد يصف بسرعة ولا تمل به الرطوبة ولا تنفثات الطفس

معرضان

ستحضر هذه السنة والسنة التالية معرضان مهمتان احدهما في بروكسل خاصة الطيرك والآخر في بطرسبرج خاصة روسيا اما الاول فيسعى في ابار (مايو) من هذه السنة وقد اقرروا له ارضا مساحتها ١٦٦ الف متر مربع يشغل نصفها بالمصنوعات القديمة والنصف الآخر بالحديثة وتعرض ملكة الطيرك فيه كل ما جدها من اجناس الحرارة والزراعة ونصف اليوم مساحة ١٦ الف متر مربع من الارض تعرض فيها الحيوانات والنباتات ولما الثاني فالحل جار في بناء ايجودج وبنشاط

فوق الانسان بقلوب

كان في اسبانيا رجل كبير المانة جبار باس اسم كريولي وكان مشهورا بقوة جسده وشدة بالخطوط ملاقاته الصوري واذا لما وتأيسها

وفيا هو بين شدة بأسه وعظم قوته منذ مدة
 امام حمل غاص بالرجال والنساء من اهل
 مقريه بمسارعة الوحوش ومرعها اطلق طيو
 حية كبيرة من نوع البيا طولها اكثر من عشرين
 قدما واطمئنت امامها فالتفت طيو بهف
 وضعت في حفلة قصت طيو فصارت صوتا
 واسلم الروح اما الناعرون فظنوا انه بظاير
 بصق الضمطة اسفراه فصفوا طريا ولكن ما
 لبس ان رأوا طيو قد حطفا ورأوا قد تدلى
 فانطلقوا من الضمكة والتصدق الى الولولة
 والعمول وفي كربولي مضموما الى صدر
 فالتقوا ساعة بطولها ولم يجر احد ان يخلص
 منها حتى بد البعض اصحابه ان يسي منها طمنا
 فوضع لها قصعة من اللبن في قمها برأى منها
 فالتفت من اسفها وانما بدت الى قصتها .
 فخص الاطباء جهن فوجدوا فيها سبعة ولما
 كسرا

مصدر الكور

قيمة الذهب والفضة المستقرين من
 الولايات المتحدة الاميركانية مطا افتتاح معادن
 كليفورنيا الى الآن ١٦١٧.٠٠٠.٠٠٠ ريال
 حمود وثمة حاصلاتها الزراعية في السنة الماضية
 فقط ١.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ريال حمود فثرو البلاد
 بنماها لا يحصى

مناجر الصا لم بجزا

جاء في بعض المنابر العامة لسنة ١٨٧٦
 وسنة ١٨٨٠ ان محصول ذوات القلح من السفن عند

القطر من ١٨٠.٧٢ ١٢٤١٨.٧٢ طنا الى ١٢١.٣٦٠
 طنات وذلك يدل على ان البواخر احدثت في
 المحلول عمل ذوات القلح لنقل البضائع اما محصول
 ذوات القلح المتقدم ذكره سنة ١٢٨١٣٨ ٥٥٨٤١
 طنا اي اكثر من الثلث لبلاد الانكلتر ومنعمرها
 والباقي لاهل الارض ومحصول البواخر
 ٢١٨٦٩ ٤ طنا وللانكلتر منها ٢٥٥٥٥٧٥
 طنا اي نحو ثلاثة اقسام وعدد هذه البواخر
 ٥٨٩٢٧ باخر منها الانكلتر وحدهم ٢٥٤٢ باخرة
 والباقي لاهل الارض كله ومحصول ذوات
 القلح والبواخر معا ١٨١٦٥ ١٧٤ طنا منها
 ١١٢٩٧ طنات اي نحو النصف للانكلتر
 والباقي لغيرهم . واذا اعتدنا شعوب الارض
 الواحشي المتاجر بالنظر الى الساع متاجرهم
 البحرية كان الانكلتر اولهم فالولايات المتحدة
 فدرج فنكد انجرمايا فابناليا فدرسا

كبريات الكافور

اذا وضعت قطعة كافور على سطح ماء
 تدور وتنتقل بسرعة شديدة واذا كان قد نزل
 على وجه الماء غبار خفيف من غبار
 الكبريت يوم او غيره ينجذب اليه قطعة الكافور
 في جهات تماسك حركتها وقد لوحظت هذه
 القضية منذ زمان طويل ونسبها روموس

١٧٤٨ الى جماعة كبرياءه . كما هو مذكور
 الماء الآف العلماء الذين قاسوا بعد روموس
 مسرعا الى مقاومة الماء لجار الكافور . والآن
 قلنا لم غرسوي ثابت ان حركة قطعة الكافور

ناجحة من كهربائيتها وذلك بأن ادق منها
نصب رجاج معج بالكهربائية فبطلت حركتها
لم تزعج الكهرباء من النصب معادلت تحركه.
وفي ذلك نظر

مجلة الاحكام المدنية

لقد احدثت ادارة المحاكم القضاء
قريباً بسمي مجلة الاحكام المدنية وهو مجتوي
على القوانين الشرعية والاحكام المدنية
المطابقة للكتب الفقهية وقد حرره لجنة من
العلماء المحققين والشهلاء المدققين وبعد ان
وقع لدى الباب العالي موقع الاحكام

توجهت الارادة السنية الى ان يكون دستوراً
للعمل به فطبعت مطبعة المحاكم وأمسك
وكلاهما في الجهات على يمينه. هذا وإن من
يعرف طول المؤلفات الفقهية العربية وكثرة
مذاهب مؤلفيها وغلاء ثمنها يعلم ما لياضي
هذا الكتاب وناسه من الفصل وما عسى لم
من القضاء . ولا يخفى ان كل ليس مهلب من
رجال الدولة الطبية لا يستغنى عن كتاب
تعرف منه قوانينها وشرائنها ولغير ذلك ما
يس الى معرفته الحاجة في الاخذ والسطاء .

يطلب من بشارة الهندي الشدياق وكل
المجانب في بيروت ومن السبعة خمسة فريكات
آثار الادمار

أضحت الجزء الخامس من القسم الحضاري
من هذا الكتاب الفيد لمؤلفيه الفاضلين سليم
الهندي شجاده والمرحوم سليم الهندي المحوري

فاننا ان تذكر ان الفايين الليبين
الدكتور امين الهندي حذاد والدكتور حبيب
الهندي طمحي توجها الى الاستانة الطبية حيث
تخصصا مدققاً في جميع الفنون الطبية التي
يطلبها المكتب الطبي الشاهلي لم رجما طافرين
بالدبلوما الطبية الفاعانية فقدم لها التماس
وتبني لما دأبم الفتحاح

من المرصد الفلكي

مطار المطر الذي مطلق شهر آذار
(مارس) الى ٢٤ من ٥٢ ٥٢ الفيراط (اي نحو
ثلاثة فراريط ونصف فرراط) وكل ما مطلق
هذا العام الى يوم تاريخه ٢٨ ٥٢ الفيراط (لحاجة
وثقوبت قيراطاً ونصف قيراط) فليكن
المطر الذي وقع هذه السنة غزيرة واحد هذا
سنة هرووت وربما زاد او نقص في غيرها
من سوريه على ان الامل عظيم باتقبال المطام
فيها كلها

كريمة القطر المصري

المقتطف

العلم والصوفية

مذكور مشرفة وكنى كلة العلوم

الكلول لورس

والثورة العربية

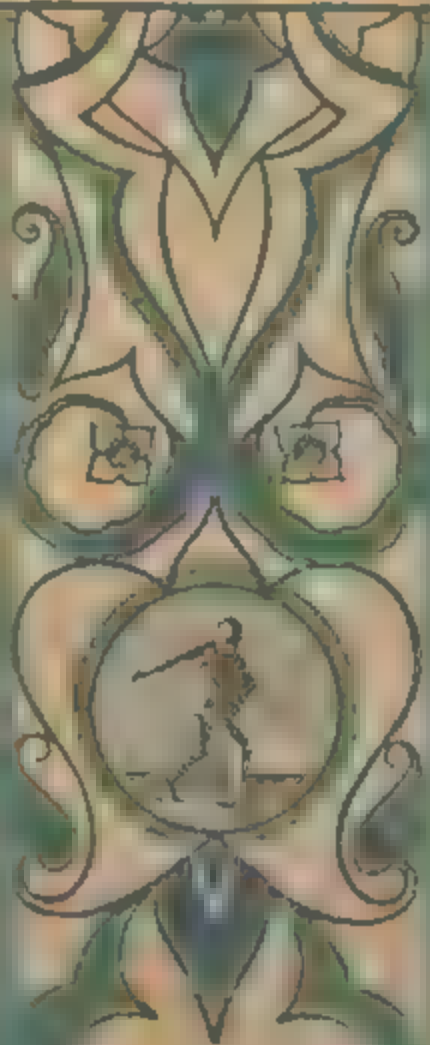
مذكور عبد الرحمن شهنشرو

ذلاء الجوانه

لذكور محمد ولي من اساتذة كلة العلوم

اجنحة المستقبل

لمستط الاثوجيرو ده لاشرفا



الجزء الثاني عشر من السنة الرابعة

النور الكهربائي



لما اكتشف مركبتين وحدة الكهر بائية والبرق مال له البعض اذروا ما مضى هذا الاكتشاف فاجابهم انه يشبه كما يشبه الطفل فترى مصغه فما قاله هذا الفيلسوف يمدق على عقل الاكتشافات والاختراعات فانها ظهرت الى الوجود غريبة كالاطفال ولكن ما زالت عقول المخترعين تسلبها من ماء الحياة حتى ترعرعت وعلقت مصاعب الطبيعة وعادت بالنفع الجليل على نوع الانسان . ولكم احبا اولئك المخترعين من الالهة الذين نجحهم فيها جلاوة الفكر وبراءة الفطن قيل ان نبي الله لم ان يمتدوا لمراسمهم . قيل ان جسد وطع مخترع الآلة البخارية ظل يهذب فيها خمسون سنة قيل ان انما . وجورج ستيفنسون مخترع المركبة البخارية فلم يفسد عشرة سنة بحسبها قبلما نالت نصب السبق . ولو غنما ان سنوفا ما يسانو المخترعين في اتمان اختراعاتهم لطال بها الكلام فوق الاحمال

وما يصعب النور الكهربائي بالكل من نصب مخبر من الاختراعات لانه ما زال منذ اكتشافه شاعراً جماً غريباً من الفلاسفة الطبيعيين فخطا به كل منهم خطوة نحو الكمال حتى قام ادوين

الامر كاني واضع في اقله وجعل استعماله يسوياً للجميع فاعترضت اصابة مسائل كثيرة مثل
تسميو وتقليد نقتو وسنو من القطع وتبع فلو عن القديمان مسائل اشكلت على الفلاسفة رسائلاً
طويلاً لكثرة احدى الى حلها بالامتحانات الكبريات فظهرت خلاصة اصابة في القديس البسيط الذي
صورت في صدره الحافة لهذا القديس مؤلف من سره من غم بعض ارباع الورق بخدر
الخط الاغنى المقابل للرفق به وهو موزع في لينة رجاجة قارعة من الهراء شكلها كالشكل
المقابل الحرف م وقد رسم فيها السير المذكور مصغراً بسبها. ويصل أحد طرفي هذا السير
بأحد السلكين الثابتين الى الآلة الكبريات والطرف الآخر متصل عن السلك الثاني الموصل
الى الآلة الكبريات ولكنه يصل بوسيلة اذا اندم القلوب المقابل الحرف ١ الى الجين. فاما اندم
هذا القلوب الى الجين عند الدائرة الكبريات وظهر من سره الم الذي في القنية بورا طبع وانما
اندر القياس انقطع اندم الكبريات في النور حالاً. هذه كل اجزاء القديس المجهول هو ما يلي
طبع بقف القديس ليوه ولحم يعلق به وصلبان الى سعل الكبريات فهو البسط كل
القديس التي يستضاء بها سماء كانت كبريات او غير كبريات. قال مشهور جريته البستك
امبركان التي قلنا رسم القديس فيها اربع راس على اديس قرأوا في اكثر من ثلاثين من هذه
القديس تميز لما الكبريات باحدى آلات اديس (لا تصع آلة جديدة تكون كبريات جديدة
مقبضة) ونورها مستوفى وحقوق كامل من حيث خطاها واحدا على اتم المراد. ونظف القديس
مها على ما آتته لم اديس اقل من ثلثة ما يصادف سوراً من كل انواع القديس ولا يستحق من
ذلك ارض القديس الفار. ولهم قرأوا جريتهم (حرفها حرف المصطف) بور قديس بها وم
يتردون صلاتهم. لم اذ في كلامهم بلولم ان ستر اديس قد بلغ القاية التي طالتا نافي الناس
الى بلوغها باعتبار هذا القديس البسيط المركب المثلث الذي يمكن للجميع ان يستحقوا
في كل مكان. وقال بعض كتاب جرنال المديكال ويكورد لهم راس على اديس وزادوا
قديس الكبريات المختار اليها بورها الساطع في نورها في غاية الاشراف والصفاء ولكنه لا يبر
الظفر ولا يستضاء الا. لكل الاشياء المستعملة الآن في كل البيوت ولا سيما بيوت المرضى
هذا وليس جدي ان قديس اديس لا يمكن اصطفاه الا في مسائل خاصة لان رجاسه
منع من الهراء فاما ولا يتم قريتها الا بالآلة التي اقلتها اديس هذه اصابة. ولا يمكن استخدام
هذا القديس الا بغير الكبريات التي من آلة كبريات ما صعد اديس ايضاً هذه القاية. ولا يلزم
الآلة واحدة لتولج الكبريات على عدد غير من هذه القديس بل لانه ترسل من الآلة اليها كما
يتركب غاز الصوديوم في الشمس التي تضيء

تمييز المعزولات في المنسوجات

لا يخفى ان كثيراً من المنسوجات يبيع في هذه الأيام من موهين او أكثر من المعزولات او يبيع من نوع حال ويوعر على طريق الغش طبعاً في بيع القديء الغش كالعالي الرقيق الغش . ولذلك فلما يوجد انسان لا يميز معرفة يميز نوع من المعزولات من نوع آخر في المنسوجات فوضنا الطرق الآتية اعادة للطالب هذه المعرفة

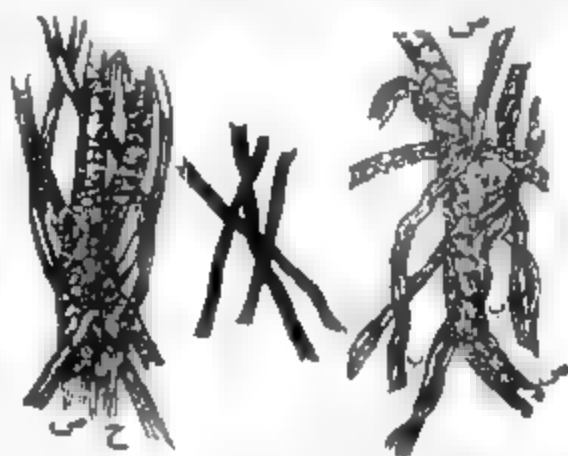
لا يخفى ان المعزولات اما ان تكون مائة الاصل كالفطن والكثبان والقنب او حبيبة الاصل كالصوف والحرير والالكا وتميزها بعضها من بعض بطول

يتميز الفطن من الكثبان * اذا اردت ان تعرف هل يوجد فطن في ثوب من الكثبان فقط قطعة منه في قطعة من الخاض الكريهك الذي يملكه النوي ٨٣ ا طبعاً فهو من دقة الى دقة ونصف . فبعض الخاض الفطن حالاً لانه بأقله اسرع ما يأكل الكثبان وفي بعض القطعة تكس وتكسد . او خط القطعة المذكورة في مزيج من جرمين من ملح الهارود و ٣ اجزاء من الخاض الكريهك طبعاً فهو من ٨ الى ١ دقائق لم اشطها وجعلها طبعاً بالكمول الحنوي إلهراً فذوب الفطن وفي الكثبان وبذلك تعلم ما فيها من الفطن

يتميز المعزولات المحبوبة الاصل من المعزولات البائنة الاصل * فلما ان المعزولات المحبوبة الاصل في كالمحبر والصوف والالكا فبعض يغاز بسهولة عن البائنة الاصل كالفطن والكثبان بالطرق الآتية وهي اولاً انها تذوب في التوتشا الكاري طبعاً البائنة الاصل فلا تطوب ليد و ثانياً انها اذا حرقست تخرج منها رائحة مثل رائحة الر من الحرق و إذا وضعت في طيب قد ملح حتى لتعمل تطير حالاً نبتت عنه وقبول الى لم طبعاً الفطن والكثبان فلا تخرج منها تلك الرائحة اذا حرقا ولا يطلقان حالاً عشان عن اللهب ولا يجهان حتماً يطلقان . وثالثاً ان المحبر والصوف يصتران اذا غط في خاض نترات تلك النوي ١٢ او ٢ طبعاً الفطن والكثبان فلا يربان ان يذابت أكسيد الزئبق الاول يبيع المحبر والصوف والالكا بلون احمر فان طبعاً أخضر البود يذوب كبريت فلوي يوزن اللون الاحمر . طبعاً الفطن والكثبان والقنب فلا تتأثر بلونه من ذلك

يتميز الصوف من المحبر * اذا غط في نبيج من المحبر في أكسيد الرصاص المذوب في يوتشا او سودا كاويين فان كان فهو صوف سودا ولا فلا يربان اذا غط في نبيج المحبر في تدوير وسيد الموديم المذوب في يوتشا او سودا كاويين فان كان فهو صوف يبيع بلون يضيء ولا فلا . وطبعاً اذا غط هذا النسيج في الخاض النيريك والفسادر يذوب بلون كان فهو صوف بلون يجر ذائب

يبرز الصوف عن الحرير والتطال * اذا خرب أكسيد الفخاس النفاذري في ريادة من
الامويا وخط فيو نسج من الصوف فان كان فيو نطن وحرير يدوب القطن اولاً ثم الحرير واما
الصوف فيبقى غير ذائب وبذلك يفر عنها. هذا من جهة تميز الخزولات بالمواد الكهاوية واما
اذا لم يميز ذلك فتميزها سهل بالنظر بالمطار الحروف بالكرسكوب فاذا اثنيت في مادة
نسج من المنسوجات فخذ جزءاً صغيراً منه واضرب اليه بكرسكوب بكرر الاضاح ١٢ فصفاً او ٢



حطب فاذا كان فيو حرير تری الیالة لمدها مشاوية العرض اسطوانة الشكل مثل ح في
الصورة ومثل القم المحسوط منها . فاذا كان فيو صوف تری الیالة مرقطة كأن عليها حراشف
مثل س س في الصورة فاذا كان فيو نطن تری الیالة طويلة رقبلة مندرجة مبرومة كانها
سور مبروم مثل س في الجانب الايسر من الصورة . وللكرسكوب فائدة عظيمة في تميز الحرير
العالي من الخاطئ لان المین تری يولي الحرير ما لا تراه يدوي

المن

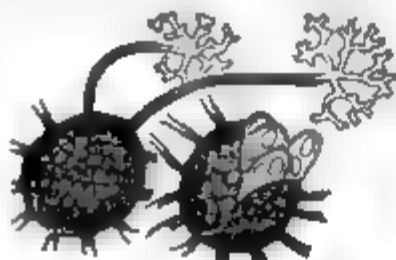
نريد بالمن هنا الصرصة المعهورة التي تصرب بها الكرم ولحمه في بلادنا . هذا المن نبات
يلصق بأوراق الاشجار طائراها وهو عليها ومنظره كالنصار الابيض الدقيق وهو متعدد الاسماع
ولكن انما له تشابه تشابهاً كلياً حتى ان وصف مع واحد منها يفتي عن وصف البقية . ولما

كان من الكرم تسهل مشاهدته في أكثر مواضع بلادنا عبرتنا وصفة هنا فقول
الفا نظرننا ورقة صغيرة من ورق الكرم سدسية تكبرها وجدنا هذا الغبار مؤلفاً من محوطة
بيض دقاق المحوطة المنكبوت لاصقة بالورقة وتتداخله وشبكة بعضها ببعض . ترى في الشكل



شكل ١ - ورقة مشروبة بالمن

شعباً صغيرة جداً من أسافلها تغور في سطح الورقة وبذلك تلصق جالين الواحد أنها تلتصق بالورقة
والثاني أنها تبص من حصارها ليشغذي المن بها . وتطلع على هذه المحوطة يزود لم تنع عنها صمغاً
وتفرخ في بضع ساعات وتكثر بسرعة شديدة في وقت قصير أما البع السود التي تفرخ منها المحوطة
البيض الدقاق فهي العنكب التي تبص من زود المن شفاء فتضو من مضار ذاك القمل . وقد رسمنا

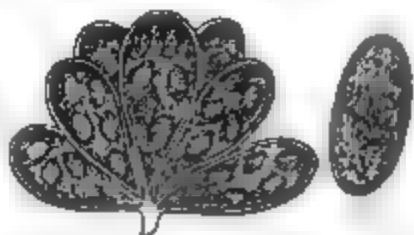


شكل ٢ - طين وأكاس ودم المن بها

العلب على الورق وذلك ان شعباً تغور في سطح الورقة تلتصق العلب بها كما تبص السبعة في
الجمر برصاتها

ثم ان في داخل كل طلة أكاساً كبيرة شفافة بيضبة الشكل تلتصق أجساماً صغيرة في الزبور .
ترى صورة هذه الأكاس وبزورها في الشكل الثالث ويضع لك من النظر إليها كيفية اتصالها ببعضها
بعض ومن بينها صورة بزره مكبرة جداً ليوضح ماؤها . وهذه البزور تنفي الشتاء يطاولو في أكاسها
ضمن العلب حتى جاء الربيع تفرخ ثم تنصير محوطة كالمحوطة المارة وصمغاً أبيضاً . وما قبل في هذا المن
يصدق على من كل الأشجار الذي يظهر عليها غبار أبيض . وضرره في الصب يلعب كما هو معهود ولكنه

عصف على الغالب في ما سواه ذلك لان شعب خيوط لا تنور كثيرا في حم الورقة بل تنبي في



شكل ٥٣ أكاس الدور ووردة مكبرة

الطيلة الظاهرة على سطحها وبذلك لا تعيّل إصلاحها من قبل الفناء تعطيلاً حقيقياً . اما علاج هذه الضررة فهو رش الاوراق بالكبريت حتى اوائل الصيف عندما يكون الثمر آخذاً في الكثرة والتفرغ وإعادة هذا الرش حيناً بعد حين الى آخر الصيف سوفي

التخريف تحرق الاوراق المضروبة عند نساقلها لامة زور الشتاء التي تخرج في الربيع كأنقدم

اكتشاف الكتابة الاشورية

كان في فرمان شاه من بلاد فارس جندي انكليزي اسمه رولسن (ولقد لقب بهندلر بلقب سر) من حركة الهند الشرقية فرأى كتابة سلية قديمة في جدار فرمان شاه ففحصها وكان من جملة ما نلته الكتابة المرسومة على حجر بستان وموشاق يبلغ ارتفاعه ألف وسبع مئة قدم وعلى سطوح كتابات بالفارسية والعربية والافندية ومن مقابلة المجهول بالمعلوم من هذه الكتابات حرف شينا من مجهولها وركب حروفها الفجائية . ثم ارسل رسم ما نلته الى انكلترا لكي يطلع عليه رجال العلم والمجمل فيونظرهم . وكانت هذه الكتابة مجهولة عند اساتذة المدارس الاوردية الا ان رجلاً اسمه بورس كان سابقاً كاتباً في محل الحركة المتقدم ذكرها ولقد اتعبه الى هذه الكتابة وجعلها قربة ونجح في حلها بعض الحاج اطلع على الرسم الذي رسمه رولسن وذهب ان اسمن ليو طرفة قال ان في سطوح بعض المخطاط اعلم بمظهر بستان فط وكنت رولسن لم يزل يجول ذلك العصر لراجع الرسم فرأى ان بورس صاحب في لغته ورسمه فاستطاع . ثم قام رجل ثالث اسمه اسمن آيزد واضر لها شيقا كبيرا من هذه الكتابة لكي يجمع بعضها . كان ليزد كاتباً عند قصر بلندن ولما كان له من الامرائطان وعلمون من طائفة المشرق فاصدا ان يطلع الاراضي الواقعة عبر الفرات وليس معه سوى رفيق واحد فمر في وسط قنائل كثيرة فخاربه ولم يلق منهم ادى ولم يكن معه ما يحميهم سوى قوة ذراعه وطلاقة وجهه وانس محضرو وطى جنتو وسداده رأبه ووقع حرمو وشدة صوره فوصل الى اطلال تبعوى ونهبها واستخرج منها كنوزاً تاريخية جزيلة القادرة لم يستخرج بتدراها اصاب واحد فط لانها لو وضعت قطعها الواحدة حداً

الأخرى لا تملك مساحة مهلن مرميها فنقلت نفاة هذه الآثارك لندن ووُضِعَتْ في محل القف البريطاني وقرئت فإذا بها تنفي اتفاقاً غريباً مع نص الكتاب المقدس في حوادث جرت من مضي ثلاثة آلاف سنة وبقيت مكانها وهي جديد للبشر . ولم يكتفِ لورد المذكور باستخراج هذه الآثار بل ألّف فيها كتاباً جليلاً صادق الرطوبة حسن الاستيعاب يهدى بطر فنتو وكثرة اقتدائو

فوائد صحية

قائمة للرضاع

يجب فرك حبة القدي كل يوم بليل من الروم أو العرق قبل الولادة بضع أسابيع ولا بأس بإضافة نقطة من الحامض الكبريتيك المذروب بالماء إلى الروم أو العرق

وإذا تفتت الحبة من الرضاع تدهن بمسحة الكاد المدي ثلاثاً أو أربعاً في اليوم أو تفصل بحدوب . افحصات من نباتات الرصاص في ٢٢ نقطة من ماء الورد وتطلى بجمع رصاص مصنوع لهذه الغاية . وقيل أن مسكها الطويل تفصل بإسقية مائة ماء فائر وتنشف بمنشفة ماعمة وبها كان الدواء المدهون في القدي فلا بد من غسل جيداً قبل الرضاع فلا بد في حضوره في من الدواء

دواء التآكل

تدهن بهاء القصة أو الحامض المتخلك القليل أو نيل بهاء وتكوى بمجر جهن قال ابراهيموس ولسن الشهير بأمراض الجلد أن رجلاً كان في بدء تآكل كبيرة فرجها كلاً منها بفرارة كهربائية فزال جميعها ومنح الدكتور يتر تناول كربونات المغنيسيا

خبر كثير الفداء

الخل ثلاثة أرطال ملحن وأغلر لثانها برطلي ماء حتى يصير رطلاً وصباً . ثم صند الماء من الخلالة وبردته وأضف اليه من الملح والكمبر ما يكفي والجن والطين . تجربة كثير النفع والفداء

وقت الفداء (التروية) ونوعه

لقد بعد قيامك من النوم بساعة أو ساعة ونصف ولا تأخر أكثر من ذلك فلا تقط قوتك وإذا لم تجد طعاماً كافياً فكل ولو كره خبز أو بيضة نية وأجلب المأكل المفضلة وأنزع المأكول للفداء كالحبر المحيد والزبد والبيض والقهوة المحيد المذروحة قليل من الحليب والسكر وفي الفضل من الداي ولا سيما الأخضر منه

وقت التطور والمشاء ونوعها

انظر بعد الفداء أربع ساعات أو خمس الطعام القوي المقتدي . وتمش قبل المنام ثلاث ساعات عشاء خفيفاً فاتحاً . أما العشاء القليل المتأخر فبسبب الارق والاحلام المكثرة والكابوس والصراخ

علاج السامور

ضع الرجل التي فيها الممار في ماء فاتر
 وضع دقائق ثم قص الممار بسكين حادة قليلاً
 قليلاً إلى أن يكاد الدم يخرج منه وأكبر غلم
 حجر جهنم واسحق قليل من ماء الصندل والحنافس
 المحلىك المقلع محسباً من أن يس الجلد وكثر
 ذلك كل ثلاث أيام أو أربعاً وسبعين والنس
 حله وأصلاً لينا فيزول الممار تماماً. قال بعضهم
 بوضع حرقاة صفراء على الممار فتزفع الممار من
 أصله مع الجلد ثم يصالح القرع الحاصل منها بمر
 بسيط. أما الممار الرخوة التي تكون تحت
 أصابع الرجل فتعالج بورق خضراء مثله بخل
 قوي تغير كل صباح. أو بخل من مرم
 الصابون مفروفاً على حرقاة خيلة مائة

ومن علاجات السامور أن تخرج درم من
 صلبة الورد ودرم من كلوريد الأصهبون و٢
 درام من يوديد الحديد ويدهن بزجاجة الممار
 بفرشاة من وبر النحال بعد بره حسباً تقدم.
 فخلطو دمعان أو أربع على ما يخال. ومنها أن
 تيسط قطعة منقوع على مائة وتغيب ورقة سمكة
 تياكسنديراً بقدر الممار وتوضع على المشع فلا
 يظهر منه إلا بقدر القشب ثم يبدى من القشب
 حديدة عماد قليلاً قليل الشمع الظاهر من القشب
 فيلتر طليو قليل من صمغ حجر جهنم يعلق
 بعضه ثم يبرى الممار بحسب ما تقدم ويوضع
 المشع على الأصبع بحيث يقع الجيرة اللاصق به
 صمغ حجر جهنم على الممار. ويكرر ذلك

مرتين أو ثلاثاً فيقضي الممار غالباً

وقد وصف بعض الصيادلة الروسين
 علاجاً جديداً للسامور ورم أنه يصفى في وقت
 قصير بدون أدوية. والعلاج هو ٣٠ جزءاً
 من الحامض السليميك و٥ أجزاء من القنب
 الهندي و ٢٤٠ جزءاً من الكلوريدون يدهن
 بزجاجة الممار بفرشاة من وبر النحال
 اعتقاد السود في اليأس

من جملة أخبار سياح الغربية غير رجل
 يقال له هو كودوكليس سمع في غربي أفريقيا في
 مصب نهر الكابون. قال أنا إلى جبال
 البلور فوجد فيها قبائل لم يرم أحد من البشر
 إلا ما تروم على غاية السكينة والمسالمة لمن يزورهم
 ولذا رأوا حسوة حيواناً غريب المظهر وكانوا
 يقاتلون إلا أنه طلب من بعضهم أن يصحوا في
 المرفأ بها يطلبها من طبس. وقال هؤلاء
 القبائل في غمر مدقع ولا يدرسون في الأرض غرساً
 لأن القيلة والكور لا تسطو على أرضهم دائماً حتى
 أنه لم يفسد ليلته وإنما يقيم الأسعد دوماً حول
 فراخه فإذا شعر الأمان بها تاروا إلى الظلام
 طرعوها بصراخهم وكنت أخرج عليها معهم فإذا
 انقلبوا على قبل يفتشهم ويخاطب القبل ويذكر
 له أسبب قاتلته إذا لم تفر حالاً جهلك غداً
 فيذبحك الرجل الأيسر. ومن غريب حوائد
 أنهم إذا راح القبل قد أسك ساق فجرة
 بخرطوط ويولولون حتى يفرط الأذان ويحاطبها فيقيم
 بصوت ككعب مطرقة اليد أن ينفوخ من أفراسهم

أخلاق الدمشقيين رد

لمجلد الدكتور بشارة الخوري

حجداً كل اعتراض ورد على مقالتي في أخلاق الدمشقيين إذا كان مصدره حرية الفكر
وعائنه اظهار الحقيقة بالبراهين العلمية الراسخة وحيد المناقشة الادبية اذا كان من فوائد ما اثاره
المخولطر للنهوض من ورطة المدلة والمخرب وكشف الضاع عن عيا العيلة الوضاح ويمكن
حاشات القمامة والمروءة والذرف في احدى المصنفين بها رغبة في اعلاء شأن الوطن واسعاد
معالو على انما عس. حاشا الذين ينطلقون بالصاد لي ائيد الاحتياج الى من يخرج بيوت الحرية
لفصد اسما عظام مخرب الرمية من لي من الازار الله بصائرهم بجاهرون بين الحلال المحبة ولا خوف
عليهم ولا م همرون. ولا مر واضع ان ليس في ميتنا الاجماعية من م اولى من الدمشقيين
بمسألة الام في مصار البذر والمروج في مراقي الفلاح اذا روعيت شروط حسن الاعلاف
ومهدت سبل السباح وم وانجد لله حائرون طعاً على خصائص توليهم رفعة المثلما كما ائتت في
مقالتي المشار اليها التي حل بعضهم على السوء على مواضعي بها متوجهين اني قد نذرت فيها
باطوارهم والله يعلم اني لم افصد الرمية والتبديد كما اني لم اعيد المداينة والتفليس ولكني قد
غرت للوطن غرت غيرة ذوي النوس الالية عن احتمال الضيم وسلكت مسلك طاه الاخلاق
الذين لا يفتنرون في وصم ذرية أو فصيلة أو سبطاً من البشر على تقرير الصفات الطبيعية
بل يمتنون الصفات الادبية ايسمع ايضاح نسهم الى محرم من الضموم ولا يضرهم صفها
عن ذكر ما سطرتم الحال اصلاحاً كما يظهر للذين يطالعون كتبهم المؤلفة في هذا العلم المحلبر
فلو كان صاحب الرسالة المصنوعة بدستق واعلمها غيراً يو لظفر بالمدينة في مضار الجدل راقها
انوف المعارضين. وكفى غصة مؤونة الضعب بسطير تلك الرسالة (التي اشكره لاجلها على ثباته
عليّ بما لست من اهل) واغثاني عن احاطة الوقت اذ دفعني الى كشف المتارح المضحة من
الاهام التي لا تقوى على الترحان فاقول :

قال صاحبنا الكاتب الاديب " ان بعض من لم بالعلم والعمل اليد الطولى وم بشرما
يقال في اخلاق الدمشقيين اخرى واو لي منكرون على ما اشرت اليه " اني قلت شعري هل
يسوع لمن شرف الله قدره بالعلم والعمل انكار الحقائق الظاهرة واي يوافق على قولوا عالم حامل
وكلة مغالطة واضحة او وارية فاضحة كما ينبغي. ثم ان وجد من هو ادرى فاجه كوي اولى.
ألمت احد ابناء الوطن وعوضاً من اعضاء الهيئة الاجماعية الذين يجب عليهم دمة ولباقة

التيام بما يوقف عليه مجاهد فان الهيئة الاجتماعية لا تنمو ولا تستقيم امورها بدون مساواة
اعضائها كل بما يستطيع بهه ونشاطه اوليس في حرية غوثي المحسوس المفرزة لكثير من ابناء
الجنس البشري وانما من ابناء الجيل التاسع عشر. فلا دليل لدهوى المعرض عنه ولا بدع انا
افكرها معي عليه جهاد صرنا الافاضل القاتون باعلاء شأن الانسانية لما يترتب عليها من
التفريد بسلال السوداء في عصر النور والحزنة

وقال "انا يترتب على قولي لم ينشأ الفرع الاوربي في اوربا ولكنه هاجر اليها من ربي
الينولور . تبه لا بد كرمع تبه الاسرائيليين "مكرأ على" هجر الفرع الاوربي لانها لم تطابق
ما حصله من المعارف الجغرافية بل جميع ان يكون ذلك علة لا نكار حقيقة علمية اجمع عليها
الانثروبولوجيون (العلماء بطبيعة الانسان) واي لاعترة اذ لم يتسلك حتى الآن الا حجة مثل
هذه الخرافات ولكن اما كان يجب عليه الا يتصدى لتفتي قبل الاستعظام والاستيضاح ثم اني
لا انكر عليه كون ذلك القبه حجة ولكنني اسئله على مطالعة تاريخ الفيل البشرية لعلمه اني ولست
على ما هو اعظم من هذا القبه يتدارك سبي التفكير الاستعظام ما ليس حجة بالنسبة الى غيره
ويعلم ان علماء موجب القبه المذكور عن معارفه ليس حجة ترتد بها الحقائق الراضية . وكأني به
يطلب بيان هذا الموجب ماذكر خلاصة ما غرر العلماء الفخاير دفعا للابهام مختصرة الكلام
في هذا المطلب القبه الذي ألفت فيه مجلدات قيمة

قد ذكرت في المجلد الثاني من المختطف الصفحة ٢٥٤ وما يلزمها ان فرار الانسان الاول
انما كان في بقعة من بقاع اسيا المركزية (لم يكن الى الآن تحديدها) مستندا الى براهين علمية
تقيد هذا القول وفي الصفحة ٢٣٧ من المجلد المذكور ابيد ان آثاره في اوربا تدل على وجوده
فيها في بداية الدور الجيولوجي الرابع على ان آثاره في اسيا تدل على وجوده فيها منذ منتصف
الدور الجيولوجي الثالث اذ كاسد حرارة الجو في سيبيريا وسنبرج معتدلة كما افاد العلائق
عبر وصورنا فكاسد بانها كثيرة تكفي للقيام بتداه آسكلات العشب الصفحة القد كالنيل القديم
Elephas primigenius والرككس *Rhinoceros tichorius* والرتة *Cervus tarandus*

ثم انصطت الحرارة فبرد الجو فطلب هذه الحيوانات الجبهات الجنوبية الدافئة فيها الانسان
طعما في صيدها لانه كان يفتات بها ومرارا من البرد القارس ايضا بعد ان ترك من آثاره في
تلك المجلات ما يستدل به على اسواله وشؤونه . فبه الآثار التي هي يكسها علماء هذا العصر
المحققين في طبقات الارض وربطوا بها معارف القف الاوربية ثبت ما جاء في الزند وابتدأ
بخصوص هجرة النوع الابيض المعروف بالايواني (وهو الذي سله كونه بالتوقاسي) على ما

اشترت اليه في مقالتي المشار اليها فافصح اذاً ان موجب اليه الذي استعطفه صاحبنا الاديب هو اندفاع المحيطات من الجهات الشمالية بالرد القارس وشدة انتقار الاسان معاصرهما الى اتباعها لتوقف معشوقه عليها. وهذا اذكر قولاً من اقوال السلامة المدقق دوكانترافاج انبانا لما اوردته من قبل بخصوص منشا الفرع الاوربي قال في مؤلفه النوع الانساني المطبوع في باريس ١٨٧٧ في الفصل العشرين "قد رأينا انه (اي الفرع الاوربي) عاجز عن البولور ومن عند كوش حيث لا يكون الصفب الاشرين فالخدر الى جدارا وجانب بلاد فارس وكابل قبل وصوله الى الهند فيكون قد سخط بسيرة احدى عشرة محطة قبل وصوله الى الكنتك ومن له كان مسورة وثمنا محصوراً بالابطال الاتقاء الذين صوّحوا سهامهم لقتل ركشاسا ونوغاوا بالفتح" وذكر في مواضع اخرى من الكتاب المذكور ما يؤيد ذلك. ولا يخفى عن المطالع اللبيب ان مسألة كوك اجمع على التسليم بصحتها علماء اوربا لا يصح ردّها بدون حجة قاطعة ملووجد عليها اعتراض لكانت م ادري ما يكون

وما استغربته من صاحبنا الاديب نظائره بالدفاع من قولي "ومن يعرف نية تلك السهول الخصبه... وكانت في زمن الرومان تقوم باود اكثر من اربعين مليوناً الخ" فقد انصب نفسي في هذا الدفاع على غير طائل لان القرينة في قولي "وفي الآن لا نهي باحتياج المليونين من اهلها" تدلّ دلالة واضحة على ان المتصور بها من البلاد لا يسفي وغرونها فقط ثم ان انكاره على قولي انها كانت تقوم باود اكثر من اربعين مليوناً لا يحتمل شاهد على ما هذه من المعارف المحرفاة والمفارقة. لا يخفى حضرة ان عدد الرجال المختططين السيف من اسرائيل وبيودا كان في ايام داود النبي مليوناً وخمس مئتين الفاً كما جاء في سفر الايام الاول ٢١ فعلى فرض هذا العدد ثلث المذكور وبذلك يكون قد تساعدا جداً في تخليل العدد بكون عدد المذكور من اسرائيل وبيودا ٤٢١٠٠ من وعدد الاناث سائر لعدد المذكور فاداً اضيف عدد الاناث الى عدد المذكور واصف اليه عدد الذكورين ايضاً والكتمايين والعيش الذين كانوا في الارض وهو مليون على الاقل ينتشر المختططين يكون عدد سكان فلسطين في ايام داود الملك اكثر من عشرة ملايين ونصف ومعلوم ان مساحة فلسطين لم تزد عن عشرة آلاف وخمس مئة ميل مربع وذلك نحو خمس مساحة سورية بأسرها فخرج قبل المربع في فلسطين الف دمة طي راية تعديل عدد المذكور اطمناً ان جيش يوشافاط ملك يهودا وبنامين فقط كان ١١٦٠٠ رجل فيكون تعديلنا على غاية التساهل. هذا ومعلوم من مراعاة تواريخ هذه البلاد وما لم يزل ياتقاس الآثار ان بقية اقسام سورية لم تكن اقل سكاناً اليه من فلسطين فيكون

عدد اهلها بموجب التعديل المذكور اكثر من خمسين مليوناً بل لو تساهلنا الى غاية ما يحتمل
 حسبنا ان عدد المخططي السيف من اسرائيل ويهودا كان في ايام داود نصف عدد المذكور فقط
 يكون عدد سكان سورية ٢٧ مليوناً وإن رجم صاحبنا بعد هذا التعديل ان البلاد ادراك
 لا تكفي سكانها بخبرة ان اليهودية فقط مع قلة حصب اراضيها بالنسبة الى حصب سائر اقطار
 سورية كان عدد سكانها في ايام تيطس اربعة ملايين نسمة شهادة المؤرخين المتقدمين وبهاتفة
 الحاضر المذنبون كالعلاء مولاي الرضاوي وغيره فكانت اكثر ارجحاً بالسكان من كل
 ما لك اوروبا وبالأولى كانت نسبة اقسام سورية اكثر منها سكاناً تشهد بذلك حروب دمشق
 وقوة ملوكها وعدد سكان اقطاعها وحدها الذين رادوا على سبع مئة الف نسمة وبصرى التي
 كانت في زمن الرومانيين ملكة تشمل على ٢٢ مدينة وكرساً لرئيس اساقفة يترأس على ٢٢
 اسقفاً وملكة تدمر وسجل الجمر وسجل الحمص وسائر اقطار سورية ولعلنا بكثرة مناقشات
 المؤرخين والمتقدمين في هذا الموضوع لم اقل ان عدد سكان سوريا اربعون مليوناً بل انها كانت
 تقوم باود اكثر من اربعين مليوناً ولا كانوا من سكانها ام من غيرهم وهذا كثير الوقوع قرب
 بلاد صغرى تكفي لحاش اصناف اصناف سكانها - هذا وكان على صاحبنا الحق قبل ان يقول
 "ولم ينقل ولا يظن ان سوريا ادراك فاقته اوروبا بارتفاع السكان" ان يلحق بمعارفه السابعة
 قليلاً ما نقل في هذا الموضوع فكان اغنى منه عن التعب واغنانا عن الرد

وقد اوضح اني تحررت بما ذكرت من الدشقيين مطلب طماء الاخلاق فذكرت صفات
 العرب نومة لسان شرف محترم وبذلك ابنت نصيبهم الى غيرهم وما في منزلهم في العلم البشري
 ولم انصير على ذكر الصفات الطبيعية ولكنني ارجحت شيئاً من صفاتهم الادبية واشترت اشارة
 خفيفة الى اشياء يتوقف على اصلاحها لمباحنا وملاحنا . وفي كل ذلك اتفقت باكابر العلماء
 الذين يشارون على شرف بلادهم وبرحمون في نجاح وطنهم ولا يفتقدون الجبين عن الاهتمام بها
 يؤدي الى ترقية همتهم الاجتماعية فلا يحل لنوم صديقنا الاديب اني عرفت الجدل والوعظ اذ
 ان وجه ابرادما اوردة غير خفي عن ذوي الصنائع . ومن الذين لم يتوغل في المناقشة
 التاريخية فلم اذكر مناقب السادة الاواصل الذين اردت وما رالت مرادة بهم هذه المدينة الجميلة
 ومما تقتضي المطلب الذي تحررتا ادراكاً لتبعت ذلك اشردت عن طريق علم الاجلالي على اني
 استخجنت هذه هولاة النورين للقيام بانقتضيو محبة الوطن وفيه درر صاحب المقالة الموسومة
 بالقول الحق لا تلم بحرف من غير دسار اصلي ولم يبع حجاب التعصب بروح اشعة الحرية من
 سواه فكروا الوقادة فاتخذوا مثاقلة المشار اليها رداً على ما هي ما اعترضه صاحبنا المناقض حرصاً

على الوقت الثمين وما لم يذكر فيها بشيء العيان وساعدوا الى الكلام في هذا الموضوع ان شاء الله
في وقت لا يشغلني نوع من خدمة الوطن شغل غير مكثرت بما يمول العادلون وحسبنا الله
وهو لم الزكول

تاريخ بابل واشور

لكتاب جيل انفسى على المصور (تاج مائنة)

وعاد سحاريب بعد ذلك فلم تفتد دولته ووجد روثى ملكه ولما استجبت له اسباب
الغزة والصولة جرد سحاريب وسار بها الى بابل مدينة الفتن فبقيتها مرة اخرى وكان السبب
في ذلك ان سحاريب لما قهر بابل في المرة الاولى وفي عليها رجلا من اولياؤه يقال له بطليموس
فاستمر امره الى يده الى ان كانت سنة سحاريب عند اورشليم وعاد بالقتل والحشران فاجتمعت
مرووخ بلادان تلك الفترة وحذت سنة باسترجاع الملك فاحد في اسباب ذلك وحشد اولياؤه
وايضا ورحل على بابل فجمع كثير فاستمر الباشيون يعودون وتغيرت من طاعة بلطيموس
وجاهل بالفتنة والفرج واصل الامر سحاريب فبادر بتعدده وعدده ودم بابل بميش لا
يخصى غير البو مرووخ في طليحة السحاريب والفتنة الحرب بين المرتين ابانها وآخر الامر كانت
الغلبة لسحاريب فانهزم جيش الكلدان ولم يبق سواد من ان هلك منهم خلق كثير وفر
مرووخ بلادان وغصص عبرة آخر الدهر ثم دخل سحاريب بابل فاستأصل منها اوراق الفتنة
ومهد السكينة والطاعة واستخلف عليها ولده اشور ناردس وهو بكر ابناؤه

ولما مرغ سحاريب من امر بابل وجه غارث ناحية المشرق فامس في البلاد ووطئ من
الاقاليم ما لم يبلغ اليه احد من سلطه حتى انتهى الى داي فدرخ تلك الارض جملة وأكثر من
اراقة الدماء وابان الظلم وشيع وصي ونهب وعلم كثيرا من المدائن والمعاقل وحصر طائفتها
بالنار وله على بعض الآثار في ذكر هذه المرأة ما عبرية اي ملكة الرجال والندابة والغيم
والبر والطقت المدائن والقرى ولم امارتها حتى غادرتها حطاما

واستقرت البلاد بعد ذلك برهة طويلة صماء عن زعاج الحروب وقصدت الجيوش
وصلصلة الحديد واسلحت فيها الدعة والسكينة وعلا طالع سحاريب الى اوج سعة وقطع قدرة
في العيون والاسماع وتمكنت هيبته في القلوب ووقع اجماع المؤرخين على انهم لم يملوك اشور
من صاماء سطور وانذارا ولا فائده عزه وسلطانا وفي تلك الاثناء فتق له عقله ان يجدد بناء
جوى ويجعلها بحيث لا تقارنها مدينة في العالم فشرع في حشد ارباب الصناعة من الباشيين

والنعمان والنفائس وغيرهم وثمة فيها من المباني العظيمة والمباني الرفيعة والقصور الالهة والبروج الحصينة ما لا ينق لا حصر وصفا وربما جميعها بالخراب البديعة والنفوس المهيبة حتى فاقمت ما كانت عليها من قدم حالما وقد تقدم لنا عند وصف هذه المدينة زيادة بيان فاقصرتنا ههنا عن المزيد

ولما كانت سنة ٦٩٤ توفي آشور ناردين بن سحراب مملكة على سرير بابل اجهل وكانت سنة استيلائه عليها حولا واحدا ثم دحمت المية فافضى الامر بمدة الى مزبزي مرو دح وكان بابل الاصل فتألفت على عهد البابل والمناعب وجعلت اسباب الفساد تتراد على الابهام حتى اشتد الخطب ونحو سحراب من العاقبة فلم يبق في رأيه الا ان يسأف الكزة عليهم ويهش بهم مبادرة لاستعداد الفتنة قبل الساع الحزن والمجز عن تلاميذ وكان الفريق الاقوى من خرجوا من طاعنه طلق من الكلدان على اطراف البلاد ما على خليج فارس فقام بالحملة ورفق حصانهم وركب رحاهم ومثل بهم غلبا عظيما وجال في تلك الاغصاء فأكثرت فيها الدمار وراق الدماء وحدم المدائن والصباحي حتى ترك البلاد مهيما غائرا. وبينا هو مشغول بامر هؤلاء رادت الفتنة احدنا في بابل وانبروا من تلك الفرقة فاجتمع اليهم وباهوا بالملك عليهم وجلا منهم فقال لسوروب واستدوا الى كدرماكتا ملك هيلام مستعدون على سحراب فما كذب ان اجابهم بالجنس والسلاح واضموا كلهم بهذا واحدا ورجعوا لئلا سحراب فكانت حربا هائلة طار شررها في الآفاق وكثرت فيها المصارع والدماء وبارال السيف بعل في الجيش حتى اجلت الساقة عن فشل الكلدان فانهم من شر هزيمة وضعهم سحراب مجنودو مافى منهم خلقا لا يحصى ونهب على سوروب وساقه اسرا الى بنوي

وبعد هذه الواقعة ركب سحراب وسار الى هيلام ليقوم من كدرماكتا فاولغل في البلاد وانحن فيها ودثر حتى رجعت منه الفرائص وطأأت له المناكب وجعل لا يرى يديه الا اسلم أهلها في وجهه وبدا اعزتهم اذلة ويريدون حتى بلغ حلة ما انتصارا ولم يبق من مدينة من المدائن الكثيرة وسحراب على بعض الآثار نصف غارتا هذه من حلة كلام ما تعربه ومطلع من تلك الآفاق دخان متواصل ملأ السماء والارض وطقى حباب البسطة وكان للبراز اصبح ورفير اشبه برام الرعد. ولما بلغ كدرماكتا تقدم بأسي على طارت فتد شعاعا حتى اذا اردت من عاصم وصفت بورجي من كل اوب اعتم بالفرار من وحي ونجوى في قاصية ارضه فعددت الحصار على مدينته وصمت على اخذها اه. ولم يأت على هذا الاثر زيادة على ذلك لكن ورد على غيره من الآثار انه بعد ذلك عدل عن اخذ المدينة ورفع عنها الحصار

وانقلب راجعاً الى بنوى وذلك لانه وجد اقله الفليم ما بدوره خوف العائبة مرضى من العيبة بالايام

وبعد نحو ثلاثة اشهر من ترك كدريماكتا ادركته المية ميايح العيلاميين اخاه اومان ميانا وكان اومان ميانا قد خطبلاً لوروب فلما اتا غير ملكه جعل يردد اليو رسلا واكثر من صلوا حتى احتال له في الهاء من قصة سخاريب وكان لم يزل يصحوا في بنوى فلما اعلنت من محسو اطلق الى عيلام فرحب به اومان واحسن مله وخلق اماله وحده له على جيش كثير من العيلاميين فوجه بهم سوروب الى بابل والتفت عليه اقوام من البابليين فاصحوا حصبة سبعة فلما رأى سخاريب ذلك جند جنوده وخرج عليهم وقائهم قتالاً شديداً كانت هو الظاهر فربوا ايضاً فكرر شوكتهم ومنع جموعهم ومنك بهم فتكا درية وله على بعض الآثاري تمصيل عنه الموقف ما لمصلحة لما فرغ من البابليين اكرم الى سوروب التي بدء على كنوز الحرم وابتدأ ما في هيكل بابل ووربهايت من الضمة والذهب وبعت بذلك هدية الى اومان ميانا ملك عيلام في سبيل الاحتمالة والغرب منا ووجه اليو رسالة المظاهرة على وتظم اليو من استيلاء بطشي ووطأة حربي وضرب اليو في ذلك اعد الصراخ حتى مال العيلام الى شكواه وابتدأ بالرجال والاعدد لجعل دابة الصمد في البلاد وركوب الفطائح من القتل والسبي والنهب واستطال على الناس بالبغي والخور فاحسوه بذلك خصي واثار من حربي فبعث اليهم مجتهد شديداً واعتدت مركبي الكبرى والقوس التي وحبها ربي واعطيت عليهم من النبل ما اوشك ان يند الانق كنزة حتى ماتت بدماهم البطايج وما ليل الا قليلاً حتى استسلموا للفرار فلات يدي من غنائمها واورت منهم عدداً لا يحصى وقطعت ايدهم حتى لا يستطيعوا ان يعودوا الى حمل السلاح انتهى بعض قصص وكان في جملة من اكرم بولارسكون بن مروخ بلادان فاما سوروب ولومان ميانا فلما اتاها الى عيلام

حدثت من مرة حادثة في امركا تسمى الذكر وهي ان احد القضاة المسمى بالناسي الدرديج حكم على كل المستقدمين في المحكمة ان يجامطوا على اوقافها ولا يترعوا بها وفي احد الايام جاء المحكمة متأخراً قليلاً فقال للكتاب غريم الناسي الدرديج (يعني حة) لتأخر اليوم فقام المدعي العموي وغيره من المحامين وحاولوا تبريره من الغرامة بانه كثرة ما صدها كلها وحكم على مسو الغرامة حتى يبري عن قضائنا كما يبري الامرغ عن قضائهم

اخبار واكتشافات واختراعات

سكة حديدية الى بركان بروف

قد تم فتح سكة حديدية الى بركان بروف بطولها سبع مئة متر يمتد بها الراكب من مخ البركان الى شفا مونته ويتم صعود القطار في هذه السكة الى قمة البركان يحمل من الولاد محركها آلة بخارية في شفو محصل القطار . وقد صنعت دواليب القطار بحيث لا تنزلق عن قضبان الحديد وكلل مركبة من مركبات موقفت فوقها عن المحرك بالرك على دواليبها حتى اذا حرص ان انطلق احد حلي الولاد او كلاهما لا يتضرر القطار عند حركتها من حوال بنفسه المحرك ومن اعظم الصعوبات التي لاقاها مهندسو هذه السكة تحضير ما يكفي من الماء لادارة الآلة فاختروا لذلك حوضين واسعين الواحد عند المحطة والاخر قرب المرصد المني على بركان بروف

الجمرائد في الولايات المتحدة

كان عدد الجمرائد في الولايات المتحدة باميركا اربع مئة سنة ١٧٧٥ والآب صار خمسة آلاف ومئة وجريدة منها ٥٠ يومية و ٤٠ اسبوعية و ٦ شهرية

قصر البصر ولون الباصرة

ذكر مسيو ميكاني في اجتماع الجمع النورسوي لترقية المعارف انه فحص ٢٤٢٤ عيناً في مرسلها من حيث قصر بصرها فوجد

ان قصر البصر يزيد في العيون الزاهية لون المحقة . حوى العيون الفاتحة لونها فاتحة وجد في الفة ١٤ قصر قصير من عيون ررق وشبل ونحو ١٢٠ من عيونهم سود وجر ارجوان القدماء

هذا الصباغ سائر منقوش في ررق ايض صغير يرب رأس الحورون الذي يستخرج منه على الاصح عادا يقع فيه الكتان وعرض لبود الشمس تحول من اللون الاصفر الى الاخضر فالاررق فالارجواني فالنيري ولذا حظ هذا الصباغ في الظلام في سون كثيرة بلا تغير في لونه

التفراف بين اوربا وامريكا

قد صار عدد الخطوط التفرافية المتدة في مياه الاوقيانوس الانلاشكي بين اوربا واميركا ستة والسادس منها تم في ١٧ تشرين الثاني من السنة الماضية بين فرانس والولايات المتحدة وهو امتها وانقها اصغراً وقد تم عمله في سبعة اشهر وذلك اذرع ما جمع يد الى اليوم

اجني اعماق البحر

اعني الاعماق التي تقست في البحار ٤٦٥٠ ميلاً (٧٩٢٠ قدماً) حسب رجب ميرسيه بكتيب . وقاست سبعة شلمير الانكليزية على ٤٥٧٥ باعاً (٢٢٤٥٠) في مياهها التي ساحتها اخيراً بقصد الكشف بالبحث . ولا يوجد ان

يكون الهرماني من ذلك كثيراً في بعض
اقسامه التي لم ينس عنها

تخطيط الموتي

استخط أهل جربانيا حنوطاً جديداً
لحفظ اجساد الموتى من البلاء وهو ١٠ اكرام
من الشبه و٥ اكراماً من طح الطعام و١٢
كراماً من طح البارود و٦٠ كراماً من اليونان
و ١ كرامات من الحاضر الرومانيك تذاب
في ٤ كرام من الماء العالي وترفع عندما تبرد
بضاف الى كل ١٠ لترات من هذا المذوّب
٤ لترات من الكبريت وتترك واحد من
الكبول المبلل . ولحفظ الجسد به ينضج عمو
حتى تنفرداً وتفسح منه ويكوي الجثة من
لتر ونصف الى ٥ لترات

الكينا في الشبهة

قال الدكتور عدي مت بالكينا دواء
صادقاً للشبهة وقد دارى بها اولاده وكثيرون
له يوم تفتقوا منها في اليوم الخامس او السادس
قال وانما كان الاولاد يهملون مصق الكينا
كما هو يشعرون في اقل من ذلك ولا يبرج
بماء السكر والمزجة للبالغ من ثلاث قطرات الى
خمس توضع على اللسان وتبلع واما الصغير
ليذاب له من فصوص الى خمس في اوتدوين
طيتين من الماء والسكر ويحلى بها نصف
ملعقة بعد كل نوبة سعال وتقبل المدام . واما
الكينا التي في المكبول فلا تنيد في هذا
المرض

اهار بعض الحيوانات

يمش السحاب والارب ٧ او ٨ سنوات
والنم فلما تغاور ١ سنوات والقطاط والفر
١٥ سنة والعالب ١٦ سنة والذب والكلب
والذئب والخنزير ٢٠ سنة والكركدس ٢٩ سنة
والدليلين ٤ سنة والفرس ٦٢ سنة والعالب
ان لا يغاور ٢٠ سنة . والاسود نهر كثيراً
فالامد المسمى بمائي يبلغ عمرة ٧٠ سنة . والمجل
يبلغ ١٠ سنة والسر يبلغ ١٠٤ سنين والوز
٤٠ سنة والبلبل ٤٠٠ سنة . قبل ان لا
طلب الاسكندر الكبير بورس ملك الهند اخذ
واحد من ابناءه وسماه اجا كس وجعله لنفسه
واطلق عليه بعد ان مات به وساماً نقش عليه
هذه الجملة ١٢٣ الاسكندر ابن ريس هين اجا كس
للمشمس ثم وجد هذا النبل وطلبه الوسام
بعد ذلك بثلاث مئة وخمسين سنة . والمهمان
يمش على قول كوله الف سنة كذا قبل
ولعل اكثره مائة

اجتياز قارة افريقية

لم يسبق الاخرج العرب في الاقبال الى
داخل افريقية وكنت مجهولاً لها الا منذ تلك
سنوات وذلك عندما جازها السائح الامير كالي
سغالي من جزيرة زنجبار في شرقها الى مصب
نهر الككوني شرقاً . وقد نفس ذلك السائح
الضربان على قطعا الف يوم الآبونا والتي من
المخرج والمصاحب والمخروب والمصاحب من قلة
المأكل وشدة الحر وقدر اطلالها اكثة البشر

مصورة وعلمت لهم من كل جديد وعقد
لقدت بعض رجاله ودرست القريح الاعلى
من بهر رئيسي حتى المدرس وكذلك اثنين
وسين غللاً وطو صاف من قديم من الاعالي
المجولين وكشف سرهم كوابلكو . ٥١ .
اما كوابلكو بهر لا بعد مصادره كثيره عن
مصادر بهر الكنكو ولكن بعد صدور منها
بتليل بهري ثانياً لاجنوباً ولم يكن يعرف الا من
حيث بهري ثانياً وكان المظنون ان بهري من
ثم خرجوا به في البحر الا ثلاثيني ولعل يتق
هذا وجد انه يصيب في بهر زميني

هذا وطن يحب الامة العربية وطن ساءة
اشتغال اهلها الآن عن العلم والاكتشاف
وجور فضائل السبق حيث بهر لم ذلك
دون غيرهم جميع الاموال واسترقاق عبيد الله
واحتضام حقوق اطفال من البحر ليربح انه قد
الصل الظلام المستند على قارة افريقية وتبذل
وبرخ اليها شعاع الشمس والانس وغرب
الزمان الذي تصبر فيه غيلان افريقية وبرابرها
اننا حلام النبي وريتهم اللطيف والانه

درجة الحرارة التي تذهب بعض المعادن
النسبة تلويح عند ١٧٤٦° ف والذهب
١٨٦٤° ف والفضة ١٨٦٠° ف والبلاتين ٢١٦٥° ف
والاريدوم ٢٥١° ف فالاريدوم احمر المعادن
دوبانا والفضة الصفر احمر دوبانا من
الذهب ولكن نحاس القارة يذوب عند
١٠٢٥° ف

وتنشر سالكم ما بهر القلم عن وصول وترناح
النحاس من سابع ولما لاني ما لاني حيا
بالاكتشاف وزيادة المعرفة لا علم في الحاج
والرفيق كما هو عرض العرب من جوب تلك
الطاحي ثم رجع منذ نحو سنتين كما ذكرنا في
الطاحي وتظهر لعالم المعارف اكتشاف بهر الكنكو
الذي يمد من اكبر انهار الارض ويظهر في
اكثر قارة افريقية عرضا واكتشاف مصادر بهر
النيل واخبار اعالي الاطراف افريقية ومساكنهم
واعلامهم الى غير ذلك ما لم يسبق اليه احد

وفي السنة المصرية اجازها رجل برتو كالي
اسمه الماجور صربا يتو من الغرب الى الشرق
ابتداً من بنكو بلا في كينيا الذي على عرض
١٢° جنوباً في ١٢ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧
وانبع نهر في بهر زميني الاعلى والوسط .
وهذا النهر على حفر درجات من العرض الى
جنوبي بهر كوكو الذي كشفه ستاني المار ذكره
ويظهر في اكثر افريقية عرضاً مثله . ولما وصل
الى بلاد الترسفال في انار من السنة الماضية
بعد ان ملك البرتو كال رسالة يقول فيها .
لم يبق في وين الا ولها لوس الهندي الاسمر
سنة ايام فانهي من اجاز افريقية من الغرب
الى الشرق . وقد فاسدت من الجوع والفتش
والوحوش الضارية والبلان الآتية والمياه
الطاحية والفتلات الطاحية بالاصفر ولكني
انصرت عليها كلها وولست مع كتاباتي وعشرين
خارطة جغرافية وقارير جوية وثلاثة مجلدات

تأثير الضوء في النبات

قد ظهر من اجابات الدكتور وشوهر احد اساتيد المدرسة الكتبة في كريستيانيا خاصة بلاد نرويج في خالي اوريا ان الضوء يؤثر في النبات تأثيرات جديدة مهمة . منها ان المحطة التي يحدد من حبوب اصلها من الاصماغ الشمالية تنسج قبل المحطة التي يحدد من حبوب اصلها من الاصماغ الجنوبية . وان كل الحبوب والمحضر اوات التي تزرع في تلك البلاد وتنفق الحبوب والمحضر اوات التي تزرع في البلاد التي في الجنوب منها في كمال المواد الحيدروكربونية وان لوها اشده من النور تلك حتى ان الاجانب الذين يذهبون الى بلاد نرويج صيفا ويشاهدون شدة اخضرار اشجارها ووردها لون ارضها محسوبا من اصماغ غير الاصماغ التي نمو عندهم والتمال انها واحدة . ولدت برود الاشجار التي تنقل من الجنوب وتزرع في الشمال تحمل اوراقا اوسع من الاوراق التي تحمل في الجنوب وان هذا النبات يزيد شيئا عما هو جنوبا سواء كان في البرق او في الشمال انكر اوا التي تزرع في كريستيانيا فيها من الزيت المطر ٨٠ في المئة والكر اوا التي تزرع في روسيا فيها من هذا الزيت الصطر من ٤ الى ٨ في المئة فقط ولذلك تكون ثمار الشمال انكه طعنا لطيب رائحة من لمار الجنوب . ولكن كلما زاد القسا في الصعود شيئا قل السكر ولذلك نجد ثمار الشمال اقل حلاوة من لمار

الجنوب وان كانت اذكي رائحة . وقد سبب الاحتاد المذكور انما هذه التأثيرات التي يحوم الشمس لطول بناء الضوء عليها عينا فان الشمس تبقي مشرقة صيفا شهرين من الزمان على التوالي في بعض مدن تلك البلاد وتبقى في غيرها شهرا ونصف شهر . ولا غيب في مدينة كريستيانيا يوم الاحتلاب الصيفي الا ٥ ساعات و١٢ دقيقة فقط فتتفتح الحبوب والثمار في تلك البلاد سرعة لطول بناء ضوء الشمس عليها صيفا ولو طال غيابها عنها كذلك مدة

صوت السمك

من الاموال المارة ان السمك لا يتلر وهو قول غامض فان السمك يتلر في ظل الضور كما يضاغ بالمراينة ومن الاحتادات الفاضلة ان السمك لا يصوت والظاهر ان هذا الاحتاد غامض ايضا كما يظهر من شهادة العلامة بول قال كنت يوما سائرا في بحر فيسكت بقرى اسيا فاردت ان اسير على غدر ليو وجذفت بقرى اليوغا ليدت ان رأيت السمك يتقاطر نحو القارب اقتواجا من النوع المتق هنا جسيما . ويدا انا اراقب حركته وكنت اسمع له صوت منقطعة ونحمة من كل ناحية ومحمد احداة تطلق والاخرى تجاوجها وقال ايضا ان في بعض جهات اسام حيويا كثيرا فاصدقن بصوت القواجا

عملية جراحية غريبة

نشرت جريدة الابن يوسف الامير كانية

غيراً عن شاب أكلت آفة الذئب الأثقال
انه فاقول بعض اطياف مستشفي باني اصطاع
انف آخره فترع الظفر من الوجع من اصابع
يديه اليسرى ووصلها بانفها فالتصقت انصافاً جيداً
حتى صار يؤمل ان يتكون من عظم اصبعه
عظم لاصو . وسيد رقعة مثله من جلد جبهته
ومن عصبه وبني اصلها عند الزاوية الثالثة
للعادة الملتصقة لاحقة بين عصبه ويرتبط الرقعة
على العظم فيكون له من ذلك انف جديد .
وقال صاحب الخبر المذكورة ان كل الظواهر كانت
يوم دفنوا في قبره يشتر بصحة العلية على الغام

التليفون ونود اميركا
احمال السائل احوال الجاهل . حكى ان
هندساً من هندو اميركا حرق رؤوساً من الخيل
لرجل من اهل الولايات المتحدة فاحمد صاحبها
نفسه في ترميمه فلم يفلح . ثم عن له ان بعض
اهالي بلدتو احضر اليها تليفوناً فذهب بالهندي
الى محل التليفون . فلما وضع الهندي كأس
التليفون على اذنه وسمع صوتاً بكلمة شاب فلبث
غيو وطن انف الروح العظيم مصدرة بكلمة
ويذكره يرفقو فاقى الكأس من ساعده كمن
قد أصيب بمصاحفة واقر بانة ررق الخيل وأشهد
عليه انه ان بقي حياً برغمه الى صاحبها لا محالة
وفعل كما وعد

بعض خصائص التليفون

من خصائصه انه اذا وضع على الاذن
اليعني حسب السامع ان الحكم واقف عن غيره

اصعد رايه
طلبنا من احد اصديقاتنا في نيويورك من
الولايات المتحدة ان يبعث عن قصة الديك
الواردة في الوجه ١٤٠ من هذه السنة فاجابنا انه
بعث كثيراً ولم يلق على ما يبعث صحبها

اصطفاخ النيل للادوية

مدرست جريفة بالهند رسالة قال الكاتب
فيها يقال ان اول دواء ارجل اول من اجهر
بال انسان هو النمل الواحد الذي يصنع
الآلات ولكن هرفد بالامتحان ان النيل
الهندي يصنع آتئين من ثلثاء نملو يستعملها
لاغراضه لاني رأيت بعين في اسام الفرقية
فيلاً حديث السن (وكان قد شيك حديثاً)
سحب قصة من سياج الحضرة التي كان فيها
وداس عليها وكسر منها قطعة بخرطوبو ورفها
الى هو ثم طرحها وكرد ذلك سه قصبتين ان
ثلاث واخبرنا صاحب قصة كيرة ياسة وكسر
مها كسرة وقبضها بخرطوبو وتغلي ماذا يده
اليسرى واحد يحك بها اذنه يحف واذا بطلته
كيرة من علق الانبال سقطت من ابطه . اما
مكاتها تحت اظفاله لا يصل اليه النيل الا

والكتشوفه لثابت اعشار المهر وكان عليها ٢٧ بدوره ثلثها ١٠ اكرامات فثبت من ذلك ان كاد يثبت ان الكهربائيه تزداد في النبات وثمره

قد اكتشف فاطموا البخارة في غرة صم الدر للفلسطينيين طرقة خمس عشرة قدمًا ومهتة مهتة رجل طامع في السن كبر الخفة جسد الفهر طويل الجبهة احدى يدي على صدره وعلى كتفيه كساء وقاعدته خالية من الكتابة. ووجهه اللعلة في ركاز من الرمل على قمة تل قريب الفهر وامل ذلك ليس محله بل نقل من مكان الى آخر الدنيا هاتيت

هو بارود مؤلف من ٢٥ جزءا من التروكليرين و٢ جزءا من ديتي الفلم ان السلكا اصطنعة بوبل سنة ١٨٦٧ ويحار من التروكليرين الصنف باء لا يفرغ الا اذا كان في قفك خاص ولا يمكن نقله من مكان الى آخر بلا خوف من هرقهوه وهو اقوى من انبارود الاغنيادي باكثر من ثمان مرات وقد ترجمه كتاب بعض المرائد العربية بالبارود الاطرش او الاغريس ولا تعلم وجهها لتسميته كذلك لان الكلمة الاخرى مشتقة من كلمة معناها القوي بناء على انه من اقوى انواع البارود صوتا وضلا

من المرصد الفلكي والبيورولوجي مقدار المطر الذي نزل شهر نيسان ٢١١٢ من التبريل وكل ما نزل هذا العام ٤٠٢٦

بواسطة هذه المحكمة التي ماأما لفتها العاليه يستعملها لما لم وجدت بالاستعراء ان هذه حدة كل الانبال فكل قبل محك بدنه محكمة يصنها لنسو. وكنت مرة راكبا فيلا ولكن الذباب الذي يسطو على الانبال كثيرا ولم يكن مع قلمي مبرحة بجر الذباب بها فاهزرت الى السائق ان يدع القبل يذهب الى جانب الطريق فذهب والى الجها بمقعة الاحصان فاهد بقلها الى ان وقع طرقة على شخص في مفرقه طولك خمس اقدام فكسرة وكسر منه كل الاحصان السبلي وتركه الي في راسه وسكة بفرطوه كروحة وجعل يروح يومة وبسرة ويرجر الذباب عنه. فهاش اثنان صنها القبل لفرطين يهاش

فصل الكهربائيه في النبات

اخبار احد الطبيعيين قطعي ارض مساويين مونا واناسا ودرج في كل منها لوباء وخسة وبدورة وعلى احدثها بنفس جديد له قضبان صاعدان في المجر ليج الكهربائيه وتركه الاخرى مكتشفه فثبت النبات بمواضعها في القطعتين حتى اذا مر عليها اسرعان اخذت المخطاة بالنقص تزيد مونا فصارت اللوباء اكبر واخصر واكثر ثمرا وبلغ علو الخسة المخطاة مترًا وعشرين سنتيمتراً وثقلها ٤٢٧ غرامًا وغير المخطاة مترًا واحدًا وثقلها ٣٢٧. وبلغ علو سنة البدورة المخطاة مترًا وكانت عليها ٨٣ بدورة ثلثها ٢١٦٢ كرامًا

مسائل واجوبتها

عذر ان الذهب اجسام صغيرة تجذبها الارض
خلص من هذه احكامها بالهواء فلماذا لا تسقط
في خط عمودي ولماذا يذهب بعضها شيئا
وبعضها جنوبا وهل لما جرم يسقط على الارض
ويصرف منه سقوطو

ج . من القسم الاول والثاني من السؤال
لانها لا تتحرك بقوة المجاذبية لقط فانها كانت
مفتركة قبل ان تجذبها الارض في غير جهة
جذب الارض لها ولانها ليست غائبة جهة
سرها خطأ سمك على باطن السماء ولو كانت
منبهة فهو مركز الارض . ومن القسم الثالث
ان لبعضها اجساما تصل الى الارض كما يظهر لكم
من مراجعتي ٢٦ من السلسلة الثانية

(٨) ومنها عطشا سوداء اخبرتنا ان في
بلادها (بلاد السود) حولنا اشعر يعني مصفا
كالاسان فاما هو هذا المحيول

ج . لا يمكن ان يكون الكورلا وهو مربع
من الفرد اما ما روينا هذه فاكثرة لا صحة

له والمؤكد انه يخل الانسان بضربة واحدة
(٩) من رحلة . روحا حية ذرة صفرا

فتمت والمرت فاذا في عربها حبوب صفراء
وحمرها وسوداء فكيف صار فلذلك

ج . ظن ان هذه الحبة من عربوس ليو
او في ينحو الانواع الثلاثة

(١) من رحلة . رأينا جبنا اذا نزل
على يذهب فاما مادة

ج . البرتاسيوم وهو عنصر بسيط يذهب
اذا طرح في الماء فقلقه هو

(٢) من الناصرة . يزم النصارى ان
الذي الذي يشغل بالخمسة يند الجسم ويضع
الارومات فهل ذلك صحيح

ج . اذا اشار به طبيب فهو مانع والا
فقد يمنع او يضر

(٣) ومنها كيف يتصل البارود بالخرس
ج . لا علم بوجود بارود الخرس ولذا

اردم بوالد بناسيد فاسطرواوصفا في هذا الجرح
(٤) من جبنا . شام مرة عسرون حنة

اراد ان يمسك شجرا يند رجعت فادناه ذلك
ج . الخويات والاعتناء الى العوائد الادوية

(٥) من صباط ما الكفة العربية
للكاوس Chas

ج . الحمله
(٦) من الاسكندرية من المعلوم ان

باطن الارض ملصق والنازئيد المواد الملتصبة
اقلا يصير جوف الارض فارقا

ج . فلوكم ان النار تيد المواد الملتصبة
غير صحيح فتبينت غير صحيحة . لان النار لا تيد

الاجسام الملتصبة بل تجرها من جهة الى اخرى
(٧) ومنها . ذكرتم في الجرح المجازي

فوائد صناعية

مطبخ للتفليس الاول

او البترول . ثم جفها في الهواء وأسطحها بين لوحى رجاج طحين الى درجة غليان الماء حتى يزول البترين ولا يبقى له اثر واضحا وضعها بين ورقين واكرها بالمكنة حامية

الذوب ٢٠ جزءا من ساييد البوتاسيوم و٨ اجزاء من كربونات الصودا و٥ اجزاء من ساييد الفضة في ١٢٠ جزءا ماء مقطر او ماء مطهر يستعمل هذا المطبخ مع طريقة مركبة من ٢ خطوات الى ١٠ حسب كبر الادوات المراد تفليسها

مطبخ للتفليس الثاني او الصقل

طريقة ثانية : الذوب ١٠٠ جزء من الصابون في حلب سخن وأضعف البوم بهذه وحركه جيدا ثم الس الكلب بالفركة بهذا المذيب جيدا بعد ان تفسد البوتاسيوم الاخر ونفث في الهواء باحتراس . الكدوف البيضاء تنظف على هذه الصورة ولا يغير لونها قبل الزواج الذي يستعمل به المصانيع فتح قطع راج في سكة بولقة واسحبها حتى تحمر صغرا ثم ان يدخلها شيئا من النيار . فما يتكلس من الزجاج غليلا ويصور لونه قمرانيا يستخدم لصقل الذهب والفضة وما يتكلس منه كثيرا ويصور احمر مزرقا يستخدم لصقل النحاس والقولاذج

الذوب ٤ جزء من ساييد البوتاسيوم و٢٠ جزء من ساييد الفضة في ١٢٠ جزءا من الماء المقطر او ماء المطر يستعمل هذا المطبخ مع طريقة واحدة كبيرة من روع هي وتلرب قطعة الفضة قدر ما يمكن الى الادوات المراد تفليسها ثانية تفريضا غليلا

صلي الحديد بمرحلة

يدق برومات البوتاس ويدخل على سطح الحديد ويحمر الحديد فيدوب البرومات طويلا فيرج في ماء بارد وقد يرج البرومات بما يساوي ربع وزنه من ملح النشادر

تطهير كدوف الحديد

طريقة اولى : وضعها في مقدار كاف من البترين التي في الماء لا زيادة بحكمة وسعة وهزة مرارا كثيرة تنظف ولذا بقي عليها شيء من البقع يزول بمركة بخرقة ناعمة مبتلة بالانهر

النحاس المنصهر

الذوب ٢٠ جزءا من النحاس و٥ أجزاء اجزاء من القصدير ونصف جزء من القصدير فتدوب بسهولة ويكون مزجها قويا مرعا

زيت المنشار

اللازمة المنشار بالكرولين سهل نشر الخشب و على ما قبل

الجمعية الزراعية المصرية

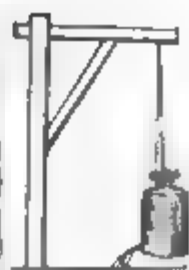
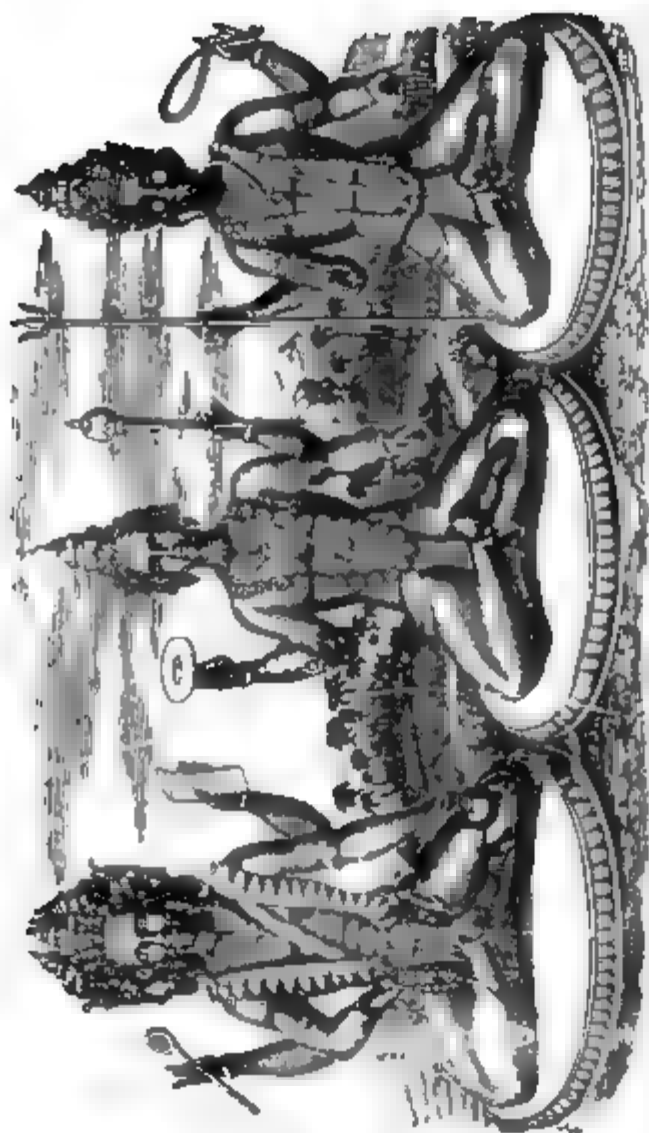
والآلات الزراعية "تعمياً للسائدة وتبسيطاً لاهل

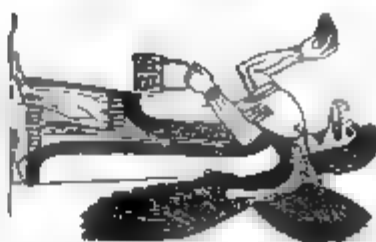
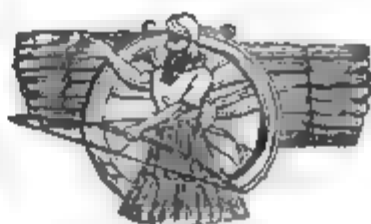
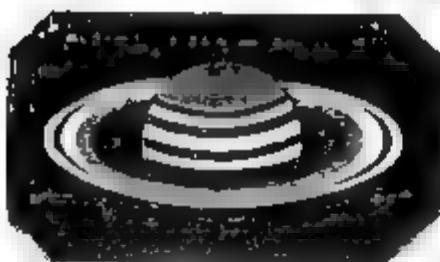
قد وثقت مصر انى ما طالما تنهات
اكل الاقطار الشرقية فالتف فيها جماعة من
ارباب الزراعة الكبار من جمعية زراعية غرضها
الاجتهاد فى الملائق والمذاكرات المستمرة بين
المشتغلين بالامور الزراعية علماً وعملًا واجراء
القهر بات الزراعة الجديدة. وبسر كل ما يرسل
اليها من المباحث والاخبار والبود المنيعة
للزراعة وهل معارض زراعية يعطى فيها مكانات
لترغب من يعطى من المزارعين ومن نسب
في تحسين المردوبات وما يتعلق بها كالمواشي

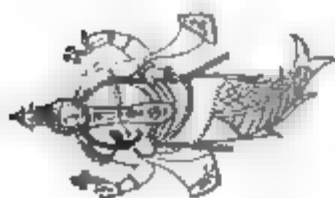
المروج في مراني الفلاح

جامعة السنة الرابعة

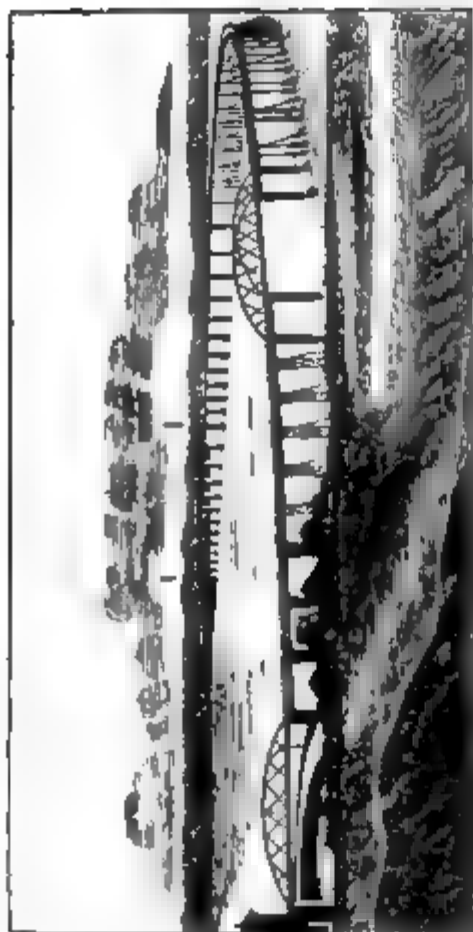
انا مجهولو تعالى ومعاونته حضرات وكلائها ومفكرها الكرام قد انبجنا من السنة الرابعة
للمنتظف فلم يبق لنا الا الذكر لعمدة الامة على ما لا تخفى جريدها من التوفيق والثناء على ابناء
الوطن لما طرؤونا يوم من التنبط هذا وان كل من يقابل منتظف السنة الواحدة بالتي فيها
يجد ان المنتظف يزدهر تحسبنا على الدوام وبما كد انا لا اؤو جهدا عن جعله متبولا لدى
الخاص والعام بحيث لا يستصغر العالم البليغ ولا يستصعب الطالب الوضع ولا شك ان
كل من يشاركنا بوجوب خدمة الوطن وبذل ما في الطاقة لاجراءه ينجاحنا ما تنكده من
الانصاف ولو بالفتاوى والنفق طينا كرم الجهد والنفق ولو بمذوبة كفاؤا وانما لنا كرون
لابناء الوطن على هذه المفاضة والمشاركة قال لنا بعض من لم في الفضل اهل مقام "الى لا ياي
باتعابكم كل المباحة فان منتظفكم قد جمع على صفر مجموع كل ما يتجاء بحسب المعارف من القواعد
العلمية فانه يشرقه على انوار كبار الفلاسفة واكتشافات عظام الباحثين واخترعات احدث
المختريين واذا تدبر ما يقو بين المنتقد الكبير عرف حركة الافكار بين ابناء الوطن مع الا كان
من مناقشتهم او كتاباتهم او سؤالاتهم ونحن من رواجع بزوغ انوار المعارف في الشرق وشعور
ابناء الوطن بالتخطاط معارفهم وقلة صنائعهم ومن يد انتقارهم - حقا واننى خيرا ما يقال ان
كان اروج الحاجر بريح خمسين في المئة فاني لارجح من السج الفرككات التي ادفعها لمن المنتظف
لا سبع مرات فقط سبعة فرككات بل سبعين مرة سبعة فرككات"







118



119



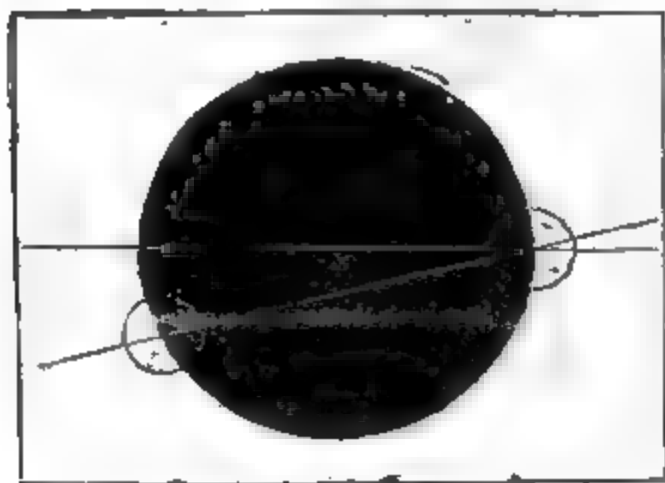
120



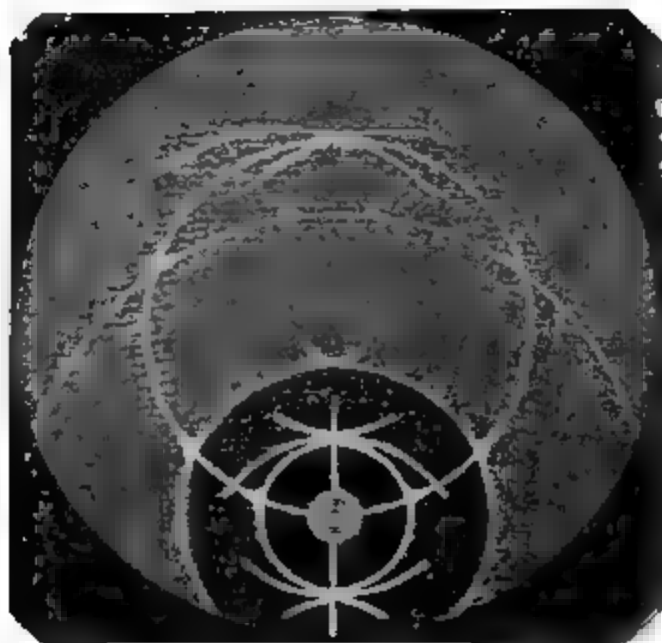
121



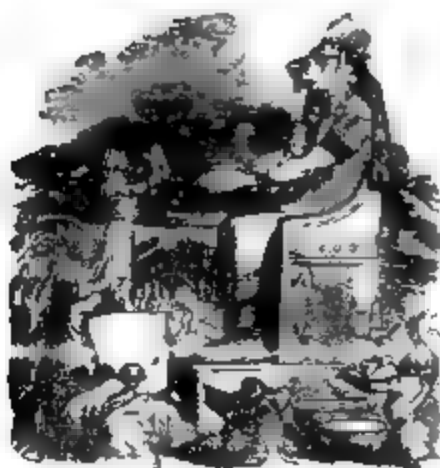
16



17



IV



IA



II

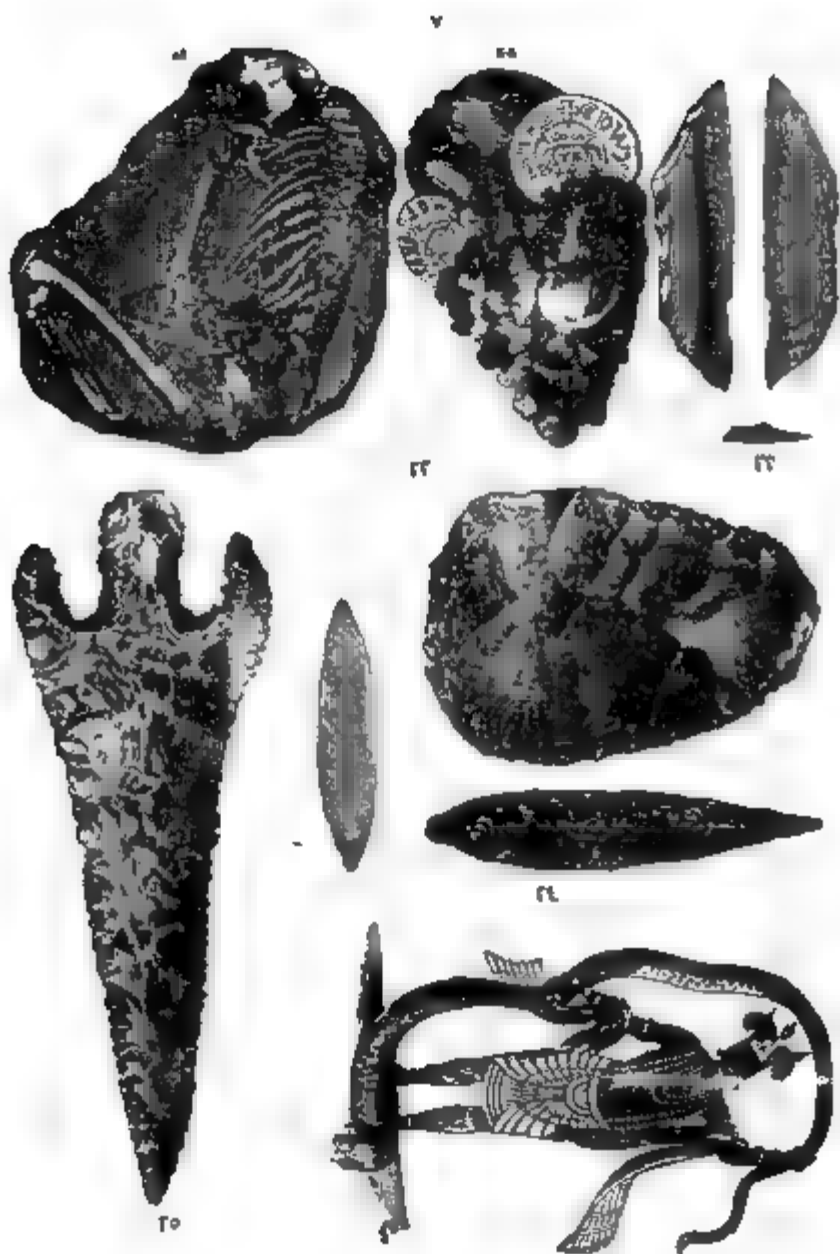
7

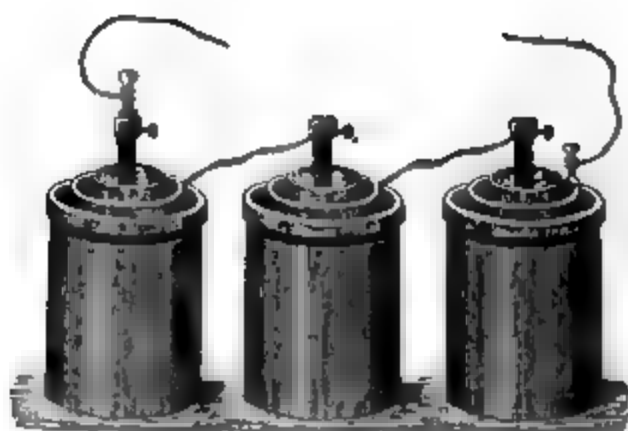


8

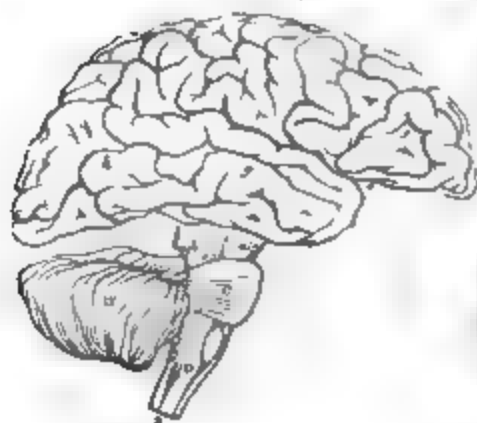


9

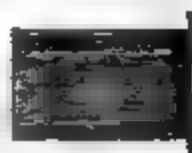




IV



V



VI

فهرس السنة الرابعة

٢٠٩	٢٠٨	٢٠٧	٢٠٦
٢٠٩	شاردة	أعلى أماكن السكن	آثار الادمار
٥٥	البرية - لواء طرمها	احتفاء السود في اليمن	آلات الخلاله
٨٦	البشة	أخبار جنى المحبوبات	أبرد مدن العالم
٢٠٢	بشاشة وقت الربا	أجل جمعية نفس البر	أبنا صبا
٢٢	البطالما - حطبا من السرس	أمن أفاق البحر	الإحكاك
٣٦٢	البطالما - قروها	الإحصال	الإحلام
٨٢	البطالما - سادها	الإحصال بام الامونيا	إعراج جديد في التصوير
١٠٤	البل - صفة	إبراهيم - سكة حدود اليمطاطا	الإدراك في المحبوبات غير الناطق
٢٢٢	البهارلسيا	أصل النبات وأكله	و ٧٠ و ٩٢
١١٢	بنات الالدين	أكيد الهندوجين الاول	الادبوت
٢٠٤	البصيرة - وريها	الالبان الاخرجة	الادبوت
١٢٦	البصيرة على البطاطا	أصل طيرة ١٢٢ و ١٥٢ و ١٧٢	أرجوان القدماء
١٦٢	بلك انككترا	أشهر حذ القادر الكسبي	أرزيان
٢٤٨	بواتق الصاغة	ب	أزمنة الطير الرائعة من المطا
٥٠ و ١٧	البواسير وديا	بابل والورد ١٨ و ٧٣ و ١٥١ و ١٨٤	أهفواك
٢٤٨	البرق	و ٢ و ٢٢٢ و ٢٦٨ و ٢٢٥	استقامة الاسرار
١٢٧	البوران	البارود الاخرس - حكة	الاصح - لجارة البولن
١٦٢	البريا	٢٤٩	الاسنان - صفة في سوريا
١٥٧	بند من ورق	٢٢٢	أصغر باننا
٨٢	البدا - خورها	البقرة في علاج السل	الاشربة
٢٢٦	البني - حكة	البقرة الحكة علاج لها	أصلاح الطرق
	ب	البرد	الاصنام
	٢٠٧	البرد - سب استعادة	أصل الاسار وآثاره
٢٢١	تأثير الضوء في النبات	بروخ باننا	أطباء الانكليز - جدم
٢٨٠	تاجرة حكة	بروش - حكة	أطول النى
٨١	الذبح - حكة	بركان اثنا	
٢٦٢	الذبح والنبك	٢٥١	

فہرست

٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠		
١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠
١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠
٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠
٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠
٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠
٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠
٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠
٥٠١	٥٠٢	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٥	٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢	٥١٣	٥١٤	٥١٥	٥١٦	٥١٧	٥١٨	٥١٩	٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣	٥٢٤	٥٢٥	٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤	٥٤٥	٥٤٦	٥٤٧	٥٤٨	٥٤٩	٥٥٠
٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩	٥٦٠	٥٦١	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢	٥٧٣	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٤	٥٨٥	٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨	٥٨٩	٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٤	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠
٦٠١	٦٠٢	٦٠٣	٦٠٤	٦٠٥	٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨	٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣	٦١٤	٦١٥	٦١٦	٦١٧	٦١٨	٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٢	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٥	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣٠	٦٣١	٦٣٢	٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤	٦٤٥	٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠
٦٥١	٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦	٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣	٦٦٤	٦٦٥	٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١	٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٢	٦٩٣	٦٩٤	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠
٧٠١	٧٠٢	٧٠٣	٧٠٤	٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦	٧١٧	٧١٨	٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨	٧٢٩	٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣	٧٣٤	٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤	٧٤٥	٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩	٧٥٠
٧٥١	٧٥٢	٧٥٣	٧٥٤	٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٤	٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣	٧٩٤	٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠
٨٠١	٨٠٢	٨٠٣	٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢	٨١٣	٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢	٨٢٣	٨٢٤	٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥	٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥	٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠
٨٥١	٨٥٢	٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥	٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥	٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠	٨٧١	٨٧٢	٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣	٨٨٤	٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣	٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨	٨٩٩	٩٠٠
٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣	٩١٤	٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤	٩٢٥	٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩	٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣	٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤	٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠
٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥	٩٥٦	٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢	٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦	٩٨٧	٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠
١٠٠١	١٠٠٢	١٠٠٣	١٠٠٤	١٠٠٥	١٠٠٦	١٠٠٧	١٠٠٨	١٠٠٩	١٠١٠	١٠١١	١٠١٢	١٠١٣	١٠١٤	١٠١٥	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠	١٠٣١	١٠٣٢	١٠٣٣	١٠٣٤	١٠٣٥	١٠٣٦	١٠٣٧	١٠٣٨	١٠٣٩	١٠٤٠	١٠٤١	١٠٤٢	١٠٤٣	١٠٤٤	١٠٤٥	١٠٤٦	١٠٤٧	١٠٤٨	١٠٤٩	١٠٥٠
١٠٥١	١٠٥٢	١٠٥٣	١٠٥٤	١٠٥٥	١٠٥٦	١٠٥٧	١٠٥٨	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٦	١٠٦٧	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٢	١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٥	١٠٨٦	١٠٨٧	١٠٨٨	١٠٨٩	١٠٩٠	١٠٩١	١٠٩٢	١٠٩٣	١٠٩٤	١٠٩٥	١٠٩٦	١٠٩٧	١٠٩٨	١٠٩٩	١١٠٠
١١٠١	١١٠٢	١١٠٣	١١٠٤	١١٠٥	١١٠٦	١١٠٧	١١٠٨	١١٠٩	١١١٠	١١١١	١١١٢	١١١٣	١١١٤	١١١٥	١١١٦	١١١٧	١١١٨	١١١٩	١١٢٠	١١٢١	١١٢٢	١١٢٣	١١٢٤	١١٢٥	١١٢٦	١١٢٧	١١٢٨	١١٢٩	١١٣٠	١١٣١	١١٣٢	١١٣٣	١١٣٤	١١٣٥	١١٣٦	١١٣٧	١١٣٨	١١٣٩	١١٤٠	١١٤١	١١٤٢	١١٤٣	١١٤٤	١١٤٥	١١٤٦	١١٤٧	١١٤٨	١١٤٩	١١٥٠
١١																																																	

٢٢٨	سكنجبينة الدبر كايرو	٢٢٨	الزوايا المحروسة	٢٤	الخبز وحرير
١٦٥	السكر	٢	رديقا صحتي سالتا لمارف	٦٤	الخبز، صرورة
١٤٨	سكرات	١٤٢	الزجاج، تنصبة	٢	المحروسة والزوايا
٨٤ و ٨٦	سم الحيات	٢٢٧	الزجاج، عدسة	د	د
٥٢	السبك، تربنة في الصين	١٦٨	زجل	١٢٨	داء الفطه
٢٠٨	سوس الخشب	١	الزجاج في دانت النور	٢١٧	الدبابيس
٢١	ساح القطب النيلي	١٨	الزيت، اراك	١٨	الدبوغ بعض من بلانها
٢١	ساح لثريفة	٢٧٥	زيت السبك، احشاء طعمو	٢٢٢	السرور
٥٧	السيلوات	٥٥	زيت الكاكر دالم المحرق	١٦٤ و ١٦٥	التطهير، علاجها
ش	ش	١٤١	زيت المحروخ، نخس طعمو	٢١٢ و ٢١٦	د كارة
٦٧٦	النعام	١٩٢	زيت اشك والصبر	٢٨١ و ٢٦٧ و ٢٢٥	الدماغ، وطالفة
٨٧	النفاي في الشرق	١٤	زيت لستار	٢	دمشق وزها
٢٢	النفا	٢٢٥	الزيت لستار	٢١٢ و ٢١٤ و ٢١٦	الدمعير، علاجها
٨٧	الانجلو بوجا	٨٧	ري جديد	٦٤	دخان اللبنة
٥٢	خبرة دهرية	٢١	س	١٤١	الدمع، كفتة في اسر
٢٢	اشجار والطر	١٢٩	ساق عجله	١٤٢ و ١٤٤	الديار
٢٢١	الخط	١٥٩	ساعات جبهان	٢٦٦	السورة
٢٩	شروق الشمس وغروبها	١٦٤	الساكنات الخشبة	١١٢	السودة الوحيدة، علاجها
١١٨	الشعر	٢٠	الساكنات، تدويرها	٢٢٢	الدبابيس
١٢٩	الشعر، اطالفة	٢٧	السبزم، سادة	د	د
٢٨ و ٢٢	الشعر، علاج لثريفة	٥٢	ساعلي	١٧٦	الساكرة
٢٤٦	الشعر، صلبة	٢٢٩	الشعر، صبر	٢٨١ و ١٦	داكرة عنب
١٩	الشعر، الزاينة	٢٧	الشعر، عسل	١٦٦	الذهب، صلبة
٢٥٢	شفت غرسا بالمعارف	١٦١	الشعر، كفت اسطولة سنة	١٦٢	الذهب، مرجع بالغة
١٩٦	شفتية امجاد	٥٦	الشعر، فاد	٢٥	السنق
١٦	الشمس، فوجا	٢٢٤	الشعر، ساجيل	د	د
٢٥	الشمس، السجرات	١٩	سرج السبك	٥٤	واي جديد في حق الكور
٢٢٢ و ٢٠٨	الشب	١٦٦	سرعة النور	١٦٦	رجل الجبار
٢٦	الشهر القمرية ايامها	٢٢٢	السدادين في صيام	٢٢٢	رجلة اليد، دواها
ص	ص	٢٢٢	سوط للركام	٢٢٢	الزخام، ازالة الفسف حكة
١٦١	سايون برقي في الماء الخ	٢٢٢	سوي الجحيان	٢٢٢	المرقة، روادها
١٩٩	صنخ القطن بالسودة	١٢٢	سوي الارض	٢٢٢ و ٢٧	الرياضة الجسدية
٧١	صبراد لثريفة	١٢١	سوي الارض	١١٠	الريش، شبيقة

فهرس

١٥٠	البحر المرجب	١٤٣	قائمة للراضع	٣١٩	٥٥
٢٢٦	الصناعات الزاكية	١٧٥	الذاتيك	٣١٨	٥٥
٢٩٦	صلح الخشب	٦٢	الفاكية . منقها	١٠٩	٥٥
٥١	صلح الزجاج	٢٥	جدة واحدة الخواص	٥٥	٥٥
٨٤	الصنعة . فوايد	٢٤٨	منازل من زجاج	٢٣٦	٥٥
٢٢٢	صم فسطحي	٢٠	الفرقة . نقله	١٠٩	٥٥
١٧	الصوت . سرعة	١٩٥	مريش جديد	٢١	٥٥
٢٨٥	الصوت والصدى	٢	مريش الخواص	٢٣٢	٥٥
٢٣	صوت السمك	١٥٦	المراسم	٧١	٥٥
٢١٨	الصومعة والادوية	٨٢	الساد . مانع	٥٤	٥٥
٢٤٧	الصون مكابها	١٢٦	صلاصير	٥٦	٥٥
١٤١	الصون والبول	٢٥٢	مسير لوجبة الموت	٤٤	٥٥
١٢٦	الصنعة والصلب	٢٢٢	أخنة مزيج . ثلثا	١٦٢	٥٥
٨	الصناديق . منقها	٧	الانطواء والفتحة	٣١٩	٥٥
٨٢	الصنعة	١٢٢	صل النبات . الحما	٩٧	٥٥
٢١٧	طالع الخشنة	١٠٥	الفلل . حشرة	٥٥	٥٥
١٣٨	الطبايع	٢٢	الفلل . حشرة	٨٧	٥٥
٢٥٩	الطبايع والبراط	٢٢٢	الفلل . اصطناعه للادوية	٢٢٢	٥٥
٢٨	الطبايع كنف شوائب	١٢٩	الفلل . اصطناعه للادوية	٢٢٢	٥٥
٢٤٧	طرق طرية البود والبراط	١٢٩	الفلل . اصطناعه للادوية	٢٢٢	٥٥
٢١٧	طرق طرية بين اوروبا واسيا	١٢٩	الفلل . اصطناعه للادوية	٢٢٢	٥٥
٧٦	طعام الاسان	١٢٩	الفلل . اصطناعه للادوية	٢٢٢	٥٥
١١٢	طعم اسير فلة	١٢٩	الفلل . اصطناعه للادوية	٢٢٢	٥٥
٢٥٢	طقس اوروبا	١٢٩	الفلل . اصطناعه للادوية	٢٢٢	٥٥
٢٨٨	الطير والشمية	١٢٩	الفلل . اصطناعه للادوية	٢٢٢	٥٥
٦	الظفر المالك	١٢٩	الفلل . اصطناعه للادوية	٢٢٢	٥٥
١٩	الزجاج . شية	١٢٩	الفلل . اصطناعه للادوية	٢٢٢	٥٥
١٩	الزجاج . شية	١٢٩	الفلل . اصطناعه للادوية	٢٢٢	٥٥

فهرس

١٩٦	مرات القصير	٢٤٨	لحام القاس الاصفر	٢٠٧	ك
٢٩٧	مريج بلصق بالزجاج	٢٤٩	لم الحادن بالزجاج	٢٠٨	الكبريت
١٦٣	مريج باث الدهب	٢٥٠	لوم البحر القطر	٢٠٩	كبريت الامونيا
١٦٢	مريج باث الصبة	٢٥١	اللغة الاصبية	٢١٠	كبريت الكسوم
٢٣	امسامير . علاجها	٢٥٢	لخر حياي	٢١١	الكفاية الاثورية اكلها
٢٥١	مسلة اثرية	٢٥٣	لور . حة	٢١٢	كتاب الخلاصة للصب
١٦٨	مسلة جوية . حيا	٢٥٤	لور طبعي حة	٢١٣	الكفاية . اصلها
١٩٢ و ٢٢٢	مسلة حياي	٢٥٥	الملك الابيض	٢١٤	الكنوز
١٢٢	امسكرات صرارها	٢٥٦	الطح	٢١٥	اكتوب المجلد . اصلها
٢٥٠ و ٢٧٠	سك كبير بزا	٢٥٧	م	٢١٦	كل نطن
٢٤	اضعري البلهة طيو	٢٥٨	القه . نصبة	٢١٧	الكلب
٢٥	المصباح	٢٥٩	الحاد القاسم والنام	٢١٨	الكناسات . آت اصلها
٢١١	مصدر الثريا	٢٦٠	ماد كولونيا	٢١٩	الكنوز
٢٠٨	المصطفى كبد بناب	٢٦١	ملا يقص بالانسان من الطولان	٢٢٠	الكنوز . الخلافة
٢٧٧	مطبخ باركر	٢٦٢	المانيسم	٢٢١	كوريد الكس ضد الفطرات
٢٧٩	مطبخ جديد	٢٦٣	مذكرات حياي	٢٢٢	الكر باه . قلمها
٥١	المطر فقة في العراق	٢٦٤	مظاهر العالم هرا	٢٢٣	الكربا في عرض البحر
٢٦	المطر مقدرة في القدس	٢٦٥	المصوفون في ألمانيا	٢٢٤	في الخلافة
١٦٦	المعادن . شذائها	٢٦٦	مكة الاحكام المدنية	٢٢٥	مطبا في النبات
٨٤	معادن ثم جيري	٢٦٧	مدارس الاسلام بدمشق	٢٢٦	مصدر جديد لها
٢٤٠	معرضا	٢٦٨	المدارس الجامعة	٢٢٧	مهر باقة الكافور
١١٢	المفسر دوا	٢٦٩	مداري دمشق	٢٢٨	الكربا في مكان العار
٢٢٥	مفطس التخصيص المول	٢٧٠	المدرسة الكلية . ملح نهايتها	٢٢٩	مطابخها
٢٤٢	المصفا	٢٧١	مدرسة برين الكبري	٢٣٠	الكربا في النكل . تطرقها
١٤٢	المصطف والشرب واسطه	٢٧٢	مدرسة برمانا	٢٣١	الكربا
٢٢٤	مكتب الولايات المقدسة	٢٧٣	مدرسة القينات بدمشق	٢٣٢	الكربا
٢٥٦	المكتبات من اوربا وامريكا	٢٧٤	مدرسة وطنية اسلامية	٢٣٣	كربا المراه . بالخط
٢٧٨	مكتب الاصلاح	٢٧٥	مطبخ جديد	٢٣٤	الكربا
١٤	مكتبة من عرك	٢٧٦	المذبح في عمر البصرة	٢٣٥	الكربا في القبة
٥٤	ملح جديد	٢٧٧	المرايا . اصلها	٢٣٦	ل
٢٢١	المطوب حفظه	٢٧٨	المرايا . حياي	٢٣٧	اللباد
٢٢٦	المن	٢٧٩	المرجان	٢٣٨	اللباس في القبة
١٩٠	منطقة الارواح	٢٨٠	مرصد فلانك في قبرص	٢٣٩	اللباس

كريمة القطر المصري

المقتطف

العلم والصوفية

مذكور مشرفة وكنى كلة العلوم

الكلول لورس

والثورة العربية

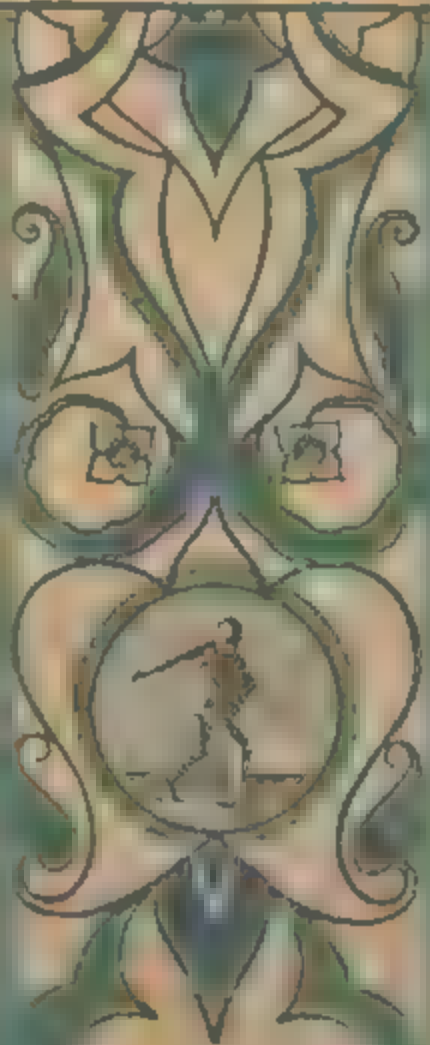
مذكور عبد الرحمن شهنشرو

ذلاء الجوانه

لذكور محمد ولي من اساتذة كلة العلوم

اجنحة المستقبل

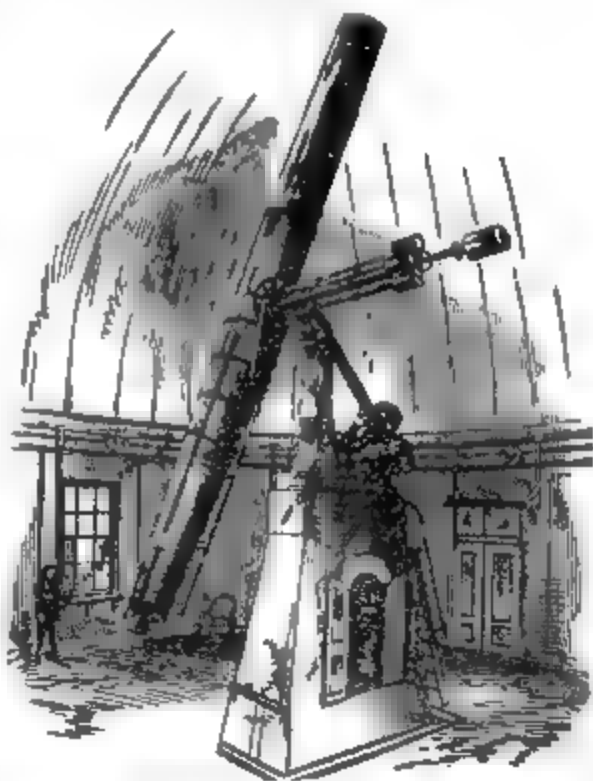
لمستط الاثوجيرو ده لاشرفا



المقنطف

الجزء الثامن من السلسلة الرابعة

الطارة



شكل ١. نظارة مرصد واشنطن بالولايات المتحدة

يذهب جماعة من علماء هذا الزمان إلى القول بأن كل ما يها من عجيب الخلق ويديع التركيب

وحدة التحكيم للبعد والقرب وتقام الملازمة للنور والضلة إنما وجدت في بدء خلقها بسبعة الخلق
عدية التركيب والتحكيم لا تنقص إلا بسيراً من الواطائف التي تعصها الآن لم مارالت ترتقي في
التركيب والتعصين حتى بلغت من الكمال الدرجة التي في عليها فادامع مذهب هؤلاء العلماء فلا
يبعد أن العين تبلغ على كرور الأوامر مبلغاً لا يحضر الآن على بال فترى ما لا تراه الآن إلا بالمكبرات
وتجد ما لا تحده إلا بالآلات. فظهر أن الإنسان قد بلغ بقوة خلقه هذا المبلغ منذ رمان فاحال للعين
أمد البصر فالتحمت نظرها بالآلات البصرية ما في أنكراكب من الدقائق وتكشف خفيات الخلق
وتنصرف في صور الانشباع بالصغير والكبير والتقريب والتباعد على ما تريد. ففسرنا ارتقت
عين الإنسان بعد أن لم ترتقي فانها قد أوقفت بالآلات درجات لا تخص من سلم الكالات

الآلات البصرية اشكال كثيرة تندرج تحت ثلاثة اقسام كبيرة قسم تصغرو صور الاشياء
او تكبر وتلقى على مسوطة أو لتصور أو تعرض على جمهور من الناظرين ومنه المناوس العمري
وآلة التصوير بالشمس. وقسم تكبر في صور الانشباع الصغيرة فخلق في العين ما لا تقدر بدوه وهو
المكبرسكوب (المعروف بالنظارة المكبرة) بالتكامل وقسم تقرب في صور الانشباع البعيدة ارضية
كانت او سماوية وهو التلسكوب (المعروف بالنظارة المقربة) بالتكامل. وبمصر كلامنا الآن
في التلسكوب السماوي المعروف بالنظارة او المظار

الفرص من هذه النظارة رؤية الاحرام السماوية كبيرة واضحة وذلك انما يكون بجميع جانب خطم
من سور الجرم في بقعة صغيرة وتوسيع تلك البقعة عند النظر اليها فلا بد للنظارة ان ينص هذه
الفرصين والأعمال فائدة منها. اما الفرص الاول اي جمع جانب كبير من الضوء في بقعة صغيرة
فتفقد برآء أو بلورة تسمى بلورة التجميع واما الفرص الثاني اي توسيع البقعة الصغيرة فتصير بلورة
صغيرة تسمى بلورة العين. ولا يضاعف مساحة بلورة التجميع وبلورة العين وكيفية توضيح المرئيات بها غول
إذا أخذنا قطعة من البلورة حتى صارت كالمعدسة في شكلها محدبة من وجهها رقيقة من حوافها
سميت هذه البلورة محدبة. فإذا وقع ضوء الشمس عموداً على وجه من وجهيها عدها واجتمع بعد
مدوها في بقعة تسمى صورة المعدسة وإذا وقعت هذه البقعة أو هذه الصورة على شيء أبيض مثلاً ظهرت
هناك صورة الشمس بخاصة مشرقاً اسطع ماحولها فلو قبل ما السبب في اشراق هذه البقعة وسطعها
لنقل على النور ان المعدسة جمعت النور الواقع على سطحها ككل الى بقعة صغيرة فاشرفت البقعة تراكم
النور عليها. وما يجري بالمعدسة يجري ايضاً اذا استعملت مرآة مقعرة عوضاً عنها فان ضوء الشمس
اذا وقع عموداً على مرآة مقعرة يتعكس عنها ويجمع في بقعة صغيرة فجاء تنعمرها ولا يبقى ان كلاً
منها رجاء البلورة وكبر سطحها او سطح المرآة راحت كمية النور المجمع فزاد اشراق البقعة. فالضح ما

تقدم ان بلورة الشمع عديمة كيرة مخوفة حتى تجمع النور الى نقطة واحدة تسمى بؤرتها. ولما كانت العدسية المغطاة والمرآة المقعرة تضيقان غرضاً واحداً وهو جمع اشعة النور الى بؤرة صحيحة استعمال اي منها في الظارة. فإذا استعملت البلورة المغطاة قبل ان يصب الظارة كاسرة لا تكسار اشعة النور في البلورة وإذا استعملت المرآة المقعرة قبل ان يصب الظارة عاكسة لا تعكس اشعة النور عن المرآة

اما بلورة العين عدسية محدبة ايضاً ولكن اصغر من بلورة النج والفرس منها تكبير الصورة المصورة في بؤرة بلورة الشمع وذلك بان يزداد تباعدتها حتى يكون بعد بؤرتها عنها اقل من بعد بؤرة بلورة الشمع عنها. ثم توضع قريبة من الصورة فتظهر العين منها الى الصورة لفرها مكبرة كما ترى في الشكل ١٢ من الصور في آخر المجلد وجه ٢ فان ٣ م هي بلورة الشمع و ٥ م هي بلورة العين وقد عرض ان بلورة الشمع قد أدت الى شبح فارتسمت صورته في ج ر ل عند بؤرتها والعين تنظر اليها عند ف فتراها اكبر مما هي. هذا هو مبدأ الظارة الكاسرة فانها تصنع بوضع بلورة الشمع في طرف اسبوب ووضع بلورة العين في اسبوبة صغيرة وإدخالها في الطرف الآخر من الاسبوب وبنحو ذلك منقصبات عديدة لتسهيل رصد الكواكب ووضع الظارة على قاعدة واصلاح خطاه المأون منها وغير ذلك مما لا يناسب ذكره هنا. ولا يخفى انما كلما كثرت بلورة الشمع وصفاً بلورها وقل تحديقها كانت اصلح لتوضيح صور الكواكب وتكبيرها وكذلك كل ما زاد تحديق بلورة العين ولكن اصطلاح البلورات الكيرة عسر جداً ويخفي اسباباً طائفة فلا ينهمر الا للدول العظام وقد وضعنا هنا (شكل ١) صورة اكبر مظارة كاسرة وفي مظارة مرصدة واسطون بالولايات المتحدة طولها اثنتان وثلاثون قدماً وقطر بلورة الشمع فيها ستة وعشرون قدماً. ولما كان تكبير الصور يتوقف على تحديق بلورة العين صح استعمال هذه بلورات متفاوتة التحديق منها على بلورة واحدة من بلورات الشمع فتكبر الصورة بها كثيراً او قليلاً على مايرام

اما الظارة العاكسة فلل كاسرة في مبدأها وتختلف عنها باستعمال المرآة المقعرة فيها للشمع بدلاً من البلورة المغطاة. وأشهر اشكالها ارصة عاكسة غريفي اصابة الى غريفي الذي اخترعها سنة ١٦٦٢ وعاكسة هونن اصابة الى هونن الشهير اخترعها سنة ١٦٦٢ وعاكسة كسغريي اخترعها سنة ١٦٧٢ وعاكسة هرشل اصابة الى المر ولم هرشل الذي اخترعها في اواخر القرن الماضي عاكسة غريفي مصنوعة من مرآة مقعرة غريفي مثقوبة من وسطها كما ترى في الشكل ١١ من الصور في آخر المجلد وجه ٢ ومرآة اخرى مقعرة مثلها ولكن اصغر منها د د يحمل مقعرها تجاه مصر تلك. وتوضع انكشافها في الاسبوب ا ب د وتدخل في احد طرفي الاسبوب اسبوبة ا ب ت فيها بلورة العين ويدار الطرف الآخر نحو النجم السماوي. فينبع ضوء النجم

على المرأة المقعرة الكبيرة ويتعكس عنها إلى الصدر ثم يتعكس عن الصغيرة حتى يجتمع عند مَنْ
فترسم صورته هناك فنراها العين مكمرة بواسطة بلورة العين. وعاكسة كسفرني لا تختلف عن
هذه إلا قليلاً وقد كاد استعمالنا يتضح. وأما عاكسة بيوتن فنراه الشئ فيها غير منقوبة ويراها
الصغيرة غير منقورة بل منقوبة وموضوعة بحيث تعكس صورة الجسم العادي فتعكسها على جانب
الانسيوب حيث ملورة العين فينظر الناظر من جانب الانسيوب لا من طرفه واستعمال هذه النظارة
شائع الآن. وعاكسة هرشل ليس فيها إلا مرآة الشئ وهي موضوعة في طرف الانسيوب مائلة بحيث
تعكس صورة الشئ إلى حافة الانسيوب في الطرف الآخر حيث ينظرها الناظر ببلورة العين بدون
أن توسط مرآة ثانية بينها وبين مرآة شئ

طالع أن المرآة المقعرة كانت تصنع قبلاً من المعدن فتتلفي نمكاً شاقاً وما لا جبرلاً وأما
الآن فتصنع من الزجاج وتضيق فسهل عنها وعملت منحتها. وقد صنعت عاكسات هائلة الكبر
كنظارة السروليم هرشل حيث طولها أربعين قدماً ولها فتحة على مركز الاشباح ستة آلاف ضعف
وقطر مرآتها أربع اقدام ونصف وتبلغ أوسع فتاخير (والنظارة ٢٠٠ أنة)

ومنها نظارة اللورد رُص الأريادي طول انبوجها ٥٥ قدماً وقطر مرآتها ست اقدام
ووزنها نحو ١٦ قنطاراً ووزن النظارة كلها نحو ٤٢ قنطاراً ونجبة ما أمق عليها ٢٥ ألف لبرا وقد
صنع اللورد رُص مرآتها يدً ولم يأخذ من الفل مع كل ما كان طليوس رفعة اللسان وعظم
الثقوة فذاع صيته في الآفاق وتخلت مبراته في طليوس الأوراق. ونظارة عربية قوامها في تكوير
صور الاجرام السماوية حتى أن من ينظر بها القمر يخال أنه ينظر ما أمامه على الأرض حال كون
بعد القمر حنة نحو مئتين وأربعين ألف ميل. وتوضيها للريثات عجيب حتى أنه لا يجني عنها
شئ في القمر طولاً مئتان وعشرون قدماً فلو كان في القمر مخلوقات حية كالت في أرضنا ومز من
انسابها قطع من المني لراه الناظر حياً ولو كان في القمر مدينة أو غابة لم يبق حتى الآن حية عن
حيون المراتبين. هذا ولن ما كلفت لنا النظارة من مخاريب الكون أشهر من أن يذكر طاماً تعداد
أوصافها وتفصيل طرق استعمالها فلا يليق أن هذا الفصل المختصر

ورق البندورة والحشرات

ما يثبت ما ذكرناه في غير هذا الموضوع أن رجلاً أعلى أوراق البندورة وأخصابها في ماء ولما
برد الماء رشح به البيانات الساطبة عليها الحشرات بها حلة خفة فأما ما الموجود منها ومنع مجيء
ظورها

تاريخ بابل واشور

لجانب جبل القدي غلة الحور (تاج ماعلة)

ومن أشهر ملوك آشور بخت ملأسر المقدم ذكره فيل هذا ولي الملك في أواخر القرن الثاني عشر قبل الميلاد وهو السابع من اعتاب نينب ملأسر وله على الأنامارا يشهد بأنه كان من جهة ملوك آشور الموصولين بالاندام وكثرة الفارات ووفرة العارات ومن عهد غير بعيد وجد له اثر في آخره كالحج شعرات قد سُطر عليه تاريخ فتوحه فيما سبق على سبع مئة سطر ذكر في جنبها أنه بلغ في غاراته البحر الذي سمي البحر الأعلى ودون ما هناك من البلاد وأنه احترق جبل لبنان ولم يكن الحرقه آشوري قبله وركب البحر المتوسط الى جزيرة رودا ورحل بجيشه على مالك كثيرة فبهرها ورجع عنها ظاهراً وطاعته له ملوك طائس كعب الطاعة والمخضوع ماطر فبرعون مصر بمساح من ناسج النيل تودداً اليه وتركوا من رضاء وفي عهد بعض مرودخ دهاكي الكلداني على ميكايا واحد ما حو على ما قد سناه منار فقلت ملأسر بميشو كئيب وأتم بابل لمخرج اليه مرودخ وانتقل النريقان في قاع من الارض بظاهر بابل وكانت العاقبة للاشوريين فالتحق في البابليين ومرتفعاً عليهم كل ممرق ودخلت المدينة في حورهم

وبعد وفاة بخت ملأسر انحسرت الفتن بين الاشوريين وتفرقت كلمتهم فلات شوكتهم وضعفت صولتهم وفي تصاعف ذلك رحل عليهم قوم من الكتياسيين فاصوم حركاً شديداً فلم يستطيعوا الثبات امامهم واسنولى الكتياسيون على كثير من البلاد وضربوا عليهم الدلة وبعد ما شاء الحسن الزمن نهض رجل من اعيان الدولة الاشورية يقال له بعل كيتراسو واليوان سموه بعليتراس وقد رأى ما حل بالدولة من اغلال واخلال امرها فعمل على طمع الملك وهو يوشور باروغلة على الملك ونزل السرير من آشور الى مدينة مروود. وكان بعليتراس هذا من الامراء آل الملك كما يستفاد من كتاب بلوخوس الثالث الاشوري خلافاً لما برحه مؤرخو اليونان من انه كان اجنياً من الملك. ولما انتصت اليه قام باحياء الدولة بعده شلأسر الثاني ثم اريوت ولما قارب بعده ملوك آخرون حتى انقض الامر الى بلوخوس الثاني وكانت مدة ملكه من سنة ٦٥٦ الى سنة ٦٢٦ وهو الذي كانت الواقعة بينه وبين ملك مادي فاضحة لدولته واقام المادشوب يوشور الجزيرة. ولما من عهد هذا الملك الى انتضاء الدولة الاشورية سلسلة متواصلة لجميع الملوك الذين ركبوا سرير آشور من غير غش ولا خلل. وتولى الملك بعده أبنا فقلت سيدان الثاني وكان رجلاً جباراً مولماً بالفصح والفروقات دون تشيد الابنة لانه لم يمتد له على بناء باسمه الا ان تكون

قد ذهبت في الايام ومجاءت الى الخراب فلم يبق الى كنعو سبيل وقد وجد ارباب النقيب آجرة
من آثاره قد نُش عليها ما معناه انا نعلت لئلا يملك القدير المستولي على الامم كافة انا السيد
العظيم الذي ليس سيد في المهوره الا انا سيد. لقد ملكت بمسبي الاقطار الاربعه وغزوت
عجالي صغر المالك وكبرها وكل عدو لي قمت وطرغت اعداءه. وذكر بعد ذلك اعصاه لملكة
كوباغيا ثم الملكة الواقعة عند معبر دجلة (ولذلك انه يريد ارمينية) ثم استيلاءه على القسم الاعلى
ما بين النهرين واجلاءه لطوائف تلك الاقاي ثم وصف مخرجه الى مصر وظهوره عليها ومملكته
لما وقهره من اعصر لها من ملوك الاقاليم المجاورة الى ان قال قلع حمله ما ملكه اثنيون واربعون
ملكة وولاه نذ من اقاصي المشرق الى اطراف المغرب وحملت من حيوانها وسابها وخرائب
موجوداتها فضلاً عن اجليتها من كل ملكة اعصتها ورجت بذلك كلو مجنته في ملكي الزاهرة.
انتهى . وكانت مدته من سنة ٩٢٥ الى سنة ٩٢

وبعد نعلت لئلا يملك من سام الدولة انة آشور بر مال الثالث واستقر على سرير الملك من
سنة ٩٢٠ الى سنة ٩١٥ وكان ملكه في اليوم الثاني عشر من شهر نير على ما حقت اهل الميتة في
هذا الزمان لانهم وجدوا على الآثار ما معناه ان هذا الملك ولي السلطان في اليوم الذي كسبت
فيه الشمس كسوة تاماً وكان ذلك بموجب حسابهم في اليوم المذكور . وكان مولده بتشييد الميامي
واقامة المياكل والقصور وقد وجد له ما لا يحصى من الآثار المرسومة باسمه من ابناءه وقائيل آلهة
وللآلهة مختلفة من الذهب والفضة والعاج ونحو ذلك ومن ابناءه القصر العظيم بمرود الذي كتبه
السهر لا يرد الا بكبري وقد بقيت منه قبابا تدل على انه كان من القناعة والاحكام بملكه . وله
بمرود ايضا المزمع البادع الذي شيده لرصد الكواكب . وعلى مسافة منها هرم آخر كان مهيكل
لآدار بناء واقام فيه تماثيل قد نض طوبى ما ترجمناه انا آشور بر مال الظاهر الميم رب الاشوري
ابن نعلت سدار ليت التراب وعراق المحروب المالك على الاربعه الاقطار ابن بعلوخوس الملك
المظفر المستط على الطوائف الاشورية . لقد ملكت بمسبي جميع الاقاليم الممتدة من لدن سنجير
دجلة الى اطراف جبل لبنان . له

وكان آشور بر مال ظلوماً جانياً ساعاً للدماه لا تأخذه في اعد رحمة ولا تعطفه عاطفة
وكان اذا اسرقوا منكم بهم تكيلاً فظيماً فيعلم آذانهم ويهدع اوفهم ويقطع ايديهم وارجلهم الى
ما شاكل ذلك فضلاً عما يركب من الفواحش في السباب والاطمال ثم عجب تلك الاعضاء فينصد
بعضها فوق بعض حتى يصير بناء قائماً في السباب وتلدد بالنظر اليها قلت وهذا انة بما روى
عن يهرون الروماني وقت ابتداء باهل الدعوة النصرانية من انه كان يصلب الجماعة منهم في

فقبض المدينة ثم بطلت ابدانهم بالهزار واللفظ فانما خيم الليل امر باحراقهم ثم خرج على عجلته ودمع
 ووراء دولته وكبراه يلاطو يفرحون على ذلك المشهد الكريه . ومع ما في هذا الصنيع من شدة
 القسوة التي تدل على نهاية الخشونة والبربرية فلا يتكر على الاغوريين انهم كانوا في ذلك العهد
 قد بلغوا قمة الهندس والحضارة في فنونهم وصناعاتهم ولم في اواخر ايامهم ما هو اجمع واعظم مما
 ذكره فقد روى عنهم هيرودوتس اليوناني وكان قد قدم بابل في اواسط القرن الخامس قبل
 الميلاد انه لما حدثت الفتنة في بابل قيل ذلك العهد بابل ووجد عليها داريموس هسثاسب
 وحاصر هاسم عليها من طول الحصار وفرغت اهلهم فذهب عدد كبير من نساءهم يبحث لم
 يتركها الا امرأة لكل واحد منهم . ثم لم يلبث الا قليلا حتى استغنى داريموس المدينة فلما دخلها وعلم
 بما صنعوا حتى عليهم حقا شديدا فاطلق يدهم بالعداب والقتل وصلب منهم ثلاثة
 آلاف رجل . انتهى

ولما توفي آشور نربال خلفه على الملك ابنة شلتانسر الثالث وكان ملكه من سنة ٩٠٥ الى سنة
 ٨٧٠ . وعلى عهد عظم شان آشور واتسع سلطانها وأطلق عليها في الكتاب اسم ملكة . ومن شهر
 احوال التي ذكرت في التاريخ وأقرها الآثار ما ورد له سقوطا على احدى حيث يقول ما ترجمه . في
 السنة الخامسة للملكي هربت نهر الفرات وفي ثامن مرة هربت فيها ودمرت مدبني سبار وكر كيش
 وصهرنها مأكلا للشار . ثم خرجت لمقاومة ابن جنيري النامي وضمها المموي واني عشر ملكا من
 ملوك الساحل (يعني فنيقية) فنهزموا وضموا على كورم وجلائهم وعددهم وخمسون . وفي السنة
 العاشرة خرجت بنته وعشرين الفا من الجند الى حماة فاحدها واستولت بها على سبع وثلاثين
 مدينة . وفي السنة الخامسة عشرة خرجت على حزائيل خليفة ابن جنيري ففتمت منه القارعة واحدى
 وعشرين مجلة وأسرت أربع مئة وسبعين فارسا بعتهم . وفي السنة الحادية والعشرين
 جبال اماحوس وقطعت من ارد لبنان جسورا حملتها الى آشور . وفي السنة الثانية والعشرين
 سبقت الى المجرية من صور وصيداء وخيول وبعدها وهدت على الهدايا من باهو ملك اسرائيل .
 ولا اعمال غير هذه حكما على السارية التي صلبا بحرود اصريما عنها لصيق القمام

وبعد شلتانسر انفس الملك الى ابنه شمشو الثالث المعروف بصامسين وكان له الخ قد
 استخوذ على بعض المالك التي اختفها ابنه فتشاجها عليها واستطارت بينها الفتنة نحو من خمس سنين
 واشتات هن ذلك مشاغب شقي في بابل ومينوى وكثير المخرج حتى أصبحت حمرة الملك في خطر
 ان تسقط رأسا وفي آخر الامر استقر القور لشمشو فاحصل تلك المالك من اخيو وحلا بامر الملك .
 وقد عثر له على اثر يقول فيه انه خرج على بابل لتثال مرودخ فلما مر به وكان مرودخ تحت إمرة

الاشوريين فلما عارثت القصة بين شمشو واخيه اغتم تلك النهرة لشقي عصا الطاعة وجاهر بالصياح
فوالدة وخذروا وقتل رجاء الاحزاب وشتم من بني نجه واجلي من رجيتو صبعة آلاف نفس . اه
وتولى الملك بعده آية بلوخوس الثالث وعلى عهده استقرت القصة في بابل وبمادى القوم
في المنامه والخلاف حتى عجز عن ردم الى طاعته فارتأى انه اذا تزوج واحدة من بنات ملوك
بابل كان في ذلك وسيلة الى بلوغ مآربه وأمن سورة الشقاق . فوقع اختياره على سهراميس التي
بروي عنها بعض متقدمي المؤرخون انما لا يضيئ فيها سطاقي الصديق . وما وجد من آثاره
آخرة قد ينش عليها انما بلوخوس قد ضربت الاتاق على جميع المدن والاقاليم والملك
الوافقة ما بين سورية وفينيقية وحدود صور وصيدون والسامرة والبرية وقيلسط . اه . وفي اول
مرة ذكرت فيها قسط اي لسطين على آثار اشور . وفي لندرة اليوم يقال تخم لاله سو كانت
نصبه وزير بلوخوس وكتب عليه ايها الاله سو المعظم حصه مولاي وحصته كن متقدرا انه هو ملك
وقدرتك واحفظ سيدتي الملكة سهراميس زوجة . اه

اليهود في المحميات

قد نثر راي بعض الاطباء على فائدة اليهود في المحميات ولا سيما المنقطعة وقال احدكم وهو
الدكتور اندرسن ان كل المرضى الذين عالمهم يواكبهم يتناولونه يقول . وهو يصف لنا ما من
١٢ الى ١٥ مائة من صفة اليهود مروجية يوديد البوتاسيوم وخمسة بقراب وماء ثلاث مرات في
النهار وللصغير من ٥ الى ١٠ مائة وأكثر وصفا على من الصورة . صفة اليهود المركبة ٦ درام
شراب الصليغ ١٨ درم تخرج معاً في الحرة ملقحة صغيرة في كأس ماء ثلاثاً في النهار بعد الطعام . فاذا
ثبت ذلك كان حصة عظيمة لان نهار الكينا بلغ انهم الساء

كشف شوائب الطحين

الطحين الاسمرعي لا يخلو غالباً من شوائب كثيرة يدخلونها فيه هذا لتفتلوا ولتبيضوا او
لغير ذلك ما يعود على الاتع بالريح وعلى الاحتل بالمخاض بل بالمرض . فمن هذه الشوائب
الاولوية والمحمية والطباشير والجسيمات والحامض الزرنيخوس ونحوها ومنها ما هو من قتال
كالزجاج واسط الطرق للكشف عنها ان يوضع عشر كرامات من الطحين في انبوبة طولها عشرون
سمتيراً وقطرها نحو ثلاثة سمات وتغلى بالكلوروفورم وتسد بظلمة ويحترق مدة دقيقة ثم تترك
وافدة مدة فتنظف الطحين الصرف على وجه الكلوروفورم وترسب الشوائب تحت فترج الطحين ثم
يراق الكلوروفورم وتوزن الشوائب وتخص خصاً فاصولياً فيعرف مقدارها ويوعها

بِضَاعَتَارُدَّتْ إِلَيْنَا

سنت احدى ندبنا الاميركية فضلا من كتاب تلخيص امانتي الحساب لاس النبأ ولما
كنا نبحث على هذا الكتاب بين الكتب العربية، املناه اني عنما عليها رأينا ان رد اصل
الذكور الى العربية حرصا على فائدة

يتضمن هذا الفصل ثلاث قواعد تختص بها بعض أعمال الضرب

القاعدة الأولى * اما قبل ما المحاصل من ضرب عدد مثل ١١١١ في سدو قلنا
 ٤٢٣١ ١٢٢٤ ولايجاد هذا المحاصل نكتب عدد منازل المصروب اى ٥ والى يسار هذا العدد
 سلسلة الاعداد الصحيحة من العدد الذي تحته الى الواحد والى يمين سلسلة الاعداد الطبيعية
 ايضا من العدد الذي تحته الى الواحد كما ترى في المثال المتقدم فاما كان فهو المحاصل مثال
 آخر ما المحاصل من ضرب ١١١١١١ X ١١١١١١ الجواب عدد منازل المصروب سبعة
 فنكتب رقم ٧ والى يساره ٦ ثم ٥ وهم جزءا الى ان تم نكتب عن يمين السبعة ٦ ثم ٥ الى الواحد
 فيكون المحاصل ٤٢٣١ ١٢٢٤ ٠٦٧٦ ٠٢٤٠ وذلك مطرد في كل عدد ارغاهه آحاد

[illegible][illegible]

المعنى المقصود بهذه الملاحظة لان جميع البشر احرى بالدم واعس الانبي صبي واعلاء شأن الاساسية
بتعارض المتصين، حجة واعادهم في لبق باحق لا تفرق بينهم جسيقولا حشية من جميع المحشيات
لم يشأ الفرع الاوربي في اوربا ولكنه هاجر اليها من دني البولور ومن هذ كوش مجاورا
بحارا وشواحي بحر الخزر العسبة وكابل حتى وصل الى نهر انكسك في الهند فتقطعا وسارا الى تلك
القارة ولذلك سمي بالارابي ايضا بالسنة في ابرار لعل الذي اسمره فهو مئة اذ كانت سائرا
لمتطلب على ركشاة (اي اديس) محصورا بالانصار الاثنيون كما في الرداء بسنا اما الفرع الاوربي
فقد اسمر من قديم الزمان في شمالي اسيا الغربي ثم في شمالي افريقيا وسمي بالارابي سحا لكونه بالنسبة
الى ارام وهو اسم سوربا القديم فكل الفرع من متبادل من حشية انشاء على ان مشأ كليها في
الخط اسيا في نهاية الدور الرابع المملوحي على الاربع وبحسب شهادة الاثنيون واللوحيين (اي
العلماء في طبقة الاساس) فحقن كانت صفات الفرع الاوربي حشية دالة على حالة من العجبة
تأخر من الحالة الطبيعية وقد ذهب بروربه الى ان صفات افرع المذكور كانت اشبه بصفات
المغول فصفا بالفرع اعولي المعروف ان شكل قنودهم هي نفس بصفاته لاوربيين ولا مستهدرا
كالعرب ولا يمي ان الشرقي ذكر رمان ويكان قد صرأ عليهم احوال عديدة غيرت من
اطوارهم وشؤونهم بها غير الاوساط واختلاف المذوبة والموثوقات هذه الحشية فأنزلت بتوزيع
اخلاق الفرع الاوربي وهما في كثير من نوت بالفرع الاوربي لا يشار هذا الى اللغة التي بدأ بها
بخلاف ذلك ولا يكر ان اللغة مفر الفرع اندي في حشية في كرم النماح وموفاك واحد بها ارضا
واجودها ساجا وكذا في غدر في حشية تبص ان رعللا وكل ذلك من المسلمات للثري
الباعثات للتحضر انوارات احسن تأثير بالثقافت والاشلاق ومناه على كاسب الدربات الارابية
التي في السيرة والية والعجبة والكرحة والرحبة مما اردت حشية الارومة التي صدرت عنها
اما درية الدامية هي التي صدرت في بناء الد وشمبارت المسكوة وكفاه شرقا انها
كانت مهد لوجي بسنة الاسياء والحقكاه والاشكر وروسي الفرع وواضي الناموس
وقد اقتبس منهم شيئا ورثه وف والسر وسرد اهل ترمس الطابق ومن تلام على انارها في
طرق الهند التي مد بها علم لا سانب ان شور يون الدين هجرت من صروح النطن وابعد اربون
الذين رلت عرقسب موافق الشريعة المذوبة في عدم الكتب المعروفة حتى الآن وصيرت بمحكمة
لهاهم الاناال والسبيون الذين شرط الوية الناعار على شرع سقيم منطية متنو الجار وحاملة
الى اقصى البلدان محصولات صانعهم التي لم يكن هذ مثال وقد استناد البوديون من اختراعاتهم
اشبه كثير اكثرها مبة واعدارا حروف الخفاء والفرطبيون الذين فاقوا من ثم بالملاحة جميع

الشعوب. ومنها العرب الذين حاربوا في مصارع الفرس قصبات السبق وبلغوا من العلوم والاعراف مبلغاً لم ينهها لسلام بواك. وهم قسما شديداً وحصر الدنو يقال لم اهل البوير ايضاً لم تقول منهم خصائص الدربة طامره من قدم الزمان. على انهم لم يدرحوا نافعهم باسقلالهم في الصحارى والقفار بشنن القارة للفر على جباد الصغار معطلين الرياح. كرام الدنوس لا يقيمون على الدل ولا يحفلون بالمأز صبورون على احتمال الانصاب والضرر في اليد له طلباً للزرق. ارتأصوا الانعام من قدم الزمان فكانت مصدر ثروهم التي بها يفتخرون وعليها يعولون قال شاعرهم متفرداً

لنا ختم سؤفها غرر كان مروب جانبها عصي
فهلأ يلبسنا امطاً ومناً وحبك من غنى شمع وري

ومن صفاتهم الكرم والوفاء واحترام الدم والافتخار بالنسب والنصاحة وهم مع ذلك رعاة صغار الكشح خفاف الحركة يشطرون اقوياء معتدلو القامة اما المحصر ويقال لم ايضاً اهل المدر لانهم حرموا البوت والـ. وطلوا الري ويسمهم الدنو بالفلج لانهم ارتأصوا الى الحراثة ويشتركون مع هؤلاء بالصفات الآتية وهي انه دائرة الوجه وعلو القف وكبره واستدارته وكبر الانف مع نظام قصته وقلة شفو الفكس وحصر الدم وتصد الاسان في الشعر كالدرر وكبر العينين ودعجها واسترارها غامرتين في التحايج رفاها من رور فوسي المحدثين ودرناقه الفد من كل مادن ورجلته وكون عصبهم قوياً غير رهل وحسبها. امة حادقاً مع دماثة الاخلاق وتزقد اندس وجة الحركة وكاسة المحاصرة هذه صفات النسل العربي التي من على حقوقهم حقناً واحساناً على سائر اسباط الجنس البشري كما قال الدم مكيه. وقد وجد اسابرون لارني هذه النسل ظاهراً حتى في كونهن نراس ونحو الفلاصم الفقة وقوم الاعصاب ومظفره. بهاء انزلها منها والسبح لعظمي ونظام القلب والمجموع النرياني وعوها موقراً كماله

فالهند العربي اذا غريب في دناو عجيب في صداد وقد كان لشعب اندي يعزى اليها فاضاً على امة العماسة في المحدثين وكما شدة حرصه على اقتناء العلم لما كانت طلمات كبحر حادكة مدلهية. ألا ترى ان الاوربيين مع رجة شأهم واردها منهم غمماً بما وصلوا اليه من علوم الحكمة في هذا العصر لا ينكرون ان العرب كحل اساندهم وقهارمة الحكمة وناشري لواء المعرفة والمخترقة من الجهد في اناس اردعاه دولتهم لم يزل الآ في سارلم كما قال شاعرهم

لنا حوس لبل الجهد طالة ولو تطلت اسنانها على الاسر
لا يزل الجهد الآ في سارلنا كالوم ليس لا مأوى سوى القل

يبد ان طوارق المحدثان وبنايب الايام التي اخنت عليهم محنتهم من دري الجهد الى حضيض

المدة وأما من قد حوت كثيرا من صفاتهم من مثله الاول ومع ذلك لم يعدم العصابة العربية التي يبلغ في عصرها رهاء ثمانية وعشرين ميوثة تلك الصفات لداية حتى كانت لاجد زعم فترام لم يتعرضوا لمؤثرات بلطفه سسلطت عن غيرهم سسلطوا دريما فحولهم كثيرا عن الصفات الاولى كالابكم الذي هاجر الى اميركا ووطنوها من نحو قريب نصف مزاروا شبه يهودها من حيث الخصائص الجسدية ولو كانوا في ارضي درجة من حيث الخصائص النفسية على ان العرب قد حافظوا كثيرا على صفاتهم اذ ليس من شأنهم الميل الى الاحداث ولم تسلط عليهم الاوساط سسلطوا دريما لان امتداد حيوانهم في البلدان التي نوطونها من غدة كان على الغالب تحت مياه رافعة في اراضي شائعة كثيرة الخصب غزيرة المياه . ومما لفتهم كانت في اكثر الاحيان مع امعادهم اسمو المربية كملوسهم من الفرس والروم والامرج في حردهم معهم ولا مروا فصح ان البنية العربية ليست في عصرها على شوية من التقدم فليس هاهنا الفجار الا الاردهاء بالرم البالية فابعد ومنها لم يزلوا صرايا بادية والاصرايا مدينا في مدتهم التي عنكمها العائون في ارضه مختلفة ومن الاسف ان هذه البنية التي لم تزل مثالا هيبيا من الامم من حيث الاستعداد للارهاء في مدارس اللين والحدج لم تسلمت الى ما يصح ودعاها وباقوم امورها ويحس هيبها الاجدية ولكنهم سفلوا الاصلاح من سكرام الله في فحشوا دعوى الاصلاح دريما لاشباع نومهم من امتداد الساحة المرفوعة جرد ومودي نويمرون العرب يهون مدرأها بحالة البص منهم من يحدط مرة يهش الخوض من ركبا كان يفسر لادعها ان سكرام الله يهشون حتى تكس شرف عتده يهش سديا ودهش فروس يهش وادعها ان سكرام الله الحصان الذي يهش سديا

سيرة الحصان الابكم * كسب بعضه اى حربة ما يشر بطول كسب في ماله وكار كلب يوهش لاند يهش ودهش على فرس ودهش ان بيت جدها سافا اردها من وقاما دة يوهش التفت لمر كلب عتده قد رجع من شة كسب واكن فبنت ان دخلت بيت جدها حتى رأت للكب ادها فارت كسب وصل قتها وانكرار وحذت انه يهش وراهها حتى يصل قبال اليها فيترل مع الركاب في قارب ويتنفع الى الحل الملهود ملاكته ولا يعب وقد توصل الى ذلك من سفلو فدهش رأى الناس سفلو فدهش منهم وكسب ايضا يهش جورة الفرد فدهش يهش كسرها ولما يهش عن كسرها فدهش يهش الى كسرها يهش ان كسرها لانه يهش وردتها الى فدهش وكسرها يهش كسرها يقول انا لم تكن اسدك اقوى من اسناني فانه يهش اقوى

تاريخ النفود

الناس في هذه الايام على انقسام قسم لا شريعة للتملك عند موصرين في الارض كيف شاءوا
يصيدون حيوانها ويجسرون لمارها ومقاييل كثيرة منتشرة في ارضها وبعض الخراف وقسم يقرروا
شريعة التملك فاستل كل منهم باليدود عاوي في توفيره ولكن لا غرود عند ما اذا احتاج
احدهم شيئاً ما عند الآخر عادة ما شدة من مديانوه هذه المقايضة نوع من النوع وله لها اقدم
اواخر ولم ترل جارية في اطراف هذه البلاد وفي جهات كثيرة من اسيا واخرينة وقسم اعتدوا
على اموال من المنتديات منها لانا البضائع فقالوا ان هذه البضاعة تساوي كذا خروفاً او كذا
- وذا او كذا وركا من الذهب او الفضة وقد سبق ذلك حرب النفود عند اكتر ايام الارض ولم
يرل على قلده في بعض الاطراف وقسم اعتدوا على قطع موروثه من المعادن صربوها بسكة
الدولة حتى لا يدخلها الزيف وجعلوا لها قيمة مطابقة بمتوسر بها المال البضائع وم كل التعديت
المقدمة . وهذه الدرجات الاربع درجات طبيعية نزلت فيها او لم نزل أخذت في الترقى
فيها اما تاريخ ترقياهم من هذه الصفات الاولى تصبلاً واعياً وما ذكرنا من مرتبة بالخرافات حتى
يصير من خلاص مجموع من فائدة وقد على الباحثون من الماخريين انما شانه في جميع القاريل
الاولى وتخصها ويداول الدرهم الوضاح في اتياع كل ما غرت على من النفود القديمة حتى
وقفل على منية مرضيه . وورد في هذه المقالة خلاص ما اتصل اليه مما يناسب المقام . عتدس
على مقالة منسوبة في هذا الباب للبك الدهور وعلى بعض الكتب الحديثة

من رام البحث عن اصل النفود وعن اكثر وسائل الامران لرمه النفود الى مهد المعارف
والصنائع الى بلاد الصين العظيمة التي سبقت كل المسكونة الى رياض الهند فقد وجد في هذه
البلاد نفود ضربت فيها قبل ميلاد المسيح وهو الدين وشين وخمدين . ومن هذه النفود ما شكله
كالقنيس او كالكس كاتهم كاحييعون ويشترون بالاقصة والسكاكين لم لما اسبقوا لايد المانية عام
من المعدن جعلوا شكل القطع كشكل الاقصة والسكاكين فصارت السلطة التي تساوي عشرين
ليصاً تساوي عشرين ق (وهو اسم الفس الذي يشكل القنيس) والسلطة التي تساوي خمسين
سكياً تساوي خمسين ناوا (اسم الفس الذي يشكل السكين) ولايجي ان هذه النفود عشرة الحمل
والحمل واول من اسبه لذلك وتلقاه الصينيون . فانهم قالوا ان النفود التي عود العالم يجب ان
كون مستديرة فصربوها كذلك ولكنهم سكوها سكة فاصبحت هذفا لتزييف حتى انك لدرى
تاريخ نفود الصين مجموع ايام على ايام لمع ريف النفود ولا رجاعها الى اجانب وحدث مرة ان
شركت في تلك البلاد نفود جلد تضاهي اوراق البنك في ايمانها او نفود الجلد الروسية وذلك

أن خرجتها من تحت من النقود في أيام الملك أوتي قبل المسيح بـ تسع عشرة سنة. وكان من عادة
 أمرائهم أن يمتلئوا وجوههم بجلود حيوانات من جلود البقر والحمير والأيكة والجمال وجوههم
 بجلود بوع خاص من الفراء الأبيض وأن تجمع تلك الفراء إلى حبي الملك فكل بيع جلودها
 للأمراء كان غالباً فصار الأمر أن يقطعوا من الجلد قطعاً صغيرة تدل على الجلد كلاً ويدخلونها
 بأغنامهم كما تدل أوراق البنك. وهذا جعل بعض الباحثين على أن يسهل استبدال البنك إلى
 الصبيون وما ذلك بعد لأن العامة لم تستعمل هذه الجلود فلم تكن شائعة كأوراق البنك ولكن
 سنة ٨ للبلاد صرح الصبيون بأوراق بنك خفية دعوها بـ "ميتري" فميتري تعني نقوداً ماهرة فلم
 تلبث أن اصحابها ما يذهب أوراق بعض الدول في عت الإلهام أي انقطعت الناس كبراً حتى بيع
 قرص الأرض ما قيمته ثلاثة آلاف ليرة من هذه الأوراق. وفي نحو السنة ألف بعد المسيح انقضى ستة
 عشر بيتاً من الغنم المصينة وأساطير بنكا فميترياً ولما أول بنك خفية المتخفي في بلاد الصين.
 لأن الصينيين وإن كانوا قد سبقوا كل الشعوب إلى التمدن لم يدخلوا في كدراً أن لم يملأهم
 بلغوا من درجة متوسطة لم أخذوا يخطون منها ولم يرأوا أن نقودهم لم تزل قليلة ولا تصلح
 للمعاملة بأمور صغيرة وأما المبالغ الكبيرة فقد دفعوها بـ سبائك ذهب غير مسكوكة وسوكمهم بـ صفة
 المدار مقصورة على إصدار الصكوك ودفعها

ويجوز أهل الصين في السابق إلى الدول أهل يابان وهم وإن كانوا دون الصبيون فقد
 استعملوا نقود الورق منذ أمد بعيد. قبل في الجلد التاسع والخمسين من قاموس العام المسمى
 سن نسائي من أن نقود الورق استعملت في أيام دولة سونغ ودولة يوان ولم تلب بالعرض لأن
 الذهب كان قد قرضها والمطر يملأها والاستعمال يجرها

أما المصريون فلم تكن نقود مطروقة بل كانوا يمتلئون بقطع النحاس بروجها ورقاً
 واستخرجوا النحاس من جبل سيناء أيام الدولة الرابعة ولم يمتلئوا بالذهب والنفضة إلا قليلاً
 وربما صاغوها حلقات كالحزام وامتلئوا بها كذلك. ومن عجيب أمرهم عدم ابتاعهم لضرب النقود
 مع ما يملأ اليوم من أنواع الصنائع وأنواع التجهيزات. ولعل من ضرب النقود في مصر المرمران
 أرنبليس الذي ولي مصر من قبل كيميس وقد ضربها اقتداءه بـ دار بوس فقتل فيها والمرجح
 أنه ضربها لأجل الفينيقيين واليونانيين لأجل المصريين

وكان البابليون والآشوريون يمتلئون بالنفضة والذهب قطعاً موزونة غير مسكوكة أيضاً
 وقد وجد في جملة آثارهم المدونة مجمع وصكوك وسناعات مطبوعة على صنائع الآجر بالقلم السيفي وفي
 لا تفرق عن بعضها وصكوكها وسناعاتها جوهرياً إلا بتعين المال وزناً. وهذه صورة شحنة قرأها

الميلونورمان أربع ميات وحسبة عشر شاعراً من الفضة لارحونا ما من يأكون على مردوخ
 كسر من مردوخ لماريب من مديته ارفو مردوخ لماريب بدفع في شهر تريت أربع ميات
 وحسبة عشر شاعراً من لفضة سلاتيس بن سايه وسوذلك تاريخ. وحقبة واطاء الشعوب اما
 ماريجي داسه الثانية لمويدس ملك بابل وكان بابونيس هذا قبل المسيح خمس مئة وخمسين
 سنة. وقد ظهر من اكتشافات مصر يسكون وعبره لمكان عديم ملك انشاء بيت اجبي وذكركانو
 في ايام سحاريب قبل المسيح سبع مئة سنة ودام في يده الى ايام داربوس

اما الفريسيون فلما اشارت صرخة في كسهم الى النقود لمسكوكة الا بعد رحوم من الذي
 والمخرج ان اول من ضرب اسنود لعمرية سمعان المنكبي ناس اهوروخس السابع من المسيح سنة
 ولربح ولربح سنة. اما اندرك جارد سنة في لثورة من النقود الفارسية وهي داركا نسبة الى
 داريوس وعليه صورة الملك رسماً وينفذ قوس وسهم. وس الفقاء من بطر ان عزرا الاول من
 ضرب النقود العبرانية وفي ذلك خلاف

هذا اهم ما يعرف من النقود الاسبوية القديمة والآت نلتعت ميلاً الى النقود البوابة
 والرومانية ثم سوادان عود الفرس والعرب وغيرهم من الامم التي تلتهم

اكثر الباحثين يقولون ان اول من ضرب النقود في اوربا عدون ملك اجينا ويسمىون الرو
 استباط العمارات والافسة اما هيرودوس فمبب استباط النقود الى اهل ليدبا مقاطعة في
 اسيا الصغرى اعلمها يونانيون واهم مطلق ذلك قبل الميلاد سبع مئة سنة وعليه بقي اصل النقود
 اسبوتياً محضاً وفي الخاليس يونانية. وقد قوي حديثاً حرب اهل ليدبا بانضمام رولنس وعبد
 ولنورمان اليهم ومن القدم نقود الاجبيون البانية الى الآن فليس في محل الخلف البربطي حليو
 صورة طعناه وهي رمز الالهة المجر عند الفينيقيين وكانت هذه النقود البوابة أولاً في حد المخلوطة
 لم صارت ذات رونق وجمال بردي جمال نقود اوربا في هذه الايام كما ترى في نقود فليس ولينو
 الاسكندر ذي القرنين. وقد انشا اليونانيون في ايام رخصهم سوكا لتسهيل المعاملات وكانت
 عديم صكوك وسناتج مثل ما عدا ذلك قبل المسيح باكثر من ثلاث مئة سنة

اما النقود الرومانية فارل من ضربها روما اسرفيوس تليوس وكانت غشاً ثم عارت فضة
 سنة ٢٦٩ قبل الميلاد وذهبا بعد ذلك نحو مئتين سنة. ولم تكن اسنود واجدة في كل المملكة حتى
 ايام ديوكليسيان لان كل عائلة عظيمة ضربت دماهرها لنفسها والديتار كلمة لانية لا عريه ولا
 فارسية كما برح البعض. وقد ادخل اليونانيون النوك الى ايمانها كما يظهر من استعمال كتاب
 اللاتينيين القديمة الكلمات البوابة في اعمال البنك

الخبار واكتشافات واختراعات

مطلع المختطف

الآداب تنصني ان لا يطري المؤلف تأليفاً ولا يكبر قيمة معارفه ولا يجعل قراءة كتاباته فريضة على الناس ولا يسكت عن اجابة من يسأله ولو كان قد سبق ذكره للجواب في كتابه لما في ذلك كاذب الادعاء على ان الضرورة قد تجل من الناموس عاذه من معدون الجمهور بان يؤتمروا بسور جديدة لا يدورون ان يكرروا كتاباتهم المتعة بعد المرة اكراماً للعصم فاما لو احبنا جميع المسائل التي تعاد علينا فكان ربح كتاباتنا تكرر ما تقدم اذاعة فلما مضى شهر يدور ان يكرر علينا مسائل قد ادرحنا احوثها وربما لا يثر على بعض الاجوبة شهر او شهران حتى يعاد السؤال عنها فتدلك بطلب من السائلين ان يريدوا المهمة في مطالعة المختطف وان يصح النظر في قراءته واما الذين لا يمكن احوالهم من امتصاص ما فيه فالتبرس به وطلوهم . فاما ندرج في آخر كل سنة صهرماً بشمل كل مواد تلك السنة مرب على حروف الهجاء عاذه يطلب منا ان ندرج له صورة المشعري واقاربه وان يذكر له اذكرة الذبابة التي تعجب الحلال او ان يعرف كية تيبس الزوجاج او علاج النعطة او علم المحولوجيا او لما لا يسهم المحواة غير ذلك كان استغنى عن الكفاة واجربنا لو طالع الاجزاء الماخية من المختطف

الدبايس

لا يبعد ان الدبايس اروج المصوغات جميعها فان معدل ما كان يصنع منها في بلاد الانكار عشرون الف الف ديويس في اليوم وذلك منذ اربعين سنة ثم ما زال يرايد حتى صار المعدل اليوم خمسون الف الف ديويس . وبلغ ورفث الشريط الذي تصنع منه هذه الدبايس نحو مليون وعشرين الفاً طرغ متفادفة في السنة لها حديد والياقي نحاس . وقد قدروا قيمة الحديد كثر من ١٨٢ الف انكاره بالوقية النحاس ١٤٥٨٢ الف انكاره ولذا اضيف الى هذا ما ينصني لانام الدبايس من الاحرة والورق والنسب وما اشته كل الكل شي الف ليرا انكاره سنوياً وهي قيمة ما ينتج على عمل الدبايس في انكارها وحدها

طريق شمالية شرقية بين اوربا واسيا قال العلامة ردمسكولد الاسويج بانكار السر من اوربا الى اسيا في البحر المتجدد الشمالي اذا كان ذلك في فصل الصيف . ولانبات قولوا خرج في ٤ تموز سنة ١٨٧٨ من مدينة كوتنجر في سمينة اسيا فيمكا وسافر في البحر المتجدد الشمالي حتى لم يبق سيرة وبين بوغار بيرين الآيوما . ولكن قبل ان انها ادر كنة القلوج حصرة المتجدد ٢٦٤ بيرة في عرض ٦٧° ٧' شمالاً وطول ١٧٣° ٢٤' غرباً وفي ١٨ تموز سار فطع بوغار بيرين

في ٢٠ سنة ودخل البحر المغطى. قال وعندي ان
السفر في البحر التمتع الثاني ممكن ولا سيما اذا
زادت معرفة الملاحين بذلك النواحي

الصوتية والادوية
من الحجب المتفرعات الحديثة آلة لناس
الصوتية اسمها صوتومتر اختراعها الاثنا عشر

مخترع المكيون انوارد شرحه وجه ٦٢ من
السنه الثالثة وهي مؤلف من لثلاث حدة وتنبهون
ومكرهون. فاداً وضع فيها بعض صانعة من
مساوئها مختلف باختلاف نوع المعدن وحريه
والصوت من تأثير المعدن فيها. فلذلك
الصوت والصوت والدرج بالهبة صوت آخر
والدرام المجازة صوت وللثالثة صوت آخر

واذا وضع في جانب منها قطعة فضة صانعة
بصوت الهبة ثم اذا وضع في جانبها الآخرة قطعة
فضة أخرى عملت عكس فعل الاولى حتى اذا
كانت الثانية قدر الاولى تماماً اطلت صوتها
واذا كانت اكبر منها اوضح صوتها واذا كانت
فعل الكبيرة وبقي الصوت مسوتاً. وقد انضبط
هذه الآلة بتطعيم من قطع المعادن الاكبرية
حال عرجها من تحت السكة فوضع كل كلاً
منها في جانب من جانبي الآلة فعملت كل منها
عكس فعل الاخرى فلم يسمع لها صوت ثم مكرها
احداها بالامال وارجموها الى مكانها فصار
الصوت مسوتاً دلالة على ان المقروكة عكست
من وزنها بالمفرك ما جعل فعلها اقل من فعل
الاخرى. ثم انضبطوا في قود رائحة فكانت تظهر
الرائحة حالاً من الفرق بين صوتي وصوت
المخازن. فلا عجب اذا استعملت هذه الآلة لفقد
الدرام لانها اتق ميزان اتصل اليه البشر او

ان الفرنسيين مهندسون مخترعون للآلة لم
سكة حديثة الى داخل امرية وقد ارسلا
مهندسين مهندسين الاراضي من مثيل السكة
الى اللقوة جنوباً ورتبوا من يوم بانتهاء ما
يلزم من الكشف والمهندسة وغير ذلك

النور الكهربائي في اصابا

ابنك ملك برما جميع الآلات اللازمة
لنور الكهربائي واقتصرها الى ملكه وجاء في
جريدة في مند ان شاء العظم استراى النور
الكهربائي في مدينة طهران فارة اياه رجل
فرسوي اسمه بولبال فسرى جداً وموحي الى
بولبال المذكور بناء قصر به طهران للعلم
والصناعة. فسرج للهم ما لا يرجع للعرب

التفايكنان

هو قصر البابا برومية وبضرب بوالثلث
في الكبر والاسراع فاب طولة ١٢٠٠ قدم
وعرضه اربع قدم وقد قدر عدد غرفه احدى
عشرة الف غرفة وفيه من المتعة ما لا
تقدر قبضة من جملة نحو مكتبة ليس لها ثول
في العالم وصور ومختبرات فريدة في الاتقان
واخر من ان تقن بالاثان

الماء الوصول اليه

وقد استعمل هذه الآلة الدكتور ريفورد من
لتياس قوة سمع الناس فيها اذ يبينوا ذلك لان
الصوت الخارج منها يوقفت على بعد احدى
لحافتها عن اخرى فاذا اقتربنا الى حيز معلوم
انقطع الصوت تماماً واذا اقتربنا اقل من ذلك
ضبط . ومن معظم ارتفاع صوتها وانطباعه
درجات من الناس من يسمع صوتها ولو قرئت
هائل اللسان كثيراً ومنهم من لا يسمعه الا اذا
ابتعدوا عنهم تماوت كثير على ما ظهر بالامعان
وقد وجد الدكتور المذكور ان الامم يسمع بادي
البي اكلها يسمع بالسرى والاسر يسمع بالسرى
اكثر من البي اذا كانتا صممتين . واذا اراد
مثل امواه موبت قوة السمع واذا نصت
الآلة يلمون

في آلة سمع الصم اختراعها رجل اصم وحري
بهذه الآلة انفسا بسر المشاهدة في مدرسة الصم
الخرم في انديانا بوليس في يوم السبت
الحادي عشر من تشرين الاول وكان هناك
صنف من البنات يسمعن تلك الآلة ولكنهم
بكم . واول ما جرى الاختبار باينة فهو عفر
سينر اثني عشرة سنة لم تكن قد سمعت صوتها
فقط ولا ميزت بين صوت وصوت فكانت
تخبر لا يسمع ولا يدرك فاستخدمت تلك الآلة
واصغت فلم يزل عليها دقيقة من ذلك حتى املا
تواذها ابتهاجاً وتلا لزوجها سروراً
وكثيرون من الاولاد استعملوا تلك الآلة

فصوتها وقد روي على ان يزداد بعض الاصوات
واكثرهم يبروا اصوات السلم الموسي كلها
وكثيرون من الصم اليكم يبروا الخلف بين
اصوات الحروف التي تتركز احدى اليه من
نبي ان اعصاب سموات حالكة كلها فلم يسمع
البنة واحدة السدات الثقات تكلمت
وكانت لم يكن تدركت الى ذلك الحب (كذا)
وكانت تسمع المتكلمين بواسطة الادبوس لكنها
تاتي المحاور اذا تكلمت فاجرت اخيراً
على ذلك تكلمت بصوت شخص اذا خافت
من ان تكلم بصوت مرتفع فسمعت صوتها
ومرنا كل البيور . اما ابتهاجها حينئذ
اعظم البهاء عن وصفه صورة اهل من
ذلك الوصف فيصور المتصورون

وحدث اصحابات كثيرة تلك الآلة في الصم
والكم في مذهبه شكاهو فالتقت مثل تلك المتأخر
والاساد اموري الاسم الاخرى دمش دمشق
حظياً دمع صوته اول مرة في حياتي فترك
مكان الجمع وصعب اراده ان ينجي دمشة عن
الحاضرين والد بين كان معهم حرياً سمع تلك
آلة كصاحب السمع السليم قال هو يوسف
بيديل احد سكان تكساغو وكان قد طرش
سنوات استعمل كل ما سمع به وآتي بالآلة
لاصلاح سمع فلم يستفد الفائدة المطلوبة فاجد
يستعمل الادبوس منذ اسابيع فوجده لم ينصر
على اصلاح سمع بل رد اليه حاشية السمع معانها
فكان يسمع من مخاطبة على بعد قليل ولم ينف

الشمس

تشكو اورمانده ليردو غراره الثلج والجليد
 وينكواهم بيا محاسن البعث عنها في هذا العام
 وشمار من لشكابين انهم من جهة النسيان طهر
 لبرق اليه ان الثلج سقط بكثرة في فرنسا وقد
 بلغ البرد فيه ادرجة سابعة جد حتى قال الشيوخ
 من سكانها انهم لم يهرطهم قبل هذا الشتاء شتاء
 اذ بردوا غير ان التواريخ تدل على ان الشتاء
 في الاعصر تحالفا كان اشد شدة في ايامنا كثر
 بلاه ومضرة فقد روي عن المؤرخين المشهود
 لم يصدق الرواية انه في عام ٩٦٦ قبل المسيح است
 الثلج سقط في مدينة رومة ثانياً يوماً بدون
 انقطاع وفي عام ٥٥٨ بعد المسيح دام الجليد خمسة
 وعشرين يوماً في العراق الاسود وفي سنة ١٦٨٤م
 الثلج ابرد جميع كروم فرنسا وسنة ١٢١١م جلدت
 اكثر انهر اورمانا وشمس الجليد شهراً كاملاً وفي
 عام ١٦٦٨ سقط الثلج ثمانية عشر شهراً متواصلة حتى
 ان الاوقياوس الادرياتيكي تجلد طويلاً وهرضاً
 وفي سنة ١٧٢٤ قطع الناس البوسفور من جهة
 الى اخرى شتاء وغلب ذلك وباء وجوع اصر
 كثيراً براسا وقبل ان تلت سكانها هلكوا
 وسنة ١٨٢٢ جلد ممر الباجل الجليد في اديان
 وفي عام ١٨٤٨ قال كاتب البرلمان براسا انه
 لا يستطيع ان يكتب لان الجليد اسي جليداً
 وفي العام بعدو جلد الممر بين مروج والديبارك
 وفي سنة ١٨٥٤ عسكر ٤٠٠٠ جندي فوق
 جليد القانوب (الاهرام)

عند ذلك بل صار في مكتبة ان يسمع الحرب
 الموسيقى فكل مقام من مقامات وكل لحون
 وبقاع من المدين صار يميز انما يميز كما كان
 قبل ان يصاب بالعمى

وقد اتعبه للاديين من اختراعات اختنها
 اديون بالفلور وهو بسيط التركيب كتراب
 مركبة من مواد مرطبة لاصحاب جميع اصناف
 الاصوات واختارها وتنقل الى عصب السمع
 بواسطة الانسان وهو صوع على هيئة المروحة
 الهندية المربعة مدور الزوايا اسود كبر اللين
 يمكن ان يستعمل كالمروحة فان رآه من بعيد
 في م سحلو ظن ان ساكناً مروحة يدوي وعلى ما
 الادبوس او اسفلو خط متصل بفضو بفضو
 ويطول حسب بعد الصوت كما هو الامر في
 تقريب ويهتد بؤرة آلات النظر ودج
 الخط فتمت الآلة هي التقدير فهو صعب
 الاعلى على السمع العلويين اشقديين فتقل
 على سطحها الموجات الناتجة عن صوت الحكم
 باعصاب الانسان الى اعصاب السمع فتؤثر فيها
 تأثيراً كالتأثير المحاصل من الصوت في طبلة
 الاذن فالاذن الخارجية لا حاجة اليها في السمع
 مع هذه الآلة العجيبة فيا المصري العمى يسمعون
 ويخبرون بكل ما يروى من رجال العلم الى
 آلة تؤثر في اعصاب البصر فاعلم بصير
 ذلك بظن ولا يهزم به وانما الاستقبال في
 زوايا الاسرار (النشرة الاسرع)

[المختطف آتسسان باذكر هنا كبريا لبا لفة ط ٢٠]

عبدان النصفور أو الشخط

الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يصرم النار وقد اكتشف أهرامه منذ عهد قديم جداً أما
 برك النجارة أو الأخشاب أو قندح الصوان بالحديد واسم على ذلك حتى بذلة هذا القرن
 وبحو سنة ١٨١٢ اخترع في قبا نوع من العبدان على مريح. بكتورت الوناسا والسكر وأعماء
 يستعمل من يدو إذا غط في الحامض الكبريتيك القليل. وقد ذلك اختراع مرق كثيرة لأبراء
 النار ولكنها لم تنفع كثيراً لصعوبة استعمالها وما زال المخترعون يبدلون جهدهم في الاختراع والتحسين
 حتى وقموا على الطريق المستعملة الآن لاصطباغ عبدان الشخط ولعلها بلغت حداً من الأمان
 وقلة السمّة وهماك الطريق الأكثر دوماً في أوروبا بنش العبدان من حسب الصور الأيسر
 الخشب جيداً على حرارة ذفبالة بخارية ونش أما مرده كافي شخط أكثر أو اسطوانة كافي
 شخط جرمياً يتم نصف على الزجاج يوضع سفهاء وق بعض ويدخل فيها لوليان وسكانا بحيث يكون
 العبدان بأرضها من الطرفين ومفتراً فاحداً عن الآخر. ثم ينبط رؤوسها بحديد مغطى
 كبريت مصهور إلى العنق المطلوب (أو ينط في شع أو ينط ناه بالمريخ المموري المصوب على
 بلاطة مستوية حتى يكون محكمة عليها هو لم هذا ويجب أن يكون البلاطة ملاء من اسفل النجار
 أما المريخ المصوري فتركبة مختلف باختلاف البلدان والمعادل وهو في أكثرها مركبة ليا
 من حوض غراء ميا بكسر قطعاً صغيرة وينفع في الماء حتى يلبس ثم يضاف اليه أربعة أجزاء ماء
 وبعض مجام مائي حتى يسهل تماماً على درجة بين ٢٠ و ٢٢ ف لم يرفع عن النار ويضاف اليه
 هو جزء من النصفور ويحرك حركة شديدة بمحرك خشب ذي إنسان في رأسه كالشخط وحما
 يدوب النصفور يضاف اليه أربعة أو خمسة أجزاء من كلورات البوناسا وثلاثة أو أربعة أجزاء
 من مسحوق الزجاج وما يكن من الزعفران أو محو من المواد الخفيفة ولا بد من كون كل الأجزاء
 مائة جداً ويدام التحريك الحيا يبرد المريخ شيئاً والشخط المصنوع من هذا المريخ من أجود
 الأنواع ولا تستعمل صوت شيد ولا خوف عليه من طوينة الهواء

والمريخ يستعمل في جرمانيا يصنع أن يدلته ١٦ جزءاً من الصمغ العربي في قليل من الماء
 ويضاف اليها ٩ أجزاء من الصندور الناعم ومريخ بها حداثاً ثم يضاف اليها ١٤ جزءاً من ملح لبارد
 و ٢ جزءاً من الزهرليون أو ثاني أكسيد المميس فيصنع من ذلك طلاء بعدد رؤوس
 عبدان الشخط بعد أن تغط في الكبريت عن ما تقدم وحالما تجف تغط ثانية في عروش
 الكوبال أو الكالك ونحجب وهذه العبدان تشعل بلا صوت

ويصنعون نوعاً آخر من عيذان الشطط لا يشغل الآجكية على عيذو ذلك ما نلفظ رؤوس
عيذان الخشب في مرج مركب من ستة اجزاء من كلودات البوتام او جزء من او ثلاثة من كبريتات
الانيمون وجزء من القراء. وبعد من عيذنا بقراء ورمل ثم طلاء مركب من عشرة اجزاء من القصور
الاموري و١٠ بقراء من كبريتات الانيمون او اول كبريتات المفسس و١٠ بقراء خمسة اجزاء من القراء

حل المسألة الخامسة الواردة في الجزء السابع من هذه السنة

من مدرسة الروم الاثودكسين بدمشق

جواب: سيديكم مرفقة قد رقت سوراً على ما مرّ وضمنا
من الساعات سبع بعدها اربع يومين وظلها مثنان جمعا
وخمسة سوية ايضاً وياست بلول لم تعد من بعد نسي
ولد ورد لنا حلة صبيحة فلم نجيب امدي بلادر وغير صحيح فلم نرد

مسائل واجوبتها

(١) من الاسكندرية. كثيراً ما شاهد عدد
دعج الدم او الدم من اللثة خمس روايد مخروطية
الشكل ثلاث منها على الشطر الايمن واثنان على
الايسر ولكن هذا الترتيب قد يختلف فتكون
الروايد اربعة على الايمن وواحدة على الايسر.
وقد يكون اثنان منها على كل جانب وقد يكون
ثلاث على الشطر الواحد وواحدة على الآخر.
هل حدوث هذا الاختلاف حاصل من مرض
او هل هو طبيعي. وهل في رقة الاسنان شيء
ما ذكر

ج. الظاهر انكم تريدون بالروايد خصوص
الرجيم فان الرقة اليمنى مؤلفة من ثلاثة خصوص
واليسرى من خمسين وهذا هو القياس في البشر

(٢) من بيروت. ذكرتم في الجزء الماضي كيفية
الاجراء التي يضاف الى النشاء لئلا يذوب ولم تذكر
هنا كيفية النشاء عالمجوان تذكرها

ج. ذكرنا هناك ان الاجزاء المشار اليها
تجعل ممتدة اثلاً واحداً ويضاف من هذا السائل
الى النشاء ما يكفي وهذا يتم بحسب ارادة
الاسان ودقة نظره

(٣) ومنها ما سبب الضرر في بحر اللطيف
الدرر دور محمد علي ما يظن من النشاء

محررين او اكثر اذا جرت الى جهات مختلفة .
 اما در دور البطيقي وان كان موجودا فليس من
 المشتبهات من جسمه كدر دور مستورم على
 حدود روج الثالية وقد دور شاربش سية
 بوزاروسيلها ودر دور بوزاروس قرب حدود
 حرة بوزاروس الناحية للبولان
 (٤) ومنها . لاي سبب تدوب كل المواد
 بالار الآلية لعدم
 ج . ليس كل المواد تدوب بالار واما وجود
 البصة فغاية ما علمت ان في البصة مادة تسمى
 البومنا وفي عهد الحرارة صلا وحدث في البصة
 او في غيرها . اما البصة مسائلكم فلم نعلم مرادكم منها
 (٥) من الناصرة كيف يصنع فربش الحارنات
 ج . اصنع الصمغ الهندى (المضيط) في الدورول
 اياما في غيبة وحرارة التفتة مرارا . ثم رجع المسائل
 فاما لم يثبت وبدء على الحارثة اذ لم نسا ان يكون
 لامعا وانوجه فربش راجعي ثم بدء على الورق
 اذا شئت ان يكون لامعا . واما الفربش الرائجي
 فمجدد منسلا وجه ٨ ٢ من السنة الاولى
 (٦) من طنطا (بصرى) . في غالب الاوقات
 يشكو اشخاص شارب واطمال وغیرم من
 حصول ألم لم في مجرى البول عند التبول
 مصحوبا بمرور بعض نقط دموية في اواخر البول
 ولكون هذا المرض قد تكثر في جهات مختلفة
 واكثرها في الارمان حتى شوهت انا في العشرة
 الاشخاص بصاب سنة قد اجريت التجارب
 والاستكشافات بالمركوب وخلاصه ماوضح

وجود ديدان اسطوانية صغيرة جدا ذات برص
 ملصقة بالسطح الباطن من المثانة وقت
 الديدان تمر في الدم بمر مضاد لمجره وتثبت
 في ورید الباب و باقى اوردت الكبد فالمرجي
 اعادتنا عن مشاي هذا المرض وعن معالجته
 ج . هذا هو الدود الحسي ذا القين الدموي
 او لمارسيا الدم نسبة الى الدكتور بشارتر
 سكنشو مشاء على ما ينش بلاد العرب ومعا
 بحسب امكان المتعلق به والادار فيه بالخطر
 الشديد عليكم بما كتبه كبولدي في الديدان
 (٧) من مصر . في ايس حمرة ٦ اسنة كذا بال
 خرج بعد البول بعض قطرات دم بلا امل ولا
 وح وقد مضى له على ذلك ثلاث سنوات
 فارجوكم ان يحرفوني عن الداء والدواء
 ج . لا يمكن الحكم على هذا المرض الا بمش
 البول قلا يكون من الدود الدموي (لمارسيا)
 وعلى كل حال انبهوا الى حيل تدلان خروج
 الدم يحدث احيانا ما لا يلقى ذكره هنا
 (ستاقى بدة المسائل)
 جهتنا رسالة من مصر مصادها الاستهام عا
 اما كان العلم من اسباب الفتن والثروة كما جاء
 في المختطف وجه ٢٦٢ من السنة الماضية ان
 من اسباب الفتن والمسكنة كما هو شأن العلماء .
 فحيث ان القول بان العلم من اسباب الفتن
 والثروة لا رد عليه . وذلك لاجوب كون العلماء
 يثرون بعلومهم دائما لانه كثيرا ما لا يعود نفع علم
 العالم عليه بل على بلاده

مشورات

محوط للركام

قبل ان اذارج اغرامات من
الفاص الوريك و اس مموق اسنا
و اس صفة الجور المجوري وصحت
محوط هذا المموط بعد لقطع الركام وشماو
لانه يحوي على ما يلزم لنقل الميكروب الذي
يسبب الركام

من المرصد السوري الفلكي والخبورولوجي

مقدار المطر الذي وقع الى آخر الثامن
والعشرين من كانون الاول ١٩٢١ القيراط
اي ان لو وقع هذا المطر على ارض لا تنص
لبلغ صمكة طيها ثلثة عشر قيراطا وعشر القيراط
وكل ما رل من المطر هذا العام غير اثنتي
وعشرين قيراطا وذلك بزيد نحو من خمسة
قيراط عما رل السنة الماضية كلها. وقد اشد
الرد لثة التابع والعشرين من الشهر الماضي
(ك ١) فبلغ درجة الحرارة ٢٧° بران
فارتفعت فلم يبق عنها وبين درجة الملوذ ١١°
حسن درجات وسه عشر اندرجه وبرت
الثلوج على رل لبنان حتى كادت تبلغ الساحل
في بعض جهاتها

مكاتب الولايات المتحدة الاميركية

اسم المدينة	عدد الكتب
بوسطن	١٥
بوسطن	٢
كامبريك	٢٠٠
بوسطن	١٠
نيويورك	١٥٢٠٠
نيويورك	١٦١٠٠
فيلادلفيا	١٠٥٠٠
فيلادلفيا	١٢٦٠٠
واشنطن	٢٠٠

فائدة للكتاب

ادرجنا وجه ١٦١ من هذه السنة بذه
بهذا العنوان نقض كعدة نسخ مع عدة في
وقد قصير وقد سونا ما بلغنا في رسالة من
المخواجه ميتول فرح انه قد اتق تلك العلية
وضع ما عليه مرخرة طع عليها تعديل الفعل
بالعربية والاكثورية خاتمت نسخها واصحة على
ايم المراد. ولا ريب ان كل من يجاهد على وقت
ويرغب في ان كان كتابا من القصة
بما عر عن الاعتماد على هذه الطريقة الموقفة

كريمة القطر المصري

المقتطف

العلم والصوفية

مذكور مشرفة وكنى كلة العلوم

الكلول لورس

والثورة العربية

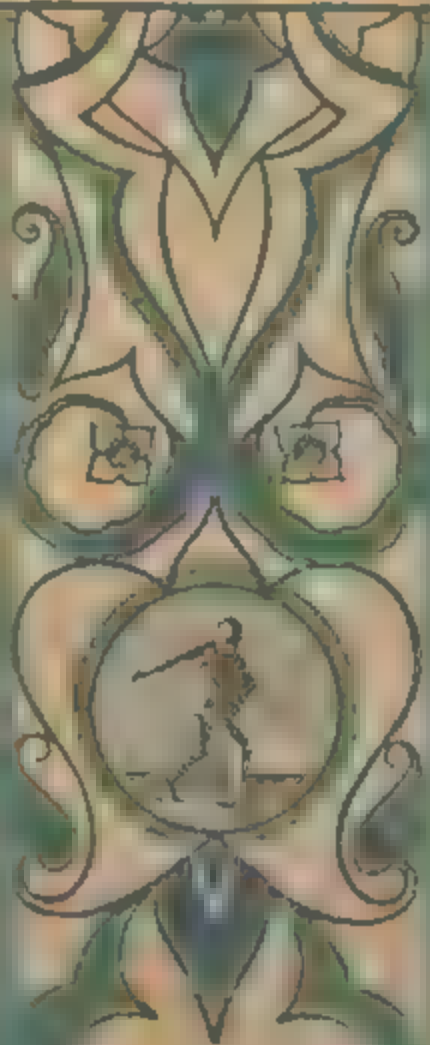
مذكور عبد الرحمن شهنشرو

ذلاء الجوانه

لذكور محمد ولي من اساتذة كلة العلوم

اجنحة المستقبل

لمستط الاثوجيرو ده لاشرفا



المقطف

الجزء التاسع من السنة الرابعة

اشباط (فبراير) ١٨٨

وظائف الدماغ

خلقت العين لتبصر فوظفناها كل صور المراتب الى الدماغ ليراعا العقل وخلقت الاذن
لتسمع فوظفناها كل الاصوات الى الدماغ لسمعها العقل وكذا خلق الدماغ لوظائف عديدة
كما ترى

لا حرج ان الفضل على ما يعرف من وظائف الدماغ مخصوص باهل هذا العصر فانه منذ
اعلى الاسرار الفكرية في تحصيل العلم لم يتم كامل هذا العصر انما هو دليل الجهد في شخص ابية
الدماغ واستسلام وظائفه ولا عرف المتقدمون شيئا يذكر ما يعرفه المعاصرون ولا استغلوا
اشباطا يعتبرهمهم والاستقصاء - كيف لا والمتأخرون هم الذين ساقط جوارد الكهربائية الى
هذا المقصود فوصلوا المهرى الكهربائي بادمة المحبوبات الحية وراقبون افعالها فيها - وذلك
استدرك العالمان البروسيانيان فريش وهنرك لم نجهما فيو فريش الانكليزي فانفتح لاولي البحث
سهل جديد ثبت منه ان كاد يثبت ان القوى العقلية مودعه في اقسام متعددة من الدماغ
وذلك كان الاول يسمون عليه تخمينيا. ورد عليه ان الاطباء المتولين العلاج في المستشفيات
بصرفون ان جل اقسامهم الى شخص اعراض الامراض الدماغية تخمينيا وانما مدققا ثم يفتنون
المحبة بعد الموت وبما يثبت الاعراض بالآلات التي يحدونها في الدماغ ليعرفوا وظائف
الاقسام المؤلفة منه فاعمال الكهربائية والاعمال التشريحية في ادمغة المحبوبات الحية وبمفحص
الامراض الدماغية ولخص الادمغة المروضة بعد موتها ككف العلماء شيئا كثيرا من وظائف
الدماغ - ولو شئنا الخوض في بحر ما كتبت لاعورثنا الصور التشريحية والرسوم الميكروسكوبية

ولفاق بها المقام فوق الاحتمال فذلك اختصارا للكلام اختصاراً كثيراً فذكرنا أم الامور
وضربنا صفات من الصفات والمذاهب المتعددة التي لا يحيط بها هذا الفن ولم نضد إلا غايته صورة
واحدة الى ذهن القارئ مسئلة على أم ما يعرف الآن من وظائف الدماغ فنقول
الدماغ مؤلف من جسمين مرتبطين الواحد بالآخر ارتباطاً شديداً وبسبب الجسم السحياي
والجسم الابيض تبايناً للونها . فالسحياي مؤلف من حويصلات او كرات صغيرة وهو يولد القوة
المصبية ويدفعها . والابيض مؤلف من قنوات او الياف مستقيمة وهو يحمل هذه
القوة المصبية الى جميع الجهات فالسحياي بمثابة بطارية كلفائية تولد الكهرباء وتدفعها والابيض
بمثابة سلك الشفراف الذي يوصل الكهرباء الى حيث أريد . وبين كريات السحياي والياف
الابيض ارتباط والقيام بواسطة سيج خاص يكسيها الذات والقوة . وهذه الالياف متناوذة مجتمعة
ومجتمعة بعضها مع بعض تناوذة عظيمة ولا ريب ان لتناوبها هذا علاقة شديدة باختلاف وظائفها
ويتم الدماغ الى خمسة اقسام عظيمة متصلة بعضها ببعض اتصالاً شديداً ولكنها مختلفة
شكلاً ومتفاوتة في الوظيفة نوعاً وموقعا فادماها في حيز الوظيفة الدماغ المستطيل وقوة جدر
فروولوس لم الفمخ لم القند المركزية ثم القسم السحياي من نصي المخ الكرويين وهو اعلاهما وهناك
مخس وظائفها بحسب موقعا

اولاً الدماغ المستطيل * هذا هو القسم الذي يوصل الدماغ النوكي (راجع وجه ٢٥٩
صفحة ٢) بالدماغ وهو حيز قصير طوله نحو فبراط وثقله لا يزيد عن درهمين ومع ذلك فهو اخص
عضو ببعض الحياء لانه اذا لحق به اذى ضرر انقطعت الحياء عن الجسد . ومن اشهر وظائفه
ان فيه القوة التي تصدر عنها حركات النفس وهذه القوة مودعة في حمة منه اذا سبها الصرع يطل
النفس فانت الاسان او المحبول كما يتعاهد في الفسق فيؤتقع فترات الفسق او تنكسر
فتؤدي الدماغ المستطيل فيطل النفس ويموت الاسان بالاسمكها على ما يقال في اصطلاح
الاطباء . وما يندب يكون الدماغ المستطيل اخص عضو ببعض الحياء انهم يرجعوا ادفعه بعض
المحبولات قطعة قطعة فوق الدماغ المستطيل وقطعوا الخط النوكي تحت ولم يبق ففقت
المحبولات حية ولم يتقطع تنسها ولكن كما اذا قطعوا قف حركات النفس فيموت المحبول
ولو لم يمسوا غيره من الدماغ وما في المصنع العصبي . . . وظائف الدماغ المستطيل تنطبة
ايضاً القلب فهو يسلط على القلب في النبض كما يسلط على الرئة في التنفس غير ان سلطانه
على القلب اضعف حكماً واقل اقتداراً لان القلب ينض بدو قلب المشوق لا يكتبه في النبض
حال اضطراع تنسويل يلى على مضايقة بهمة . وذلك لانه ينض بقوة مودعة في كريات

عصبية موضوعة في غصن مستنلاً بها عن الدماغ المستطيل بعض الاستقلال ولما كان النفس
ويصل القلب تحت إدارة الدماغ المستطيل وكان لا ينقطع أبداً ولا ينهار أبداً بل يعلل ما دام
الحول حياً كان الدماغ المستطيل يظن أيضاً على اجراء اعماله هراً على حفظ الحياة المتوقفة
اليوم مستمر على العمل على الدوام ومن وظائفه أيضاً انه ينقل على العروق التي يجري الدم فيها
ميوحها ويوسع السيل ليمر الدم فيها او يضيقه ويضيق السيل عليه. ويظهر ذلك في النجمل
والوجل في النجمل يجره الوجه غوارد الدم اليه لاسباط الاوعية الدموية وفي الوجه يصره
بافسار الدم عن لاسباطها ومن وظائفه أيضاً انه يجري العرق من الجسد في مجاريه وحلة
مستمر ما قامت الحياة في الجسد كله في النفس ويصل القلب

ويضع كل ما علمناه عن وظائف الدماغ المستطيل من النظر الى داء الرتق المعروف
بضربة الشمس. هذا المرض يصاب حدوثه في النفس تعرضه للنفس في المنطقة الحارة والمطلة
المعتدلة ولا سيما التي يخالطها الاحمال الشائقة في حر الشمس كالنمل والحرارة والنجود
المسافرين ومخيمهم. وقد يحدث عن غير حرارة النفس في النفس يهاون في الاماكن الفاسدة
الهواء وفي المساكن المزدحمة بالسكان المصورة الهباء او في الاطفال الذين يجلون في حر
الشمس بهراً وبهاور في غرف قد انحصرت هوائها واحترق لئلا يفي جميع هذه الاحوال ترتفع
حرارة الدم ارتفاعاً شديداً عظمياً يهشم الدم الدماغ المستطيل ويقل بده عن العمل فيجبر عن
انحرار العرق من الجسد. ولما كان افراز العرق يخفف حرارة الجسد فيعتدل انحراره فيحصر
الحرارة في الجسد فتتفرع حرارة الدم ومن ثم يعطل المراكز التي تصبها من الدماغ المستطيل. فاذا
اصابت مركز النفس او مركز يصل القلب قللت الانسان من ما عنها فتراه يستقر وهو ما شرب
كانه قد أصيب بهاعنة ولا يتهاى لك ان تنحصر له ماء او التها حتى تهدء قد مات. ولما اذا
اصابت المراكز المتعلق بها مدد الاوعية الدموية وتقلصها وجمت عن المراكز المتعلق بها النفس
وعمل القلب كان شراً اقل من كانه يعمل اقل المصاب وبه بانوة تجر بعضه على رأسه او يعضونه
في الماء الدرد فيبرد جسم فيسبق الدماغ المستطيل من عمله ويعود الى اجراء اعماله
ومن جملة وظائفه أيضاً اصدار الحركات اللازمة لارداد الاطعمة ومحوها بجل الفم
واللسان والنها والبلعوم والمريء لانه اذا اراد الخ والنجح من الدماغ وبقي الدماغ المستطيل
في الارداد سابقاً ولما اذا من الدماغ المستطيل فيبطل الارداد ولو بقيت اجزاء الدماغ
سالمة ومن جملة وظائفه التعلق بمعنى لفظ الحروف على وجوه يحصل منه الكلام
وبدلنا على ان الارداد والظفر من وظائف الدماغ المستطيل المرض النفس الذي هو الشموي

تراء في نفود هذه الايام لان المتأخرين اقتصر اناس الشدة من في صفة المحرم لانهم كانوا
جعل النجود سطحاً سهلاً مدانها . وضرب أكثر خلداه لوقس غورهم في هذه السلاسل في
العدكة وطرسوس وبيروت وصيداء وصور وعكا وعملان وأورشليم وغيرها من المدن
السورية ونفودهم النامية الى الآن كثيرة بعضها ذهب وأكثرها فضة وبناس هذا ولا يستورد
البحث الآن الى النجود الرومانية واليونانية التي صرت في هذه البلاد لانها على سبيل النجود المسموعة
لنقطتها الى النجود العربية

ضرب العرب النجود ما بين مد آمد حيد أكن لم تصل البنا اخبار ضربهم اياها والى
الآن لم يبق اهل البحث على نفود في آثار البس تكفي للعرض في هذا البحث ولا يعرف في قديم
ان العرب ضرب النجود الدولة الى خلافة عبد الملك خامس الخلفاء الامويين . وقد خصنا
النجود العربية في مجموع المدرسة الكنية وقتنا على دفعه كل النجود العربية التي في جميع النجود
الديار والى في غور من مجاميع اوربا ما رأينا ان تقدمها ديار ضرب في خلافة عبد الملك
المتقدم ذكره سنة ٢٧ هجرة وعلى الوجه الواحد سنة بالخط الكوفي "لا اله الا الله وحده لا
شريك له" وعلى دائره محمد رسول الله ارسله بالهدى ودعنا الحق يظهر على الدين كله" وعلى
الوجه الثاني "الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد" وعلى دائره "بسم الله صمد هذا الذي سنة
سبع وسبعين" وهو ذهب خالص انما كقطعة العشرية مائة وثلاثة وستة وخمسة
النصف اي نحو ثمانين وربع واستمرت خلافة بني أمية بالنعام الى سنة ١٣٢ هجرة الموافقة
لسنة ٧٤٩ شمسية وفي خصوصها ضرب النجود في دمشق والكوفة والحيرة وحدي سابور والري
وباسط وحمي وسوق الاموار وكرمان واسطخر وبرو وبجستان والموصل واربيل وامرية
والاندلس ومصر وبلغ والحريرة وغيرها من الاماكن التي ضربها صفائح ذكرها لفنة شهرها
ومن هذه النجود ما عليها اسم الله فقط مع ما ذكر من العبارات وهو النجود الذهبية وبعض
الفضية ومنها ما عليها اسم الله والملك ايضاً وهو النجود الفضية وبعض النحاسية ومنها ما
عليها اسم الملك فقط او هو على اسم الملك واسم السنة وكلامها على مثال الذهبية الذي نرى
المدكوراً تماماً وكل الدمار كذلك ولا يغير فيها الا في السنة واختصار ما عليها من الكتابة بجا
لصنها على الوجه الواحد من نصف الديار مثلاً "لا اله الا الله وحده" وعلى دائره "محمد رسول
الله ارسله بالهدى ودعنا الحق" وعلى الوجه الثاني "بسم الله الرحمن الرحيم" وعلى دائره "ضرب
هذا النصف سنة احدى وتسعين" او غيرها واسماع هذا النصف كقطعة العشر المارات وثلاثة
غور ٢٢ هجرة . ومثال النجود الفضية درهم على جانبه الواحد "لا اله الا الله وحده لا شريك له"

وعلى دائره "بسم الله ضرب هذا الدرهم بهضري سنة احدى وتسعين" وعلى دائره "محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم" وفي الخلف يظهر على الدين كله وكره المشركون "ومطر هذا الدرهم نحو هذه النكتة وثمة نحو ٤ قحة ومثال النفوذ الخفية التي ليس عليها اسم المكنان ولا اسم السنة فليس على وجه الواحد "لا اله الا الله وحده" وفي مركز وجهه الثاني نجم وحواله "محمد رسول الله" وقد تراد كلمة "وعبد" او تبدل بالسلسلة او "امر الله بالوفا والمعدل" او غير ذلك. ومثال ما عليه اسم المكنان فقط فليس على وجه الواحد "الله احد الله الصمد" وعلى دائره "لا اله الا الله وحده لا شريك له" وعلى وجهه الثاني "محمد رسول الله" وعلى دائره "بسم الله ضرب هذا الفلوس بأربعة وجار" ولا افراد في هذه الفلوس ومثال ما عليه اسم السنة فقط فليس على وجه الواحد "لا اله الا الله وحده" وعلى الخلف "ضرب في سنة سبع وتسعين" ومثال ما عليه اسم المكنان واسم السنة فليس على وجه الواحد كلمة الشهادة وعلى الثاني "بسم الله ضرب هذا الفلوس بمائة احدى وعشرين ومئة" ومن النفوذ ما على احد وجهه "قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى" يظهر منهم ان مراد آخر الخلفاء الامويين ضربا كذلك قريبا من اهل البيت والصحيح ان ضاربة ابو سفيان قيل انفراض الدولة الاموية وبذلك النفوذ الاموية في اقل ليس عليها اسم الخليفة فلا يعرف ضاربها الا من تاريخها والمقصود منها في سنة موت خليفة وفيها آخر لا يمكن الجزم في نسبتها الى هذا او الى ذاك لان ليس عليها اسم الفهر

اما الخلفاء العباسيون لم يحرطوا ولا في ضرب نفوذهم بحري الامويين ولكنهم لم يلبثوا ان وضعوا عليها اسمهم مع اسم مكان ضربها وسبقوا اول من ابتدأ منهم بوضع اسم المهدى وكان اد ذاك والبا على الخطة المهدية فمن ذلك درم على وجه الواحد "الري سنة ست واربعين ومئة" وعلى الآخر "ما امر به المهدى محمد بن ابي المومنين" وسبقت الري بالمهدية منذ سنة ١٤٨ للهجرة. ولما ولي المهدى الخلافة جعل يكتب اسمه على نفوذه الخليفة المهدى وحري باقي الخلفاء العباسيين هذا المهرى الى اراض دولتهم. والظاهر ان الطابع والقادر والقائم والمقتدي والمنظير والمنشرد والرائد والمقتدي والمنفذ من الخلفاء العباسيين لم يصري على النفوذ الا لا يوجد نقر اية. - ذكر المخرج السلاجقة وخرجه في ايامهم معروف ضرب النفوذ وضربوا هم حتى في من قصة العباسيين مدينة السلام

ولما انقرضت خلافة بني امية من دمشق ذهب عبد الرحمن الاموي الى الاندلس باسبانيا وانشأ فيها دولة عربية سنة ١٢٨ هجرية الموافقة لسنة ٧٥٦ - هجرية حضرت

النفود العربية بالاحلاس على يد نفوذ الشام - وآخر من صر بها هناك محمد الثاني من بني عباد
في نحو سنة ٤٨٢ للهجرة

ومن ضرب الفئود المرمية في هذه البلاد وغيرها من البلدان التي اتصل اليها الفتح
الإسلامي بوادريس وبنو الأغلب وبنو طولون والاختياريين والعماديين وبنو أمية وبنو
وفاة غوارم وبنو حمزة وبنو السلافة وبنو ركن وبنو غورم من
طول الكلام عليهم

وكانت النود العربية التي مر ذكرها كتابها في غاية الخشونة قديما وحديثا بل ان بعض قديميها اكثر انقاسا من حديثيها وربما غير ثابت وصفها صورة ومنها ما عليه كتابة مسكينية او يونانية او رومانية. ومنها ما عليه صور. ومن اقدم النود ذات الصور درهم على وجه الواحد صورة فارس متقنة الصنعة وعلى دائره "لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله" الدين الله امير المؤمنين وعلى وجه الثاني "السلطان القاهرة ابو الفتح سليمان بن قنق ارسلان ناصر امير المؤمنين" وعلى دائره "ارسلنا بالهدى وهدى الحق لظهوره على الدين كله صرب بمدينة قهصيرة سنة سبع وسبعين وخمسماية" وهو ما ضربه سليمان الثاني من سلاحه الروم واما النود التي ضربت بعد سنة ٦ للشجرة فليست على نحو من الحال الا في ما ذكر في بعضها صورة السيد المسيح او ما جرحص او العذراء الماركة. من ذلك على وجه الواحد صورة رأسه من ارجاءه وحولها بالخط العربي "عظيم الدين ملك ديار بكر" وعلى الوجه الثاني صورة العذراء توج الامبراطور يوحنا الثاني وحولها بالخط العربي "او انظر اليك من ترغاش بن ايلي غازي بن ارتق" وهو من اربعة ماردس وأكثر هذه الصور مشغول عن صور رومانية او ساسانية. هذا ما اردنا بيانها من تاريخ النود العربية

وما لا يلقى تركه في حتام هذه المقالة ان جميع دول الارض ففرض نفودها دعة ومضة
وخاصا ومع ذلك فقد صرب اهل اسبرطة وقدماء الانكابر واهل باباير نفودا من المحدث
وخرب دهبوسون ملك سرتوا وجميوسر سروس ملك ليا جوداس البصير واهل
مصر وصلبه اشعلوا الرجاء مرة كالنفود ودولة روسيا صربت نفودا من اللاتين واهل
برما يستعمل الآ نفودا صاص ادا الخلك صاص قبا الكا الكا
ايضا مرة في جرمانيا والولايات المتحدة طاما الذهب والفضة والنحاس فهي لمعادن المعول عليها
في صك النفود

تاريخ بابل وأشور

لجانب جبل الجدي على النهر (تابع ما قبله)

وسمى اسم هذه في التي ذكرها هيرودوتس وقال انها كانت مائة قبل بتوكريس ملك
 وسنتين منه وجاء المؤرخون بعدة لحظاً ورووا عنها اقصاها واخباراً لا يجمل غرضنا
 الاطبا بذكرها غير اننا نورد بعضاً من تلك الحكايات فكيفها للعالمة من ذلك ما حكاه
 بطولمخوس في حكاية كلام اورد هو ذكر سميراميس قال وبولست هذه الملكة الى بعلها نبوس
 ان نبوس اليها ارضه الاحكام خمسة ايام نفدت فيها دونه ففعل واحد بالامر الموكنة الى
 جميع النبال وارباب الناس والاحكام ان يوثقوا جاسب الادعاء ولا يخالعوا في غيره ما تاتهم
 به ففما خلعت بالملك كان اول ما امرت به بطرح نبوس في النهر وخلعت عن السرير راساً
 فلبى في محضو بعل الدل والفر حتى ادركتها الوباء وقال ديودورس ومن احد اخذته من
 الكتاب كانت سميراميس من طائفة حاملة الذكر من رعاة هملاب فلما وصلت الى امانك
 الغرقت طوقها فيها فبذل بو ذكرها الذي من الاعمال العظيمة والفروع الجسيمة فحدثت اليها
 النساء والصناع من انما لم تثنى وامرت باقامة السورين العديدين الكنديين بمطاط بابل فبلغا
 سبعين كيلومتراً طولاً ورفعت فوقها بروجاً سبعة وسطاً من اربعة المديته وقسمتها الى ست عشرة
 وخمسة وعشرين حراً وشيدت هيكل بعلوس والقصر الملكي والمخزن المملو ما سلب ذكره
 في القسم الاول من هذا الكتاب قالوا ان سميراميس لم تنج بالملك الذي نقلته عن بعلها
 فنادت في قوما وحشدت من الجيش ما بلغت هذه الف الف جندي ووجهت بهم الى ارمية
 وهي في طليعهم وكان على ارمية ملك يقال له فارا عظمت علو وقهرته ولدت مكاناً رجلاً من
 اصحابها ثم صارت الى فلسطين فاصفها واسولت عليها وتقدمت من هناك الى مصر فاعقلها
 ثم عطف على الحيرة فدخل بها كذلك ولم يبق عليها الا زمن يسير حتى دانت لها جميع
 الاقطار التي بين الدين والحيرة ثم وجهت الفارة الى الجيوب فارتطبت بسكرها الى بلاد
 الهند وحشدت الى رجالها من يدعي رؤاس الذين الذهب ويحلق جلودها وينطقوها على
 هيئة الفيلة حتى تكسو بها اجسامها ويخدمها امام الجيش ايماناً للعدو وبلغ ملك الهند
 خبر مدنها فجهز لقاتها والى جيشاً كثيراً ووجه شرده من الجيش واوعز اليهم ان يبرروا
 طائمه بغير مولى امامها حتى تدخل اواسط البلاد فلما اتفق الحشوات والفتت الحرب وآت
 الطود على اغنائها وتحتهم سميراميس برجالها حتى اوغلت في ارضهم وكانوا قد كسبوا لها في موضع

من البلاد حتى اذا بلغت موضع النكين ثاروا في وجهها واطبق حوشهم من كل جانب فاعلموا
من قوتها خلقاً لا يحصى وانهرت سمر من شر هزيمة وقد اصابها جرح بالغ كاذب يسكنها
لولا خفة قوسها وسرعتها في المضي وانثرت قاذبة الى بابل بالقتل والتخريب . اه
وخلف بعلوخوس الثالث ومهرامس آشور ليقوس المعروف بمرديبال او مردناقول
وفي ايامه غاص امر الفنة في بابل ووهت سطوة الاشوريين وتضعفت دعائم دولتهم لما كان
في سردابال من الفعلة وصعب النفس ووهن القوة لانه اتى رماة في حشد الامم والبعثرة
اللدات والاقبال على القلوب والخلعة وكان لا يمارق دار حرم ولا يهجم الا بمقارلة مساو حتى
قبل انه كان يهزم بلايين وبعل اعلم من الفحل ويحوي الى غير ذلك . ولما كان اهل
بابل قد سلبوا من تسلط الاشوريين عليهم وم غر غامرين من انهار فرصة لتخلص من ايديهم
بعض بعليزيس الكلداني وحالف ارباس ملك مادي على آشور كما قدمنا نصيبه في القسم الاول
وكان من عاقبة هذا الحرب غراب ينوي عن آخرها واخرى الملك معه وآله في النار على ما
برهناك واضطحت بذلك الدولة الاشورية الاولى

ذكر الدولة الاشورية الثانية

ولما تم هذا القح لبعليزيس واطاح سدة البلاد جعل ملأه باشور وبعث في حوزته الى
ان توفي سنة ٧٤٧ . وبعليزيس هذا هو المعروف بجول وهو على ما في الآثار الاشورية من
سلالة ملوك آشور الاولين وليس لنا من اخباره الا ما ورد عنه في رابع اسفار الملوك حيث
ذكر ان مقيم ملك اسرائيل لما فعل علوم ابن بايش الذي كان ملكاً قبله وتلقى حرس
الملك ارسل الى قول ملك آشور يستصرعه ويستعمن به على اقرار الملك في يده وجهرلة
الف فبطل من الفضة ضربها على قوسه فلما قول واستع بها اراد وهذا ان استع منه المال
فقل راجعاً الى ارضه وكان ذلك سنة ٧٢١ وفي سفر يونس ان الله جل جلاله ارسل نبيه
يونس الى ينوي بندرم غراب المدينة ان لم يتوب الى نجاته فلما اتصل خبره بالملك نزل
عن اريكته وجلس على الرماد وهو قد تردى بالمسح واسر مغاربة ان ينادي في المدينة بصوم
عام على الناس والبهائم جميعاً لا تنزق نفس منها طعاماً ولا مشرباً وان يلبس المسرح كذلك
ويصلوا بالدعاء الى الله ليأخذ باصياف الصلاح والتقوى فلما فعلوا ذلك دعا الله عنهم
وكف عن المدينة

وبعد وفاة مول انتفض الاشوريون على اهل بابل وسدوا الطاعة لهم ووقعت بين
 المدينتين محاولات شتى وكان في طليعة الاشوريين واحد من ابناء ملوكهم يعرف بملك فلأسر
 الرابع وحاصرت الحرب بينهم نحواً من اربع سنين حتى كان الظفر للاشوريين وذلك سنة ٧٤٤.
 وكان نفلت فلأسر هذا رجلاً جباراً قاتكاً مقداماً وقد أولي من النصرة والفوز شيئاً عظيماً
 حتى طار ذكره في الاقطار وظللت مهابة على الانصار وكان يلقب نفسه ببنوس الثاني . وكان
 لما احتضر في يد امر آشور واسوسى له الملك انه صرف اهتمامه الى النظر في احوال الدولة
 وجمع ما تفرق من امرها ونظر الى المالكة التي استنفذها الاشوريون من قبله فاما بالكثير منها في
 قبضة البابليين فعلمت هزيمة على استرجاعها ولم يلبث ان رجع من تلك السنة الى اسروينا
 وشالي الاقطار الثمانية فاضطربوا لسطوتهم في السنة التالية سار الى ارمية فكنها واسطوى عليها
 واجل حدة كثيرة من اهلها الى آشور . واتفق في مصاعف ذلك ان حاجت حرب بين الفلح
 ملك اسرائيل ورحبع ملك دمشق وبين آحاز ملك يهوذا حتى تضاعف آحاز جداً فبعث الى
 فلأسر المذكور يستدعيه واخذ اليه ما كان في الهيكل الكثير وقصر الملك من الذهب والفضة
 وكان شيئاً كثيراً فغرد فلأسر بجيشه ونزل على دمشق فاستنفذها وقبض رحبع ملكها ثم عطف
 على فلسطين فظهر ففتح ملك اسرائيل واسطوى من مدائن على حمون وآبل بيت معكة وبانوح
 وقادش وحاصور وجلعاد وكل ارض غناتي وساق سكانها الى آشور . وبعد ذلك ارتد على
 آحاز ملك يهوذا فقاتلته تاركة الحرب على ماله بجملته وذلك سنة ٧٢٤ . ولما فرغ من
 حرب اولئك الملوك وجه القارة الى المشرق فلم يمر باربع الايام البلاء وظفر بلك ارياما
 واسخوذ على كثير من مدو ومهاجر وما زال ذلك دأبه الى ان توفي سنة ٧٢٧

وخلفه على سرير الملك شلأسر الرابع وقبل الخامس وقبل السادس ومن اخبار ما
 جاء في اسفار الملوك ايضا من انه رجع على هوشع ملك اسرائيل بالسامرة وقهره وضرب طيو
 الجزية فلبث يوحنا حنة ثم انقطع عن تأديتها وبعث الى سوه ملك مصر يستنجد بمعاذ اليه
 شلأسر وظفر به وارسله الى السجن مكتوماً وحاصر مدينته السامرة فكانت ثلاث سنين تحت
 الحصار ثم انتفضها حنة واطل على من بها من الاسرائيليين الى آشور فامرهم بجلاء وعلى عدوة خامور
 مبرجور وبث ستم المائتين مائة ثم بعث خمسة ك - الاله من فاه السامرة
 وانقضت بذلك ملكة اسرائيل آخر الدهر بعد ان دامت سنتين واربعمائة وخمسون سنة وكان
 ذلك سنة ٧٢١ قبل الميلاد . وفي بعض الآثار ان الذي كان فتح السامرة على يد هو
 صاريو كان خليفة شلأسر المشار اليه في الصحيح في ذلك كما ذهب اليه اكثر المحققين ان

شلتانصر نوفي أثناء الحصار فتح المنع على يد صاربوكين وكان القائد الأكبر في الجيش نصب
الفتح اليد

ولما هلك شلتانصر لم يكن في ولد من مضطلع. أعياه الملك قتل السرور صاربوكين
قائدة المشاة اليد وهو المسمى في الكتاب بسرجون وعلى يده تم فتح السامرة على ما قررناه وكان
جملة من أجلا من اليهود نحواً من سبعة وعشرين ألف نفس وكانت هذا الملك كثير
الفتنات والحروب نهض لاسترجاع ما بقي من فتوح اهور وما لكم في ايدي الكلدانيين منذ
حيث سقط سردنابال آخر ملوك الدولة الاولى على ما سلف ابراهه. مدوخ جميع ما بين
النهرين واخضع ارمينية ومصر وقبرص ونصب في قبرص حكاماً كبيراً شغل عليه صورته مع تاريخ
استبلائه عليها والحجر المذكور اليوم في برلين وكانت في جميع هذه المعاري والغارات مظنراً
منصوراً ولم يدركه الشلل الا في حصار مدينة صور فانه قتلها وبارها بجيشه ومما طربلاً
وقضى من جنوده تحت اسوارها خلق لا يحصى وفي تاقية الامر بعد ما عتد من القوات والنفق
فتراجع عنها خائراً. ولا غير ما ذكر وقائع كثيرة انبثا على جدران الابنية التي شهدا في
مجرى سادات يقول في موضع منها. هذه هيامة ما عطفه من اذن اسبلائي على ريام الملك الى منتهى
الفروا خمسة عشرة من شروالي كانت اسبلائي على الملك في يوم الخسوف الثامن (يعني
خسوف القمر وكان فيما عتد مظهر من في ١٦ آذار سنة ٧٢١) وقد ظهرت كما يخار ملك عيلام
لم حاصرت مدينة السامرة واخذها واجلبت ٢٧٢٨ مية من سكانها ونحالف هانون ملك
خربة وارحون ملك مصر على قتالي فتارلتها واودعت بها في ارض رايا ما بهر ما غر هزيمة
وسكنت ناسها آخر الدهر.

ثم اني صرقت على مرهون ملك مصر وعلى خمس ملك باخرب ويطهر ملك الصابغة اناوة
من الذهب والفضة والعطرية والحل والابل والفر. وصدق ذلك حارل حفيد المالك في حماد
ان يجرش على اهل دمشق والسامرة فرجت مجنودي المطيرة الى كركار واتخذت بني وينة
وقائع هائلة كانت العاقبة بها عليه فدكت سور المدينة واعنت لدم في سائر انبثها حتى
وددتها ركناً ثم قتل رعا الاحراب وقبضت على الملك ولحقت جلده عن يده. ولما ملك
إزثرو في فل كانت في حيرة يدي فلما مات ماله الا هالي انه آسأه عندما سمع. من أورساما
الارمني حطاً سراً على اب يالهم في رد استقلالهم فصرت اليهم بالخيوش الاشورية وضرهم
وسفت قلاهم من آخرها وقبضت على الملك الحائز (بني ملك ارمينية) ولحقت وقطعت
خرافل واخضعت الجميع لسلطاني. وفي تصاعف ذلك انهر آروزي ملك اسوط مرصدة

أشعالي ما أولئك الافوام وأشع عن حمل التجربة التي هدمت مدائن واسقودت على أفنو وعلى
 أمراؤ وبنو وكل من بني الو ثم أخذني الرحلة فاعتلت عماره الدائن التي خرجتها وأسكت
 فيها الافوام الذين اجلبتهم من مشارق الشمس وولمت أمرهم واحداً من قوادى وأدخلهم في
 عداد الاشوريين وبعد ذلك ذكر عدة مواقع بين وبين مرو دغ بلادان سنة ٩ ٧ كتاب
 النصر فيها له واستولى على السطاط الذي كان لمرو دغ من الذهب وشم كنوزة ودخايرة وأسر
 جدداً كبيراً من جنود ودمر مدينة دور بانين بنار سردابال ولين ملوك يظنان السبعة (اي
 ملوك قهرس) الذين لم يسع اسلافهم بذكرهم سطوا على بلادهم ودمروا عليها بالهدايا والطرف
 من الذهب والنصبة الذهبية وخشب الابرص وهدداً كثيراً من المحروب التي عملها بعد ذلك
 ما يطول شرحه ولا فائده في استيعابه

وفي سنة ٧١١ بعدما عتت له تلك الاقاليم وهدمت كلته وانزع سلطانا شرع في بناء مدينة
 تضاهي بنوى في بعدها الاول ما عتد لها اسباب العماره وحشد اهل الصناعة من كل اوب
 وجعل مركزها الى الشمال الغربي من بنوى على مسافة ستة عشر كيلو متراً منها وربيها بالتصور
 الدائرية والهاكل الباسطة والابنية القصبة وشرع في تشييد قصر له ولين محلة على سرب آشور
 وساء دور صار بركين اي قصر صار بركين وانتم بناءه في الثاني والعشرين من شهر تشرين
 الاول سنة ٧٠٦ وقسمه ثلاثة اقسام ربيها كلها بالقوش والنايل واصناف الآبة والتحف السبعة
 ونش على جدرانها صور كثيرة من وفانومع تاريخ انتصاره وقد استوفينا الكلام على هذا
 القصر في القسم الاول ولا يزال بعضه مائلاً الى هذا العهد لم يبق من روضه الا القليل

صفة في تسوس الاسان

حاجض فبك	(من كل	٢	غم
حضر النبون	(
الكبول على	٩	٢٠		غم

اسرج - نيل كرة صغيرة من القطر في هذا الطول وتدخل في بحوب السن المنصوبة
 بعد ان تنظف وتفضل جداً ثم تدعى بكرة أخرى مبلولة بصفة البروين وغير ذلك كل يوم
 وإذا كان ألم فترأى في اليوم (الشفاء)

الاصنام

ان البحث عن رمان دخول الاصنام في عبادة البشر وسبب عبادة الناس لما من المسائل التي لم يستطع الناس الى الآن على حلها والتي يقتضي للنسبة ان تبلغ درجة اسي من درجتها المتصورة حتى نتوصل الى تعليلها ولذلك لا يجمل بنا ان نعرض له فنضرب عنه صفحا ونسرع في وصف بعض الاوثان وصفا وجوهاً بسيطاً نقول

الظاهر ان كل الاديان التي كانت قبل النصرانية لم تخل من عبادة الاوثان الا ديانة اليهود والعيس - فالمصريون امرطوا في التأله وتغنى في تشي الاوثان تشاً بديها حتى لم يبق لهم فوا الا اليونان والرومان ولما الاشوريون فلم ينعس عدد الهتهم عن آله المصريين حتى انهم كانوا لا يتركوا شيئاً يبيع فيهم الا الهوة ومن جملة اصنامهم صنم صيراميس اراءه سنوس بصورة حامة غدفوها كذلك راجعوا انها تنصت الى حامة بعد موتها ومنها اوثان على شبه الهك ومن جملة ما يصف عبادتهم صورة دائرة يجلس فيها انسان وهي راء الارلية وقد اخبر عنها بعضهم انها اله الاشوريين العظيم وهي مرسومة في الشكل (٨) في الصفحة (٢) من صفحات الصور في آخر الكتاب وقد وجد الناقور من الافرنج في اطلال اشور اصناماً كثيرة من اصنامهم ومن جملة ما صنم الههم سرورج وجد في خرائب بني ونال الى جبل القنف في بلاد الانكهر وصورته في الشكل (١٠) من الصور المذكورة ومعنى سرورج السرور بها حد بعض قدماء العرب السرور غلاً عن الاشوريين . وفي مبكك سرورج هذا اقل مضارب ملك اشور بعد رجوعه من بلاد بابل من حارة يهودا كما ورد في الاصحاح الثاني عشر من المزمور الثاني من التوراة . وكان للاشوريين صنم لكل كوكب فكانوا يسمون كواكبهم باسماء مختلفة وينماون بها حتى ان بعضهم لم يكن يجري جلاً الا بالظاهر منها

قلنا ان اليهود لم تدخل الاوثان في ديانهم غير انهم كانوا كثيراً ما يتبعون الامم فيعبدون الاوثان مثلهم كما في التوراة . ودخل صنم عبادة الترافيم وشاعت بينهم فكانوا يصا لها التوقف في اعالمهم ويعتقدون بها الخير والحاج وهي صنم صغيرة وكبرة وفي الشكل (٤) في الصفحة (١) من صفحات الصور صورة الترافيم . ولا يجد ان تكون الطلائع المنعلة في بلاد (سورية) مأخوذة عن الترافيم . وقد رأينا من الترافيم عدة بين ايادي كثيرين ومن افع الاوثان مسطراً واضلع العبادات مارة وشي جي عيوف وعبادتهم له هذا الموش من-وم في الشكل (١٨) في الصفحة ٥ من صفحات الصور ويبنى سولوك راسة كراس الجبل ويذنه

كبدس الاسان وعلى راسه تاج ملكي . وكانوا يبدون تصميحة الاطفال له وذلك بان يمدح
يديه بالنار ويلتقي الطفل عليها كقمار عن ديوهم ثم يضحوا ويصرخوا ويضربون المعارف
والدعوق لكي لا يسمعوا اصوات الاطفال يسمون على الدرع حتى يرتقوا اما يوحشون مكانا يسكنون
شرقي الارض في سواحي الصلت وكثيرا ما غارهم غيهم في هذه العبادة الدبرية كفي يهودا
والميتقيين والفرطحيين المقتربين من الالهيين

والصليبيون عديدون وجوه وهو وثن راسه كراس الاسان وبذنه كبدس السمكة كما ترى
في الشكل (١٤) من الصور المذكورة وهو يشبه فيشيو اله الهنود الآس والعرب عديدو اللات
والعري والمثل وغيرها . وكانوا يبدون ما عدا الاصنام الشمس والقمر وحضارد والمختري
وتغيرها معاركهم في بعض معبوداتهم وقبيلة حبيبة عماء مرة صنامهم عبيدته الذي اس
وامامها القمل مما كتبه . وقيل انهم وضعوا ثلاث شاة وبنين صنام في الكعبة بامام الجاهلية وغير ذلك
ما يطول شرحه

واما اصنام اليونانيين والرومانيين ففي غاية النهرة والطول ما يقتضي من الوصف والمصطلح
اضربا عنها

ومن المفهورين عبادة الاوثان في ايماننا المودوم قسما هود صبيون ومرد اصليون
ومعبودهم الاعظم برم وبرموس اما جاء منه تلك اله برهما الخالق وريشيو الحافظ وسما
المملك وهي مرسومة في الشكل (١١) من الصور في آخر الكتاب اما برهما اله ارميه ارجو وايتر
وفي يده الاولى جزء من القبد وهو كتابهم المقدس وفي الثانية ملقعة وفي الثالثة سمكة وفي الرابعة
امام ماله للظهير . واما فيشيو فله اربع اذرع باربع ايدي وفي يده الاولى بوق من النصف وفي
الثانية حلقه تخرج منها نار آكلة لا تاروم وفي الثالثة سموت وفي الرابعة نفس حندقوق ولسبنا
كبيسو اربع ايدي واذرع وفي يده الاولى صولجان وفي الثانية حبل لوتق المذنبات وبذنه
الاشهرمان فارغان . وله عين ثالثة في جبهته وسمات متعلقة باميد وقلادة من رؤوس البشر
في عنقه . وتسمى ملك آلههم هندرا وله الف عين في جسده وهو راكب على قمل ومالك في النجوم
من ايدي الاربع صاعطين وعلى كعبه قوس متعلقة بمحارب بها الاعداء ويتر المباحة الزمام كما
ترى في الشكل (١٥) من الصور التي في آخر الكتاب

فحسب اعتقادات الهود انه يوجد ثلاث مئة وثلاثون الف الف اله ما كين السموات
السلى والمملك عليهم هندرا هذا الذي يحس صدده ويحكى عنه قصص كثيرة لا طائل منها
اضربا عنها لكثرة شيوخها

هذا واصنام اليهود اكثر من ان تعد وكذلك اصنام الصينيين الا ان في اصنام الصينيين
اصناماً كثيرة مضحكة وربما لم يكن بين اصنام الامم احقر من بعض اصنامهم فانهم لما لم يجدوا ما
يعبدونه بعد كل ما عذبوا صنعوا رجلاً من الاحدية وعبدوه ولا يسعنا الختام ان نذكر
عبادات الالمان والاكثر والفرساويين وغيرهم انما نوحشهم ولا عبودات حدود اميركا
ومتوحشي جزائر الهند واهل اواسط امريكية الآن يجتري عنها بما ذكرناه ليس الفارق ليعلم
مقدار ترقى البشرية كما يعلم مقدار ترقىهم علما (ش ٠ م)

اللغة الاصلية

لا يخفى ان للعلماء مباحث طويلة عريضة في اصل اللغات وهل هي فروع لغة واحدة او
اكثر وما هي اللغة او اللغات الاصلية والآل قد نشر رجل فرساوي رسالة ادعى بها ان اللغة
الاصلية اصوات بسيطة تماثل اصوات الحيوانات المهم والاحسام الطليعية ولم يزل لما اثر في
كل لغات البشر واستشهد على ذلك بكلمات كثيرة في اللغة الفرساوية وطلب من جميع بارز
المخفاري ان يوجه الى رجاله السلفين في العالم ان يجمعوا من لغات البشر ما فيها من الكلمات
المماثلة لاصوات الحيوانات والاحسام لعلمهم يبتدون الى لغة الانسان الاصلية.

نادرة

قال في المعصر الجديد: كتب الينا سكانها في بربر . من النواير التي تسطر في تاريخ
الجنائب المختلفة ما وقع بسند الخريف وهو ان امرأة كانت حاملاً واخذها الطلق في ليلة ١٥
(ذي) المحجة سنة ١٦ وفي الساعة الحادية عشرة وضعت سمعين ذكرًا وانثى وفي الليلة التالية
وضعت مثلها وكانت بين الوضعين عادي آلاماً وانعاباً شديدة ثم جاءها بعد الوضع الثاني زيف
فخرج وحى وما استجبت ساعة بعد الوضع حتى فارقت الدنيا وبارت الى مولاهما وتركت اولادها
تحت عطف المراضع ورحمة المربين وهم الى الآن في ساحة الحياة يترع عليهم المرضعات فتلقم اندامهم
وتنظر اليهم العيون فتقرل الدمع حزناً على يتم من لا واهم لم الا الله ولعلم بانتشار خبرهم برزقون
من جانب الحكومة براتب يمس لمرضة تربيتهم على ثقة الساحة الهندوية اذ لا والد لهم ولا والدة
ومن لا ولي له غافل وله

[المتنظف] * ان هذه البادرة من الترائب التي بني تخليد ذكرها العظم اعينها في بعض المباحث فالأصول من صاحب العصر الجديد الفاضل ان يريد ما مكانة علما عنها وتحققا اذا امكن

سيف في شهر شباط هذه السنة (١٨٨٠) خمسة آحاد وهذا بادر الوقوع لم يشاهده أحد منا في حياته قبلا ولا يشاهده إلا اذا عشنا الى سنة ١٩٢

النظارة الكبرى

قد تمهد عمل كلارك من اميركا ببل رجاءه النظارة الكبرى التي مر ذكرها في هذه السنة ومجمل قطرها ٢٢ حقة وبها في ثلاث سنوات ونصف فصرف ستين على مبيتها وستة ونصف على صننها وتصميمها وبأخذ لها ٢٢ الف ريال عودا ٦٤٠٠ ليرا انكليرة

الجليد في اللبيب

يما كان بعضهم في مصنع تلج أدنى فند بلا الى انبوب من انابيب المصنع لذهب ما طوى من الجليد فاذا بالجليد قد تكوّن في قلب اللبيب أكثر من تكونه على الانبوب. وبها تكن غرابة هذه الحادثة فتعلمها قريب لان الجار المائي تنجم لاروة على اشتعال التناديل في قلب كل فنديل شي من هذا الجار وإذا اشتد البرد طوى صار ماء بل جليدا إلا انه لم يعرف هذه الحادثة قبل

أعلى لماكن السكن

أعلى اماكن السكن يمتد في الولايات المتحدة طوى عن سطح البحر ١٤١٥٧ قدما وقربة في يرو طوها عن سطح البحر ١٥٦٤٥ قدما وبالقرب منها أوج السكة الحديدية طويلة ٢٨٤٧ قدما وهو أعلى من سطح الجليد الدائم هناك سقاية قدم

البقعة المحيرة على المشتري

ذكرنا وجه ٢٠٠ من هذه السنة انه ظهرت على المشتري بقعة محيرة لم يسبق ظهورها طوى قبل. وقد قال بعض العلماء المهور ولوجين في تعليلها ان كل قارة اوربا وجنوا امريكا من اسيا واميركا الشمالية مكتسبان الآن ثلج ملاء بعد ان يكون سطر ارضنا مشاهبا للنقطة المحيرة على المشتري وذلك يدلنا على ان البرد قد استولى على النظام الشمسي كوا وليس على ارضنا فقط

النيران الكبرية

سُحِبَت النار في القسطنطينية سنة ١٧٣٩ فاحترقت منها ١٢٠٠٠ و ٧٠٠٠ غصن و وحدة
 ١٧٤٥ فاستمرت خمسة ايام - وفي كانون الثاني (يناير) سنة ١٧٥٠ فاحترقت ١٠٠٠٠ بيت
 وفي نيسان من تلك السنة فانفست ما قيمته مليوناً ليرة انكليزية وفي آخرها فاحترقت ١٠٠٠٠
 بيت و شهد لها النار سنة ١٧٥١ فاحترقت ٤٠٠٠ بيت وسنة ١٧٥٦ فاحترقت ١٥٠٠٠ بيت
 وشهد نفس سنة ١٧٦١ و ١٧٦٥ و ١٧٦٧ و ١٧٦٩ و ١٧٧١ و ١٧٧٨ و سنة ١٧٨٢ استمرت لها
 النار ثلاثة ايام فاحترقت ١٠٠٠٠ بيت و شهد أيضاً في اذار من تلك السنة فاحترقت
 ٦٠٠ بيت وفي حزيران فاحترقت ٧٠٠ بيت وسنة ١٧٨٤ فاحترقت ١٠٠٠٠ بيت
 وسنة ١٧٩١ ترددت عليها النيران من اذار الى ثور فاحترقت ٢٢٠٠٠ بيت واحترقت قدر
 ذلك سنة ١٧٩٥ وسنة ١٧٩٩ احترقت ١٤٠٠٠ بيت من بيوت يارا وكثيراً من المبانى
 الفاخرة وسنة ١٨١٦ احترقت ١٢٠٠٠ بيت و ٤٠٠٠ دكان وسنة ١٨١٨ احترقت الوفاء كثيرة
 من البيوت وسنة ١٨٢٦ احترقت ٦٠٠ بيت وسنة ١٨٤٨ احترقت ٥٠ بيت و ٢٠ دكان
 وقويت الحسارة حتى بلغت ثلاثة ملايين ليرة انكليزية وسنة ١٨٦٥ احترقت ٢٨٠ بيت وسنة ١٨٧٠
 احترقت ٧٠٠ بيت من يارا وكان كثير منها من النجر المبانى وقويت ما اثلثة بمئة ملايين
 ليرة انكليزية

وشهدت النار بلندن سنة ٧٩٨ فكانت تخرقها كلها وسنة ٩٨٢ فاحترقت اكثرها وسنة ١٠٨٦
 فاحترقت كل البيوت والكنايس من الباب الشرقي الى الباب الغربي وسنة ١٦٦٦ فدامت
 ثلاثة ايام واحترقت ١٢٢٠ بيت منها مبانى عظيمة جداً وفيل فيها سنة اثناس وقدر ما اثلثة
 بمئة ملايين ليرة انكليزية وسنة ١٧٩٤ فاحترقت ٦٠ بيت وكانت الحسارة اكثر من مليون
 ليرة وسنة ١٨٣٤ فاحترقت الندوة وسنة ١٨٧١ فاحترقت مرفأ حرق تولي وقدرت الحسارة
 بلهولي ليرة

وشهدت النار في بارمن سنة ١٨٧١ ايام الكومون فانفست ما قيمته اثنان وثلاثون مليون
 ليرة وفي رومانيا سنة ٦٤ فاستمرت ثمانية ايام واحترقت عشرة من احياء المدينة الاربعة عشر
 وفي لندسيا سنة ١١٠٦ فكانت تخرقها كلها وفي ايسك سنة ١٤٢٠ فاحترقت ٤٠ بيت منها
 وفي درسدن سنة ١٤٩١ فاحترقت كلها وفي مبرغ سنة ١٨٤٢ فاستمرت ثمة ساعة واحترقت

١٤٢١٩ بيتاً وأمانت مئة من وثمنها ما أنفقت بمئة ملايين ليرة انكليزية . وفي كوبنهاغن سنة ١٧٢٨ ماحرقت ١٦٥٠ بيتاً وسنة ١٧٩٤ ماحرقت قصر الملك بما فيه سنة ١٧٩٥ ماحرقت ١٥٦٣ بيتاً . وفي بطرس برج سنة ١٧٢٦ ماحرقت التي بنت سنة ١٨٦٢ مأنفقت ما قيمته مليون ليرة . وفي موسكو سنة ١٧٥٢ ماحرقت ١٨٠٠ بيت وفي الرابع عشر من ايلول سنة ١٨١٢ احرق الروسون موسكو خوفاً من بونايرت فلعبت النار فيها حصة ايام واحرقت ٢٠٠٠ بيت وثمر ما أنفقت ثلاثين مليون ليرة انكليزية . وشهدت النار في سكوتاري من بلاد اليونان سنة ١٧٩٢ ماحرقت ٢٠٠ بيت وفي ازهر ١٧٦٢ ماحرقت ٢٦٠٠ بيت وسنة ١٧٧٢ ماحرقت ٦٠٠ بيت وسنة ١٧٩٦ ماحرقت ٤٠٠٠ دكان وسنة ١٨٤١ ماحرقت ١٢٠٠٠ بيت

لاتحترق الصغار

لا ينكر ان الاشياء متفاوتة في لزومها تماوتاً كلياً ولكن هذا التفاوت نسبي قريب امرى يبدو لزيد منها لارنا يبدو لعمرو فقلة عدم اللزوم حتى ربما حرق عمرو يزيد على اعمامو . اما العاقل الذي ينظر الى الامور من حيث هي وإلى الناس من حيث هم جهة اجتماعية تتنوع ليلابها وتختلف مطالبها باختلاف الظروف والارام فلا يفرأ ان يحترق امراً غير خارج عن الآداب ولا يستلحق ان يحترق يزيد على ثقله شي . ويكر على شفو شي آخر مما كان فانه الشيء طليماً في لزوم او لا يعلم ما تكون نتيجة لبعض افراد البشر او للبشر كهم في زمان او في مستقبل الارام . وهذا الحكم لم ينو على اساس المحدث والقيمين بل قد جردناه من الوقائع الجزئية التي يطلق بها تاريخ المخرعات والمكتشفات . ألا ترى ان اصحن بيوتهم ملبسوف الفلاسفة وفخر العلماء الذين قاموا قبلاً وبعداً انما كسفت غوامض الكون وحل من حقد العلم ما حل بعد ان عرف حل مسئلة لا طائل فيها في الظاهر . فانه على ما يروى عنه رأى تماشه تسقط من امها الى الارض فقال لماذا سقطت التماشة الى الارض ولم بال جهنماً حتى جاء بالجناب فاذا الجناب على اعظم المسائل ويكتف للشرقيين المولم بمرآتها وتلقا وحجمها وحركتها وانبرعا بعضها في بعض الى غير ذلك ما بعد اليوم في اسي طبقة من طبقات العلم . فذلك بعد حل مسئلة لو سألمها العقل الصغير فضحك ككبرون طيلو . أو لم نسمع قط اننا من جمع الاصناف والامانة الحمرة والضب بين الانثريه والخصى وحسد العظام من

الدمن والركام وتوجه الانبات الى الامور التي لا يزال كثير من يفتكرون على الملتفين اليها عرف الناس تاريخ انكرة الارضية وما جرى عليها من الحوادث وما عاش فيها من الاخلاق وما طرأ على الانسان قبل ان ذكر عنه شيء في التاريخ تألف من ذلك علوم صرفة تدعى المول . او حتى حثك ان تقاطع العلم في هذا الزمان والذي دافع صميم الى اقاصي البلدان من الذين يفتون من حل هذه المسائل لماذا يفتون للثور ولا يفتون للبحار ولماذا يكون للفرس حافر وقفوف ظلف ولماذا طال عنى الظراعة وخرطوم الفيل واسمت عن المياه وصرحت عن الخلد ولماذا يطير الصنوبر ولا تطير البطة ولماذا انتعت اذن العنزة وتدلّت وصغرت اذن الفرس وانتصبت ولماذا يفت للرجل شارب ولحية ولا يفت للمرأة ولماذا تروى الذبك بالاولى ويبيت الدجاجة حطلاً مناً ولماذا تلوت الرهرة وملست فخره الخوخة وصلبت بواء الممسة ورما لون البرتقاله واشاك فسر الصيبر الى غير ذلك مما يظهر للجاهل طبعاً مفصلاً . ولما المائل فبهم ان الصفات تنقسم الى الاسرار كالكميات وان القدر الكثرة لا تحمل الا بعد حل الصفة وان العلم انما يتكامل بمعرفة حقائق الامور دانيها وقاصيها كبرها وصغيرها . فالمائل يصير كل علم والخبر يعلم ان الحكمة في حل الصفات كالحكمة في حل الكميات

في اخلاق الدمشيين

لجذب الذكور بشاره رطل (تابع مائة)

هذه في دمشق النباه شاعرة على انحطاط الامة العربية وكان يجب ان تكون في صدر المدن الكيرة المهددة الامة بكثرة السكان الماخلة بجميع وسائل العرائس البالغة من انتظام الهيئة الاجتماعية الى شدة العادة بالنظر الى مركزها الحضاري الذي فلما يرى له شغل حال كونها موضوعة في وسط جبل بين سهول مخصبة دعية التربة واسعة المساحة مجدها شمالاً جبل قاسيون الذي يزيد بها جمالاً ويجري فيها من الغرب الى الشرق نهر بردى المشهور بطيب مائه وعوده ونواحيه في وسطها ومنشعباً الى جداول كثيرة تنساب في تلك الحدائق النضرة الى مدى بعيد فلا تزال لابة ثوبها "سبية" في جميع شوارعها - راسم - نمر - سور - سور - الرابع الجيولوجي الفرع لا تزال مخصصة على نمادي الزمان مع عدم اتقان الحضارة بموجب القواعد التي يخطط بها الخصب ويزاد . لذلك كانت غوطتها الناضرة عديمة الخال . ومن يقف هناك على راية في الصالحية لمشاهدة تلك الحدائق الامة الناضرة والرياض البديعة الزاهرة ينهر

الظفر من محاسنها ويدهش من جماله الطمعي بمقتل أبي جنة فنجري من تحتها الأنهار وبهني
بهيمة قول من قال

العلم جنة أرضه فردوها الصالحه

وهذا ما جعل مفاد تلك المناظر اللطيف على الحكم سمو خصائص الدمشقيين وطول
مرتبتهم في السلم البشري بناء على ما عرّف من تأثير الوسط في توزيع طبائع الأسات وبنائهم.
ولذلك كان الدمشقيون ذوي كياسة ولطافة يملكون كثيراً إلى اللهو والرهو وبرتاجون إلى
ارتفاق كؤوس الانسراح على ضوا في المداول في تلك المذاق زرافات زرافات فخرهم بين
مهم المصالح ولش ايجاد الفكر بأدارتها بحسب مقتضى الصالح ولا يفتي أهم حساب الخلقة
تفهد مناظرهم على الدماء والمخافة والطرافة واللطافة . وتدل استدارة العقب لهم على تولد
الافكار وسعة القوى الصلبة إلا أن منهم منعه فهم تخاف لقله الرضاة وحرص العقل . وقد ورد
ربعة أو قصيرة ومراجهم دموي بلقي وطبهم سباه العجاة ظاهرة في وجوههم ولكنهم قلما يجسمون
ولو الذر من القصب بأعمال الفكر في طلاب العلم . والد احاديثهم وأكثرها تداولاً بينهم ما
الخص بالجديات فادادتهم المصالح للسارة الادبية كان ذلك لخصه يحيا الطبعو يستغلها السع
ولا يكر أن كثيرين من السادة الصلاء الذين يحق لدمشق أن تقهرهم وتمتزم جذرون
باعتبار العالم المحدث بالنظر إلى صفة معارفهم إلى أن ما جعل إلى الالف كبر العامة
فأصبرين من حمية الآداب مختلفين عنها بالهبات الجسدية التي في حلة فساد الفكر وظلام
العقل . ولا مردع أن العامة لو تلموا سبلاً معتدلاً من جهة الأسبال الجسدية وأدخلوا قوام
العنلية بالدرس والمطالعة لحصلوا قدرًا راقياً من العلوم والمعارف الذمهم من حمية الاستعداد
الطبعي في درجة سامية . ولكنهم المصاحبة الموهبة بتوغلهم في الملاهي وإسرافهم في الشهوات .
وأي يحصلون على زمان كاف لتصيل العلم وأكثر وقتهم ضايع وراء أمود يتصرفونه ورجحانة
بسدنقوتها وقوة يرتفعونها^(١) على أهم يتربون في كنف عبيد الأسراف غير قاطنين من راحة الله
وكثيراً ما يعمون من الزواح قبل البلوغ فيعوت الوقت الذي يجب أن تمرّ فيه القوى
العنلية في اتقاء المعارف . وكثرة الزوجات كثيراً ما تجعل النساء عنيات فلا سبيل لتكثير
النسل بذلك كما ظهر لدوي المعارف على أيهم ما ضمن صرّات بعضهم لبعض ومنوعات
من تعذبة العنل بالعلم فلا يقدرون على تربية أولادهم تربية صالحة . وذلك ما يجعلهم

(١) (المنظوف) كما ورد في بعض هذه الفترة ومنها من الطلعة الثانية لولا أن حظي بهراني حذف فصول

"مستعبدات للشبهات قلبات كانهن" لم يخلفن لمساعدة الرجال على احتمال مشقات الحياة بل لكي يلقين على كواهلهم تملأ حياءً فوق انسابهم وأذا عدست الفتنة الرائدة لعدم تعلق الزوجين ببعضها فبالسوء حظ الأولاد بهذه حالة تخرج ويخرج عنها المخطاط الهيئة الاجتماعية الى دركات الدل والمهل ولا بدع ان كانت الدرمة نصف السل وقلة جوده لان الاسراف بالتهبات باعث للفقر ومحدث امراضاً عسية وجسدية يستغرق وصفاً مجلدات ضخمة

ولا تصعب معرفة عوائد الدمشقيين اذا اعتبر الزى العربي انه المؤلف عندهم غالباً ولكنه قد تنوع بتعدد مأخوذة عن الاتراك والاكرد والافرنج ولا سيما ليس الطربوش العربي يكاد يكون هويتاً بدلاً من العمام والاقية والجبب ولأن لم تزل كثيرة الا انها أخذت بالنقصان يوماً فيوماً وقد غلب اللاتسوك والكنالوش على سائر الاحذية والخصى يستعملون آنية فضية او ذهبية في الصباغات والموائد ولكن الدوق العام يكره هذا الاستعمال لان الشريعة لا تبيحها كما انها لا تخرج ظهور النساء على غير الاغارب الا من الأسمات اذا ذهبن الضرورة

ومن صفات الدمشقيين اهم كلمون يديهم الخسيفة كالباريزيين ولا يحدو بذلك فهم لا يهملون الربح ولا يتركون الاوطان والمكائن الا لحادث مهمة ومع ذلك لا تنفجر صدورهم الا حيث تكثر المنزهات وتسل جداول المياه وابنا وجدوا ربحاً ثناء على كسبهم ولطنتهم على انهم ليسوا بالمل لطفاً في مدبنتهم عبياً ما اذا كانوا خارجاً عنها وحسبك برهاناً على ذلك القول الفاعل عندنا وهو "لم يدخل الفقام (دمشق) غريب الا طلب من الله هرامها" ولما كانوا محصورين فيها عن النظر الى مدى بعيد لا يترغون على الادوية والمحال ولا يطلبون على المهر اعتنى ببناء الدور وزينوها بالنفوش الذهبية من داخلها وأما خارجها فلا يفرقوا بالناظر لانها مديرة النظام المندحي وقد زادوها تحسباً بحرم الماء اليها من طوائع يهر يردى العلب ويغرسهم في حراسها النباتات المشجوة الارهار

ولا ينكران الدمشقيين بالنظر الى حذقهم وتوفد افكارهم واصعادهم الطبيعي للتقدم لا يعود من وسائل العمران ووسائل انتظام الهيئة الاجتماعية الا الاتحاد والتعاون لاعلاء شأن الوطن وتعيم فوائد العلم ولكن أتي يكون الاتحاد ولا تكافؤ بين ابناء الوطن بعضهم كاخوة على الصراح المانة كلف بقدر الما لا لاشياء ذميمة المنة التي لاجية للعلم الا بها نادا شاء أحد عطائنا افاعة حقيقة طيبة لبتع بها المحبور اوقفة عنها خوفاً من الوثقة كما جرى مثل ذلك في العصر المتوسط المعروفة ما يام المحمل والخسونة حيث كانت السيادة المطلقة لا تراعى حرمة الحقوق الاساسية ترى ما هو المانع عن تقدم الدمشقيين في سبل التمدن والعمران

وبلادهم احسن البلباد رفعة واكرمها بقعة وهم من احسن الناس خلقا واجمل خلقا وكان
سلطانهم ارباب العلوم وامااء مجدها وقد شادوا لما القصور التي لم ترل اطلاقا غيره لمن
اعتبر . هنالك ترى حركوك الاوقاف الكثرة مرسومة على الاحجار بالاحرف الكثرة مهيوتا
رهبها على الطلبة فليت شعري اين ذهبت تلك الارماف وكيف عشت بلك المدارس صروف
الزمان ومن يقال ان مدينة كدمشقي تغفل مع القرى المجاورة لما على ما يفت على خمس مائة الف
نفس اكثرهم من البسط العربي لا يوجد فيها الا عشرة آلاف نفس يهبطون القراء والكتابة
مع اننا في عصر يعرف بصير النور وان لا يوجد فيها اكثر من مائة مشرك بالمرائد الوطنية
ودراج المبرائد دليل على خايق بصاعة الادب اليس من المذهب ان هذه المدينة الكبيرة لا
يوجد فيها مدرسة جامعة ولا مطبعة متينة ولا مسرح ولا بيستان ولا معرض للفن والآثار
القدية والكتابات الطامحة ولا مكتبة عمومية ولا صندلية اصولية ولا منتدى للذاكرة الادبية
ولا شركة تجارية او صناعية ولا معامل للادوية ولا معانج ولا جامعة رابعة حتى ان الكثيرين
من اهلها لا يتفقدون بالطلب الا متى كان متحفيا ومن يعتقد ان نهر بردى الطبيب الماء
المجاري الى وسط المدينة بلني مستودعا للادوية والاقطار بلن طرفها حرجة واحدة مع ان دخل
بلد بها اثنا عشر الف نسمة على الاقل

ومن يعرف قيمة تلك السهول الخصبة ولا باخذة الاف لتر كما عرضة لمطامع البعض من
الجمعة الواحدة ولتقريب اليك من المحبة الاخرى وكاست في رس الرومانيس قوم باود اكثر
من اربعين مليونا كما اعاد المؤرخون فهي الآن لا تفي باحتياج المليونين من اهلها . ولو حركت
كما ينبغي ورؤعت بمسب الاصول لاغت البلاد وايرت السواد واهلك عما يترتب على التزام
البدو وجانب الحضارة من المنافع العامة والفوائد العامة وهنا بلقي الشكر على مساهمي حضرة
صاحب الابهة والدولة مدحت ناشا والى ولاية سورية المعظم لاني سمعت بمحضرة المدينة ان
حارم على مداركة هذا الامر الخطير باعطاه الادوية النعالة فتدب حياة اثنين بذلك الحصص
المختصر من اعضاء مجتبا الاحتاجه واعني يوا البدو الذين يشبهون هنود اميركا في ايام جاهليتهم
واما ترحلهم كما اننا قد استوجب الشكر لفرضه القوم على انشاء الجمعيات الخيرية لاقامة
المدارس فكثير يعتابو عدد طلبة العلم وقد انشأ للصنائع مدرسة في المدينة معها لم ترل اليها
مصرفقة بيتاتها . وامر بناء سوق جففي الذي احترق حديثا على نسق جميل يصارع
الاسواق الاوربية سمعت على هذا الميول الى باب شرقي بحيث يعود الى تلك المدينة بهمة اهلها
طريقها المستقيم متصلا بمتبب اخرى ثم بها سهولة الاتصال بين اعمام المدينة على ان هذا

الساحل الملم لم يأل حثاً من ايجاد وسائل الالة وسائل الاحاد فأمر ببناء دار للصهور
تصرف بحجة البلدية وسط أحد الأدهاء بغير الرطبات الادعية في مرجع وطني وأظهر غيرة
بمسنات كثيرة ظهرت منها لوائح التعميم بمه وجرة والمتطران بلغ دمشق بمأه وجة الصهورين
من أهلها بعد جمع سبعين درجة الهند التي وصلت إليها البلدان الآلة بكثرة السكان والمخاطلة
جميع وسائل الممران

هذا ما قصدت تدوينه اجابة لرغبة بعض الاصحاب وجرأاً لسؤال بعضهم كيف وجدت
دستور منقصر اموال على ذكر طرف مما يحس ابراده في هذا الموضوع الذي غرقت فيه المطالب
المختلج بعلم الاخلاق. ومن اطلع على كتاباتي هذه يرى اني لم اجد التيقن والمداينة ولكنني اريد
ان اقول ان الحق سالكا في الحادة التي يؤثها من هذه بحاج وطنه وعلا شأنه لعل ابناءه
الليبريين يجهون من يوم الغفلة ويخرجون رماح المروءة العربية الى غور الجهل وبصوتهم سهام
النقد الادبية نحو العصب عدو وطنهم الالد منتهين في حقولهم ان الواجبات الاساسية تقضي
عليها باختيار الفضيلة والحكمة والوطن

اتساع الهند والولايات المتحدة بأمريكا

طول بلاد الهند من الشمال الى الجنوب ١٨٠٠ ميل وعرضها من الشرق الى الغرب ١٥٠٠ ميل فلو كانت جهلاً مربعة لكانت مساحتها ٢٧٠٠٠٠ ميل مربع ولكنها ليست كذلك لمساحتها ١٤١٢٥٤٧ ميلاً مربعاً ليعب تراب على مجموع مساحات جرمانيا وفرنسا واسبانيا والبرتغال وإيطاليا وسويسرولاند وبذرلاند أي لو جعلت هذه الممالك معاً لكانت اقل من الهند اتساعاً بمساحة الولايات المتحدة في اميركا ٣٢٦٠٧٣ ميلاً مربعاً فهي تراب على مساحة الهند ٤٢٤٦٧٩ ميلاً مربعاً. وسكان الهند نحو مئتي الف الف واربع الف الف لخم مرمدمهم في بعض الامكنة وسعفرهم في غيرها. فكثير من اتسامها الواضحة اماحالية من السكان ايما قليلهم جداً

سكان الصين

[illegible]

مسائل واجوبتها

- (١) من العاصرة . كيف يصنع حطر
الورد
ج - يؤخذ ماء الورد المتجدد ويصب منه
بالكركة فتهنة او قشيشان فيظهر العطر طافيا
على الوجه يمسك اصبع او اصبعين فينثر كما
ينثر الزيت ويوضع في قهنة مسدودة جيدا
لكي لا يظهر ويحفظ من الضوء لكي لا يتغير لونه
(٢) ومما . ما في الآلة التي تدل على الماء
في الاوص وكيف اصطفاها
ج - لم يثبت عند اهل الفقه من المتأخرين
ان آلة من الآلات تدل على ذلك . ولا يهمل
معرفة وجود الماء والآلة الاختيار
(٣) ومما . هل طرطرات الصودا
والبوتاس مادة واحدة او مادتان وكيف يصنع
انما كانت مادة واحدة
ج - في مركب واحد يصنع باداة جرمن
من البورق وه من ربة الطرطير في ماء لم
يخفف الماء بالمخطين فيتلور هذا المركب
(٤) ومما . كيف تصنع بياض الصاعدة
الحلية
ج - كل البياض المتفرقة تصنع من تراب
لا يذوب في النار ورمل وكوك ودلعان
محروق وذلك بان تجعل هذه المواد معاً
- تصنع منها البياض باليد او بامراشها في قالب
كالكاس له قلب صغير بحيث تبقى قهنة بينه
وبين القالب يفرغ فيها الطين . ثم تجفف
وتشوي
(٥) ومما . كيف يهل لحام اصغر الفاس
الاصغر
ج - باداة ١٢ جزء من الفاس الاصغر
و ٦ من التوتيا وجزء من النصدبر . او باداة
١٢ جزء من الفاس الاصغر وجزء من التوتيا
(٦) ومما . هل من وصلة قلوب الولاد
غير الحرارة
ج - لا
(٧) ومما . كيف يصنع البورق لانه يصنع
في حرور وفي التحليل وفي اماكن كثيرة
ج - البورق طاعة الكيمائي في بورات
الصودا يخفف قليلا بتهنة التكال الذي
هو بورات الصودا الطبيعي وللانمال الكيمائية
يشبع الحامض البوريك بكمونات الصودا
ولا نظن انه يصنع في هذه البلاد كما اشرم
وربما كان المصنوع هنا رجاج البورق الذي
يصنع يجفف البورق على حرارة منخفضة ثم
تدفويز بزيادة الحرارة حتى على برد يصير
كالرجاج

(٨) ومنها كيف تصنع الكينا

فتبلور الكينا

ج. اذا اردتم بها كبريتات الكينا فتخفف
بان تلي سبع ليرات من غلب السكوبا
الاصفر بعد ان يسكب عليها ثمانية اوقية من
الحامض الكبريتيك خمسة ستة جالونات من
الماء. وبعد ان تلي ساعة ترش ويخل الحامض
ساعة اخرى في مقدار كالاول من الحامض
والماء ويرفع ايضا ثم يسكب على الحامض
جالونات ماء ويخل ثلاث ساعات ثم يرفع
الماء عنه ويفصل في ماء نظيفه يوضع
الماء المرشح اولاً وثانياً وثالثاً والماء الذي غسل
به الحامض اخيراً في ماء واحد وتضع باكسيد
الرماس المهدرات في ثم يراق السائل الطافي
ويصل الراسب بماء مستطير ويخل السائل
المراق والماء المفصول به الراسب ربع ساعة
ويرفع ويرش بها الكينا بماء الامونيا وتفصل
بماء بارد جداً حتى لا يثقل بها اثر فلوي ويضاف
اليها نصف اوقية حامض كبريتيك مخفف
يكفي كافي من الماء واثنتين من القمح المحروني
وتترك مدة في مكان دافئ ثم ترش ويصل
القمح ويضاف خبثا الى الماء المرشح ويهرس

(٩) ومنها كيف تصنع الخشخاش
ج. اذا اردتم كربونات الخشخاشي طيبة
وانا اردتم مكس الخشخاشي فهو يصنع بتكليس
الكربونات
(١٠) من الاسكندرية كيف يصنع
صباغ الفخر وكيف يستعمل

ج. قد ذكرنا وجه ٢٢١ من السنة الثالثة
طريقة مستوفاه لعل الصباغ الاسود واستعماله
لكن اذا اردت صباغ الفخر الثابت حتى يصير
اشرفاً فاعلم كيف يصنع بماء وصابون ثم يبلل
باصحبه مبللة بقوب برصقات البوتاسيوم
(جزء من البرصقات في ١٠ جزء ماء) وانما
اريد صفة حتى يصير اشرفاً فاعلم كيف
يؤخذ اعداد الكرام من الحامض الكروكالك
ثلاثة وعشرين كراماً من مذوب سكوي
كلوريد الحديد وخمسة وعشرين كراماً من
كلوريد النحاس وسبعين كراماً من ماء الورد
ويبلل به الشعر كما تقدم (حاجه) يصنع كلوريد
النحاس بماء كربونات النحاس في حامض
هيدروكلوريك (ستالي بنية المسائل)

قد سررنا بانساء جمعية طلبة اديبة للنساء في بيروت اسمها باكورة سورية مجمع فيها
اعضائها من النساء المحدثات مرة كل اسبوعين وبعدهن حقولن بالخطب والمباحثات العلمية
والادبية والنظر في ما من شأنه تحسين الهيئة الاجتماعية بين النساء في سورية. فها هذا الو
اشترك في هذا المعنى الحميد كل سبعة مائة فان سورية لا تستقر قدمها على ركن التقدم
والانجاح حتى تناس المرأة الرجل اشغاله طاماً وادباً وبصحة واحدة نحو اصلاح الميعة
السائلة وتحسين الهيئة الاجتماعية

اخبار واكتشافات واختراعات

الترفة الخيرية

الحضرة خديجة العالم القاضى السيد الحاج حسن افندي لاراهي مدير الزاهد القوسي بنحضر من الترفة الخيرية لسنة ١٦٩٧ هجرية وقد سبق ذكر تلك الترفة في المختطف مراراً مع ما حوته من درر الاخبار وحرر القوائد . ومن جملة محاسنها هذه السبة ذكر ملوك يهودا واسرائيل وعلفاه القرينة بالاندلس وسبي ملكهم ووفاتع مختلفة بعد الهجرة واستقلال الدولة المسيحية باليمن والنجار وعدن هذا ملوك الالهة والكسوف والخسوف والطول والعرض الى غير ذلك . فلهدي مؤلفها احسن القناء وتبقى له خير الجزاء

ياكل تدقيق

مسلة كليونيرا

قد دنا اجل انتقال مسلة كليونيرا من الاسكندرية الى اميركا كما انتقلت الحما قبلها الى بلاد الانكلز عي رسالة وردت اليها من الاسكندرية انها قد اتزلت ووضع على صين من الاخشاب قرب الهر وسجل الى ديار من يعرف قبتها

تفتيش الشمس والسيارات

اخترع السيد برطي اختراعاً يخص به الشمس والسيارات دائرة حولها في افلاك مناسبة لاملاكها في الاتساع والبعد وهو اقرب الى الواقع ما اخترع سواه في هذا الباب وادق في صفة واكل وضوحاً يدخل الناظر في طولها اربع عشرة قدماً وطول قطرها عند قاعدتها كذلك فوري القبة مدعونة بالارورود ومرصعة بصور الكواكب الزاهرة والحجرة في وسطها سائرة فخال انه ينظر الى القبة الزرقاء بكواكبها ويحسها . ثم يرى كرة من الابل الى الاري اللون ينقد فيها ضوءاً بامكانها الشمس في السماء وحولها كرات صفراء تقوم مقام السيارات من عطاره الى اوراوس وفي حلقه يترابط تكاد لا ترى لدقتها على ابعاد مناسبة لابعاد السيارات في السماء . ثم يدبر عنقرضا

منه صين عديده باشر الفرنسيون سمح الجزائر تحت ادارة سيو بره وفي هذه الاثناء استتب لم ان يظن ما يحضره بما هو مسموح من اراضي اسبانيا وفرنسا وبلاد الانكلز ففصل من ذلك انه صار الآن يعرف طول قوس من المجارة مئة من جرائر شتلاند بأوربا على عرض ٦٦ شمالاً الى جوي الجزائر بفرنسية على عرض ٣٤ درجة شمالاً ايضاً . والفرص من معرفة طول هذه القوس معرفة شكل الارض ومساحة محيطها من قطب الى قطب

المحرك المرمي

أقامت دولة برومسا لجنة للنس الاحبار
المشورة لكي تختار افضلها للكتابات الدولية .
فقر قرارها عند فحص جميع الاحبار على ان
يجوز النقص اجودها

ماذا ينقص الانسان عن الطيران

من بارز الى مرسلهاست عدة ميل والآس
يذهب لطائرة سكة الحديد من المدينة الواحدة
الى الاخرى بمس عشرة ساعة لا غير اي انه
يسير اربعين ميلاً كل ساعة

مسألة الرمية

قد جرى في هذه الاثناء نقب لعمير
الروم في جيفنا فانكشفت احياء كثيرة مما له
اجبة عند علماء الآثار القديمة . ومن جعلها يجرّد
من حجر الجباد منقن الصنع لا يزال كانه قد
خرج بالاس من تحت يد صائغو . ولما كان
حجر الجباد هذا لا يوجد الا باسباً فقد اشغلت
مسألة وصوله الى اوربا أبواب العلماء فاختلصوا
في حلها على قولين . قال البعض انه كاسف بين
اهل الشرق والغرب تجاره قبلما دون شعبه
من توارج الشر وقال آخرون ومن جعلهم
مكس طر الشهير ان هذا الجرد من البقايا التي
نظفها الآريون . منهم عند ارتحالهم من هندكوش
باسيا واستوطنهم اوربا ولم يزل البحث جارياً
فيها

خيمور البيرا والمحشرات

قد ظهر من اختراعات بعض المحققين ان

مبتاحاً فتدور آلات محبسة في اعلى انبئة وتدور
هذه السيارات حول الشمس في اعلانها عطيليه
والارض بين هذه السيارات فتدور المحورة وقمرها
بؤلوة صغيرة على صد يسير منها وفي داخلها آلة
خاصة بها . فاقا فارت حول الشمس في حلة
السيارات تارت بهذه الآله ايضا على محورها
وخار قمرها حولها . والسيارات التي لها انوار
اقارها مضممة بجانبها ولكنها لا تدور حولها
لكثرة ما يتنصع وتدويرها من الفتنة . ورجل
حلفائه حولك ايضا . وحول قاعدة القبة صورة
مسطحة البروج وعلى ماطها دوائر عطيليه موازنة
للالفلاك التي تدور فيها السيارات . وفي الجملة
يقال ان هذا الاختراع من اثنين الاختراعات
التي تلخص بها الشمس وسياراتها ولا سيما لانه
لا يسمع للآلات صوت في دوراتها فلا يضر
بوجودها فبطل الفاضل ان السيارات تتدور
من نفسها وقد قضى عمله على علو ساعات
مطابقه سبع مائة واثني عشر ساعة ليرة
انكليزية

اطول النفي

في ولاية ميشيغان من اميركا رجل اسمه
ادون صمته من العمر سبع واربعون سنة
ومولوكه من اقدام انكليزية وله لحية طويلة مع
اقدام وصمت عند ونصف حقة . وقد اجدا
هذا الرجل يخلق وجهه وهو في الثالثة عشر
لم ترك الحلاقة منذ ثلثي عشرة سنة قبلت
لحيته هذا المبلغ العظيم

قرباً هذه الوصفة كويط بها عاملين من الدين
بمنعهم. ويعتصرون عيالهم من لبن البقر تعلول
ابائهم وتكثر اولادهم وإذا جاءت الامراض
الطامة يحيط بها سامين. والدين برثوث
الجهال من لبن البقر واجرم عظيم واولادهم لا
رب يظنون. كمنة مجمع الموصون بالصين

شفق فرانساً بالمعارف

كل من يزعم ان فرانساً لم تصب بطلع
الحكومة الامبراطورية واقامة الجمهورية فليست
قليلاً بما يأتي فعمل لساندهم. لما كانت حياه
كل امة لا تقوم الا بتقوية اذهان افرادها
وتتغنى علومهم ومنذ المعارف وتسهل بوال
العلم فترار باب القضاة في فرنسا ان يطلع
بلغ خمسة وتسعين الف فرنك من مال
الخزينة ليصرف سنة ١٨٨٠ م على تشييد
المعارف ونشر العلوم. وهذا المبلغ لم يزد
اقل المعارف في فرنسا من قبل فانه يزيد عن
المبلغ المقتطوع للحكومة في الف وخمسة
الف فرنك. ولم تكن الحكومة الملكية ولا
الامبراطورية في فرنسا لتتكررها هذا
الانكار حياً بترقية المعارف وغير الاية لى لم
يسمع ان المعارف نالت مثل هذا المخطئين الاية
الترسوة فان حظهم لم يكن الا تسعة عشر الف
الف فرنك في سنة ١٨٥١ وستة وعشرين
الف الف فرنك في سنة ١٨٧٠. وقد عذبوا
ان يفتح من مبلغ هذه السنة خمسة وسبعون الف
فرنك للصبح الطائي و٨٢٥ الف فرنك للمراصد

الديار وكثيراً من الحشرات الحطية التي تجمع
في مجلات واحدة ينفثها غالباً سوس من القطر.
وان هذا القطر يصلح لعل خبز البراويش
خمر البرا يفتل بعض هذه الحشرات اذا وضع
عليها كما تخفق بالخير بغير ما فعلها كلها

تحريم الخليب على الصينيين

من جملة المهرجات عند اهل الصين اكل
لبن البقر وهما ترجمه احدى مصابهم في
ذلك: حرّم عليهم اكل خليب البقر فان سلب
المحبول غذاءه حرام والنفراضل المحبولات
واصعبا فكيف سلب غيره ان الذين يبيعون
الخليب يسودون ضائرم طعماً مارج والذين
ياكلونه يزعمون انهم يسمون جهلوا بما كانت
الخليب لهمهم ألا ترى ان الذين يطلبون
اللبع بالعلاج يفسون عنه ما هو فالذين يؤمنون
اللبع من الخليب لو لم يفسون لعلوا انهم ضالون.
ان البشر يملكون الاولاد ويغذونهم باللبن
صغاراً كذلك البهايم. فاذا اشترى الناس
لبها منعت صغارها الطعام واذا قوها عذاب
الموت أما تدعو البقرة وعملها طيم. لا تنطق
البهايم فكيف تحب اكله لبها ان احادهم ينصرون
كاجساد البهايم والطيور (بالخص) فعلى
طالب الصحة والسمن ان يصدق غير هذا
العلاج دار للصحة سارة علاجات لا تعد.
ما لم يؤمنوا طول العمر من لبن البقر ألا
تعلون ان الصغار اجلاً مبعلاً لا تغيرة البقر فكلوا
غير اللبن يركوب شقونين محبين بالابا الذين

بسطها من دي قبل وإن مراقبي الطقس في
جرمانيا وجدوا أنه يوقد برقا كل سنة . وأن
إسبانيا وشرقي كريتندا صارا ابرد ما كانا
في القرن الرابع عشر . وأن الفيلسوف لم يحدد
أن الثلج يحلّ اواسط دراسا في منتصف اياركا
حدث في السنة الماضية

العلم عدو البطل

مائت فناء في بلاد الانكلترا بالرياح
وأقيم يومها رجل وثبت عليه انه اشترى اوقية
رياح قبل مومما عاذه ان الريح الذي
اشترى باقي كلة في بيتو فانطوى ووردوا فانها
هو كمال . وكان الاستاذ داما الاميركا في
الشهر ببلاد الانكلترا يعتقد طلب من النظري
عد المسئلة طلبا لمقص هذا الريح بالمركب
ثم لحسن الريح الذي في سنة الفناء ورياح
البائع الذي اشترى من الفاتل فوجد ان الريح
الذي في سنة الفناء كالرياح الذي عند البائع
ولكن الريح الذي عند الفاتل يختلف عنها
كلها في كثير بلوراو للفت على الفاتل انه
اشاع اوقية ريح وسم الفناء بها وري ما بقي
ثم اشترى اوقية اخرى من مكان آخر ووضعها
في بيتولايم الفناء فاما ان العلم يظهر الالهام
ويكشف الحجابات

البرد

لم يبق ريب في ان هذه السنة من ابرد
السنين فقد سجلت الترمومتر هذنا درجة من
درجة الجليد بتراس فارمست في الهواء وهبط

الفلكية والجيولوجية و٢٩٦ الف فرنك
للكتبة العمومية ومعرض نصف و٢٠٠ الف
فرنك لتسقي على الذين يسمون بمعد
الاكتشاف و٤٦٦ الف فرنك على مدرسة
فرانسا للكتبة وما بقي على مصانع أخرى لعمود
على فرانسا بالمال والعمران . هذا ولا ريب
ان من يتأمل في اهتمام اهل فرانسا وغيرهم من
اهل اوربا واميركا في تسليط المعارف وترغية
المعلوم وتعليم الرعايا وفي ما يطلب ذلك كله
من ثمن العقول وتوسيع الادعاء وتوسيع
العلوم ويكثر الاكتشافات لا يذهب اذا افتر
المصنف ان بلادنا هذه ميتة علميا ومعرفيا وانها
كتم تحلب ونحوه ولكن لا ترقى لصفوة جبل
على هذا الموت الطويل

طقس اوربا

قرّر احد الكتاب الاوربيين ان طقس
اوربا ولا سيما فرانسا أخذ بالازدياد برقا وقد
استند الى ادلة كثيرة منها ان الكرم كان هو
على شاطئ خليج برستل قبل ايام اراغو وأن
بعض البلدان التي كانت مشهورة بجودة خمرها
لا ينتج عنها الآن الا في بعض السنين وأن
اماكن اخرى من اوربا كانت جيدة الكرم في
اواسط الجيل السادس عشر ولكن الكرم لا
يجل الآن . وأن حد الزيتون الشمالي ارتد
جنوبا في سنة السنة الاخيرة نحو ١٥ او ١٦
كبارمترا . وأن الجليد في جبال الالب صار
يقطع بعض الاصطدام المتصاة بالاشجار ولم يكن

حوران خمر ويؤمل اقبال المواسم فيها الحسن
اقبال وبعث اليها وكيلنا بمرج حوران ان الثلج
قد ارتفع عندهم وفي حاصيا نحو ٢٦ قيراطا
وذكر لنا بعض اصحاب ان نهر الأولي طاف
بقرص صيدا فكاد يغمر البساتين حتى مجرى
فرسا عن قطعوا وللافة البعض لغري فرد
يمرو ولما ان الثلج في صور وصيدا ثلثه
اليوم وورد اليها في غمر من القدس ان الغيث
دائم فيها وان البرد شديد طيف بالما لحد
وذلك نادر . وأخبرنا ان حرة والخليل
وبالش كذاها الثلج ايضا وان البرد في حص
وجا وحلب وفنداق البصرة شديد والثلج
كثير

وقد جاءنا في رسالة من عنتاب ما صا
كانت جماعة من الدو نارية في لجة من الدمر
على منتصف الطريق بين كلس وعنتاب ومما
قطيع من الحمري والدم بلغ عدده ٣٠٠
راس فبات القطيع على الثلج وقامت في الليل
رج حصر طقت البرد فبات من في الحصة
وكل القطيع من شدة البرد . وطلب ولد من
اولاد هذه المدينة الى اموللا ان تخرجه خارجا
فانالت له اخرجها اما انتظرك هنا ولما خرج
اصفرقت امة في الرقاد لم استيقظت فلم تجد
ارهاق حدة خارجا اياه . بعث على الله
من شدة البرد اه

(حنا لوقا)

وكتب اليها وكيلنا دمشق ما يأتي
انقطع المطر عنا مدة ثيف على ٤ يوما ولما

اكثر من ذلك على سطح الارض حتى جلدت
الارض وجد الماء في اخر كانون الاول
واخبرفت الاحباب والاشجار معا . ولم يهد
لهذا البرد مثل منة عشرين سنة وبعض
المقنين يقولون انه لم يمد له مثل منة جيلين
على الاقل . وقد كثر القتل والقنال في
البحر انة الهلة والاجبية من شدة برد هذه السنة
وحرارة مطرها وتراكم ثلوجها هي الخوايب
ما مائة ان المطر بالاستانة متواصل والثلج
متزايد والبرد بالاضول شديد . ويستفاد
من الارصاد الجوية بالاستانة ان الترمومتر
قد هبط فيها ٤ تحت الصفر بنهاى متكررا
في الاوسط كانون الاول وفي لسان الحال من
ديار بكر ان الترمومتر هبط فيها ٢ درجات
تحت الصفر وان الوحوش الصارية تسطوا
على المدن حتى لا يبقوا اهلها على الخروج منها
الا مسطرين . ويستفاد من اخبار ماردين
وعنتاب ان الثلج قد تراكم فيها وعلا واقص
ارتفع صرغوخلا ومن اخبار قرص ان الترمومتر
هبط فيها درجتين تحت الصفر واكثر الجبال
انما واخبرنا وكيلنا بعلبك ان الثلج بها كثير
والبرد شديد حتى هبط الترمومتر ثاني درجات
تحت الصفر . وكتب اليها وكيلنا دمشق انة
هزرو اليها والبحر جامد في دياره . المطر

غزير والثلج كثير حتى ان الطريق بين بيروت
ودمشق قد سدت منذ ثيف وعشرين يوما
ومات جماعة من المكارين برقا وان المطري

بطلت في أكثر البلدان لكثرة الثلوج واما
وقع في باريس وحدها في ٤ كانون الأول
٢٤٥ ألف ألف قدم مكعبة من الثلج وهذه
يقتضي إلتها منها ثمان مئة ألف فريك واما من
نقطة المرد فيها حمد نهر السين في ٩ كانون
الأول وهبط الترمومتر في ميسوي الى ٢٤
نحت الصفر بلباس شتكراد وفي غرسل الى
٢٨ نحتا وهبط بهار في موسكو بروسيا الى نحو
٢٨ نصف شتكراد نحت الصفر في ٧ كانون
الأول الى ٢٠ ونحت في غينا في ٩ كانون
الأول

من المرصد الفلكي والمهيدولوجي
تكتشف الشمس في هذه السنة (١٨٨٠)
ارصة كسوفات كسوفاً كلياً وقع في ١١ كانون
الثاني وكسوفاً كلياً يقع في ٧ كانون
حزيران في ٢١ كانون الأول ولا يظهر شيء منها
عدداً. ويخسف القمر خمسين كسوفاً كلياً في
٢٢ حزيران لا يظهر عدداً وكسوفاً كلياً في
١٦ كانون الأول يظهر عدداً

كل ما نزل من المطر الى ٢٨ كانون
الثاني ٦٤٤ من الفهرات وكل ما نزل هذا
العام ٧٧ ٢ من الفهرات أي نحو ثلاثين
فهراتاً وثلاثة أرباع الفهرات

منذ بضعة أيام بعد هطول واطف الغدي
رسالة الى جناب الدكتور فان ديك يقول ان

اصبها في ٢٩ كانون الأول اذا الثلج قد كسا
الارض الى سكة اربعة دراهم تقريباً واثبت
البرد في ٣٠ و ٣١ مئة حتى هبطت الحرارة
الى ٢١ فارنهایت أي ٩ درجات تحت درجة
المجهد وجلدت الارض حتى صار الناس
يمشون على المجلد كانه صخر صلب. وقد قال
كثيرون انهم منذ زمان طويل لم يروا الثلج
يلق بأكثر كوقته هذه السنة واما في حوران
فالامطار متواصلة وقد بلغ الثلج في السهول
نصف الدراع تقريباً وفي الجبال هو الدراع
والنصف المزدجداً في جبل الدرور حتى انه يما

كان رجل هناك يمشي وجهه نحو الماء على
رأسه ولحقه الى مجلد في الجبال وقد اضرت
الثلج والبرد بالدم ضرراً يلفاً في الجبال
وحوران وفي أكثر المصايف حتى ان بعض
القطعان هلك في ورعها مائة وقد بلغنا
من اخبار تلك الجهات ان راعياً مات مع
غنوه في سفارة لشد الثلج ماها في الليل وحد
ثلاثة ايام فمض باها موجد الراعي وخمسة اياماً
فيها. ولذلك لا بد ان ترتفع أسعار الصوف
هذه السنة ولكن الآمال قد علت بحسب
اقبال المواسم هذا العام (بجائيل فساطلي)
وبالاحمال ان البرد قد عم هذه البلاد
باصرها. اما الارصاد التي ترد على مرصد بيروت
من اوربا فتفيد ان بردها اشد من المعتاد
ولسنا جرائدها ينطق بأكثر من ذلك فعلى
ما في بعض جرائدها ان الظواهرات المناخية

بمقتضى ما قد انشئت به دمشق مدرسة للبنات
تدرس فيها العربية والانكليزية والفرنسية
والموسيقى والمخاطبة وما يتعلق بها وهي تابعة
للكنييسة القسوسية الارثوذكسية تحت ادارة
السيدتين العاضلتين من لكت ومس كودي
وتعلم فيها السيد راحيل البارودي من بنات
الوطن فمضى ان يتم هذه المدرسة النجاش
دمشق كما تم للدارس في غيرها

الحرارة المحيوية في السمك

الفاصح ان السمك لا يولد حرارة بل ينشأ
درجة حرارة جسمه بكمية الماء الذي يعيش فيه
ولذلك يقال ان السمك بارد الدم وربما
ضرب بعضهم فيه الخلل فقال فلا ابرد دماً
من السمك . ولقد كان هذا الزعم اكثر من
سند واحد على ما لا زال قد انقضت اذ قد
تبين من تجارب الجراح كدرا ان الاسماك تولد
الحرارة المحيوية كغيرها من الحيوانات ولكن
درجة حرارتها اوطأ من غيرها وتظهر
بالترمومتر اذا غط في دماء الوريدي

عدد المكتاتيب بين امريكا وانكلترا

في ١٠ اكتوبر سنة ١٨٧٩ بلغ عدد المكتاتيب
المرسلة مع المركب المصري من مدينة نيويورك
الى انكلترا ١٥٠٠٠٠ ويح من الاوراق
التي تلحق على المكتاتيب اجرة حملها قدر
ثلثيها ٦٥٦٠٠ ريال جود

مهندس بعضا خبره بهبوط نرك الى النبال
الغربي من تلك النواحي ويستقر في امر
استخراج ليجت اليو الدكتور فان ذلك فائلاً
ليحقق الجهة التي ظهر منها أولاً وجهة مسرو
والجهة التي اختفى فيها ويستعمل مما اذا انكسر عند
الاحتكاك ويجمع قطعة ويمنها الى محل الخشب في
الاسفانة . ولا بأس من مخافة موهو كوساري
رئيس المرصد السلطاني في الاسفانة بذلك . هذا
وليس سلوط هذا التبرك من التجارب فانه قد
سقط ثقات مثله فله ولا يرسته الا وبسط فيها
عدد ظهر مثله على الارض . والملاحظون تحت
النبارك في مثل الذهب التي زاحا تنقض من
الماء كالبحر

قد حضر في هذه الاسفانة الدكتور ظاهر
الغندي الوحي من الاسفانة بعدما قدم فيها
لخصاً مدقماً وأما في جميع الدروس الطبية وقال
من هذه المكتب الطبي النجاشي الشهادة
الدكتور في الطب والجراحة ونقلها جميع
حقوق تلامذة المكتب النجاشي وعقب حضوره
بمسرحه وطلعة طبيب البلدية في قايماية
البنون . وحضر من الاسفانة ايضا الدكتور
محمود ابي الباسط بعدما مر على ما مر عليه
الدكتور ظاهر السابق ذكره من الخس
وموال الشهادة وباقي الحقوق وجعل اقامته
في دمر القبر

المقتطف

مجلة علمية أدبية

١٩٥٠

الطبعة الأولى - ١٩٥٠ - ١٠٠٠

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARAB SCIENTIFIC REVIEW

VOL. LXXI

FOUNDED BY DR. Y. SAHAW AND F. AL-KHAYAT

السنة الخامسة

حزيران سنة ١٤٤٠

الجزء الاول

المقطعة

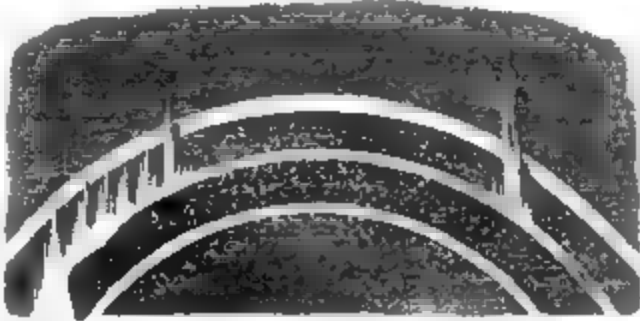
الشفق القطبي



الشكل الاول

الشفق القطبي هو يظهر ليلاً في الاقطار الشمالية والجنوبية على اشكال كثيرة ابسطها قوس
ساحطة كنقوس قزح تعصب من الشرق الى الغرب كما ترى في الشكل الاول لهاها الناطق قطرة
قائمة بين الارض والسماء . وقد تكثر الاقواس في الشفق الواحد كما في الشكل الثاني وقد تكون
سقا اوسعاً والواحدة منها فوق الاخرى فيبلغ ارتفاعها سمات الراس . وقد تكون واحدة فقط ولكن
يزري بهاؤها الست والسمع لانها تعد من حاشيتها العليا الست متوجة كما ترى في الشكل
الثالث ومنها الشفق الذي ظهر في هذه البلاد في الرابعة من شباط سنة ١٨٧٢ وكانت السنة تتلوى
كالانعامي وتعتبط وتنبص بشكل يدهش الابصار وقد طالعت حتى بلغت سمات الراس وفي

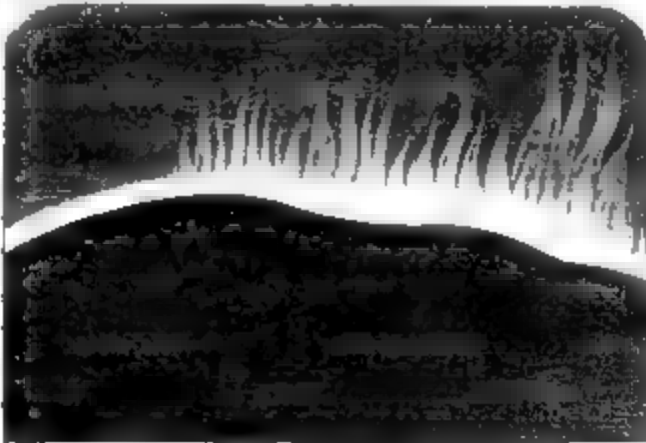
تساقط نحو الملاحة اذا بلغت
عان من بلغ الاملاك سودده
اسم مقام دهاها ثم إدياس
لايد من حلقها الدمردوس



الشكل الثاني

ودمنا رالها الى ان انتهت نحو الساعة الخامسة حساباً عريضاً ونحن منذ عشرون من غرائب الكون
واحكام الطبيعة

والناس بين مدققي ومطيق
مجهزون أن سم الحام وما دروا
وصحله وصحله
ان ليس للاشفاق عمل حومري

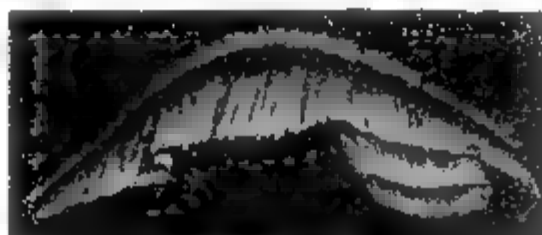


الشكل الثالث

١

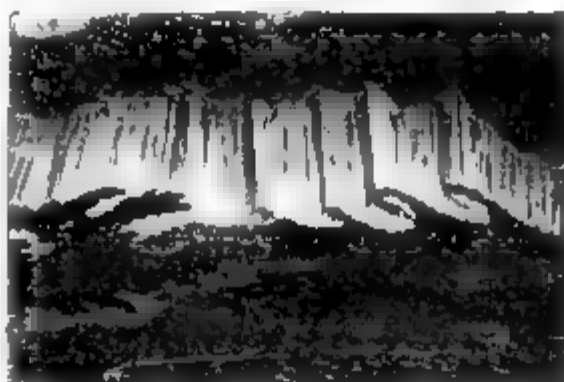
اما الشفق الذي ظهر في هذه البلاد في الخامسة والعشرين من تشرين الاول سنة ١٨٧٠ فكان بعيداً
حدا ولم يرمه سوى ديلو الصاعد فوق امنا وكان احمر قابلاً وطالت مدته الى ما بعد الساعة الرابعة

وكثيراً ما نسم قوس الشمق القطبي الى خطوط عرضية موازية تظهر كما في الشكل الرابع



الشكل الرابع

وقد تتلوى كتعق مدلاة لعبت بها الازياج كما في الشكل الخامس او تطول خطوطها العرضية كثيراً فتظهر كأنها مشعبة في نقطة السمك المنطيسي. والوان الاشعاع كثيرة مختلفة من ابيض يفتح واصفر عاتق او اخضر صافى واحمر غالي



الشكل الخامس

والعالم فيها ان تظهر بصاه ثم تصغر ثم تنحصر ثم تنحصر وفي تبتد الى امد بعيد وترى من اماكن كثيرة في وقت واحد فان الشمق الذي حدث في الساعة عشرة من تشرين الثاني سنة ١٨٤٨ امتد من اودسا على البحر الاسود حيث العرض ٢٥° ٤٦' والطول الشرقي ٢٥° ٢' الى سان فرانسيسكو غربي الولايات المتحدة الاميركانية. وامتد جنوباً الى جزيرة كوبا وكان لونه احمر فظنه كثير من نيرانا متفجرة في البلدان البعيدة عنهم. وانشق الذي حدث في الخامسة والعشرين من آب سنة ١٨٥٦ ودام الى الرابعة من ابول امتد من جزائر صندويج حيث العرض ٢٠° شمالاً والطول ١٥٧° غرباً الى

بربول في روسيا حيث الطول ٢٧° ٨٣° شرقاً أي أنه امتد على ثلث محيط الأرض. ووصل جنوباً إلى آخر أميركا الجنوبية وإلى أستراليا وشيلي حيث العرض ٤٦° ٢٦° واضطربت له الأبر المنطسية والأسلاك الكهربائية في آسيا وأوروبا وأمريكا

هذا من قبل امتداد الانشعاق القطبية أما طولها فتملأ بنقص عن ٤٥ ميلاً وقد يزيد على ٥٠٠ ميل كما تبين من الأرصاد الكثيرة. وتبدئ بعد غروب الشمس وتزايد غالباً إلى نصف الليل ثم تنامض حتى الفجر. وتختلف مدتها من ساعة إلى أسبوع وقد تتوهم في خليج مدص أشهراً متوالية. وفي لا تظهر في كل شهور السنة على السواء لانه قد روقت انشعاق كثيرة في سنين عديدة فكان أكثر وقوعها في تشرين الأول وأذار. ويختلف عددها أيضاً باختلاف البعد عن قطبي الأرض. قال الأستاذ لومس الأميركي ان معدل عدد الانشعاق القطبية التي تظهر في السنة على عرض ٤ درجة شمالاً هي هاجرة وشطون عشرة فقط وعلى عرض ٤٢ عشرون وعلى عرض ٤٥ أربعون وعلى عرض ٥٠ ثمانون وبعين ٥٠ و ٦٢ تظهر كل ليلة تقريباً. ثم يقل عددها بالاقتراب من القطب أما في هاجرة سبع بطرس برج فلا يظهر عشرة انشعاق في السنة إلا على عرض ٥٠ شمالاً ولا يظهر ثمانون إلا بين عرض ٦٦ و ٧٥

وقد اختلف الآراء في سبب الشفق القطبي والمقول طويلاً الآن ان سببه الكهربائية لانه اذا ظهر اصف الأبر المنطسية كما تحرق بالكهربائية وسارت منه على أسلاك الفلتراف كهربائية قوية فبسطت غابة الفلتراف وحركت رافعة حركات غير منتظمة فصعدت إرسال الاعمار ووقعت ضاربي الفلتراف عند لمسهم الأسلاك وصعدت بعض المواد الكيماوية فعمل الكهربائية كالكثافة تماماً. وتصل الشفق على مذعب دولاريف ان كهربائية الحوالايجائية تنصل بكهربائية الأرض السطحية فيحدث من اتصالها هذا الدور كما يحدث اذا برزت الشرارة الكهربائية في أنابيب رجاج فيها اموية لطيفة. أما هاتان الكهربائيتان فالتشعق تنصلها على سطح الأرض ولا سيما على الاقطار الاستوائية ثم تنهران إلى الشمال والجنوب مع الرياح وتحدث هناك فحدث من اتحادها الانشعاق الشمالية والجنوبية

وقد رأى بعض العلماء بالمرافقات الشوالية ان بين كلف الشمس وانحراف الأبر المنطسية وظهور الانشعاق القطبية اتصافاً تاماً كلما تبلغ أعظمها في دورين دور يعود كل عشر سنين أو اثني عشرة سنة ودور كل ثنائي وخمسين أو ستين سنة. والأول يساوي دورة من دورات المشتري حول الشمس والثاني خساً من دورات زحل. والمخبطون ان هذين السنين يتوزعان في الشمس أو في كهربائيتها باقترابها منها فتؤثر في دما في كهربائية أرضنا. والبحث جارٍ في هذه المسائل ورجال العلم يادلون جهدهم لأجل الوقوف على الحقيقة

المضم

المضم

للمض المضغوسالم المضغ الى غلظ

المضم عمل يحدث بواسطته مرور في اجزاء الطعام بحيث تصير صالحة لان يتصفها الجسد ويضيفها الى الدم. وقبل شروعه في ما يتعلق بشروط المضغ الصحيح يليق بنا لتسهيل الفاتحة ان ننسب بوجه الاختصار الى بعض الاعضاء الخاصة ووظائفها من هذا القبيل

سقى المترجمين ههنا المضم البالغ طوله ثلاثين قدماً البناء المضمية وقسموها الى اقسام ولكن منها وظيفة خاصة في العمل الهضمي. اولها الفم الذي يتم فيه قسم عظيم من العمل المذكور اذ يمزج فيه الطعام ويحقق التماسك منه بواسطة الاسنان ويخرج باللعاب الذي يمر من الحبة خاصة به موضوعه يحوار الفم نصف افراجه الى مضمور الطعام كتلة لينه سهلة الازدراء. وللمض فوائدها غير ما ذكر منها انه يربط الفم بحيث تسهل حركة اللسان في التكلم والمضغ ويحل المواد التي لها طعم فتنتبه اعصاب اللسان اليها. ويحول بعض المواد غير القابلة للذوبان الى مادة قابلة بحيث تصير صالحة لان يتصفها الجسد. اما في القسمين التاليين من القناة الهضمية المضمون بالمضمون والمرق فلا يمتري كتلة الطعام المذكورة اذ في تفرع ممر في الاول مروراً اختيارياً وفي الثاني اغصاناً يصل الى القسم الرابع وهو المعدة التي في اشهر اعضاء المضم. وقبل ان نذكر التفرعات التي سطر على الطعام وهو فيها لحسد قليلاً الى وضعها وحركاتها

اما وضعها فمتعرض لسل الكبد بحيث يكون طرفها المقعر وهو الايسر مجاوراً للطحال. ويدل عليها من الظاهر انه مكون من سبي العظم الصدري. واما حركاتها فعديدة خارجة عن حكم الارادة وبها تقترب جدرانها بعضها الى بعض لغاياتي سنذكر. وفي طرفها الايمن ثقب بينها وبين الامعاء سميت بالواب. وبالحقيقة طابق فيها الاسم الحق لان هذا الواب لا يسمح بخروج الطعام من المعدة ما لم يكن محصوراً. واما ما لم يهضم فمحجور عليه الى ان يكون قد تم هضمه كله او هضم ما يمكن ان يهضم منه وهكذا يستمر سهران على وظفته الى ان يماس من هضم ما بقي في المعدة من طعام او غيره فيصحب لها جدي ان يمر

اما ما يطرأ على الطعام وهو في المعدة فهو امتصاص سوائله بواسطة الاوعية الدموية المتفرعة في باطن جدرانها. واما جوائده القابلة للمضم فيضمها السائل الهضمي الذي يمر من الحبة خصوصية في الجدار الباطن من المعدة. وبواسطة حركات المعدة التي ذكرناها يتاني لكل جزء من الطعام بلاس السائل الهضمي المذكور ملازمة تامة. هنا كلة وثقتا المعدة منفصلتان حتى يتم هضم الطعام فتدفعه المعدة منها الى الامعاء جزءاً بعد آخر بحسب درجة المضغ. ولا يبرز السائل الهضمي من

المعدة ألا عند دخول طعام أو مادة أخرى سببه فتأخذ المعدة الخاصة بمرور بكمية فيخرج بالطعام وبهضمة على ما تقدم . وقد أصبح ذلك بادلة عديدة أشهرها ما أحرق في السائل الذي أخذ من معدة رجل جرح في الحرب وبقيت المعدة في معدته مستطرفة الى الخارج . فكان اذا وُضِع هذا السائل في وعاء حرارة مثل حرارة المعدة بهضم المواد التي توضع فيها كما بهضمها في المعدة منها إلا أن فعله في الوعاء ابطأ من فعله في المعدة قليلاً . هذا ولا بهضم المعدة كل نوع من الطعام بل يحرق المواد النباتية والبروتينية والدهنية الى اجزاء صغيرة وتدفعها الى القسم الخامس من القناة الهضمية وهو الامعاء التي تُقسم ايضاً الى اقسام لا حاجة لذكرها

أما المهضم فواعل المهضم في الامعاء هي الصغراء التي تمر من الكبد بكمية مدة الدور الهضمي وتتكسب في جوف الامعاء بواسطة قناة خاصة بها فاذا لم يكن هضم يجمع هذه الصغراء في المحوالة المرارية (المرارة) الى ريس الحاجة . ويوجد ما خلا ذلك عدة عوامل كالاهزازات المتولدة من المعدة في باطن الامعاء والتي تتكسب اليها من الخارج منهم هي والصغراء ما امكن من الطعام ولا سيما ما لم تقدر المعدة ان تهضمه . ثم ما بهضم كمية اوعية دموية موضوعة ضمن حلقات صغيرة باردة من جدار المعى الباطن كسبي بالمثل وتكثف بمثل الطعام المحصور بالدم شيئاً مشبهاً الى ان يصلح مرجحاً يوصله في المعدة المتحد والباقي يدفع الى الخارج

أما زمن المهضم فيختلف باختلاف نوع الطعام وكيفية تناوله . فقد علم من ادخال الطعام الى المعدة المفتوحة المغار اليها آتياً واخراجها منها ان زمن هضم الارز هو نحو ساعة والبيض والسمك والتمماج نحو ساعة ونصف واللبس نحو ساعة ونصف ولحم البقر والقمح من ثلاث ساعات الى ثلاث ساعات ونصف وأما لحم البجل فكان ابطأ ما مضاً وعلى هذا النقط عرف الزمان اللازم لهضم كثير من انواع الاطعمة هذا من جهة نوع الطعام وأما من جهة كمية تناوله فطالما تناولت انساناً قد اعترضهم الامراض المعدية بانواعها من جراء جهلهم لذلك اوسر تناول الطعام . ورويت مقترعين يقول ان كمية تناول الطعام لا تتدعي فلسفة الفلاسفة ولا حذاعة الاطباء والمعلمين لانها معروفة لدى الخاص والعام بل الحيوان الانكبي لا يجهلها . اقول ان ذلك لا ينكر اذا نظرنا النظر عن بقاء المعدة على حالة الصحة او عجزها . ولكنني بالحققة ارى ان كثيرين قد ضلوا ضلالاً مميئاً وجهلوا المبادئ اللازمة لكمية تناول الطعام بنوع موافق لدعوة الصحة العامة ولذلك اذكر ما يلي

لا ينبغي على كل لبيب وجوب مضغ الطعام مضغاً تاماً بحيث يجرأ الى اصفر ما يمكن ان يتسمل على المعدة اتمام عملها . والا فاتها تكاد الصاء الكلي في اتمام ما ليس متوطناً بها . اي ان السبال المعدني المشار اليه لا يقدر ان يحلل اجزاء الطعام التي لم تنزل صلاحته كبيرة المقدار فتضطرب المعدة اذ ذاك

ان تعمل بها اولاً نقصان مصطنع ثم فيها . ومصلحاً نقدم لابد لكثرة الطعام المصنوعة مصفاً ثانياً
ان تمكن من امتزاجها بالعاب سرجاً جيداً فانه على العباب يتوقف جانب عظيم من قسم بعض
انواع الطعام على ان النقص قد اعتاد ان يزدرد الطعام بلا مصغ وعند التيسر يرجعه الى قو
تسماً بعد آخر مصفوفة ويملكه كما تعمل المحببات المنجزة . ولا ينحى على اللبب ايضاً وجوب الاعتدال
في الأكل لان الافراط يوبصر بما هو ضرراً بلقاً انه يريد انتقال المعدة وينعها بعمل ليست مكلفة
له ومصلحاً عن ذلك لنقص كمية معلومة من الغذاء يتناولها ويترك الزائد يذهب سدى . فالذي
يكثر من الاطعمة يظلم معدته فيجعله اياها اكثر من طاقتها على غير طائل ويصرف ماله سدى
فيشامى لنفسه الضرار بالاعتدال

ادخال طعام على طعام وبغير اوقات تناولها ما يضر ضرراً بلقاً كما لا ينبغي فيجب ان تكون
المدة بين طعام وطعام من ثلاث ساعات الى اربع على الاقل . ولا يجوز تاخير وقت تناولها اعتدال
بكثر من هذه المدة كما في الحمامات المستطيلة وما تشبه لان السعال المدي يفعل اذ ذلك
بالمعدة نفسها كالسائر اكل نسيها ان لم يجد ما تأكله . ويرجع الاطعمة المختلفة الضل بصر بالمهم
كثيراً كمرج الحلوة منها بالخاصة مثلاً لانها بعد دخولها المعدة يبلبل تولد فيها مركبات جديدة
تؤخر من هضمها . ولذا ترى الكاوس في الليل يركب اصحاب الطوبى الكبرة الذين يهرطون في
مرج الاطعمة والاشربة المصنوعة كالاماك والحالي والمشتويات والمنروبات الروحية بانواعها دعة
واحدة فيرون رؤى واحلاماً غريبة . وبسر جداً على المعدة هضم الاطعمة غير الناضجة والمجبرونات
اما الاولى فاصلاها الى درجة لا يمكن السعال المدي من المود في كل اجرامها . واما الثانية
فلانها تشكل في المعدة بحيث لا يمكن للسعال المذكور ان يتغلبها ايضاً

توم كثيراً من اهل الزمن الحاضر ان شربهم كثير من المشروبات الروحية مع الطعام بهن
المهم اعانة ليست بخيلة . ان ذلك لحظاً معين . نعم انها تنبه القابلية ولكنها لا تعين المصم بل نصر
يواذ يجرد السعال المدي عن فعله الخاص . بل انجاس ما نقول ان تنبيهها القابلية اذ ذلك عديم
الفائدة بل يجعل الاحتمال ان يهرط يتناول الطعام الامر الذي قد يتنا عظم اضراره فيما مضى
فليس ما هو مهمون

ان ترويض العقل والجسد ترويضاً معتدلاً وخلوها من كل اعمال نفساني ومجهود عضلي
قبل تناول الطعام وبعدة مدة وجيزة لانرا ضرورياً . وس المتحسن في تناول الطعام المتكلم بما يلد
العقل وبسر لا بما يكثره والهيبة او بما يعضي الى استعمال الاستعانة لا عتياً . اما رياضة العقل فيها فائدة
ظاهرة في المهم لان القوة العصبية المستطيلة على امراز السعال المدي وحركات المعدة الامرين الاولين

في الخضم لا تحول اذ ذاك الى امر آخر. ولربما صفة الجسد لا استعماله استعمالاً عموماً فائدة ظاهرة ايضاً
 كما ظهر في تجربة من اعلم كثيرين نوعاً واحداً من الطعام في وقت واحد واخذ احدها للصيد وابقى الآخر
 مرتاحاً في البيت وسد رجوعه قتلها فوجد ان الذي ذهب للصيد لم يهضم طعامه البتة بخلاف الآخر
 هذا وانني ارى قلبي قاصراً عن تعداد الاضرار الحاصلة من عدم استعمال شروط تناول
 الطعام المذكورة آنفاً والاختيار الذي يعمت ما قتناه. ولا بد اخيراً لهذا المصو المظلم اي المدة
 من الاعتناء من معاملته يتسارع اذ يظهر اعراض الفطخ والكدر وعدم الرضى فمتنبها ما احتراه من
 الطعام الذي لم يتقوى الشروط المذكورة آنفاً. وهكذا يصور كالرجل المعتت لا يرضونني به بذهب
 صاحبه عندها اليها مصلحاً عما يكده اياه من هصاريف الطيب والصيد في التي كان في غنى عنها لو
 اتبه قليلاً لما فعل. واذا كان امّ علاج الامراض المدببة لطيف الغذاء واستعمالها كما ذكر بل هو
 العلاج كله في بعض النجاسات الوقفية تأكد لنا صحة ما قلناه من هذا القليل

ولما كانت المدة من اعشاء الجسد المهمة لما تقدمت من الخدمة المدبرة في توريثها الغذاء
 والدواء الى كل جزء منه كان الفرق بينها وعدم طلبها بحيث تبقى على الحالة الصحية من احسن
 متوجبات الامسان. فمن احسن فلتسوس اساء عليها

—o-o-o—

دقة الصناعة

العلم هو الصناعة وكلاهما يتقدم هذا جد فكلاهما اتسع نطاق العلم وعلف رتبته دار دولاب
 الصناعة وزادت دفتها اذ العلم يكتنف مكونات الصناعة والصناعة توضح احكام العلم فكلاهما فاعل
 بالآخر وسعمل مع. يشهد لنا بذلك دعة آلات الاطباء في اباسنا حنة التي سطفت فيها شمس
 الطب وارتفعت منارته. فقامم جلوسا الضوء الكهربائي بعد الى داخل الاجساد وصاروا يمحسون
 بالآلات كريات الدم مخرجون السموم الباثولوجية التي تحدث فيها. وقد اخترع بعض
 الفيسيولوجيين الفرنسيين آلة لتقياس الحرارة التي تنبعث من الجسد في وقت معلوم بحيث يمكن
 ان يعرف منها تغيرات حرارة الجسد فلا يهتر الانسان اكلة ولا يبل حلاً الا ونبت تلك الآلة
 حرارة جسده الناتجة عن ذلك العمل. ولا يحد انه بالآلات كيت يعرف بعد متدار شمل المدة بانطعام
 والالتهابات المستمرة في الجسد بل ما هو اعرب من ذلك كثيراً فان الانسان على ما هو شائع
 لا يبتكر فكراً ما لم يهترق جانب من دماغه في توليد ذاك الفكر فاذا ثبت ان حرارة هذا الاحتراق
 يمكن ان تقاس بقياسها تقاس اعمال القوى العاقلة كما تقاس حرارة الشمس وحرارة الحياة

وقد اخترع رجل من أهل الولايات المتحدة بامريكا آلة تقاس بها سمات الأرض وطول الزفير والشهيق وقصرها ونحو ذلك. فمقاس بها النفس كما تقاس الريح بمقاس الريح وأخترعت أيضاً آلة لمعرفة اصفر دونه تحدث في الزهرة. وقد استعمل المكروفر لقياس قوة السمع في الناس ولاحانة الصمم على السمع وهذا هو الآديومتر واستعمل تقوس الكربون لمعرفة اصفر الحصى في المثانة وقال الدكتور سفلر البحراني انه اخترع آلة يرى بها ما داخل المثانة وداخل المثانة كأنها مفتوحات امامه. وقال مومسو تروني الباريسي انه اخترع آلة تضيئ من الفأفة. فأقدم بترتيب العلوم الطبيعية جعلت أهل الصناعة على التدقيق في مصنوعاتهم فأل ذلك التدقيق إلى قضاء حاجات من الطب

كيف تكونت صخور الأرض

إذا صرف الإنسان نظره عن ماء الأرض ومائها وحيوانها لم يتر بها غير الصخور والرمال وإن تربة والبحار الآمادراً. ولما كانت هذه واقعة تحت مشاهدة الإنسان أيما انهم على اليابسة وكان المائل يول بالطلع إلى معرفة اسباب الانشاء أحيانا أن بسط جواب هذا السؤال وهو "كيف تكونت صخور الأرض" يقول

يريد بالصخور هنا الصخور والتراب والحجار من باب تسمية الكل باسم البعض وهي في الحقيقة أعراف مختلفة لجوهر واحد. هذه الصخور قبحان كبيران صخور نارية أو غير منصدة وصخور مائية أو منصدة. أما الصخور النارية فاما تجمعت نارية لأنها كانت في الأصل اجساماً ذاتة من شدة الحرق ثم بردت لتجهدت وصارت صخوراً ومنها حجر الرخ الأسود وتجمعت غير منصدة لأنها تكون في الأرض ركاماً على ركام لا ممتدة متصلة لها. وأما الصخور المائية فاما تجمعت مائية لأن الماء بالأكثر حرك الصخور النارية فصار حكاكها طيناً وبسط هذا الطين في طبقات منصدة طبقة فوق أخرى ولذلك تجمعت منصدة. والمراد الآن أن تيسر كيف صار هذا الطين رملًا أو صخرًا فذلك كان بطريق من الطرق الآتية وهي: أولاً. اما أن اجزاء هذه الحكاكة جفت فقط وبقيت متفرقة ومن ذلك الرمل ثانياً. وأما انها جفت وحدثت في أثناء حياتها ضغط عليها بحيث أقربت بعضها إلى بعض وتماصت ومن ذلك الحجر الرطب. ثالثاً. وأما انها جفت فتحت ضغطاً كأنه قدم وحدث زيادة عن ذلك حرارة بينها فصبرت الصخر أشد صلابة وتماصاً ومن ذلك بعض أنواع الحجار الكلسية. رابعاً. وأما ريد على الضغط والحرارة فعل كياوي بينها فتكونت من ذلك الصخور المتبلورة كالحجر المعروف عند العامة بدم الخ. خامساً. وأما تتجرت بامتسكاب جسم آخر فيها كامتسكاب الحديد أو النكس أو السليكا فتكونت من ذلك الحجار الحديدية والكلسية والرميلية السليكية والخلطة وأما التراب فيكون من انحلال الصخور بفعل الدور والكهربائية والماء والهواء



غَلِيلُوْ غَلِيلِي

هو فيلسوف إيطالي من أكبر الفلاسفة الرباعيين وُلِدَ بمدينة بيزا في ١٥ شباط سنة ١٥٦٤ وتلقى من صغره عمل الآلات فكان لا يرى آلة إلا حاول اصطناع أخرى مثلها على غاية من الإتقان والدقة وإذا أعجزته الآلات لعلمها بمتروك أدوات من عنده ولا يملك عنها حتى يتجملها. وكان أبوه من أشراف النجب ولكن فقير الحال فلذلك وليكبر جائلوه لم يستطع أن يربي أولاده حتى العلم فوضع غليليو عند معلم قليل الصناعة نجد غليليو في قسم البومانية والآلاتية حتى مال منها حظاً وإتزاناً ومن حسن الانشاء وانجاء الضاربة درجة سابعة مع قصور مملو. واتقن في صغره صناعة الرسم والتصوير وكان أبوه موسيقياً ماهراً تعلم منه الموسيقى وكان يرتاح إليها كثيراً في حياته فلما رأى أبوه ما عجزه من ذكاء التريجة والمزج والإقدام عزم على تعليمه الطب رجاء أن يعيش حياة راضية بما حظاه هذه الصناعة الفريجة فيمنه إلى مدرسة بيزا الكلية وهو ابن ثلثي عشرة سنة فاندفع غليليو يرحل إلى فصل العلوم الطبية وفلسفة أرسطاطليس التي كان الممول عليها محتجلاً. ولكنه لما رأى مجلاء بصريه وإن جعل الاعتقاد في فلسفة أرسطاطليس على قول ريد ومذهب غيره فلا يجد الطالب مندوحة لأعمال الفكرة وإقامة دليل الحرية نهر منها وأزدرى تعاليجها في كنهر من مباحثها وجواهرها فمنازع انصارها حتى صاروا يلقبونه المكابر والمعاقد. وفي غضون ذلك أي سنة ١٥٨٢ إذا كان بومياً في كنيسة بيزا حانت منه العناية إلى قنديل مثل من القبة قرآء يخطر ذهاباً وإياباً فعرف بدقة نظره أنه يخطر خطرات متساوية في أوقات متساوية ثم برهن ذلك بالتجربة وفعل من أمر تنعيم الوقت إلى أقسام متساوية. فأكشف بذلك الرغائص وأشاع استعماله بين

الاطباء بعد النبض واستعمله بعد مجيئهم سنة في ساعة ملكية صنعها لرصد القوم
وكان حينئذ لا يعرف شيئاً من العلوم الرياضية ولا بدالة ان يدرسها حتى ذكرها ابوه مراراً في
كلامه عن الموسيقى والرسم . فطلب منه غليليو ان يطلع على شيء من مبادئ فاني ابوه مخافة ان
يلجوا بها عن دروسه الطبية اذ كان بعد الطلب انبع منها لانه كان كلما طلب اليه منه معرفة
شيء من الرياضيات يردّه قارحاً . واثني يوماً ان زار اباه حينئذ يسمى أستاذ طبوس يركض وكان
يدرس الرياضيات لطلاب الكراندي في هناك . فالتحق ابو غليليو ان يطلع شيئاً منها سرّاً ما حاجته
الاستاذ الى ذلك بعد ان استشار اباه حمية عنه . فلما ذاق غليليو ان يطلع شيئاً منها سرّاً ما حاجته
قلبه وكثرت لها حاجته حتى غفل عن الطلب ودخل عن الطلبة فسمع ابوه بما كان من امره فتمت
من الكلام مع الاستاذ واصبر على تركه للرياضيات ولكن

ما كل ما يفتق المرء بدرسته تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

فان غليليو لما شعر بصك الجامعة عمد الى الكتمان والخفية فكانت يطلع امامه بفراط وجالينوس في
الطب ويوم اباه بالجد والمطالعة حتى اذا غابت عنه عن الرقيب وأمن عذب القوسب التي
جالينوس على بفراط وحكم على كتاب اقليدس في الهندسة . وما زال على تلك الحال حتى انتهى
الى الكتاب السادس مراعاة ما في الهندسة من الادلة الساطعة والبراهين القاطعة ومن طول
المسئرة فذهب الى ابوه واسأله ألا يمنه من الاشتغال بما اخذ به فاجبه فليؤخره ابوه على ذلك .
فخاض غليليو في علوم القديس ما حتى غمر على كتابات ارخميدس في الاجسام المقطعة في السوائل .
فاستحسن الطريقة التي استعملها ارخميدس لمعرفة النسبة بين الذهب والنقص في مصوغ من كليهما
ودفع في البحث في ذلك ما اخترع آلة شبيهة بالميزان المائي

وكان في ذلك الزمان رجل شهير في الميكانيكيات والرياضيات اسمه كيدو اوليدي فلما سمع
بأكتشاف غليليو وما انشأه الفلكية مالت عنه اليه واخص له المودة والتيسر منه ان يكسب رسالة
في الفلك النوعي للجامعات فحصل له بها رتبة استاذ للرياضيات في مدرسة بيرا وهو يومئذ ابن اربع
وعشرين سنة . فاكشف في اثناء علمه هناك ان الاجسام تسقط كلها بسرعة واحدة خلافاً لما كان
شائعاً حينئذ من ان سرعة الاجسام الساقطة تختلف بالنسبة الى ثقلها واثبت اكتشافه هذا باسقاط
الحجار من سطح برج في المائل واظهار كونها تسقط جميعاً معاً وبما زيادة سرعة بعضها عن بعض
ناقبة عن مقاومة الهواء لما لا يلاحظ ثقلها . فحق اصحاب فلسفة تلك الايام من غاليليو وكادوا علوه حتى
اضطروا ان يترك مدرسة بيرا ويرجع الى فلورنسا سنة ١٥٩٢ . فقصص حديثه اوليدي المذكور
وحصل بمعاونه على رتبة استاذ للرياضيات في مدرسة بادوي الكلية مدة ست سنوات وكانت

الاجرة بها او من الاجرة في يدا بحيث لا يحتاج لستقوى الى تعليم الاعداد خارجاً عن المدرسة كما كان يعمل بهما . فتمتع للاشتغال بما يهوى فكسب كثيراً في معرفة ارتفاع الشمس من طول ظل علم على سطح مستو وفي علم الميتة الكروية والميكانيكيات والبناء والتحصين واخترع الترمومتر وحدة آلات ناعمة للدولة فلما انتهت المئة جددتها الحكومة الى ست سنين اخرى وزادت اجرتها من ١٨٠ هوريتاً الى ٢٢٠ هوريتاً مكافئة على انصافوا واخترعوا . وفي ١٦٠٤ ظهر نجم غريب في السماء مبرهن انه خارج عن فلكنا وامس يد فلسفة ارسطو ليس ونالها اتباعها في تلك الايام . وبمحت في المدطيس الطبيعي ما كشف انه يزداد قوة اذا جعلت له محطة . وفي ١٦٠٦ جددت له الحكومة المدة ثانية وزادت على اجرو ٢٠٠ هورين مكافئة على انصافوا واشعاراً بسحو مقامه . وكان صيته قد شاع حتى ملا الانباع في بلاده وغيرها وكاتب الناس بنماطون لاشباع خطيو امونجا حتى صار يطلب عليهم في الفراء اذا ضاقت بهم المساكن . وفي ١٦٠٩ بلمة وهو يهدية نفسها ان رجلاً مولدتها اخترع آلة ترى بها الانباع البعيدة قريبة كأنها امام الناظر . فلما رجع الى بادوي جعل ينكر في امره الآلة ومبرشعاع النورية الاحسام الشفافة فتوصل من غصه على ما ينال الى وضع بلورين بين طرفي انبوبة بلورة مفردة الفتور واخرى مفردة التهديب ونظر بها الانباع البعيدة فاذا في قرينة منة . فاعدى منظارة هذا حكومة فتوسها فاجارته بان يكون اسناداً في مدرسة بادوي طول حجاب وقطعت اجرة الف هورين . ثم اصطنع منظارة تكبر الانباع ثلاثين ضعفاً ووجهها نحو القمر فرأى فيه شخصات ومزجمات فحكم بوجود جمال ولودة في هذا السهول ثم وجهها نحو المجرة فرأى فيها من الكواكب ما لا يعلم عدده الآلهة ورأى في اثريا اربعين نجماً وكشف للشمسي اربعة اقمار تدور حوله ووجد من دوراتها حول المشتري دليلاً على دوران الارض حول الشمس خلافاً لما كان شائعاً حينئذ وهو ان الشمس تدور حول الارض . وهو اول من رأى جانبين من حلقات رجل كسطين بريق لظن رجل نجماً مثقلاً . ولول من قال ان اوجه الزهرة تشبه من هلال الى بدر كآوجه القمر ولول من حكم بان وجهاً واحداً من وجهي القمر يظهر لنا ولول من عرف شيئاً عن تمايل القمر ولول من عرف ان ظهور القسم المظلم من القمر وهو هلال ظهوراً لحيماً حاصل من انعكاس النور عن الارض اليه ولول من استنتج من رؤية الكلف على الشمس دوران الشمس على محورها ولول من عرف فائدة انخساف اقمار المشتري لمعرفة طول البلد ولول من اجل رأي المتقدم بان غوص الاجسام في الماء وطوبوها على وجهه متوقفاً على شكلها واثبت انها متوقفتان على تنبها النوعي وقيل انه توصل من اختراع التلسكوب (المنظارة المقرية) الى اختراع المكرسكوب (المنظارة المكبرة) وآله اعلم

(ستاق المينة)

زراعة الجوز

عروة الأرض * الأرض المناسبة لزراعة الجوز هي الأرض الغنية التربة الحارة ويجب أن تملح مرتين مرة في أول الربيع ومرة بعد ظهور الاعشاب فيها لاستئصالها واستئصال الاعشاب من أرض الجوز من أهم ما يجب أن توجه اليه السائبة واصعب ما يمكن اتمامه. ثم تهد الأرض بعد الفلاحة الثانية وتلح اتزاناً بين كل ثم وآخر قد مان ويوضع في الاتلام قبل تحتمر (تكون) ويغطى بتليل من التراب ثم تدر البذور في الاتلام (ويجب أن تكون من برر السنة السابقة) بالترتيب بحيث يكون البعد بينها متساوياً وذلك ليس بهين لأن البذر مغلف بطلاف شعري يجعله ينع كوماً كوماً. ثم تقطع بنشاب من جانبي التلم بحيث لا يبريد حرك التراب فوق البذر عن فترات او ثلاثة ارباع الفترات الاعناء بالنبات * حالما يصير نباتات الجوز ثلاثة اوراق او اربع ويصير طولها نحو خمسة فراسط وذلك في الاسبوع السادس من زرعها يطلع بمصه بحيث لا يبقى الا بقية واحدة على كل اربعة فراسط ويركس حولها ويستأصل العشب من بينو ويهاد استئصال العشب كل ثلاثة اسابيع ويحسن ان يطلع بين الاتلام مرة او مرتين فينبى الأرض سراعاً. وفي اواخر تشرين الاول تطلع الاتلام على جانب واحد من الجذور وتطلع الجذور باليد وتفرع اوراقها وترفع التراب من الاوراق بهزها وتعلم لتليل والبر. اما الجذور فتوضع على طرق مختلفة وتعمل في أكثر الاماكن علناً لتليل والمواضع هوضاً من الحبوب. واذا اردت خربها الى وقت الحاجة تكو في مكان ما تفس صفوها طول الصف منها سبعة اقدام وكوبها الى الظاهر ويصق صفاً كل اربعة. ويحصر حناء كموها حرة عرصاً قد مان وعنها قدم وتطس بين. وبعد اسبوعين يرد نصف تراب الحرة اليها الفلة * ثلة الجوز تختلف باختلاف الاراضي فقد تكون عشرة فئات طبر للندان الواحد وقد تكون خمسة والمعدل ثمانية. وفي الجوز ٨٧ باقة ماله و٦ باقة اليوم وكاسب و٦ باقة سكر و٢ باقة دمن و١ باقة صغ و٢ باقة صغ خشبي و١ باقة مادة معدية ومعدل المادة المفدبة ليو ٨٢ باقة

سكر المحرق * يصنع من حرق القطر والكتان برع من السكر لا يبرق من سكر العنب البية. وقد اقم معل لهذا السكر في جرمانا يصنع كل يوم أكثر من ثمانى مئة افه وكبية علوان نعايج المحرق بالحامض الكبريتيك تصير دكسترياً ثم يفسل هذا الدكسترين بكتس وايب ويصالح بحامض كبريتيك اقوى من الاول فيصير سكرًا. والعمل سهل والنفقة قليلة ولكن الناس في حلق وكلهم معصب ضد اصحاب هذا العمل انة والمظنون ان الحكومة الحمراية ستدخل في ذلك

عمل اليراء

يتم جفاف سلاله القندي لحاس

اليراء شراب مركب من حشيشة الديار او زهر الخمل ومن المحروب الشائبة وخصوصاً من السمور . وكيفية عملها ان تخطب السمور وتقطع جيداً بالماء حتى ينتزع منه كل ما يشوبه من التراب والنفث ونحوها . ثم تصب في اناء نظيف من الخمار او غيره ويصب عليه مقداراً من الماء العذب وتتركه هكذا الى ان يفرغ وتفسر فيه المادة السكرية . ثم انقلبه الى اناء حتى كالمهصة او ما شابهها وتترك درجة حرارته ٦٠ سنكراد بعد ان تترك الماء على لاجل منع الاستراخ واكتساب المرورية واللون ثم اربع الاجزاء الباقية منه بالترك . وحتى تسمت الحبة بآما تسمى مثلاً قنبر الملت وقطعة جيداً حتى يصير صالحاً لعمل اليراء واغلو وتفتو في ما يكفي من الماء ثم اخف حشيشة الديار الى السائل المحوري الناتج من القليان واجمع هذا السائل بالتيفر وبردّه سريعاً الى درجة ١٢ سنكراد وامزج حبيبات الشراب بكمية كافية من حبيبات اليراء وضعه في آنية وسدها سداً محكماً . فلا يفسد من ثم بضعة ايام الا ويغير ويأخذ في الاخيار ويعلو الرشد ولك ان تذك ذلك مشروب . مع معقري مسهل للهم وتقي لاهضات ومدد للبول ادراكاً بآما . وتحتوي اليراء على السورين على كمية قليلة من المادة السكرية والحمض الخفيف وخلاصة مره وعطرية وعلى دقيق وخاصة بانية حيوانية غريبة جداً

وتختلف اليراء وتتويع بحسب درجة وجود السكر فيها ودرجة التخمير وكيفية حشيشة الديار او المواد المره العطرية التي يصنعونها احياناً عوضاً عنها . ويصنعونها في باريس على ثلاثة انواع . الاول ويسمى اليراء الصغيرة (لايت بير) وهو مشروب طهر صالح للاستعمال . الثاني اليراء المردرجة (لايبر دويل) وفي اشد اغنياء من الاول وتكون ذات لون اصفر صافير وذلك لزيادة تخمير المحبوب وغالباً بسبب اضافة السكر المحروق اليها . وعلوها اكاليل الحباب وبعد ان يبيع من حشيشة الديار تصير من اغنى المشروبات وحبها وقد تستعمل عوضاً عن الماء المنقصر في قسم كبير من الامراض . والثالث اليراء البضاء (لايبر بلاش) هذه لا تختلف عن السابقة الا بالاحتياط الذي يتخذونه لمنع تلوث الملت واليه تنصب عدة من انواع (الايل) الانكليزية ويرا القليلك . اما فورود بروكل تختلف عن الانواع المذكورة آما باضافة الدبس اليها وهو ما يزيد المادة الاكثوية (السورين) فيها واما مدة النفع لجميع هذه الانواع فهي من يومين الى اربعة . ويحسن ان تكون المواد جزءاً ومقسومة بالنسبة فيحصل منها يراء جيدة

صفة عمل اليراء المرل * ان المواد اللازمة لعمل هذا النوع من اليراء هي اليراء او الشراب او خلاصة السمور وثانياً حشيشة الديار وثالثاً جذور شجرة السديان الحديثة او النراغم ذات الاوراق

تربية الملك

الملك حيوان مفتر لدبذ العلم كثير اشق الد. ومن الصعوبة ان البشر لم يتجهوا منذ زمان طويل الى تربية كثيرة النباتات وسياستو كساية المواشي الا في ما تدرع ان تربية قليلة النقة جدا. قلنا في ما ندر لان اهل الصين يربون كما مربى الخيول والنبات ولم في تربية تنسبات كثيرة. واهل بروج يعنون بوالاعتناء الشديد ودخلة عديم لا قبل من ثلاثة ملايين ليرا في السنة. اما في هذه الملة الاخيرة فقد احدث جرمانا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركانية تربية الملك في انهارها واعمارها وبحيراتها وبركها على المبادئ العلمية وانا طفت ذلك برجال ذوي علم ومصل. وانا طردت ان الخبرات التي تخبرنا هذه البلدان من تربية الملك تحرق خبرات الزراعة فيها وان هذا العمل يشغل اناسا كثيرين ويحصل الثروت ميسورا للقراء كاللاغباء

انصار التطعيم واضداده

النافع في بلادنا ان تطعيم الجدري غير محض لا يوقه خيرة نفعنا ولا يخطر لنا ان ثل اضدادا يحدونه من فرما دخل العالم من الشهور وقد زاد حذرم في هذه الايام غير محمولين على مصادقو بالادعاهم الدينية والفرض الاصحى كما كانت المضادة عند اول انتشاره بل راعين انه قد انتشرت بواسطته امراض كثيرة اندست بهية البهر فضلا عن انه لم يصنف فعل الجدري قط. ومنهم من يقول ان قتل المطيعين لعنف هذاب يستوجبونه. وقد انتقلت هذه المسئلة الآن من عهد الميراث ود كانت الخطابة الى مجالس القضاة فطلب من جميع الصحة (الانكلاري) ان يظهروا فيها ملأا ويحكم فيها بعد الجصف المدقق. فتمت جميع الصحة رجلا واسع العلم سدد الراي على الفرض (على ما يظن) لجصف فيها وبولف الجميع على نتيجة يحق فصل وثلا من برهة وجرة خطبة نعمة ذكر فيها ان الانسان المطعم لا يصيبه الجدري حتى يصيب صهيون رجلا من غير المطيعين وانه لا موت مجدور مطعم حتى يموت خمسون مجدورا من غير المطيعين فقد قل فعل الجدري بالعلم ثلاثة آلاف وخمس مئة مرة واعتمد في اثبات ذلك على الاحصاء آت التي صارت منذ الثمانين سنة الاخيرة. ثم استطرد الكلام الى وجوب جميع التطعيم واعادوه عند سن البلوغ

—000—

ترياق عام * قرر الدكتور بلقيس لجمع الطب في فلورنسا ان يوديد النشا ترياق لاكثر السموم بناء على انه يقد بها تتكون مركبات بعضها غير قابل للدوبان وبعضها قابل للدوبان ولكن هذا لا يصر الا اذا كان الدم فيه كثيرا اجدا

الآراء الأخيرة في الادوار الجليدية وتأثيرها في الاسان

لجناب العالم الفاضل الدكتور علي احمد بن شبل

لم يرد على الانسان سؤال احصى من سوانو ما هو الاسان - فان هذا السؤال ظل منذ نشأت الفلسفة واشتمل وجميع الفلاسفة ومع ذلك بقي زماناً طويلاً ولم يحصل حلاً حركياً طويلاً حتى ان المندسين القديسين طالس ولبيد موريس وما ذلك الا لانهم الاتقان حكمياً في سؤال لا يعلم فيها من انصرح مع انباءه في احكامه الى التصورات الشعرية والانتكار الوجهية والاماديء الخرافية، ولعلك لم يهمل البحث عن الانسان بحثاً علمياً حتى رجعته العلوم الطبيعية الى ابحاث الطبيعة في الاصل المتأخرة، فمحصراً بحث في هذه المسألة في علمي الانثروبولوجيا أي علم الانسان والسرولوجيا أي علم الانجتماع الانساني

وعلى ذلك صرحنا عن ان يحدد الانسان بالتصور الى الطبقات البوذية بحيث هي اصل الانسان - كما ينظر اليه في المكان الذي يتقاسم ويغير ويغير ولا يفعل الى غير من الابحاث الطبيعية الا عند الضرورة لارتباط العلوم الطبيعية بعضها ببعض ارباباً كدنياً بحيث يقتصر البحث في علم منها بدوي الاستناد الى ما سبق في علم العلوم، فالسرولوجيا لما كانت اصراً في علم البيولوجيا أي علم الحياة كان احدهم علماء عصرنا يدرس فروع البيولوجيا لتأسيس علم الانسان لا يملك احداً، ثم ان معرفة حقيقة هذا العلم متوقفة ايضاً على امر مهم من متعلقات علم الفلك وهذا الامر هو مادة الاحياء الحيوانية والاشياء كبراً في جميع كتب الفقه منذ جبرئيل الا انه لم يكن احد يظن قبل الآن ان تلك الفلكية هي الاسان بل انما كان يظن عند ظهور الجيولوجيا انما يجب حصول الادوار الجليدية في اوقات معينة وقد ظهر من الابحاث المختلفة ان بين الانسان وبين الارض والجليدية مدة شديدة بحيث تؤثر في غيرة وتعدو وهذا الاحياء شيئاً من ماضي ومستقبل ما مور كانت تلي بمحولة لولا ذلك ولما لا بد قبل الخروج من هذا الموضع من التمسك قليلاً من الادوار الجليدية على ما ذهب اليه جبرئيل الجيولوجيون فيدرس فيفسول رأى الجيولوجيون في عصر بعض الجبال ان سطح الصخر الذي يوقب جانب الجبل اقل من سطحه في اليوم متوازيه كما هي مصنوعة في الارض (انظر ص ١٩٥ من السنة الثانية) وراوا ايضاً تجارة حائلة بعضها منذ في سطح الجبل من سطحه الى قعره وبعضها يمتد في السهول الباردة وقد لاحظنا ايضاً على مسير هذه التجارة خطوطاً منقطعة متعدياً من جبل استراخا الى قعر الجبل تحكي ان تجرارة المذكورة قد انقضت من الجبل بتوالي ما واخترت على ابحاث مختلفة بحسب القرائن ابعدها - وان الخطوط آن ومرورها على الارض في المدايرها وأول ما شاهدنا هذه التجارة المائلة في العلوم والخطوط في جبال ايبا ثم راعا في جبال اخرى في يمال اوريا وظهر من انها تزداد وضوحاً كلما نندموا الى الشمال وقد صرحنا ان قعر دافق من الشمال الى الجنوب معانق ان سبب ارتفاع مياه الكونياتوس الجبل الثاني بقعة واندمج الجليدية على طبقة حائلة على الارض بقعة حيفة قامت امامها ما اعربها من التجارة وغيرها ونفسه - سطوح الصخر الملباء وهذا هو مذهب الطوفان، وعنده هذا المذهب كبرية المصير الشهير، وفي مولا علي الى سنة ١٨٢٠ وحسب ما قام ليل الجيولوجي الانكليزي منافضة فائلاً الى الظاهر الطبيعية المتأصلة على سطح الارض ليست نتيجة انقلابات فجائية لا تدريك اسباب بل هي حادثه هي في حوامل طبيعية ثم احدث شيئاً متيقناً كما يظننا وان هذه الوسائل المتناقضة التي مرجعها كل الى القنات النارية التي ترمع سطح الارض واي فعل الخرافة الدسيسة يفسد المصور ويعزى الجبال ويقل التراب ويلا في القودية - ثم تحقق الجيولوجيون خلافاً لما كانوا يسمونه ان الجبال المنخفضة من السهل الى الجنوب ليس سطوحاً بل يتبع مسير المائلة كمن كان يجرأ فيمكن ايضاً من الجنوب الى الشمال كما في جبال البرز وهذا الاتجاه لا يصح ان يكون حادثاً حيث ثوبل الاصل النائية محمول فكر المبدأ

جبلتي الجبلت عن أسماخ أخرى علمية فمن جبال الهند المطيرة الجبال من انهار الجبلت الحاضرة انما تترك في سورها حجارة هائلة وصخوراً شتى يشبه ما يوجد في الطبقات السفلى واذ الفرق بين ان القديس أكثر اعتدالاً ما سطح من ذلك انما (أي القديس) حصلت من انهار جليل اعظم من البرجود الآت - ولكن لما كان بين هذا القول وبين الاعتدال المحرل عليها جبلتي بنو حطيم لم يبق إلا في سنة ٨٤ من أكابوز الشهير كما في هذا المعنى بين موجود دور جليلي في الادعاء الصادرة في إحدى رايه من انهار الجبلت القديس وهو يتألف أعدادها العظيم فظهرت انما كثير من اسفاه اذ ذلك وسافر جماعة من جيولوجي الانكليز معهم إلى جبال الالخطيلا بالنسب عمل انهار الجبلت ورجعوا مقتنعين ما رأوا لم تحقق المقادير ذلك انما في جميع البلدان ذوات الجبال بوسط أوروبا وساليا وحال أمريكا وجنوبها والى جبال اسيا الوسطى حتى ان مدب الايام الجبلية هم الآن وصار حكم من أحكام الجيولوجيا ولما ظفروا ان القسم الاعظم من نصف الكرة الشمالي اكس بالجبلت بعد ما يكونند اراضي الدور الثاني بين علم ان يعرف ما هو السبب لمحصل ذلك فذهبوا مدابب شتى وأرادوا آراء متعددة ففقد بعد المباحث الطويلة الى ان سطح الأرض لم يكسر بالجبلت مرة واحدة فقط بل مراراً متتدا في ادوار متتدا وتبدل عند ان هذا الادوار الجبلية ترجع في ادوار متتدا على نظام محدود. ولدى التأمل في هذا النظام احدوا بعض من السبب الذي يسطر في حرارة احد نصلي كرا الأرض فبهمة برتقا شديداً يؤذن الجبلت بالدوام ازمناً مديدة فظفروا الى امر مادرة الاصل ان جبال امتثال محور دائرة الأرض العظيم فعمل عليهم حل هذا اشكل فان هذا المحور العظيم نظركا لثقلها في دوران الأرض حول الشمس حتى يدور دورة كاملة بالنظر الى الاصل ان في احدى وعشرين ألف سنة ثقلها كما يسطر من علم اثبت في هذا المقادير بالضرورة خط الاعتدال من مرتين فيطبق على خطه من الزمان. وقد حدثت المرافعة الانحراف سنة ١٢٥ ليلال وحصلت كانت نقطة الرأس في الانقلاب الشمسي فكان في ذلك ان يلبس ايام الربيع والنصف في نصف الكرة الشمالي اعظمها وطالعت فصول الشتاء واشتد بردها جداً في النصف الجنوبي بحيث تولد دور جليلي لم يزل حتى يومنا لان ظروف المناخ لم تتغير من ثم كثيراً ثم دأبت بردها عشرة آلاف وخمس مئة سنة واما ان نقطة الرأس كانت في الانقلاب الصيفي فحصل عكس ما تقدم ان في فصول الشتاء طالعت بردها في نصف الكرة الشمالي ما حدثت عليه دوراً جليلياً فكل ١٥ سنة يحصل دور بارد جداً في لم جنوبي على النصف بحيث تدور الى الادوار الجبلية على كثر من نصلي الكرة احدى وعشرين ألف سنة

فلننظر الآن الى الامار الجبلية من جهة تأريخها في ترجع الانسان غاوي ما يتبع لنا هو حسب الاختلاف العظيم بين اهل الشرق والغرب من جهة تاريخهم ولولا ذلك لكان تاريخهم بين في غاية الانحطاط. فلا يخفى ان تاريخ الانسان البشري اقدم جداً من تاريخ الانسان الغربي فان اقدم آثار الانسان التي وجدت في أوروبا لا تجاوز عمرها ٧ آلاف سنة حسب تقدير الجيولوجيون بناء على اقدم الآثار الموجودة حديثاً واما آثاره المذالة في الهند في الشرق فبمقدار تاريخها كما في بلاد مصر التي ١٥٠٠ سنة حسب تقويم اعدل الجيولوجيون. وذلك موافق لرؤية ما يقرب اليه امره بطليموس ميلاد فيس فقل عن الكتب القديمة ليعمل الجيولوجي العظيم تاريخ مصر منذ انماها الاولى وحتى في ثلاثة مجلدات لم يصل اليها منها سوى بعض فقرات وفصول ذكرها المؤرخون القدماء الذين جاءوا بعد كهرودوتوس وغيره على انه لم يكن احد قبل الآن يتقن مصحتها لما بين التاريخ التي ينسبها الى دول مصر وبين النظم المتأخرة من الفرق التي حتى جالست اجيراً الامحاث الجيولوجية مؤيدة مصحتها. ماذا قيل ما هو السبب في كون تاريخ لندن بعض شعوب الشرق يتفرد الى ١٥٠٠ فرناً مع ان اهل أوروبا لم يكونوا منذ سنة اربعة آلاف سنة الا قبل متروحة بطريقين المماير والكهوف فالحسب واضح ان يتدبر مدب الادوار الجبلية. فان بلاد مصر لندم وجود الجبال فيها ولا تص لما من طرعا الجبلتي بدار السرطان آمنة من توال

التي والجبل فلا تبقى هو الإنسان فيها وكذلك يقال أيضاً من السهل انبعاثة أشدة في جنوبي آسيا من حدود البحر المتوسط إلى حدود الصين . جبال أوروبا بها لمندعا من الدارس وأصاها . لآخر أخالية فالرود يتدفق فيها جداً حتى تأخذ على انتم الاضطر من سطحها فتجول دون هو الإنسان فيها . وهذا هو السبب في عدم ظهور آثار الإنسان المماثل في التاريخ فيها إلى ما بعد تدمير الأنهار الجبلية الأخيرة . ولا يوجد قبلها إلا بعض عظام بشرية يتدر وجودها أكثر فأكثر كلما اقتربنا إلى أسافل الأراضي التي تكونت في الصور الرابعي

لم يفتح أيضاً على مصب الود وأر الجبلية سبب أمر آخر كقولهم أنهم كج وذلك أن من يقابل وجه أم الشرق القديمة وبين الأمم المحاصرة والنظر إلى نقاط القوى الصلبة يستعظم الفرق بينها . ألست بلاد الهند وإيران والكلدان حد القبلت وأم العلوم والصناعات . أما غرابيات . بل وسوى لا تزال موضوع انتعاش أمل هذا العصر ما يدل على أن الصناعات لم تكن كما كانت سابقاً من الأقدم أهل درجة فصلاً حيث لم علم أهلية لها في بابل والعلوم الرياضية كانت مقسمة جداً في بلاد الهند . أما الذي استولى عليها حتى لم يبق لها بقية تذكر أو ذكر بشهر ليست البلاد التي أولدت طاليس وأرخميدس وهيرقليطس هيمنة منذ زمان طويل فكيف وحسد قوى هؤلاء الشعوب ولماذا سكنت حركتهم من القدم في مصراع القبلت . أن سبب ذلك ينحصر من دور البرد الأخير الذي استولى على نصف الكرة الشمالي . حيث حدثت صلة إلى أحد من حدود الأنهار الجبلية بكمبر (عاش دور البرد القديم المستولى الآن على نصف الكرة الجنوبي لا يزال ذكره) وأصلا إلى حدود رأس الرجاء الصالح في أفريقيا وبرزس أيرس في أميركا مع أنه دخل في التفاصيل من تاريخ ١٢٥ سنة ليلاد . عاشوا في جبال آسيا لما دامها انتعج جيتيد الحصيد من أمام البرد والجمادات إلى النهر إلى النهر المنخفضة ثم خطوط النهر المتوسط وفتحهم وجر المند . وبما دامت تلك القلوج نصف الكرة الباردة إلى الجنوب فحدثت تلك الجهات وأم أها جرون آسيا على عاتقها السهل الخاص بسكان البلاد الباردة ما الهند وأفريقيا في الشرق ولكن لما أحدثت تلك القلوج تدوير وعظمها أخذت طابع تلك الاقاليم تغير فاستولت عليها حرارة الجهات المدارية واستولى التحصيل على سكانها وأخذت منهم لسط وحرارتهم لسطحت حتى سكنوا في ردهم التي ترام لها بعض الغرب حيث أد طبع على جلاب البرد الدارس الذي كان ككل غيرة وأخذت هناك فروا عديداً وأما لما أجمع كمررك الأوايل للذين أغر بها أهداً من النشاط الذي فاق كل نشاط . فانت الذي اتصل بالواسب المغرب من السمة في الخضرة والود في العلوم والأشغال في الصناعات لا تمتد هنا خبره ولا يترك محلاً للغرب في أنه أقاله قصب السق في ميدان الأساية ولكن لا يصل لأحد بذلك بالفضل له ولا عار عليها فمبولا . من حكم الدور فسياتي من لا تخاور مئة قرن . تعديل الميولوجيوت موتورد القلوج وتغطي انتم الاضطر من نصف الكرة الشمالي فمسي تلك العناصر المأهولة كبطر سوريج ومينا وريون . وبأرأس ولوندر ونيوجوروك

كان لم يكن من الميوجن إلى الصفا . انيس ولم يهر بكه ساحر
يعول عليها الميوجن من أمام وجه البرد طاليس . مما في جنوبي أوروبا وفي أماكن أخرى على خطوط النهر المتوسط ومينر الغرب سوريج حواء الشرق يمدب النشاط في هروق لسط وتناوب السعادة بعد انتعاش العمل محور القبلت اليو
أب البلاد لتكلماد ماها . تفتي كما تفتي المباد وتجد

ولمذكر الآن ما استندة النظام من الود وأر الجبلية . الميولوجيوت استنداداً منها معرفة أعمار طبقات الأرض المصنعة برتبة طواير الجبلية فيها . والأثرولوجيوت استنداداً سرعة عمر الإنسان من آثارها فيها . أما الميولوجيوت تختص في نصف الكرة الثاني ثلاثة أودار جبلية وأصحة أقدمها في المدينة الوسطى للاراضي الثلاثية والتي في بداية الرواسب الرابعة . والآخر أنهار الجبلية الأخيرة في حال البيا وأما الأثرولوجيوت فالظاهر أنهم وجدوا حداً ما يشر حتى في الطبقة الوسطى للاراضي الثلاثية أي في أقدم دور جلدي عرف إلى الآن . وهذا

أصفا ٢١ سنة مدة رجوع الدور الجليدي مفروقة في ٢ عدد الدورين الجليديين السابقين الأول والثاني في ١٢٥ سنة التي مرّت من الدور الجليدي الثاني الأخير إلى القرن الأول لظلال كان لنا همولا تسان المعروف إلى الآن وره كانت الأبحاث المستقلة تجد تاريخه في ذلك أيضاً على أن يقول أن كل ذلك مقبول من أن باب هذا العلم فلا يجوز بمحتوى ترواً من تحت فلا يهمل المختصون ولا يهمل الله حنون . اهـ

— ٥٥٥ —

وصف بعض الاعمال البحرية وكشفها

إخراج الدرهم الموضوعة في مكان من مكان غريب * تفصيل ذلك أن المشعور يطلب من بعض الحاضرين أن يغمّ درهماً بعلامة وبصمة في طلبة فيطبق المشعور العلامة ويسلمها للرجل ويذهب ويطلب أمام ما تدنو ويقول له حرك العلامة لتسمع خفخة دوهك وتؤكد أنت والمحجور أن الدرهم لم يزل فيها فيعمل الرجل كذلك ويسمع هو والمحجور الخفخة ثم ياتي المشعور بعلبة أخرى ويطلبها أمام الجميع فتظهر طلبة صحتها ثم يغمّ من مظهر أخرى ولا يزال يخرج طلبة من طلبة حتى ينتهي إلى طلبة صديرة فيطلبها ويخرج منها الدرهم الموسوم ويسلمه لصاحبها الجميع . ويأتى أن العلة التي يلقى الرجل درهماً فيها لها فم كاذب فيسئل للمشعور الدرهم فيها مائة بحيث يرسل منها إلى كذا . فلهذه يكونه صناعته حتى لا يشعر بواحد من الحاضرين ويسلم العلة لصاحب الدرهم في حركتها يسبق منها خفخة قطعة من الفوتيا موضوعة في طلبة منها لأن للعلبة أكثر من طبقة . وأما المشعور فذهب ويطلب أمام ما تدنو حيث تكون العلة الخصبة الملب محبوبة من نظر الناظرين بامعة أخرى منها ويغمّ ويأتي الدرهم في أصفرها . ومن الملب مصنوعة بحيث أنها تنطبق كلها دفعة واحدة ولكن لا تستغنى إلا واحدة فواحدة . وبعد أن يلقى الدرهم في أصفرها يطبقها كلها دفعة واحدة ويرجع في طرقة عين ويبدئ فيها واحدة فواحدة حتى لا ينتهي إلى أصفرها إلا بعد معي حصة من الزمان فلا يجامح قلب أحده من الناظرين أنه استطاع أن يسمع الدرهم ويطبق تلك الملب سريراً كما فعل

إخراج أجسام غريبة من أماكن الناس * تفصيل ذلك أن المشعور يمدّ يده إلى وجه معاوية فيخرج منه دراهم أو إلى الذراع فيخرج منها يمساً أو يدخلها تحت طوقه فيخرج منه ليوماً أو يدخل الدرهم من وجهه بلاطه فيخرج من قدامها حتى يهمل الناظرين أن الدرهم نذ البلاطة . ويأتى أن أول الأمور التي يخرس عليها المشعور منذ صغره وجهه اليد والقبض بياعل الكف فمسلك بياعل كفو دراهم ولومونا وبعاً وساعات وما أشبه يجرّد انقباض عضلات الكف دون أن يطوي يده عليها فلا

يدخل الناظر الى ما فيها من الامتعة وربما توم الغافل ان ما يخرج من ابدان الناس يخرج بموت
غير متناه

معرفة ورقة من اوراق الشدة * تفصل ذلك ان المشعور يطلب من بعض الحاضرين ان
يتقلب ورقة من اوراق الشدة . ثم يرد حذ الورقة الى الشدة ويرحب الشدة كلها في الهواء ويجهم على
الاوراق وهي باردة ويعلم ورقة منها برأس سيو مادام في الورقة المتقلبة . ويأمن ان المشعور يربط ورقة
مثل الورقة المتقلبة بخط من الالتيك في قبضة سيو بحيث لا يظهر الخط ولا الورقة وفي روى الشدة
باطن منها الورقة الغيباء ويعلمها بسيدو فيظنها الحاضرون الورقة المتقلبة . واذا قيل وكيف يعلم
المشعور الورقة المتقلبة حتى يجر واحدة منها قلنا انه يخال في تنديم الشدة للرجل حتى يجعله يتقلب
الورقة التي يريد ما هو وذلك لا يدري . وقد تكون الاوراق كلها ملتبس الورقة التي يظنها ولا يشعر
الناظرون بذلك

انبات وردة في كأس او صندوق من زجاج * العمل في ذلك ان المشعور يصنع صندوقاً او
كأساً من زجاج امام الناظرين ثم يلقى على احداهما منديلًا وورقة حلاً ما ذا في الكأس او الصندوق
وردة بصيرة كأنها قد بنت الساعة . ويأمن انه يكون للصندوق غطاء مفتوح ولكن الى خلاف جهة
الناظرين حتى لا يرى وعلى هذا الغطاء لولب مسموكة الوردة . ثم يخالق باقي المشعور المتدبل طوي
يفلق الغطاء ويحل اللولب فتقع الوردة في الصندوق حيث يظهر على ما تقدم . واما الكأس فهي
جانبا تنب بعد ما يصنع المشعور المتدبل عليها يدخل الوردة من الثقب ثم يخرجها من الكأس
ويتاولها لبعض الحاضرين كأنها قد بنت هناك

تحويل منديل الى حواء * تفصل ذلك ان المشعور يأخذ منديلًا ويطويها امام الحاضرين
ويعلقه بمغشي شيئاً قريباً من امام الناظرين . ويأمن ان المشعور يلقى باحد كفيو طبة ككعب الحذاء
بواسطة لولب يمسك بالقم . ولدت العلة فتحة الى جهة الاصابع فيلب المتدبل ويدخله في العلة شيئاً
مختبئاً حتى يغشي عن النظر ثم يخل العلة عن كفو ويلقيها في جيو مسرعاً فلا يراها الناظرون

الحذاء الطيور واقفاصها * العمل في ذلك ان المشعور يصنع امام الجمهور قفصاً فيه خصور
ثم يصرخ طوي ليغشي الخصور وقفصه من امامهم . ويأمن ان القفص يكون مصنوعاً من حديد من
المنبط بعد ما يصرخ المشعور بصيحة ويذسه في جيو محبة وصناعة حتى لا يشعر بالناظر

تحويل الخبز الى ماء صاب ميو ميك * تفصل ذلك ان المشعور يصنع امام الجمهور كأساً

فيها حبر ولزيادة التأكيد ينفذ ملعة من الكاس ويرى ما فيها المجهور حبراً اسود ثم ياتي على الكاس من دبلأ ويرفعه حالاً فاما الحبر قد استحال في الكاس الى ماء صافي ميوست صغير يسبح ويبان ان باطل الكاس يكون معطى بحبر اسود فلا يظهر السمك ميو ولا الماء . واما الحبر الذي يراه الناظرون في الملعة فليس من الكاس بل من الملعة حسبا لان مسكها تكون مجوفة وشعوبة من طرفها فيصحب الحبر في جوفها ويسد احد الفتحتين واما القصب الذي يصب في الملعة فيبقى مفتوحاً . فاذا اراد المشعور ان يرى الحبر للناظرين يظهر انه يترفع من الكاس والحال انه يخرج القصب المسدود فيجري الحبر الى الملعة ويراه الناظرون . ثم انه يلبى المديبل على الكاس ويترفع البطانة منها ويرفع المديبل فيظهر الماء والسمك

تكمبر الساعات ونصيحها . فحصل ذلك ان المشعور يجمع ساعات من الحاضرين ويندبها في طبة ثم يامر غلاماً مهاتو بصنع مربع الساعات من الخشب ويصبا في الصحن ويسله اياه . ويحا الفلام راجع من عند معلو ينادي فيبيع ويكسر الصحن والساعات كلها ثم يجمع فتابعها ويسلها لمعلو ويصرف من اسامو تجلاً وجلاً واملة التي جمعت فيها الساعات في يدو . فيبقى معلو ويجتاز به امره ثم يترك ويقول يا غلام ايت بالروح فبالفلام بلوح ويصرف فيداول المشعور طيبة ويحشوها بفتات الصحن والساعات ويطلقها على الروح فيظهر الصحن علو والساعات فيو . الا ان جانباً من الصحن يلبى ناقصاً فيقول المشعور قد تناقلنا في جمع القصب وبقيت هيتا وشالاً فيجد الشقة الناقصة امامه فيحشو الطيبة بها ويطلقها فنلصق في مكانها من الصحن ويرجع الصحن صحيحاً ثم ترد الساعات الى اصحابها صحيحة كما كانت . ويانه ان الملحة التي يجمع المشعور الساعات فيها تكون ذات طينتين طينة فارغة وطينة فيها ساعات كاذبة فيجمع الساعات الصحيحة في الطينة الفارغة . ثم يفتح الطينة الاخرى ويخرج الساعات الكاذبة منها ويسلها على حس لتلاو مياخذها الفلام ويظهر بالعمار ويكسرها عدداً ليوم الناظرين بان الساعات الصحيحة قد انكسرت . وعندما يرجع تجلاً وجلاً كما تقدم يحمل الملحة التي فيها الساعات الصحيحة الى حشد يخرج الساعات منها ويصبا على حس ويضع الصحن على لوح لسود له تاروان شار ينطوي وآخر ينطى جانباً منه فيجد يظهر كأن الجبابب الاخرى مكسورة . واما طيبة المشعور فلها طينتان فيحشو الطينة الداخلة منها بقليل من البارود ويحشو الخارجة بفتات الصحن والساعات الكاذبة ويدخل وادها ورقة لتلاقع . ثم يطلق الطيبة على الروح فيصحب الولد احد الساريس بمحيط ومتى انتشع دخان البارود من امام الناظرين يرون الصحن والساعات وبجمال لم ان جانب الصحن مكسور . ثم يطلق المشعور الطيبة ثانية فيصحب غلاماً الثاني فيظهر الصحن صحيحاً

اخبار واكتشافات واختراعات

فاموس باطقي

جاء في جريدة بالفران رجال خيال له
لا يبرهكون حس في القويوغراف الباطني
تصهنا بهم كل من يرغب في تعلم لغة اجبية.
وذلك انه ابدل ورق ذلك الذي طبع عليه
الفاظ المحكم بشمع ونحس الشمع بعد اطلاق
الالفاظ عليه. ولما كان هذا التفسير قليل النفع
راوا ان يجمعوا ذلك في فاموس كما تجميع كلمات
اللغة يجمع اذا اراد الطالب معرفة كلمة ينطق
بها القويوغراف فيعلم لفظها كما لو سمعها من ابناء
اللغة وبذلك يردد على سمعوا الالفاظ فقدر
ما يشاء فيستفي عن علم يملك حكاية الالفاظ.
وهذا من الفرائد التي لم تبق بعدها مخيلات
المخترعين باختراعات على انما لا تعترف
للقويوغراف بفصل مما كانت غريبة حتى لسمعة
يلفظ بالعين ويصح النطق بالحاء

الآثار في اصفهان

قد ظهر من قب مستخرجين الذي رافق
جيش الانكليز الى وادي جلال اباد باصفهان
انه كان في ذلك الوادي قديما من المتزهدين
البوديين اكثر من عدد سكان اليوم - واستدل
المذكور من شهود رومانية وجدوها هناك ان بلاد
الافغان كانت في العصور الغابرة طريقا للتجار
من واسط اسيا الى الهند

الالومبيوم واسلاك التلفراف

قد ظهر للمهندسين المجرمانيون بعد البحث
الموفق ان الالومبيوم اصلح كثيرا من الحديد لعل
اسلاك التلفراف وذلك لانه اسهل منه انصافا
واصلح لايصال الكهرباء. ولم يكن معهم من
استعملوا الا غلاء ثمنه واما الآن فقد تبين لهم انه
يصح مرجه بالحديد بحيث يحصل منها مع اسلاك
اخرى من اسلاك الحديد واممواغوى على احوال
القميرات المروانية واصلح كثيرا لايصال الكهرباء
ولعل الاخبار البرقية

طويل مدى السمع بالتليفون

جاء في المراسل الاجبية ان بعضا من اهل
الولايات المتحدة شكلوا بالتليفون عن بعد ٤١٠
اميال فكانت الاصوات مسجوعة والالفاظ واضحة
وذكر مستخرجين في خطاب خطبه بلندن انه
تكم مع الاستاذ بل باسلاك تقاوم جري الكهرباء
عليها بمقدار ما يتاخر تلك طوله ١٠٠٠٠ ميل
فكان يسمع احدهما الآخر جليا . قال ولا ريب
عندئذ ان لو صنعت سلكا بين الارض والقمر
وكان في القمر له اذن سامة فانه يسمعي اذا
كلمته

حائذة جديدة للتليفون

من الامور التي كانت يصر تصيها قياس
سرعة الرصاص او نحو عند اطلاقه من الاسلحة

الصغيرة كالبريد وما شاكلها لعدم تمكن من
روية الرصاصة حال وقوعها . وأما الآن فقد
سهل المليون سوي ذلك فسمع به صوت
الرصاصة حال إطلاقها وحال وقوعها على
الفرص فمعرفة الوقت بين خروجها ووقوعها
ولكونت بعد الفرص معروفاً تعرف سرعتها
بسهولة . وقد ظهر من تجارب جرمت بالتليوم
على ما ذكرنا أن سرعة الرصاصة تزيد إذا هبت
الريح في جهتها وتنقص إذا هبت معاكسة لها

مد التلغراف إلى جنوبي أفريقية

قد تم سلك التلغراف بين رأس الرجاء
الصالح في جنوبي افريقية وبين بلاد الإنكليز
وذلك بتكامل ما كان ناقصاً من بين عدن
وزنجبار . وأرسلت في أول رسالة برقية بين ملكة
الإنكليز والسيد برنيس سلطان زنجبار وإلى
المستعمرة الإنكليزية في رأس الرجاء الصالح
وكان إرسالها في ٢٥ كانون الأول السنة الماضية

تأثير السفي في تخرج البرور

قد ظهر من تجارب الاستاذ جسد أن
البرور التي جئت جافاً تماماً يمكن أن تسمى إلى
درجة ٤٠° متكراد ولا تكس من التخرج إذا
سقيت سقياً تدريجياً بطيئاً وأما إذا سقيت سقياً
والمرأ سريعاً فتموت . وقد تحقق ذلك بأنه نسب
تقريباً في حبوب القمح ثم جعلها إلى ما بين ٢
و ٤ درجة متكراد وسقي جانباً منها سقياً تدريجياً
بطيئاً مخرج وسي الجانب الآخر سقياً كثيراً مفرطاً

لات أكثر ولم يبرح منه غير ١٠ فحبات أو ١٠
قصة في المنة

أول مقياس للنض

يقال إن غليلولما كان يصف في خطر ان
الرقاص لم يمت مقياساً يبين خطرته إلا أن النض
لم انفس الرقاص وصار يبين النض به وهو أول
مقياس استعمل لمياس النض

زجاج عنق الحمام

يصنع هذا الزجاج بحرق كوريد القصدير
في انون الزجاج . ويؤتى عمل كوريد القصدير
إذا أصبت المؤ قليل من نترات الباري أو
المستعملة

آثار شرقية في أقصى المغرب

استخرج الملم متفحص آثاراً قديمة من
جوه مكسيكو (ولاية من الولايات المتحدة) وفي
جانبها صناديق فخمة ممتلئة بمصرية وآثار أخرى
تشبه الآثار القديمة التي في بلاد المغرب

قوة القلب

القلب يخلق كل ساعة بقوة كافية لأن ترفده
عشرين ألف قدم . مؤثرة بالنسبة إلى ثقوله اعظم
من قوة أقوى البشر بأكثر من عشرين مرات ومن
قوة أقوى الآلات البخارية بخلاف مرات

معدل الموت في بعض العواصم

يموت في لندن ٢٣٤٠ من ١٠٠٠ في السنة
وفي نيويورك ٢٣٦٢ وفي باريس ٢٤٧١

داه السرطان

قد ظهر من اجاث الذكور أثر مبالغة
ان أكثر موت النساء داه السرطان يكون في
البلاد الواقعة على ضفت الانهار التي تطوف في
ادوار معينة . وان هذا الداء لا يقوى ولا يجد في
البلاد العالية الجافة التي لا تعي شربها الماء .
عائدين فهم استعداد لهذا الداء والذين يعيش
عليهم ان يرتوئ من والديهم يتقوى شره بالسكنى
في بلاد عالية الموقع جافة التربة والماء . هذا
وقد مات في العشرين سنة الاخيرة ستة الف
امرأة من الانكليز بهذا الداء

افضل الصورة الكهربائي

قد انض السناد كوين البروسي الصورة
الكهربائي في عيون الناس لمعرفة تأثيره في إضار
المرئيات والانوار موجد ان الانسان يستطيع
يوان يصير الحروف والالوان عن بعد
اعظم من البعد الذي يصيرها عنه بصورة الناس
او بصورة الفار . وان العيون التي يتعسر عليها
تمييز الالوان في ضوء النهار وضوء الفار يستعمل
عليها تمييزا في الصورة الكهربائي . فيحصل الصورة
الكهربائي على ضوء النهار وضوء الفار من هذا
الفيل

بارود جديد

قد اكتشف الاسناد ايرسنت ريتس
الارلاندي مادة جديدة قابلة للترفع مركبة من
٧٥ جزءا من كلورات البوتاسيوم و ٢ جزءا من

كوبينوربا وهو جسم ينحصر الاسناد المذكور
بصفة قليلة من بعض فصلات الاجسام التي
ينحصر الفار منها . وما يتار به هذا البارود ان
كلأ من الجسمين اللذين يتركب منها يوضع على
حدة ويخرج بالآخر عند الحاجة ويشتمل بحمارة
او طأ من التي يشتمل بها البارود ويمتلك من
الفصلات اقل ما يملك البارود بعد امتداده

مدفع هائل

جرىوا حديثا مدفعاً في بلاد الانكليز طوله ٢٦
قدماً وطول قنبره ٢٢ قدماً وقطر قنبره عند
دو (درع) ١٧ انقباض وقطره نحو ٤٠٠
قطار وقطر قنبره نحو اربعة فعاطير وكانت
حقوقه في اول طلقة اطلقوه ١٠٠ ليلا من
البارود

تنبيه لعاملات المري

سبح على المري اذا اصيب السكر الى التبر
قبل ان يصح بالعليا تحوّل السكر من سكر
النصب الى سكر النصب وهو اقل حلاوة من
سكر النصب لان ثلاثة درام منه تعطي كدرم من
سكر النصب

لحم استراليا في انكلترا

انت سمية الى لندن من استراليا حاملة
سبع شلوينير و ٥٦٢ شلو غسان والتي عشر
قطار رية فكان اللحم كانه دجج يوم وصولها مع
انها سارت به نحو شهرين في بلاد حارة وذلك
لان كانت موصوفة في غرفة مبردة الى درجة

الحامض البوريك و ١٧ من البوريق و ٢ من
النشاء و ١٠ من الماء تخرج معاً وتغلى ويغلى فيها
الغوب او البوريق وحب غالية حتى يشبع منها ثم
يصفى ويكوى

ازالة لحم الحبر عن الورق

يرال الحبر عن الورق بمحو يدوب جزءين
من ميات القصدير في اربعة اجزاء ماء بلرشة
ناعمة . ثم يحار الورق في ماء بارد

ايقاد زيت البترول بدل الفحم

قد استعيط الدكتور امس طريقة لايقاد
زيت البترول عوضاً عن الفحم الحجري في المحلاة
وقد جرى استعمالها الآن في مدينة مطبليل
بمستقايها من الولايات المتحدة . وبيان ذلك ان
زيت الكاز يتحول الى بخار بواسطة بخار الماء . ثم
يدخل بخار الزيت الى كابون الوقود ويساق
من هناك بمانع الى انبوب المحلاة . ومن مرابا
هذه الطريقة انها تسهل على المحلاة التصرف بفتوة
الحرارة وتخفيضها على ما يريد . فضلاً عن ان حرارة
الزيت الهوى فضلاً من حرارة الفحم ويقال ان
العمل يتم بها اسرع واتس ما يتم بالفحم وليس في
الزيت عنصر يفسد منه ان يحطب المحل يد كما
قد يكون في الفحم

هذا وقد ظهر من تجارب جربت في مدينة
تسبرج ان زيت البترول يصلح للوقود في المكن
عوضاً عن الفحم ويحصل عليه بانه يمكن ان ينسج
منه ما يكفي لاسمار طوبه في حوز صغير فلا يهلك
المضفة بفقو ولا بافذارو

الحلبد فلم يطرأ عليه شيء من النساد و مراد
الشركة التي جلبت هذا الفحم ان تسير على ذلك
تخرج ارباحاً وافرة . فليست الى ذلك اهل
مصر انه من ياحدسون الفحم من هذه البلاد ميموت
كثير منه على الطريق لعلمهم محدود سبعة مثل
هذه نفق لم الفحم في عرف مبردة فلا يمد ولا
يحصرون يموت الفحم

ايد خشبية

عرض في معرض بادر بخار يداه من
خشب ويمل بها كالوكافا جهنم . وابنة يداهما
من خشب ايضا وتخط بها بكل لياقة

الاملاس المصطنع

استنت للتواجد هي من كلاسكو على الاملاس
علاً . فصنع مطعماً صغاراً منه وبعث بها الى
الاسعاد مسكنين ليلحمها اذا كانت كالاملاس
الحقيقي فاستحبها بكل الطرق التي يمتحن بها
الاملاس فوجدوا الماكس خفيفاً . الا انها صغيرة
وذاتة عليها كبره

حفظ الثياب من الالتهاب

اذا مزج النشاء الذي تشق به الثياب قبل
كسها بالبوريق (ملحقة صغيرة لكل نصف افة من
النشاء الذائب) لا تعود تشتمل بسهولة . والبوريق
لا يضر بالثياب ولا يلبسها وهناك طريقة اخرى
جديدة اذا عولج بها اللباس والبوريق ونحوها
لا يلتصق وهي ٨ اجزاء بالوزن من كربونات
الامونيا و ٢ من كربونات الامونيا و ٢ من

رفع السفن الغرقى

استطاع هندس نماسيه يقال له آيدىر طريقة جديدة لرفع السفن التي غاصت في الماء وذلك بان يدخل الى السحب بلون قارع او أكثر حسب الانقضاء ويكون في هذا البلون قسبة بلونه مصمما بالخاص الكبريتيك ومحاطة ملح بلرش . ثم تكسر هذه القسبة بإدارة لولب فيكون من استخراج الخاص بالملح حم ثالث هو الخاص الكبريتيك وبهذا البلون فيطلب الصعود والامر واضح انه اذا كان في السحب ما يمكن لرفعها من البلونات ترتفع بها الى وجه الماء . وقد جربوا ذلك في بحيرة بقرى بربس حيث أخرقوا قارباً ثلثة نحو ٤٠٠ قدم . ثم غاص الوى القوارص وأدخل البلون فيه فلما استلأ طفا القارب على الماء . ورموا به بحيرة اخرى خمس جدول كبيرة من الرمل حيث العمق ١٦ متراً ثم غاص اليها القوارص وربطها معاً وربط البلون بها . فلما استلأ طلع بها الى وجه الماء

عاقا على الشكل حفظ صوته في كلب الاوراق المعدنية الموجودة . وقد لفت شركة رأس مالها مليون ريال لاصدار جريدة بظالها المشتركين واصدارهم ممهنة ولقاء الى ذلك بعض ارباب البنوك المالية في بروكس واي ما لبثت الجريدة ودعاها (دالي فونوغراف) ووزع منها في العدد الاول عشرة آلاف نسخة على المشتركين . واما كيفية انشاء هذه الجريدة فهي ان المخرج انشد لجريدة معلقاً التقرير في (موسكول خريف) وضع هو آلة الفونوغراف وهو مكتب جريدة ولكن بالخطى اي انه يلغظ الكلام في الآلة فيمنطق به الورق المعدني المعد لذلك على قدر النكبة التي يحتاجها للتوزيع على المشتركين في جريدته وقد جعل صندوقه الجريدة في المساء بحيث يصل الى يد المشترك مما أخذها الخادم وفي ورق معدني بضعة على آلة فونوغراف عند سوره فاذن اصحابه من يومه حرك الآلة يدر فتتلى عليه جميع ما في الجريدة من الاخبار (المصر الجديد)

جريدة فونوغرافية

من المعلوم ان الفونوغراف حيلة من حفظ الصوت في ورق معدني يلف على آلة الفونوغراف فاذا ادبرت الآلة اعاد الورق ما اضطلع فيه من الاصوات طبق ما تطلق به الحكم وقد اكتشف احد المبركان ويدعى ويليام ليريس طريقة تجعل الصوت الواحد ينطق في ثلثات اللف من الورق المعدني دفقة واحدة . المعادن

العمال في الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة ٢٥٢١٤٨ عمالاً فيها ٢٠٥٩٩٨ عمالاً يعملون في ٩٦٠ حرفة مختلفة وعمال من الحاصل يبلغ ٨٧٦٩-٢١١٨٢ ريالاً وتصنع في السنة ما قيمته ٤٢٢٢٢٢٥٤٤٢ ريالاً . وفيها ٥٩٢٢٤٧١ من العاملين بالزراعة و١١٩١٢٢٨ بالتجارة و٦٥٢٨٢٥ باستخراج المعادن

مناقع البصل

جاء في المبتلى لمركان ما ترجمته ابن
أخبارنا (أي اختبار منشي الحردة) واختبار
غورها ثبت لما أن أكل البصل النيء أو المطبوخ
يخفف أمراض الرئتين والكبد وقد ينعيمها . ولأن
الثلاث نشي بـ سرعة فائقة وإذا أحكل في
مناقع الطعام دأماً تنقوى والرئتين أعصابه المص

لحام الشمع

أدب جوه من مساوييرت من الوقت
والكوتار بها وأصف إلى مدونها قدر خمس من
الملك وحرك الكل جداً ثم أغم بـ صفاً وأصنط
القطعة المخرقة بمضط قوي

معدل الموت

ولد بروسيا ١٤٠٠٠٠٠ صبي سنة ١٨٥٥
ثم عدوا سنة ١٨٧٦ فكان عدد العائدين منهم
٦١٠٠٠٠ نفس أي أن ٤٢ في المئة منهم بقوا
الحادية والعشرين

القرم في أفريقية

خطب موسو برزا الذي ساج في أفريقية
خطاباً على الجمعية البريطانية ذكر فيه أنه رأى
في أفريقية جيلاً من البشر قصار القامة لا يزيدون
على ثلاث وأربع أقدام طولا وهم منقرضون
بين قبائل تلك القارة كتمشي النوري آسيا وإيربا

بيع غريس ويلاند الانكليز بأربعة جفرالف
لهذا الانكليزية

الحديد في التلج

كاد يثبت بالمراقبات أن في الجودرات
جديد نمطاً أحياناً مع التلج . ويظهر البعض أن
هذه الذرات في حجب الشمس القطبي . وقد أوضح
ذلك كريس بقوله أن هذه الذرات تدور في مجار
حول الشمس فإذا مرت بفرب الأرض جذبها
الأرض إلى قطبيها عاتظت خطوطاً (كأن تنظم
ذرات الحديد إذا جذبها المغناطيس) وبما أن
سرعتها عظيمة جداً غي باختكاكها في هواء
الأرض ونهب أنها مشتعلة وهذا هو النش القطبي
وقد وجد الأستاذ نورديك ذرات الحديد
كثيرة في التلج في شالي سويسرا

أسلوب جديد لإزالة المعادن

كتب بعضهم إلى جريدة المبتلى لمركان
يقول أنه وضع مرآة كبيرة على قم معدن كبير
الساعة من أسف ٢٥ قدم وعكس نور الشمس
بها إلى داخل المعدن فاستعار المعدن كله بالنور
المنعكس عنها حتى أمكن لكل من في المعدن أن
يتراها النور ادى الخطوط في كل ناحية ثم غل
الكتاب ذلك فنبلاً فليسيا خلاصة أن في هواء
المعدن مجار ماء تمكنت شظية الكبريت الشدة
النور إلى كل اتجاه المعدن فاستعارها

لحام لأرجاج

أدب شيكا من الفراء المجد في حاض
مطبك قوسية بحيث يكون مدونه شديد التوام
فهو لحام جيد لأرجاج

اخبار وطنية

ومن غريب ما شاهدناه في بيت القنطرة
المذكوران في مملو مؤقناً من الحديد محاطاً
بالهلاط على نفس المواد الانجليزية ولكنه بمقدمة
للدمل والطبخ ويوصل الحرارة من الى غرفة
صغيرة فيها دست مخضن ماء لاجل الفصل
والاستحمام . وفي تلك الغرفة الصغيرة حسابات
كثيرة واذا نفضت الواحدة منها خرج ماء بارد واذا سدا
واذا نفضت الثانية خرج ماء بارد واذا سدا
وتحت الحافاة سار الماء البارد الى الدست واذا
نفضت الرابعة غطل الماء البارد من مصفاة في
سنتب الغرفة لاجل الاغتسال ريثاً واذا نفضت
الخامسة انقشرت الحرارة تحت ارض الغرفة
فاخرجها الى غير ذلك ما يخرج القلم من وصفو .
وكل من الآلات والاساطير صنعها المخترع يدو .
ومد احبنا انه عازم ان يصنع مراوح كثيرة
هذه المروحة التي ارانا ايهاا ويبع الواحدة منها
بخمسين مرسكاً بل بفقرت فيها الآن . فيها حلدا
لو احدث اهل الوطن الكرام يدو وينشطوه بكل
ما يمكنهم لان العالم مديون للمخترعين اكثر مما
هو مديون لغيرهم من كل من يسمى في راحة
الشر . اما الدولة فاذ لم تساعد هذا المخترع
وذلك المكششف فلا يمكن ان تنجح بلادها
وما يحسن سوقه في هذا المقام ويثبت سر
نقدم اليك الان ان ادب من الامور كافي
مخترع البوبوغراف والتدليل الكهربائي الذي
وصفناه في اول الجزء الماضي اعطاء شركائ
مخبرو خبر وطنهم وخبر العالم منة الف ريال عمود

ذهبنا في هذه الاثناء الى بيت القنطرة
التي اسماها المخترع السوري واعلمنا على الآلات
انتمى القنطرة مرأياً منها مروحة متصلة بصندوق
صغير كهندوق الساعة الدقاقة تفرك من
نفسها بالآلة من الصندوق . ولا نفس فانه هذه
المروحة لتكثاب وتخرج من تصق موسم عثر
الصيف وذبات ولا يستطيعون ان يتركوا عليهم
كل منية ليطفئوا حر الهواء بالمروحة او يطردوا
الذباب عن وجوههم بايديهم

ورأينا ايضاً ساعة على دائرة خطية وفي
حاملها كرة قطرها نحو اربعة فراريط تخص
كرة الارض وكرة اخرى قطرها نحو فراريط
وتعطف شخص القمر وتبالها كرة ثالثة تخص
الشمس . وقد اخبرنا المخترع انه سيصل الساعة
تدور على تلك الدائرة فيعرف منها الفصل
والشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية والارض
تدور على محورها كل ٢٤ ساعة والقمر يدور حول
الارض مرة كل شهر قري وكلاهما يدور حول
الشمس مرة كل سنة . وكل هذا النظام العجيب
يشغل حيزاً صغيراً وهو موضوع داخل ثيابها
كرات صغيرة موهة تخص الملك والنجيد ما
يحصلها رية لكل قاعة

ومنها طلبا يدبرها الجبار على السلوب يدع
والعرب ما يكون فيها ان كل اجزائها قد صنعها
المخترع يدو كشأن غيره من مهرة المخترعين

المعالج بقوى النبات مصلحاً عن انه يمنع عنه الموائش
والارانب ونحوها

وائدة جديدة من فوائد الكلاب
من جهة ما عرض في معرض العلوم المتقدمة
بهاريز قصص دوائر موكب صغير يدبره مبدع
النص اربع آلات من آلات الكهانة

قد اظهر الجراد في بعض قرى الماغوية
(بنفس) تصدرت اوامر الحكومة بالانذار وحسب
على كل افة من ضرر شلماً او لسة قروش فقط
البلادون يجمعون منه وبالحديث المرتب لم
ذهب احد الى بعض القرى واشترى منه مبلغ
جليل والى بعمل الحكومة مدفع له بكل افة
عشرين بارة وقد كان اشترها ما يستين بارة قدفت
على هذه الحسارة بعض من ساعدوا وشي من
حقائق شهد الجراد (المصباح)

لكي يصرفها كلها اذا اراد في تحصيل التمدد
الكهربائي الذي استعمله غير مطالب فنجح ام لم
ينجح . فاذا قام من اغتناء بلادنا الناس يصل
كرمهم الى هذا الحد او الى عشر عشره نجحنا في
اعمالنا وصناعتنا والا فالحاج سيد عنا او مستعمل

توأمين في واحد

كثير البها من كركنا (فانا الجليل) ار
امراة ولدت في قرية ياما الناصرة احدى في جسم
واحد كالصورة في الجزء الرابع من المنة الثالثة

حفظ الاشجار والنباتات من الموائش
والارانب ونحوها

الحصل سوق النبات ماء الصابون والخامس
الكربوليك (ثمانية دراهم من الخامس
الكربوليك في دلو من ماء الصابون) وهذا

مسائل واجوبتها

علاج ان تظف الانسان يومياً برشاة وبمسح
التم ماء في قنق قنق قليل من مذوب كلوريد
الكلس او كلوريد الصودا ويحسن مسحها بمحوق
التم الحروي جديداً واحسن منه ثم جوز الاراك
(٢) من مصر . عندنا شخص تمريو دوحه
تحدث له احكاماً ولا سيما اذا ركب عرباً وربما
درعه القوي واشتد به الحال وقد بدوخ اذا
تصور جري العربة قبل من دواء له
ج . الدواء الراحة والمسايل الخفية المذكورة

(١) من دمشق . ترجركم ان تلدوننا هن
سبب الجرب ودوائه
ج . سبب الجرب اما مرض في المعدة او في
الاستان او في رجليها فاذا كان مرضاً في المعدة
فدواء سهل لطيف زاد لم ينجح فقي ينجح
بشرائط متواليه من الحبوب القوي (دواء
ابريجي) . واذا كان قنقاً في الاستان تظف جيداً
وتحشى واذا كانت باله لا تعجل ذلك قلع . واذا
كان قنقاً في الاستان وهو سبب بحر الصباح

- والغوات الباردة والغسل بالماء البارد صباحاً
(٢) ومنها: كيف تصنع بوبه حراره للاحدى
الحمره
ج. كل الاصباغ الحمره تهد لون الاحديه
الحمره اما صفالها فلا يتم الا بمصقه الخشب
وهذه بعض اسماؤها للاحدى
(٤) ومنها: م. م. ١. من مرض
ج. اما لم يقدرا ان يخل اسم المرض فارجوكم
ان تعيدوا السؤال بخط واضح
(٥) من دمشق وغيرها: هل يبعد الادوية
الصم
ج. اذا كانت الصم ناتجة من خلف الطلبة
فالادوية بها اعاده وانا كاتب من آفة في
حسب السمع فلا يبعد هو ولا غيره
(٦) من برمانا: ما هو الكا وهل هو نبات
يزرع وان يوجد وهل كثرة محصوله توقف على
كثرة الامطار
ج. الكا نوع من النطر يتولد في الارض
من برود فطرية فيها وأكثر وجوده في اراضي
الغابات تحت سطح الارض بمسحة قواريط .
اما كثرة بكثرة الامطار فمرد بعدة
(٧) من اسوط: ذكرتم في الجزء الثاني
عشر من السنة الرابعة طريقة لمعرفة السنن
القمية الكيمية في كل ثلثين سنة . وعليها يجب
ان يكون ذو النجمة هذه السنة ٢ يوماً وبالحال أنا
وجدته في رزنامة هجرية ٢٩ يوماً
ج. قال ابو الحسن في زيج الجامع ما مضى : المشار اليها
- وايام ذي النجمة تسعة وعشرون يوماً وخمس
وسدس يوم فاد اصابته هذه الكسور اكثر من
صف يوم ريد في ايام ذي النجمة يوم واحد فصور
ايام الستة عشر وخمسة وخمسون يوماً وفي الكيمية
وذلك في كل ثلثين سنة احدى عشرة مرة . اه .
فاد اصابته هذه الاحدى عشرة مرة في الثلثين
سنة حسب ما ذكر آغا كاسم ايام ذي النجمة
ثلاثين في السنن التي ذكرناها في الجزء الحادي
عشر من السنة الرابعة . الا السنة الاولى هناك
صوابها ان تكون الثانية . هذا وفي القصة الحمرية
التي طبع بتوس ايام ذي النجمة في هذه السنة
ثلاثون . ولعل الرزنامة التي ذكرتموها معسوبة على
روية الخلال والى ذلك مرجع الفرق
(٨) من ديباط: شجر الشمس يزرع عندنا
ولا يند من زهره الا القليل فكيف تلاقى
ذلك
ج. جنوبة الاشجار بالزبل المهد او نحوها
ينقطع المصاحب لكي تخرج اغصاناً جديدة قوية
وانما لم تعد هذه الواسطة ولا تلك فالارجح ان
اغلبكم لا يوافق الشمس
(٩) من بيروت: لماذا اذا ملئت كاس
زجاجية بالماء يظهر على جوانبها فقائيع صفار
تحت سطح الماء
ج. قبل ان تملأ الكاس ماء يكون بعض
الماء ملتصقاً بجوانبها فاداً امتلأت تجيبت
دقائق الهواء في كرات صغيرة وهذه هي الفقائيع
ج. قال ابو الحسن في زيج الجامع ما مضى : المشار اليها

مجمع البحرين للعلامة الشيخ باصيف

البارجي

لقد انجنى هذا الكتاب اشهر من ما رعى على علم
علم تبقى حاجة لوصف محاسن واظهار موانئ
وشدة لروبو لاجاء اللغة العربية كلهم اجمع. ومصرنا
ان نعلن للجمهور انتهاء الطبعة الثانية لهذا الكتاب
النفس بمسألة نجل مؤلفه العلامة النوري الشهير
الشيخ ابراهيم البارجي. وقد امتارت بحال المحرف
وظامة الطبع وصورة متوفرة مما لونها الفاضل
وتروى فيها الى ستة فريكات مطبوعة. نطلب من
ادارة المتطوع وسائر الوكلاء

كتاب تزيه الافكار في رحلة

سلطان ونجبار

جمع هذا الكتاب النفس الفاضل الاديب
واهر من سجد الكتاب الاول في دار السلطان
مرشش سلطان ونجبار. ثم فتح اعراجه ورغب ابوابه
وطعن فوائده كثيرة على من يفتو ورثته بتساوير البلدان
الهيبة والمناظر الشجيرة حصرة العالم العامل النفس
لنفس صاحبها صاحب الحلة وقد رأينا ما طال الصاء

منه انه كتاب جليل طابق هو الاسم المستحق وجاه
بآيات البلاغة في سورة المحسن لتجلى في شكر حصرة
الفاضلين عارس روض حنائو وموشي برد افتناو
تكملة العبد

موتاريخ الملوك السلوقيين الذين حكموا بر الشام
واسيا الصغرى وخطط ايران بعد الاسكندر
والاشكانيين الذين خرجوا في عهدهم واستردوا
حكومة ايران وصلة في اللغة التركية حصرة
صاحب الدولة والخامسة صهي باشا والي سورية
سابقا ووزير المالية حالا والمحفة بصور. بقوله عن
نفود هؤلاء الملوك تكملة للثالثة. وقد اعنى
بترجمة الى العربية صاحب العزة الفاضل خليل
امدي النوري. وهو باع في المطبعة السورية
والمطبعة الاميركانية في بيروت

رواية الامير جوف

رواية اتيقها جناب الاديب مقرب
الغدي حرمب وقد قال فيها بعض واصفها
جاست بالحرب ما بقي واعذب ما
بقي وافضل ما يبقى لاجراء
تابع في المطبعة الكتيبة بثلاثة عروش

اعلان ضروري

نعلن لخصرة المشتركين بالمتطوع ان كل من يرسل لنا قيمة اشتراكه سلفا حسب قانون
الاشتراك يهدى في آخر كل سنة كتابا صغيرا طبعيا او صاعها او اديبا. وهذا يتصور كبر في المتطوع
ولكن لا يشترط به الا الذين يدفعون قيمة اشتراكهم سلفا. يشترط ان تصل القيمة رأسا الى ادارة
المتطوع في بيروت وتكون فريكات حيا او بولصة او طوابع بوسطة يتبعها. اما هذه السنة من يرسل
لنا قيمة اشتراكه من الآن الى مرور شهرين فمعه كالدافع سلفا لتأخر ما في اصدار هذا الاعلان

المقتطف

مجلة علمية حسنة رائدة

لشبابنا

الملك فيصل بن عبد العزيز والملكة فاطمة

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARAB SCIENTIFIC REVIEW

Volume 1

FOUNDED 1970 BY DRS. Y. SARRUP & F. NIMR

المقطعة

تدمر

تدمر وباليونانية بلوريا (أي مدينة القمر) مدينة إلى الشمال الشرقي من دمشق وعلى أربعة أو خمسة أيام منها وهي في ٢٤° ٢٣' من العرض الشمالي و ٢٨° ١٥' من الطول الشرقي. بناها سليمان الملك كما جاء في الإصحاح الخامس من -مر المزمع الأول- أو ربما على ما رواه يوسيمس وجعلها محطة للفواصل الواردة من الهند وبارس والبحيرة إلى فلسطين وغبينية والصادرة منها إليها. وأول من ذكرها من مؤرخي الرومانيين أفينيوس في أواسط القرن الأول المسيحي فقال إنها مدينة حصينة مستقلة والحقبة بين الملكة الرومانية والملكة الفارسية معلنة لتكلمها. ثم ذكرها أليانوس وقال إن مرفس الطوبس إباحا لفرسانه فيها ممر سكاها بأموالهم والتجأ إلى حصن على الفرات ثم هجرها الإمبراطور أدرينوس في القرن الثاني وبناها أدرينوس بوليس. وفي أوائل القرن الثالث صارت ممرًا رومانيًا وأعطيت حقوق المدن الرومانية. ثم لما تغلب الفرس على الرومانيين وأسروا الإمبراطور فالاريانوس في أواسط القرن الثالث (٢٦٠) قام أمير عربي أو تدمري اسمه أذينة وبالأفرنجية أود بناتيس وهزم سابور ملك الفرس أخيرًا هار الإمبراطور فالاريانوس فنهز واستولى على كل بلاد الجزيرة عظم شأنه في حين دولة رومية ملكته على تدمر. ولكنه لم يتمتع بالملك طويلاً لأن أحد القاريوسه وهو في حصن فات بعد أن أوصى بالملك لأمراء زنبونيا (ولعلها ربيب). فيها لبست أنت استوت على عرش تدمر حتى مؤلت لها نفسها الاستيلاء على كل سورية ومصر وأسيا الصغرى فلبت نفسها بملكه الشرق وجاغت بالعصيان على الدولة الرومانية فنقضها الإمبراطور أوريليانوس سنة ٢٧٣م وتغلب عليها وساقها أسيرة إلى رومية وأبى في تدمر فرقة من المهند لحراسها فقتل عليهم بعض الأمازيغ وقتلهم وبلغ أوريليانوس ذلك محط على المدينة ودونها وقتل الخائرين وأنغم في أهلها فاعملهم سعداء دعة واحدة ولم تنص بعد تلك السفطة الممولة بل دكت أبراجها الحصينة وترغمت سبائنها القبيحة وبعدت صروحها الماذحة ولكن لم يبق آثارها كروار الإلهام ولا أفضت عظمها أيادي الدهر فقد ادهمت أعمامها وأطلالها كل من رأها حتى رعم القندساة منها من

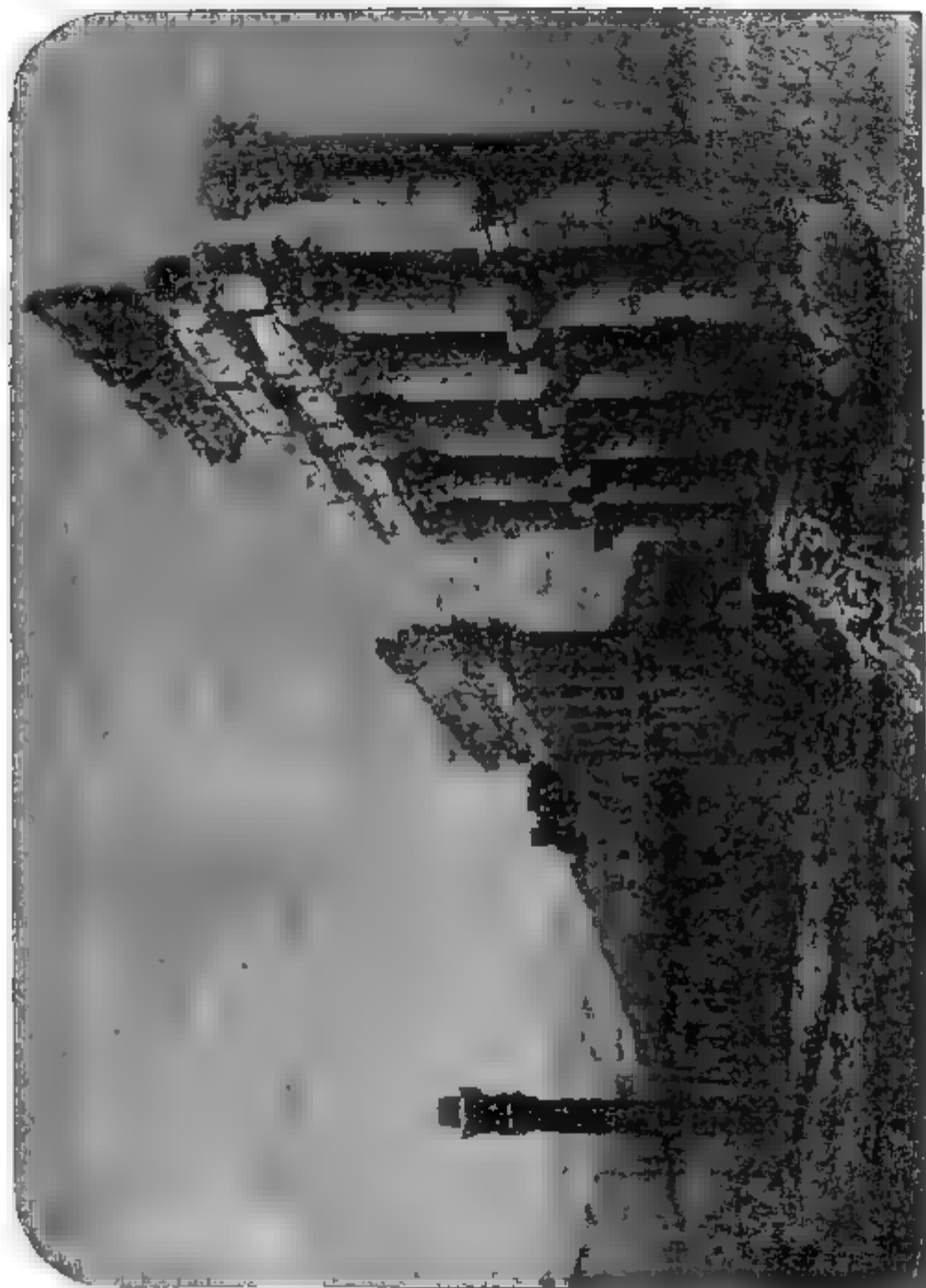
بناء المحن كشأنهم في سنة كل ما زعموه فوق طور الشرائي الآلهة والجان قال النابغة الذبياني
 ألا حلياب أذ قال الآلهة ثم في البقرة فاحددا عن القيد
 وحشر المحن أي قد أذنت لم يذوب تدمر بالصقاج والصبو
 وقد ذكر تدمر أبو الطيب النسبي حين فحص بها بنو عامر وكلاب من سيف الدولة ابن حمدان
 العدوي سنة ٢٤٤ هجرية بقوله

وأيس بغير تدمر مستغاث وتدمر عتاسها لهم دماس
 أرادوا أن يدبروا الزاي فيها فصعب براسي لا ينام

وذكرها ادم بن مامون بن يونا الاسماعيلي الطيطلي سنة ١١٧٢ ومال انه كان بها حربيين ٤٠٠
 يهودي . سنة ١٦٦١ انما من الاسكندر المستوطنين حلب وصوروا خرائثها في صور كثيرة
 اشتهروها في اوربا فصار ينفذها سباح الامرج بعد ان اصحبت هدم لسا لغير متى فصولها بعدما
 يلاعن انواع العذاب من حر الشمس وغزو البدو ويستظفون خرائثها عن اخبار أهلها انما من
 تفجيرهم انما كانت ربة المشرق لمار عليها الزمان وأهله وجرعوها حصص الدمار لم تكاشهم بها
 المبت لها صروف الايام من الفنائس وتبع لم أن يحملوها الى بلاد تعرف قدرها فيعلمون كما معنوا
 بابل وسوى وكركيش وكل مدائن المشرق حرباً على الناموس الطيبي الجاهل بزيادة قوة القوى
 وضعف الضعيف واشهر خرائب هذه المدينة هيكل الشمس والشارع ذو العبد والمندان

اما هيكل الشمس من المرمي الذي واشهرها ولا يعرفه انفاً الا هيكل الشمس في بعلبك
 وهيكل رفس في انطا . وهو على بقى هيكل اورشليم له عرصة طولها ٧٣٠ قدماً وعرضها ٧١٥ قدماً
 وكان يحيط بها جدار علوه سبعون قدماً في ظاهره عذ باررة منه واطرافه وخصوف تزيده جملة
 وسبابة ولمدخله رواق على عشرة اعمدة وفي العرصة على دائرها صناد من العبد تحيط بالهيكل
 وفي صدر تلك عمود منها رف صغير مزين بالنفث الباخر وكان على كل رف صم . اما الهيكل ان
 القدس فواقع غرب وسط العرصة ويحيط به صف من العبد الكورنية المصنعة لها نجايا من حاسب
 مومها اكبل صمد عليها كلها مرخرف باخر النفوش بالازهار والامار والاوراق والبطاقات متظومة
 كالفلاند تمسكها اخصاص صمحة . ولم يزل حصص حائط العرصة وبحوث من عمدتها قائماً اما الهيكل
 ضامم مكة ولكنه ملو بالكلج السكان المبالين القذرة . وقد وضعنا في هرس السنة اربعة صورة
 بعض هذه الهيكل

اما الشارع ذو العبد فيبذل من الشرق بقطرة عظيمة ويجري في قلب المدينة وطوله نحو ميل
 وكان فيه أكثر من الف وخمسين مثلاً عمود مصطفة في اربعة صفوف متوازية يتألف منها طريق



متوسط وطريقان جاسيان ولم يرل مئة وخمسون من عمده فاقما وعلى صدر كل منها رصف صغير
كما ترى في الصورة (قبل هذا) وفي صورة بعض هذا الشارع وكان على كل رصف منها تلال ينحصر
الهاو رجلًا عظيمًا ومن يتصور التدمريين في ايام عزمهم يولون بين تلك العدة وبما تلي عظامهم
وشعرهم ولباسهم واهلهم عن يمينهم وعن يسارهم تنهم لم وتنهضهم الى احراز الجيد والشرف ولا يأتون
من حور الرمان واهل

ويقول الساج ان هذا الشارع من اشرف ما في الدنيا وان كل مدينة قديمة من مدائن سورية
كان فيها شارع بمثلته ولم ترل آثار هذه الشوارع في حرش والسامرة وبصرى وامامه ودمشق
اما المنداس فابراج عظيمة منتشرة في المدينة وحواليها فالتى في المدينة مبان عظيمة كالمهاكل
ولكنها متهتمة والتى حواليها ابراج مربعة طول كل جانب من جوانبها من عشرين الى ثلاثين قدماً.
وبها غالباً أربع طبقات كل طبقة غرفة واحدة على دائرة ممرات ممتدة من ارضها الى سفها وبصلها
بعضها عن بعض حد دقة من الرخام الابيض. وكان قدماء التدمريين يجعلون موانم وبضموم
في هذه الممر ويسدون بها طيهم سداً محكمًا ثم ينفون اساهم ويوسوم على ابوابها وعلى السقف مقابلها
ولم ترل هذه الكنائس باقية الى الآن واكثرها بالقلع التدمري. وهناك غروش وخراف ياررة تجر القلم
عن وصفها من اوراق وزهار والثمار وبما تلي وفي في رخام ابيض وما ينها مدمون بلون ازرقي يربدها
الجمعة وكل هذه الكنائس بُنيت في الثلاثة القرون الاولى للمسيحية. واشهر المنداس الثلاثة ثلاثة
بسمها الرب الساكن تدمر الآن قصر الزينة وقصر العرما وقصر المروس. وقد وجد القبطان
برنس الذي ذهب الى تدمر منذ عشر سنوات مبان كثيرة معطوبة بالغراب وفي على سقى المنداس
المندم ذكرها ووجد فيها اجساداً ممتدة ونجا مختلفة الاصباغ ونجا كثيرة وشعوراً بحذاء وقوائم
ومودا وغير ذلك مما يدل على قدم تدمر وتقدمها في المدينة

وقد بحث احد علماء الاكبر في الحجاج والمطام التي استقر بها القبطان برنس من خرائب
تدمر وعرض خلاصة بحثه على مجمع الانثروبولوجي في ٢٠ آب سنة ١٨٧١ وقال في خاتمة بحثه
بأنه عدي الى كان في تدمر قدمها شجب طويل القامة جداً ولا تنحني من الآثار التي عثرت فيها
يدل على انفس الشعب المبراني. وبحث دوكاتر فاج الانثروبولوجي الشهير في بعض الحجاج القديمة
فقال انها تشبه حجاج قدماء الكلدانيين ولا يبعد ان يكون سكان تدمر القدماء من اصل كلداني
هذا وخرائب تدمر في واحدة كبيرة تحيط بها صحراء شاسعة تربدها هابة ومحصنة واذا فليس
الله لسورية ان تعود الى ما كانت عليه من الحضرة والحرارة فلا يبعد ان تنقص تدمر غبار الدل عنها
وتعود الى مجدها السابق اوالى بعض

الصورة البرجي وعواشي الشمس

الصورة البرجي * هذا الصورة يظهر في السماء قبل الشروق وبعد الغروب ولا سيما في أوائل الربيع والخريف وهو اخضر من النهر والندى ويختلف عنها شكلاً وانها يظهران مستطيرين ممتدين في عرض الافق وهو يطلع من الافق غرباً ويصير حتى ينتهي في نقطة قد تبلغ الهاجرة وربما تجاوزها فيكون شكله مخروطياً وتسمى الصورة البرجي لظهوره دائماً في منطقة البروج. وأما ساهبة هذا الصورة معجولة والمطلوب انه سديم ايهيلي والشمس في مركزه كما نرى في هذه الصورة. فإذا فرض



الشمس والصورة البرجي

ش الشمس وحج الافق ومخرج السديم ايهيلي يظهر احد طرفي كالصورة البرجي قبل الشروق والآخر كذلك بعد الغروب والظاهر ان علاقة هذا الصورة بهيم الشمس قد انكشفت من رصد الشمس في كسوفها العام سنة ١٨٧٨ ولايضاح ذلك نستطرد

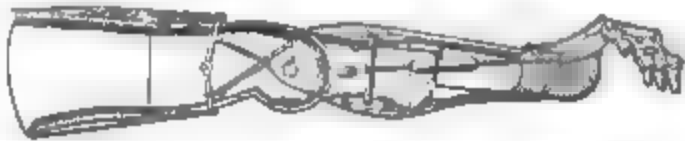
الانكلام الى عواشي الشمس

عواشي الشمس * المخرج عند طلاء الحبة ان جرم الشمس دحان والاصح ان نول غار حار جداً وان وجد فيها اجسام جامدة او مائعة فهي ليست كثيرة. وأما ضوءها فياتي من غشاء يرمح بها والمطلوب ان هذا الغشاء حاصل من

سافس حرارة الغازات التي على محيط الشمس فتتكاثر وتضيء. ولسطعان ضوء هذه الغائبة وحماها بنية العواشي لا يظهر لنا غيرها. وأما اذا مر القمر بها وبها تحجب عنا ضوءها كما في الكسوف العام ظهر على حرف الشمس اجسام مائتة قد يبلغ ارتفاعها ٨٠ ميل. وهذه النوات تشبه النجوم في توجعها وتبراشكها وهي الغائبة الثانية من عواشي الشمس. ويظهر ايضا ضوء مستطير فوق العواشي والظاهر انه ياتي من اجسام صغيرة جامدة وسائلة او من النجوم مشتعلة وهو الغائبة الثالثة وتسمى الاكليل الداخلي وموقع ضوءه آخر بيتي الاكليل الخارجي وهذا يند الى بعد مليون ميل من الشمس. ووراء هذا الاكليل ضوء آخر يند في اشعة طويلة الى بعد خمسة ملايين ميل عن الشمس

ووراء هذا الصورة أيضاً صورة أخرى من كالة من دفع عن حسابها وقبعة يستعمل في الكسوف التام إلى بعد عشرة ملايين ميل عن الشمس في جهة منطقة البروج . وفي رسم مكاتب الشمس ارب هذا الصورة الخبي الذي يرى في الكسوف التام يتقدم من الامتد حتى انه قد يتجاوز احدى حرة في الربيع والخريف اي ان الصورة البرجي المتقدم ذكره إنما هو امتداد هذا الصورة الذي هو آخر غواشي الشمس . وهذا يكون الصورة البرجي مادة عالمه نفس الشمس وتندب في منطقة البروج وقد نقرر بالمرصد انه يتقدم من الشمس حتى يتجاوز تلك الارض احياناً فيكون طولها اكثر من ١٨٥ ألف ألف ميل

الاعضاء الصناعية



لم يترك اهل هذا العصر صناعة الآدميوا صانعيها وهذا يومها اصلاً ومرعاً واظهروا فيها الجانب حتى اضفى الفلم عاجراً عن ذكر كل ميكات الصناعة ومختراتها وكادت النصف تبقى عن وصف اجناسها وانواعها . وهذا الحاد اطوع خدم الانسان بامرءة وبهناة فيمثل امرءة صاغراً ويوم يخدمه بلا من ولا ملل . من حيلة الآلات الكثيرة التي استعملت لخدمة الانسان على الخصوص الاعضاء الصناعية من ايادي وارجل وعيون وآذان وانوف وحاجر واسنان وكلها لا تفرق هيئة عن الاعضاء الطبيعية وقد نعيم معاشها في قصاء كبير من الحاجات . فان اليد المصنوعة باطنها في هذه الصحة ظاهراً كايدي الطبيعة شكلاً ولوناً وهي ترتبط بمصدر الاقطع يرتبط بتصل بمحده وتفرك بحركة المصدر ولو لم يكن منه الا رمية فترابط ما اذا تحرك المصدر الى الامام انقبضت او الى الوراء انبسطت واذا دارت انبسطت الاصابع وانسطب بحسب دورها فيمكن للاقطع ان يتناول مبدلة من جيبه من اليد ويضع يوجهه ثم يرده الى جيبه بجهة ولما في ولا يتنهي له ليتمرن على استعمالها زمان طويل على ما قيل . اما الارجل المصنوعة فتعكها حكم اليايدي ويستطيع الانسان ان يمشي بها بسهولة . واما العيون فهي وان كانت لا تختلف عن العيون الطبيعية مبدلة فلا تعيد للروية وانما فائدتها تحسب هيئة الوجه وكذا الآذان الظاهرة والانوف واما طيلات الآذان والحاجر والانسان فكذلك تقوم مقام الطبيعية

فوائد صحية

مخططة من رسالة الدكتور جلود الندي في عمر

بارد وليصل يده ووجهه قبل الشرب وبأكل
كسرة خبزإذا شرب أحد ماء باردًا جدًا أو أكل شيئًا
باردًا وشعر بتعب في معدته فليأكل شراب
من عطر كالشاي أو القهوة أو ماء القرفة أو الخمر
وليضع على معدته لصقة خردل أو يستحم بماء دافئ
الغسل بالماء البارد ينوي الجسم ويدفع
الآلتهابات وينقطع النزف ويظف القروح .

ويحسن الاغتسال بكل صباح

الماء الدافئ وكل المشروبات الحارة تزيد
حرارة المعدة وتؤديها في مائة قبل الطعام
أن الاستمرار على شرب المشروبات الحارة يسبب
خمولًا مستمرًا في المعدة بمرور الزمن والاستحمام
المستطيل بالماء الدافئ يضر لأنه يسبب ضعفًا
وانحطاطًالا يجوز الإفراط بشرب الماء البارد قبل
الطعام ولا بعدهالماء الرديء يضعف الجسم ويخلق المعدة
ويحدث فيها ركناً مرثياً وقد يندد نائبة إلى الكبد
فحمض ويصح ولذلك كان الرومانيون إذا تناولوا
بلانًا دمجوا كثيرًا من مواشها وطهورها ويطهروا
في كبادها ما إذا كانت سليمة حكموا بجودة ما فيها
فسكرها والآفيساد وهرجهاماء الصيون أفضل المياه للشرب ما لم يمر
رأس أرض سبعة . وبلو ماء الآبار غير
أن الآبار إذا لم تستعمل فائتًا تنولد فيها حيوانات
صغيرة فيصير ماؤها مضرًا . ثم ماء الأنهر وشرطه
أن يكون جاريًا بسرعة على أرض رملية أو صخرية
أو أن يكون محدثًا من علو ويتكسرًا على الصخور
لأنه يخلط حينئذ بالماء فيزداد نعمة وأما إذا
صبحت فيه الأندار أو مخالطة مواد متعفنة فلا
يعد صالحًا للشرب إلا إذا رُفِعَ وروى جيدًا .
ثم ماء المطر ولا يصلح للشرب إلا إذا طال مكثه
في الصبار حتى يخالطه الحامض الكربونيك . ثم ماء
الفلج والجبلد وهو لا يصلح للشرب إلا إذا حرك
كثيرًا حتى يخلط بالماء . ثم مياه البحيرات
والأجام وهي لا توافق الصحة أبدًا لكثرة ما فيها
من المواد الحيوانية والنباتية الفاسدةالماء البارد سبب للتعب والضعف
للجسم ينشط أن يشره الإنسان ومو صحيح الجسم
وغير تعب ولا عرقان وأما إذا شربه وهو تعب
أو عرقان يضر ويضر بلانًالا يجوز شرب الماء البارد إذا كانت المعدة
فارقة . ولا قبل شرب القهوة ولا باس
من التقيؤ يوحش . وإذا كان الإنسان
تعبًا أو ضيقًا وعلش لم يشرب قليلًا من ماء غير

فوائد

معلى الحروف

قد ذكرنا الطريقة الآتية لعمل المحدث
اللدني تصنع حروف الطبع مـ . احسب لكل
عشرين اقة من الرصاص ثلاث اقات من
الاستيون . ثم احم الرصاص الى درجة الحمرة
وكسر الاستيون كثيراً صغره جداً وانها عليه
فيخرج المحدثان . ثم صغ لكل عشرين اقة من
الزجاج اقة من المصهر وانقر الكلكل على نار خفيفة
مدة يومين حتى يتم امتزاجه . ثم صغ قليلاً من النعم
او من الزيت على وجهه وحركه فتلطوا الاوضاع
على وجهه فانزعها عنه فبصر صائناً لسكب
الحروف . واحذر من دخول التوسا في المزيج
لئلا يفسد الرصاص . واما الحروف المنقطة
والمكسرة فينقذونها على النار فتلطوا اوضاعها
تتدفع عنها . واذ انشعبت في الحروف لينة قليلاً
فقلل الاستيون قليلاً حتى عند سكب حروف
الحركات العربية او الفريط الرقيق (محرمة)

اقلام لتلوين الزجاج

الاقلام التي يرم بها على الزجاج والصفي
ونحوها بالوان مختلفة تركب في جربانها من
الاجزاء الآتية

الاسود * هباب ١٠ اجزاء وشمع المسيل
الايض ٤٠ وشم ١٠
الايض * الزيتك الايض ٤٠ جزءا

وشم المسيل الايض ٢٠ وشم ١٠

الازرق الفانيخ * الازرق البروسايب
١٠ اجزاء وشم المسيل الايض ٢٠ وشم ١٠
الازرق الفانيخ * الازرق البروسايب
١٠ اجزاء وصنع عربي * وشم ١٠
الاصفر * اصفر الكروبر ١٠ اجزاء وشم
المسيل الاصفر ٢٠ وشم ١٠

واما عمل الاقلام من هذه الاجزاء فيكون
مريحاً في اربعة منقطة ومجتمعا معاً ثم انها يترد حتى
يصير قوامها صائناً لتلقاها الى المصاحط . فتصطف
بذلك المصاحط كما تصطف البلوسايب لعمل
اقلام الرصاص

معاملة الدابة الحرون

قال سفيان جريدة الفلاحة الامركانية قد
اتفق لي مراراً ان يجرن جرادتي في ماكره طليو
النصا ولا يخطو خطوة . فبدأ في مرة ان ادس
في يوكنة من الثراب ففشي حالاً . فجلست من ثم
ادس في ثوب الثراب ففشي . والظاهر ان الخيل
انما حرت فوطد ففكرها على ان لا تنمي ماداً
خول ففكرها عن ذلك المرم ففبت ما وطدته
طليو ومشت . اه . وبما في ذلك ما ذكره احد
ميشري الهند عن حصان حرون كان اذا حرن
لا يمشي ما لم يمشي باذو قصبة فيو الشوطة
ويخل الانشوطه مراراً كثيرة

كبر العقل على صغر

لما دخل عبد الملك بن مروان البصرة رأى أبا إسحاق وهو فتى وخلعة أربعة من القراء أصحاب الطائفة والعالم فقال عبد الملك أما هم شيخ يتقدمهم غير هذا الفتى. ثم انصرف إلى أبي إسحاق وقال كم عمرك يا فتى. وكان عمره سبع عشرة سنة فقال يا أمير المؤمنين أنا في عمر أسامة بن زيد حين ولّاه رسول الله جيشاً هو أبو بكر وعمر فقال له مقدم بآرك الله عليك. وكان أبا إسحاق قوي النحلة لهم الجواب. قبل أنه دخل دمشق وهو غلام فتصافى مع شيخ عند فاصها فصار يقيم النحلة على المنهج فقال القاضي أنا شيخ كبير فاستطعت كلامك فقال أبا إسحاق أكرمتك. قال أسكت يا غلام فقال ومن يهطى بطني. قال أراك لا تقول الحق قال لا الله إلا الله أحقّ مداداً ما باطل. وقال الحافظ شمس الدين الذهبي في التاريخ الكبير أن أبا إسحاق القاضي البصرة توفي في رجب سنة ثمان مئة (هجريّة) وله سبع عشرة سنة. وذكر الخطيب في تاريخ بغداد أن هبة بن آدم (كند) ولي قضاء البصرة سنة عشرين سنة أو نحوها فاستصغروا وقالوا كم سن القاضي فقال لما أكرمتك من عناب ابن أسيد الذي وجهه رسول الله فاضاً على أهل البس وأما أكرمتك من سوار الذي وجهه به عمر بن الخطاب فاضاً على البصرة جعل جواباً استجاباً

لهؤلاء القصص خلفتهم عنهم القوى العملية مبدلاً سامياً على صغر سقم فإن أبا إسحاق كان يصرّب به الخلل في التركيب أي الترتيب وأصابه الظن وولي قضاء البصرة وله موارد في أصالة الرأي وأصابت له ليست لغيره من المذبح. كل ذلك سنة دوس تسع عشرة سنة. هنا وقد ذكرنا وجه ٣٧٢ من السنة الثانية ما يند من المنهج القرائن وهو حجر الصفي القرساوي بأرائيه الملقب بالصبي. ومن محسن سوى ذكرهم هنا يلزم بأسكال القدي تفرّد بهت أهل قمرها بأصالة الظن وبلاغة القلم. قبل أن والده لم يشأ أن يعلّم الهندسة وهو صبي لئلا يتبع عن درس غيرها من العلوم فتوصل من يسمو إلى معرفة ألوانها ومصادرها. فمرّ به أبوه يوماً مرآة طاكناً على البلاط وقد خطّ شكلاً هندسياً بجملة واحد بمره. فتمرّس أبوه في الشكل فاذا هو عين القصة الثانية والثلاثين من الكتاب الأول لافلندس. ولم يكن أحد قد أخبره شيئاً من الهندسة. وقد ألف هذا الفيلسوف وهو ابن ست عشرة سنة رسالة في قطع المخروطات أحدثت كبار العلماء

وفي الخامسة عشرة من عمره اخترع آلة الحسابية الشهيرة ولم يمض السادسة والعشرين حتى ألف معظم تأليفه الرياضية وهي عديدة وحزب تجاربه الرائعة في المسائل والمواثبات تمارجها المقام الاسمي بين الفلاسفة الطبيعيين

وهذا القوم الغريب يكون في الرجال والنساء . فكل ان امرأة جرمانية اسمها ماريا شدم من تحت
فيها القوى العاقلة حتى صار يصرب بها المثل في العنق والبراعة وهي بنت صغيرة . فانها لم تبلغ
السنه السادسة حتى توصلت من معها دون ان يعلمها احد الى تحريم الورق اذق التحريم وفي الثامنة
علقت في بصة ايام صناعة تصوير الزهر تصويراً بدعش الناظرين وفي العاشرة تعلمت التطوير
وانتقت في خمس ساعات . الا انها لم تترك المعارف السامية اذ راها تهرباً حتى بلغت الثامنة عشرة .
وحينئذ كان اخوها يدرسون في الغرفة التي تجلس فيها عكاست اذا غلطوا تردم الى الصواب بمجرد
سمها ايام يملون مثالهم امامها . وقد حصلت من العلوم والمعارف ما يكاد لا يصدق فانها تعلمت
العبرانية واللاتينية والفرنسية واليونانية واللاتينية والابغالية والفرسوية
والانكليزية والفلسفة السلي والجرمانية وانتارت في العلوم الطبيعية والرياضية والفنية والموافى
والهندسة والتصوير والسبك . وسكنت مثلاً لها من التمتع تلاً من صورها في المرأة وهو من البهائم
التي تشبه لها بالبراعة

ومثلها امرأة هنوكرية اسمها ديوروني فلوزر صفت حتى مالت اسى القاب المدرسة الكلية في كنسكن
ولقيت دكتوراة في الفلسفة وهي بنت سبع عشرة سنة . وقبلها بلغت الثالثة تعلمت الجرمانية المنطق والمنا
بلغت السادسة تعلمت الجرمانية والفرسوية ودرست عشر مسائل في الهندسة فقط فصارت تحمل
المسائل الهندسية الموهبة . ثم درست لغات عديدة بسرعة فحبة وأتت درس اليونانية واللاتينية
وسائر آدابها قبلها بلغت السنه الرابعة عشرة . ودرست سائر العلوم والفنون ولم يزد على اجتهادها
اجتهاد احد من الناس فانها لبست لباس الفقه وركبت الى اعلى المناجم في قباب هولشتون فورها
في علم المعادن

غليليو غليلي

تاريخه

فلما بلغ دوق طسكانا ما كان من علم غليليو واكتشافاته واخترعاته وبعد صيته وسعة شهرته
اجازته بالنف قهورين وجعله فيلسوفاً ورياضة الفاضل وتطبع له سالا وقرأ ما اخترع غليليو باحسان
فترك مدرسة يادوى حيث كان آمناً في ظل جمهورية فينسيا من كيد الجساد وغير الاستناد ولحق
بأن يكون هذماً لسياس اللاتين وحرصاً لاهواء المفسين
وشاعت تعاليمه في الآفاق ولحق الناس طراً بذكرها عنه ذلك اولي العلم في تلك الايام واكروا
لها لجة مع تحقير صدقها

وشأن صدقت عند الناس كذهم. وعمل بطايف معوج* بمندل.
 فقال بعضهم ان حمر الوهاد واقامة العيد في وجه القمر البديع لكسر قطع وقال آخرون ان من
 الاقار التي يدعي غليليو اكتشافها حول المنتري فقط نور متعكة من المنتري وقال بعض اساتذة
 مدرسة بادوي ان الفترات سبعة واما يوم الاسبوع سبعة والحدود في رأس الانسان سبعة فقال ان
 تكون الميزات أكثر من سبعة فإزاء غليليو اقار المنتري بالنظارة فقال أنا لا أراها بالعين مجردة
 فلنا لا نحسب في عالم الوجود (حقرة ولو طارت) وقال آخرون ان كل من تصريعات اوهام واصفات
 احلام وآخرون أنا استعملنا النظارة طويلاً فلم نشعنا قبحاً قبل. وكان اعتناق بردادون صدقاً كلما
 زادت اكتشافاته وذاعت فصاحبه وينصدون لنا ونموكلها صحت لم الفرصة ولكنه كان يرد كيدهم في
 محورهم. ولما لم يهملوا ان يمارقوا في العلم ارادوا ان يسكوه بالدين. وكانوا يعلون انه يعلم مذهب
 كوبرنيكوس ان الشمس ثابته والارض تدور حولها خلافاً لتعليم تلك الايام. وكان ديوان القنصل
 حلف في ايمان صولو وطولو لا يتأجل في حكم ولا يتألف في كلمة عملوا على اخضاع غليليو في هذه واذا
 كان اكادهم من الاكادوس واللامونين لم يصعب عليهم ان يهكوا بان مذهب كوبرنيكوس
 مناقض لما في الكتاب المقدس. فلما علم غليليو بحكمهم كتب رسائل الى ذوي الملوحة يفسر بها رايه
 ويهدد موافقة مذهب كوبرنيكوس لما في الكتاب المقدس اذا قسر الكتاب حتى التصوير والآثار
 ما في الكتاب يخالف كلا المذهبين. وبذل ما في رسوليته خصوصه الى الحق فلا يهزوا حكمهم
 ولكنه لم يفسر جيهاً ولا اصابت لهما.

ونار ان خلفت بها اصابت ولكن انت تخفي في رماذ
 بل ما زادت رسائل خصوصه الا بها حقا وعقراً فادعوا عليه انه يعلم تعاليم مخالفة للكتاب المقدس
 واجبروه على الحضور الى رومية (والبعض يقول انه حصر من غصو) وسدوا آذانهم عن سمع محبو
 واثنوا المحكمين الاتيين ان القول بديوت الشمس في مركز العالم قبل فاسد وفلسفة كاذبة ومذهب
 هرطوتي محض لما قصدوا الصريحة لما في الكتاب المقدس وان القول بعدم وجود الارض في مركز
 العالم وعدم ثبوته ويدور بها على محورها قول فاسد وفلسفة كاذبة ومفلوط على الاقل من جهة
 الاعتقاد الديني. فثار غليليو من حكمهم وجادلهم فيها حتى اقصى الحال الى اتقاد منظم عليه
 منهوه عن التعليم بدوران الارض وبديوت الشمس خطأ وشاعاً وتوسعوا بالفتاب اذا لم يتسل النهي
 فعداد غليليو الى فلورنسا بالذل والحبية ونار الحق تصطرم في احشائه وشرح في تصنيف كتاب على
 خط المحاورة بين رجل من الهاميين عن تصانيم تلك الايام ساءه سبيل شيوس ورجلين آخرين من الطالبين
 معرفة الحقائق ولودعه كل ما عتده من البراهين على دوران الارض وما عند المحصر على ثبوته

وقضى ست عشرة سنة على تصنيوه ونشوه حتى جاء كتاباً بدع العبارة حسن الاساليب دقيق التصحيح. ثم جاء به الرومية وعرضه على من يتعد الكتب لكي لا يكون مخالفة للدين وطلب اليوان مجدف من كل ما يقع عليه باباً للقبل والقال فقرأه المتشد غير مرة وأقرأه لغيره من المتشدعين ولما لم يجد فيه علة كتب له يذره اجازة طبعوه. وكان غليلو لا يريد طبع الكتاب برومية خوفاً من ان يعوقه خصوصية فاسناد المتشد بطبعوه في فلورنسا لاسباب ادعى بها ونهده له بان يمرض ما يطبعه على اي متفكر عينة له هناك. فاجس المتشد خيفة من شر الصاعبة الا انه عثره متفقد وطلب منه الاجازة بدعوى انه يريد مراجعتها فلما ملكه اياها مضطها عليه ولم يستطع غليلو استرجاعها ولا يواظبه فوق طبعها. ولذلك عول على اجازة متفقد فلورنسا طبع كتابه هناك ولكنه حذر من سوء الصاعبة جعل غاية الظاهرة من كتابه الاعتذار عن لامرني بلاذير لحكم بان دوران الارض يخالف الكتاب المهندس والمعامه عنهم امام الاجانب ورغم انه بذلك يصرف عنه لمخظمه وبأن شرم ولكن ومن بك اصله ماء وطنياً يهد من جيلوا الصفاء

فان كتابه ما لم يث ان ظهر حتى قاموا عليه بصوت واحد. وكان البابا اربان الثامن صديقه له فرجعوا في ذهونه هو المقصود من سبيلشوس في الكتاب واسطوفوا على غليلو. لم يلقوا الكتاب لدوران التفتيش فوسط طبعها فاني الدوران ان يبدل له وساطة واكره غليلو على المحصور الى الرومية ومواد ذلك شيخ صعب له من الممراسع وستون سنة والى المسوخ في ٢٢ حزيران ١٦٢٢ واكرهه امام جمهور حافل من المتشد وغيرهم واكرهه على ان يحكي امامهم ما لقته اياه وترجمته. اني اما غليلو ارفع امام يافتكم سمحوا في السنة السبعين من عمره واعاهدكم على الانجيل الطاهر الذي ارأه بعيني والى يدي اي ارض والى واكره مرطنة دوران الارض الخ^(١) ثم حرموا كتابه وحكروا عليه بالنسب الى اجل مخرج محدود ووضعوا عليه فانوا بان يلقوا ٧ مرامير من مرامير النداء مرة في الاسبوع على ثلث سنوات. لهذا كان جزاء رجل من اعظم رجال الدهر وايضا يريد من فرائد الفخر. على انه لحس حظ الانسانية لم يجهن في سجون المتشد بل في قصر احدهم ولم يمنع عن استخدام خادموه ولا عن الجولان في القصر. وفي ١٦٢٢ اباغ له البابا السكي في قرية من القرى المجاورة فلورنسا ولكن تحت مراقبة المتشد الذين قل الكتب انهم كانوا يخرجون عليه لاعتماله في العلم ويشددون المراقبة غاية التشديد حتى انه لما اعتل جسده واسترخى منهم بالذهاب الى فلورنسا لمعالم بها لم يحسوا طبعه الا بعد اربع سنوات تحت شروط صارمة. وما زال غليلو يشتغل في العلم

(١) قيل انه لما قام من ايامهم لم يقدرا ان يصبط نفسه فقال بصوت عني E pur si muove (اي ومع ذلك انها تتحرك)

تحت الدل والحف حتى عمي وله ٧٤ سنة من العمر. ثم أصابه خمدان القلب وحس بطويته فأت منها في ٩ كانون الثاني ١٦٤٢ وله من العمر ثمان وسبعون سنة وذلك سنة ميلاد الحق مونت شيخ الفلاسفة ودين في ماوريسا وانما هو له بعد ذلك تذكراً

وكان عليه معتدل القامة لطيف الاخلاق هاب الطلعة ولاسيا في شيوخه حاد الطبع قليلًا ظريف المعاشرة كريمًا مصنفًا محبًا للسكنى في الضعاع والليل في الخناس ومن اشهر اوصافه حبه لفسرة الحق وازدقاق الباطل وكان هذا العلامة العظيم لم يمت الا انها آرائه في رياض العلم وترجع تعاليمه في اذهان العالم فانه لم يزل الزمان بعد موته حتى قام تلاميذه وابدوا صالحة واشتوا دواوين الارض وثبوت الشمس واصدوا احكامهم خصوموا واتخذوا بصولة العلم انعاس الجهل والاستبداد وذلكوا احبائي البطل لسلطان الحق فان الحق بنوى ولا يقوى عليه

— ❦ —

حادثة غريبة

قد عادت الحرائد الاغريقية الى المرافقة في مسئلة المبرزم لان بعض العلماء رأوا من اعمال اصحابها ما لم يمكنهم رده الى اسباب طيبة فالتجاروا الى المدعون بصحة. ولكن لابد من ان ننتفع الاوهام من محبة الحقيقة ونصح الحق ويزهق الباطل وقد رأينا في احدى الحرائد العلمية الاميركانية رسالة في هذا الباب جديدة بالذكر مررها ما كما يأتي: قال كاتبها مخاطباً شيخ المبرزة حدثت في محبي حادثة غريبة اردت ان ايسف بها اليك لعلها لا تظلم عائدة للباحثين في مسئلة المبرزم في هذه الايام. وفي ان بينما محبي على محور ٢٠ قدم من كيسة فيها ارضن اسمع صوته من بينما تحدث الى بينما كنت جالساً ذات ليلة مع اهلي في بداية الصيف والنهايك مفتوحة سمعنا صوتاً موسيقياً غلظناه اولاً صوت الارض الا انه كان اعلى منه. ثم تأكدنا انه لم يات من الارض بل من الهياو الذي في قاعة بينما. وكان هذا الصوت واحداً كصوت الارض فاند هذا كذا ولاسيا انا لاني من المكذبين بالمبرزم لمحاولة انت افزع اهلي ان لهذا الصوت سبباً طيباً ولا بد من كشفه عاجلاً او آجلاً. وما ليك هذا التخران شاع حتى اقبل الناس علينا امواجاً وفي جلهم اناس من اهل المبرزم من بسن تمكوا ان هذا الصوت صوت الارواح واشهر ذلك

اما انا ففتشت عن سبب الصوت طويلاً ومحيب النفس عالي فاي والدكتور بدول ولم نرك مكاناً في البيت الا محنا فوجئنا فلم نرف على سبب. وفيما كان الهياو يصوت ابلة حسب العادة قال لي واحد من جيراننا من الموني كان يلعب على هذا الهياو اكثر من غيره فقلت له فلانة فقال اروح فلانة تلعب الآن ولم يتم قوله حتى خيل لنا ان الصوت زاد قوة فافتشمت ابداننا ولبنا

سجاري . ودام الامر على ذلك زماناً طويلاً ونحس سميع الصوت كل ليلة تقريباً . وكنت ليلة جالساً وحدي امام القاعة وكانت كل قناديل الغاز مضاءة الا قناديل الدار فسمعت من البائتو صوتاً غير موسمي كالصوت العادي فدخلت القاعة ولم اسمع نفوذاً من الصوت فاصأت قناديلها واذا بالصوت الموزني صدى كما كنا نسمعه من قبل فقلت في نفسي لا يبعد ان يكون هذا الصوت حادثاً من نحرىك الغاز لا سلاك البائتو لانه لم يكن يُسمع الا في المساء وقناديل الغاز مصبئة . وبعد البحث المدققي وجدت ان الصوت لم يكن حادثاً من البائتو مسؤول من مناس الغاز (المبهر) وكانت هذا المناس موضوعاً تحت البائتو في القبة الذي تحت القاعة مكاناً سمع صوته كأنه خارج من البائتو وبعد ايام خبرنا من الصوت فالتفتنا ان يبدل ذلك المقياس بمقياس آخر فلم يصد بسمع شيئاً ولا ريب عدي ان اموراً كثيرة نمت الى قوى فائقة الطبيعة ولو ظن فيها انسان حادثي ظنراً مدقناً لرأى لها سبباً طبعياً بسيطاً

تاريخ بابل واشور

لجانب جبل الندي ملك آشور (تابع ما قبله)

وفي سنة ٦٨٢ عاد سوروب الى بابل مرة ثالثة فجميع القبة فبعض الدوا محارب وقد احلته من النحس ما لم يبق معه موضع للصبر ولا محل للفرق واصب عليه مجهوده فاكسر سوروب كسرة لم يبق بعدها وتعلم محارب بابل مصرها ضرباً شديداً ولم تاعده فيها رحمة ولا شفقة مع ما كان لها هذه من المحرمة لانها مدينة الآلهة وولي عليها ولده آشور ناردين المعروف بأسرحدون وهو رابع ابناءه . وبعد ما جد الامر في بابل انقلب راجعاً الى بابل فاعاد بها زعماء سدين يحكم بالصف واشور الى ان كان يوماً ساجداً في هيكل سرورع موشب عليه ابناءه اذ رملك وفرأسه فقلاه بالسيف طعماً في تولي الملك من بعده . وكان مقتل سنة ٦٨١

وكان من اعصاب ذلك انه لما بلغ الامر اسرحدون في بابل حشد كثراته وانقض بها على بابل يريد القبة من آشور وتسلم المدينة بعد اية فاجعل اخوانه من وجهه وقرأ بانفسها الى ارمية فقبض اسرحدون على ردام بنوي واجمع له الامر على آشور والكلدان جميعاً . ولما استتب في يده الملك شرع في قتل ابيه في الاحكام والقارات ونفيد المعامل والقصور ولم يلبث طويلاً حتى بلغ من العزة والسلطة وبعد الصبب وخيانة الشان ما لم يلفه كثير من عطاء الملوك . وكان اسرحدون من اشد الملوك عزبة وإسلاماً وافراراً جانياً وكان على ذلك موقف المتقدم مسعود المجد لم يخفي في غزوه ولا توجهت عليه هزيمة مع كثرة غاراته وحروبه وبعد مقتله في الغزوات والفتوح . وانحارته

لا يزال الكثير منها الى هذا العهد مسطراً على الآثار غير انها غُمِلَ من عيان الخارج ناقصة الشرح في اكثر المواضع الا ما كان منها في اوائل ملكه فانه اوسع بسطاً مما يليو

في بعض تلك الآثار ما حكاه اُسرحشون عن مسو فوله في بعضها . اول ما اخذت الى الفارات وجهت طلائع ياسي جهة مهبنة محاصرت مدينة صيداه التي على نهر عدككت اسوارها وسبب مصاصها وهما كلها وطرحت انقاضها في النهر وقطعت من بها من الكهنة والزعماء وقرميكها عبد الملوك فادخل في النهر حتمت مديرة وشبب الامواج ورأه شق الامانة حتى ادر كنهه فمبصت طيو وجدهت انه تم طدت فاستقوذت على ما في خزائنه من الذهب والنسج والنجارة الكريمة والكهنة والخلود المطربة بالاعاوية المطهرة وحسب الانوس والاسجية المصنوعة بالنول والارجوان واشفت من ملكته الرجال والنساء والبقر والشاء والذوايب وسائر ما بها في قلة وحمله الى ملكتي . وبعد ذلك شيدت حصناً مهيماً سمته دور اسرحشون وشعبه بالرجال الذين اجلبتهم من النهر الاعلى من ناحية مشرق الشمس

وبعد ان اتم كلامه في هذه القصة ذكر انه سار من هناك الى مملكة يهوذا يريد التهامها فثارها ونهر ملكها سبي وقاده اسيراً الى بابل ثم رقى له ما عاده الى ملكه على ان ياتي برفعا اليه كل سنة . قال ثم خرجت من هناك قاصداً اقليم وار وواحي نهر الخرد فدخلها حلة ويسا انا في تلك الاطراف وقد تراءت المسافة بيني وبين ملكي اعتمد بوزر حنات بن مروخ بلادان هذه النهر واعمرى من تحف يده من الطوائف الفاطنة عند خليج فارس بالشور من طاعتي فاصرفت اليهم واوتعت بهم وولدت عليهم مكان بوزر حنات احاء عهد مروخ بعد ان صرمت طيو خراجها . وحدثت من بعد ذلك الى بابل فلما بلغتها وجدت صلات مهتل بورسبا قد استولى عليها رجل كلداني اسمه ماسيني وفر بها الى مدينة بابل لما سمع دكوري فتوجهت اليه فيها واتزعت من يده الصلوات المصنوعة واعادها الى موضعها في بورسبا وكنث الاحتفاظ بها الى بوسليم بن بلزرو وهو من الثقات الثامنين بجهة الفرائع وصيانة القوانين

ثم قال وكان اني قد غزا الى بلاد العرب واسخ مدينة دومة الجندل وهي عاصمة ايلاد تجددت الفارة على تلك البلاد وجرتها وعصفت منها واجلبت حيا غديراً من اهلها . وبعد ذلك وعد علي الرسل من عند ملكهم يجلون الى الهدايا السنية والمصانع الثمينة وجودها في غير البلاد العربية ويسألونهم ان يجلهم بالاحصام التي عمنها من اسهم فاستجبت مسوولهم وامرت النعائس ما تطل منها ثم امرت فبقيت عليها تساج آشور وعظام اسي ايجل . وبعد ان وصت على ذلك من الدهر تغير رأي فيه فوجهت اليهم طابوياً احدى صانعي ثولي الحكم عنهم وقلت لما

أدعي فقد جعلت سبي على العرب كلهم وعهدت اليها ان تأخذ في سهم في كل سنة خمسة وستين
وقر جعل حلاوة على ما كانوا يودونه الى ابي سحارب
ثم ذكر انه بعد ذلك توجه لدير اقليم النجاش وعاصمته اد ذاك مدينة يثرب وعليها ملك اسمه
حصن لما قضى حبه قلد مكانة ابنة يثرب وضرب عليها اثنائة جزية . ثم اوعل من هناك في بلاد
العرب حتى اتى اليمن ودخل حصرموت وغنم منها الفانم الطائلة وعطف منها على بلاد عارس
فدونها واسر بمصا من ملوكها وقتل عنها ظامراً مؤبداً . ولما استقر في المقام في يسوى اقام بها صرحاً
كبيراً جعله مذكراً لذكوره . وفي سنة ٦٨٢ هجرا الى قبرص واتصع ملوكها المشرك لم ارجع منها الى
مصر فادعها في طاعته وترك فيها قوماً من الاشوريين يكونون سيطرة عليها ورقية خوف الفتنة
وكان اكثر مقام اسرحدون بابل كما يدل على ذلك كثرة ما له فيها من الماني وهو آخر من
اشهر من ملوك آشور بالنسج الكبيرة والمرتبات البهيدة والابنة الجامعة والفرخارف الثنية حتى
يروي ان القصور التي من بناها كانت كلها مكنوة بالنسج والذهب تأخذ بالبحر من شدة لماعها .
وفي هذه المنيب الحاضرة كنف له اللورد لابرذ الانكليزي المذكور غير مرة في هذا الكتاب قصراً
بناه بابل لعله من اعظم القصور الباقية يقول اهل النسيب انه من صنع الفيليين الذين اهلوا
منه الى بابل

وفي سنة ٦٨٨ مر من اسرحدون واحصلت حقة لجميع الو اكار دولته وعند بحصرهم بيعة
الملك لولند آشور بابل وكان ذلك في اليوم الثاني عشر من شهر ايار ولم يبق لليسوى مدينة
بابل واحاطها . وكان آشور بابل اذا كتب الى اخيه فتح كتابه يقول من آشور بابل ملك آشور
الى ابي ملك بابل . وهاش اسرحدون بعد ذلك سنة ثم ادركه الوفاة

ولما مات اسرحدون خلفه على سرير بابل ولده صلباصموس وهو الذي اسمه الموزخوب
بصاوصدوخين فلم يستقر في الملك حتى هاجت الفتنة به بابل وهو في مقدمة الاحزاب وقد انضم
اليو لعمان ملك عيلام ومن شايعة من النازية وميت ام مصر والعرب في طلب الاستقلال
واتشر الشعب في جميع الامالم الخاصة لآشور بابل لجزد آشور بابل جماعة وزحف بها
لخائنهم مكاسف بينه وبينهم مواقع شتى دارت فيها الدائرة على الاحزاب مفرق جموعهم واكثر منهم
من النكال وقر صاوصدوخين مجاً الى اخيه له كانت لها شاعرة عند اخيه آشور بابل فتوصل
بها اليوان تسأل له النصع عن صميمه من عليه وردة الى ملكه . ثم سار الى شوشانة وعيلام ليجل
بها فتنة على ما لا يها لآخوه مصرها جميعاً وقتل عومان ملك عيلام وحرق كثيراً من المدن وعاد
الى مهنوي وقد انتشرت هاجنة في تلك الاقطار

مبعة ملايين ونصف ثم ان معظم الممهور حبت من سوريا ان جعل حوران وراء بصرى والى ما وراء ندمر من
 سبب اى ٢٥ ميل مربع مركزه قوله روى اى سلبان ادمر في الثرية ومدكات كذلك في رما ورومايين
 وذلك حربت بعد روميا وديم مدية على آثارها ولا مريها كما يكون في حراب المدن الممورة المرحا .
 والارض التي انقسمت لاسرائيليين سببا ١٠ ميل مربع ونصف وقد انقسمت واقتسموا الى ذلك ايوست حتى
 كانت ارض سكام بعد ثلثة ارباع ممهور سوريا بدليل دخول ندمر في بل ممر ممهور سوريا الى جميعها
 لغزو وجع داود كل اسرائيل من ممهور مصر (نهر النيل) الى مدح حواء اى ١٢ ميل مخرج للقبيل الى مع افس
 من ٢٨ الف كما ذكره في رقدو وعن ادمر ان سائر ممهور سوريا كتب مودح السكان كارض اسرائيل
 ب حلا يكون عدد سكان سوريا عشرة ملايين ولو اصبحت اهلها عشرة ملايين اخرى ارم

من بعد اى جريا على بعض الامتدال يكون املونا وذلك ان من اكرهين كما نرى . ومن بعد
 هذا المخط غلبه من حدود سوريا الى رعي ممر خطوطها في كمد في رعي داود وبيروشاد والروم يوس
 ولذلك لا يمكن لخرج عاترة بعد التي على وجه صحيح وهذا سبب عيب عيب ابراهم عدد رجال بيروشاد
 والظنة اوردتها بدون مطالعة منها من السر ربا لصيق وفتح ان راي ذلك والا لراى ان بيروشاد كان
 ذلك يهودا وساميين وبعض اعراب واكثر نلاوي ولو اصابع مطرة الخضر ارم اراضي الاصايط اى ان ع ارض
 كل من يهودا واورام وها طهر اعا من كروب عدد يهودا بدرار به اصايط يكون تحت ملك يهودا عدد يهود
 الاسرائيلين وعادة قول يهودا على ان ملك اسرائيل شعي كشحك وحلي كيكلك ١ مل ٢٢ ٤ فلو خرج
 ما هذا من المندبيل الى بين مصلتا من غرابو من محل انقته كما نضم

لم دل ان اليهودية على كاد عدد سكانها في الام تحطس وهو عر ب اورشليم في تاريخ ٧ للهجرة ارم
 ملايين سنة ومع ان هذا هو على انك بعد اجرة ٤ مرون ابري حرة لاصا وجعل سادة كليل انك
 هويا وعا حولا يهودا بعد ارجوع من السبي قبل لاسرائيليين جميعا يهود والروم وبلاوي ليكنهم اليهودية
 وثلا كلمة مراحمه يوسفوس مع ترك اشدوا اجاريو على ذلك ولكن امدتهم اذا كان عدد سكانها
 اليهود ب ارمه ملايين وفي ذلك نصف سوريا ارمانيين كيب يكون عدد سكان سوريا اكثر من ارمين
 ميويا واخي ان النع نسي بما لا يفتح واحد حتى ولا م حى سدا ان محصورات حروب سوريا كانت تزيد
 على اهلها بعد ما سقى في سوريا من الحروب اليونانية والرومية والابنوخية والملكاه والامرية والاندلسية
 والاندلسية الغربية واليهودية الحروب المتتالية الدورية على اى لولا وجوب يد الحقيقة كمد اود ان
 سكن في بلاد الكهالة على عسي من اى بطر صا حى مع ولور هلو شعا جدا المندار بعد المندل انظمة

ويبقى ان كرر النصح اى لم اجله في دمشق واهلها تحفظت واما انك مقالته (اطلاق النصفين)
 مشبهة على ما طالب وما خست في حبر كما اصراف بملك ياخذار وعلى مستنداته عليه وادبه عنها ذكر
 ومن اطلاقه الى مره وفي هذا كى التلب على لفظه واهلها - مصالح واطلاعه الكود وهو الاخر جاج على ما
 بقايت و الناس واسأل هذه هل انت انكار كثير من علومك مدكس ان يدي من لا يعرف ما لا يرضى ولا ارضا
 لكونه بعد في جغرافية دمشق اوسع ما في كتب الجغرافية الخلدونية مشطرت الى ما ذكر في مائتة وحدثت له
 من بعض المطويات وبحث من نسخي الاخرى ما يظنك علم بضع سوى بعض الاشراف ارماني صبي مدونا لا احدا
 وهذا انك الظم منصرفا على ما هو من المباحث العلمية عفا واما سائر ما وضع يد ردة هو خارج
 عن حدود المدة امدية لتركه له الا لم يجر ولا اريد ان يجرى في عادة في الخوض بما اقبل شاقوا ان يبين
 قائلة اكثر من القول هو على اى لا يعرف ذلك دافا له ولا من ما حله على سوى الحق يفتها صاحبها
 ويشهد حمله من آثاره عند اسود الى اكلة انظمة من انكرن والاعتدال

مسائل واجوبتها

- (١) من دمشق . هل من دواء للشيب اذا حدث قبل لوان الطبعي غير الخصاب
ج . اذا شاب كل الشعر فلا دواء برده الى لونه غير الخصاب . واما اذا ابتدأ الشيب بعد توقف القويات عن الخلد
(٢) ومنها . ما هو البرافيم
ج . جسم ابيض صلب شفاف قليلاً يندوب عند ١٠٠ الف فافوق حسب نوعه ويقتطع بلهب ابيض لاصع يقتصر من اللحم الخجري ويريت الكاكاو القطران ويستعمل لعل الشمع وسد الاغشية المغلقة . واد كياوبة لانها لا تعمل به ولعل فوالب انتمس . واذا وضع قبله مع السابون
لثمان القباب المشاة
(٣) من مينا طرابلس . اعدتم في الجلد الثاني وجه ١٥٢ بوصة لدهان الخراف مركبة من ١٠ اجزاء من صمغ الصوان و٥ اجزاء من رماد النظام و٢٠ اجزاء من مع البارود و٥ اجزاء من ملح الطعام مجر ساهاً فلم يصح مخرجوا من سدوا عن كيفية تركيبها
ج . استحق كل جزء وحده صفاً تاماً حتى لا يفسد به بالسس ثم امزجوها معاً مع قليل من الماء واضطروها جيداً حتى يصير منها سائل كالهصرة وقطوا اياه انخرق به عن العصية بعد ان تشوى نصف شيء ثم ضعوه في انبر حرارة كافية لادابة الدهان
(٤) من طرابلس . ما هي خبيرة الورا وكيف
ج . اضروا الوجه في الجزء المائي والسطر ١٤ . وتحفظ هذه الخبيرة لعل يها اخرى بوصفها في شرح جنين وضغطها بضغط قوي حتى تصير بنوام الطرس او الجين الطري ثم توسع سية اياه وبسد عليها جيداً او تلف بقاش مشبع الى حين الاستعمال
(٥) منها . رجل كفاشم رائحة الورد حصل له عطاس لا يزال الا باعداد الورد عنه مع انه اذا شم رائحة عطر الورد لا يحصل له شيء من ذلك ولا اذا شم عذرة من الروائح فاصب ذلك
ج . هذا من الفوائد التي لا يعرف لها العلماء سبباً والمظنون ان دقائق الاعصاب مركبة على هذه الكيفية وانما ذلك قليلة
(٦) من بيروت . كيف تستخرج جذور اللوز وماذا يعمل لها حتى لا تقصد
ج . تقلع الجذور من الارض وتحفظ لا غمر . واللوز ترسل من سورية الى اوروبا كذلك ولا تعد ولكنها قليلاً يستعمل في صنع دقبتها في ماء حرارة ٦٨ مدة ثم يصفى وينقل الى الماء مدة ١٥ او ٢٠ دقيقة في ٨ اجزاء من الشب الابيض مذابة في ٤ اجزاء من الماء ويرشح الماء وهو يبل ويمنل القليل بمدوب الشب ويضاف ماءه الى المرشح . ثم يضاف الى المرشح حامض

ج. ثم يبع الكتاب الاول بياض صفح ويطبع
القائمة . اما اللون فلا يكون متساوياً تماماً ولكنه
يكون مفروقاً . وقيل انه يمكن طبع منه نسخة مفروقة
(١٢) من بغداد . لماذا تهب الريح من
الشرق حارة ومن الغرب باردة

ج. لا يصح إطلاق هذا الحكم على الريح في
كل بلاد لانساب ظاهرة . واما عندما غلات
الريح الشرقية تهب اليها غالباً من رمال بلاد
العرب المحرقة لثابت حارة ولأن المريج الغربية
تهب اليها من البحر المتوسط فتأتيها باردة وربما
صح هذا الفعل عندكم ايضاً

(١٣) ومنها . يقال ان الريح الشرقية تأتي بالدم
والغربية تكسح ويمددها أصحح ذلك ام حاسد
ج. ان ذلك مانع لموقع اربل الذي تهب
الريح فيها . فعندما تأتيها الريح الغربية بالغيوم
والامطار غالباً وتكسحها عن سائبا الريح الشمالية.
غير انه لا يصح إطلاق هذا الحكم على جميع امطار

الارض

(١٤) من نابلس . ذكرتم في الوجه ٢٩
من السنة الرابعة في باب مسائل واجوبتها ما
يشبه ان اوقات الشروق تختلف على التوالي
السنين فاعلموا هذه السنة على حساب الاسب
دايمياً الموسوعي لانه حديث وصحيح . هذا الجواب
غير مديد وذلك اولاً لان اوقات الشروق
لا تختلف على التوالي السنين اذ كل بلد له عرض
لا يتغير وطول انهار وقصره ما يعان لذلك
العرض وثانياً لانكم توضحون بالاعتقاد على حساب

كبريتيك فوسيد راسب احمر فضيل ويصنع
وهو الاقراص اي خلاصة القوة

(٧) من انطاكية كيف يصنع فريش العجالات
ج. راجعوا الوجه ٢٠٩ من السنة الاولى السطر
٢ الى ٥

(٨) من نابلس . كيف يصنع الصابون
الامريجي الذي يترعى سريماً

ج. للصابون الامريجي انواع كثيرة ولا هم ايها
تريدون ولكن اكبر انواع الصابون المالح
اذا طمست جيداً ترعى سريماً في الماء الناعم . وفي
فرصة اخرى يكتب مقالة طويلة في عمل
الصابون عند الاقتراح

(٩) من بيروت . كيف يصنع الملبس الامريجي
الذي يكون في قلوبه شيء مانع كالنظر

ج. يباط النظر في دهن مارونداريو ميكسي
غالباً مثبناً من الدقيق ثم يلبس مكرراً حسب
المعاد

(١٠) من نابلس كيف يكرى اتصال الآتية
من اوريا حتى تصير لائمة

ج. يضاف الى الشا قليل من المدوب الاتي
٥ جزء من السرمشيني و ٥ من الصمغ العربي

و ٥ من الصب و ١٣٥ من الكبريت و ٧٢
من الماء راجعوا السؤال الثاني عن البارافين

(١١) من دمشق . انا عمل مريج مثل المذكور
وجه ٢٢٤ من السنة الرابعة واخذت ٥٠ نسخة

فهل يصلح ان لا يتخذ ٥٠ نسخة اخرى عن
كتابة اخرى وهل يكون لونها كلها متساوياً

- الاب اليسوعي مخصصاً من بين الرهبانيات الأخر
من ابيات علمنا ان حياكة صحيج وحساب عمر
ليس صحيحاً. ان هذا ترجم بلا مرتج
- ج. أولاً ان وقت شروق الشمس وغروبها
لا يتبع عرض البلد فقط بل من الشمس ايضاً
وبل الشمس يمتد منه من سه موصد الشروق
والغروب يتغير ايضاً. وهذا هو سبب الفرق
بين الرهبانيات القديمة واعدة. وثانياً ان
مولد حساب الاب اليسوعي صحيج لا يلزم منه ان
تكون بقية الحسابات مغلوطة وإنما خصصناه
بالاعتقاد طويلاً لانه احدث مما سواه عندنا
- (١٥) ومنها. في صندوق المذبة نصف
دائرة على دوائرها ثمانية عشر خطاً ومرفق كل
خطين عشرة خطوط متساوية ما في مائدها
ج. كل قسم من الاقسام الاولى عشر درجات
وفي ستمثل في رسم الزوايا ومماسها اما المخطوط
الاخر المتصايف فلم يسم من سيمك ابي موقعها
لأنه ولا بعد ان تكون امتداد المخطوط الاولى
الى حية المركز. اما الاسماء الاخرى التي تسمى
اليها في رسالتكم فلا تذكرها الا لانه لا نام ها
اسماً عربياً او لان الاسم العربي صار اشهر من
العربي والله سبل للصغير عن الافتكار لا غير
- (١٦) ومنها. ما علاج الصرع واحتقان الدم
ج. اذا اردتم بالصرع المرض المعروف بلاء
القطعة فاعطى دواءه بروميد البروباسيوم
حسب تركيب الدكتور برون سكار. وهو يوديد
او بوتاسيوم درم. بروميد البروباسيوم ٨ درام.
- بروميد الاموجوم ٢ درم في كربونات الصودا
٥٢. مشوب الكالسيوم ٦ اوقي طوية. تناول
العديل من ملعنة صفيرة صباحاً ومظراً ومساءً
ولطفين عند النوم مدة نصف سنة. واما احتقان
الدم فلا علم حالاً نريد من
- (١٧) من شدة الشدائد بمصر. ما في
حقيقة الدمار وابن ثناع
- ج. هي نبات اسمها باللاتينية Humulus Lupulus
وبالانكليزية Hop فاطلوه باسم من من
الاسماء الثلاثة من الطائر او الصائدة
- (١٨) من بغداد. هل من علاج لتهيج
البشرة المراد غير المصطليح عليه عندنا كالاستسجاج
وتقوى مما ذكر في المختلط
- ج. لا نظن انه يوجد علاج يزيل السمرة
والنلاجات المنعجة عنها ان تحص بها الادوات
والخطان لا الوجع البشرية
- (١٩) ومنها. المخرج حيارام لاهف. ج. حيار
(٢٠) من اماكن كثيرة. كيف يستعمل ينسجي
- الميل ايلين ج. ج. يعمل يوديد الاثيل او
الميل بالروزولين اطلوه باسم ينسجي فتمت ان
مسألة يطلب حلها
- من دمشق. شكل مرج ذو خمسة ابيات
براد ان يوضع في كل بيت عدد من الارقام
الشمسة حتى اذا خرج كل حفل من القابض المحتول
من اليدين الى اليسار ومن الاعلى الى الاسفل ومن
كل زاوية الى التي مقابلها تكون المجمعات متساوية
يا الاضداد التي توضع في كل بيت

فوائد زراعية

الاعتناء بحجاف الدواب

إذا أهملت نظافة الدواب ولا سيما التي تنحني منها في الماء والوحل تشفق حوامها وإذا تشقت عمر شعورها لأنها كلما خبطت خطوة زاد الشق كرهاً. وحذرنا من ذلك يجب أن نفسل حوام الدواب مما يعلق بها من القدر والوحل وإن تشقت شيئاً مخرفة معدة ذلك. وأما إذا تشقت فلا بأس من دهنها بزيء الكار بعد غسلها فإل ذلك بعضاً. وإذا لم تنظف الاصطبلات وطال رما من موف الدواب على روثها تأذى حوامها من تأثير الروث فيها فتمسوا الأجزاء القريبة في الحمار وتكش على الأجزاء البعيدة الحنسة فتولها ويجعل الأداة تخرج في مشيها. وبالأخصاص مول المليس لأرجل الدواب مثل النظافة

تلبد صوف الغنم

إذا أصاب الغنم قشط أما لثة الطعام أو لثة في حنيتها عند الاندفاع ما يكي من المادة الدمعية التي تمررها لحم صوفها وبذلك يحجب الصوف ويقصر ماد أصابه مطر أو بال حينئذ تلبد الصوف على مص ويحطت مينة كثيراً ولم يعد يصنع به عرج. وحذرنا من ذلك يجب على أصحاب الغنم أن يتنوا باطعامها ويحفظها سائلة من الصفوف وإن جوعها من المطر والبال إذا صعدت حرصاً على صوفها. وأحسن طعام لها حنطير

الوالدان وأولادها

إن الذين يعتنون بحرية الحيوانات منهم معرفة أيها من الوالدين ألب أم الأم تشبه أولادها أكثر ما تشبه الآخر ولذلك يجب أن يلاحظوا طولاً في حل مع المسنة ولكنهم لم يوصلوا إلى الحقيقة بعد من المشهور أن الأصل الذي قد تسلسلت إليه الخصال النكرية من أجدادهم بحيث صارت ثابتة موهو الذي يكون تأثيره في الأولاد أشد ذكرًا كان أو أنثى ودا ساري الوالدين في الخلق فاقواها وأما ما يؤثر في الأولاد تأثيراً أشد من تأثير الآخر. وقال بعضهم أن تأثير الأب يكون أشد في بعض الأقسام والوظائف وتأثير الأم أشد في غيرها فيكون ظاهر الأولاد لا يها وداخلها لأنها. كما إذا ولد جرو من كلب وذئبه فإنه يشبه الكلب أكثر ما يشبه لو ولد من ذئب وكلبة. فحذرنا من ذلك لم يجب ولم يزل حل مع المسنة عاملاً

تعليب الماشية

يعلم من التجارب أنه إذا علبت الغنم والبر وغيرهما وفي مئة سمحت كثيراً بعلف قليل وأما إذا طليت وفي كيرة فلا تبلغ ذلك السن إلا بعلف أكثر من العلف الأول. ولذلك يجب أن يختار المواشي للسمين حالما يتكامل نموها وليس بعد ما تكبر في السن ولا سيما لأن لحم الفتية الذئ ورخص

برر اذكتاب بحس حالة اعشاء المصم ويلم
جلود الدواب ويليها . ولو زيد على طف البقر
دقيق يزر القطن لراد طيبها ويزيد بها جودة

الريدة والمورق

ذكر وزير الزراعة الايطالي مجارب حديق
سُرِبَت بالريدة في ملورسا فظهر منها ان البورق
يحمي الريدة من الشمس عند تركها الريدة في
طبيها نحو ثلاثة اشهر ولم يحبس وذلك باضافة
٨ اجزاء في المئة من البورق اليها . وقال ان
البورق يجب ان يضاف الى الريدة جاما مسحوقا
سخفا دقيقتا وان يخرج بها مرجا تاما

امراض الكسب ونحوها . واما قرص صرم زيادة
الصمغ وقتة بحس الوقايص القلبد بالقطر وغيره

تنويع العلف

اذا راقينا الغنم وفي ترعى رأيناها لا تنبت
على رعي نوع واحد من العلف بل ترعى من
انواع شتى اذا تمس لها وذلك يشاهد في الغنم
وفي غيرها لان المواشي تحب تنويع الرعي والدواب
سوى العبدون كما يجب الاساس تنويع الطعام
وعلى ذلك كان مزج السمير بالنين لهذا عند
الدواب واما لانها . ولو زيد عليها نخالة
الصمغ ايضا وبرر الكثار لراد الصنع واللذة لان

العسل في الولايات المتحدة

صار تربية العسل في الولايات المتحدة حرفة قائمة بعضها بتعاطاها اناس خبريون ولقيت لها
مخلات واسعة في نيويورك محل بري انجب عشر الف خشم (جماعة العسل) من العسل وفيها وفي
غيرها محلات كثيرة بري كل منها ما بين ٢٥٠ و ٥٠٠ خشم . ومن حسن هذه الشريعة اصبح حتى
العسل هناك ثلاثين الف الف ليراسوتيا محبس المربون السانين والحقول ويصنعون العسل فيها
وقد وجدوا ان كل مدار من الارض يكتفي خمسة وعشرين خشما ليجي الخشم منه ٥ ليرا من العسل
وانما ذكرنا ما تقدم توطئة لامر آخر كلي الاعتبار وهو ان هؤلاء المربين وجدوا العسل ينقص
ثلاثة ارباع وهو على بناء بيوتهم والراع الآخر على حتى العسل فاعل اصحاب هذه حرفة فكرتهم في تعبير
مدة البناء وهو بل وقت الحى فاشتر رجل حرمانى ان ترصع للعسل صناع من الشمع فيتم بيوت
المسدسة عليها ثم قام رجل ببنى مروج وجعل على وجهي كل صفيحة من الشمع اسما للبيوت المسدسة
وذلك بوضع الصفيحة في آلة تقطيع الآلة اشكالا مسدسة على وجهها بحيث يبرز الشمع الى طولها
من القيراط على الوجه . ثم تدخل الصفيحة الى قعر العسل ويرجع العسل الخدران المسدسة الباردة
حتى يصير في العلو المطلوب وبقي العسل فيها . وعند الانتثار ترصع النهاد في آلة دائرة فيخرج
العسل منها وتبقى في صفيحة فنزل الى القعر ويجمع العسل منها ايضا . فبذلك يتنوب العسل عن بناء
اكثر الشمع وعن تحديده بعد كل قطاف ويتنوب بكثرة العسل التي يجنيها بدل البناء

المطر في القدس

من جناب يوسف امدي وكيل المتحف بالقدس

ان مقدار المطر الذي رمل في امدس حيز هذا العام (اعني من تاريخ ٢٩ شرب الاول سنة ١٨٧٩ الى ٣ ايار ١٨٨٠) هو كما بالي

٣	ايام من شرب الاول سنة ١٨٧٩	•	٨١٥	من الفراط
٥	" " الثاني " "	•	٦٨٥	"
٦	" " كانون الاول " "	•	٤٢٣٥	"
١٥	يوما من كانون الثاني ١٨٨٠	•	٥٠٥٥	"
١٢	" " شباط " "	•	٤٠٣٥	"
٧	ايام " آذار " "	•	٥٦٣٥	"
٦	" " نيسان " "	•	١٧٩٥	"
	لي يوم واحد من ايار	•	١	"
			٢٤٢٥٥	من الفراط

في ٢٧ ايار اقامت الجمعية الكلية العلمية اجتماعاً احتفالياً في قاعة المدرسة تكلية دعيت اليها كثير من اهل المدينة فخطب عليهم حبيب العالم العامل الدكتور جرج يوسف بخطبة نبذة في ثمار الارض اودعها مرالد كثيرة وبيّن فيها المساهمة النافذة من اجرة الامار. وذهب الجميع شاكرين لحضوري ولاحضاء الجمعية

وفي ١٨ حزيران اقامت اجتماعها السنوي ودعت اليه كثير من الادباء ايضا فتلا كتابها الخواجه فارسي ملاحظ خلاصة اعمالها في السفة المأخوذة وامين صندوقها الخواجه اسعد رجال قريش عن دخلها وخرجها. ثم تلا احد اعضائها الخواجه مولانا بخطبة نبذة في اضرار اسكرات عملاء وجنّات اذنا قاروق الموضوع حق. ثم تناظر المحاضرات ابرهم وعرب وجرجر كعروني وحبيب جهور واسكندر بارودي في (الآداب بالطبع ام بالوضع) ودافع الاول عن الوجه الاعتيادي والآخران عن الثاني فحكم رئيسها الدكتور يوسف ان الآداب بالطبع. وقد عملت اعمال الاجماع الحان موسيقية مطربة قدمتها ارشسترنا المدرسة. وكانت قاعة المدرسة المهيبة غاصة بالمندعوبين فذهبوا ينحسرون تكبر هذه الاجتماعات الادبية

المقتطف

مجلة علمية حسنة رائدة

لشبابها

التي تروى في كل وقتها

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARAB SCIENTIFIC REVIEW

Volume 1

FOUNDED 1970 BY DRS. Y. SARRUP & F. NIMR

المكتف

خطبة^(١)

جناب العالم العامل الدكتور يوسف وريمان

وفيم لي ان اقدم في هذا الاجتماع الخطاب السوي للطلبة ائدس اكلو دروسهم في هذه المدرسة وبالو الآن شهادتها . وهو من سرور لم ولنا من اساتيد المدرسة ومعلميها . لم لان دروسهم الصالحة التي اطلعهم سبب كثيرة قد نالت شهادة حسة وجعلت لم منبأ معتزلاً بين الناس ووسيلة لاكتساب المعرفة وعلى الخصوص لانهم بحر حروب الآن من هذه المدرسة وقد حصلوا من العلم ما ينفعهم من العمل المفيد لانفسهم ولوطنهم . ولنا لا ما يرى فيهم الفار انساب حيلة مصروفة في تربية الشبان الذين برحى منهم خير عظم لاساء حسمهم

وليس المراد بهذا القول انهم قد بلغوا الغاية من العلم وصاروا انبهاء عن الاشتغال وبيد المستقبل لانهم يعلمون كما تعلم نحن ان ما وصلوا اليه انما هو قسم يسير يهدم اذا رادوه ولا يمكنهم اذا لبوا مولا من شاتوا الحسارة الدائمة مادام يحفظون علومهم ولم يصعدوا اليه شيئاً كل يوم كان عليهم مال المال الذي ينفق ولا يعوض او مثل الحياة التي تنكث ونفى لعدم الطعام والند

فلا تنسوا اذا ايها الشبان ان ما حصلتم عليه في هذه المدرسة هو بمنزلة راس مال لتدبر . اذا حاملتموه حق العمل راد بين ايديكم ولوصلكم انخرا الى الثروة والرفعة واد امر مقبولة وصرفهم بامكم بالبطالة والكسل والنهب اصحتم بلا نهي وصار الفقر والحاجة تصيبكم في الدنيا . انظروا الى معلومكم في هذه المدرسة انظروا انهم باقون على ما تعلموه وهم في سكم الا ترون ان اكثر زمانهم لا يزال مصروفاً في سبيل الدرس والمناخات او انظروا الى الذين تمسوا بالحاج في الدنيا وبلغوا رتبة عالية من مقام الثراء لم يكونوا من اصحاب المجهود . وان انفق احبائنا ان الذي جاء احبائنا بلا كد ولا طلب فليس هذا شأن العلم كما عرفتم من التجربة وكما تعلم من قول الشاعر

ومن طلب العلوم غير دوس سدر كما اذا شامب الغرائب

(١) خطبة على الدين ائبوا دروسهم من تلاميذ المدرسة الكلية في شهر تموز الماضي

ما يأتكم من السقوط في العجب بأحكامكم والزم أنكم بلغتم رتبة العلماء وأنهم من الدرس والامتحان
ما اسم الأحداث شأكم الدرس طول الحياة والدمر يتحكم كل يوم ويعين لكم المقام الذي يستحقه
مقداركم وجهدكم

وربما خال قائل أن كانت هذه هي الخطبة التي وصلنا إليها بعد السنين الطويلة والمثنية العظيمة
فأما لا رضى بها أو أسا في المثلة الوضعية التي يذير إليها هذا الكلام . هذا القول مبنى على وم
وهو أن التعليم في المدارس العالية قائم بدرس منارات يومية يحفظها التلميذ ثم يثقلها على المعلم فإذا
طالع دروساً معلومة وأوضاعها في ذهنه نال المطلوب وصار عالماً . وليس الأمر كذلك بل المدارس
الكلية التي يقصد من دروسها ليس بمرادى العلم في عقل التلميذ فقط بل على الخصوص
مهديه وبريه في الاشتغال العملية حتى يصير كذا الصيد والدرس لتسوسو ويستطيع توجيه قوة العاقلة
الى موضوع واحد دون غيره ليعمل هو ويظهر اليه من جهات مختلفة ويضع عليه حتى الاطلاع
ويحكم هو الحكم الصوابي . وأما الأسانيد في هذه المدارس فانهم يعرضون الدروس ويراقبون الطلبة
ويختصون اجتهدهم ويعددهم ويواسطه المطلب يجدون فهم تأثيراً خاصاً بالصوت الحي وعلى الجملة
بربهم في سبيل انتفاء العلم لانهم بحيث لهم اذا نالوا هذه الثرية نالوا العاية المقصودة وإذا
مخرجوا من المدرسة واست علاصهم بطلب العلم طول الحياة . هذا ما قصدناه في تعليمكم هنا لا مجرد
صاديق وقصا با غمط غيباً وتلى عند الامتحان بل على الخصوص يهديهم هلي يهديكم في كل شيء
تأشرويه من اعمال الحوية والجاهات الهية . وهو الفرق العظيم بين الذين حاروا الثرية المدرسية العالية
والذين القسطوا محارهم في المدارس البسطة ثم من الكتب ومعاشره العلماء وهو الحاجة العظيمة لاهل
هذه البلاد الذين لا يعتقد انه بمثل عليهم شمس من شعوب الارض في الذكاء وجودة العقل الطيبة
هذا غاية العلم المدرسي فإني غاية الحوية التي كانت دروسكم المساهبة استعداداً لها في مسئلة
الحواب عليها مركب بمثل أموراً متعددة . اولها تحصيل المعيشة وهو امر ليس هو عسر عظيم ليس
يلزم البساطة والشفاعة فلا يطيل الكلام فيه إلا انه لا بد من ذكر وم العانة أن كثرة المصاريف
من ضروريات النعمان . ذلك صحيح في كل ما يتعلق بالنظافة الخاصة والاقان في امر المسكن والطعام
واللباس ولكنه لا يستلزم الاسراف والتبذير وفي كل حال قد اتفق لكم عسر يدعو الى النشاط
والاجتهاد في العمل مع الاقتصاد في التدبير حتى يستطيعوا عجارة اهل ربانكم فلا تنجلوا من الاقدام
والنكد وجمع ما يمكنكم من المال لانه جائز ولا يجرم هو إلا البدع من الجهة الواحدة والجل من الجهة
الاخرى . على أنكم تجدون القاعدة الاعلية ان الحصول على الهى امر عسر نادر فاداروا فتم منه شيء
فاحذروا من أن تكون عيشكم في الدنيا عيشة الفقراء وحسابكم في الآخرة حساب الاعتياء بل اصرفوه

في سبيل ما تأول الى فائدة نكم ومائة المساكين

ومن غاية الكبرياء التورع بحمام فاصل بين الناس ولا شيء فيه من التحرام بشرط ان لا يتجاوز حدود الاعتدال ويصير بنية تخضع لما كل الصالح ويؤدي على كل الحقوق ويتناول الى استعمال الوسائل التي الحكمة والمكر والكذب تدخل فيها . فاداً قصدتم رغبة القدر والمصلحة بين الناس فلا يكن هذا شأنكم بل اطلبوها على الوجه الحائز وهو وجه التمسك في اعمالكم والامانة الناس وترية النصائح الرغوية في سبيلكم ومراعاة الفرع عن الدناءة ما يباعها واكتساب النصب المحض الذي قال سليمان انه افضل من الدنيا العظيم

وما ينبغي في الكبرياء اللذ والسرور . وللباس في ذلك مذاهب . فيتصدها بعضهم في التحرام والذين يطلبونها على هذا الوجه يجدون انها امر من الملقم وانها تلتصق كالامني وان طر بها طريق الماوية هابطة الى الموت وطلبها البعض الآخر في الامور المجازة ويجعلونها غاية الامل والنية العظمى التي يجه اليها كل الاعمال فلا يلتفتون ان يتعاملوا عن اعظم الواجبة ويصرعوا رماهم في القهر والطرب ويهبطوا من قدر الانسان الرميح الى منزلة الهالين السماء . وليس المعادة ما يقصد في ذلك بل في ما ياتي من التهام مواجبات الكبرياء فانما لم يجدوها الانسان في اعماله اليومية كان بالحقيقة شيئاً ولا ريب ان اصل وانبت ما يناله الانسان من هذا التسل هو ما ينشأ عن التهمة المبنية لاساءة جنسهم . فانما يرى ان الذين يترؤوا في الذكر المحض من العصر القدوة الى الآن والذين كبريت اسماؤهم على صفائح الخارج ولا يحرموا الزمان من الذين خدعوا وحلهم في زمانهم وربما كانت تلك التهمة منة العائنة الى ايامها هذه . وهل تعلمون ان تلك الاعمال الجيدة التي امر على حياتهم ها واحدهم وقوام في الجاهل بها . ولا كانت من باب السياسة او الدفاع عن حرية الامة وراحتها او البحث في اسرار العلم ونشرها بين المحمدين او النصر للرفيق والمظلوم او غير ذلك مما ينصفه الانسان لخبر البشر لم يات بلده باطلة لعا عليها . بلده اشرف مما لا يناس ما يطلبه كثيرون في جميع المال اذ في كاس الصدا او في مجامع القهر والطرب او في اعمال ظلمة الليل

ولا تقولوا ان ابطال الخارج قليلون وانكم لستم منهم لانكم لم تقطعوا اما اعطوه من القتل والذراية والحرم والمقام والتكبيات التي تحيط بالانسان ومكنة من الاعمال الكلية التي تهب الامة خيراً عظيماً وتكسبه مجداً لا يورل . لانه ولو تعاوت عدد الوريات بين الناس . ولو احتللت الوسائل المواقفة للعلل والاحتياج فان لكل واحد ما شئت منها ما كان . صبراً وليس امناً به واذا كان . مراخياً لما تنبؤ الساسة الالهية امامة من وسائط عمل الخير وجد ما يشغل حياته بالعائنة للغير وما ولا شئمة والسرور عمرانه لانه من اخلاص الية في ذلك لانكم اذا لم تقصدوا خير القوم منكم الا من حيث ارتداد

الكبر والعز لا يمكن وما نستور عنكم لانكم يهتدون ما يمكنكم علة اذا لم يكن لكم هو محمد بن
ناس ويستصون في معركة الخصال الدنيى اما حينئذ الخير وسيلة لرفعهم ربما جعلوا انفسهم
خادمين لثباتهم الشانية وحققوا ارفع ما فيه اليه قوى الانسان الى ادى العايات وارادها. هذا وان
الانسان الذي يعمل ذلك يحسب ان البشر فقط يراهمون علة وينسى ان الله هو الرقيب العظيم
وانه لا يمكن مخادعته تعالى يسي ان في اعلى النفس وفي حواء الصبر على اللذة والسلام وان الثواب
الاربع هو ما يالى من الله لا من الناس

وليس هذا الكلام.. سمعتموه المرة الاولى في هذا الكتاب. بل هو تكرار العظيم الذي طالما
قصدنا ان نمرره في حقولكم لعله يمكنكم ولا يماركم طول الجهاد عاذا قد اندركم مرات
لا يحصى راس الحكمة بحضرة الله ان الدبابة في التوسى ان استقامة القلب قبل استقامة السيرة.
ان الله والمنة والطهارة والصدق والنعف والتواضع والوداعة والاحسان اركان كل دين صحيح.
هذا احبها بكل ما يمكننا من صراحة الكلام وقره اليرمان في اقتناهم بان الارقاء الحسني هو ارتقاء
النفس في ثلث الصفات السامية التي شهدت لها كل الاجمال وكل الادبار وان الترددي الظاهر
بها رياء وسكر لا يمدح الانسان فكيف يمدح الله

ولم نحاول فب مستفدكم واكتسبكم الى مذهبا المخصوص كما يهنا انهمس وانا رضى برفع
المسئلة الى حكم صارتكم فكيف قد صرفتم سبب كثيرة في هذه المدرسة وتحققتم ان غاية ما قصدناه من
هذا التمهيد هو ابعاد ما راء من الحقوق الواجبة علينا لله ولكم ولواصياتكم بحيث ان تربيتكم ها
لا تقتصر على العلم المدرسي والهدى العقلي بل تعد الى حسن الصفات الانسانية لانا نحسب العلم
ناقصا اذا لم يكن مصحوبا بترية انفس في سبل الصلاح. وانا لاناى الافراد لدى الجميع اننا قد
بدلنا جهدا في ارشاد عقولكم الى هذه الامور الكلية واماعكم بها وانا لا نعد جلنا نجاحا بها ظهر
عنكم من براعة وعلم الاداء انماكم محروجون من هذه المدرسة وقد نتم فصل الادب مع فصل الحكمة.
ومنى خرجتم واخدم تباثرون اجمال المحبة فنبصوا ان احبنا شعبكم حيفا دهمنا وانا لا نكف عن
السؤال عن مقامكم بين الناس وعلى الخصوص عن تقسم بكم واركانهم الى حصص بصرهم. واد اظهر
لكم احبنا نحي من المعارضة لما يهدونه من شعائر مدكم فكانت المعارضة بالحقيقة لما يجعل بذلك
المبادئ الاولى التي بناوم على الخط المستقيم كل نوع من البطل والرياء والتي خلاصنا هذا اذا
لم غفوا الله وعشروا - اذا لم يحو قريكم وعاملن بالصدق والعدل والاحسان - اذا لم نجد
صورة الله في قلوبكم ولم يكن حيوة الله والحق حياكم - ما ان اطوار شعائر الدين وفروصو غرض
لا يقوم مقام المحور والدبابة التي لا تؤذي الى صلاح العمل ليست دبابة يرضى الله بها

تخرجون الآن من هذه المدرسة وأنتم في بداية عمركم وإمامكم أن شاء الله يستعمل طويل مهم لكم ولوطنكم . سوف ترون من قلب الزمان ونديم الطين والمصانع والنفى والتهدس ما لا يراه نحن . وإدبرانا الزمان يهبط سطح الحمل الذي صعدنا إلى قمم ومن هناك اشرفنا على أشياء كثيرة عناكم بعضها برآكم تصعدون الآن فتقنوا موضوعنا يوماً ما . . . فكونوا أشباه مجيدين . لا تملوا من العمل ولا تفكسلوا ديو . تأنظتم بالعلم فليكن العلم طافكم الدائم ادكروا قول القائل : من طلب الدنيا سهر الليالي . وإذا كانت الأيام معاكسة لكم الآن سوف رفع شأن كل الذين يهلون محل المحبرة على عاتقهم ويذهبون بالامانة والمجد والاستقامة في الطريق التي عهد بهم اليها عبادة الله

الدماغ والقوة العاقلة

مات منذ مدة قصوى من اعضاء الجمعية الانثروبولوجية بباريس اسمع اسيلين وكان قد نذر حلقه لبعض المجموعات لتشرح بعد موته . فلم يبرح اعضاء الجمعية الانثروبولوجية من الاسف طوبى حتى قام موسون توليه وتلا عليهم مائة في دماغ وحياتهم اسلوب وحيثما كان ظهر بعد الكشف . كان اسيلين هذا في اعتقاده هولياً لا يسلط اب النفس جوهر وفي سياسته من حزب الجمهورية وفي سمو عظم الطاعة على الشغل وكانت قنوة العاقلة ثابتة الادرات عضوية الاستجاب وحافظته فوق المعتاد ومزاجه لطيفاً وطبعه رقيقاً حساساً ودوره مبدياً وقلة نبياً وعبارته حسنة ومعارفه واسعة وهو على ذلك غير مدع ميوّب حتى يكاد يكون جباناً . ولذلك رغم اصابة ان يجهن دماغه مطابقة لأوصافهم ولكنهم وجدوا التلاميذ عتبه كئيبه حتى حسنها العلامة بروكا تلاعب رجل واطلعه الفيل . ووجدوا الفرجات التي جعلها العلامة كرتوله دليلاً على وطوه العمل والتي يهاب وجودها في النساء وفي الرجال الصغار الفلول واصحة في كل الوضوح ووجدوا الجمعية رقيقة في بعض اقسامها حتى تكاد تكون شائعة . والدرز الجبهي غير كامل النظم والتواء الجبهي الكبير غير منظم الشكل في الجانب الايمن وورن الدماغ ١٤٦٨ كراتاً وذلك يريد من صحة عن المعدل الذي يفرصة بروكا لورن ادمه من كان في سن اسيلين وهو تسع واربعون سنة

جواب اللفر المدرج في الصفحة ٢٢٤ من السنة الثالثة لحضرة الشيخ صالح امدي المدر

الفرق لفراراً رقيقاً ليس يجوز عن ادواكه كل دي علم ودي ادب
لانه لما نحاو محاطة من أن يحى يو مل سائر الكتب
ولم أجد احداً من حله هذا صرحت فيه من يحى له يصب

لا تعدم الحرقاء علة

إذا سألت الفلاح لم لا سقى في تحميم ارضك وامان ررعك وتوسع غرسك وتكثير جناتك وتحقق لحص ثمرتك ومعاينة الآفات التي تنف غلاتك وجدته ابعد الناس عن الاقرار بالقصور فيقدر اما يانه معبر لا يدرك الدرهم الا طرانا ولا يحصل على الثلثة الا جهادا فلا سعة له للتحسين ولا وقت عند التقصير والتوسع. وإذا لم يصح عود من العلة قال ما حاجتي الى ذلك واما عهد للمشار وارضى كلها لا ساوي العشر في اصطلاح هذه الايام مربع العشرة مخبر في ان ارتفاع من ان يأكل غربي نسب يدي ويتلذذ بعرق حمي. او يقول اي اذا انجوت من يد اصحاب العشر لا انجو من محالب اهل المدر ما رأيت العشر مرروا في ملة ومروا في حدة طمع اليها اصدارم فان لم يستطعوا سلبها مني عرقوها او يطمعوا ما خفية عني اذ ليس من بردم ولا من يصدني ونفس على مثل هذه المادد ولكنك قط لا تسع فلا تنول اما منها ووس. وإذا سألت الصانع لم لا يعمل الفكرة في تحميم ارضك واتان مصنوعاتك ولم تستد راض بروج المصنوعات الاخرى وكساد مصنوعاتك ولم ترى الصانع الاخرى يستهلك في بلادك ولا يشر الذيل وتلقب على الارز. قال اي اذا اخفرت شيئا لم اجد من ولا الامور من ينشطني ولا من الانباء من ياحد يدي وإذا احسنت ادواتي ومصنوعاتي لم يرع بها اسماء البلاد اب لم يكن عليها السمة الاخرى. وقط لا تسع صاعها يقول اي منها ووس علما وعلما او اي لم اصبر بعد شيئا هم الفاتحة لصف وغبني وقصر مرعي وكذا اذا سألت الفاجر عن عدم رواج تجارته والمحاكم عن عدم عود حكمه والعالم عن قلة علوه فلا تجد مهم من ينسب القصور الى تسو ولا من يبر ان املة في قصور. علوا من المنفذ البصر نظره في العلل التي تجل ابناء سورة قاصرين عن القيام بالاعمال الهمة لوجد اكبرها جهلنا او بالاولى تجاهلنا عن اننا معصرون لا لقصور في حيلنا بل لكسلنا وتورعنا واعتمادنا على المادد عوضا عن الاجتهاد والاسراع الى تحصيل ما يهوى كما يعمل غيرها من الذين حازوا مصبات السوق. وعندما ان سر التجار هو في اعتماد الاسباب على عدم وبدل ما في طائفته. ماذا رما الاصلاح فليهدئ الاصلاح في مدة كل فرد من افراد ما عدا وقع خير الاصلاح في مركز الافراد فلا بد ان يند الى محبة الحقبة الاجتماعية وكل الشواهد الخارجية تؤيد هذه الحقبة ولولا صديق المقام لاجلنا النظر فيها طوبلا. هذا وما يحسن سوقه في هذا المقام انه يصدر عما قليل كتاب يسمي سر التجار ولما اتت انه يتكامل حجاج مطالعوا اشرع ساعد العربة. فان هذا الكتاب قد حوى موارد اكثر الذين ارتوا من الفتر الى دروات العهد يجردهم جميعه وعلو عنهم وهو اعدل شامد على صديق المثل القائل ما حكت ظهري غير ظهري. واما استعماده وصمو صباتي في حيو

ديموسينيس الخطيب



هو شيخ خطباء اليونان ومن كبار رجال السياسة بهم. وُلِدَ في مقاطعة بيا ما قرب أثينا واختلوا في رمان ولادته قبل سنة ٣٨٥ قبل المسيح وهو المَعْرُوفُ عِنْدَ الْآنَ وقيل سنة ٣٨١. ومات أبوه وترك له ولادته ولا تخلو ما لا جربلاً وأقام عليهم ثلاثة أوصياء وكان عمر ديموسينيس عند موت أبيه سبع سنوات وعمر أخيه خمساً. لحان الأوصياء وسدوا أديم إلى المال وأهلوا تربية ديموسينيس فذلك والمباقة أبوي تدلُّوا لم يتعلم في بيوت ما يؤخذ ليكون من رجال الدهر ولولاً ما يُعْلَمُ عِنْدَ من الفطنة والدكاء لطوى الدهر ذكره كاطوى ذكر غيره. ولما لم يتسر له من بوجه قوى غفلوا إلى الأمور المستحسنة توجهت إلى الأمور المستعينة فكان جنت بين رفقاءهم بهداهات من الطاب حتى لقوه بالحمية لما كان هذه من السماية والنهمة والحكر والفصل. فنهض حتى يقو على هذا المتوال حتى بلغ ست عشرة سنة من العمر. فاتفق حينئذٍ أنه سمع بعض مشاهير ذلك الزمان وأسمه كليمترات يرفع سبب دعوى ورأى ما له من رمة المقتلة والعمر وما لتكلام من التمرد صاحت فهو محبة المجد والمرّة وسبق قلبه بالخطابة. فقرأ أليان على معلم ما هرّسَ أيسوس وبرع هو غاية البراعة حتى أنه لما بلغ السنة السابعة عشرة رافع أوصياءه وفار بالد دعوى ولم تنزل فتجبه إلى اليوم شاهدة بما كان هذه من الفطنة والعمل.

ثم تولّت له عنة أن يجتنب على معشر الأثينيين وكانوا من أعلم أهل زمانهم وأدقهم اعتقاداً وأقدمهم حكماً واستقاماً. فأبوا أن يصنعوا الوعد لعقيد عبارته وتشتوا في الكلام وصاحوا بما رلوه عن

الموقع مرتين ولكن ذلك لم يبرح عرمة بل معج كل ما استكن فيو لاصلاح عيوبو والنور مرغوبو .
تحالا على ما يروى القديس الى منزل تحت الارض وشرع بذا اباع الكتب وبيع نوكد يدس ثمانى
مرات وكانت بصع الكفى في هو وبعب على شاطئ البحر ويخطب لوصطخ لفظه ويعناد على صبح
المشهور وقصى هناك زمانا طويلا في القائل والمطالعة والتأليف حتى انتهت مدة سبو على دقة المعاني
وصحة التراكم كاس خصومة يمدونه بان واغنى عبارو وبم فهمهم ان ربي يعي على ما لا يستطيع
رغمكم ان يعي .

ولما بلغ السابعة والعشرين من عمره عاد لخطب على معانير اهل اثينا ماد هشهم بلاغو
وخطابو . على انه لم يظهر كل ما عنده من سحر البلاغة وعجب الخطابة حتى وجه سهام كلامو الى
فيلس ملك مكرونية .

كان فيلس هذا ملكا عافلا محبا للعلوم والمعارف ولتوسيع الفتوحات . وكان لاهل اثينا مهاجر
في جوار الكاظمي الذي من بحر ابي . قبل بئس الفارة عليها المرة بعد المرة حتى وقعت
العداوة بينه وبين اهل اثينا . فلما اعظم ديونيسي في ملك ديوان اثينا عرف ما وراء اعمال فيلس
قبل ان يظهر شي منها فصدى لقائو وتغرب اليونان عليه واحاطوا مساحو . فخطب هذه
خطبا بدعة سامها الفيلقيات لم ترل مره في محاسنها حتى الآن ولو خطبت على قوم فهم حماة
لاقتضوا اعظم الاحطار ولم يبالوا ولكن الانبيس كانوا حبيذ على غاية الرعاه والنور عالصون به
بحار اللغات والملاقي فلم تؤثر فهم تاثيرها . ثم هاجم فيلس الاولين خلفاء الانبيس فبعثوا اليهم
مستجدين فهدم ديونيسي ثلاث خطب اعاج فيها اهل اثينا فاجتهدو ولكن فيلس فهم
وباع الاولين عينا . وبعت اهل اثينا معتدين لاعد معاينة مع فيلس وكان منهم ديونيسي
وخطيب آخر شهير يسمى انطيس . فلما عادوا الى اثينا شكاهم ديونيسي بانهم افسدوا الرشوة من
فيلس وخانوا عهدو فقتل انطيس ودمارو بالفعل ومن ثم انتشبت نار العداوة بين ديونيسي
وحزبو وبين انطيس وحزبو .

وبعد امور بطول شرحها دنا فيلس من اثينا حتى كاد بهاجمها ماشقا اهلها من الخطر
واسرعوا للشاوره في امر النجاة وعلوا ان كل ما كان يخوف منه ديونيسي ومجدرم من عاقبو تم
علمهم . فخطب عليهم ديونيسي خطبا بليغا اشار فيه بوجود اتحادهم مع اهل اثيس ماد عدوا
جميعا للشورزو ولاقت جيوشهم المتخذ جيوش فيلس قرب مدينة خيمونيا (٣٣٨ ق م) فدارت عليهم
رعى الحرب وقيل ان ديونيسي مر من ساحة القتال طالما علم ان النصر لفيلس . غير ان قومه لم
يرالوا ببقون وطلوا اليو ان يرقي القتل بخطاب قبل دقهم وفوقن اليو بحصين المدينة حدرا من

هجوم المدوي

وفي أثناء ذلك استدعى صديقي لديوسينس اسمه كنيتهون ان يكتل ديوسينس بأكليل من الذهب جراء عدا ابناء من المحبة الوطنية وعما ختم بوابناه بلاديه . وكانت الشريعة عندما قبلوا
 بتقبل استدعاه تعرض على الجمهور فاذا بدأ لاحد اعراض عليه فجم دعواه على صاحب الاستدعاء
 وبذلك ايمان . فلما طرح الاستدعاء على الجمهور انام احسن الدعوى على كنيتهون واشرك بها
 ديوسينس ايضا . الا ان اثنا كانت مهتدي متهمكة بالحروب فلما صحت لما الاحوال بعد لما في
 سنوات عاد احسن مجددا الدعوى وقام ديوسينس محاميا هي كنيتهون وعن مدوي فتناظر
 الناس من كل النحاء بلاد الرومان لاشباع المنافسة بين اثنين من اشهر ابناء ذلك الجيل وافوام حجة
 فوقف احسن وابتدى ما عده حتى سحر القلوب ولكن لما قام ديوسينس وطاعت شمس برهاني في
 ساء الخطابة انكسفت شمس احسن واطل نجم مدوي فجم مدوي لم يحط بحسن الاصرات ولذلك غرم
 بفرامة وامره فلما عجز هي تأديتها هي بموجب الشريعة الى جزيرة رودس^(١) . روى موبوس انه لما
 كان احسن خارجا من اثنا لمة ديوسينس بطيب خاطرة واعطاه كيسا من المال فقال
 احسن كيف لا انصرف على بلد اجد مدوي هو اكرم من صديقي في عهده . وروى بلوترك ان
 ديوسينس لا احسن قال هذا القول لعدوا احسن اليو

وقبل ذلك مات ايليس ملك مكدونية وخلفه ابنه الاسكندر ذو القرنين فاشتهر ديوسينس
 برفع المار وجعل يمسى لا تصام اثنا ونيس وجهاز اهل نيس بالاحاطة على نفقته . ولكن الاسكندر
 لم يفرقه رجاء فانه حاسم نيس وذلك اسمها دكا ولم يفرق فيها الا بيتا واحدا . ثم طلب من اهل
 اثنا ثمانية خطباء رؤساء القاصريين وكان ديوسينس من جلهم فنقص ديوسينس على اهل اثنا هناك
 القصة فاننا ما عادت الذئاب الرعاة ان لا يهاجم القطيع اذا سلخوا الكلاب فعيل الرعاة بالهد
 ولكن لما رأت الذئاب الخطورة خالصة من الكلاب هجمت على القطيع ومرتقة كل مرقى

ومات الاسكندر وكان ديوسينس مازا اس اثنا يدعوى انهم بها رورا . فلما مع مجوز احد
 بطوف من بلد الى بلد ويدهو الناس الى الثورة والاستقلال ويسمى الى معتدي اثنا حيث توجهوا .
 ثم كتب اليو اهل اثنا بلاطونه ماني وقالوه باحتفال عظيم جدا حتى قال ان هذا السعد ايام حماي
 وحارب اليونان اتيناثر غلبة الاسكندر فقلهم غلبة عظيمة ويذكر منهم . فاجمع رايهم على قتل

(١) ولحق احسن في رودس مدرسة لتعليم النيات واجتمع اليو بهرنا جمهور كبير من اهل بلادهم خطابة
 الذي خطبه على الاكليل ماد عنهم وقالوا كيف سقطت دعوات طردت خطيب هذا الخطاب فقال لم ماذا كنتم
 تقولون لو سمعتم ديوسينس يخطب خطابه

ديوميسيس معرّج بعض رفقاته وانها الى هيكل يوصدون فتبعه قائد لاتبثا تراسه ارجياس ولما رأى ديوميسيس انه لم يبد له ماضي من الموت مضى الدم من قلبه كان معه واسلم معه للجنه مختصراً ثم اقام له اهل اثينا عشاءاً يدع الصفة والشخص ومشوا على بيتين من الشمر معاًها بما ديوميسيس لوساوت قوة بدلك قوة عملك لم يندر مرج مكسوة ان يهر البولس البتة
هذا وقد مضى الآن على ديوميسيس اكثر من الفين وثماني مئة ولم ترل كتاباته مفردة بالبساطة والصراحة والدقة والبلاغة وقوة الدراما ونجيب العواطف وجر العنول وما نصته من حب الوطن والغيرة على صالح الامة

—XXXXXXXXXX—

مهاجرة الانسان الى اميركا قبل ان اكتشفها كولوموس

لجناب الدكتور امين الى خاطر (١)

قد اعتاد الثلاثة على تسميم الجوارح الى اجناس وابواع واسباط تسهيلاً لفهم مرسوم ام مسائلهم هذه المسئلة ، الأساس جنس واحد ام اجناس متعددة ، فعلماء الانثروبولوجيا قد اتفقوا في ذلك فسميت الواحد بقول بنطاق جنس الانسان مستنداً الى اختلاف انواعه فامة وجملة ولوناً وغير ذلك مما يثار في سكان الاقاليم المختلفة بناء على ان الاختلاف المذكور جوهري ، والثاني بقول بوجوده معديراً هذا الاختلاف ناتجاً عن احوال عرضية وهذه الاصل انواعاً شتى . ولكن من الغريب ان اقول يصيق المقام عن امراءها ما تنصر على ذكر الحقيقة تهيئاً لمسئلة وجود الانسان في اميركا قبل اكتشاف اهل اوربا لها لانها من اعظم براعم الزاعمين بنطاق الجنس ما قول

ان العهد القديم الذي يعتبره اليهود والنصارى والمسلمون معاً اول كتاب قال بوجود الجنس ومنه عرفنا ان كل البشر من اب واحد وام واحدة . وقد زعم بعضهم انه من نفس هذا الكتاب يستدل ان اليهود فقط هم من سل آدم واما بقية الطوائف لهم فروع اصول فطقت قبل آدم . وما ان هذه المسئلة في علمية محضة فلا يحول فيها الا بالعلم ولا مدخلها ديناً لان البراهين الدينية تريد اصحاب مذهب القمندان نوراً وعلماً . اما علانية القرن الثامن عشر فقد ذهبوا فيها مذهب العلم والفعل الا ان براهمهم حاربه عن كل حقيقة علمية وحقيقية . هذا وادراكات المصوف البشرية بكل صفاتها المبررة تتحقق بجراثيم متنازلة في الاصل وتؤلف على هذا النسق اجناساً متنازلة كان دروسها من اسهل ما يمكن ولم يكن فيها من الصعوبة اكثر مما في الاجناس الجوارية او النباتية فيمكننا لذلك ان ننظر فيها فقط ومرتبتها وعرفتها وسببها وغاية ما علينا تحديد حدودها والبحث في تاثير الصلوف

المقارنة جغرافياً بعضها في بعض

وأما اذا عادت الصنوف كلها الى جرمونة اصلية مشتركة ولم يكن للبشر إلا جنس واحد عائداً إليات الواضحة التي تفرق الصنوف بعضها عن بعض تكون بمثابة الانواع الحيوانية والنباتية ويكون علينا ان نوضح كيفية تفرق هذا الجنس الواحد في جميع اقطار الكرة وبذلك كيف أمكن ان يوجد في ظروف متباينة كما يمكن وجود جنس بشري في القطب وفي خط الاستواء . وإذا ذاك يتكشف الخطأ ويرتفع التسامع عن الحقيقة وتترك المستنة بمرارة نسله لتوليد الى التباين والمهاجرة وتأثير اسباب الفسيولوجيا تبرز لنا من كل وجه ان ليس للانسان إلا جنس واحد وصنوفة مختلفة في الانواع والاسباط . ومن الجغرافية الحيوانية يتبين ان هذا الجنس كان متوطناً أولاً في صحبة ضيقة ثم تفرق . وهذا التفرق نتج ضرورة من مهاجرة الانسان مركزاً انصبق فالقائلون بتعدد الجنس يقتصرون الانسان في مركز واحد ويكونون أمكنة المهاجرة عليه لأسباب يدفعون اليها تبع ذلك ويتكبد زعمهم . على ان زعمهم فاسد لان القارح يجرنا عن حقائق كثيرة يشاهدونها بها يمكنه في هذه الايام في العالم المتحضر وفي الامم البائدة انصى درجات التوحش . وكلما تقدمنا في المعرفة رأينا ان للانسان ميلاً شديداً جداً للسفر . ويؤيد شهادة التاريخ شهادة آثار الانسان القديمة فالارض عرفت بارتحال الانسان الى كل جهاتها وبسبب ان تسقراطية في بلاد استقراراً دائماً لانه لا بد بعد استقرارها فيها رأينا ان تكثر عدداً تنصب في البلاد عليها فيضطرب شعوب منها ان مهاجر الى حيث تنهض لها اسباب الميمنة وعلى هذا النمط اعطى الارض

أما القائلون باستمرار الانسان فيسندون الى امرين الاول حالة الميتة الاجتماعية قديماً واخيراً الى كل وسائل القوة التي لها الآن . والثاني مناوئة الاحوال الطبيعية لم عن السر اما استنادهم الى الامر الاول فضعيف لان اختصار الميتة الاجتماعية قديماً يسهل تفرق الجنس ولا يمتنع كما يتصور بالامكان . فان الفلاحين يضطرون الى الإقامة وأما الرعاة الذين يتنقلون بالارض اقل من علاقة الفلاحين فيضطرون الى الرحل الى حيث تناسبهم الارض والمصادون يضطرون لتنصص الصيد والبلل الفريسي فيهم ان يتفرقوا في الارض طولا وعرضا وعلى ذلك لا تنق القبايل قليلاً حتى يطلب التفرق فيكون شأن المصادين والرعاة الرحل وشأن الفلاحين المحصورة اما استنادهم الى الامر الثاني اي ان احوال الطبيعة سمحت بمهاجرة القبايل الحالية من وسائلها المحصورة فردود أيضاً . وفي الرد عليه يضم الكلام الى المهاجرة في البر والمهاجرة في البحر . أما إمكان المهاجرة في البر فالبرهان عليه سهل وإن بالغوا في ضعف الانسان وشدة الصعوبات المائسة سيرة من وحوش ووعور فان الانسان كان دائماً قاهراً للوحوش الصارية وكان في الدور الجيولوجي

الزابع يأكل الرنوسوموس (الكركدن). وقد اخترق البحال والمصاص ومعه ما زاد سيرة صعوبة
فأنت متبال قطع بحال الالب بالامبال وبوايرت بالمذامع وجوش اسيا لم تبال بمراروف
وفرند وسوتو لم يبال بمصاع طوريما والقواطل بخرق المفاور على الدوام وكل بريري بحرف أن
بطلع الانهار على حواض خضيا او على رق منوع

والقوارج تبتت بنا من كل وجه صحة ما ذكر من منا لا يعرف حروب الرومان ونجريدات
اليوان وابتناحات العرب ومنها حوادث المكسك والقوط والفاشال. وكلها تشهد بان لا يعرف
الاسان الا الانسان فان لم يكن اسان فليس ما يركب الامم والقبايل في تقدمها وابتناها على
الارض تدرجها

اما المهاجرة في البحر فالقرار بها اولى لان افارج برمان عظيم لانتابها وان انكرها القائلون
بالاستمرار وحسوا ارمال الناس من اسيا الى اميركا فوق اطاعة اهل تلك الاعصار مع جهلهم
المعارف الخفية والافارج الى وسائط تلك البحار كذهم الاحوال المخرابة وموافقة الرباج ومساية
الجاري والقيارات

ان مسئة عمران اميركا تسعة عجز عن حلها كبار الفلاسفة ولا تحل الا بالبحث المدقق والدروس
المستطول. ولم تكن فيها المذاهب الا لثقة خفاها وما جعل الاسان الاميركا في جنسا قائما بذاته
الا لان القضاة لم يقدروا ان يفتقروا من مروج الجنس الاصلي اندي لا يمكن ان يكون اكثر من
واحد. اما الاكتشافات والمباحث الاخيرة فقد مرتتت الفهاص وبذدت كثرة المذاهب وكشفت
عن امض هذه المسئلة وبرهنت ان الاسان الاميركا في انما جاز الى اميركا بالرجل كما يستصح باجل بيان
اذا نظرا الى الكثرة سهل طبنا حل المسئلة جغرافيا لان مجاورة الفارين اعني اسيا واميركا
عند بوغار برمين ووجود جزائر سان ديويدي هناك ووقوع امها في منتصف الطريق بين تلك
الفارين واخذاد جزائر اليوسيان من كفتكا الى شبه جزيرة الاسكا وهواند سكانها ووجود قبائل
شوكشيا على الشطوط وهواند في السمر من بلاد الى اخرى لمناصد تجارية بسيطة كلها سهل
هجرة اهل اسيا الى اميركا الشمالية في جهات الاوقيانوس الشمالي. وكذلك في الجنوب بحري قنار
وبسبب النهر الاسود فانه سهل مقروح للبريين من اسيا الى اميركا. وكثيرا ما قلذف هذا الجري
مراكب واجساما عائمة على شواطئ كاليفورنيا اي من اسيا الى اميركا. ما حصدت في هذه الابام
لا يستبعد حصوله قبل اكتشاف اهل ايربا لاميكا فلا يستبعد وصول اهل اسيا مجرا الى اميركا
من كل الاماكن التي يرويها النهر الاسود

وكذلك البحار الاسواني والاتلتيكي فانه سهل مقروح من افريقيا الى اميركا. وقد ظهر من

بعض الحوادث وإن تكن مادية ان بعض الناحيتين ساروا هو فلا بدع اذا رأينا في اميركا اناسا
شبهين باهل اسيا

ان اللون الاسود لا يشاهد في اميركا الا قليلا في عناصر متفرقة بين شعوبها كالحاروا في
البرازيل والكرايب المود في جزيرة ماري مصوري خليج المكسيك والاماسي في فلوريدا وامالي
كاليموريا المشهورين باللون الفاسق الذي غلبت عليهم بعض الروايات واخبر بهم مهاجرا اسيا القدماء
ومن ذلك ايضا المشيرة التي شاهدها بولوا في عبوره برزخ داريا سنة ١٥١٤ وكان هذا القرع
معروفا عند الاسيائيين وكانوا يسمون كلها رأوا عينا بشعر سبط ويذكرون ذلك في رواياتهم
اما الابيض ماكثر كثيرا من الاسود مائة يوجد على طول الشط الندي الغربي شعوب تظهر
انهم من سبط ابيض صافي . ولعناصر النكايا والكاكاسكا واللباني في اعلى ميسوري شعرا اشقر
كالشعر الخاص بالاسباط البيضاء الاعلى رتبة . وهنود خليج باربا لم نوع من الشعر الاشقر . وفي
كربلانا اناس يتكلمون بلغة الاسكيو الا انهم طوال وكبار وشعر . ومن شيوا اهل غوانا
بالنكارين وقالوا ان اهل سايولا انهم اجل واشد باصا . وشيوا الحاراريين في بيرو بالنكارين
ايضا ويروى عن كل العناصر المبطنة . وكان بعضهم يقول اني كلما ارى حولي خدائي من هنود
رايمال اطلق نفسي غمما لما لم يسمع من اللون والحنه واللبية . وكان مجموعة
يقول اني كلما ارى حولي خدائي الصياليين اطلق نفسي في اميركا

هذه الخصائص ابي الصرة واليهام والمواد التي راما اليوم في اهل اميركا اما جاءها
بالارتحال اليها كما تنص من الخارج ومن بعض الأدلة فلا ترى السود مالا في الاماكن المفضلة
اما بالنهر الاسود واما بالنهار الاستوائي الاندلسكي او مروجي . وفي ذلك دليل واضح على ان اصل
هؤلاء السود جاء من حزام اسيا او من افريقيا الى اميركا حيث اختلط بالدين كانوا معها فتولد من
ذلك العناصر القليلون المنارون بلونهم عن كل الاسباط الذين حولهم

ويُعمل وجود الابيض في اميركا باجماله اليهام نواحي افريقيا كما يستدل من ماله قبيحة غويانا ومن
استعمال هذه القبيحة لنوع من السلحة خاص اهل جزائر كناري القدماء قرب افريقيا . ويؤيد ذلك
ايضا ما حدث في القرن الماضي سنة ١٧٢١ و١٧٦٤ وهوان مراكب صهوة كاسد داخلة من احدى
جبهات كناري الى جهة اخرى مد فتمتاز الارياح التجارية والنيار الانثواني الى اميركا . ما حدث في
هذه الايام لا يبعد حدوده مرآيا في الماضي فلا عجب اذا كان في نواحي خليج المكسيك طوائف تشابه
اليبيض من اهل افريقيا

اما وجود الاصفر في اميركا وسبب كثرتهم هناك فيجلان بالنظر الى موقع فارتي اسيا واميركا

وطبائعها . ماذا فُرض ان حدودها كانت قدما على ما هي عليه الآن لم يعصر اللثة على اهل اسيا ان يجنازوا الى اميركا لما تقدم . هذا وان اهل اسيا قد عرفوا اميركا قبلما عرف الاوروبيون شيئا راسيا عنها . وقد ثبت ذلك من مطالعة الكتب الصينية التي تبين ان الصينيين كانوا يعرفون اميركا

واول من طالها واطلع ايريا طبعا الملاحة دوغويجي قال ان هذه الكتب تنكلم عن بلاد تدعى موسانك واقعة الى شرقي الصين على مسافة بعيدة جدا عن اسيا وارتأى ان تلك البلاد هي اميركا . على ان كثيرين من العلماء خطأ في ذلك لانهم لم يلاحظوا ان بقروا يسمي اهل اسيا لم في هذا الاكتشاف كانتهم يتناولون بذلك كريسكومبوس كولومبوس عن شروق . ولانه لابد لكل اكتشاف جديد من بعض المقاومة . اما من يدوس المستنة متقرا عن الاغراض فصادق على ما

قاله دوغويجي . ولا بأس من ذكر بعض مفاظاتهم لانه اثبات البرهان وزيادة الايضاح

قال كلايروت ان الموسانك ليست الا اليابا اما مؤلفو الصينيين فيقولون ان الموسانك تحوي دهايا وصفا وصفة وليس فيها جديد وهذا لا يصح على اليابا بل على اميركا وقد اسند كلايروت قوله الى ان الصينيين لم يكونوا قادرين على معرفة مسيرهم ولا على قياس بعد اسفارهم قياسا مدققا وبذلك غفل عن انهم عرفوا استعمال الحك قبل التاريخ المسيحي بالنسبة ورحوا هارنات جغرافية افضل كثيرا من حارفات الاحمال المتوسطة . اما قياسهم لبعد اسفارهم بدق فليس ياراني يقول ان الموسانك على مسافة عشرين الف لي من الصين والتي حسب يونبير يساوي ١٤٤٤ الف فراسا تبعد النهر الاسود هذه المسافة وصلنا تماما الى كالموريبا . وهذا ايضا شاهد على امكان انتزاع الاساس من اسيا الى اميركا عبرا

وهكذا ايضا في تلك الكتب التي درسها دوغويجي وباراني عن مرقى ديبية سامرت في نحو المحل الخامس من كيبس الى القوسانك للبشير بالدانة البوذية وثبت ذلك باراني بالصورة التي اكتشفها في جنوبي كالموريبا واحد رسمها وفي صورة صينية شخص كاهنا بوديا . وثبت ذلك ايضا بالمقارنة بين الابنية والصور البوذية في اسيا وبينها في اميركا

وقد ذكر في احدى الاسكولجيات اليابانية ان اليابانيين معرفة بالموسانك وانهم كانوا يدعونها القوس وان جماعات دينية بعثت اليها من بلاد كيبس فيستدل من ذلك بان القوس واليابا بلادان مختلفتان

وقد وجد ما عدا ذلك ان سكان قرية ان من اقليم لانبايك في اميركا ينكلمون بلغة قد امسك للصينيين الذين اتوا في السنين الاخيرة الى بيرو ان معجمها جنتا وذلك يدل على ان الصينيين اتوا قدما الى بيرو باميركا وقطنوا فيها

المعارس في بغداد

بمقام جناب ميرزا قاسم خان

ان يحتاج كل امية وطائفة متوقفة على دعاية المعارس التي هي بهيوع العلوم والآداب والقدس .
ومنها يجري سماع المهران . في يسري شرف في صحائف منظمك الاغترتاد مدارس وطلي العزيم
دار السلام بغداد بوجه الاختصار لكي يرحم هي محبو الفنون والعلوم والفنون . من ذلك مدارس
الحكومة السنية التي اصححت الاولى في عراقنا وفي اربعة الاعنادة والرشدية والبحرية والرشدية
العسكرية . وفي كل منها علوم حجة . ومنها مدرسة الاتفاق الاسرائيلي التي فيها اكثر من مئتي تلميذ
فصلاً عن الثلاثة الذين انهم دروسهم فيها وبالنسبة للبيادات وهم هو ثمانون تلميذاً اكثرهم
بوظوا عند الحكومة السنية وبالنسبة المرتب ومنهم من يارح بغداد براتب جليل واحبار جليل . وفيها
من المعلمين الماهرين في اللغة الفرساوية والعربية والانكليزية والتركية والعبرانية اكثر من عشرة
ومن المعاونين ثمانية ويدرّس فيها من العلوم الصرف والنحو والفصاحة والجغرافية والحساب والهندسة
والبحر والمساحة والموسيقى والفلسفة العقلية وغيرها ذلك من العلوم الطبيعية وغيرها . ومنها مدرسة
الاتفاق الشرقي الكاثوليكي المكللة شجارات الانتصار وقد سبقت الاشارة اليها عدة مرات في البشر
ولسان الحال وغيرها من المراتك العربية والانكليزية والفرنسية . وبمعلم فيها اللغة الكلدانية
والسريانية والارمنية والفرنسية والانكليزية والتركية ويدرّس فيها من العلوم الصرف والنحو
والفصاحة والمنطق والحساب والبحر والهندسة والفلسفة العقلية والجغرافية والخراريج (مقدسة
وغیرها) والمساحة وغيرها من العلوم الرياضية . وقد طلعت لها بيون لا يدرّس ما ترم نابع الايام
وتكرار الاعوام . واعلمهم قد توظفوا وظائف جليلة . والآن فيها ما يبق على مئتي تلميذ وفي تليل في
احصائها من كل الملل والشعوب . بشرط حسن صورة الطالب

ومنها مدرسة الاخرى تحت ادارة البادري يوسف ماريا ويدرّس فيها اللغة الفرساوية والعربية
والانكليزية . وفيها معلمان ومعاونان وليس فيها اكثر من مئتي تلميذ عبرات اعلمهم صغار السن
يدرّسون المبادئ وفيهم بعض المتوسطين وهم يدرّسون ما رويته . وما بقي من المدارس هو غير خلق
بالذكر كما مدارس الابتدائية في بعض الكوامع يدرّس فيها القراءة البسيطة لا غير . وما ذكرناه من
المعارس هو المختار

اخبار واكتشافات واختراعات

الكهربائية وسكة الحديد

لم يترك اديسن المخترع الشهير مسألة الضوء الكهربائي الا لتشتغل في مسألة أخرى ليست اقل نفعاً منها للعالم وهي مسألة استعمال الكهرباء عوضاً عن البخار في السكك الحديدية. فقد جاء في جريدة السبيلك امريكان ان بعض كتابها ركبوا مع اربعة عشر شخصاً آخرين في قطار لاديسون تشبه الكهرباء بسرعة ٢٥ او ٣٠ ميلاً في الساعة. وان اديسن يزمّل بعد انقاس ذلك ان يعمل على اختراعه في الليل واللاحة وغيرها

الشبكة في عين الانسان

بعد سفر رسالة الى جمعية لندن ذكر فيها ان عدد الياض العصب البصري في الشبكة ١٢٨٠٠٠٠ لفة وعدد المخاريط الشبكة ٢٣٦٠٠٠٠ فيكون لكل لفة من الالفايف العصبية سبعة او ثمانية مخاريط على فرض ان كل الالفايف متصلة بالمخاريط ومتوزعة بينها على السماوي

معرفة الياباليين بالهندسة

من جملة ما اكتشفه مسير يسكون الذي زارنا في الصيف الماضي قطعة اجر مشوش عليها حجة مبع ارض في عهد نبوخذ نصر وعلمها صورة الارض ومساحتها البالغة ثمانية فدادين وصفاً

وصورة الارض مقسومة الى ستة اشكال مستوية وطرفها الشمالي نصف دائرة وفي مقاسة بانصط باستعلام فطر محيطها

محتاج الولايات المتحدة

لو شئتوا فبماذا التواهد التي تشهد بمحتاج الولايات المتحدة لاهما بها لطانات الصلحة ولم مات الا على بعض منها. محسباً الآن ان الدول ان عدد هذه البلاد كان ٤ ملايين فقط في ١٧٢٠ واليوم يبلغ على ٤٠ مليوناً وهو لا يزال يزداد ارباباً عجيباً. هذا ولم يرب في ان اهل الولايات المتحدة اول اهل العالم بمحتاج في الصناعة اذا لم على العلم والتجارة والزراعة أيضاً والظاهر ان اجتهادهم في انقاس الصنائع يزيد في نجاحهم كائنات الكائنات وشواهد ذلك كثيرة ولكننا الآن نتصر على اثبات الواحد على ثبات الورق فعدل ما يصنعونه منها سنوياً ١٥ مليون قبة ماداً يمت اربعة عشر باراً (وهي لا تباع هنا باقل من عشرين مائة) بلغ ثمنها ٢٧ مليون غرض ونصف مليون سنوياً. وهذه الصناعة راس مالها الاوراق البالية والخرق القدرة المثة ولو غرضت على صانع من صناع بلاد ما لا تشكك من الاقناعات اليها. ومثل ثبات الورق على الائمة الكنانة الواحدة وقد بلغ ما حرك منها في السنة الماضية ٨ ملايين يرد. فاذ ما يرد

الشم على لوح من الزجاج ووضعنا اللوح على بعد اربعة سنتيمترات من كرتي المطلق. واطلقنا الشرارة فترتب عيار الشم في حقايق متراكمة على اللوح. وكانا كلما زادا طول الشرارة تزداد الحملات وضوحاً. ثم جعلنا مكان صوت اطلاق الشرارة عن جدران مراباً مختلفة الاشكال فترتب عيار الشم على اللوح في اشكال متناهية للاشكال التي ترتب فيها التيار بعد استكمال واسكارة كما يبرهن على. فاستفحنا من ذلك ان النور اهتزاز كما ان الصوت كذلك. وان قول ان ترتب الشم حصل من فعل كهربائي مخصوص قلنا ان ذلك مردود بدليل انما البدا الكهربائية بدار قابل للتفرع والبارود ايضا تحدث عند تفرعها فظهر ما حدث عند اطلاق الشرارة الكهربائية

تطعيم الاعصاب

قرأ الدكتور كوك على جمعية المحررة الكهربائية في برايس مقال قال فيها انه قطع قطعة صغيرة من النصب الوركي في دجاجة. ثم قطع قطعة صغيرة مثلها من النصب الوركي في اربعة ووضعها مكان القطعة التي ترعها من عصب الدجاجة ومحاطها بالنصب فالتفتت بوشيت الدجاجة من الفائع الذي كان قد اصابها بسبب قطع عصبها. ثم كررته العلية مراراً فصحت معه

الانسان العجب الآلات وانفها

قال منهم ان كثيرين يلهون بالماكل والمشارب واللغات والمآثم عن العمل والمجد فبالنهم يتدنون في الاجتهاد باعضاء ابدانهم. فانهم متى

ياربعة عروش فقط كان فيها ٢٢ مليون غرش والثاني حل آلات الخطاطه فانه قد صار من الصانع المتبحر في الولايات المتحدة وعدد الذين يعملون بها اربعة آلاف معلم. وقد بلغ ما يصدر منها الى المالك الاوربية وغيرها اكثر من ألف ألف ريال يعود عنا غما يباع فيها. وقد بلغ عدد الذين يعملون الثياب في مدينة فيلادلفيا وحدها خمسين ألف نسمة يتكلمون عشرين ألف ألف حلة من الثياب في السنة. وقد اخترعوا لتفصيل آلات تفصل في اليوم اثنا وعشرين حلة. وفتح العري للارزاق آلات اخرى تفصل كل منها حلة ولما بين عروة في الساعة حال كون من يفتح العري لا يفتح اكثر من ثلاث منها في الساعة وقد قدروا ان كل محل يستخدم الآلات لتفصيل وفتح العري بكل حلة في اليوم. ونس على ذلك كثيراً ما يتقدم ولا يتأخر

النور اهتزاز

في الدور فولات احدها انه ذرات صغيرة تنفصل عن الجسم المنير وتنع على العين فتشعر بالنور والآخر انه يحصل عن اهتزاز ذراتي الجسم المنير فلهذا فائق الاثير المباشرة لما تنفصل هذا الاهتزاز في الاثير الى العين فتشعر بالنور وهذا هو المرجح عند العلماء الآن. وقد توصل العلمان شليخ وبين الى تأييد هذا القول بالتحفة. ويان ذلك انما ملأ جرحين من جرحات ليدس بالكهربائية حتى صار طول الشرارة الكهربائية من كرتي المطلق مستقيمة واحداً. ثم رشا عيار

ملأوا بطونهم وظلوا اليوم والكسل لو عث
اعضاء ابدانهم منهم لما نوا حلالاً. فلو كانت المنة
تباعاً من الغص بعد تناوله الطعام لكان
الإنسان يموت بالقشع أو بوزة الغص في رمان
وجوز. ولو بطلت الندد المرقية من أفرار
الفرق واستدت مسام الحسد طيو لصابق
الإنسان من ممرزات جفنه حتى لم يعد يقدروا
أن يطعموا ولو امت الكبدان ثم عليها لنفدت شهوة
الطعام وعامت النفس الد المأكل واشتد ألم
الظهر وألم الرأس. ولو قالت الكبدان اليوم يوم
راحتي لعظم الخطر واشتد الألم وجاء الموت
لا محالة. ولو جف ماء غدي الدم ساعة ففجر
الجسمان من الفخ والافاض الآفاقه وبعثت
الغيمان بعد ذلك بقليل. ولو جف ماء الندد
الغالية لصار الإنسان كالحطبة في النمل. فلا شك
أن بناء هذه الآلات على علمها العجيب صادر عن
حكمة فائقة ولا ريب أن مطاوعها للإنسان
واجتهادها لمساوئ العبدية صادرة عن راحة
هظمية وطول أيامه لا يقاس

التحدي في الأرض والنفس

النفس وتلقو النكل والمضيق والحوال الآالكهين
فان نسبة لا تعرف الى الآن لان اكتشافه
حديث. ومن المعروف ان النبارك أكثرها جديد
مروج قليل من النكل كأنها منقطعة من النفس
أو كان غلاف الشمس منها والمظاهر ان كثرة
التحدي في الشمس في علة تأثيرها بالآلة المنطوية
وعلة كثرة في الأرض أيضاً اذا ثبت ما بطله
العلماء من أن الأرض قطعة من الشمس. أما
كرب أكثر الأرض حديثاً فدليلة أن كثافة
الأرض كلها. ومعدل كثافة غيرها نحو نصف
ذلك فتكون كثافة باطنها بكثافة معدن كالتحدي
واكتساب الآلة يدل على أن هذا المعدن جديد

على بحاير المطايغ

انعم الفراء ساعة في ماء بارد ثم اكسب
الماء علة واتركه عشر ساعات. وبعد ذلك ضع
على النار فغذوب فاصب اليو الدس وابها على
النار ساعة الى ساعة ونصف حتى يتزجا جداً
ثم صبها في القالب بعد أن تدفع بالشمع لكيلا
يتصفاً بما كان فهو بحاير المطايغ ويسمى
بعد أن يصفى في الهواء. أما مقدار الفراء
والدس ففي الشتاء النصف غرام والنصف
دس. وفي الصيف الفئان غرام والثلاث دس
ثم ادأيسد المجرية تفصل وتذاب ويصاف اليها
قليل من الدس ويصب كالزول (مجرية)

تعليم النساء

ان الاربع ولاعبا امل الولايات المتحدة
يعلمون صيانتهم وبناتهم معاً في المدارس حتى

هند الطبيعيين آلة يعرف بها نوع العناصر التي
في الجيب جسم مشتمل وفي المساء مالى كتر مكره
وقد اظهرت هذه الآلة أن في الشمس كثير من
العناصر الأرضية كالتحدي والنكل والمضيق
والكلسيوم والالومنيوم والصوديوم والمغنيسيوم
والمنغنيس والكوبالت والنيكروم والكروم
والقصدير والأكسجين وأن التحدي أكثرها في

العمل يحفظ العقل

روى بعض الحوادث الاكاذبية انه عرض
بعضها ذخيرة فاضحة مرصعة بالجوهر الكريمة
وفي قلبها اربعة دبابيس عادية وهذه الدبابيس
قصبة هزيلة وفي ان الكونت لتسكوفي روج
صاحبة هذه الذخيرة انتهت الدولة الروسية بكلام
قائه في حق التبرع وقائه الكلام امرأته لاهل
لم يترنسة فالتناء التبرع في حين مظلم لا يرى
ميوشتا وايضا ميوست سنوات . اما هو فلما
دخل الصر وضع يده على ثوبه فوجد مواربة
دبابيس فترعها منه ورماعا في ارض الصنم لم
اخذ ينسها حتى وجدها مرماها ثانية وعاد
ينش عنها واسمر مرمرها ويجدها مدة الدست
السنوات . وقد قال في سورة جهنم ان هذه
الدبابيس اشغلت كل تلك المدة الطويلة ولولاها
لجنست فلا عجب اذا جئنا روجي حلية من
جلالها لانها حفظت عقل زوجها

بشوا ويصوروا اهلاً للدخول في المدارس الكلية
وحينئذ يتصلون بهم ويرسل كل فريق الى
مدرسته . والظاهر اليوم ان كثير من عقلائهم
يرتأون وجوب تعليمهم معاً في المدارس الكلية
ايضاً رجاء ارباب الفائنة ويحبوب حال الهيئة
الاجتماعية وذلك بناء على ما علقه بالحقبة
والاختبار

معرفة نقاق الماء

وضع الاستاذ مرش القاعدة الآتية للكشف
عن نقاق الماء وهي : صب الماء في قنينة صغيرة
حتى تكاد تملئ وذوق فيها مقدار نصف ملعقة
صغيرة من اعلى انواع السكر . ثم سدها وضعها في
مكان دافئ يورس بليقتها فاذا تمكر ماؤها
يظهر حيوط ميو او صار لوناً اخضر لونها لم يصبغ
للشرب لوجود شوائب حيوانية وبائية مصرة ميو
واذا بقي صافياً فالمرجح انه صالح للشرب

الصباغ القرمري على الصوف

حضرة مدني المتصطف الخ ... ان صمقي نبع المناطق وقد استعملت ولم ازل استعمل الصباغ
الآتي وهو يورع من الصباغ القرمري على الصوف وقيل من يعرف من اهل بلادنا : خذ لكل ١٠٠ درهم
من الصوف ٧٥ درهم ماء الكذاب (كذا) و ٢٥ درهم روح الخخ و ٤٠ درهم قصدير المبيضين و ١٠
درهم دودة و ٢ درهم ملح اللجون . وكيفية الصبغ بها في ان تصبغ ماء الكذاب وروح الخخ والقصدير
معاً في قنينة واسعة الخوف قبل ان يمزجها مرتين او ثلاثاً في مدة ١٥ ساعة حتى يدوب القصدير
داخلها . ثم تصبغ ماء في الدست كامياً لخير الصوف ويلو عليه قيراطين حتى يترامى تلي ميو
الدودة و ملح اللجون معاً وبعد ما يخلي الماء يصب ميو ما في القنينة ثم تقطع الصوف في الدست
حالا وتقليو نحو ساعة ثم ترصه وتغسله
حنا لوما
بولاص
(عنتاب)

عل الصابون

نقصنا ان يبين في هذه المقالة كمية عل الصابون في اوروبا انما زاد لوعدها في المحرر السابق وقد اعتمدنا فيها على اصل الكتب الصناعية

الصابون مركب ناتج من فعل القلوبات الكاوية بالادهاا المتعادلة . وصناعة الصابون حديثة العهد جدا ولكنها لم تقدم على اسس علمية حتى قام رجال العلم في هذا القرن ومجئوا فيها بحقا علميا . ونسب المواد التي يصنع منها الصابون الى دھية وعلوية اما الدھية فمما ريد الثقل وهو يابس من كملها وكوبانا ولوية اصدر محر ونوامه بنوام الزبدة ولون صابون اصفر ما لم يبيض الزيت قبل عل الصابون منه بمكرومات البوتاسا والحامض الكبريتيك مبيض صابونه . ومنها زيت البانجا . ويستخرج من شجرة سموي على سطح جبال حالانا وهو اصفر ولكنه يبيض بالشمس . ومنها الشم وهو يذاب بالحارة او بالحامض الكبريتيك او النترك او بالقلويات الكاوية . واصل الطرق المستعملة لذلك طريقة فارسي وهي ان يضاف جزء من الحامض الكبريتيك و ٥٠ جزءا من الماء الى كل ستة جزء من الشم . اما شم المختبر فلا يستعمل في اوروبا لعمل الصابون الا مادرا ولكنه يستعمل كثيرا في امريكا . ومنها زيت الزيتون وافصل ما كان رتونه ماضيا متينا معتدلا وطريقته استخراج هذا الزيت في اوروبا كما في عدنا فلا حاجة لتصفيتها . ومنها زيت السمك وهو يستخرج من جلود كثير من الحيوانات البحرية ويختلف نوعه باختلاف الحيوانات المستخرج منه وباختلاف طرق استخراجهم . ومنها زيت القصب واكثر ما يستعمل لعمل الصابون الاسود والاصفر . ومنها زيت بزر الكتان وغير ذلك من الزيوت التي عسر ما صفيا هي ذكرها لانه شريحا . ومنها القلوي التي ترسب بعد استقطار زيت القربيا وهي مادة صفراء او حمراء يوقى بها غالبا من الولايات المتحدة لاجل عل الصابون الاصفر كاسبجي

اما المواد القلوية فكل مدروب من مدروبات الصودا الكاوي او البوتاسا الكاوي والغالب الآت في اوروبا استعمال الصودا المختصر المتي . عندم حجر الصابون او استقصاؤه من كمومات الصودا او البوتاسا والكلس فيتكون من ذلك كربونات الكلس ويعد الصودا وذلك كما يأتي . يخل رواد الحطب ويوضع على بلاط ويمل بالماء حتى يصير جوام الطين فيكون كوتا فيها نغور غلا كلسا حيا وليس الكلس عشر المواد ورا ثم يصب مع الكلس ١٠ الى ١٢ حتى يروب . يعلى بالرواد ويرجاس مزجانا ناسا ويوضع مزجها في اناء كخروط مقطوع له حبة مدرب قعره وعلى حرس عند من قعره حاجز مثقوب بثقوب كثيرة ويوضع تحت الحجة اناء كبير من حديد يجمع فيه السائل .

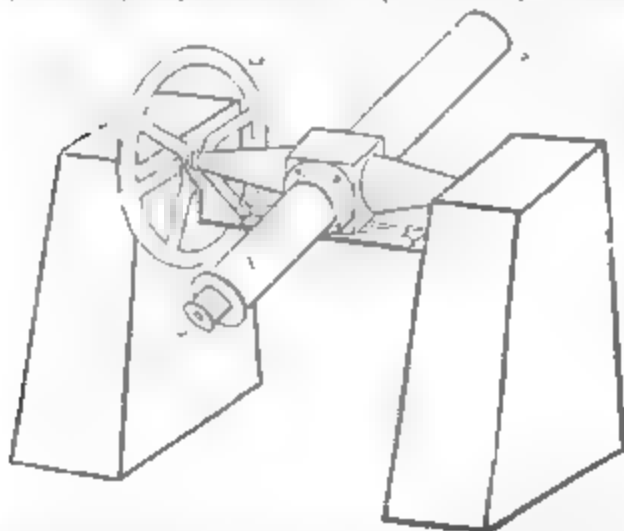
مقطع الحاجر بنش ويوضع مزيج الرماد والكس عليه (وفي بيروت وضواحيها يصنع المزيج من
تطرون مدقوق وكس) ويصطف جيداً ويصب عليه ماء مذوب الماء كل ما يدوب من المزيج
ويبدل به إلى تحت الحاجر ومن ثم إلى الأثناء الحديدي المار ذكره. ويقسم هذا الماء إلى ثلاثة أنواع
قوي ومو من القلي من ١٨ إلى ٢٠ باقة ومتوسط وهو من ٨ إلى ١٠ باقة وضعف وهو من ١
إلى ٢ باقة والآخر بمنزل غالباً لمزيج (مخر) آخر عوصاً عن الماء الصرف. وللصابون أنواع كثيرة
تصنع على الصور الآتية

صابون النجم الجرمانى * يوضع في الخطن نحو ٥٠ لتر من الماء القلوي المتقدم ذكره (ماء
البوناسا) الذي قوته نحو ٢٠ باقة (وشلة النوعي ١٢٢٦) ثم يضاف اليه نحو ٥ كيلو كرام من
النجم الذائب ويصر النار تحت الخطن ويضع الفلبان بالتحريك المتواصلة خمس ساعات فيصهل
ما في الخطن إلى مادة لرجة تسمى عند الفرنج غراء الصابون وهي لا تجيد عند اصاعة ماء قلوي
اليها اذا كانت جيدة ويجب ان تكون لرجة كالدهن. هذا هو الفصل الاول من عمل هذا الصابون
وهو اعداد المادة الذهبية بالقلوية اما الفصل الثاني هو تعريف اصابون من الماء ويتم باضافة ملح
الطعام اليو (من ١٢ إلى ١٦ جزء لكل شدة من المادة الذهبية) وبذلك الغليان حتى يصير غراء
الصابون حباباً وينصل الماء عنه ويرفع من حمية في ممر الخطن ثم يضاف إلى الصابون ماء قلوي
وبقي ثابته مذوب يضاف اليه ماء قلوي وملح على التوالي. وحما يهطل صعود الزيت
ويصر الصابون يرتفع كله بالفلبان يترفع الماء الذي عنه بالحمية أو برقع هو من الخطن ويوضع في
آنية لهدر. وانفرض من هذا الغليان الثاني حصل الصابون من كثافة واحدة ورغ فذائق الهواء
منه ولا بد من تحريكه جيداً بصبب جديد. اما الصابون المرفوع من الخطن فيصب في صندوق
خشب يمكن تحريكه وحما يبرد يقطع الواحاً يوضع في غرفة مائشة حتى يجف. وينظفونه الآن بالآلات
هذه لذلك وكانوا ينظفونه قليلاً كما يقطع في بلادنا الآن. ويصنع من ٥٠٠ كيلو كرام من مذوب
النجم ٨٢٤ كيلو كراماً من الصابون وهذا اذا جفت حشرت عشرتها (سنالي الفية)

غرس الاسنج * ان الذين يقصرون على الاسنج في البحر المتوسط قد كانوا جداً حتى كانوا
يلاشونه ولذلك اهل التدبير في ملائمة ذلك. فبدل ان الدكتور برم العالم الشهير قطع مئات
من الاسنج قطعاً صغيرة جداً وألصقها واحدة واحدة بحداد بق كثرة النفوب ووضعها في خليج
صوكوترا. فممت حتى بلغت حجمها المساد ولونها الاسود في اشهر قليلة. ثم انقص قطعاً اخرى
البحار فممت سريعاً وانصفت بالظهور الصافاً شديداً

مسائل واجوبتها

- (١) من حصص . يقال انه في كل سنة ونسب وعشرين سنة يريد الفرق بين الحساب الشرقي والفرعي يوماً واحداً . والآل الفرق ١٢ يوماً حتي متى يصور ١٢
الحساب . سنة ١٢٠٠ اذا لم يجمع الفرقان على حساب واحد قبل
(٢) من ناهل . كيف يطلب التصغير
الحساب . يوضع مع الرصيد في حمام مائي ويحرك دائماً الى ان يدوب تماماً . او يدوب في
في كبريتيد الكروم لم يبرج المدوب بالزبد او الدهن ويغسل في حمام مائي مظهر في كبريتيد
الكروم ويغسل في المصهور دائماً . والخاصة طريقة دارة امدي يحول المصدي
(٣) ومنها . كيف يستعمل الامرج وصف الزوال بالزبد
الحساب . بنظارة تسمى نظارة المصور تضبط على الهاجرة ولا تدور الا في سطح الهاجرة . فاذا بلغت
الشمس الهاجرة ظهرت في النظارة مستعمل الزبد بالخاصة افلكية وعنه صورة نظارة المصور



اما ما كتبناه عن تغير اوقات الشروق فثبت ويظهر في الرنومات التي تذكر التوالي واما التي
تقتصر على الملاحظات والدقائق فتتغير في السنين الكسبية . واما من اكم عن داء الصرع لاداء
اللقطة تجزية ان الصرع هو داء اللقطة لفة وطبياً . واذا شتم استبعاد معرفة الامراض معكم بكتاب
الهاثولوجيا للدكتور فان ذلك التدبير فانه يحرم من ان لا يقتصر

- (٤) من دسباط . حل من علاج لبرء من غير الناموسية
- الحجاب . البرغش والبق والبراغيث يصح أن يمال فيها أنها أعيت من بناوبها .
- (٥) من بورت سميد . حل من اسم آخر فرقت الزواج فاني عجزت عن وجوده هنا بهذا الاسم
- الحجاب . أسألوا عنه باسم ربك القربول أو سلفه بورك أسيد أو حامص كبريتك
- (٦) من دسفق . مها غلت الذرة على النار نقي خواصها فيها وقد سمع أنه إذا أصوب إليها مادة عند غليها تذهب حتى لا يبقى لجردها أثر ويتمزج لونها بالماء . فإني هذه المادة
- الحجاب . أنها لم تنفع على ذكرني . بدور إلى ذلك والمرجح عندنا أن هذا الخمر غير صحيح فإن التبرج يصفون بها كما تصنع نحن . وكذا يمال في خشب البوم الذي ذكرناه
- (٧) من دسفق والاسكندرية . ذكرتم أن الذهب إذا أصاب الرأس قبل إوائه بعد تولفه الموهبات فإني هذه الموهبات
- الحجاب . أحسبها الأمونيا وأجود علاج للذروج ٢٨٠ من السنة الرابعة فإنه يصدق على
- مطلوبكم أيضاً (ستأتي بقية المسائل)

حل المسألة الخامسة

ورد عليها حل المسألة الخامسة المدرجة في الجزء الثاني من أكثر من عشرة أشخاص أحدهم الخواجا منصور فرج من ثلاثة القسم الاستعدادي في المدرسة الكلية مغرباً بمسألة أخرى سنأتي .

٤	٩	٢
٢	٥	٧
٨	١	٦

مسائل يطلب حلها

- (١) لعرس مريماً مضمومة إلى ستة عشر يوماً فإني عدد من الواحد إلى السنة عشر بوضع في كل يوم حتى يكون مجموع أعداد كل صف مساوياً لمجموع أعداد الآخر (منصور فرج)
- (٢) عطية من الحديد ودينا أربعون رطلاً يطلب أن تقسم أربعة أقسام بحيث تورث بها الأبطال من الواحد إلى الأربعين بوضع بعض الأقسام مع المورثين في الورث (غولا موسى)
- (٣) شارط رجل امرأة أنه إذا مات وله ابن فقط تأخذ هي ثلث ميراثه وإبنة الثلث وإذا مات وله ابنة فقط تأخذ هي الثلث وإبنة الثلث . فلما مات ترك ابناً وإبنة وكان نصيب المرأة أقل بالثوب ولما تم غرضها كانت ترث لو ترك ابناً فقط . فكم الثركة ونصيب كل من الثلاثة .
- رجو حل المسئلة بالخطأ من (حنا لوفيا ولاص المهبثاني)

كتاب سر النجاح

قد نخر طبع هذا الكتاب الذي اشرفنا الو في الوجه ٦٢ من هذا الجزء وهو كتاب مبسوط
 لك كل من طالع انه خير كتاب لارشاد الناس الى سبل النجاح من ذلك ما عاكه العلماء الدكتور
 كرميوس فان ذلك في مقدمة الترجمة العربية " اني طالعت هذا الكتاب بما يستحقه من الثموي
 موجوده من امع الكتب التي يحتاج اليها كل فرد من اهل هذه البلاد وغيرها وقد رأى ذلك علي
 كثيرون من علماء أوربا وترجموه الى أكثر لغاتها فصيحت انا ايضا في ترجمته الى العربية وطبعو بها
 املاً ان يفتح اهلها بركاته عنهم من الام العربية . وقد ترجم هذا الكتاب الى اللغة الإيطالية
 فبيع منه في برقة قصيدة سمون الف نسخة وارسل ملك إيطاليا رسالة لمؤلفه صموئيل صليز الانكليزي
 ورسالة يفكره فيها شكراً جزيلاً لان كتابه صار من أكثر الواسط لثري في اهل مكتبة . اما نحن فنسحق
 لكل من يطلب النجاح في الدنيا من المكتوب بالعربية ان يصانع هذا الكتاب بما يستحقه من الثموي
 ونقول ذلك من غير لاه خيرة . ثمة ٢ مراكات ويطلب من مطبعة الاموركان

الانعام الحادي عشر للمدرسة الكلية

احتلت جمعية ابناء المدرسة الكلية (اي الذين مالوا لثباتها) احتفالها السنوي الثاني تحت
 راية الدكتور فان ذلك يوم الثلاثاء سنة ١٢٠٢ في ١٢ من اكتوبر الماضي . وبحسب الانتخاب الماصف قدم
 الدكتور بطوب الملائط خطبة في مستهل الامانة ثم الدكتور امين ابو خاطر خطبة في مهاجرة
 الانسان الى امريكا قبل ان اكتشفها كولومبوس قد ادرجنا فيها في هذا الجزء . وفي يوم الاربعاء
 التالي احتلت المدرسة باعطاء الدبلومات لثلاثين امير . ودرسهم العلمية والطبية فيها . تقدم بلائحة
 العلم وهم الاندية حبيب محمود ب . ع . وحنا محمود ب . ع . وابراهيم عبد انور ب . ع . وحرس
 كروني ب . ع . خطبهم الانتهاء بالفتوى العربية والانكليزية وبالقراءة بشهادة بكالوريوس في العلوم
 وبالقراءة في الطب والجراحة الدكتور فارس الملائط والدكتور الشيخ سعيد ماهر الدين . ثم
 خطب طهم الدكتور ورنات خطبة نعمة ادرجنا ما سيق هذا الجزء . ولما اكملت موسيقى المدرسة
 الانعام اعترف الجمهور وانفتح السرور على وجوههم وتوجه ابناء المدرسة انكليبة مع اساتيدهم وجاعة
 من الدارات الى قاعة الطعام حيث قصوا عارهم على ليد الطعام وفيه الكلام

قد عاد جناب الدكتور سليم الندي بالمخ من الامانة السلية بعد ان فحص في المدرسة السلطانية الطبية وبالقراءة
 شهادة وهو من تلامذة المدرسة الكلية في بيروت الدائس شهادة وعاد ايجاب جناب الدكتور دأود أفندي
 مسافة وهو ايضا من تلامذة المدرسة الكلية وقد استخدم طلياً تجود الدية في الحرب الماضية . وكلاهما من
 ابارحس في الطب والجراحة فنهجا على العود بالسلامة

المقتطف

مجلة علمية حسنة تراعى

لشبابها

التي تروى بحسن وادب وادب

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARAB SCIENTIFIC REVIEW

Volume 1

FOUNDED 1970 BY DRS. Y. SARRUP & F. NIMR

الحيات

— ٥٥٥ —

الحوت

المعروف عند العامة أن الحوت نوع من السمك الكبير وذلك لأنه يشبه السمك في منظره ويقطع الماء مثله. والصحيح أن الحوت نوع من ذوات الثدي وبنيته وبين السمك فرق عظيم ولو شابه في المنظر وناسجه في المسكن. ولما على ذلك أدلة شتى منها أن السمك على اختلاف أنواعه بارد الدم أي أن دمه يكاد لا يكون أحر من الماء الذي يعيش فيه وأما الحيتان فحارة الدم. ومنها أن السمك يعيش في الحوت بلد الولادة ولادة مريض الحوت ولدها من تدبها كما ترضع الشاة حملها. ومنها أن السمك ليس له رئة ولا يتنفس بل يتنفس دمه بالهواء المتصل دمائه بالماء بواسطة جهاز مخصوص وأما الحوت فله رئتان ويتنفس الهواء كما يتنفس الإنسان. ولذلك تراه يصعد إلى وجه الماء كل برهة من الزمان ويتنفس طويلاً ثم يرجع الغوص من فتحة أو خفي في أعلى رأسه أو في مقدمة. ولكثرة ما في مسمو من الرطوبة يظهر للمناظر كأن مورة من الماء فصعد من رأسه. فلو حصر في الماء طويلاً لا يخنق كما يخنق الغريق. ثم أن الحوت ليس له أربع قوائم كذوات الأربع ولكن له بذنان شبه زعنفتين وأما رجلاه معدومتان ولا صوف على جلده كذوات الأربع ولكنه يمتصض عنه طبقة من الدهن تحت جلده يبلغ سمكها في بعض الحيتان من ٨ قراريط إلى ٢٠ قيراطاً. فلما تقدم ولادة أخرى بمسب الحوت من ذوات الثدي وهو أقرب إلى الإنسان منه إلى السمك

وما يتنازع الحوت كبير حتى لو مات من بطن الزور كال يبلغ طوله نحو مئة قدم ولعله أكبر الحيوانات العائشة في أي أعرض. وآخر يعيش في البحر المتوسط قد يبلغ طوله ٨ قدماً وها سربها السباحة جداً ولذلك يمشي صيدها. والحوت الكر يلد في يبلغ طوله من ٥ إلى ٧٠ قدماً منها الثلث للرأس والفشار للبدن ولأكبر حجمه يظهر كأن حبيو الصغرى في جيبه. وفيه واسع جداً إلا أن بطونه صغير حتى لا يستطيع أن يتنازع الأصغار المصذب والاسماك الهلامية. وليس له أسنان ولكنه يتناول من صنف هو صنف قربة تظهر كالشفق المدلاة بمضها وفيه بعض. فاما أراد أن يتناول مفر ماء تجري الماء إليه بما هو من السمك الصغرى والصدف ثم الحبة فمال الماء من جوانبه وبقي السمك

مليها باطراف الصنائج المتخدم ذكرها قبله . ولذلك تكون هذه الصنائج بمنزلة المصائد التي
تقبل الماء وتسلق ما فيه

ويعني أهل أوروبا ولا سيما الإنكليز اعتناء عظيماً بصيد هذا السمك لأجل دهنه والصنائج التي
التي في ١٨٥٥ . وكيفية صيده أنه إذا رأى الناظر حوتاً عن رأس السارية مادي الرجال فيدعون القوارب
ويجذبون إليه حتى إذا قرب منه قارب رماه أحد الرماة بحربة وشرع الباقيون في التلصق إلى الوراء
مراشاً منه . فيفوس السمك بسرعة عجيبة حتى روي أنه غاص عودياً مصرباً جسمه في قعر البحر على
عمق ٨٠٠ يرد دكراً . والغالب أنه يسبح إلى قطعة من قشع الجبل التي تطلو في تلك الناحية
والحرية في يدو فيحسب الجبل المربوطة بالحربة ويصحبها حتى إذا لم يكن ميلاً يجرى من
فركه على جوانب القارب . والمخاد أن يكون طول الجبل أربعة آلاف قدم وقد يفر السمك والحربة
في يدو ثلثة أو أربعة اصناف من المصايد وربما ضرب القارب بدبو الذي يكون طوله ١٥ أو ٦ أقدام
وهو ضيق ٢٠ أو ٢٥ قدماً منسوبة بين ميو . وعندما يفر على ما ذكر نصف ساعة من الزمان (وقد قيل
أنه قر ساعة ونصفاً) يصعد إلى وجه الماء ليمس عريه الرجال بالحراب حتى يمتلئ ويجرى إلى
المصبة فيجذبوا عنه الدهن والصنائج التي في يدو ويخرج الباقي لسان البحر . ويبلغ وزن الدهن
في السمك الكبير ٢٤ ألف أفة ويسحق منها ما بين ٦ أو ٢ ألف أفة من الزيت فيباع كل ٨٠
أفة منها بثلث وسين ليرة إنكليزية . ويبلغ عدد الصنائج ٦ صليحة وفي المحطات الكبار ٨ ويبلغ
طول كل من كبارها ١٢ قدماً ووزن الجميع نحو ألف أفة نياج ٨٠٠ أفة منها ستة وسين ليرة إنكليزية
وكثيراً ما يصطاد أهل تلك الأنظار الحيتان برماحهم فيوثقون ريشها ويستعشون ويؤمرونه
ويأكلون لحدها ويلبسون بعض الحشمة الدائرية ويستخدمون غشاء منها مكافئ الزجاج للنافذ
ويصنعون عظامها أدوات لم

وقد اشتهرت أفي السمك بجوها على أولادها ورافتها لما حق الموت ولذلك يجتهد الصيادون
أن يرموا أولادها بالحراب أولاً بصيدها في . وقد روي كثيرون عن حركات غريبة في الحاماد عن
أولادها وكانت تتم المخاطر لخطبها ولا تفر ولو مرت بها الرماح وصيغ دها البحر وتظهر من علامات
الفدة والكثرة على ولدها ما يشق قلب الصائد فهو

ومن الحيتان نوع يسمى الكنكرو ينطن الأوغريانوس الجبوي على الغالب ويبلغ طول ذكره بين
٦٠ و ٧٠ قدماً وبمحطة ٢٠ قدماً وطول أنثاه بين ٢٠ و ٣٥ قدماً وله أسنان ظاهرة في فك السفلي
ولكن ليس له صنائح وهو يطلب اللحم وفقاً لجارب البحر خلافاً للكرينندي ومقدم رأسه عسوف

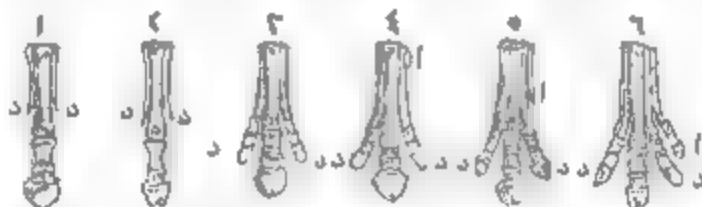
هو مادة رقيقة ناعمة اذا مرصت للجلاء ويصرف من اسنث وورقة من اجود انواع القمح ويترك
في احضانها حتى ينضج ويصرف بالصدر. ولكن في صيد شدة وخطراً لا يسع امواجاً في الفرج منها

حب الحنظل

هو حب من الاناث والولاد عاود ذكران. فانما صرب احدها بالحمرة عند ظهر النخلة الحامض
عكس وقد ذكر ان حبها صرب الصناديق يدو صلبهم وم في القارب. وصفها صدم السمية فتنها
حتى تحرق في زمان قصير والله اعلم

اصابع الفرس

كل من يعلم ان الحيوانات يختلف بعضها عن بعض اختلافا عظيما في القسود والابنان والاطبائع الى غير ذلك كاختلاف الهرثنة عن المصمور والبوضة عن الثعلب والحكمة عن القرد وكذا يقال في اختلاف النباتات بعضها عن بعض الا انه مع كل هذا الاختلاف تذهب طائفة من علماء هذا العصر المختصين في علمي الحيوان والنبات الى ان الحيوانات من اصل واحد او من بضعة اصول والنباتات كذلك وربما ذهب بعضهم الى ان الحيوانات والنباتات كلها من اصل واحد. ولا يخفى ان هذا المذهب لا يثبت ما لم يبرهن اهله كيف امكن لذلك الاصل ان يتكاثر ويتنوع حتى حصلت منه جميع هذه الاجناس والانواع. او يردوا جميع الاختصاص او ما يمكن منها لاظهار الحقيقة الى اصل واحد يكلف المسئلة التي تربطها بعضها ببعض. وهذا هو مذهب اعظم علماء هذا الزمان. ولما لم يكن المقصود من هذه النسخة الخوص في ما لم من الأدلة وظهور من الاعراض ان تصرب صفحا عن ذلك وانما نقول انهم يدعون بان سلسل الفرس كما ياتي امر متبينة وانه دليل قطعي على صحة مذهبهم. وانما خصوصهم فيما رعونهم في صحة مذهبهم. بل لا يملكون ان في آثار الفرس ما يبرز مذهبهم



وقبل الشروع في الكلام على اصابع الفرس نقول ان ما يُعرف بركبة الفرس هو بمرلة راسخ اليد في الاساس وما يعرف بالمعروب بمرلة راسخ اقدم وان وظيف الفرس من ركبتين فبالرأى الى آخر اليد بمرلة الوسطى من اصابع الاساس ومنحطها. فاما نظرت الى عدد 1 من الصورة رأيت هناك عظام يد الحصان والاصح عظام اصبعه الوسطى ومنحطها فان العظمة التي بين الوسطيتين د د بمرلة مشط الاصبع الوسطى في كك الاساس والعظام اثلاث التي تحتها بمرلة سلاسلات الوسطى (اي عظامها) والحافر يحصل بالانفرد منها

ان الحيولوجيين ينقسمون زمان الحقيقة الى اربعة ادوار اقدمها الاول فالثاني فالثالث والرابع وهو الدور الذي نحن فيه. وينقسم الثالث الى ثلاث مذات القديس والوسطى والقديسة. وعلى ما يظهر ان قارة امريكا كانت عديما موطناً للفرس فان آثاره فيها عدل على انه كان عاتقا فيها طول

مذات الدور الثالث . وهذه الآثار عظام واسنان دُفِنَتْ في الأرض فَخُفِرَتْ وَلِدَلَتْ نُقُصَ بالدعاش
 من هذه الدعاش عرف العلماء ان انواع الفرس التي كانت عاقلة في اميركا انقرضت فلما كُنِصَتْ
 تلك القارة وعرفوا ما هو اقرب من ذلك جداً وهو ان هذه الحيوانات كان لها اصابع خلافاً للفرس
 الآن . فاقدم الدعاش وَجِدَتْ في الصخور التي تكوّن في بلدة المدة القديس من الدور الثالث ويستدل
 منها على ان الفرس كان حشيتي على قدر العطب وكان له اربع اصابع واثر الاصبع الخامسة في كل من
 يد به ثلاث اصابع في كل من رجله . وهذه الدعاش كُنِصَتْ حديثاً ولم ترسم صورها هنا . ثم يتلوها
 في القدم دعاش فرس آخر وَجِدَتْ في صخور المدة القديس من الدور الثالث ايضاً ولكن وراء تلك
 ويستدل منها على انه كان لهذا الفرس اربع اصابع فقط في كل من يديه ٦ من الصورة وان اثر
 الخامسة قد زال . ويتلوها في القدم دعاش فرس آخر وَجِدَتْ في الصخور التي تكوّن في بلدة
 المدة الوسطى من الدور الثالث ويستدل منها على انه كان لهذا الفرس ثلاث اصابع فقط واثر
 الاصبع الرابعة في عدد ٦ لم يبق منها الا اثر ١ ع ٥ . وانه كان على قدر الحروف . ويتلوها
 ايضاً دعاش فرس آخر وَجِدَتْ في صخور المدة الوسطى ويستدل منها ان هذا الفرس كان ذا ثلاث
 اصابع وقد صغر فيه اثر الرابعة جداً ع ٤ ويتلوها دعاش فرس آخر وَجِدَتْ في صخور المدة
 القديمة من الدور الثالث ويستدل منها على انه كان لهذا الفرس ثلاث اصابع فقط د د د وما فيها
 ع ٢ وانه كان على قدر الحمار . ويتلوها دعاش فرس آخر وَجِدَتْ في صخور او اخر الدور الثالث
 ويستدل منها على انه لم يكن لهذا الفرس الا اصبع واحدة وشظييتان د د ع ٢ . وانه بقية فرس
 هذا الزمان ع ١ وله اصبع واحدة وشظييتان مما بين الاصبعين د د ع ٢ على مذهبه اهل التسلسل
 فالدن يعتقدون بتسلسل الحيوانات وازعاء الرميح منها من الوضع يذهبون الى ان جذر
 الفرس الاول كان ذا خمس اصابع ثم اخذ يتدرج شيئاً فشيئاً حتى رالت اصابعه ولم يبق له الا الوسطى
 كما في فرس هذا الزمان . وقد يتوهم بعضهم في مثل هذا التسلسل فلا يفتني الانسان به منة .
 واما الذين لا يعتقدون التسلسل يذهبون الى ان الانواع المار ذكرها على كل منها مستقلة عن
 الاخر في ازمان مختلفة ولكن على مثال واحد

ومن الغريب ان بعض النحيل نول في ايامنا هذه محافرين او ثلاثة في كل فائمة . ويكون الحمار
 او الحماران الزائدان اصغر من الاصلي فالدن يعتقدون التسلسل يطلون ذلك بما موس النود
 الى الاصل الذي يدعون انهم اثبتوه بالتجربة . والذين لا يعتقدونه يقولون انهم بشر لا يعرفون
 تحليل غوامض الامور فيقتصرون على قولهم كذا خلقت -

عمل الصابون

ص. ١٠٠

صابون زيت الزيتون * يصنع هذا الصابون في جنوبي أوروبا من زيت الزيتون ولكن الزيت لا يكون خالصاً بل يخرج غالباً بزيت بذر الكتان أو زيت بذر القطن أو زيت البكتاش أو نحو ذلك ويعمل له صوابون من الماء القلوي. الأول مذوب الصودا الكاوي يستخدم لأجل الطبخ الإغندي أي لتكوين غراء الصابون. والثاني مذوب الصودا المزوج بالطبخ الإغندي (مع الطعام) يستخدم لأجل فصل الصابون عن الماء. ويتم الطبخ الإغندي في خلاطات كبيرة من الفاس يمسع الواحد منها ٢٥٠٠٠ ليتر فيملأ أولاً الماء القوي الذي قوته من ٦ إلى ١٠ بالمائة أي أن نطفة الزيت من ١ إلى ١٠. ٦٤ ثم يضاف إليه الزيت ويهرجان جيداً بالتحريك فلا يلبث مرجهما طويلاً حتى يشتد قوامه. وحينئذ تصعد عنه الحفرة حوله يضاف إليه ماء قلوي قوي قوته ٢ بالمائة أي ثقله القوي ١٥٧. ١. وإذا أريد عمل صابون أحمر مرقق يضاف إليه حمض فليل من كبريتات الحديد (الزاج الأخضر) حتى إذا صار قوام المرع شديداً بالكتابة اصطبغ إليه ماء الصودا المزوج بالطبخ على بعض الكثير من الوقت حتى يتفصل الصابون عن ماء الأم فيصب هذا الماء من الحصة المصلحة بنهر الخطين ويضاف إلى الصابون ماء قلوي جديد موعط أيضاً ويذام الفليلان بلطف حتى يستعمل كل الفليل إلى صابون يخرج ماء الأم ثانياً ويضاف إلى الصابون ماء قلوي جديد موعط ويكرر ذلك خمس مرات أو ستا حتى ينفع الصابون جيداً. ويصرف الماء صم بؤال واجهة الزيت منه تماماً فيترك حتى يبرد ولكن إذا اصطبغ إليه كبريتات الحديد وحسب غرضه فلهذا يتواصل إلى أن يبرد. وإذا أريد أن يكون مرققاً يضاف إليه أيضاً مذوب مركب من الصودا الكاوي الطليهي الصيني كبريتات الصوديوم. وعندما يبرد الصابون يوضع في قوالب خشبية كما تقدم إلى أن ييبس منقطع الواحاً. ويصنع من مليون رطل من الزيت ٦٥ رطلاً من الصابون. أما الصابون الأبيض الناصع فيصنع من مواد نية نظيفة. وفي إحدى نوح من صابون مرسلها ٦٢ بالمائة من الزيت و ١ بالمائة من القلي ٢٧ بالمائة من الماء

صابون الشم الزاجعي أو الصابون الأصفر * القلوي^(١) ورائع الأوراسيل اتحاداً بالقلويات عند درجة الفليل من المدها والزيوت ولكن المادة الخاصة من اتحاد الزاجعي بالقلويات ليست صابوناً بالمعنى الكاوي وليس لها هيئة الصابون ولا خواصه ولكن الزاجعي يصور صابوناً حقيقياً إذا كان مزوجاً بالشم. ويصنع هذا الصابون في بلاد الإنكليز هكذا يصنع الصابون الشهي أولاً

(١) القلوي مادة ترسب من استظهار زيت الزيتون. وهي صمغ أو صمغاً غليظ غالباً من الولايات المتحدة لأجل عمل الصابون الزاجعي والصابون الأصفر وغير ذلك

وبصاف اليو ٥٠ أو ٦٠ بائنة من الرايخ المحيد مكسراً عظماً صغيرة وبجرك الفرع جهاتم يخرج ماد
الأم من تحت الصابون بالحنفية وبصاف إلى الحفنة ما قلوي جديد قوته من ٧ إلى ٨ بائنة ويخرج
ما يطفو على وجهه من صابون الألومينا والمجهد ويخرج الباقي في قوالب خشب أو حديد وقد
بصاف اليو قليل من زيت القفل لتحمين ليو

صابون زيت القفل الحرمانى * يصنع هذا الصابون من جزء من الشم و٢ من زيت القفل
مع قاعدة من البوتاس أو الصودا حسب المعتاد ثم يخرج هذا الصابون بصابون الرايخ المصنوع
من جزء من الرايخ وكية كاملة من قاعدة بوتاسية

(مستفي البنية)

قوائد زراعية

قد يتفق الملاح من الغلب من سدو
فإذا كان سبب ذلك في الأرض صلح بالرماد
الشم يتلذذ باحتساب كثيرة لا يتلذذ بها
غيرها من المحاصيل ويحصل منها غذاء كثيراً.
قال ليموس الباب الذهبية عرض ٤٨٨
موتاً من البسات على المحل فأكلت منها ٢٧٦
موتاً ورفضت ٢١٢. وعلى البقر فأكلت ٢٦٢
ورفضت ٢١٩. وعلى الغنم فأكلت ٢٨٧ ورفضت
٤١ فمن أن يكون عند كل ملاح قطع صغير
من الغنم يربي ولا يتركها تأكل فصلات
البقر وما تعافى منها ولكن لا يجمن اقتناء الغنم

وحدها لأنها تأكل كل ما في المحلول تقريباً
لا شيء أصغر بالغنم في إهام البقر من تتلذ
صونها لأن درجة حرارة جسدها ١٠٤ ف إذا
لم يتلذ صونها بقيت حرارتها كما هي بها اعتد
الزهرير وأما إذا تتلذ فقد جسدها كثيراً من
حرارة فاحتاجت إلى الطعام الكثير لتعوض عما
تستهلكه من الحرارة أو ماتت جوعاً. ولذلك
كان الملاح والبدى الخواصل شديدى الضرر
بالغنم

افصل الاوقات لوضع التريل على الأرض
أو أخرج الحريف ولأوائل الربيع

حل المسائل الحسابية المدرجة في الجزء الثالث من هذه السلسلة

من فلم السلسلة هذه خمس

جواب الأول	٨	١٥	١	١٠	٢٤
٩	٢	١٦	٧	٢٤	٢٤
١٤	١١	٥	٤	٢٤	٢٤
٢	٦	١٢	١٢	٢٤	٢٤
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤

جواب الثانية . قطع الحديد الأربع في ١ و ٢ و ٣ و ٤ برأس بها من الواحد الى الاربعين
جواب الثالثة . هذه المسئلة يطلب حلها بالخطاين فهناك حلها مفصلاً
نصيب الأم مصاعف نصيب الابنة ونصيب الابن مصاعف نصيب الأم فذلك ينقسم المال الى $\frac{1}{2}$

مفروض ١	المال كله	مفروض ٢
٢١٠٠		٢١٢١٠
٢٠٠	نصيب الابنة	٢٠٠
٦٠٠٠	نصيب الأم	٦٦٠
١٢٠٠٠	نصيب الابن	١٢١٢٠
٦٠٠٠	نصيب الأم من	٦٠٦٠
٧٠٠٠	ثلث المال نصيب الأم لو كان لها ولد فقط	٧٠٧
١٠٠٠		١٠١٠
١٨٠٠		١٨
٨٠٠	خطاها اول ناقص	٧٦٠ خطاها ٢ ناقص
٢١٢١٠		٢١٠٠
١٦٦٦٨٠٠٠ ح		١٦٥٩٠٠٠ ح

٢٧٨٠٠ (١ فصل الخطاين .	المال كله ٢٧٨٠٠ غرض
الامتنان . خذ للام من	٥٤٠٠ نصيب الابنة
ثلث المال ما يكون نصيبها	١٠٨٠٠ نصيب الأم
لو كان لها ولد فقط يبقى	٢١٦٠٠ نصيب الابن
١٢٦٠٠ - ١٨٠٠ = ١٠٨٠٠	٢٧٨٠٠

ورود علينا بعد ما تقدم حل هذه المسائل فبلغ المجهول عبد اللطيف افندي صباهي من مصر
ونخلة افندي حمده من بيروت سعيد وعبد النبي افندي من نابلس وموسى افندي بوشياك من بانا
وابراهيم افندي واكد من انطاكية ونصري افندي ناصيف من بيروت وليان افندي حام من الشوير
وهي هذه الحلول مجموع كل من قطري المسألة الاولى ٢٤ ايضاً

مسألة ٥٠ ما هي الامتداد التي مروج في كل بيت من شكل مروج ذي ستة عشر بيتاً حتى يكون مجموع كل
من اضلاعها وقطريها ٦٥ وما هي القاعدة لذلك (الضلع الايمن من أعلى الى أسفل والقطر من زاوية الى زاوية)
نخلة حمده

مهاجرة الانسان الى اميركا قبل ان اكتشفها كولومبوس

لكتاب الدكتور امين الى خاطر (تابع مائة)

هذا وخلافاً لما ذكر من الأدلة الصلبة واليابانية على ان اهل اسيا عرفوا اميركا قبل اهل اوربا
بورد أدلة بعض الاوربيين أيضاً فان غومارشايد اعتناج الاسبانولوس للكسكك ومعاصر التغيرات
التي عنته قال ان رفاقه عراسوا عاسكر وهو رجل من اهل كورونادو وصدوا في البحر الفري الى
عرش " وهناك رأوا مراكب مشحونة بضائع خال ملاحوها اب لم مث شهر في البحر . واستخ
الاسبانولوس من ذلك انهم آتون من كاناي اوس الحصن اه . والامر واضح ان مقصد هذه المراكب
التجارة الا ان العلاقات بينها وبين اهل اميركا لم تكن دائماً سليمة كما تبدل على ما روي من
موتناخت آه (ومعناه قاتل الذهب) وهو سائح هندي ربيع الناس سائحاً باكتشاف وطن هندي
الاصلي مسار اولاً الى الشمال الشرقي الى مصب سانت لوران ومنه عاد الى لويديانا ثم سار الى الشمال
الغربي فصعد في نهر مسوري الى سوا وقطع الجبال المحصورة ونزل في نهر اورميون وفي رواية النهر
المجمل حتى وصل الى الارفياوس الباسكي . وهناك سمع من اناس ذوي طي ياتون كل سنة في
مركب كبير منفلد من سلاحاً كالرعد القاصف يجمعون خشباً للصناعة ويحطون الاهالي ويعتمدونهم
وكان موتناخت آه يعرف الاسلحة النارية فاشار على قومه بالكسكك فقتل كثيرين من هؤلاء المهاجرين
وعرف انهم ليسوا اوربيين لان كموفهم يختلف من كموة الاوربيين ومولديهم اقل وبارودهم اعظم
وانصرمدي من البارود الاوربي الى غير ذلك مما يدل على انهم يابانيون اعتادوا ان ينفروا
اميركا من تلك الناحية كما نفرو بعض المراكب خشب الصندل من ميلانديا وتختلف العبيد منها
اذا تهر لها . وقد ظلت رواية موتناخت آه هذه نحو سنة ١٧٢٥ قبل اكتشاف بوغاز بيرين ثلاث
سبعين او اربع قبلها عرف الاوربيون النشط التالي الغربي من اميركا ثلاثين سنة . وهي رواية لاريس
فيها كما يظهر من صحة الخطوط المخطوطة فيها ومن الصريح على شبه جزيرة ألاسكا

والخلاصة ان الصينيين واليابانيين من اهل اسيا عرفوا اميركا واتصلوا منها من وجود شق
قبلما عرف اهل اوربا شيئاً عنها . غير انهم ليسوا على ما يظهر اصل سكانها ولا لبنت آثارهم اللغوية
واصحة بين لغات اهل اميركا وليس للفتيم اثر مقطوع بغير ما ذكرنا عن اللغة الصينية بين معرفة
صفيرة من اهل اميركا . وقد قيل ان لغة اليابانيين لغات اهل كيموريوا وان في لغات غيرهم
من القبايل كلمات صينية ويابانية ولكن لم يثبت شيء من ذلك لدى البحث . فيكون الذين قطنوا

اميركا من اهل اليابان والصين ملائيل . والمزج ان اكبر الميرقي التي رحلت اليها رحلت من برارة
الشمال وبظهر من معابة مائة يد بعض الشعوب القديمة بما رواه مبشر وانكبيك ان الحمير من اهل
اميركا الذين يطهرون الابلاد على صفي المسيحي لم يفرحوا اليها قبل القرن الخامس او الخامس
هنا ولم يستد اميركا سكانها من اسيا فقط بل من اوربا ايضا وفي الزمان من ذلك لا تعرض
الى ما هو خلاف كتاريخ اثلا تيدا واخبار مدينية ومطاجنة ولا الى مدعيات اليها ككبير والد
ولا الى الاخبار الابرلندية والعالية التي ينظر اليها بعضهم بعين الاعتبار بل اجمد في تقديم التراحم
الرافضة المستند الى الحوادث المروية التي تناقلها الالسة والاقلام عن احيال واثنى صحتها
الاكتشافات الاخيرة وفي اخبار السكاكند بنافين التي جلبها راس عن الشمال الابرلندية وفصلها
خرافيه وهذا ملخصها

٤١ في سنة ٨٧٧ حسب غرائبه و ٧٧٠ حسب لاكروا اكتشف كنيون كريلاندا سنة ٨٨٦
قطع اريك الاحمر والاشتر راس فارول وهي بنته وابا ميلنا الذي شبت خراباته المكتشفة في هذا
الايام مدينية . سنة ٩٨٦ حملت عاصفة هارن مريولسون وهو ذاهب الى كريلاندا الى شواطئ
انكترا المدينية . وفي سنة ١٠٠٠ سافر ليف ابن اريك الاحمر الى انكترا المدينية مع خمسة وثلاثين
مخلفا ورسل بهم الى رودلاند وهناك اكتشف الكرم وفي تلك البلاد قبلاندا (اي بلاد الكرم)
وهي ليمسودر وشق فيها موجدان النهار الانصر مبدئي الساعة المائية ونصفاً وبنتي الساعة
الراجعة ونصفاً (الرجحية) وذلك يدل على ان ليمسودر في غرب مدينية بروقيدانسا الحالية على
٤٢ و ٤٣ و ٤٤ من العرض العالي

ثم تبع لهما اخوة نورمالد مع ثلاثين مائلا موصلا الى قبلاندا وشق في ليمسودر وفي الربيع
سنة ١٠٠٣ رسل جويما الى تلك البلد وعاد في الخريف الى ليمسودر . وفي الصيف الثاني توجه
شالا وهناك غرق راس آلر تون هم رفاقة على ثلاثة موارب من خشب المنصاف . فعناء بالجد
وقتل لمانية رجال من فيها وغرب الخاضع ثم ما ابطا ان عاد بكبرى من اهل وطنه ويرى نورمالد
وحاشه بسما كالمطر في الكثرة وغرب ومن معه فخرج نورمالد في هذه الحادثة حرقا مهنيا ودفن
في تلك التواحي . ولعل القبر الذي كيف في آخر الجبل الماصي في جزيرة راسمورد غرب مول
وراس الدرستون هو قبره لان بناءه مجسوي مكيلا عظيما وسما بهمة من المحدث وذلك يدل على
جبل قبل الجبل الخامس عشر

سنة ١٠٠٧ سافر رجل اسمه نورمين مع امرأتين غودريدا بثلاثة مراكب و ١٦٠ رجلا وبعض
النساء والمائمية وبنى مهنرا غرب ليمسودر وما لبثوا ان استوطنوا حتى انهم بعض الاسكوي وفي

السنة الثالثة اثار الاسكيو حرباً على ثورفين دارت عليهم فيها الدوائر الا ان ثورفين لم يأمن بعدها على راحته فعزم على الرجوع الى وطنه وعاد برعايته وامرأته وابنه آستر . وقد ارتأى غرابيه وعلماء السكند بنافيه ان ثورفين قد خلف له ذكراً في مخبره قبل ان يمارحه وقالوا ان الصخر الموضوع على الشطر الايمن من مورتوتون هو تذكار حادثه لان طيو صورا مطوشة الى عمق ٨ ملجعات . وقد اختلفوا كثيراً في رد هذه الصور الى اصلها والمرجح انها ترجع الى اصول لان شجراً عديداً عبروا بالكتابة الامريكانية عرف كتابة ابناءه وطيو بحلة علامات واما التي لم يعرفها ولا تزال الى الآن غير معروفة تماماً فهي مزيج من الاحرف السكند بنافية والكتابات السرية والصور التي تشير الى ثورفين . وقد رحلوا عنهم هروما صورة غودينا وابنها آستر وقرأوا الكتابة هكذا ١٨١ شخصاً - فطنوا هذه البلاد مع ثورفين

ولا يسمى هذا اسطره جميع الحوادث المتعلقة بما نحن فيه ولا ذكر آراء العلماء فيها لما كنسب منها بالخلصة . وبعد موت اربك وخلفائه تكاثرت المهاجرات بنوما في كريتلاندا حتى اقبل بها النرويج والفرنس فقتلت المهاجر الشرقية اوستريك والفرية فستريك . وقد ابان لاكروا باله كان في المهاجر الشرقية كاندرا واحدى عشرة كيسة وثلاثة اوارية ادمية ومدينتان الواحدة عاردا والاشابة الباقية وتسعون مربة . وفي الفرية اربع كنائس و ٦٠ او ١١ قرى مما يدل على كثرة الناس هناك ويبرهن تلك الدلالة وضوحاً انه في سنة ١١٢١ سمي اربك اويسي الابرندي اسماً على كريتلاندا وخلفه ثمانية عشر اسماً وكانت قبلاندا مستقلة من هذه الاسقية . وفي الجيل الرابع عشر كانت اعداد هذه المقاطعة تنسب من جولة مداحول الكنيسة وكانت تدعى من محاصيل ارضها

والظاهرات هذه العلاقات استمرت بين اوروبا وكريتلاندا وقبلاندا الى اواسط الجيل الرابع عشر وفي نحو هذا الوقت قام الاسكيو وانتقلوا المهاجر الغربية ودمروها لتأخر وصول المدد اليها من بنية المراكز فاضرست وبقيت المهاجر الشرقية . ولم تنزل الى سنة ١٤١٨ تدفع الحزبة للكرسي الرسولي ٢٦٠٠ ليرة من اسنان الموريس اي حصار البحر الا ان مرغرينا ملكة المالك الثلاث السكند بنافية قطعت قبل ذلك الوقت كل العلاقات التجارية معها لاسباب مجهولة . ثم قصدتها جماعة قراصنة لا يعرف من اهل خرجت ودمرها . ثم برد البحر والبر معاً شيئاً فشيئاً وتعمرت الاسعار الى كريتلاندا حتى بطلت تماماً ودرس ذكر المهاجر الشرقية . الا انه يذكر ما اصابها من الكيمات في تقرير الى البابا بنولاس الخامس سنة ١٤٤٨ وخلفه ان قوماً غرباء اتوا من الجهات الامريكانية ودمروا المهاجر ودمروا واستبدوا اكثر الاما في رجالا وبنساء واب البنض النجوا الى مساكهم ونجوا وهم يطلبون المساعدة

ولما ذهب هانس أنجيد المبشر الفروحي الى تلك البلاد الباردة وبقي فيها الحجير الاول سنة ١٧٢١ لم يجد فيها الا الخربات ولم يدر من ذرية اريك وثورفوس احدًا . فالتظاهر اسم لم يبقوا الاقامة بقرب تلك الخربات الشائعة على عطف آباءهم فترحوا الى فيلاندنا ومن هناك طردوا اهلها المتسلطون من السكندنافيين والاسكيو الذين ربما كانوا المهاجرين المشار اليهم في التقرير المذكور آنفاً فترحوا الى بيتر ايسد . وقد يمكن انهم لقوا ايضاً في طريقهم قوماً وحلاً كالدنين بذكرهم غودلف فصاروا حتى بلغوا ساحلاً حضرياً وحلوا فيه

فيما على ما تقدم بنسب الفرع الابيض والاشقر من اهل اميركا الى سكان مهاجر كريتيلاندنا والهم بنسب الاسكيو البيض الذين بذكرهم كارلوفيا وذوو الشعر الاشقر الذين يحكم عنهم بطرس الشهد ويهرم من يذكر في القاليد المكسيكية والرئيس العربي الابيض الذي شاعته الاسبانولون في حجر يدعهم في سبولا

ويصح من كل ما تقدم فساد زعم الذين يذعمون ان اميركا لم يكن ان تؤهل بانتزاع الاساس اليها من بنية القارات بملء صعوبة الوصول اليها . وفي كل ما تقدم لم اذكر من الزواقي الا ما يجل ٣٠ او ٤ شخصاً ولم اقل شيئاً عن مراكب اهل جراتر المحيط التي يصحبونها مردوداً من جذع شجرة واحدة تحمل ١٥ شخصاً . ماذا كان قد امكن اليك وثورفالد ان يقطعا برزخهم الصخرة بحر كريتيلاندنا ويبلغا فيلاندنا لم يرجعوا منها فليس من الصواب ان يقول اننا بقوتنا البحرية المحاصرة فقط يمكننا ان نقطع البحر ونصل الى اميركا . ماذا كان العلم قد دلل لنا الصعوبات حتى صرنا بوساطتنا المحاصرة نصل ما كان سلفاً بنا يبدون فعله شجرة فلانسن ان السري من الرجال لاني الوسائط حرب ذي حق يتم بجديرونا وما لا بنية غيره بادوايو وساطلو . انتهى

في اميركا الجنوبية قبيلة من الهند تعرف قبيلة الجيفاروس لما عوائد غريبة وبعضها خشنة تقسم منها الايدان فيها انهم يكتسبون الولائم ويكبرون البيوت وينتوهم من الجبار القتل . ولم يلد الطوق والمارة العظمى في الثور والقطيع يحصلون راس اميرهم بقدر القيمة فيقطعون اولاً الخلد عند مقبل الفتي لم انهم يترعون القف قطعة واحدة ثم يحفون ما يجي باحاطو بمجارية حامية حتى يصير الى النجم المطلوب لم انهم يترعون شعر ذبيهم وبصورة حول المنطقة وتنظفون بها يديهم بذلك خصوصاً . ويحفون كثيراً للافراخ والسرقات بالولد وهو ابن ثلاث سنين او اربع اذ يملونه من التدخين واسراره . ومن عوائدهم انهم يحرقون احسهم على التي كل يوم صباحاً لاعتقادهم ان كل طعام مات في المعدة لا يقبل الهضم فيفسد بالصحة (الشرية)

زراعة الكرم

أجمع أهل الزراعة على أن دخل الكرم بالنسبة إلى الثمن الذي يدل في زرع وحرقه وقطوه أكثر من دخل غيره من المزروعات . فإن غلة الفدان الواحد عند الإفرنج قد تزيد على ثمانية آلاف أقة . ويجب أن تكون أكثر من ذلك في سورية وطى الكرم الأصلي إذا أعني بكرونها حتى الاعتناء وبكسر رجل واحد للاعتناء بحصة مائة من ولا سيما سهولة قطف الثمن لأن الأولاد والعابثين يندرون على قطفه كالرجال الأقوياء ولا يجدون في قطفه مشقة كما في حصد الحبوب واجتناء القمار الأشجار . أما علم اعتماد سورية على زراعة الكرم في هذه الأيام فلا سبب لا يخفى على من يطلعها

والجاري في سورية أن يزرع الكرم بالسبل والعكس القدرج فقط ولكن الإفرنج يزرعونه بزرراً أيضاً كما يزرع القوت في هذه البلاد أي أنهم يزرعون البذر في الرافات (المقابل) حتى إذا ما وبلغ قدرًا محدودًا غلته إلى الكروم كما سأل في فصيلة . وبعضهم يدعى هذه الطريقة بالمرية على غيرها في إصلاح نوع الكرم وذلك لأنه قد تقرر عند علماء الحيوان والنبات أن البذر الناتج من بوعين من جنس واحد أقوى غالبًا من الناتج من نوع واحد . مثلاً إذا تزوج مغولي بمركبة ما ولادها أقوى من أولاد المغول ومن أولاد المراكس . وكذا إذا جمع نوع من الثمن بنوع آخر فتح منها نوع ثالث أقوى من الأول ومن الثاني . وقصا (زمر) الثمن مؤلف من ميسر الثمر هطاط نخسة خبوط أو أسدية وعلى كل حط منها طلة عليها غيره الفاج ويحيط بكل ذلك غلاف اسمه التويج فإذا طالت السند بمرصد التويج وطرحه وحشيد تقع العبرة على المص و تنفع البيض . فبممكن أن يزرع التويج قبل نصح الثعال بنص صغير وتنص السندبة وتنفع البهجة بشاج نوع آخر من الثمن مفتح من ثمرها نوع ثالث بخالف هذين . ولا يخفى أن هذا العمل صعب ولكنه ممكن وقد أجراه بعض اصحاب الكروم وبمحا غير أنهم كانوا ينقطعون أكثر الثعال من السنود ولا يبنون فيه إلا ما يمكنهم تلتفئة نوع آخر . وأما الفريق الأكبر من أهل الزراعة فينبطلون البزور التي تفتح بنسبها من نوعها بدليل أن الملتفئة من نوع آخر لا طيب أن تعود إلى النوع الأصلي أي البزري وفي ذلك كلام طويل لا محل لاختصاره هنا وقد تقرر ذلك نذكر طرق زرع الكرم أقلالة بما يحضه المقام من التفصيل

(١) الزرع من البزرة
يختار السنود الأجود والأصح وتزرع حبوته صفوفاً متوازية ويحتمل حتى الحبة قهراً طاماً وبعد ما عن اختها قدماً وتبقى ما دامت فروغها صغيرة ثم تنقل من الزراعة وفي الحريف تزرع في مكان فيها من برد الشتاء وتبقى فيه إلى الربيع فتطلع من مجدورها وتغرس في الكرم صفوفاً متوازية بين كل صف وآخر عشر أقدام ويبس كل

ثم يرسى وآخر في الصف الواحد ست اقدام فبعد الفدان (الفدان ١٥٠٦٠ قدماً مربعاً) ٧٢٦ غرساً منها والطريق الأسهل لقرنها ما بينه احد الخجين بزراعة الكرم في دويل الزراعة في مستطويث من اميركا . قال انه ينجح الارض جيداً ويهدى ويغرس في الفدان منها اربعين حلاً من الزيل المختبر جيداً (ولا يهدى بعد ذلك مطلقاً) ويحططها صغوماً من الشمال الى الجنوب جاعلاً البعد بين كل صدين عشر اقدام . ويخرج ثلث من الشمال الى الجنوب عند غم الارض جاعلاً البعد بينها اربع اقدام بحيث ينجع الصف الاول في منتصف البعد بينها . ويكرر ينجع الصفين مراراً كثيرة حتى يصير عتق كل منها مسعة قراريط فينف رجل في طرف الثلم الذي يلي غم الارض ويحذر رفس ليرفع التراب يوس بين الثلثين من صغواً ساعها من الشرق اربع اقدام ويحكم هذا التراب فداية على جانب الثلم الثاني ولا يزال يرفس التراب حتى يصير امامه حفرة طولها ست اقدام وهرضها اربع اقدام وعنها ست قراريط او اكثر . فيأتي رجل آخر ويوقف الفرس في وسط هذه الحفرة باسطة جذوة حوله كالدولاب . ثم يتقدم الرجل الاول الذي معه الرمش ويملأ التراب برمش من لحيه ثانية قدر الاولى ويصعد على اصل هذا الفرس في الحفرة الاولى فيحضر حرة ثانية وهو بطر الاولى . والحفرة الثانية قدر الاولى تماماً اي انها واقعة بين الثلثين وطولها من الشمال الى الجنوب ست اقدام وهرضها من الشرق الى الغرب اربع اقدام . ثم يفرس في هذه الحفرة غرباً آخر ويطره بجر حرة ثالثة وهكذا الى آخر الحقل . ولا يخفى سهولة هذه الطريقة وسرعة التحري فيها . ولها مزية على كل ما سواها من طرق الزرع لان المساحة بين الصفوف واسعة يجرها سهل والاعتناء بتساقط منها بجره المحرث والشمس تقع عليها وقتاً طويلاً وفي قرب الماشية مشتركة جرها كل الجذور

هذا كل ما يعل في السنة الاولى واما في السنة الثانية فتربط الاغراس الى اعمدة تنصب بجانبها لكي تنمو مستقيمة وتغصن رؤوس اغصانها مراراً كثيرة لكي تنمو ولا يمس ان طول الكرمة اكثر من ست اقدام ولا ان طول اغصانها الجارية اكثر من قدم . وفي آخر السنة الثانية تقضب حتى لا يبق منها الا قطعة قصيرة تصل الى الشمة السفلى من المساك . وانظار من اجابات بعض اهل الزراعة ان زرع الكرمة على الصفات ان فصل من رصها على المساميك . وصل صفاتها على هذا الاسلوب : نزرع اعمدة في صف الكرمة بين كل اثنين منها ١٢ قدماً ويحرسها عارضات السفلى منها عرق الارض بشرح فبراطاً والعليا فوق الارض بست اقدام . ثم توصل اسلاك حديد ما مطرة من فبراط بين المارضة العليا والسفلى ويصل البعد بين كل سلكين ٢ قراريط . واداً آيت هذه الاسلاك بنار الفحم قبل استعمالها خدمت سبعين عتبة

(٢) الزرع من الفسول اي التفصيل المنطوقه * اجمع اكثر الكتاب في زراعة الكرم على

وجوب حر الأرض التي يراد رزق فصول الكرم فيها وعلى وضع ساد كثير منها من العظام والخشب وما أشبه. ومعنى هذه الحر في مرصا عفرين قيراطا وفي اسبانيا ثلاثون وفي ايطاليا أكثر من ذلك بل قد يبلغ شبر قيراطا ويرزقون الفصول على هذا العمق مخافة أن تهب أيام القهط التي تعاقب تلك اليلان. ولكن بعض الخبيرين بزراعة الكرم في بلاد ماسورية وفي غيرها لا يرزقون الفصول إلا على عمق نصف ذراع أو أقل ويقولون أن ذلك أفضل من زرعها عميقة والظاهر أن التجارب المحدثه أثبتت رأيهم. أما متى رزقها فكل رزق الاعراس المتقدم ذكره فلا حاجة إلى اعادته.

الزراع بالمكس المعروف بالندرج * وهو من التصيب تحت التراب إلى مكان بعيد عن أمو وهو متصل بها وهو عمل سهل كثير الاستعمال إلا أن القرضاوين يقولون أن الكروم المعكوسة أقصر إقامة من المزروعة من الفصول وأن الأم المعكوسة منها تموت في بضع سنين. ولكن لا يستغنى عن المكس في كرم منظم إذا بهت كرمه من أن سهل الطرق لأخامة كرمه أخرى مقامها في برهة قصيرة هو من تصيب من كرمه قربة إلى مكان اليابسة ثم تقطع من أمو حالما يتأصل.

الأرض المناسبة للكرم * أما أسب الأراضي للكرم فهي الحبيطة الحارة ولا خلاف في ذلك في كل البلدان الحارة والباردة. وقد حُطِّت الأراضي التي يخرج منها أفضل أنواع العنب في مرصا فوجد تركبها كما يأتي.

مواد نهر آية (حصى) ٨٥°٤٣٧

مواد آية ٠٦°٦٧٠

كرونات الكلس ٠٠°٨٢١

يوناسا ٠١°٢٩١

حاضن مصوريك ٠٠°١٤٧

سلكات قابله القدويان ٠٠°٢٨٠

مفتسيا ٠٠°٣٧٥

الربها ٠١°٥٩٠

أكسيد الحديد ٠٢°٢٤١

١٠٠°٠٠٠

وعصب هذه الأرض مندمج كثير المصير لذيق الطعم وهي قليلة المواد الآلية كما يظهر من الجدول ويستدل من ذلك أن السادر غير لازم للكرم. قال بعض الخبيرين بزراعة الكرم أنه يستغل أجود العنب وأطيب الخمر من كرم لم يصب فيه التريل إلا مرة واحدة في سبع وعشرين سنة. ولكن لكل

قاعدة مقدود لأن من أنواع العنب ما ينحصب في الأرض العميقة الكثيرة الثمر لا أكثر مما في الحبيبة
 القلة * ذكرنا في أول هذه البند أن غلة الفدان الواحد لا تتل عن ثمانية آلاف انفة من
 العنب وهذا يقرب من غلة بعض الكروم الشنة في جبل لبنان لأنها قد تبلغ أربعة آلاف انفة والفدان
 الأفرنجي يقرب أن يكون صعي الفدان السوري. هذا ولا يخفى أن العنب فأكثر من أشبه الفواكه أن
 لم يكن اشبهها وأفضلها كلها ويصنع منه الزبيب والخمر والسكر والاديس . أما الزبيب فهو له راحة
 في أوروبا وأمريكا وفرنسا سورية مناسب له كثيراً علو محضت وزراعة الكرم فيها كما كانت في الأزمنة
 القديمة لربحت من الزبيب ربحاً وافراً . وأما الخمر فدخلها في أوروبا بكاد لا يصدق لكثرة لأن فيها
 نحو ١٢ مليون فدان من الكرم يصنع منها سنوياً أكثر من ثلاثة آلاف مليون جالون من الخمر وهذه
 تبايع بنحو ١٥٤ مليون ليرة إنكليزية وفي المعاصر والتجار يربحون بها قدر ذلك فيكون دخل كروم
 أوروبا من الخمر فقط أكثر من ٣٠ مليون ليرة إنكليزية . ثم إن فدان الكرم الخشن جيداً يصنع ٦٠٠
 جالون خمر على الأقل فلو بيع الجالون بعرض واحد وهو ثمن مستدل لكأن دخل الفدان ٦٠٠ قرط
 والبعض اعتدات طوية عريضة على عمل الخمر بناء على أنها مجدية للسكر والنفاء . ولكن
 لا خلاف في أن البلدان التي تصنع الخمر أكثر من غيرها أهلها أقل سكرًا من غيرها فإن بلاد فرنسا
 مثلاً تصنع كل سنة نحو ٨٠٠ مليون جالون وكل واحد من أهلها يشرب في السنة نحو ٣٠ جالوناً
 وم أقل سكرًا من كل أهالي أوروبا وأكثر نشاطاً وأشد حالاً وأحسن صحة . وأمراض المعدة عديم
 أقل ما عند الخمر . والسري ذلك أن خمر العنب الجيدة المخالصة إذا شربت بالاعتدال لا تنسك
 بلت ففدي وقوي وليس منها ضرر إلا لمن يدمنها . وأما الخمر التي يجر بها أهل أوروبا فمخرجة
 بالالكحول وهو سامع وكل الخمر الأفرنجية التي تأتي بلادنا من معامل الأفرنج أو من حدادهم
 من أعداء البشر والتي مزوجة بسم سامع . أما الأفرنج صامعوها الخمر فلا يشربون في بلادهم إلا
 الخمر المخالصة مكف يلقن بالعامل أن يبدل خمر سورية بغيرها وهي أحسن كل الخمر مخلوصة من
 كل الشرائب

وأما السكر أي سكر العنب فهو مخرج من العنب ومن أكثر الفواكه والأثمار ولكنه في العنب
 أكثر مما في غيره فإن في كل ألف رطل من العنب ستين أو سبعين رطلاً من السكر المخالص أو ثمة
 وأربعين من السكر غير المخالص أو مئتين من الشراب أو ثمان مئة من العصور . وأما الاديس العنب
 والزبيب فطرق اصطناعها شائعة في هذه البلاد ودخلها ليس بخليل ويمكن الاستعانة بها عن السكر
 الأفرنجي في أحوال كثيرة

وبالحكمة نقول أنه لو اعتنى أهل بلادنا بزراعة الكرم الاعتناء الواجب لافاض عليهم ما يبيع الثروة

اخبار واكتشافات واختراعات

المطبخ وصارت لا تصلح لشيء . وذلك باحجامها
بالخارج مستطير الكبريت منها ويصير الصبغ
سائلاً لرجها مظلماً ويهين في الهواء ويعود ما ساء
لنعوذ الماء فيمكن طلي المركبات به او غيرها مما
يراد ونهاية من المظهر

بطرية جديدة

اصطنع مسجود رية بطرية مؤلفة من قطعة
توتيا وقطعة نحاس والتوتيا مقطعة في مذروب
الصودا الكاوي والنحاس في مذروب كبريتات
النحاس . وبين السائلين فاصل مسامي من ورق
الرق . وهذه البطرية مزينة على ما سواها من
البطريات بان كهر ثابته قوية مستمرة وتوتياها
لا تنفد ولا يهبط بها السائل اللزوي الا عند
انصال القطبين . وان ما يذوب من التوتيا
والنحاس يمكن استخراج من السائلين بالحل
الكهرالي

معاملة اهل يابان للحيوان

قيل ان اهل يابان يملكون الفهر جهاد من
الفش شققة عليها ويضعون الكلاب والقطاط
معهم من طعامهم وصحاهم . ولا يكفون الخيل في
السور وكانوا يستعمرون قبل العمل والخنزير
والارب . والآن يباع الارب عديم بحمة آلاف
فرنك وقد يبلغ ثمنه عشرة آلاف فرنك .
ويكرمون الغلب اكثر من كل الوحوش لروعاؤه

ما زالت مدرسة الاميريكان الطبية في
بمروت مظهرًا للمعارف والعوارف وفيها يتبع
تلاميذ من كل سوية بحياء تروى عنهم الطائفة
وفي هذه الايام امتحنت منهم في مكتب الطبية هنا
شاهان بارهان متفان من فضلها من علومها
وفنونها احدها بشاره اندي زلزل والثاني خليل
اندي الباروزي فاجادا في الجواب وايدع في
الخطاب بما سر مسامع مستفيها وحقق لم العجابه
فهيها فاعطوها الشهادة اللازمة اعرافاً ببراعتها
ثم ان الدكتور بشاره اندي الموما اليو ألف كتاباً
مختوماً بالقواعد وسماه " تنوير الادماني في علم
طبائع الحيوانات " وعرضه على مظارة المعارف
المجيلة فوقع عندها موقع القبول والاحسان
ورخصت له في طبوعه (الحيوانات)

مظاهرة الفاش

اخترع بعضهم آلة صغيرة بسيطة مظهر وجود
الغاز في اعداد ولو كان في ٢ في المئة من هواء
المعدن فقط . ولا يخفى فائده هذه الآلة لانه من
عشرة آلاف عامل بالمعادن يفتك ٢٢ ويصير
١٢٠٠ وذلك بالاكتر من اشتعال الغاز الذي
يتولد فيها

الانتفاع بتعاية الصمغ الهندي

استطاع مير البريني طريقة للانتفاع بكل
الادوات المستخرجة من الصمغ الهندي التي دخلها

المصدية

في آلة مصنوعة من رفين من الذهب يصمها
المضي او الخطيب في نحو مئوى بها صوتة كثيراً .
وقد اخترعها المصور باخ في هذه الاثناء
وعرضها في لندن

قطعة الحيوان

بمسد الاسناد شذير الى جريرة
الانثروبولوجيا بالنادرة الآتية وهي ان رجلاً رأى
سلة ملانة حرراً في بستانه فلما اقتفدها ثابة وجد
المجرد مل فغال للميتاي من احد من حدا
المجرد قال لا اعلم وجلس يرافها لحرف السارق
واذا كلب احد المجر من السلة الى مرس في
الاصطبل واضطه اباه فهم بصرو فقال سين
لا تغفل لنرى ماذا تكون النهاية . فاستمر الكلب
على جلب المجر الى المرس حتى فرقت السلة .
وكان في الاصطبل مرس آخر ولكن الكلب لم
يلفت اليه

الدكتور مور في مجمع الطب بباريس الاولى ولد
في الثالثة استعمل له الشمس الصناعي بعد ان
مات حسب الظاهر بثلاث ساعات ونصف
وكس . واستمر على استعماله اربع ساعات ونصف
بعد الى الحياة . والثانية رجل غرق وبني نصف
الماء ١٢ دقيقة لم اخرج ميتاً وبني كذلك بصع
ساعات فلما استعمل له الشمس الصناعي ولكنه
عاد الى الحياة بعد استعماله بساعة

عقار يمحط من الفرق

قالت احدى الممرات الانكليزية للموس
من اهل النظر لاس اهل العمل ولكن قد خالف
احدهم هذا الحكم فاستطاع حماراً كبيراً يوضع
بين ظهارة الثوب ويظنوا ماذا وقع الانسان
اللاس في الماء انتفخ الفم ونفخ و الاسان
وطفا على وجه الماء ولا يتنفس كذلك الا اذا غمر في
في الماء ولكن اذا بلل المطر فقط لا يتنفس كما تنفس
بالاضطان

نبات الارض وحيوانها

في الارض نحو ١٠٠ ٠٠٠ نوع من النبات
و ٣٥٠٠٠٠ نوع من الحيوان منها ٢١٠٠٠ نوع
من دوات المزار والبيئة من عذبات المناس
ولا يوجد من دوات الخفي اكثر من ٢٠٠٠ نوع

بقرة كهربائية

كتسب بعضهم الى جرنال العطرة يقول
رايت بقرة اذا لمسها الاساس شعر برعدة كهربائية
شديدة وشمرت البقرة بذلك ايضاً فتح وترعد
كلما لمست . وقد عرض لها ذلك جنتا تحت

الموت الظاهر والنفس الصناعي

جاء في المرائد الطيبة الاخرة ذكر حوادث
غريبة قام فيها اماس من الموت الظاهر بواسطة
النفس الصناعي من ذلك حادثان ذكرهما

نوفي الدكتور بولس بروكا الفرنسي في
السادة والمخمين من عمره وكان من المشاهير
بالانثروبولوجيا

كآل القامة والقتل

في بلاد الانكليرة جمعة تقيس قامات الناس وسائر اعضائهم ويقل اجسادهم الى غير ذلك . وقد ظهر بعد ما قاست اثنتي وستين الف نسمة قبايا مدققا ان اهل العلم بكل نوعا ما منهم في السنة الحادية والعشرين من عزم اهل الصناعة بين الخامسة والعشرين والثلاثين واما ثقل القرنين فلا يتكامل حتى السنة الثلاثين

نجاح القرن التاسع عشر

كان لى مصنوعات فرنسا في اوائل القرن التاسع عشر سبعة ملايين ليرة انكليزية فبلغ سنة ١٨٧٤ اربع مئة وستة عشر مليوناً . ولم تكن آلة المنجاة معروفة والآن يصنع منها في الولايات المتحدة مئط مليون آلة كل سنة . ولم يكن في الدنيا مكاتب عمومية تضيق الذكر في غرة هذا القرن فصار فيها سنة ١٨٤٨ نحو ٥٢٦ مكتبة ونضافت عندها الآن

صادرات بعض الممالك

قلت جرعة الاكو ان الولايات المتحدة الاميركانية اصدرت الى انكلترا سنة ١٨٧٥ ما قيمته ٦٩ مليون ليرة وسنة ١٨٧٦ ما قيمته ٩١ مليون ليرة فتكون الزيادة السنوية في صادراتها الى انكلترا اربعة ملايين ليرة ونصف مليون . واصدرت فرنسا الى انكلترا مئط خمس سنوات ما قيمته ٤٦ مليون ليرة واصدرت السنة الماضية ما قيمته ٢٨ مليون ليرة . واصدرت هولندا الى

انكلترا مئط خمس سنوات ما قيمته ١٤ مليون ليرة واصدرت السنة الماضية ما قيمته ٢١ مليون ليرة واما جرمانيا فكانت قبة صادراتها الى انكلترا في السنة الماضية ٢٩ مليون ليرة مئط واما الملكية الهنانية كلها مع رومانيا ما هنا مصر واصدرت اكثر قليلا من نصف ما اصدرته مصر وحدها الى انكلترا

الجهل المركب

بلغنا ان بعضا من سكان ماردن ارادوا ان يتزوجوا بمرأ مجهورة فدلوها اليها رجلا لم يبلغ قعرها حتى مات . ولما تفقدوا انه قد مات دلووا آخر لمرجحة فلم يدركوه حتى اتفقوا . فماتت فلوب الذي على البر من الرعب ولم يمانعوا على التدول ولما مشارطهم رجل مجري لا على ان يتزل ويجريها برمال مجدي . فواصل اليها حتى صار منها . فلما شعر الذين على البر بذلك لم يريدوا ان ينصرفوا على الجهل البسيط بل تجاوروه الى الجهل المركب فقالوا ان الابالة والخن راضة في هذه الير فخطف ارواح الذين يملكون اليها . عدوا الير واصرموا (وجدنت حادثة مثل هذه فاما منذ احدى عشرة سنة في جوار صافينا)

اما جهل البسيط فمهمهم طيو العلم عانة من قبل سنة ١٦٦٢ اطلع الناس عن خرافة الارواح الزايدة في الآبار والمعادن وعن الآن في ١٨٨٠ وبينما وبين ١٦٦٢ متحان وثماني عشرة سنة فكيف يلقى ما نامل ان يبقى برمع الجهل

وقد ذكر ماخوذة سمية انما نارت عليهم عاصفة
يوماً حتى كادت السمعة تنرق بهم مصيلاً كثيراً
من ريت النكار على وجه الماء فكنت الامواج عن
ملاحظة السمعة صفت

الجهامين في روسيا

يظهر من احصاءات روسيا ان الجاهلون فيها
كثار جداً ميين كل ٤٥٠ عاقلاً شخص مجنون
وقد سبوا ذلك في جهر المتعلمين الى السكر
أكثره وإلى الفم وسوء المعيشة والسكن اقله.
وفي المتعلمين الى زيادة التشديد عليهم ومصار
فلا يكفرون الا وقد اعنى التعليم ادمعهم وادع
فيها جرنيم المرض. اولى حقاً ما يطلبون ايلوع
اليو فلا يدركونه وهو اقل من ذلك. فان كانت
هذه الاسباب هي الصحيحة فلا يبعد ان يكون عدد
الجهامين عدنا كثيراً لكثرة وجود هذه الاسباب
هنا. ولكن لا نستطيع ان نحكم في امر من هذه
الامور وانما نأمل على بلادنا لعدم اهتمام من واجباتهم
الاهتمام باحصاء ما فيها احصاء بعدد طوع
وذلك خلط كبير يضر بشدة الاحتياج اليو
الاجانب فكم بالبحري النحائي

الفن وخرس العفل

قال العلامة شارون الانكليزي ان خرس
العلل أخذ في الزوال من الامم الباقية درجة
رفيعة في القديس. وقد حص الاستناد يتكرراً
حديثاً ١٢٤٩ صحيفة منها ٨٤٤ من جاجم منه في
هذا الزمان و٢٧٧ من جاجم متوحشيو والبقية
من جاجم الرومانيين والفينيش القدماء وغيرهم

مسدولاً على عبيد هذه المدة هكلها. واما جهلهم
المركب معترم عليهم غفلهم الذي يسمون به على
سائر ما في الارض. ولا عجب فان لم شركا
كثيرين قد ختم الله على قلوبهم حتى انهم يحسبون
اعقادهم ان ارواح النساطين والانس تترصد في
الآبار وانكوف لتقتل الناس وطق الاصول
اشرف للانسان واقرب للواقع واحب للخالق من
ان يعتقدوا ان غار الحامض الكرويك يتولد
في الكوف والآبار فيقتل من يستشفة

وانت قبل لم هذا التفتت عرى الجهل
المركب فتنازل الاعتقاد الاول منشاء الحرامات
الجهامية والاحاديث الزهية والثاني منشاء
العلوم الطبيعية التي نأما ناس الحامل كما نكره
العين ضوء النفس من ريتو

الزيت على الموج

روي بعضهم ان صيادي جزائر شلاند
اذا اشتد النوء طيم وهاج البحر حتى صاروا
يحدسون الفرق يمتدون اكباد الانسك التي يستخرج
الزيت منها ويطرحونها على الماء امامهم ويرامهم
فلا يضي الا القليل حتى يتشتر زيتها على وجه
الماء المضطرب فيسكنه تسكيناً عجيباً. ليس ان
الامواج تنصرف ويهدأ وان سبه ريت السمك قوة
سحرية على هدهتها بل بواسطة انتشار الزيت على
وجهها تكثف عن الشمس والارباب على جواب
الفوارب. فانه اذا اضطرب البحر فأكثر الفرق
يكون من تشع الامواج على حواصب السفن
وروما فيها فتتألمها وليس من تماثلها وتماثلها.

فوجد ان عرس النمل امل وجردا في المقدس
 منه في الموحشون. فان المقدس ٢٤٤٢ في المنة
 منهم يعوزم عرس النمل واما الموحشون والذين
 يعوزم ذلك ١٩٨٦ في المنة فقط. ولذلك بعض
 الاستاذ المذكور ان عرس النمل سوف يزول
 من بين انسان الانسان

البزق والشيوخ

ان خوف الشيوخ من شياطين سي على خائف
 مقررة بالمساعدة فان الردد عمو الشيوخ ومن
 حلة ما يخدم بذلك موت سنة وعشرين شيخا من
 الانكسار في يوم واحد اشد برده من امام كانوا
 الثاني الذصرم كما جاء في الشمس. منهم ٦ شيوخ
 عمر اكبرهم ٩٨ سنة واصغرهم ٨٠ سنة و٥ عمار
 عمر كبراهم ٩٢ سنة وصغراهم ٨١ سنة ومحمد
 اعمارهم ٩٥ سنة واما الخمسة عشر الفا من قتل
 عمر الواحد منهم ٧٤ سنة واكثرهم ٧ أشهر

العدوى بالكلب

لا ريب ان الكلب الكلب يهدي الانسان
 اذا غره ولكنه مختلف في هل يهدي الانسان
 الكلب غيره فانه لم يذكر عن انه ان الانسان او
 غيره من جنس الحيوان مات بالعدوى من انسان
 كلب. والظاهر من تجارب طبيب باوري ستي
 ريتوان الانسان يهدي فانه اخذ قليلا من دم
 انسان كلب قبل موته يوم وطعم بوارية فلم يكلب
 (كما في الحال في دم اكثر الحيوانات المكية)
 ولكنه طعم اربية اخرى بطايع في ادنها ومراضها
 فظهرت عليها اعراض الكلب بعد اربعة ايام

تسهيل الفوص

ان الذين يهتمون بحرفهم الفوص على
 اللزوق والاسمع ويحوي بقنوق اذا نسر لم لباسا
 خصوصا لتسهيل الفوص فليسوا غفدا على
 رؤوسهم ودروعا على صدورهم والية على اياهم
 وارجلهم بعد الماء عمو ويتسلقون بانثال عظيمة
 ويغوصون الى مرار البحر ويكون معهم ويوسف
 رعايتهم الذين يبتون في القارب ابوية او اكثر
 لا زال الهواء اليهم حتى لا ينجسوا. الا ان خطر
 هذه الابوية لا يخل عن نفسها فاما كثيرا ما
 يشبك شيء في البحر فتغرق ولا توصل الهواء
 الى الخافض فيضيق فعلا عن كونها تيقن حركتها
 وترد ارباكة. ولذلك اخترع رجل انكليزي
 اختراعا يستغنى عن هذه الابوية يجعل الفواص
 الهواء معه وينتفع في قعر البحر كما يجعل المسافر

اذا غلي العظم في الكاس المورياتك مغطى جزء من الماء لان حتى صار يطبخ بالسكين ثم اذا نفع في ماء الكلس عاد صلبا

تبييض الشعر

اذا اصفر الشعر ينضف بفسوجا وعرضو وهو رطب لجار الكبريت المتصل في صدوق او نحوه . ولا يخفى ان الاسان لا يستطيع ان ينضف شعره بذلك لانه يصبر من عمار الكبريت

طلاء للنحاس

امزج ٨٠ اوقية (الوقية ٨ درام) من روح المحر و ٢ اوقية من قشر اللك و ١ اوقية من صمغ السندوك و ١ اوقية من صمغ ابي وجا حن و بصصة ايام لم رخها واصبها بدم الاغبر واصب اليها ٤ اوقية من روح الفخر واطرها

خلاصة الطم

قطع مير العجل قطعاً صغيرة ودقة حتى يتم جيداً ثم اصف اليه قليلاً من الماء البارد او الفاتر ودقة ايضاً . ثم اعصره بمصرة واصف الى الباقي بعد العصر قليلاً من الماء البارد واعصره ثانية وتحت الصبر حتى يجف ورسه . ثم جفنه بجمام مائي حتى يصير خوام الخلاصة . وعصل لم القلب على غيره من الخلاصة . وفي لذة الطم طيبة الواحة وتقوم سرهما في الماء

مرق الحليب

اذب ١ درم من كربونات الصودا في اوقية من الماء واصف الى الدوب ٤ اوقية من الحليب

بيت واثانة من الورق

من حرب ما شوه في مشهد يذني بيت كبير عال كبر الاثاث وهو كل ما عو من الورق سوى ان عكة الفانم هوو من الحطب لكنه مغطى بالورق اللطيف من كل جهه وعلى جذوات من داخل صور وغوش كثيرة تدل على الناطرين وعليها من الخارج ورق حسن المنظر . وسنة مغطى بورق ينسج الخس او المرمر وابوابه وكواه وخزانة ورمولة وبسطة وصحفة وحجبة ونخوة ومرشة واكبة والكراسي والموائد والصورون والملاعق والفرشكات والسكاكين والامداد وما شاكلها من الورق . واغرب من ذلك كوا من المنافع هو موائد النار من الورق ايضاً

قال الفاهر بريس ما فرجة

وما المال للاعطاء في طي حرفة

ولا لثباتي بالمواك والطبا

ولكن لفي المرصن مال عمو

وحدا قصارى الحر في دارنا الدنيا

توفيق الديار المصرية

لو لم تكن الديار المصرية أحسن البلاد مودة لنا نحن ما يحب ونكره ما نكره ونفرح لمعادتنا ونحزن لشقائنا لكانت سورية لا تفتت اليها إلا بمن القهرة ولا تذكر معها إلا وفي نصفا النقص. كيف لا ونحن نرى فيها رجالاتا ونقايا شهابا المهددين يمارحون هذه البلاد يوما فيوما طالبين رخاء العيش في ظل حصر الظليل. ومن ينكر إلا المكابران مصرًا وإن لم تغل في رمانها من التكتبات فإن طائر السعد ابتدأ قرب منها وإنما قد وثقت بقيام توفيقها عليها ما لم توفقه منذ زمان طويل. وإلا فلماذا جعل تشكي الفاجر وكيف انقطع ابن الفلاح ومن أين تشفق جراند مصر سيم الذر والحرثة أن لم يكن من رياضها. ولم نطلب إلا الحرائد الاجبية بها لولا عناية توفيقها وحسن ادارة رياضها ومجودة نظارها وإخلاصهم الحب للوطن كما رأينا من الضعيفات التي أصدرها لأصحاب الدين السائر وقانون الخصبة المصرية الذي يشهد بتانة أركان مصر وثبوت الأساس الذي أقيمت عليه. نعم إن المتطعف ليس من غرض مدح ارباب السياسة ولكنه يتباهى بشرف ألوية النساء على من يخلص الخدمة للامة والوطن ويضع أبوابه ملاذا لرجال العلم وأهل المعارف ويحفظ كرب أهل الصناعة ويرفع الأقالع عن طاق أهل الزراعة حتى يتفادوا إليها كما يتفادون إلى مصر ليستظلوا

بظل خدورها المعظم وترثس مجلس نظارها وباطل داخلتها صاحب الدولة رياض باشا المشير الخطير

الرياضيات في الفقه

من رسالة باللغة الفرنسية أهدانا إياها مؤلفها البارع سادة شفيق بك (منصور) معلم مدرسة مكشوس بجنتا ومدرسة رورك المعلمة الصناعية ومدرسة الفقه العليا الباريرة. وفيه تجد عن استخراج نصيب النفل من زكاة الأيوين هبات حيرته سهل على القضاة تقسيم الزكاة وقد قسمها مؤلفها إلى خمسة فصول مبينة على البند ٢٥٧ من النظام المدني وصن كل فصل منها نظاما والمعارف المحورية لحل مسائله

رواية حى الورد

ترجمها من اللغة الفرنسية إلى العربية الشاب الذكي الليم سليم الهندسي ابو حدي وفي غنوي على ١٢٧ صفحة وفيها من الحكم الادبية ما يشر القارئ

صيف غريب

ذكرت صحيفة الايطالي انه صنع في امريكا سيف لا نظير له في الدنيا للبرال المكسيكي المسمى تريبيد وهو من حديد الصاعدة معلم لصاحبو منذ نحو شهر في اثناء مسامرة كاست في روض من يدراس بغرب المكسيك وعند ذلك توارد الناس اقباجا ليطرقوه لانه صنع من مادة تزلز من الحق (الرائد الفونسي)

المقتطف

مجلة علمية حسنة تراعى

لشبابها

التي تروى بحسن وادب وادب

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARAB SCIENTIFIC REVIEW

Volume 1

FOUNDED 1970 BY DRS. Y. SARRUP & F. NIMR

الصوت

— ٥٥٥ —

الصوت وآلاته

عش العلم على أعمال البشر ومن القصود علم أن آدم لم يبلغ الكمال وبددت شمس المعارف خيلاءه وانقارته معروف أن أمانة حدّ لب محاوره بها علت اعالة في ماء الانقاس والاحكام على تجاور فائدة النص والقصود العلم قد حكم بأن أعمال الانسان لا يستطيع ان يوجد الحركة من نفسها جعل بها مستعينة عن العوامل الخارجية ولا ان يعمل طول الزمان بالحركة التي تعطىها فتستل عن الحركات الأخرى. ولذلك صدق القائل حسب أعمال الانسان شرقا أو شمس بالهفوفات والفائل أي اذا اردت الحكم على آلة عرفت قيمتها من مقاشتها بأعضاء الانسان أو غيره من انواع الحيوان ولا حرج فابن الصم من الانسان وابن الحمار دوات الاوتار وآلات النخ من النخلة التي على صفرها وبسطة تركيبها تخرج اصوات النغم المطرب والروح المعز واللفظ العذب والكلام المنسج والصوت والنعمة والكفاء والوشنة والابن والصبر وغيرها من يكاد لا يحصى وفي على ذلك لا يحتم صاحبها عفة ولا تحمله منقحة على حد العصور النجيب وما يتعلق به منزع

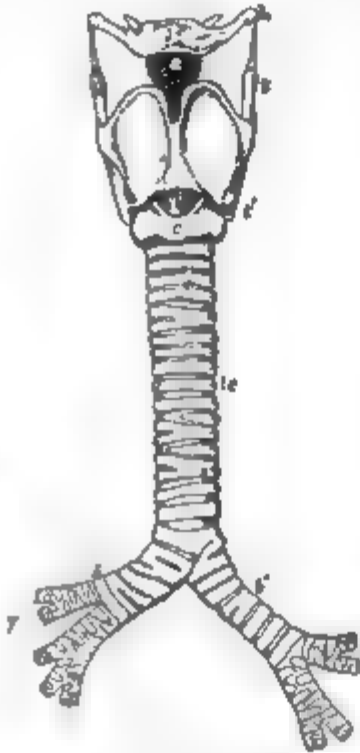
الكلام في هذه المقالة كما ترى



الشكل ١

آلات الصوت في القصة المصنوعة بالزئبق والنجمة واللمع والتم وحفرنا الانب اما القصة المعروفة واما النجمة وهي التي يسمىها العامة بالحجرة مصصو كالاريق الصبي في مصر منظره واقع في اعلى القصة ومؤلف من تسعة عصارب أشهرها اربعة المصروف الدرق والمصروف الحلقى والمصروف الطرحهاليان فالمصروف الدرق اكبرها وهو صمغتان تضدان من جانبها فيكون من اتحاد بروري مقدمة النجمة بطهر وصفا في اعناق الرجال ويسمى بانه آدم ويكون منها جانب النجمة ومقدمتها والمصروف الحلقى كالحاتم في منظره ويكون من النجمة السلي والحلقى من النجمة والمصروف الطرحهاليان سببا لذلك لانها اذا تقاربا شاجها م

الاربع وهما موضوعان على الحافة العليا من العنبروف الحلقى في مؤخرة الحجر. ترى صورة العنبروف الدرقي في القسم العلوي من الشكل الاول والعنبروف الحلقى في القسم السفلي والعنبروفين اعطى جماليين فوق الحلقى

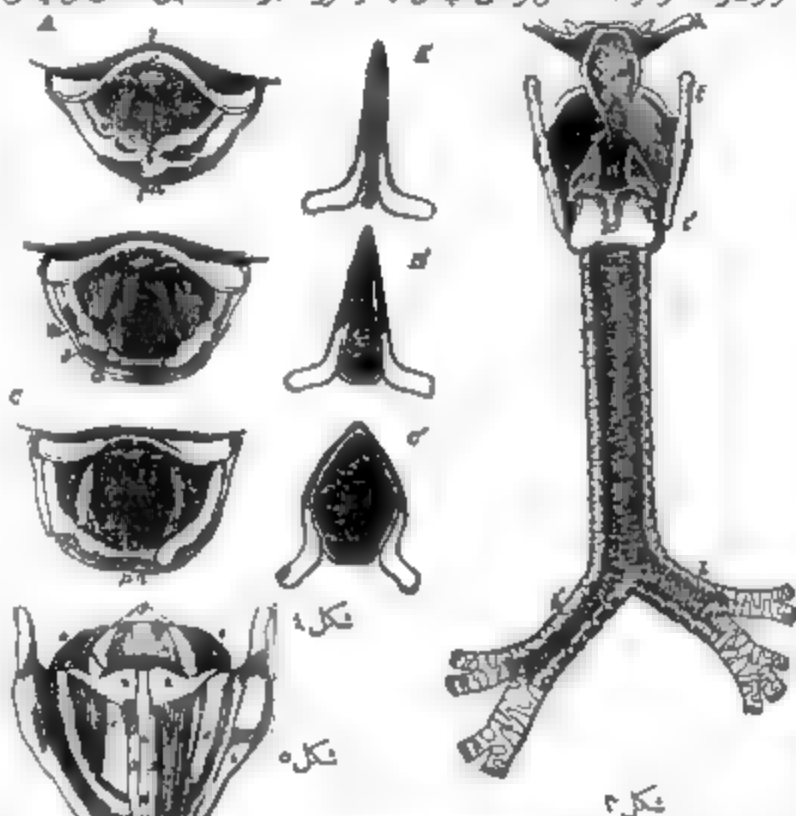


الشكل ٢

وهذه العنبروف منفصلة ومرتبطة بعضها ببعض بموصل واربطه وتحرّك بعضها على بعض بموصلات موصلة بينها. ويسمى القنوب الذي بين القنوب الحجرى وهذا القنوب مقسوم الى طبقتين الواحدة فوق الاخرى بواسطة عشاء يحد في وسطه من جانب الى جانب الا ان هذا العشاء ليس قطعة واحدة بل منقسم على طول في الوسط من مقدم الحجر الى مؤخرها منقسم حتى تحته المرمار وهو مكرّر على جانبي الشق من الجانب متباعدة مرة متحدة على طول وتعرف بالوترين الصوتيين العلويين او الصميين. على هذين الوترين وعلى تحته المرمار يتوقف حدوث الصوت. ويصل الوتران الصميين بموصلات منها تتألف شداها وتطوّلاهما حصص تحته المرمار بينها وتتألف تقصيرها وترخاها فتتسع تحته المرمار فيها. واما سمي هذا الوتران العلويين او الصميين لان موقعها وترين آخرين يسميان الكاديين لانهما لا يصوتان ولذلك لا يطبل الكلام عليهما. وتسمى الحصة التي

بينها وبين الوترين الصميين العلويين الحجرى. هذا الشبر ما يحتاج اليه من اجزاء الحجر فى الكلام عن الصوت وقيل ان يدخل في التصيل نظر الى بعض الصور زيادة للايضاح * ترى في الشكل الثاني رسم القصة ومنقطة الحجر وهو مصغر النصف كما في الانسان. وترى في الشكل الثالث رسم مؤخر الحجر وهو مصغر النصف ايضاً واما الشعبتان الثابتان تحت القصة فهما شعبتا الرئتين. وترى في الشكل الرابع صورة باطن الحجر من الاعلى والوترين الصوتيين متدين من مقدم الى المؤخر. وترى في الشكل الخامس الوترين الصوتيين حال توترها وتصلب تحته المرمار وتصلبها واتساع تحته المرمار

بها . فالطبل التي عن اليسار صورة النجعة عند بوتر الوترين في الغناء العالي والتي عن يمينها صورة
الوترين ونقطة المزماراد ذاك . والسطح التي عن اليسار صورة النجعة عند الشفق المادي والتي عن



بها صورة الوترين ونقطة المزماراد ذاك . والسطح التي عن اليسار
صورة النجعة في الشفق العالي وفيها أنصت نقطة المزمار كل انصاعها كما ترى عن اليمين
صوت الصوت في النجعة . الصوت هو اهتزاز الدقائق التي تتركب الاجسام منها فاداءها
الجرس والسنة بالاصابع وهو من شعرنا باهتزاز دقائقها حتى كأن أصابعنا تنيل من اهتزازها وإذا مرنا
بالمزمار فنصوت انما يحدث من مز النقص للساو وهو لساو للهواء الذي هو ضخم الصوت من اهتزاز

الشكل الثالث . هـ القصبة . ز الدرق . ح الخلق . ط الفسرومان الطرجه الان
الشكل الرابع . هـ الوترين الصوتان

الهواء. وإذا صرنا على وتر من أوتار اعمود جهز اهتزازاً ظاهراً فنتسمع صوت اهتزاز. فإذا قمنا بذلك سهل عليك فهم حدوث الصوت في النخجرة. لانه لا يجي ان الصدر مارة بتسع وثارة يصوق في النفس فتسمع عند ابتلاء الرتين هواء ويصق عند اندفاع الهواء منها الى الخارج. هذا الهواء المندفع يمر في القصبة والنخجرة ويخرج من الخفريين والم. فإذا كان الاسان صامتا كان الوتران الصوتيان مرغيين فهو وجهته المرمار واحدة فبهر الهواء منها ولا يجر الوترين هرا يحدث الصوت. وإما اذا اراد الانسان ان يصوت فهوتر الوتران الصوتيان فهو ونصق فحة المرمار بينهما فعند مرور الهواء منها يصرب الوترين فبهرها فبهرتان وهراو ايضاً فسمع لاهتزاز صوت هروصوت الاسان ولذلك تكون الرنجات في الاسان بمنزلة الفرق الذي يندفع الهواء منه في بعض آلات السخ والقصبة بمنزلة القصبة والوتران الصوتيان بمنزلة اللسان ولكنهما يوقان اللسان في آلات السخ بكونها بوتران ويرجحان لرمع الصوت وخصوصاً كوتوتر الاوتار في دوات الاوتار ولذلك لا يوجد معرف من المعارف مثله على جميع الاوصاف التي يشغل عليها النخجرة ولا يمكن ان يوجد كما تقدم

وأما البلعوم والم والحريان اللذان تنفوي الصوت الخارج من النخجرة وذلك ماها تسع او تصوق او تستدما وتشكل صبر ذلك من الاشكال فتعد الى صوت النخجرة رجع صلاء فتقوى كما تقوى الكهنة صوت اوتارها فصلاً عن ابهامي وخصاريف النخجرة تكيف الصوت اما بالقصاة او اللبونة او بغيرها كما سنبين في ما يأتي

الفاء عادات الاسان صوتاً على درجتين اربعاً ثم صعد منه درجة مربعة صوتاً متوازيها طبيعياً ثبتت كل سبع درجات من درجات صوت ديوياً وثبتت الدرجة الواحدة رجاً وللاراج السبعة اسماً عند اهل المغرب وهي دوري هي فاسول لامي. وقد وجدوا ان قليلين من البشر يتد صومهم على ثلاثة دواوين من اوطار الى اعلاها وروي ان بعضهم كان يتد صوتاً على ثلاثة دواوين ويصل دواوين الأا صوت النساء اعلى من صوت الرجال وإنسان النساء ووجدوا ايضاً ان اوطاً الاصوات التي يفتها الرجال دواوين اثنان منها يفتها الرجال وإنسان النساء ووجدوا ايضاً ان اوطاً الاصوات التي يفتها الرجال يفتها النساء ٨٢ اهترارة في الغاية واعلاها ٥٢٨ اهترارة ووطاً الاصوات التي يفتها النساء يفتها ١٧٦ اهترارة في الغاية واعلاها ١٠٥٦ اهترارة اما سب اربعاع صوت النساء وخصائص صوت الرجال هو طول الوترين الصوتيين في الرجال فان طوله في المرأة ثلثا طوله في الرجل ولما كان طوله في الصبيان مثل طوله في الاناث كانت اصوات الصبيان كاصوات البنات الى ان يلقوا من الرجولة فحينئذ هو منهم النخجرة ويهر من الامام مروراً عظيماً ويطول الوتران الصوتيان فيفظ الصوت كما هو معروف من اسب الفرق بين صوت رجل وآخر وامرأة وأخرى حتى يهي بعضهم هذا الديوان

ويصعب ذلك هو بالاكتر تركب النجدة والبصر والم والحمريين الالبيين وبما في ذلك في المعارف
اختلاف الصوت في الكمية باختلاف الآلات فاما صوت لحن على اسود ومرتبة بالتريلة بعد ان
صوت عاتو يختلف على العود عما هو على التريطة لان اعدادها متغايرة في الكمية

الحكم أو النطق الظاهر في الحكم لفظ حروف الهلة والمحروف الصحيحة على وجه مفهوم. وهذه
الحروف اصوات تكيف في خروجها من النجدة بواسطة الحلق واللسان والشفوي وذلك بان يخرج
الحلق واللسان والشفوي شكل نحويف الم والحمريين الالبيين فينوع الصوت الخارج حسب ذلك
الشكل. اما احرف الهلة فاصواتها تخرج من النجدة ويقي الحلق واللسان والشفوي فيها ثابتة على
الشكل المواقف للفظها بخلاف المحروف الصحيحة فان الحلق واللسان والشفوي يفركان فيها لفظها
الصوت. فالذي يلفظ صوت الالف مثلا يرى ان الصوت يخرج من النجدة بلا معارضة واما بتكيف
بحسب شكل نحويف الم واما الذي يلفظ صوت الباء فيرى ان الشفوي يمارسان الصوت متقطعا
من الباء. وايضا ان احرف الهلة في اصوات مستقلة بنسبها واما المحروف الصحيحة فلا يلفظ الا بمساعدة
حرف الهلة (الحركات تحسب من احرف الهلة لان المحروف الصحيحة لا صوت لها في نفسها ولذلك
يكون لفظ حرف الهلة اوضح من لفظ المحرف الصحيح فاما اردنا ان نكم التمثل السمع مستقي غالبا من
رفع الصوت بانصاح لفظ المحروف الصحيحة. ولا يحسب الالسان مصحفا في سطو ما لم يحس لفظ
الحروف الصحيحة فليس فصاحة اللفظ في رفع الصوت بل في حسن التلطف

وس الاوامر النافعة ان اللسان هو المتبول فاما اغترية آفة جمل القول. والصحيح انه قد ينفذ
اللسان كله او كثره ويقي الالسان فادرا على الحكم ولا يتحمل من الالفاظ عند اللسان الا ما كان
معتمدا عليه صدروي عن اناس كانوا يتكلمون وهم بلا لسان اما ارهاق الصوت في الكلام المعتاد فقلها
بما هو وصف ديلون

الوشوشة في الصوت الذي ينعكس عن جدران الم وهذا الصوت يبقى على حذر واحذرس
الارتفاع مما علت لغة الحرف المتلوظ عواء عني الالسان صوت الالف عاليا او اطلقا في صداد
المنعكس عن جدران الم على تفرقة واحدة فاما لفظت المحروف باصوات اختلطت بالصدى بالصوت
فلا يور عنه عادة بالسمع وان لفظت بلا صوت في الصدى وحده فسمع هو صوت الهواء عند خروجه
من الشفوي وذلك صوت الوشوشة

الصبر يحدث الصبر من مرور النفس بين الشفوي وذلك بهم الشفوي حتى تكون فتحها
مستديرة في الفمات الواطئة على الطبيعة صفة في اللغات العالية فتضي الشفوي في الصبر عمل الزنبر
الصوبيين وقحة الزنبر في الصوت واللسان دخل عظم في تكيو. وربما حدث الصبر من احتراق الهواء

عند وقوعه على الاسان القواطع كما يحدث الصوت في بعض انايب الارض
 فهذا تفصيل بعض الاصوات بوجه الاختصار ولو شئنا السبيلها او اطويل فيها لملل القاري
 وسخ الكاتب

طُرف في تركيب الانسان

بالم السبعة بالقرت صروف

قال بعضهم الاسان غير دروس الاسان والذها لذلك اتامل ان تروق هذه الطُرف في حيوان
 بعض قراءه المتطبع ولا سيما مات حسي فان رياض المعارف لم يخرج من في المشرق الا منذ زمن يسير
 فلا يأت من فاكهة مبتدلة . اما هذه الطُرف يدارها حمد الاسان من حيث تركيب وطعام وشرايو
 ولباس وما يؤول الى تقوية بنحو ويحمل طفتو وقد احدث في اكثرها على كتاب في الانكسورية للدكتور
 ماري ستيدي الاميركانية

الحاسب الاكبر من حمد الاسان مركب من اربعة عناصر وهي الاكسجين والهيدروجين
 والنتروجين والكربون والفلانة الاولى منها عازات شفاء كاهن ادا كانت بسيطة والثالث جاسد ومن
 الهيم الصوف ولكنها كلها اذا تركبت بعضها مع بعض حصل منها مركبات كثيرة مختلفة لونا وقواما . وفي
 الجسد عناصرا المذكورة قليل من الكبريت والصفيور والكلس والكلور والصوديوم وقليل
 جدا من غير هذه . وقد عرف الفسولوجيون والكيمائيون ذلك بتجليل الجسد الى عناصره فادان ثويت
 فذات الهيم كثيرا عازات لحم لا تترق كثيرا عن لحم الحطب واما حرق العظم بالنار ذهبت منه كل المواد
 المحبوبة ولم يبق فيها الا مادة تراتية مركبة من صفات الكلس وكربونات الكلس اما صفات الكلس
 فلا يصلح الا لتشد الارض ولا تستقراج الصفيور الذي تصنع منه عيذان الصفيور واما كربونات الكلس
 فلا يصلح الا لتكثير تربة الارض والدخول في بنية بعض حيواناتها ولا سيما المحبوبات الحجرية التي يصنع
 منه الدور والمرجان وفي العظام شيء يسير من مادة اخرى اسمها فلوريد الكلس وهي الحمزة المحورية من
 بعض الحمارة الكريمة . هذا تركيب عظام الاسان وعظام كل انواع الحيوان ولكن واين كانت العظام
 كالتراب في عناصرها فهي دعائم جسد الاسان العجيب الذي في كل عضو وجارحة منه ما يدعش
 الاباب من الاتقان والمناسبة ومن طلب دليلا على ذلك فليول بصره الى اعمال الاسان من لولب
 الساعة التي تكاد العين لا تراها لدقتها الى السس العظيمة التي تسع مدنا في حرمها فانها كلها ست يد
 الانسان ونجبة حركة اعضاء جسده ودعائتي دماغه ولكن اذا شقت رايها اليوت ونقصت اركانها

لا تلبث طويلاً حتى تهدم جدرانها وتبدد محارمها . وكذا حشد الاسنان فانه اذا كان حشد البناء قوي
الدعائم لثت جميعاً زماناً طويلاً . والآن كان غرضه ثلثات الرياح وسبابة للامراض والاصاب
ومن اعصل ابناء الحشد الاسنان الصدر وهو بناه حشمة روافد تحرك في كل مرة لادخال
مدر كاهب من الهواء وهي تحرك بسهولة فانه ما لم يصب عليها باللباس ولا سيما بالمشتر (الكورست)
الصفي الذي تلبس بعض النساء فانه يهتض صدرهن ويو بعضهن يهتضن او يهد منها بدعوى
تدليل القامة وانحاف الخصر ولكن هذا سانيو بحث آخر

ومنها اليد والرجل فانها آذان لاصحابها آله من آلات البشر ولكن الثاني يجعلها عديتي النعم
تقريناً اليد تحس في كدوف صفة حتى تكاد لا تأتي بحركة والرجل في هذه حرج على كعب ربيع
تضغط اصابعها حتى تهي كتظمة خشب وقد صون عليها في ملزمة . من نظر الى ذلك نظر الحفينة
قال ليس الوحش ان بني الاسنان جاعاً بل ان يمس رجله حتى لا تستطيع الحراك ما عليك في تنجح من
ذلك من الادواء والاضافات . قالت احدى الفاضلات القدم الصغيرة لا يحمل اسناناً عظياً . وقالت
اخرى ان كثير البشر يقصون حياهم ويدلون انفسهم في اقناع طائفة انه لم يصب في تركيب
اجسادهم فكان يجب ان يجعل خصور النساء كخصور النمل واباديين كابادي الصفايع واقتناهم
كاقدم القطاط وفي كلاهما لا ينبغي من الرجال يحدو حدو النساء في ما ذكر . وكل ذلك يعرل
عن الجدل الحففي واعتقال القامة الصحيح وما احسن ما قاله امريس في مقالة له في الجدل وهو ان حسن
الوجه متعلق بصحة البنية . وحقاً الحركة مائة من عدم تقييد المفاصل بقود اللباس انصق

الآن العظام وان كانت دعائم لامية الحشد وروافد لمرجوع طيست في الاعضاء الرزمة فيقول
مراكز حياها ولا تخاف طامو وشراو لان الاعضاء الرزمة في اعضاء الحشم والنفس والدورة الدموية
ومحوها ما ساستطرد الكلام اليوان شاء الله

اما اعضاء الحشم فمشارك فيها الباث والحيوان ولكنها بسيطة في الاول مركبة في الثاني وراها
ترداد تركاوا اتفاقاً فندم انواع الحيوان حتى يبلغ حد الاتقان في الانسان اعلى انواع الحيوانات . وتصل
ذلك ان ادى انواع الحيوان هو البرور واي الحيوانات الاولوي هي اجسام حلاية لارها العين لصفرها
فترى بالتركيب كواب فقط محاطة باعداد صغيرة محركها جميع في الماء يقترب منها الطعام فتغذي به
من كل جهاتها على السواء اذ لا م لها ولا رأس . وموق هذه الحيوانات النعاعية كالرجل وهي تنتم
طعامها الطعام ويلوها الحيوانات الرخوة كالبراق ولعصها لساب محلى بالاسنان وهو الذي ينفب
الاصناف المرمية ذلك القاب المستدير الذي يرى قرب مفصلها ويص من لحمها . ويلوها الحيوانات
المفصلة وهي المولفة من مفصل كالغناكب ومحوها وكلها ترندي بظاهها وكلها لا يهرك من اعلى الى اسفل

بل من جانب الى جانب واعضاء الحنك فيها مركبة نوعاً . وفي الآخر ناتي الحيوانات القترية والاسنان
في اعلى درجاتها . ولقد الطقة من الحيوانات اجرة كثيرة كجهاز الحنك وجهاز التنفس وجهاز السمع
وجهاز البصر وكلها مركبة من اجزاء مختلفة الاشكال والاعمال ولكن لها وظيفة حويرة

اما جهاز الحنك في الاسنان فاجزاء الرئيسة الاسنان والعدد اللغاية والعدة والامعاء فالاسنان
وظيفة الثبات ومنها قطع الطعام ووظيفة الابواب تزيقة والاضراس تحط وكما لا تني تحطتها رماناً طويلاً
ما لم تراخ فيها شروط النظافة اضافة فحجب ان فصل دائماً بعد الطعام بماه غير شدة بد البرودة وتترك
ببرش ناعم صباحاً ومساءً حتى لا يبق عليها شيء من الوح ولا يبق عليها شيء من الحلاوة وان تحلل بمسك
لأن من ريش الورد او محو لا يسرك صلب من معدن ثلاً بكم شدة من مياهها او بكمس رينا

والعدد اللغاية اعضاء صغيرة تدر اللعاب لترطيب الفم وتليط الطعام وسهل ارداديه وهضمه
وفي تدر من اللعاب نحو افتر يوماً اذا مصغ الاسنان طعاماً حيداً واذا علك علكاً او نحو امرت منه
اكثر من ذلك كثيراً فافتقر الدم اليه لان اللعاب من الدم . وقد رأى المحكم ان لا بد من مصغ الطعام
حيداً وتليطه باللعاب فقط لان اللعاب سهل ارداده وبصل بعضه حلاً كجوارياً يسرع هضمه وان من
يرد طعامه قبل ان يصفه حيداً او يبلله بهر اللعاب لا يسل من امراض المعدة

اما المعدة والامعاء فقد مر وصفا في المتطلف لكني افعل استطراداً للباب ان اكثر ادواء المعدة
والقالب ادواء الحسد ناجمة من عدم مناساة الطعام والشراب والناس اما الطعام فينبغي ان يحس
خاص . واما الشراب فقد ورد في المتطلف كلام طويل فيه . ومع ذلك يقال ان ثلاثة ارباع الحسد
ملا ويخرج من الحلد والرئيس والكثير كل يوم محو ستة درهم من الماء ولذلك يجب ان يعرض
عن هذه الكمية دائماً وان وصل النساء الهضمة دائماً بعد تكميل عليها كما يسل الفم والاسنان بعد الأكل
ولذلك كان اسبب الاوقات للشرب بعد الأكل بساعتين او ثلاث وقبل المعدة بنصف ساعة وقبل
النام بنصف ساعة . اما شرب القهوة في كل وقت وشرب الشاي مع الطعام فلا تسع بها فوائد حفظ
الصحة ولا سيما للاغنياء واما الشيوخ وضعاف البنية فلا بأس باسناد قوتهم بالقهوة والشاي اذا أحس
علها . واما الناس معو كلام طويل ايضاً ولكن لا بد خل في موضوعاته الا ما يشار اعضاء الحنك
وشركه ان لا يكون شيئاً ضارحاً للمعدة . ومن الشرب ان البعض يعرضون هذه القاعة وبراغوتها في
دوام فعملون حرماً كفاً سموها او اطعموها ولا براغوتها في حوسهم وسباني الكلام في الطعام وكيفية طهو

طبخ الملف * قد وجد بالتحارب ان الملف اذا لقي وتدر عليه قليل من الملح صار اضع للرائحة
واطيب لذوقها

تأثير الاستعمال والاهمال في الجسد

لا يبعد أن يبدو هذا الموضوع مبتدلاً لكثيرين أذ ليس من يحل أن الذي يعمل الاعمال الشاقة
يدو مثلاً تحتفظ بشرة كفه أو الذي يمشي حافياً يلفظ ما طس قدمو وإن من لا يعمل يدو ولا يمشي إلا
بالاحذية اللينة يتم كفه ولبس يمشي قدمو ولكن كل من استقرأ هذا الموضوع وعلم ما ينتج منه من الضعف
الظاهر في بنية المخلوقات الحيّة - ولذا ما رجع مع اندالو في الظاهر غير ما خبياً في الحقيقة فخرج عن ستر
غوروه لجل الغلاء - ولما كان استقرأه ذلك واسمائه الكلام عليه لا يتيسر لنا هنا ذكر بعض ما ينتج عن
الاستعمال والاهمال في الاسان والحيوانات فنقول

ان الاستعمال يوزي العضل كما يشاهد في الحداد والنحاس والمخطاب وقطاع الخمار وغيرهم وفي
قوي العضل ككبريا الطبع اوتارة ورووس المظام التي تدعم مهابتلك الاوتار والاهمال يضعف العضل
كما يشاهد في الذين يس ابادهم ويصر عضلاتها من رصها وعدم تحريكها زماناً طويلاً والذين تهس
ارجلهم من عدم تحريكها ايها - ومثل العضل المصب من الذين تعطل عيونهم لانه يصيبها يدوي
العصب البصري فيها ويصر من طول الاهمال ولولم يكن يوطئة ومثله ايضاً الرئتان وجهاز التنفس في
كل انواع الحيوان

عان رتي المراتي ثرب وسلف اصغر من رتي السارحة وذلك لان المزروية لا تحول كالسارحة
معمل الرئتين منها الخشما في السارحة - ويصن ذلك ايضاً من حيوان ينس ررويس جامع لجهاز
التنفس وما الخنايم في السمك وغيره والرخاس في ما خلا الاحماك من ذوات الغراب هذا اذا قطع
الماء الصبي كبرت خياشمة التي ينس بها حتى صارت ثلاثة اصصاف تحمها امتداد واذا اضطرت الى المعيشة
في الماء الرقيق كبرت رشاء وصحرت خياشمة صورياً كثيراً او جزئياً لاهالوها ونسوا بالزئيش - ومثل ذلك
ايضاً الشدد فاداً تلفت كلية من الكليتين فكثيراً ما يكبر الكلية الأخرى حتى تصاعب تحمها لفصاها
عمل الانتين - ومعلوم ان ندي البفر والماعر كبر كثيراً على طول الدهر وحس العلف والفرية
وما شاكل ذلك فيكثر لديها كما تكبر نديها - ولذلك نجد فرقاً عظيماً بين المرائي التي طال رياس دجنها
والتي لم يعل - فمن انواع الفر الاصليّة ما يبلغ طيبه ثغزو نحو عشرين افة في اليوم - واما اجود البفر
في جنوبي امريكة فلا يبلغ طيبه الواحدة منه افة في اليوم وقد بحث صرعها ادا ماتت رضيعها - وسبب
الفرق بين النوعين حودة الاصل وكثرة الاستعمال بتدبير الاسان في الاول ودناءه الاصل وقلة
الاستعمال في الثاني

ومن المعلوم ان الحواس الخمس قوية في ما تستعمل فيه بكثرة الاستعمال فتضع الاعى احد غالباً
من سمع البصر وكذا الس في لاعتقاده عليها والذين يستعملون عيونهم في الاعمال الدقيقة كالخطاطين

والخنازير وصانعي الساعات بقوى بصرم في القرب ويحدث عيونهم حتى لا يبصروا جلياً في البعد
مختلف اللدب يستعملون عيونهم في البعد كالأجسام والواطير وعيونهم بصرم في البعد ولا يبصرون
جلياً في القرب

ومن الغريب ان الدجاج والاور والطعم مد مادية على الطير ان الاقل لا يسبب اهاله فانها
كانت قبلها دجيت بطير كاش الطير ولكنها منذ آمنت في حي الانسان وشجعت في ماروا انفتحت
عن الطير واجهاد القوى فلم يد اصحتها تقدر على حملها وانتمل ذلك منها الى مراعيها بالارث فصار
عند الطير من طبعها على قناري الاحبال . وقد وجد العلامة داروب ان عظام الخنازير في الوردة
الفاحة اصعب من عظام الخنازير في الوردة المرة وذلك نسبة عظام كل منها الى حمها . وعظام
الرجلين في الفاجة اقل من عظام الرجلين في الذرة كذلك . ووجد ايضا ان حمية الاربة الفاجة
اصغر من حمية البرية نسبة كبر الى حدها . وان فراش الحرير الذي طال زمان صعد لا يستطيع
الطير ان يحد خروج من الشربة او يكاد يحتاجه لا يوجد كما يحول العلامة دوكا كرافاج . وسبب
ذلك في الاور هو ان الفاجة تحتاج الى المنى اكثر من الطير بل مختلف البرية . وفي الاربة هو ان
الفاجة تاس على حياتها وتجد طعامها سبتها في سائر الانسان فلا تنمل دماغها في وقاية نفسها
ولا في السعي لتفصيل موميها فلا يكثر كما يكثر في البرية التي سطر الى الاعتماد بذلك . وفي فراش الحرير
هو ان الناس يدبرون له مشناه بعد خروج من الشربة فلا يصعب منه في تدبيره ولذلك ضعف
جناحه وتجزأ عن حمل

وقد قال بعض العلماء ان كل انواع الحيوانات البرية آدابها مصورة على الدوام الا النمل واما
الحيوانات الفاجة فلا يوجد نوع منها الا وقد ارمحت آذان من اصاحا وسواء كان من الخيل او النمر
او المهرى او الارانب او الخنازير او الكلاب او القطا او غيرها . وهذه واضح ان اصلها مرة يكون
سبب ارتخاء آدابها الاهمال لان اتصاف الآذان ضروري للحيوانات البرية لتسمع الاصوات وتعرف
الجهات التي تخرج منها فتطارد من بينها او تحي عنها ولذلك تكون آدابها مصورة على الدوام واما
الدواجن فقلما تحتاج الى ذلك ولهذا لا يصير كلها آدابها الا بعد الحاجة * ولولا صنف المقام
لاستطردنا الكلام الى تأثير الاستعمال في قوة الحدة وطول الاسماء وتقصيرها وثبوتها ما يتعلق بها
من الوجة الدموية والاعصاب وغيرها والخلاصة ان كثرة الاستعمال تكثر الفصل مع ما يكون فيه
ويتصل به من الوجة الدموية والاعصاب والارطة والعضام . وتقوى المشاعر وتكثر الغدد وثوبها
وتطول او تقصر الاسماء . وان كثرة الاهمال تضعف كل اعضاء الحسد وتضعفها حتى انها على ما ينظر
العلامة داروب وكثيرون غيره تصل بالارث الى نحو المصوم من الوجود او اياه اثر له فقط والله اعلم

اللباس من حيث الصحة

موضوع هذه المقالة اللباس من حيث الصحة فهي تحت أولاً عن تأثير اللباس في الحمى وثانياً عن وجوب تغيير القمصان واللباس في الجو البارد وثالثاً عن لزوم راحة عن ضغوط ولائحة هذا الموضوع ولا سيما عن كان مثلنا في عصر كثير من قلب الأرباب حتى لا يفتقر رائدة ري قبل انذلو تأخر ولنا قصد في هذه المقالة ان نعرض للباس من حيث جوارحه وقبوله ذلك من تعلقات السوق ولا جدال في الدوق وإنما بحث عن اللباس من حيث الصحة على ما تقدم

ولاً تأثير اللباس في الحمى لا يؤثر اللباس في الحمى إلا بشكل وثيق فإذا كان ثقل معتدلاً وضبط كل ظاهر الحمى على السواء لم يحدث عنه شيء من الضرر ولكن إذا كان ضغطاً متصلاً ببعض الاجزاء دون بعض أصرت بالصحة بحسب منزلة الاجزاء التي ضغطها وشداد ضغطها . وقد يكون هذا الضغط مفيداً إذا طلى حصصاً مرغوبة بمصروف في التبريد أو أسي شابة عصي لا يضر أعضائها ولا يضره . ولكن الضغط في كل ما سوى ذلك مضر ومن الصعب ان الاطباء يصغي اليهم الناس في كل شيء إلا في هذه التي لا يهتم قد يجرى في كل امر وإن عن كل ما يفر شكل الحمى الطبعي وأصل الأرباب لم ير إلى بطلونه ويوحونه والحرب منهم ومن الاطباء مجال ولكن الطلبة لم على الطالب . قال الدكتور رشدي في كلامه في اللباس ان كل ما يضغط الصدر والبطن ويحب المحصر يضر بالربو والقلب والمعدة أي بأعضاء النفس ودوران الدم والجسم التي في دعائم الحياة . وقد قامت النساء في أوروبا وأمريكا في هذا العصر على الرجال وأعاتت انهم سألون حشوتهم وأحبال انهم من ساليات حشوتهم بتصميمهم فوجئوا بالحمية والفتنة ولا يزلن ملوياً ما دس ملويات الصحة أي ما دس بصيرة صدرهم وأعضائهم بما يجترعونه من الرطبة والحرق طعاً بتدقيق خصوصاً وتعديل قواعدهم فلو شج من عتات يقف على المسار ويجلس على كرسي النساء ويمتلئ بمادة الجبوش ولم يجلت فما يصعب اجسادهم وعقولهم لعادت هذه المناصب إلى الرجال بعد يسر من الزمان

وقد ذكر الدكتور مرشحت الباريري انه رأى امرأة كانت اذا شددت ضغطها حسب عادتها خرج قسم من رثتها إلى عنقها . وذكر الدكتور رشدي عن سماء كثيرات انهن كن اذا شددن خصوصاً حسب عادتهن برحن قلوبهن عن موقعها ويدهن رانجهن إلى أعلى الصدر فانظر إلى أي خطر يلج حبل الانسار فان هؤلاء النساء لو كان هن مرس ما سحر بحرية كذلك . ومن المقرر ان كل الاعضاء التي يتولى عليها الضغط في الصبوة لا تكبر كثيراً ولا تبلغ قدرها الطبيعي فمثل نتائج جهل الصبوة إلى الكهولة إلى الشجوخة . هذا ولو كتبنا هذه السدة للامرج لتصر ما كلامنا على ممرات لبس النساء ولم

تعرض لبس الرجال لانهم لا يجهزونه بل يعلقونه غالباً بأكتافهم . وإما أهل بلادنا اليافقون على الزي السوري فوجه جل كلامنا الى رجالهم الذين يجهزون اوساطهم بسكة السرابيل ثم بالمنطقة موفة حتى تصدر اصبع من خصور النساء فلهذا قول ان عاقبة هذا المختلق الخصب وخيبة جداً وكثيراً ما يأتي باصرار لا يلقى ذكرها هنا

ومن عجوب اللباس حين الاحذية من الحديد الصديق يدين لاسنة العذاب اوتاجاً مصللاً عن انه يشق قدمه ويولد فيها المسامير ويحرقها ويصعها فتلد النداء الوارد اليها بالدم فتسقي حلاً على صاحبها لاسامة له . وما يريد صلب الحديد ضرراً علوكميد ودقته مضطرا لاسنة ان يقف على سطح مائل بعد ان كان واقفاً بالطبيعة على نقطة متزنة قوية وفي احصى القدم فلا يسلم من السقوط الا بدل قوة عضلاته لموازنة شرهه الخائن وقد يكون بدل هذه القوة مؤلماً جداً بل مميتاً . ولكعبوب الذقنة ضرور آخران وهما اعتدال العمود الفقري عند كل خطوة بروال مرونة قوس القدم وسهولة الثنايا والسقوط بتصديق مصلها

ومن عجوب اللباس ايضاً شدد ربط الجوارب لانه يعيق دوران الدم من القدم واليها . وربط الجوارب مصر ايها كانت ولكن ربطها فوق الركبة اقل ضرراً من ربطها تحت الركبة لسبب شرعي واصول منها يعلو الجوارب باللباس ومنها يصيب الطرق (التيه) وربط الصن لان ذلك يمنع رجوع الدم من الدماغ ولا يفي في ذوي المزاج الدموي ومنه خطر جوف قليل هذه اربعة من عجوب اللباس وهي ضغط الوسط وضغط التندم وضغط الساق وضغط الصن ولو لها الاشد والاعسر

واعلم ان اصرار اللباس يصل الى النسل بالارث وليس المراد بذلك ان الابوين اللذين يصفران اقدامهما بالضغط يولد اولادها باقدام صامدة بل انه يخلق في اولادهما ميل الى تصغير اقدامهم كما كان فيها . هذا مصللاً عن انهم يعملون ذلك اقتداء بها ولو اتخضت الآن كل عجوب اللباس ما اتفق ميل الناس اليها قبل جيلين او ثلاثة حتى اذا لم يمارسوا سلهم حينئذ عليهم واعادهم اليها فبما على ما تقدم على المائل ان يهمل الماطق الشديد وكل ما يعمل لاحتفاء الخصر وان يوسع الاحذية ويصنعها بحيث القدم الطبيعية ويتبع كمها او يجعل لها كعباً واسعاً قصيراً اذا كانت المادة لا تسمح برفع غلماً وإما اذا سحت فالشرح والفسيلوجيا يأمران برفعها وان يعلق باقي اللباس بالكعبين ويوافق ذلك لبس الرجال الامري لان أكثره يعلق بالكعبين . وقد اخذ بعض النساء الكعبيات بتدبير بالرجال لحمل كل اثوابهن يعلقن بأكتافهن وخرى على ذلك كثيرات في اميركا فمضى ان يشرح في

عنه البلاد ولا شيء من هذه الاضطرار في لباس سائنا القدم
هذا من جهة لباس البدن واما لباس الرأس فقال الدكتور رشيد ان يجب ان يكون خفيفا
واسعاً وهذا يصدق على الطربوش لو كان له فتحة فحجب بعض النور عن العينين
ثانياً تغيير اللباس بتغير الفصول * الناس مختلفون في هذا الموضوع كل الاختلاف فهم من
يقول بعدم تغيير اللباس بتغير الفصول ويوجب من بعض الجسد للحر والبرد وكل الاختلافات العنق
لصوته ومنهم من يقول بعكس ذلك الا انه قد ثبت بالمراقبة ان أكثر موت الصبيخ والاطفال يقع
في فصل الشتاء وما من سبب لذلك سوى شدة البرد وضعف القوى وقلة الدفء وان الانسان يجب
ان يلبس الدفء من اواسط الخريف الى اواخر الربيع اي في كل اوقات البرد حينما يصطفر ان يكثر
طعامه . ويجب لبس الدفء بالاختصاص في الربيع حينما يتقلب العنق كثيراً فيجدع الناس حتى يجلعوا
الدفء ثم يماجمهم بالبرد خصيصاً الركائز

اما اللباس المناسب لكل الفصول هو الخفيف المندقي الذي يحمي العرق ولا يهوى . ولذلك كان
الخمر اجدد الشئ القبيح لانه خفيف مندقي ويحمي العرق ولا يهوى وهو وان كان غالي الثمن لا يلبس
الا بعد زمان طويل فطويل يخالو ينزع بطلاء ولكن جدار من الخمر الا فرجي فان اكثره سريع
الي لما يدخله من طرق الفس واما حرمة هذه البلاد فمكمل لكل التمريط . ويجب ان يلبس فوق
الخمر ثوب صوف يغطي البدن كله طول اشهر البرد الشدة على الأقل وان يكون سمياً دقياً خفيفاً
ناعماً كالخمر لان الحكة لا تزيد في دقته . وفوق ثوب الصوف ثوب آخر خفيف مندقي يلبس هذه
الثلاثة في اشهر البرد وترفع الصوف من بينها في اشهر الخمر ويلبس فوق الثلاثة رداء واسع او عباءة وان
جاء مختلف حكمها ومادها باختلاف الفصول

ثالثاً لبس اللباس * الالوان الناعمة في الافضل لأكية الصبغ والشتاء لانها لا تنقص حرارة
الجسد شتاء ولا حرارة الهواء صيفاً ولكن لما كان الالوان يظهر عليه أقل الاضاح فالرماذي احسن منه
اما الاسود المصطليح على جلود لباس الشتاء والحداد فلا تناسب لبسه صيفاً ولا شتاء . والاقصه لا يصلح ان
يكون مثقوبه بالوالين فيها مواد سائة ولا فصل ان يكون بها خالية من كل لون غلطاً من الخطر
راساً نظافة اللباس * وحيث نظافة اللباس من الامور النقية عن اللبائس وصغار اللباس القدر
كثيرة جداً وهي وان كانت خفيفة في بادئ الامر تزداد رويداً رويداً حتى تنقي صاحبها على فراش
بمرض والموت النظافة من الايمان وهي دعاء الصحة اما الريح فمصلحة الامراض

عجل اصيل * باع مستر كمرى مجلاً من خمر المنهبر لسوقه اردري باربعة آلاف ليرة انكليزية

عمل الصابون

تابع

الصابون الكثير الماء * صابون الصودا يمكن حرقه بكمية من الماء بدون أن يتغير لونه ويستقره
ولذلك جعل بعض صانع الصابون عن فصل الماء عنه بالطح كما تقدم فيسول الماء فيه ويحمونه رخصاً
لأن رطل الزيت أو الدهن يُصنع منه ثلاثة أرطال من هذا الصابون ويكون بأشكالاً

الصابون المطيب * له ثلاث طرق. الأولى أن يرمع الصابون غير المطيب مراد فيمكن وضعه
في إناء ويغلي على النار ويترفع ما يظهر على من الأكثار ثم تصاف إليه الطيوب والأصابع المصفوة ويبرد
في القالب. الثانية أن يرمع كما تقدم وتصاف إليه الطيوب ويحس ويصط بين أسطوانتين فيخرج صلبه
كبيرة فتقطع الواحاً الخفيفة أن تصاف الطيوب والأصابع إلى الصابون الأبيض الذي تبعد عنه وقبل
أن يبرد. أما الأصابع فهي الزعفران والكورالين والخشب الأحمر ويسمي القطران ويسمي بالشمع والأترا مارين
(اللزورد) للزبدق ومروق السكر للامر

الصابون الشفاف * يرمع صابون النعم ويوضع في ما يبادلونه رؤاً من الكحول ويُحمى مذبذب
الصابون. لم يترك حتى يبرد وترسب كل الأكثار التي تشوبه. فيترفع السائل في قالب فيسب عليها
بعد ثلاثة أسابيع أو أربعين يوماً يكون مثل ذلك بالندودي أو الألبون الأحمر (روح الندودي الأحمر)
ويطهر برت القرفة أو ريت الصندل أو ريت السرايس

صابون وندسر * يرمع أرصوب أوفية من ثم اللحم و ١٥ أو ٢ أوفية من ريت الزيتون بماء
الصودا الذي قوته ١٩ ثم تصاف إليه ماء قوته ٢ وعند ما يصير جوام الخاف يترك ٦ ساعات أو ٨
ويصل عنه أكثر الماء الذي عنه ويوضع في مكان مسطح ويصط حتى يخرج منه كل السائل فيطهر
زيت الكوب أو البرغموت أو ريت اللوز أو ريت الصندل

صابون الورد * يصنع بإذابة مواثر ثلاثة أجزاء من صابون الزيت ومواثر جزء من صابون
النعم ويطهر بيطر الورد أو ريت الورد أو ماء كشي القليل ويُصنع بالزنجير

صابون اللوز * يُصنع من ثم الحنظل ويطهر برت اللوز ويبد من الحنثبات للبشرة

صابون العظم * هو صابون ريت الحور الهندي وعراء العظم ويُصنع هذا الصابون بربع فصاف
الكلس عن العظم بالخام من المرباك أي روح الفخ

صابون الصوان * هو صابون ريت أو ريت مروج بهاب ريتي وإذارة مروج بمحوق حجر الحفان
هو صابون حجر الحفان. هذه أشهر أنواع الصابون

السر في العمل

د * د

رويا في هذه الأثناء الحوارجا الياس الصليبي اللبناني الذي ذهب مرارا إلى بلاد الأناضول وراى فيها
بألات مختلفة للزراعة ثم ابتاع اراضي مسيجة في لبنان وادخل سبع موصيا بعض الاصلاحات بحسب ما
استعاد من بلاد الأناضول. وما من شك من عهده اراضي هذه البلاد وقت اعتناء أهلها بها اخبرنا
الخبير الآتي . قال اني منذ سبع سنوات اشترت ارضا في حراج سوق العرب (قرية بلبنان)
فلاحة ثلاثة ايام وكانت بورا لا يثبت فيها شيء لانها ثقيلة وغرفة ملاصق البص على انحاءها وذلك
حطلي اجهد في عملها لاريم ان السر في العمل . فاحطتها بجدار على جانب الطريق وحشرت فيها ستة
حنادق متوازية ومحددة كاحجارها وحطت على الحندق دراعا وعرضه دراعا وملأها بحجارة بين
الزمان والطينة في الحجم وبنيت كل تلك الحجارة من الارض وبقي فيها كثير من حرها . والعرص من هذه
الحنادق ابراج الماء عن الارض اذ كانت غرفة كما تقدم ثم ملأها عند أول وقوع المطر وملأها نائفة
في كانون وورعتها من فم المعاصر الايض (المعاصر قرية في جرد لبنان) حذت بالاختيار ان يجب
معاينة فم الحبال وفتح السواحل على الارض سنة سنة . ولحسن الاتفاق اتخذت لزورها الذي لا يمتني
على اشتراكها وكان البدر مائلا وثلاثة ارباع المدة قطعت في السنة الاولى ٣٠ مدان من اجود الفصح . اما سنة
هذه الارض ودخلها فكان بالملي

٦٠	النفقة . نفقا ٦٠٠ خرش وريها سنة
٢٠٠	اجرة النفقة الذين جالوها
١٠٠	اجرة فلاحها سريين
٢٠	ثمن البذر
١٨	اجرة الحصاد
٦٠	اجرة القدرين
٤٧٨	كل النفقة
	الدخل . ثمن ٣٠ مد فصح ٦٠٠
	ثمن الذين ١٨٠
	٧٨٢

فيكون ربحها في السنة الاولى بعد طرح مصاريفها وريها ثمنها ٣١٢ غرشا هذا مع اني لم اعلمها كالمحب
الخبير الثاني * اشترت ارضا بورا فيها رتبوه واحدة كبيرة محيط جدها نحو ٦ اقطم فاحطت

جددتها بمطعة من رمل المعزى حكما هو ثلاثة قراريط وطربها بالثراب الى علو قدم أو أكثر وسببها في
الضرب أربع مرات لقرب الماء منها فاستقلت منها في السنة الأولى ١٦ مئذارتوا انحصروا اوطال
زيت انتهى كلامه بتصرف . هذا ولما كانت هذه الاخبار وامثالها من انموذ النواهد على جودة ترسنا
وانفل الاموال في حد ذوي العقول الخليفة من ابناء الوطن على وجوب الاعتناء بالزراعة فكل ما
يرد علينا في هذا المعنى يدرج مع الفتا

— ❦ —

تاريخ الخليفة

يقوم الجيئال ان علم الجيولوجيا اسم مرادف للكفر وان الجيولوجي لا يكون الا كأمرا وذلك لما يثبت
في موسم من م اجهل منهم بخفايا الامور ولكن أخرى بتدوير المكابد وتحكم الجبل غورا ما قد عدا
من المسائل الكثيرة التي تتوارد علينا ان هذا غير ان قد انار الله ادهانهم فقرأوا ان العلوم الطبيعية انما
تخص في اعمال الباري تعالى فهي ركن العلوم التي تحت في اقواله تعالى لا عند ما . فخصنا في هذه السيرة
مذهب عالم من اشهر علماء الارض في الجيولوجيا وهو الاستاذ دانا صديقا للذي يسمون العلوم
الطبيعية سندا لا اقوال الله واجابة للذين يطلبون الوقوف على حقيقة تاريخ الطبيعة . وذلك يدور ان
تعرض لشيء من المذاهب الطائفية والمعتقدات التي ليست من باب العلم فنقول

اولا . يذهب جمهور العلماء الى ان الشمس والارض وباقي السيارت واقربا كانت في دهر من
الدهور الفارة مختلطة كلها معا وان ترابها وصخورها وباقى ما فيها كانت من شدة حموها لطيفة متفرقة
كالصحاب الرقيق المضيء في ماحة من ماضي السماء . وان كل الصبح كانت كذلك . فبعضي ما تقدم ان
تكون مادة الشمس وسائر الكواكب اللطيفة التي تكومت السماء والارض منها قد خلقت اولاً
ثم احدثت جواهرها بتهر فامتدت لان النور يحدث من اعتزاد دقائق الاجسام كما هو معلوم الآن

ثانياً . ان هذه الصحابة وبسائر السماء هذا الدم اخذ يرد واحراقه تكاثف وتصل بمصاعير
بعض كما يربى بالخبرة . فتكونت ارضا من جزء متصل من هذه الاحزاء وانفصلت عنها مسربة
بسر بالركيهم من الغازات الحامية الصلبة وكذلك تكونت السيارت الاخر وانفصلت كاستقلال الارض
ثالثاً . يستدل من الدلائل الجيولوجية ان حديد الهامسة والماء خلطت على الارض بعد
استقلالها والطبع جعل من بال الاخرة يرق عنها بمحو الى ماء لمبب تناقص الحرارة منه . فتكون
الغازات والجوهر اول ما تكون على الارض يقتضي ما تقدم

رابعاً . ظهرت ابسط انواع الحياة على الارض ولا يبعد ان يكون النبات ظهر قبل الحيوان

خامساً. ظهرت اقسام الحيوانات الاربعة التي يعلو عن اسط الحيوانات وترتقي من ثم الى دوات القفار
سادساً. ظهرت دوات الخدي التي تلد اولادها ولادة وتوحيها بلبنها وفي ذلك رمز الى قصدي عظيم
سابعاً. ظهر الانسان وهو اول مخلوق منسوب بالوصف الادبية والعقلية وهو المصنوع وحدة
الطبيعة كل الانساج. هي طينتين اسري دي شان عظيم في تاريخ الخليفة لم تذكره لعدم التمتع بموصو
بين ما ذكر وهو اول ظهور الشمس على الارض. لان النقص كانت محبوبة عن الارض بالانجرة التي
عنيت الارض علم يظهر عليها الا بعد انقضاء اكثر الانجرة عنها فيكون ظهورها على الارض بعد غطيط
وجه الارض لانه يستدل من الادلة الجيولوجية ان الارض خلطت قبل انقضاء الانجرة عن وجهها
وعمل ظهور اقسام الحيوانات الاربعة لان الشمس لازمة لحياة الحيوان الاسط انواعه لروماً لا يمكن
عنه. ويرجح ان الشمس ظهرت بعد ظهور اسط انواع الحياة لان هذه لا تحتاج اليها. فعلى ما تقدم يكون
ترتيب الخليفة كما ترى (١) اختراع سواحل المائدة وظهور النور (٢) استئلال الارض في شكل كروية
(٣) غطيط القارات والظهور على الارض غطيطاً عاماً (٤) ظهور اسط انواع النبات ثم ظهور اسط
انواع الحيوان ان لم يكونا كلاهما قد ظهر معاً (٥) اشراق ضوء الشمس على الارض وهو جوهر في ظهور
الحيوانات العليا. ومعلوم ان انقضاء الانجرة وظهور الشمس ظهر القمر وكل المركب ايضاً (٦) ظهور
اقسام الحيوانات (٧) ظهور الربة العليا من دوات القفار وفي دوات الخدي التي شرعت على ما سواها
بظهور الانسان اخيراً فيها (٨) ظهور الانسان

هذا ترتيب خلق الكائنات على ما يسلط العلم ما ظهر الى ترتيبه على ما كتبه موسى الكليم بعد خلق
السموات والارض

(١) النور (٢) فصل المياه التي فوق الارض عن التي تحتها (قال العلامة دامنا والمياه هنا تفصل
معنى السائل) (٣) فصل الماء عن اليابسة (٤) النبات وكان موسى الكليم يظن ان ما يور هذا المخلوق
المجديد ثم سواه من المخلوقات التي لم يكن لها حياة ضال يبرر مرراً (٥) الشمس والقمر والظهور
(٦) الحيوانات الباطنة التي ترخف في المياه والزحافات والظهور التي تظهر على الارض (٧) النبات
والدبابات والحيوان (٨) الانسان

ومن الامور الغريبة فيها قول موسى الكليم اليوم الاول والثاني الخ. فالمراد من اسبع في المشهور
دهر من الدهور لا يوم واحد معط وهذا المذهب غير حديث بل كان يذهب كثيرون من علماء اليهود
والنصارى القديسين. وقال العلامة دامنا ان معنى المساء والصباح بداية اليوم ونهايته هو مجمل معناه
على الجواز لا على الحقيقة

هذه خلاصة ما ذكره العلامة دامنا في تاريخ الخليفة. ولا يخفى ان من كان من صنفه بين أهل العلم

لا يُستخف بكلامه ولا بعد أفكاره أصغاث أحلام لأن العلم الناس بعض الحقائق أنهم إلى أصابة الحقائق الأخر المختلفة بها. فإذا كان الحبل علاء البحر لوجهاً بول ما ذكرنا فليت شعري ما دسب هذا العلم إذا مال غيره خلاف ما قول. أبقى الذهب لأن بعض الأغنياء يتخلل أو يتطل الشبهة لأن بعض الخاصة منافقون

— ٥٥٥ —

مغاص اللؤلؤ

من قلم المعلم خليل أبي سعد

اجمع المهندسين والخائرون على اعتبار اللؤلؤ وطلبه من اعناق البحار حيث غروا له على اثر ما اكتشف الاسمايين عدة مفاصات في اميركا اشهرها مغاص ساما الذي اصبح منه سنة واحدة ما ينتج على ٦٥١٧ مغالا من اللؤلؤ ولكن تراحم اقدام على جاسوا اطل شهرته. واكتشف الانكليز والفاياريون وخلافهم كثيرا من العود الدربة في اماكن شتى كخليج العم وجزيرة سيلان والبحر الاحمر وشطوط يابان وخليج ما مار وندجورا (شرقي مالابار في اسبانية) واماكن اخر اعطها واجودها مغاص خليج العم فكانوا يستخرجون منه من المليون سنويا ما يساوي ٢٥٠٠ بيرة انكليزية. اما الآن فقد زال بحر هذا وما يخرج مغاص جزيرة سيلان فانه يجموي على اربعة عشر عملا مرصعة القصور بالصدف الدرري ممتدة من الجزيرة الى الهند. وفي كل سنة يستخلص الفاضل الدرر من اثنين مياها يتكون الباقي تلتف صغار اللؤلؤ عندنا في البهو الذي ينقص له نحو سبع سنين فلا ينشون الى مغاص قد استخرجوا لؤلؤة قبل ان نقضي طوبى المدة المذكورة

في حال اناس الغوص في شعري شياط وافاد ترى القاصص ينطاطرون الى تلك الجزيرة من كل دار وقاص حتى تزدان الشواطىء بالفلواري التي قد تلتف مئة وخمسة قاربا. فيمضون لكل قارب عشرين رجلا الصنف مهم ليجدوا وينشلوا الماص والصف الآخر للغوص مفوض خمسة منهم ويشرح خمسة على الصاقب. ويلتقون بكل قارب خمسة حمار وخمسة حمال بجاسوا ولا بد لكل غواص من ثوبت قدمه البني على احد هذه الحجارة الخمسة ماسكا الحبل المتكسر بها باصابع رجلاه وحذاء آخر يده. اسمى وجنته يغطس بسرعة كما مضى الذهب وحالما يصل الى الثمر لا يبسطا عن جمع ما يجده امامه من الصدف واصفا اياه في كيس شكري يكون حول عنقه ورجلاه ينتهي من اقتلاع الاصناف الملاصقة امامه في الصخر او يتصاق من حصر النفس بحبل الذي لا تنك يمتدحه فيتشبه الى القارب ومن ثم يرمون الصخر ورجلاه فيخرج ما جمعه من الصدف في القارب ويشي الى غواصه على النقط السابق

اما المدة التي غصبها كل غواص تحت المياه فنادراً يبلغ دقيقة واحدة ان يبلغ دقيقتين وقيل ان بعض الغواصين يعمون من خمس الى خمس عشرة دقيقة والغواصون جميعهم يهود ولكثرتهم قد تعودوا هذه الساعة الخطرة منذ جدياتهم فيمكنهم ان يقطعوا الى اعينهم من اربعين الى خمسين مرة يومياً ولما في ذلك من اشفة يصعدون احياناً الى السطح ويرف من اقوامهم وما حرم وآدابهم والبعض يركبون اجسامهم ريت ويسدون آذانهم عندما يعلون الى المياه لكن الاكثري لا يستعملون واسطة البتة ويمكن للغواص اذا اصاب بقية كثيرة الصدف ان يجمع نحو ثمانية وخمسين صدفه واما اذا كانت سهلة ومتفرقة فلا يتدر ان يجمع اكثر من خمس منها . وروى فارسي بصطاد نحو ثلثين الفا يوماً وآخر لا بصطاد ثلثائة وقد يصادون عوام الثقال (كلب البحر) الذي يرتشون عند ذكره ويرتجفون من منظره الرهيب فيضنون الى كبشهم لكي يصفوا لاجلهم حتماً يكونون في قسب المياه . وعلى هذا عرفت الحكومة التي من الكيفية هذا المصنف احدها يجلس في غارب القنطرة والاخر يتم فروصه وصلاة مخصوصة على الناطق . وعند اسماه بنقوس الصدف من التوارب الى الناطق ويكومت في جبر رملية صغيرة حتى يجيب بمسجل اتلاعه الدرمة حينئذ بلا ضرر . ومع ان الصدف يختلف الاجناس يوجد في جزيرة سيلان خمسة من خمس واحدة وعلى هيئة واحدة مكاد يكون اعلمه وبلغ محيط الواحدة من نحو ستة فراريط وصفا وحجم الثرائه (الحويان الذي داخل انصدف) غالباً ابيض وقد يكون احمر وجمعة غير طيب للاكل . اما اللؤلؤ فيوجد احياناً في ذات حجم الثرائه غير انه يطلب وجودها لاصقة داخل الصدف ما خلا الاصناف المستديرة التي على شكل غير مستد فلاتها غالباً في داخل الثرائه . والهندود يكون من هيئة الصدف على كثرة لآلتها او ملتصقة فتد تحوي الواحدة ثمة وخمسين ذرة واربعة ثمة ولا تحوي شيئاً والزبان اللؤلؤ يختلف بحسب اختلاف الصدف وهي اما يصابه وقد يكون البياض ماصداً داروقه جميل فمرقي قيمتها واما احمرها واما برقالية

اما يكون اللؤلؤ داخل الاصناف فتد انص من اواخر الطاء المتعددين والآخرين الى اعظم اربابك حتى انهم انصوا برصود لذلك مقدمات وهبة ويستخرجون منها نتائج فائدة فذهب بيبي ومن ارأى راية انه مسبب من الندى هذه الزمان المستقبل يوافق ما نص عن يكون اللؤلؤ في احد الكسب البرهية ويوافق رعم السيلانيين ايضاً . وذهب رومر الى انه ما حم عن مرص ينسري حجم الثرائه فصرر من مادة لرجة تتجمع وترتكب بين الاعنية . ودليله ان صدف التراق والمخلون وما انه مركبة من مادة لرجة حمريه تنجم من حجم الثرائه وان داخل الاصناف الاعيادية التي على شطوط بروفس مجنوي على قسمين احدها ابيض والاخر احمر كما يرى في صدف اللؤلؤ المحمية او في صدف واحدة فانه قد يكون فيها برقان من الدر ابيض واحمر وكل نوع لاصق بالقسم الذي يشبه لوانا داخل الصدف

ورد على حد أن القسم الفضي أو الأبيض اللون مركب من طبقات رقيقة الواحدة فوق الأخرى والقسم الآخر مركب من عروق صغيرة عموديه محكمة الوضع الواحد مقابل الآخر وإلى الآن لم يثق العلماء على رأي واحد غير أن القول عليه عند الأكثرين هو أنه ذهب الأحمر

أما قيمة اللؤلؤ فتوقف على حجمها وشكلها ونسبتها وصرمتها وروبوها . قال بليني أن اللؤلؤ الذي جميع الحجارة الكريمة والمخزها . وقيل أن سرجليا أم مرفص مروس قدمت لؤلؤة لنيصر مساوي ٥ ليرة أنكليزية وكوبوا ترا دانت حوته في الخلل فشرها على عتاسع مرفص أطولجوس تساوي ٢٥ ليرة . لكن قيمته قد انحطت كثيراً في عصرنا الحاضر لتغير الأرباب من العوائد ولكثرة اللؤلؤ المقلدة ونقص النماذج

أما الأصناف التي بقي بعد ما عجز عنها من طينها ورسنها الداخلية فيجبرونها بحسب كبرها وحمولة أونها عاتق من الرب الأولى تناع غالباً للثوريين وما بقي مرسولة إلى الصخر فيصنعون منه حوزاً جميلة وهرصون به الموائد الثمينة ومخوها . والأوروبيون يستقدمونها لعل الزوار يطلب السعوط وأصبه السكاكين والذهب وما شاكلها

سياسة بفرقة واحدة

لا يخفى أن الأمر قد سبقتنا في كل مروج الزراعة وتربية المواشي كما سبغوا في العلم والصناعة وبما من هارمون أن تقطف شيئاً من الفوائد التي وصروها في تربية المواشي كما فعلنا في الزراعة علمنا على رسائل بفرصها جريئة الزراعة الأميركانية في سياسة بفرقة واحدة . وكانت قد عرفت جوائز ذات طائل لأفضل الرسائل التي ترد عليها في هذا الموضوع ثم طبعت الرسائل التي اصحفت الجوائز فراءها أن تقطف منها ما يأتي

طرق الاعتناء بالثمر مختلفة ولكنها تعود كلها إلى قواعد معروفة لا بد من مراعاتها لكي تنتج منها أفضل النتائج بأقل الإصااب . ومدار هذه القواعد أن تعلم البصرة وتطلب في أوقات معينة لا تتغير وتطلب دائماً وتبقى قدر ما تشابه من الماء الذي وتربط حيث تستشق الهواء التي أما عليها يجب أن يحدد به توقيتها وزيادة طينها وتكثر رطوبته ودمه وأصله ما كان من المشب وحريش المحبوب كالكرسة وأياقيا والفلل واليشة ومخوها والمخالة والكسب والمحدور والبن والمحشيش . وينتهي أن يسم مدودها إلى أربعة أقسام هم تربط فيه ويكون فيه معلها وقسم لوضع الملف وقسم لشكوم الربيل وهو ستره خارجة وقسم صغير لوضع نشارة الخشب أو التراب الناعم من الحما

المستور أو مخور والغرض من الإشارة لوانتداب الناعم ان يفرش تحتها لينتص البول ثم يرمع ويوضع على المرقلة في سرة الزبل ويوقص عنه بدمر - ويحسب ان يوضع غرب البقرة اثناء ميو ملح يخص منه عند ما تريد . وهناك قائمة ما يلزم لبقرة من العلف في السنة مع ثبو

اقتة	ريال	ريال
١٦٠٠٠	٢٠	تبن وعشب وحشيش
٨٠	٨	كسب
٢٢٠	٨	جربش
٤٠٠	٦	غزالة
٨٠٠	٥	جذور وخضر

٤٧

ولا يفل من البقرة الحبة عن ٤ ريالاً فاذا احسب رباه ٤ ريالاً كانت سنة البقرة في السنة ٥١ ريالاً اما دخلها في السنة من الحليب والسن او الزبد محرومة وخمسون ريالاً على الاقل فيكون ربحها محرومة ريالاً هذا فضلاً عن ثمن الحبل او العجلة الذي تشده كل سنة واذا لم يكن لاصحابها ان يسوسوها بانفسهم فيمكنهم ان يستأجروا لها رجلاً او ولداً يهيئ لها طعامها كل صباح ويحلبها ويظفها ويرفع الزبل من تحتها فيعطونها اجرة ريالاً في الشهر او ريالين . والفلاحون واصحاب الاراضي لا يلزمهم ان يشدوا شيئاً من طعام البقرة بل يحسبون لها عذابين او ثلاثة من ارضهم يزودونها سنوياً من كل ما تتعلف به . ولا يجوز ان تنزع النجول لتوضع من امامها زماناً طويلاً والاولى ان يجمع من الرضاعة وتعلم شرب الحليب شرباً وبموى انزل للشرب فيها بالذواينة . ثم ينظم حبلها بصرعها اسبوعاً من المزيج الآتي ملحقة كسب وملحة ديس وابريق ماء دلي على النار وتخرج بالخص . هذا طعامها كل يوم من ايام الاسبوع الثاني وتضاعف كمية لكل يوم من ايام الاسبوع الثالث وتربع في الاسبوع الرابع ويحشد نباح للدمج ما لم يكن اصله فيجب تربعها . واذا احسب الى الحليب ملحقة من ماء الكلس وفي الجبل من الشهاب القوي الذي يصيب احياناً

وربما ظهر هذا الموضوع في بادىء الرأي فليل الفاتنة الا ان من يتدبره جيداً يرى ان الحليب المحالض والسن الحيد ضروريان لكل بيت ولا سيما في المدن حيث تكثر طرق الفش ولا يجتنب ذلك الا باقتناء بقرة هذا فضلاً عن ان دخل البقرة يريد على ثمنها كثيراً كما تقدم فليق بكل رب يستكبر سواه كان من اهل المدن ام من اهل الصماغ ان يقتني بقرة فتية ويبدلها باخرى كلما شاخت

مسائل واجوبتها

- (١) من لبنان . كيف يحد الشمس عن قن الدجاجة
ج . ١٤٠ في الدقفة في الطفل المولود حديثاً
١٢٤ " في اواخر السنة الاولى
١١٠ " " " " الثانية
٨٦ " " " في التسعون الثاني
٨٢ " " " من البلوغ
٧٥ " " " الكهولة
٦٠ " " " الشيخوخة
- ومن بعد هذا على وجه التعديل ولكنها قد تزيد او تنقص عما ذكر
- (٢) من بيروت . لماذا يحدث ان قنديل زيت الكزاح يصف صوفا احبانا ثم اذا بدلت صانها عاد الى صيانه
ج . انا هفت النبلة تكوت فيها مادة صفية من الزيت تمتد بعض مسامها التي يمتد فيها الزيت بالحادية الشمرية فيقل صعود الزيت فيقل انقضاء
(٣) ومنه . كيف يزل المر عن الخمار والفتاء
ج . يزل المراد طهها
(٤) ومنه . لماذا يبرد الانسان بعد الأكل
ج . لان قسا كيوماً من الدم يحول الى الحمة حينئذ فيقل تحوّل الى الاطراف والدم حة لوليد الحرارة فيها
(٥) ومنه . لماذا يكون الخمار مرّاً في بعض الاحيان
ج . يقال ان عصارة الخمار الطبيعي مرّة ولكنه صار حلوياً بالتحريه فاذا اصابه مقدار زائد من مبر الشمس وحرارتها كثرت في العصاره الطبيعي صاها مرّاً
(٦) ومنه . كم موعده ضربات بعض الانسان بحسب سنه
- ج . لان موعدها على خل الحرارة تختلف باختلافها فالحديد مثلاً اقوى على خل الحرارة من الخشب ولذلك اذا كانت حرارتها واحدة ولمسا في وقت واحد وكانت حرارة الحديد اعلى من حرارتها لمب الحديد من حرارتها اكثر مما يمس الخشب في وقت واحد . وقد تكون حرارة الحديد مثل

ج. السم في مايس فقط ولا بد من انه برعها او
توفاعا كثيرا هذا اذا كانت من السمات
(١٢) ومنها ما هو عمل الماء الجارء بالهضم
لان البعض يعتقدون صلاحته الهضم

ج. الماء المحدث البرودة التليل الكمية يبرد
المعدة قليلاً ثم يمتدد قلباً معبراً الحضم وأما
إذا كان كثير البرد والكثرة أضرب بالمعدة وبالحضم
أيضاً

(١٤) من لبنان ودمشق . ما في التأمل
وكيف نتائج

ج. في موارد في المجلد لزيادة القوة المحبوبة
لقد اوتيج مرضي وعلاجها الترع لم الكب
مخرجهم

نبيه: ان الاجوبة التي جاءتنا على المسئلة المدرجة وجه ٨٨ من الجزء الرابع لم تصوب الشروط المذكورة هناك ولذلك تكون المسئلة باقية في معرض البحث

مسألة

ما هذان إذاً الخلتان من أحدهما الأول
وأضفته إلى الثاني كأننا متساويين وإذا أخذت من
الثاني وأضفته إلى العدد الأول فخرج على العدد
الثاني بقنطرة الأرقام ١

أي بمئة ألف مليون وكيف العمل في ذلك
(الياس الصباغ)

حرارة الخشب وتشمع اليد ان الحديد احسن
وذلك اذا كان كلامه احسن من اليد فان الحديد
يعطي اليد من حرارته اكثر مما يعطيها الخشب
لان اصبعه لا يقل الحرارة تشمع اليد انه احسن
وقس على ذلك كل الاجسام

(٩) ومنها ما هي المداخل التي أصبح لصعود الدخان
المدخل المحددة في الفقرة أم المبنية بالبحر ولماذا
ج - المبنية بالبحر لأن البحر يقي ويحفظ الحرارة
فيبي عزاء المدخنة حائماً عليها فيسهل صعود
الدخان فيها

(١٠) ومنها، كم هو غفار اللوم للأذن لحفظ الصحة
ج. أن ذلك يختلف باختلاف الشخص والنسب
والصحة ولكن المعدل البالغ الحمد الصحة من ست
ساعات إلى ثمان وأكثر من ذلك للصغير وأقل
للأكبر وليس لذلك قياس مطرد. قال الدكتور
طيس الله يعرف رجلاً يبلغ منه وثانيه من هم
في ليلة من حياتهم أكثر من أربع ساعات. انظر
وجه ١٤٥ من السنة الرابعة

(١١) من حاصبيا ، قرأنا في إحدى المخرات
 ٤٤ جلدت مياه إحدى النهرات بأوروبا ومات
 الملك الموجود فيها لانتفاخ الهواء عنه فهل
 يقتل الهواء الماء

ج . الماء يمتص شيئاً من الهواء
(١٢) ومنها : رأيت أكثر من مرة رجلاً غاصاً
في الماء من فوق الدوت الذي وأسانها باعية وهو
يذبحهم فيها قبل مسكها أضحج ذلك أم هو جواره
من مسكها

اخبار واكتشافات واختراعات

بلايو. مهالوت الذين يهرعون منا الى المستشفيات
الحريرية الاخرى يطوفون انهم يتناحون درهما
من الحرير الصوف مزوجا بثلاثة اوارصة درام
من الحديد والريث والثراب ويحرقها ما يقطع
نقرة الحرير بمجلة سريع البلاء بل سريع الاحتراق
لان الاحتراق بلاه سريع والبلاء احتراق بطي.
فانهم لو علموا ذلك لعادوا الى مستشفيات بلادهم
وعادت اليهم السعة ونفرت لم الترو

الدكتور نمر

ولد الدكتور نمر في كنت من بلاد الانكليز
سنة ١٨٣١ وهاجر الى امريكا سنة ١٨٤٨ واقام
في بنسلفيا من اوهيو بصنع المركبات. ثم درس
الطب في مدرسة سنسالي الطبية وطب في ولاية
اوهيو وتزوج بامرأة تبه وكان بكرة كثيرة الاكل
فلم يظل مدة افاسها معه فافترقا على سلامة.
وكان يداوي بالصوم ويصوم كثيرا. وفي سنة ١٨٧٧
لم يروا نمر القلب والنهاب المدة فمزم ان
يداويها بالصوم فصام ١٢ يوما فشي منها ولكنه
لم يطر حنتو بل عزم ان يفي صائما طول ما
يقدر فظل صائما اثنين واربعين يوما على ما رزم
وكان تحت مراقبة الدكتور موير منقص ثقله ٢٨
لبنة واصابه في اواخر مدة الصيام غثبات وفي
قطر على الحليس والاثار وعاد صحيحا بعد اسبوعين
ولما شاع خبر صيامه هذا كذب البعض مدعاة
الامر ان جاء نيويورك هذا الصنف وصام معها

مسلة كليونترا في نيويورك

وصلت مسلة كليونترا الى نيويورك وسنم
في سنرال يارك (الروض المركزي) برب
مضج الصانع. وعلى هذه المسلة كتابات باليونانية
واللاتينية ترو ان صاحبها رجل احب بها صمها
بامر برنارس والي مصر سنة ٢٢ قبل المسيح وفي
السنة الفامة لاوهمطس قصير وكانت في شمعنها
التي نقلت الى انكليترا امام مهكل الشمس الفامة
في هلو بوليس ثم نقلت الى قرب مدينة الاسكندرية
في عهد طهار يوس قصير خلافا لما ظنه البعض
من انها بقيا في عهد كليونترا. طول هذه المسلة
سبعون قدما وطول كل ضلع من قاعدتها ثمان
القدم وكل ضلع من واسها خمس اقدام وثلاثة
عشر اربط وثقلها ١٦٠٠٠ افه وثقل قاعدتها
٢٤٤٠٠ افه وطولها ورم شبه الرموز الماسوية
ولذلك ظن البعض ان الماسويين اقاموها وابها
لعهد ليدهم

الحرائر الاخرى

اخرت في هذه الاشياء حبة بخارية اسها
موصلة وكان صلب احتراقها نارا شبت من صمها
في الشج الحريرية التي كانت مضمونة بها. وقد
حلل الكهاوين هذه الشج فوجدوا ان كل درم
من حريرها يخلوط بثلاثة درام وربع درم من
أكسيد الحديد والزيوت والاتربة. وهذه المواد
تضاف الى الحرير لتثقل وتقبل نحو اسراع

درجة حرارة الشمس

وجد الأستاذ نورتي بعد اختبارات كثيرة أن درجة حرارة الشمس 5700°C من إذا كانت خالية من كرة موائية تمتص جانباً منها وأما إذا وجدت فيها من الكرة حرارتها 6600°C من

قدماة الأفرقيين

قال الدكتور مولب السائح النمساوي أنه وجد على ساحل إفريقية الجنوبية آثار قبائل بائدة من نوع ساقل جداً ووجد في داخلها آثار قبائل أخرى ارتقت في زمانها درجة عالية من التقدم واستدل على ذلك من آثار حصونها والمعادن التي كانت تستخرج الذهب منها

الرطوبة والدفئ

ظهر من ملاحظات بعض الأطباء أن للرطوبة علاقة كبيرة بمرض الدفئ بها (الحماق) فاهم وجدوا أن البيوت التي يتدفق منها والصفائح التي ينشر فيها أكثر انتشاراً تكون رطبة كثيرة الشجر والظل

معدن خضفس

اكتشف برجرهيس مركباً معدنياً يصنع من كبريتات المعادن والأكبريت المشهور ومن خواصه الكثيرة أنه يذوب عند 230°C ويهدد عند ما يبرد ولا ياتر بالتعرض للهواء ولا تملح به الحوامص ولا القلويات ولا الماء ويكس صفته إلى الدرجة القصوى وقد صنعت قطعه منه وتركبت في النصارى مرسمة لفعل الشمس ستة أشهر فبسط

عن الطعام فقط أربعين يوماً بدلاً من وهو تحت مراقبة سواب مدرسة الولايات المتحدة الطبية وطهر ولم يصبه صم وقبل أن يطهر بثاني دفاتن كانت حرارة جسده 99°F وسرعة نبضه 92 وتنفسه 17 وقد سُئل عن فائدة صياحه للعالم فقال إن من أكبر موائده امتناع أطباء هذا الزمان أن الصوم لا يصير المرضي في كثير من الأحوال

نادرة جديدة من نواذر الكلاب

التقى كلبان في سوق وكان أحدهما أقوى من الآخر هرب الضعيف وانتهاه القوى حتى كاد يلفه فخطف الضعيف شيئاً من الأرض يده ويد بصع خطوات رماً ونظاهم بأن شيئاً لهما وقع منه كرهاً ولكنه استمر هارباً ملحق الكلب الناجع منه ذلك ووقف ينتش عما سقط ولما لم يجد شيئاً لبس حائراً وظهت عليه علامات الحمية كس اسقط في يده وأما المبرع فيها

فتح السدادات العاصية

إذا اردت فتح سدادة رجاجة عاصية فلف على الشبنة جفنة مبللة بالماء الحنفى وبعد رجاج السقى ففتح الشبنة بسهولة

حماية الطيور بفرنسا

حرمت الدولة الفرنسية أن تقتل طيور بلادها وتنع اصطفاً شيء من طيورها غير الطيور التي توطع ولا تبيع اصطفاً من أيضاً إلا في بعض الأحوال . وسبب ذلك عظم فائدة الطيور للزراعة بالتلاصيح الحشرات

صفحة كما كانت موضوعة قطعة صفوة منه في ماء الذهب شهراً كاملاً فلم يأتريو إلا قليلاً جداً . وهو سهل الانحلال في القالب لسهولة صهره ولأنه يكبر عند ما يبرد . فادع اخرج في قالب من الخلائب ذائب القالب من شدة الحرق ولكن المعدن بشكل يشكو قبل ان يدوب ثم اذا ترك هذا القالب الدائب حتى يبرد فادع الى حثه الاولى كان المعدن قالباً له . وهو افضل كل المعادن للسبك وافضل من الرصاص فلم الاناسب وغيرها مما يتعم بالرصاص وتطويع البوت لرفع الرطوبة ولشد القالب اذا حرقها وتطويع الآلة التي تخطط فيها الانحار وغيرها مما يحث طيس من الفساد . ولقد ربح من الرصاص فقط

النبات والنور الكهربائي

ربيع المذكور خمس بوتا من النبات في مفارص كثيرة ونسبها الى اربعة اقسام ووضع نسبا منها في الظلام ونسبا حيث يقع طيو نور الشمس فقط ونسبا حيث يقع طيو النور الكهربائي فقط ونسبا حيث يقع طيو نور الشمس والنور الكهربائي معاً . فليس الذي في الظلام وما الذي في نور الشمس والذي في النور الكهربائي مما متساوياً وما الذي وضع في نور الشمس والنور الكهربائي معاً مما اكثر من الاولين . فظهر من ذلك ان النور الكهربائي كاف وحده لنمو النبات وتوليد الكلورول في كور الشمس وقد ظهر من اختبارات المذكور المذكور ان النور الكهربائي القوي قوته قوية ١٤٠٠ شهة اذا وضع على ست او مع اقدم

من النبات سادت قوته قوة الشمس اذاري بلاد الانكليز والنبات لا يحتاج راحة يومية كالحيوان فادع اخرج في النهار لنور الشمس وفي الليل للنور الكهربائي بما يمارا ولألا

نسخ الزجاج

استنبط لبعض الصناع ان يغزل الزجاج خيطاً دقيقة ويضع منها نسبا لا تيز من نسخ الصوف وان يصنع من نسبا يربطها للزجاج وغيرها . وذلك بان يصفب الو مادة غير معروفة تجعله لئلا كذلك

ساعة تنور من نفسها

استنبط صانع ساعات من كوبنهاكن واسطة لجل الساعات الكهربائية تدور نفسها فتشتر الساعة ماشية ما دامت الكهربائية متصلة بها

اكتشافات جديدة في بايل

اكتشف المخترع راسم اكتشافات جديدة في بايل منها بايليا قصور لاسر حطون وسحاب في تل بايل له تل اليي يوس وكتابات كثيرة صغيرة وآنزا مختلفة في هيكل الزهرة الذي اكتشف في رحطه الاولى . واكتشف قصراً لسوخذ نصر في تل لم يصب فيه احد قبله ووجد فيه اعدة مطلية بالجنابور واحد من الخشب الهندي . واكتشف في برج عمود ما اثبت ان ذلك البرج الذي يرمق انه برج بايل المذكور في سفر التكوين لم يجرى بالصواعق ولا بهجمات الاصنام بل بالضرب بركاني

من انشاءها من اجار حامل بخار وكهربائية هو عبارة
جدا فيستعمل البخار بخاريا وتظهر الحرارة والكهربائية
بمحصل اضطراب كهربائي والتدفق نتيجة

الاشاي في بلاد الانكليز

دخل الثاني بلاد الانكليز سنة ١٦٦٤ .
وكل ما دخل منه حينئذ لبرنات اهدتها شركة
الهند الشرقية للملكة كاترب قربنة الملك شارلس
الثاني . وبعد ذلك بثلاث سنوات دخل منه
٤٧١٢ ليرة . وبعد فترتين اي سنة ١٨٦٤ دخل
منه ٣٤٤ ٣٥٩ ١٢٤ ليرة وسنة ١٨٧٨ دخل
منه ٨٩٩ ٨٧٢ ٢٠٤ ليرة . وتأخذ الدولة
الانكليزية مكمًا نصف شلن على كل ليرة فتأخذ
مخومة مليون شلن اي خمسة ملايين ليرة انكليزية

نحو الولايات المتحدة

زاد سكان مدينة نيويورك في عشر السنوات
الاجيرة (من سنة ١٨٧٠ الى ١٨٨٠) ٢٢٤٣٦٩
ومدينة ميلادنيا ١٧٣٤٣٠ ومدينة بروكلين
١٥٩٥٩٤ ومدينة بوسطن ١٠١٤٧٤ ومدينة
نيويورك ٦٣٦٤٦ ومدينة شيكاكو ٧٦٠٣٣ ومدينة
سنتي ٢٩٦١٤ ومدينة ميواوليس ١٥٩١٠
ومدينة من فرميسكو ٧٧٥٧٧ ومدينة واشنطن
٥٠٨٠١ . وكانت دخل الخزينة في هذه السنة
١٨٥١ ٢٣٦٣٢٥١ بالانس البلادوا ١٨٥١
وبالامن المكوس (السكر) والزل بن عد من
دخل السنة الماضية ١٠٠٦١٦٤ والثاني يزيد
٤٧٨٥٨٥٦٣ اي ان دخل الخزينة الآن نحو ٦٢
مليون ليرة انكليزية

الدوران حول الارض في ٧٥ يوما

خرج رجل من ليربول في ١٢ آذار وسار
الى السويس فسلك بوره نيكوك فكتفوس فشفي
فيوكا هاما من فرميسكو فيويورك سنة وستين
يوما بحلة ما قطعه ٢٢٣٣٠ ميلا ولو عاد الى
ليربول لوصل اليها في ١٩ ايام اخرى ولكن اتم
دورته حول الارض في خمسة وسبعين يوما

صباغ ازرق للقطن

ذوب سدس درهما من الزاج في ماء كاف
لغمر القطن من القطن وانقع في المذيب القطن من
القطن نصف ساعة . ثم اذاب ٢٦ درهما من
بروسيات البوتاس في ماء كاف لغمر القطن وضع
القطن في نصف ساعة وبعد ذلك غسل في الماء
واصب ٢٦ درهما اخرى من بروسيات البوتاس
الى الماء واغسل القطن فيه واضرب به الماء لم
اصف ٢٤ درهما من زيت الزاج الى الماء ورشحه
واغس القطن فيه واضطه جيدا بماء نقي واضرب

الزجاج من العظام

الزجاج العادي مركب من الرمل وكربونات
البوتاس والصودا والبكسل والالومينا واثرة
الحامض الفلوريك فانه يذوب . وقد ورد في
المجرائد الاجيرة انه استتب لبعضهم عمل الزجاج
من العظام بعد استخراج الفسفور منها وان هذا
الزجاج لا يقل في الحامض الفلوريك

الشفق القطبي

كان يجهت بالحراية ان الشفق القطبي حادث



الشفق. انظر وجهه ١٢١ من هذا الجلد

قطعت في ٨٠ دقيقة. وبعد ساعة ونصف صار
صفحتها نهاية اموية (١٢٠) ليبرا على القنبراط
المربع). وفي ٢٤ كانون الاول قطرة النار من
البردي من ٢٥ لبرا من الحجر في ٨٥ دقيقة.
واجمع من ذلك كلوالة بدر الآن آلة ١٢٠ دورة
في الدقيقة تحت ضغط ١٢ اموية ونصف هواء
بواسطة حرارة الشمس المندفعة عن هذه المرات.
وهذه الآلة تحرك طلبها تفرغ ١٢٠٠ لبرا من الماء
في الساعة عن طومر واحد وترفع الماء الى علو
١٢ متراً. وهي تعمل من الساعة القائمة صباحاً
الى الساعة الرابعة مساءً ولا يهتها البلم ولا الريح
السيرة الى القطب الشمالي

في ٢١ حزيران (يون) الماضي سافرت
فرقة من اهل الولايات المتحدة في اميركا لبحث
قيادة الشيطان هوكتن قاصدة ارض كرميلانا.
وفي عزها ان تسكن هناك في خليج لادي مركبر
حيث تقفاد يرد تلك الاصناف. ثم ترحل منها
شالاً وتسكن اماكن ابرد منها حتى تتاد بردها
ابصاراً. وتأتي فرقة اخرى وتسكن مكانها في
كرميلانا. وهكذا لا يزالون يتقلون شالاً
ويمكنون الاواشي لما قبل بردها حتى يهلوا الى
القطب الشمالي. وهذه الفرق تسير على نفقة
الشعب لا الحكومة

براميل الورق

من غريب ما صنع في هذه الايام آلة عمل
البراميل من الورق جعل في اليوم مئتي برميل
تصلح لنقل السكر والزيوت والنعم والبارود

ارتفاع بعض الاماكن عن سطح البحر
هذه الارتفاعات مأخوذة عن السائح دريك
وغوردوني تفرسية

قدم انكليزية	قدم انكليزية	بمليك
٢٩٥	٢٧٧٢	جاء
١١٩٥	٣٥٩٥	نوع اللطاني
١٧٠٥	٩٨٠٠	ثم المذاب
٢٣٥٥	١٠١٤١	جبل مسية
٤٧٧٥	١٩٩٨	جبل مكل
	١٠٥٣٣	جبل طهارين
٧٣٣٥	١٢٦٨	اورلبنان
	٨٨٩٥	جبل صدين
٧٤٧٥	٥٠٢٥	جبل صدين
	١٧٣٠	جبل صدين

استخدام حرارة الشمس

شرح موسو كوشو منط ايار ١٨٧٦ هجرى
عجائب متنوعة في استخدام حرارة الشمس في غرب
البحر اوسط. ورايا تجمع شتاً كثيراً من حرارة
الشمس في بضع صديرة. فاستعمل مراباً فطرها
ثمانية اعداداً المنزلة لفضاء اعمال شتى. منها ان يصير
النسب وكثرة واستعمل الحامض الكبريت وفي
رمت برر اكناس وعقد التراب وصعد الكبريت
واستعمل الحامض الكبريتك وحول الحطب
الى خم في اوعية مسدودة وكل ذلك بحرارة
الشمس فقط. وفي ١٨ شهرين الثاني من تلك
الصفة التي حرارة الشمس على ٢٥ لبرا من الماء
البارد بواسطة مرآة فطرها ثلثة امتار وكذا المنزلة

ضعف الجوارح من علائم قرب الانقراض

قال بعضهم اذا اوشك شعب الانقراض اغلقت اصابع ارجلهم وقصرت احناكم وصغرت اذانهم وارجلهم ثلثا ليس طولاً حتى يترس عليهم

الاختبار

اذا نظرت الخبيرة بالكرسيكوب برى انها مؤلفة من حويصلات صغيرة تآلف منها عايات من الانشجار المرسومة هي مات حقيقي . ومن العلوم ان النبات لا يموت لم يكن له طعام مناسب للموت وان الطعام الذي يتخذي به النبات والحيوان لا يبقى على حاله بل يتغير بالمص . فحالما يخرج الخبيرة بالخبير تاحد حويصلات نباتي نمو وتظهر منه الخبيرة كك وعصاة مصا وهذا هو الانشجار ويولد من هذا المص حاض كروبيك . والخاص الكروبيك غار كالمواد ولذلك يفرق دقائق الخبيرة بعضها عن بعض وهو يحاول الخروج من بينها فخرج الخبيرة المختبر . وفي خبر بعد الحرارة الخاص فيفتح به الخبيرة كثيراً ولهذا السبب يفتح الخبيرة المختبر ولا يتفتح النطير

الخبيرة

الخبيرة وهو مشهور مكون من مجاورات لا يزيد طولها عن ثلاثين ميلاً ولا عرضها عن عشرين . ومع ذلك فيل انه كان ميو ستون مدينة مسورة وغرى اخرى كثيرة جداً مد بالثلاث . ولم يزل اكثرها دائماً الى الآن ولكن اعطيا مجبور من

السكان . ومن غريب هذه الالبنة ان سقوها وجعلناها لا يذوبها وشايبكها ومقاتلها واعدها كلها من الخبيرة ولا اثر لغير ذلك فيها الا في ما كان حديث العهد منها على ما يظن . وقد تمس مصراع باب من ابواب القبة فكان طوله لمع اقدام وعرضه نصف طوله وحكه عشرة قرانط وهو قطعة واحدة من الخبيرة

الساعة الهوائية

قد تم اصطناع الساعة الهوائية التي يدبرها الهواء المضغوط وشاع استعمالها في اكثر المجلات العلمية في باريس كصناعات المركبات البخارية والجالس والسادق والاماكس الصورية وغيرها . وهي مؤلفة من ثلاثة اجزاء ساعة مركزية وساعات مائلة وانابيب يودى فيها الهواء المضغوط الى الساعات القابلة اما الساعة المركزية في محلها حوض الساعة بحره ٢ قدماً سكبته بمصطط الهواء هو تحت ثقل خمسة اوقية (اي تحت ثقل ٧٥ ليبراً على التبراط المربع) . ثم يرتكب هذا الهواء المضغوط الى حوض آخر حيث يعمل مقدار ضغط خمسة اعشار الهواء الواحد فقط . وهناك ساعة طليق هذا الهواء كل دقيقة في الانابيب . واما الانابيب فتودى فيها الهواء الى الساعات القابلة وهي التي تكون في المحلات الصورية وغيرها فتدور بخروج وتدق كأنها دائرة بقل . فتضبط الساعة المركزية على وقت مرصد باريس ونضبط بقية الساعات عليها دائرة معها ولو حكاك على بعد ميل او ميلين عنها . وقد صنعت غفيرة بالساعات

تأما . وحشيرة يوضع وراء الورقة صولا مرتجعا
كقصه السراج او غيره فتظهر العنسان المفتوحتان
ناراً واخضتان اخرى على التعاقب حتى يخال
الناظر ان العيين تتنحان وتطفان من نفسها

البرد والحشرات

يظن الناس ان البرد الشديد يقتل
الحشرات كما يقتل الحيوانات ولذلك ترى الفلاح
يمرئ ايام البرد بان مروعاته يسلم من ضرر
الحشرات عند عي . ومان الحز . والصحح ان البرد
يسمع الحشرات كما يضر الحيوانات النافعة
والمروعات وذلك لسبب اولها ان البرد
الشديد يجعل نوم الحشرات في الشتاء نوماً عميقاً
متصلاً فلا تنيق منه الا عند عي . زمان
الدفء . وثانيها ان البرد الشديد يمنع الطيور
وغيرها من الحيوانات عن اكل الحشرات فلا
يقل عددها . وثالثها الطفس المعتدل وبالاخص
الطفس المنقلب بين الحز والبرد يضر الحشرات
كثيراً السهون ايضاً اولها انه يته الحشرات بأكرأ
من مومها عازداً افانقت انقلب ايضاً واشدد البرد
تعود الى النوم وهذا الانقلاب يضرها . وثانيها
ان الطيور وغيرها مصطادها بكثرة في ايام
الاعتدال فتجد عدداً كبيراً منها وتذرع شره عن
المروعات وغيرها

معرض برومية

شاع انه منقطع معرض عام في برومية من
سنة ١٨٨٥ الى ١٨٨٦ . وقد نشرت جريدة
جديت هناك بعضا من تحت الناس الى اقبال عليو

في الشوارع وارغامها ايضاً حتى تصي ليلاً من
داعها مراراً الناظر في حلك الظلام . ويقال انه
عقدت شركة في مدينة نيويورك باميركا لعل
ماحات هوائية فيها مثل ماحات باريس

نفقة جنود أوروبا

حسبت جرعة الكسيتيمويل الباربرية
انه ينفق على الجندي في الانكليزي ١٤ ليرة انكليدية
في السنة وعلى النمساوي ١٥ ليرة وعلى الفرنسي
٤٢ ليرة وعلى المجراني كذلك وعلى الايطالي اقل
من ٤٠ ليرة قليلاً وعلى الروسي اكثر من ٢٨ ليرة
قليلاً . وان كل فرد من اهل ايطاليا يقتضي ان
يدفع ٦ شلينات ونصف شلوس سنوياً لفئة
الجيش ومن اهل روسيا ٧ شلينات وربع شلوس
ومن اهل جرمانيا ٨ شلينات ونصف ومن اهل
فرنسا ١٢ شلينا ونصف ومن اهل بريطانيا
العظمى كذلك . والله اعلم بما ينق على جيش تركيا
فلا يجب اذا صحت اميركا من أوروبا

الصورة العازة

يقال انه اذا صورت الصور الفوتوغرافية
على ما بقي ظهرت انها تعمر بميونها كالاشخاص
الحية وذلك ان تصور الصورة السلبية (التي على
الرجاج) والخصض مطروح العينين ثم صور صورة
ثانية والاسنان منقش العينين ولكن بدون ان
يغير وضعة الاول في ثوبه . ثم سحب الصورة
الواحدة على وجه من الورقة والصورة الاخرى
على الوجه الآخر بحيث ان الصورتين تطفانان
الواحدة على الاخرى في كل خاصيتها انطباقاً

أخبار وطنية

وفي الاواسط الماضي حظينا بلقاء الدكتور
وليم فان ديك واجتأ من الولايات المتحدة وذلك
بعد ان أمّ دروسه في مدرسته من اهل مدارسها
وبال ما ناله من مصائب السبق على اقربائه اجمعين
كما ذكرنا وجه ٢٠٩ من السنة الرابعة . هذا ولنا
الامل الوطني ان تكون منافع الوطن من ذلك
النائب القدير مثل منافع من ايده التي يثرها
خاصتنا ووطننا . ولا عجب
ان هذا النيل من ذاك الابد

التواعد السنية في تفسير الاسفار الالهية

هو كتاب غلبت به في فن تفسير الكتاب
القدس وتاريخه ولغائه الاصلية ونحو وترجائه
التدبره واشهر المناهج في تفسيره والمبادئ
والتواعد الموضوعه لذلك وهو مصول خاصة
في الجار والشعر والرموز والنبوءات وتفسيرها
وتصل النبوءات واسع جدا يشمل نحو نصف
الكتاب وهو رنة كتب كثيرة لاشهر علماء هذا
العصر . وفي آخره فصل مطول في شهادة النبوة
بان يسوع الناصري هو المسيح الموعود به من الله
وفي هذا الكتاب نحو ٥٠٠ صفحة بقطع المتوسط
وحرفه ومؤلفه الناصل الدكتور جيمس اس
الاميركاني رئيس مدرسة اللاهوت في بيروت
الذي يشهد له كنه بوزارة العلم وكثرة البحث وقد
جبل ثمة سبعة مراكات غطت نصيلاً لطالعي

قدم في الشهر الماضي ومعلو الدكتور بشارة
رازل من الاسكندرية بعدما مال الدبلوما الرسية
في الطب والجراحة من اساتذة المختب الطبي
السلطاني هناك واساتذته احويو كما شهدت
بوجودة الوقت . وقد قدم كتابه المسمى تنوير
الاذهان في علم طبائع الحيوان لطيارة المعارف
وقد بلغنا انها اتمت له برتبه ثالثة وقبيل ذلك
تمتته على رجوعه ظاهراً بهر هو

وقد بلغنا ان الدكتور من خليل القدي
الغاريوني سليمان اعدي مشافه رجعا ابصاراً ويعد
كل منها الدبلوما السلطانية في الطب والجراحة
شاهدة بمجاهدتها وحسن معارفها خلافاً لما قيل
كذلك من احداهما الدكتور مشافه

وفي اوائل الشهر الماضي عيّن جناب الدكتور
امين مغيص (وهو من تلامذة المدرسة الكلية)
طبيباً من قبل الحكومة الانكليزية للمستشفى
الموضعي والمتمولدين الانكليز والمسكر الوطني
والمحمورين في مقاطعة باكو بقميس واطار الصحة
في تلك المقاطعة . فتمتّى له التوفيق القام وتبقى
للوطن كثير من مثله من ذوي الاجتهاد والاقدام

وعيّن جناب الدكتور داود مشافه طبيباً
لثاقنامية البشرون بدلائن الدكتور ظاهر الزعيم
الذي عيّن طبيباً في مركز متصرفية لبنان

الكتاب المقدس . ويباح في المطبعة الاميركانية
في بيروت

مجموعة أبي الضيا

هذه مجموعة في الفنون والمعارف ينشرها
ابو الضياء عزتو توفيق بك اميدي في الاسكندرية
باللغة التركية في النسخة . بها ٢ غروش ويصدر
في اول كل شهر . وقد رأينا فيها مثالة في ترجمته
مراكيزين واخرى في الفوتوغراف عدا عما فيها من
المفالات الاخر . وقد قبل المتكلم وكالة هذه
المجموعة المفيدة ضرورياً فكل من شاء الاشتراك
فيها فليطلبها من ادارتي . هذا وان الدلائل
لندلنا على طئوع نفس العلم في ارض البلاد العثمانية
فمعي ان يقرب الزمان الذي يعلوموه ضوء
العلم الساطع ظلمات هذه الساسة المرمية

المدرسة الكلية السورية

ان هذه المدرسة التي تشهد اعمالها بحظتها
قد بنيت حديثاً بملاً مستأجلاً الموقع حسن
الترتيب والمظهر لتكون مدرسة مستقلة لتعليم
المستعدين للدخول اليها مبادئ العلوم التي
تطلبها قلوباً . ولزم صغارهم والبر طهم دائماً
والاهتمام بكل امورهم

المدرسة البطريركية

جاء في الاحرام عن رسالة من بعض نهباء
بيروت ما نصه : ان هذه المدرسة اسمها غبطة
بطريرك الروم الكاثوليك منذ خمس عشرة سنة

صارادت عليها الطلبة من جميع المال احوالاً
احوالاً ما لها من الشهرة في العلوم والفنون وحسن
الترتيب وترتيب المعيشة وانما الماكل وما يثبت
كلامي هذا هو حصص السنوي الاحصائي الذي
يجري في منتصف التجاري على غاية ما يرام وكان
المشروعون اليه من الدورات والطلباء الكرام
مخرجون فبردي النواظر ما شاهدوا باهينهم
ومجموعه بأدائهم من آداب اتقانة وبهاينهم
وحارثهم وصلهم في اللغات والفنون فضلاً عن
العلوم الدينية والرياضية والطبيعية التي تدرس
فيها ولا سيما سعادة مسيو سكوكوش فحصل
جنتال دولة فرنسا الفخمية الذي شهد الفحص
بنائ ثلاث مرار واثبت كثيراً على حسن ادارة
المدرسة وعلى معارف وسير حسنة رتبها الفاضل
وعلى هذه اسندتها الكرام وبجانب الفلاحة في
الفرسوية وقد حُرّ غاية السور من اتفاق هذه
اللفة في المدرسة المشار اليها كما معنا من ذلك

مدرسة ماري لويس في حمير

اطلنا على رسالة في العربية والفرسوية
تنص الإخبار فتح مدرسة عالية في قصة حمير
في الحجة المعروفة بالخرارصم فيها اللغة العربية
والفرسوية والانكليزية والتركية وثمانان الفنتان
اخبارها والعلوم الرياضية والطبيعية والعقلية
منحتها حضرة المحوري لويس زوين والاجرة الف
ومتنا غرض عن هيئة الاشراف المدرسة . وفيه
قواينها مذكورة في الرسالة

المقتطف

مجلة علمية حسنة تراعى

لشبابها

التي تروى العلوم والادب والادب والادب

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARAB SCIENTIFIC REVIEW

Volume 1

FOUNDED 1970 BY DRS. Y. SARRUP & F. NIMR

المختصر

البارومتر

لا يخفى ان الهواء يحيط بكرة الارض من كل جانب وان له ثقلاً كالجميع من الاجسام الارضية
موصط بنقلو سطح الارض وكل ما طوى من الاشياء. نحن نحول على وجه الارض ضاعاً ولا نشعر بتعل
عينا ولا نسمع ان كل اسان محدل القامة منا يحمل ثقل عشرة آلاف اقل من الهواء ويجري تحت لبح
الهواء كما يجري الماء تحت لبح الماء. فاما اردنا ان نحس ثقل الهواء هذا استعماله له آلة شهيرة اسمها
البارومتر وعليها مدار الكلام في هذه المقالة



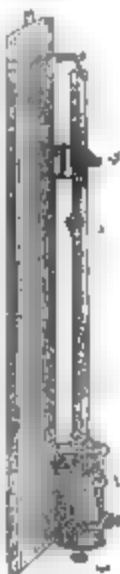
الشكل ١

البارومتر لفظ مشتقة من اليونانية معناها مقياس الحمل. اخترعه رجل
ايطالي اسمه توريشلي سنة ١٦٤٣ للمسيح. ونقي مقياس الحمل لمقياس ثقل
الهواء ويصرف عند القامة يوران الريح لانه يستدل على هبوب الريح كما
سمي به. ويصنع على طريقة بسيطة وذلك بان تؤخذ اسوية من الزجاج طولها
من ٢٣ الى ٢٦ قيراطاً مسدودة من طرفها الواحد ومفتوحة من طرفها الآخر
وقطر فيها من ثمر القيراط الى نصفه وتلأ من طرفها المخروح رقيقاً حتى عدم
الرطوبة كما ترى في اب من الشكل الاول. ويعد طرفها المخروح بالاصبع
وتقلب في وعاء موزون ايضاً حتى يحتفظ رزيناها برزنتها كما ترى في س د من
الشكل المذكور. فيسقط الرزيق منها الى الوعاء حتى يستقر على ارتفاع معين ويبقى

اعلى الاسوية فوقه فارغاً. وبما ان ذلك الفراغ فراغ توريشلي وهو ثم فراغ يمكن الوصول اليه في الطبيعة
فانما عمل ما تقدم على شاطئ البحر يقيس الرزيق من الاسوية الى الوعاء حتى يبلغ ارتفاعه من
تلازم قيراطاً وينب هناك عن الهبوط. وسبب وقوفه على هذا الارتفاع هو ضغط الهواء لوجهه الرزيق
الذي في الوعاء وهذا الرزيق يستند الذي في الاسوية فيبقى على ذلك الارتفاع فيكون وقوف الرزيق
في الاسوية على ارتفاع نحو ثلاثين قيراطاً حاصلاً من مولدة الهواء له وصارقه اخرى ان ثقل عمود من
الرزيق ارتفاعه ثلثون قيراطاً يساوي ثقل عمود مثله من الهواء ارتفاعه من سطح الارض الى آخره

ولذلك إذا زاد ثقل الهواء في مكان بسبب رطوبة أكثر الجار فهو زاد ارتفاع الزئبق في الآسوة وإذا قل ثقل الهواء بسبب ناقص أو تفرغ الجار منه قل ارتفاع الزئبق في الآسوة. فيوزن ثقل الهواء بالبارومتر كما يوزن ثقل الأجسام بالميزان

هذا وصوم ^١ الزئبق انقل من الهواء ٧٨٤ صغاف وقد تقدم أن عو ^٢ قمرطاً من الزئبق يوزن الهواء فلو كان الهواء كله كثافة واحدة لكان ارتفاعه ^٣ قمرطاً في ٧٨٤ أي نحو خمسة أسيال ولكنه متفاوت جداً في الكثافة فاعاليو الطب من أسافه كثيراً ولذلك لا يعرف مقدار ارتفاعه تماماً. إلا أنه يوجد أدلة على وجوده على ارتفاع ثلاث مئة وخمس مئة ميل

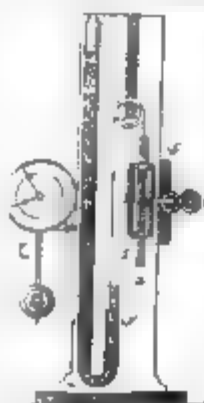


أن ما تقدم عن البارومتر يصدق على كل بارومتر يستعمل في سائل هو سائل في أسوة ولكن لما كان الزئبق أكثر السوائل استعماً لا اختصر ما على ذكره دور غيره. وكل بارومتر يستعمل في الزئبق إما أن يكون ذا وعاء كما تقدم وتسمى المحوص وإما أن يكون بلا وعاء مصنوعاً من أسوة عفاه كالمص ولذلك تسمى ذا المص. فاشهر أصناف النوع الأول ما يسمى بارومتر فرنسي هو جذران المحوص مصنوعة من خشب البس وإسطة من الخلد اللين فيوضع فيه الزئبق ويترك في الآسوة الموهبة ريثما على ما عدم تماماً ثم يوضع المحوص في غلة من الخمس والآسوية في أسوة من الخمس مئة متراربط واعتبار القيراط وتعلق الآسوة بمساري في عارضة من الخشب حتى يكون هيئة هذا البارومتر كما ترى في الشكل الثاني فإذا أريد معرفة ثقل الهواء بهذا البارومتر يدر اللولب بمرتفع الزئبق في المحوص ١ حتى يسقط رأس مساري من اللولب من الخطاء الذي في أعلى المحوص ثم يدر اللولب د حتى لا يوجد قطعة منة أقساماً مساوية حتى يصير طرفها على مساواة رأس الفرنس عدد ي في الآسوة ثم تشر تفرارده وعبر القيراط

الشكل ٢

الملاحظة لارتفاع الزئبق على الآسوة. ويستدل من النقطة المقسمة على أجزاء المئة وأجزاء الألف من القيراط هو مقدار ثقل الهواء عند رجز من ألف جزء من القيراط في عمود الزئبق يعرف ذلك التقدير بالتدقيق بواسطة القطعة المقسمة ولذلك سمي بالمدقق ويخترعها رجل اسمه فريير والأمرج يسمونها باسمه هذا مثال البارومتر الفرنسي ذي المحوص وإما ذو المص فآسوية عفاه كما تقدم مئة على جانبها وحملها أكثرها بالزئبق يستعمل ارتفاع الزئبق في كل من جانبها ويخرج احداهما من الآخر فإساق يدل على ثقل الهواء وقد وصفتنا (الشكل ٢) صورة بارومتر من هذا النوع يتأرجح على ما سواه يكون يتبدل بذاته ارتفاع الزئبق في على ٢٤ ساعة من الزمان. ويبان ذلك أنه يوضع على سطح الزئبق عند

ثقل من الحديد مربوط بطرف محيط مثلث من مكثف ومربوط بطرفه الآخر ثقل آخر د د موزن
لثقل من . ويتصل بالمثل د د قلم دقيق الرأس بجدار مستوي ي ي يدور دوراً مستطراً على نفسها



شكل ٢

بواسطة الساعة ج لكل نصف ساعة من الزمان تحرك الساعة المطرقة
كلام فصرير المطرقة التصل د د مقرب إلى الاضطراب فيصير القلم
قرطاً ملتوقاً عليها ويرجع نازكاً اترسو على القرطاس فيستدل من
وضع ذلك الاثر على ارتفاع الزئبق في البارومتر تلك الساعة . وهكذا
يستعمل ارتفاع الزئبق كل نصف ساعة في الاربع والعشرين ساعة . وكثيراً
ما يستعمل الغائنة بارومتراً من هذا النوع ولكنه لا يقيس ارتفاع الزئبق
بتسوية بل البكرة المثلثي عنها الثقلان يماس عنها محور بلف المحيط
عليه . عند ارتفاع الثقل من اوهبوطه يدور المحور فيدور عربة متصلة
بـ على وجهها محور ارتفاع الزئبق من دوائر المقرب على الجدار

شهر انواع البارومتر البارومتر الزئبقي المشتمل وصفاً ويضع اسارومتر

ايضاً ملائقي كالبارومتر الحروب بالانيموميتر هذا مؤلف من علة مستديرة من النحاس رقيقة القشرة
يترع أكثر الهواء منها ثم تسدّها بحكاً ووضع في علة أخرى فانما رد ثقل الهواء ينضغط العلة
الداخلية فتضيق حينها فاق ثقل الهواء يحدو العلة الداخلية فتكسر حينها حينها صاعط العلة الداخلية
وتندد ما يحرك عربة متصلة بوسط عظامها بواسطة دواليب ومحورها وتظهر حركة على مينا مشتملة
على ظهر العلة الخارجية كاترى في الشكل الرابع . محرف ثقل الهواء من ذلك اما ما تراه من الكسابة
على البارومتر كجهد ودي . الخ فربما يصدق في مكان اصطحابه ولكنه لا يعول عليه في مكان آخر



الشكل ٣ بارومتر بوردي



الشكل ٤ بارومتر الابروميتر

ومن هذا النوع بارومتر مطفي اخترعه رجل اسمه بورديون مسمى باسمه وهو مؤلف من سبيج من

الحساس ن في الشكل الخامس يحوي كالتوس ومربع منه الهواء. فيوضع هذا السبر في علو ويسد علوه
سداً محكمًا. فإذا أراد نقل الهواء بصنط السبر فغارب طرفه وإذا قلّ نقل الهواء بتدد طرفه السبر
فيما عطف حصل حركة تقاربها وتباعدها إلى شريطي ١ و ٢ متصلين بها ومن الشريطين إلى
القوس المستقيمة ومنها إلى الدوائر د ومنه إلى الغريب الذي يدور على قوس مقسومة أقساماً
متساوية معروف نقل الهواء من دوران الغريب عليها هذه أشهر أنواع البارومتر وله أنواع أخرى كثيرة
أصغرها عن ذكرها لصيق المقام

مظهر ما تقدم أن الغرض من البارومتر استعلام نقل الهواء وتغير ثقله من وقت إلى آخر الأمان
يستدل من ذلك على أمرين عظيمي الاعتبار وهما حال الطقس وارتفاع الأماكن عن سطح البحر. أما
الاستدلال على حال الطقس بالبارومتر فلأن نقل الهواء يتغير بتغير الطقس. فإذا احدث البارومتر في
الارتفاع واستمر على ذلك استدلتنا أنه عالياً على تحس حال الطقس وإذا احدث البارومتر في الهبوط
واستمر على ذلك استدلتنا أنه عالياً على زيادة حال الطقس. وذلك لانه عند ارتفاع البارومتر يكون
بحار الماء متشراً في الهواء فيزيد ثقله وعند هبط البارومتر يكون ذلك بخار قد تحول إلى مطر وجمع
من الهواء فيصعب ثقله. وإذا هبط البارومتر هبوطاً عظيماً كان دليلاً في الغالب على هبوب الرياح
الصواصف وتوزان الهواء. وبالأجمال يقال إن ارتفاع البارومتر يدل على حسن الطقس وهبوطه على
توزان الرياح ووجع الأمطار في فصلها. الآن لذلك شدوا كثيراً لم تستغن إلى الآن ولا يسمع المقام
ذكر المعروف منها

وأما قياس ارتفاع الأماكن بالبارومتر فلانه كلما زاد الارتفاع عن مساواة سطح البحر نقص مقدار
الهواء الذي يبقى فوق ذلك الارتفاع فيصعب ثقله وقد صيغت جداول مخصوصة لاستعلام ارتفاع
الأماكن من مراقبة البارومتر عليها فإذا عرف الساتح ارتفاع البارومتر على رأس الجبل الذي هو عليه
وعرف درجة حرارة الهواء أيضاً وجد علو الجبل بمراجعة الجدول المصنوع لذلك
ولاجبي على السبب أن استعلام حال الطقس قبل وقوعها من الأمور الكثيرة القيمة للتاجر والصلاح
وكل من تلك مراقبة الحوادث الجوية ويرتاج إلى معرفة الأسباب الطبيعية. واستعلام علو الأماكن مما
تتوق اليه نفس كل راغب في المعارف الخرافية فضلاً عن لزومها أحياناً للاغراض الزراعية ولما كان
للس بارومتر أقل من قيمة منافعها كثيراً كان اختناقه لازماً لأصحاب المعارف ولولي المهدي

عيسى الله ألف مكان من الحسن أرض الهند لزج الاقيوس هذه السنة

عدد الثمان في العام ١٢٥٠

كل ثانية يموت انسان في الدنيا

طُرف في تركيب الانسان

بلم البنية بالهوت صرف

في الطعام وكيفية طهيهِ . قلت في البنية المتقدمة في الجزء الماضي ان الحاسب الأكبر من جسد الانسان مركب من اربعة عناصر فقط ويمت هناك وظائف بعض الاعضاء والآن اقول ان تركيب جسد الانسان وان كان متنا إلى النهاية القصوى بحيث لو اجتمع عليها الارض فاطلة ما غسروا على تركيب حصصه من هومع ذلك سرج الاعلال ويهل جانب من كل يوم بل كل لحظة حتى قدّر بعضهم انه لانقص منه واحدة على جسد حتى ينفق فيه ذرة من دراهم الاولى . واد كان الامر كذلك فلا بد من ان يستعمل الجسد بالاكل والشرب عما يهل منه يوماً ولا يصح كنه في زمن يسير . وهذا النوع من الاعمال التي يهز عن اجرائها بل عن ادراك كنهها عليها الارض ومع ذلك عد فائق الجسد فخر به بسببها ولا مرشد لها ولا معين سوى تلك القوة السرمدية المسطحة على الكون اجمع

والاطعمة على انواعها تنقسم الى قسمين كبيرين قسم لانهو حوسم كاللبناء والسكر والدهن والاربع وقسم فيه نمرجون كالقلم والحليب والبيض وكلوت الحبوب . فمن اطعمة القسم الاول تتولد الحرارة الحيوانية ويتكون الدهن ومن اطعمة القسم الثاني يتكون العسل (المبر)

فالحرارة ضرورية لقيام الحياة وفي لا تتولد الا من اتحاد احموس الهواء الذي تتصف مدغائق القلم التي في اجسادنا . وهذا القلم باخذ الجسد من الاطعمة الشائبة والسكرية والدهنية ولذلك كان الناس اميل الى هذه الاطعمة شاة لاحتياجهم حثيث الى الحرارة بسبب رد الهواء . وم يطون بالاختيار انما تدفعهم فيعضون عليها كثيراً

والدهن ضروري ايضاً لانه يربس بين الخلد والعضلات فيسهل حركتها ويملأ الفصوص التي بينها ويحفظها من البرد ولذلك ترى اعضاء السار مدورة خالية من النضن الا عند المناصل ولا تترد كثيراً في الشفاء . فاما زاد اليمن كثيراً حتى منع سهولة الحركة وشق القامة وجب تقليل اكل الحلو والدهن بدلاً من تصيق الاثواب الذي يرتك به الجسد ارباباً

والعسل او المهر هو المتخذ عليه في الحركة الصلية ولما كان جاسب من يهلك بكل فعل رصلي فلا بد من ان يكون في الطعام ما يقع مقام الهالك

هنا من فيل الحرارة والدهن والعسل واما ما بقي من الجسد وهو العظام والاعصاب فبها مواد اخرى لا توجد في الاطعمة المتخذ دكرها بل في الانهار والحبوب وتختصر فكل هذه الاطعمة ضرورية لقيام الجسد بشرط ان يتركز الجزء المتخذ منها . وهذا امر لا يليق الاضراب عنه وهو ان اكثر المتفرجين

المترين يطرحون الجرة النافع وبالكون القيل النفع فانهم يقولون العظم حتى لا يبق منه الا النشاء
تربياً ويطرحون النخاله مع ان العظام والاعصاب والعضلات فتدري من النخاله لاس النشاء
وعشرون المحصر والفراكه مع ان النش يحنوي منه كثيراً من العده

وقد ظهر من امتحانات الاستاذ لسكاهت الرومي ان نسبة النشويين الى الكربون في الطعام
الكافي للانسان كسبة ١ الى ٥٠ وان ٧٥ كراماً من الطعام تكفي الانسان في اليوم وموجب ان تكون
حاوية من المواد الآتية كاترى في هذا الجدول

مواد اليومية	١٥٠ كراماً
دهن	١٠٠
مواد هيدروكربونية	٤٧٥
املاح مختلفة	٠٢٥
	٧٥

وان العامل يحتاج كل يوم ٦ كرام من اللحم على الاقل
وليس الاطعمة على سبيل واحدة من جهة ما فيها من العده عدد حقل الدكتور كس المحرماني
اطعمة كثيرة يوجد العده فيها على ما تراه في هذا الجدول

في الارز ٦ وفي الدرة الصغراء ٢٦٢ وفي النش ٥٢ وفي المحصر ٢٢٢ وفي النول الياس
٤٢٢. واللوبياء الياس ١٧٤ والبطاطا ٦٧٢ والحب ٦٧٢ والنش ٢٥٢ والحب ٤٤٢
والحب ١٢٢. ولحم الفريز ٢٧٢ حسب نوعه والكند ٦٤٢ والكلية ٤٦٢ والنش ٢٢٢
٢٤٢٢. ولحم الخنزير ٢٤٢. والمقوف ٩٤. والسباخ ٥٢. والهيون ٧٨. ولكن هذه
المقادير غير ثابتة بل تختلف قليلاً باختلاف الاعين والفترة. وظهر من امتحانات غيره ان المواد المفدية
في اللحم تختلف مقدارها بحسب كونه مطلقاً او غير مطلق في اللحم المعلق ٢٧٢. ٢٨٢ ماء
و ٢٢٢. ٨٧٢. ٢٢٢. ٦٥٢. ٢٢٢. ١٠٢. ٢٢٢. ٦٨٢. ٥٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢.
هيرا و ٤٤٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢.
المطف بمجدة هيرا و ٤٤٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢. ٢٢٢. ٨٢.

هذا من جهة انواع الاطعمة وما فيها من العده اما لطيفها وبالقلي والشي والسلق. فالتلي انها عدا
على ما ظهر بالامتحان وان كان الدها مطلقاً لان الاطعمة الثقيلة عمره المصم حتى قالت المذكورة بتدلي
ان قلي الاطعمة بالدهن او السلق او الزيت كغليها بملح من الجلد وأكثر امراض المعدة ناتج من اكل
الخبثات والمعدنات بالسكر. وانتي ليس مصرراً كالتلي ولكنه ليس ما عدا كالسلق والسلق اسع طريق

الطعم وهو اما ان يقصد به اخراج العندين من المخلوقات الى الماء الذي نلقت فيه او عاقبة فيها فاذا اريد الاول وضع ما يراد سلقه في الماء النارد واعلى بالندر مع رمانا طويلا فيمثل كل العندين او اكثر الى الماء واذا اريد الثاني وضع ما يراد سلقه في اناء غلياً معصع ويبقى العندين فيه ، ولا ينبغي ان ذلك يصدق على اللحم اكثر من يصدق على المحصر والاعمار لانها متنوعة فلا تدخل تحت قانون واحد اما الخير فيجب ان لا يخلط لحمية كثيراً وان لا يترك الأبعد خبزاً بارع وعشر ساعة على الأقل والاطعمة اما ان يصر يدانها كالحبوب الحنق واللحم المس والحب الهضم وكل الاطعمة المعصنة والتي تخرج غير معصومة واما ان يصر بكنها ككل الاطعمة اذا اكل منها اكثر من الاعتناء فانها يصر صرراً بلعاً ولو كانت من افضل المذبات

—000—

الدكتور تر

ارتاب البعض في صحة صمم الدكتور ترار يوس يوماً لانه قد تقرر في علوم علم امكان ذلك اولاهم صدموا ما اشاعه بعض الجرائد من ان الدكتور تر كان يقات منذ صوبه بوساطة حقبة وبها اما تنق بالجرائد التي قلنا عنها خبر صوبه رأينا ان ثبت صحة ما لا دلة معدي في ذلك على حريته من اشهر الجرائد الطبية فضول

الحمد مؤلف من عناصر مركبة تراكب كما وبة اكثرها سريع الاخلال فاذا اخل ولم يعوض عنه بالطعام والشراب وانفس او اذا لم يكن متفاد كافي في الحسد لم يلبث الحسد صعباً بل اخل نظام واسم في خطر حسم وهذه المركبات السريعة الاخلال على ثلاثة اقسام ، قسم تغلب فيه الكربون وقسم تغلب فيه النروجين وقسم تغلب فيه النقصور ، فالقسم الاول يصرف في توليد الحرارة الحيوية باعتماد كربون ، يا كبحس المراه وهذا الاعتماد ليس الانشعاع لاطعاً مستقراً في كل الحسد مدي الحياة . وقد جرد الدكتور تر من ثناء عند ما شرع في الصوم لظهور بية حسد ويظهر ان ليس تحت ثناء شيء من الطعام ولا ما يوصل الطعام اليه فاذا حسم مضطرب طيف من الدهن تكبو للحرارة اكثر من ان يوس يوماً فلم يكن خطر على حياته من هذا القيل اذا صام ار يوس يوماً عن الطعام

والقسم الثاني اي الذي تغلب فيه النروجين يخل من الالباب العصبية دائماً في الإفظة والنام اي ما دام شيء من عضلات الجسد يتحرك فمحيلة الدم الى الكليتين وهما تتراو سنة وتروا مع البول . ومقدار ما يجر منه في ٢٤ ساعة في البالغ من ٢٥ كراماً الى ٢٥ كراماً كاتين بالاصحانات الكثيرة . ولما شرع الدكتور تر في الصوم كان مقدار المرمة من هذه المادة في ٢٤ ساعة ٢٩ كراماً وكان المتظرارة

إذا صام حنيفة قبل هذا المزد على التوالي . وهكذا حدث فانه قل من تسعة وعشرين كرماً الى ثلاثة وعشرين وعشرين فسبعة عشر ستة عشر وما زال ينل حتى بلغ ثلاثة عشر كرماً ووقف على هذا الحد تقريباً دلالة على ان هذا المقدار من الاحتلال حادث من الحركة الضرورية لحفظ الحياة . ولو أكل جوعاً ولو قليلاً لراد مقدار المزد عن ثلاثة عشر كرماً كما لا يخفى ولكنه لم يرد غط وهذا دليل على انه لم يأكل شيئاً من الاطعمة التمرجية كالنخ والعص واللين ومجوها من الاطعمة التي لو أكل لأكل منها

والقسم الثالث أي الذي يغلب فيه التصوير على أكثره من الدماغ والاعصاب وكل شغل عيني وكل فجع عصبي يصاحبه احتلال نقي من هذا المركب وإذا عمل أربع اليول طفا دائماً . اما الدكتور تر فلم ينل مقدار المزد من هذا المركب في أوائل صوم بل زاد وسبب ذلك ان احد الاطباء انهم انه كان يأكل حلبة بأمره احد الحراس فاشتعلت هذه النية بالله وكدرت عنه فكثير احتلال دماغه بسببها . ولما رأى ذلك الاطباء اوجسوا في حقة فخلعوا الامر بان اركبوا الدكتور تر مركبة وحلقوا يده فيها كل يوم مائة مرة ونحس بوجهه والحال قل مقدار التصوير المزد

وقد رأينا من صورة هذا الرجل قبل صوم وهذه ماداً هو في الأولى بين طلق الوجه وفي الثانية تحيف كاسف اليال بما يوق الصدق حتى اذا لولم سلم حنيفة انها صورتنا شخص واحد ما عرفنا ذلك قط من مجرد النظر اليها وما هذا الا لان حسده كان همل دائماً مذة الصوم وهو لا يستمعش بالطعام مما همل منه

هنا من قيل الأدلة الفسيولوجية على صدق صوم وهناك أدلة اخرى لا يفيق السكوت عنها منها ان الدكتور تر رجل حازر اخر نساء وشد مروءة من ان يجزع احداً ولم يعم جراً ولا ارباطاً برهان بل كان حركة مجبوراً ان يتسائلة الطعام حالاً بأمره . اما ما جرى عليه الفسيولوجيون قبلاً من ان الانسان لا يندران يصوم عن الطعام أكثر من اسبوعين في على ان حقة في الخامسة عشرة مصابة باستسرياً والنمل طمعت الأكل اسبوعين تانت ولكن ما صدق على هذه القصة الشبهة لا يصح ان يصدق على كهل بين الاسبوعين والنحس سبب الجسم صحيح البنية عالي اهمة قد اعتاد الصوم منذ زمان طويل . بعد غلط من ورن الناس كلهم بيزل واحد غير مراعى هذه الاحوال

عكسكوت هائلة * من غريب ما جاء عرض المحاولات بتلذذ عكسكوت من برع من العناكب التي تكثر في غابات امريكا الجنوبية . بينها منطى بالنم وطولة ثلاثة فراريط وطول ارجلها مناسب لطول جسمها حتى انها تظهر بقدر المزد الكبير وفي تنكات بالهبلان وصغار الطير فتزدها في جوف النمر او تحت اوراقه حتى اذا دعت منها وثبت عليها وامر بها كما تقتض عناكب بلادنا الذباب

اضرار المسكرات

لجواب نقول انقضي فر. ب. ح. (١)

ايها السادة والسيدات الكرام

افصل ما في الكون الاساس وافصل ما في الانسان عمله ثم حده فالاساس ملزم طبعاً بالسهل
الاصاب المناسبة لمخطط جسده وعمله وتوحيها هناك الطعام والشراب واللباس والراحة والرعاية
والتهذيب ولكن لسوء المخطط ينحصر الاساس على هذه الاسباب النافعة بل يحاورها الى اسباب تآكلها
تضعف الجسد والعقل وتضررها للآفات المختلفة ومن جملة هذه الاسباب المفسدة المسكرات التي جعلها
موضوحاً لكلامي هذا المسألة فاقول

١. المسكرات انواع عديدة ولكنها كلها تتركب الكحولية فتخرج اساساً من عنصرين اثنين: كالكسب
والقناروس احتلاط بعض الميوعة الصغرى على مفادير قابلية والضرر منها جميعاً حاصل من مبدأ
سام فيها يقال له الاكحولوس وهي على اختلاف انواعها وتراكيبها مشابة في المصادات واعراض
تؤثر كلها في الجسد تأثيراً واحداً الا ان تأثيرها يختلف في الشدة باختلاف مقدار المبدأ السام الذي
فيها وكان للمسكرات تأثيراً خطياً في جسد الانسان لها ايضاً تأثير قوي في عقله وآدائه حتى اذا شرب
مقدراً وافر منها فقلت به عملاً درهماً ولذلك اقسام موضوعي الى ثلاثة اقسام بالنسبة الى فعل المسكرات

القسم الاول * فعل المسكرات في العقل

فعل المسكرات في العقل على ثلاث درجات الاولى درجة التسه وهي انه بعد ما يثرب الانسان
المسكر يفتح فيه المجموع العصبي والدوري او الدموي ويدل على فهمها سرعة البص واهمرار الوجه
وتلاؤ العينين واهمراره وينشط القوى العقلية واشتداد العواطف ولا سيما الامواء البشرية وسباب
المجموع الى هذه الدرجة اشار الشاعر جولو ثم اسمها دليل الم مهتر

والدرجة الثانية درجة السكر وفيها بعد الانسان عظام قواه العقلية مبهدي كالجواهر ويحصل له
غيبان وفيه ويشعر ببل شدة تسهم وعرق عرقاً غزيراً وبضعة صرع اليه واصطباط عام في كل
جسده وعند قاذية للطعام . والدرجة الثالثة درجة السبات ودلائلها سباطو البص والتمس
واضباب حدة البصن او اسباطها والشمع والسبات الخليل وقد بعض الموت فموت السكر مخوفاً من
ثلث عسلات التمس . وهذه الدرجة الاخيرة تحدث من شرب مقادير مفرطة من المسكرات في وقت
قصير وبعداً في ذكره قد تحدث المسكرات امراضاً كثيرة يسولي على عقل الانسان كالمريض المعروف
بهديان السكرى او المديان المرتجف صولة فعل في المهار اعصي عموماً من قبل شرب الاشربة

(١) وهي خطية انما في احدهم جفت الجمجمة العليا في اسفله انكبه

الروحية مدة مستطيلة . وأما طالت هذه المدة احدثت اعراضاً اخر مختلفة منها رجاس الصلوات
والزوى الكاذبة وفقد الحواس وصعب القوى العقلية وضعف المحس الى غير ذلك من الامور المزمنة
وقد يصيب المرض المعروف بالانومايا او الخوس الحكري وهو نوع من الخوس الاعيادي يصيب
المولودين بالمسكرات والمدمون على شربها ويصير مرضاً يورثه الاب لابنه وهو يعتقد العلل قواً العقلية
وتعجب من اسباب حرة ويحل اعمالاً غير اعتيادية ولا يزال هذا المرض يورث علوه حتى يمتد الى
الخوس الاعيادي وقد يصاب بالاختلال والخوس الاعيادي النفس ما على راسه التسهولوجيون
والاطباء مرضان عصيان مختلفان اختلافاً في تركيب الدماغ وتقلو لابل هذان تركيبة بحيث يصعب
غير قادر على انما وظائفه اي بحيث يصعب غير قادر على ان يقتل . وربما سأل سائل وكيف يحدث
الخد بان المرض من السكر فاقول ان المبدأ السام الذي ذكرته اي الاكحول لموس يحتلط بالدم ويصير
معه الى الدماغ وادلاستدله هناك عند تركيب الدماغ فتعطل القوى العاقلة . وكل من بحث في
علم الطب تأكد جداً استنفاد السكرى للأمراض العقلية التي ذكرتها وشاهد وقوعها في كثير من ميم
وما احسن ما قاله ابن الوردى

واهم الحمة ان كنت حق كعب يسقى في حبوب من عقل

القسم الثاني * فعل المسكرات بالحسد باعتبار الصحة والمرض

قل الحسد في هذا القسم ينسب قليلاً الى ما يحدث في المسكرات بعد دخولها المدة لا ينسب الى
الدم يخرج من القلب ويدور في جميع اجزاء الحسد لخصي عنه وظائف مهمة احدها انه يمدد لاجل نمو
وحفظ من الاعطال وتوريمه علوه عنصرأ يقال له الاكبين يكس من الهراء الذي يششفه الانسان
عاده دخلت المسكرات المدة سارت الى الدم كما في ودارت معه ومما هي تدور معه تعدد بالاكبين الذي
كان حقه ان يصرف في حفظ الحسد وتعددتو هجر الحسد عنصرأ ضرورياً لحفظه ونموه مهني ضعفاً
مختلاً عرصة للدواء هنا فصلاً عن ان الرئوس والكبد والخصي والكلبتين تصور غير قادرة على انما
وظائفها كما سبي لان ذلك يتوقف على الاكبين الممول اليها في الدم ويرسب فيها الاكحول لموس
تتشب الرئوس من رسوبه في خلاياها الهوائية فلا تنان وظائفها حتى تنميتها وتذهب الكبد ويحضر لعدم
قضاء وظيفتها الضرورية التي في امرار الصفراء فصبها الصفار المرض . ويتعطل غشاء المدة الحفافي
فيحدث فيه الزكام الحاد والمرض والقروح المدة او غير ذلك من الامراض الحية التي يمرضها
جداً فصلاً عن الامراض النفسية كالصرع والشلل والبالج . على ان ابطال المسكرات بيد في شعاع
الامراض البدنية لان الاكبين يمدد بواسطة التغذية والمادة التي رسبت في الرئوس او الكبد او المدة
او الكلبتين فمررها شيئاً شيئاً . وربما طس الحسد ان المسكرات ضرورية في البرد والخوس والفرج

والعلم ونحوها ولكن ذلك بعيد عن الصحة بمراحل . ومما لا يليق أهال ذكره ويجب ان يعرفه كل من شرب المسكرات انه اذا سجا السكر من نتائج سكره وظن منه قد سلم من أصرره فمجانة مرقه ومثله عائد لان السكر لا بد من ان يأخذ مفعوله اذا لم يكن في الالب في الابن بعد ايو واحياً يتأخر فعله عن الظهور فلا يظهر الا في الاحقاد . وقد قرّرر بالمشاهدات ان مراح اولاد السكر معرض للأمراض التي عدّها آتياً وفي جميعها امراض وراثية تنقل من الوالد الى ابن وابن ابن . فاي اب يريد ان يورث ابنه هذا الميراث التسع وراثه شرعية بل وفقاً مؤبداً لا يساغ ولا يعار ولا يبرول الا اذا اعتد الارصة او اي طبع وثنية وحسب بشري يقدم على ذلك غير مكثرت لمواقفه الروحية

القسم الثالث • فعل المسكرات ما لآداب

اني قصرت الكلام في القسم السابق على أصرار المسكرات العقلية والحسنة والآذ كرشيت من أصرارها الادبية • الآداب قوى من حيلة قوى النفس كالفوى العاقلة ولكنها اسي منها كثيراً لان الشرف الاساسي مناط بها في الميراث الحقيقي للانسان والمحافظة للهبة الاحماعية . والمسكرات تبست هذه القوى شيئاً فشيئاً فتصور السكر حالة على غير ما هي حيلة . فمخمر يتسوس ويخسر الفهر ويعمل اعمالاً يفر منها الطبع ويستخدم لسانه لكل كلمة سيئة ويهدد لكل عدو صريح وقوة في كل مصاد وخواب ويركب القبايح ويكره العمل ويرضي بالذل والخور والدناءة

ثم لا يخفى انك اذا اعطيت اوريا واميركا ما عليها الآن لا يكون ذلك الا بالسكر فان هذه الآفة لم تبلغ في المسكوة ما بلغت هناك من الندرة والفظفة . فقد عذلت أصرار المسكرات في اميركا منذ عشر سنوات فكان ما انتفى عليها في تلك المدة ١٠٠٠٠٠٠٠٠ مرنك ومات بذلك المرفقات ٣٠

وترتل ١٠٠٠٠٠٠٠٠ امرأة وتم ١٠٠٠٠٠٠٠٠ وحيب بسبها ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠ ومن على ذلك انكثرا وقرىبا وغريبا . وما لي اعدد المسائر التي حصلت من المسكرات في البلاد الاحصية واسبل دبل التسايل على نتائجها في بلادنا هذه التي اخذت عن الامرج اكثر ما حيث وتركت كثر ما حباب مدي سوق المسكرات رنتجة في مدننا واي رواج ولايبا الخمر الاخر حجة التي صررها اعظم ما لا يدر من ضرر خمور بلادنا لانها ليست من خمير الكرم بل من ارواح سامة تفسد النفس شديدة الادي

فانما اليها السادة هل صار المنطقون في تخديم البلاد اكثر من المطلوب حتى سمى رجائنا ان يوتروا مؤناً ادياً كيف محرب غولنا ما يدينا بدلاً من ان نشجعها ونهذبها كيف تنهك احسادنا بالمسكرات بدلاً من ان نغريها وروصها . كيف ظلم صفتنا واداننا ونحن نعلم ان الصيت خير ما نملكه والادب اشرف ما ربحنا . اذا لم نقطع آفة السكر من اصلها اذا لم نقتل في المم الكاس في دم

الكاس اذا لم يعلم ان السكبر لا يصلح ان يكون عالمًا ولا مسرعًا ولا ناجيًا ولا صانعًا ولا زارعًا ولا رب بيت ولا ابا اولاد بل اذ لم يعلم ان السكبر لا يصلح ان يكون مردًا من افراد البشر. فمتحقق ان الويل قادم وهوول هذا الشر عظيم عظيم يقول بالاملاخ عن عوائد الجهل والعبادة واما اقول يجب ان يمنع عن هذه وتلك فالجهل البسيط جبر من الجهل المركب لاسيما ان اعتينا بالمتصال ما رجع اصله عندنا من العوائد المضرة بعض الضرر ولكن ههنا التربة وكثرت الري لعوائد كلها صر فباطلاً يهل العاملون وحشاً يكون كالمصير من الرضاء بالسر

تاريخ الساعات

تتأخر عن كتابي في الخلية المطبوعة هذه الطبع

كتاب القدماء يشهور الوقت بالآلات كآلة الساعة اندمها الميزولة (أي الساعة الشخصية) والساعة الرملية والساعة المائية وهي عبارة عن كوبة مفتوحة بماء وتوضع فوق وعاء فيه جسم خفيف فيقتل الماء من تنبها الى الوعاء ويطنو الجسم الخفيف على فيستعمل الوقت من ارتفاع ذلك الجسم. وقد نعت العرب كثيرًا في هذه الساعة واتخذوها انساناً عظيمًا وقال ان الخليفة هرون الرشيد اهدى شارلمان الاموي ساعة بدية الصفة في القرن التاسع. وروى المؤرخون ان ملك الانكلوس آلهم د الكبير كان يقيم الوقت باضائة شعير يساوي الحجم صوف كل يوم ست شمعات وبصباحها من طلب من قرى الحيوانات لجمع عنها مجاري الهواء فيستعمل الوقت منها. ولم تستعمل الساعة في اوربا قبل القرن الحادي عشر واطفاها انها غفلت اليها من العرب ولا تستعمل ارقاص فيها قبل اوائل القرن السابع عشر ولما صنعوا الساعة الأولى في بلاد الانكلوس سنة ١٢٨٨ م. كان لها عدم قيمة وماع حتى اسمهم وكذا بما راجل من ذوي المراتب انسانية. وكانت ساعات هاتيك الازمان على غاي من الاقمار تدل على حركات الاحرام الساوية ويخرج منها اطوار مفردة ودبوك صائفة وجنود صوفية واحراس ربانة واسافة وعوارنة ورمما وضباط ومواد مختلفة الملابس والمبنيات ونثر حول مبانيها مخيرة بالوقت. وفي القرن الخامس عشر صنعت الساعات الصغيرة في مدينة نورمبرج بالمانيا وكانت تسمى بعض نورمبرج وشاع استعمالها في القرن السادس عشر فكانت منها ما هو صغير كساعات هذه الايام وما هو كبير كالصخور. غير انها كانت تدور مرتين في اليوم ولم يكن فيها عربة للزواي ولا للدقائق وكانت مع ذلك عسرة اهيل مؤلفة من ٨٠٠ قطعة. وفي سنة ١٦٥٨ اخترع الدكتور هير الزينبرك مصارت الساعات الصغيرة تجري بدقة الرفاقص. وتسهل عليها كثيرا فلا يوجد الآن في الساعات الصغيرة المعروفة بساعات ولهم اكثر من ١٢٠ قطعة وقد برع اهل هذا الزمان في صنع الساعات براعة غريبة حتى ان بعضها لا يجلي اكثر من نصف سنة

بغداد

من قلم جناب الملم خلود اتندي صليح

بغداد اعظم مدن العراق واحسن (وجمال لها مدينة السلام وقد اُقيمت بالزوراء ايضاً) بناها الخليفة
لصور عوصاً عن قتلون وطلون المعروفين بالذئاب الذين خرجوا على يد المسلمين . وجعلها مقر
الخلافة وكانت في عصر عمرها يسوع المعارف في كل علم ومن وجد من الطباء والشمراء والفتهاء المشاهير
وكا يهتأ تاريخها ان عصر العلوم العربية الذهبي لم يتبدئ الا بعد قبة الملكة الاسلامية وتقام بغداد
ومن اغرب الامور التاريخية ان اوروبا سبها صارت مدبونة لمخالفتي ديانها وحرمتها بالنم ذروها في
العلوم والفنون وم هو العباس وغيرهم في بغداد

وجه سميتها بغداد ان بع بالحكمة بناس وداد اسم رجل اي بناس داد ولعل هذا الجود الصالح
الذي ذهب اليها المؤرخون . وفي على صفحي دجلة في عرض حالي ١٩' ٥٠' وطول شرقي ٤٢' ١٥' ٢
لمتسما الى شطرين ويثنى الحاسب الشرقي منها بالرحاصه ويحد شمالاً سهل واسع وجنوباً
نهر دجلة وشرقاً ارض كراة ونهر دجلة وغرباً الامام الاعظم . ويثنى الحاسب الغربي بالكرخ . وهذه
شمالاً نهر دجلة وجنوباً نهر الموصل ونهر الحمر وشرقاً ملق نهر الحمر ودجلة وغرباً الامام الكاظم .
واهلها يسمون النهر على جسر مركب من عدة روايق وفي مدينة من اشهر مدن العراق الانما كانت في
مادئ امرها مقر الخلافة والدولة الاسلامية والآن قد صارت مركز ولاية العراق ذات اربعة حمة
ومدارات فاحرة ولاسيما الحديثة منها . وبناتها من الآخر والكلس والحص وارباماد الاسود والورد
والطبر وفيها الزجاج بالواحد وبناتها المرمم الموصل . ونرى عن بعد من اجل اندس والظها
منظراً وقد ركب داخلها على النهر انايب عديدة تحت الارض تخفي منها المياه الى بعض الدور
وتصب في برك تشق الحشاش والحداق . وغير عديدة تجري الى حماماتها وتضي بهايتها وفي بعض
البنايس من احوار لطيفة وكانت هذه المدينة ذات سور حصين يبلغ ارتفاعه ما ينيف على مئة قدم . وقد
هدم اغلب حصاره ذي الامة ديلشود مدحت باننا وشيد بجواره معامل ومنازل كاسية . واهلها يسكنون
صيفاً سراديب تحت الارض لشدة الحر بها رأو يرقصون للآفاق الرصيف . ويصر سلوك اوقتها في
استناه ولا سيما في الايام التي سكب عليها الحاء غيث مراحمها وذلك لكثرة الطين والوحل خصوصاً في
الطرق التي يسير فيها السقاوي . وكما صيفاً لكثرة الغبار والتراب . ويبلغ عدد سكانها من
الذكور نحو ستين الفاً مليون ونصف وجوداً وفيها لقب من احتاس مختلفة كالفرس والأتراك والهنود
والآكراد والافرنج وغيرهم ولم ترل ارجل الصوف تظأها احباً كما اموأا اموأا من كل مله وقبيلة
لاسيما الصم الذهب يمزج فيها في ريارهم الامام الكاظم والحسين والمشهد الخ . هذا فصلاً عن الدين

يدخلون إليها ولا يخرجون ، ومن الخجب الامور ان الذي يدخلها لا يخرج منها ومن خرج
لحاجته فانك ترى عليه اقبال الفم وعلى وجهه لوانح المم والكدر فخر ما وشاهد بها بما بدأ
واما اهلها فانهم على جانب عظيم من رقة الخاطر ومحبة الفرياء الا ما بدر والصارى فيها خاصة
مختلفون اخلاقاً امرجية في لسانهم وركبهم وشربهم وزياراتهم لآخراتهم رجالاً وساءاً . ومن يذهب لما جسد
طوبتهم ويحبهم لعل الرحمة ما حدث في هذه الايام المصرة التي عشت اسود سبها اصابه في هذه
الاقطار كيف انهم اهتموا بالمهاجرين الذين قصودهم من البلاد ومشاوهم بد الفون وردوم الى اوجانهم
شاكرين وذلك قد لفتت به السنة الجرائد . ومهم مهمة للعلوم والفنون واصناء المدارس واقامة المعامل
الا ان تباين الآراء لم يكن من الوصول الى تكامل اربهم

اما تجارتها فاكثرت في البصائع الهندية التي تحب اليها من الهند وسكالا وابصائع الافريقية
وغيرها وفي حواصل البلاد كالصوف والقصص والكتان والدمس والكبرياء وغيرها . وقد صخرت
تجارة بعضهم بهذه الايام المتأخرة في المحطة السعير والذخ والارز والسهم والذرة والبرطمان والماش
والقصص والقمح والبول حتى ارتفعت ثمناتها وصيف على الفقراء فعمت الدافئة اغلب الاهالي لان
تجارها لم يكتفوا بان يشتروها من التجار ويبيعوها بآدمهم بل قد اصروا على حكرها وبيعها بالمال
فاحسنة . وقد احسني من آتى صدقوا ان جميع الحكارين في هذه السنة رجحوا بالقرش الذي اشتروا به
المحطة اكثر من شئ قرش وظل الصميم الحال الصبي اليد الكثير الضحية فالانثرة الواحد الثمار
واما معاملها فيها معامل للآخر ومعامل للقرش ومعامل فيها الاجرار والاباري الفاشرة الضدية
المثل وغير ذلك من الخرف الايص والاختصر . وفيها معامل حريرة شح فيها الارز وغيرها من
الملبوسات الدنسة بانواع مختلفة من القطن الملبوسات ولا سيما الارز المنصبة التي يجلونها بالسروم
منسوجة مع الارز فتراها بهر الابصار ومثل للزجاج والفتاديل والنش وغيرها وخصة معامل
للبارود ومعلل لتصلح المراكب وفيها معامل اخرى امرجية انشئت بمجة صاحب الدولة مدحت باشا
جتها في الجانب الشرقي (الرصافة) مطبعة مارية فيها اربع آلات ثنائيات للطبع وواحدة لتحصين الآمنة
واخرى لمل ظروف المكاسب وفيها مطبعة حجرية جيدة للكتابة . ومنها محل يرف بالاي لاث
الصكرية يصنع فيه المخوخ والحام ويصنع فيه الملبوسات من الحرير والصوف والقطن والقر وغيرها من
كل لون وذلك بالآلات نارية . وفيها آلة للتصميل والحياطة وقد بانروا حديثاً حجر يربو بوزانة بمجة
مسبو ماسون القرساوي مدير المحل . الا انهم لم يظفروا باملهم لمواضع شائعة مستعمل عن انهم مرغوبهم
وفيها محل لتنظيف القطن وآخر لتنظيف الارز ومطبعة مارية عسكرية . ومحل للجلود معروف
بالديانخانه نعل فيه الجلود الامرجية . ومنها في الجانب الغربي (الكرخ) محل لتصلح المراكب

وأما منابرهم فكانت صاري الكاثوليك مربعة واحدة . وللهود ثتان . وللمسلمين عدة مقابر وأحدة
 للأنكبار وأحدة للأرمن غير الكاثوليك . وأما بيوتها فتبني على ١٨٠ بيت . وأما حماماتها فتبلغ
 خمسة عشر حماماً وكلها مشهورة وبها حمامات أخرى في دور كثير من الأكابر . وأما أطباؤها ففيها
 مقدار عشرين طبيباً من مرساوي وإنكليزي وبنسائي وغيرهم . وأما صيدلياتها فجميع . الأولى الصيدلية
 الأوروبية . الثانية الصيدلية الانكليزية . الثالثة الصيدلية التركية . الرابعة الصيدلية العربية . الخامسة
 صيدلية الخوجا فتح الله لوقا . السادسة الصيدلية الفارسية . السابعة صيدلية الخوجا ديمري

وأما مزارعها فالحبطة والشعير والدخن والقمح والذرة والطرط والماش والعنبر والارز
 والفول والطحاط واللوبيا والقرع والخس والبادجان والفجل والخس والطبق والبقار والبطيخ
 والقمح والبنفسوس والكرات والرجان والكرس والحدل والرناد والصناع والخس والحبطة والقمح
 والشندور والجزر والبامية والحماء وغيرها وفي بساتينها الثمر بجميع أنواعه والنبوت المحاصن والخس
 والرنقال خمسة أنواع والنازع والبرنج والتوت والفرنبس والزمان والخشخاش والحبوب والنباتات
 والأجاص والكثير من الفواكه . ولا زالت بغداد مربة بمصايف النهر الذي تنكس شره وتثوق خرابه
 ومزاره . ويكثر فيها الحريق فتسبب بيوتها بالحطب . وترعى فيها جده فصيح لأكثر المزارع
 وساخها طيب وهو لها لذيذ رقيق ويكف أحياناً في الصيف والرياح والحر والبرق والرياح الآ
 ان جزءاً عظيماً من أراضيها قد أفسد لعدم الاعناء علاجه مع ان أهل أكثر ضارحيها فلاحون وقهرا
 ينسج جداً وقد اشتهرت ببغداد قديماً باسم كثيرة كما اشترى اليها ساجاً . وأما الآف فقد انحطت
 كانت عليه مسائل أهوا من أهل الوطن ويسلم من سائرهم القليل ويحمل دأهم بحاج الوطن
 وترفعه مادياً وإدبياً ينطع الضر عن الخس والملة والمذهب لأن الضر عن الخس والمذهب يرفع عن
 الوطن ثوب السادة والعز وبكوة ثوب النبل والنجرة والعار . ولعل هذه هي العلة الوحيدة لتفهم
 وطنها الآله ما يوطد آمالنا على حمزة الثبات مع ما ذكر من الأخذ بأسباب الحاج ما يشتره أهل
 القورة في هذه الأيام من عقد شركة (مع كل من أحب الاشتراك) وجعلها أسماً لإنشاء طريق جديد
 تمتد إلى كربلاء والحسين ثم إلى العم وإذا ساعدتم الحال وعلاظهم في ساء الأقبال منوها إلى كركوك
 والموصل وغيرها من البلاد

وأما أخلاق أهلها وتقليباتهم وعوائدهم فانهم على جانب عظيم من حب النجفة والهد الباطل وطلب
 المذمة وإن يكون لم يباع عند غيرهم بدون عيب الأخلاق . ولذلك كل ما تشاء أحدكم لعمري من
 المدح والخبير والإعبار والاعتماد لا يروم أن يرى من وطنه حاصلاً عليه . ولا يستثنى من ذلك الأقليات
 هذا وقد تقدم أن النصاري في الدرجة القصوى من حب التخلق بالأخلاق الأفرنجية ولا

النساء والبنات في سبور زي ملوسج و عواندهن داخلًا وخارجًا والحلى والثرى بالجوهر النسيه مع قطع النظر عن النقص على الآداب والخص - ولا يمتنع أن يمد الدم والدينار يومياً في طريق الصباغة وحياكة الارز المنوعة . ولكنهم يشعش على ارواجهم باعاق بصة دراهم سنوياً على آداب اطفالهم ويهد بهم في المناس اوعلى مشترى كتاب اوراق او حجو ويحرمهم على اخراجهم من المدرسه واعساد آدابهم وصوبدهم على الجولان في الازقة مع الاشرار او وضعهم في منسبة غير اهل لشأنهم لكونها مجاناً ويغرون من ليس ابن فلانة ولا تاعدهن الغيرة من آداب ابن فلان وعدو علو وحس احلامه غير مذكرات ان ربة الفتى ليست في الحياض الناعمة والحلى الثنية بل في الآداب والمعرفة

فعل الجوع بالدم

في الساحة الاخيرة من صوم الذكور ندر النسبه ذكرباء قلاً استخرج فليل من دم يدو وقطرايد بالكرسكوب نظراً مدققاً فاداً يو مختلف عن دم الاصحاء اختلافاً عظيماً لان كريات دم الاصحاء القراص مستديرة مساه مغرة في وسطها وقطرها $\frac{1}{10}$ من القواطع اما كريات دم الذكور ندران بالبحري الحمراء منها فكانت كثيرة النصوص والثوات وقطرها نحو $\frac{1}{10}$ من القواطع فقط سم ان كريات الدم اذا طيرت بالكرسكوب بعد ان حست ماتت كذلك ولكن هذا الدم يخص حال استفراجه لما فلا يهل للرب في انة كذلك طبياً . وسه عدد الكريات البيضاء الى الحمراء في دم الاصحاء كسبة ١ الى ١٠ واما في هذا الدم فكانت كسبة ١ الى ١٠ فقط وكثيراً ما كانت الكريات البيضاء تظهر فيو منخفضة بعضها بعض وهذا لا يكون البتة في دم الاصحاء . والظاهر ان هذه الثوات التي ماتت على الكريات الحمراء في مايات عطرية تتناث بالكريات نفسها لانها حينما كثرت صفرت الكرية كثيراً ان تجزأت وصارت غير صالحة لتبقى في الدم كما يحدث في اغلب المواد الفاسدة . وبما ان الكبد وظفعتها اخراج كريات الدم الفاسدة فثبت كبد الذكور ندر كثيراً في الايام الاخيرة من صومها صغر لونه وكثر ثقبه للصمراء ولكنه لما طهر بعد نهاية الصوم لم يصب علو ٢٤ ساعة حتى تغير دمه تغيراً كبيراً مررات الثوات العظيمة عن كثير من كريات فضلًا عن ان كريات جديدة مساه دخلت دمه من الغذاء الذي اغتدى به وفي اليوم التالي صار نصف دمو صحياً وفي الثالث صار اكثر صحياً والخطرون ان كثير من صاموا صوماً طويلاً ولكن ما منهم من بلغ شأن الذكور ندر او كان تحت مراقبة دقيقة مثله

مستقبل الديار المصرية

ليس من يكره كل بلاد ابنى الله في اهلها جنة النجاة والرفق في زرعها وترمو اذا حافظت دولتها على الاستقامة واتخذت على العدل وقصدت صالح الرعية واخلصت المحب والخدمة للوطن. فاما تدبير العاقل احوال مصر التجارية وقاس حاصرها بما فيها وقابل متبجها بمخبرها من المالك المرتبة دوى النجاة والعدل او اهاجته في دركات الحطة والخشب فلا ريب انه يحكم لها برغد العيش وسعادة المستقبل ما دامت على هذا السمع. وشواهدنا على صدق ذلك كثيرة نذكر منها خمسة نخففها بما يساوي اولاً بنقط حكماها وشعورهم بما هو واجب عليهم للرعية وتخفيف انت عزم باعزاز وطنهم ودلم بادلاله. فاسمع ما نقاله سوا الخديوي توفيق الاول لما نشرنا بالقبول لديه في هذه الانباء. ما دأبني للاسنان غير الذكر الجبل في هذه الارض حكم فام قلمي من ماضي مي وادى وماذا اهل غير ذكرهم فاما حظي الله رعاية هذه الامة فواحائي السهر عليها وصوب حوتها وبدل المجد في ما يريد راحتها وترويحها وحارها فهي مي وابا منها وعزها عري ودلها دلي وابا متوكل طيو على ان يحس مي لوطي ويبقى لي الذكر الجبل عند رعيه الى عمر ذلك من الاقوال التي حركت اعني عن اطفنا واثارت المدع في اعيننا لما شئت عنه من امة الوطنية والشبه والحمية. ومثل ذلك كلام نظارها وعلمهم بواجبهم وفهمهم من الناس وحسابهم الدقة ربة واسحاب قلوب الرعية تحراً

والقاضي الاساس الوطني الذي اصبحت طيو ادارة مصر الآن فاما لما سالنا ويرها الاكثر صاحب الدولة رباحا ناشأ عن المعارف هنا لثوما يؤمل هاس النجاة في المستقبل اوضح لنا باجلى من المنهج الذي نلتجته حكومة مصر حتى تخلصت من اربا كائنها والاساس الذي وضعه لسيط ادارتها ونشر المعارف في بلادها ولا سيما بسط ذلك هنا ولكن من يتأمل في الاموال العظيمة التي قطعت هذه السنة لقيط المعارف عند عن الاموال التي قطعت للاصلاحات المتعددة الانواع يشتر مصر ابحاج قريب

وثالثاً تخفيف كرم الفلاح الذي طيو جل اعتماد مصر كالايجي. وهذا قد صار اشهر من ان يذكر وما يحس سوقه هنا اننا كنا مازين في شارع من شوارع طيطا فسمنا رجلاً يدعو على حكومه مصر بالويل والخراب لانه شاهد في اياها ما لم يخطر له على بال وهو ان الفلاح صار يشح عليه فلا يدفع له عائدة المئة عشرين مع انه كان فلاً يتدل له حتى ياخذها باضعاف ذلك. ولا يخاف الصنك عن الفلاح صرت تراه يحسب نفسه من البشر فيقول في شوارع القاهرة مستغناً اسم الحربة متفتناً بما يحس للاسنان ان تضع يوهنا يستقره اهل القاهرة انهم

وربما علم الانشاق المدهي بين اهلها ما اعجب ما يتجلبب منه ابن هذه البلاد عند دخوله بلاد مصر علم غروب الناس الغروب الاعلى الذي يظن الحمايل انه يخدم بكرة وهو يتعدى وصاياه .
فتبين ما بين اهل مصر وسورية من هذا التلبل
وخامساً اعتماد مصر على الاجاب لنساء ما كان يتمسك على اهلها فصاؤه وذلك وان كان يظهر
لكثير من موديا الى خسارة مصر من وجوه شتى هو لا يظهر كذلك لمن يعلم حق العلم ان لا يذهب من
مصر لغير اهل مصر وان للافرنج رصاً محدوداً بقصوة فيها ثم يخرجون من وطنها كما دخلوها . وهذا
يشير به اقوى الافرنج في مصر صولة واندم للثبث فيها رعة قال لنا بعض اهل الدراية العالمين
بثبثات الاحوال منهم " الظاهر ان مصر يد الافرنج والحق ان نارا حتماً يسلمهم الآن الصغار ونما
قليل يسلمهم الكبار ايضاً وستكشف لكم الالام ذلك "

—ooo—

اصطناع المطر

حدث في الولايات المتحدة قطب من صنع سبن مارنأى الجص اصطناع المطر اصطناعاً باصطلاح
برازيل عظيمة جداً ربح ما بها تظلم الهواء جداً فحصب ويحلو ثم يمد بمكانات بخار الماء الذي هو وينبع
منه مطراً وتزداد كمية المطر بانفعال المهدروجين المتصاعد عن الوقود المضطرب واستدلوا على صحة
رغمهم هذا بوقوع المطر عند المعارك التي كثر احرار النارود فيها والصحيح ان زعمهم فاسد اولاً لان
مقدار المهدروجين في عم النارود قليل لا يمتدأ به وثانياً لانه لا يستدل من تقويحات المعارك على وقوع
الامطار بعدها فقد حدثت معارك عديدة جداً ولم ينفع مطر بعدها
وفي هذه الاثناء ذهب رجل اسمه بلي الى ساء اراج شائعة واكره اهواء على الصعود منها في عدة
عطر كثر منها عشرون قدماً وبذلك تظلم الهواء عندما يراد المطر . ولكن هذا ذهب فاسد على ما
يظهر اولاً لان صاحبه لا يتدبر على اشباع الهواء رطوبة حتى يطر وثانياً لانه لو قدر على ذلك لم يكن
مقدار تلك الرطوبة كافياً ليروي الارض فقد حسبوا ان ما يور المحدث بقذف من الرطوبة الى المح
مصاعف ما يمكن لعمود الهواء ان ينقله من الرطوبة لواتسج بها ومع ذلك هذا يور المحدث لا يؤثر في
المطر شيئاً بل ان الثلث من ثقلها تؤثر

—THE END—

أما لم تتك من ادراج باب المسائل في هذا الجزء فمرحوا الاجمال الى الجزء القادم

اخبار واكتشافات واختراعات

اسية الارض الشاعنة

قدم قبراط

٤٦٣ و١

ارضاع قبة مار قولا بديرع

٤٦٩ و٢

قبة مار بطرس مروجية

٤٦٥ و١١

قبة كاتيدرال ستراسبرغ

٤٤٩ و٥

المرمر الاكبر

٤٤٢ و١٠

قبة مار استاموس غينا

٤٤٤ و٨

مار مريش بلندن

٤١٠ و١

كاتيدرال مريبرع

٤٠٩ و١

كاتيدرال القديس

٢٩ و٥

كاتيدرال طويرسا

٢٦٥ و١

قبة مار بولس بلندن

٢٣٦ و١١

كاتيدرال مكديرج

اما برجها كاتيدرال كوليس فبلغ كل منها ٥٧٦ قدماً

و٩ مرارعة وها اربع ابنة الارض وتطوها راس

ولم يرب المراد نصب فوق البناء العام بهلا دلها

وسيلع ارتفاعه ٥٣٥ قدماً فوق البلاط

حاجرة الامير كاتيس القدماء

قال القس منس يورس في احدى الحرائد

الطبية ان الحجمة الخارجة تمت دهشة في اوجس

موجدت فيها قبوراً كبيرة ووجدت في الاول

مها تابوتاً من الخرف هو هيكل امرأة طولها ثمان

اقدم انكبرية وهيكل ولد طوله ثلاث اقدام

وصف قدم وفي الثاني هيكل رجل طوله سبع

قد سرنا بمقالة جناب الدكتور سليم الموصلي

عائداً من الولايات المتحدة باميركا بحدائق نصي

فيها نحو ستين من الزمان ينش درس الطب في

اشهر مدارسها الطبية. ولما كان الدكتور المذكور قد

اظهر من البراعة في درسه ما حوّر معارفه ومعرفة على

اكثر اقربائه صوكا ذكرها على الآن حتى لنا

ان يبقى الوطن بانه لم يجرم موافقة هذا الطبيب

نصبي ان اساء الوطن يعرفون قيمة معارف اخوانهم

ويكاملهم على انسابهم تشبهاً لغيرهم على الاقتداء بهم

ان الصبي في حرجس احدي طينوس عيون

صاحب كتاب الدر المنثور في الصنائع والصور

يسبق كل مدح على الاختصاصات الكتابية التي يجتهد

والامور المعينة التي يسهلها من ذلك انه اصطنع

صاحباً يرمل الزبوت عن الثياب وصاحباً آخر

يشي الحرب وآخر يرمل الكلف من الوجه ودواء

سائلاً بعد النصر القاتل الى لود وقد جربنا

الصايون الاول في ثوب جوج ملوث بالزيت

داراه عنه ورأينا شائناً حرب خصاب النصر

فاسود شعرة

اول قطع الخشب

افضل الشهور لقطع الخشب ثور وآب فان

الخشب المقطوع فيها يابس سريعاً ولها عجنى

عليه من الصويس

العمل السهل

كتب بعضهم الى احد الافاضل يطلب اليه ان يرشده الى عمل سهل عاجبه يقولوا اذا اردت عملاً سهلاً فلا تكن مؤثماً ولا قاصياً ولا معقلاً ولا حاكماً ولا محامياً ولا طبيباً ولا ملائحاً ولا صانعاً ولا حنبلياً ولا تدرس ولا تتحكر ولا تفعل عملاً لا ما من عمل سهل بل كل هذه الاعمال . وليس في الدنيا من عمل سهل الا الرفود في القبر

لا يضيع الفضل عند الفضلاء

اجازت لجنة بارزبة الأستاذ كرامهم بل مخترع التليسوم محسن الف فرك واجازت سبور كرام مخترع الآلة الكهربائية المسماة باسمه بمشرب الف فرك

أكبر الواح الزجاج

أكبر الواح الزجاج غير المنصعة لوح طوله ١٥' ٢١ قدمًا وعرضه ٤٨' ١٤ قدمًا وثقله ١٥٧٢ رطلًا وأكبر الواح المنصعة لوح طوله ٢٢' ١٧ قدمًا وعرضه ٨٢' ١٠ قدمًا وثقله ٧٧٠ رطلًا

موتان جديدان من الشاي

اكتشف احد فاضل الانكليز في الصين ان في جنوب الصين العريضة نوعين من الشاي احدهما طعمه الطعم وبررعه الرمان في احاد برجل اوي والآخرة طعمه كالزبد ونبيت بر باعلى ارتفاع ٦٠ قدم فوق سطح البحر فوق و يبلغ ارتفاع شجره ١٥ قدمًا ونخبها عند وسنعمل كلها ما عنا جدرها

اقدم وهيك امرأة طولها ثمانى اقدام . وفي الثالث هيك رجل طوله تسع اقدام وثلاث قدم وهيك امرأة طولها ثمانى اقدام ووجدت في الذكّة بها كل اخرى يبلغ طول انصرها ثمانى اقدام وطول اطولها عشر اقدام ووجدت ايضا بلاطة مموثة استدل منها الدكتور افرهت رقيب العمل ان ذلك الشعب كان يبعد الشمس

الشمس

قال الدكتور واين في كتابه الشمس الخلية الفلكية ودا الدكتور كان الذي سافر نحو القطب الشمالي في رجل من قبيلة الاسكيو وهي قبيلة بربرية وحشية . فاحب ذلك الدكتور ان يلقى العرب في غلبو لانه كان يدعي انه ساحر عظيم . فقال له اني ساحر اعظم منك فافذر على ان اتي بالشمس من ساعها الى قطعة جلد صدف . قال فاجذدت قطعة من الجلد وجعلتها مثل صلبة مزدوجتها بيد يسو صبتها يدي بها بالشمس ولوقعت الصورة على فعا يد فاحترقت وخطت فتبين اني ساحر طم . ثم هنا يتبين ان الكهل علة كل شرارة على الارض مثل هذا الرجل كنيوس الآن مع اننا في عصر غفلت فيه الخرافات لكل بصير ما قول القارئ في اهل المصور الظلامية . فليبين كل عاقل ان لا سحر في العالم سوى حوادث يجهلها المرء فمجبب منها وجد مش ولكنه لا يجب ان يمتدح مجهول فمجببها الى قوة شيطانية صرية مزينة جهلة جهلاً (البشره)

معدل الموت بين الفقراء والاعبياء

قرئت في مجمع الطب الاميركاني رسالة
مبوبة في هذا الموضوع للدكتور ديسبل الاميركي
قال فيها قد تبين من ابحاث قبلته الطبيب
الفرساوي الشهير ان معدل موت الكهول الذين
سئم بين ٤ و ٤٥ هو ٨٢ في الالف اذا كانوا
موسرين و ١٨ في الالف اذا كانوا مصريين اي
ان الفتره يموت منهم اكثر من ضعف ما يموت من
الاعبياء في هذا السن - وبين ايضا انه يوجد سنة
١٨١٧ وسنة ١٨٢٦ مات في باريس واحد من ١٥
في حي الفقراء و واحد من ٦٥ في حي الاعبياء وان
سيوكره الباريسي وجد سنة ١٨٥٧ ان معدل
عمر الفقراء في احدى مدن الامبراطورية الصناعية ١٧
سنة ومعدل عمر الاعبياء فيها ٤٢ سنة وان اسفل
قد حصل عدد المقيمين اطفال الموسرين بالمصريين
فكان في الاول ٤٥ في الالف وفي الثاني ١٥٠
في الالف اي انه كلما مات طفل من اطفال
الموسرين يموت ثلاثة اوارعة من اطفال المصريين
وان الدكتور قتل قد راعه يموت من كل الف من
اطفال برلين نحو ٥ وذلك لكثرة الفقراء بينهم
الى ان قال ان الفسلة في ريلندا الجديدة باخضوب
احرة كبيرة والمأكول فيها رخيصة فينبشون بالرخاء
ولذلك كان معدل الموت فيهم ١٢ في الالف
فقط ولو كان معدل الموت كذلك بين الفسلة في
انكلترا وويلس ليجاز الموت ٢٣٠٠٠ نفس كل
سنة - وفي الآخر سبب كثرة الموت بين فقراء
الانكلترا الى توطنهم في المكورات

تطعيم الاحياء بالاموات

مها ظهر هذا المنوب عربيا فقد تم فعلا
وذلك ان الدكتور جرد رر قطع قطعة من جلد
ميت بعد موت مضع ساعات وقطعها قطعاً صغيراً
وطعم بها قرصة في رجل شخص حي فلم يمض
ثلاثة ايام حتى ظهرت في هذه القطع علامات الحياة
والقوة وبعد اسبوع يكون بها جلد تام باعم مرر
على مكان القرع ولم يبق منه ذبذبة ولا شيء من
مثل ذلك ثم عمل هذه العملية خمسين مرة فنجح
فيها مجازاة شفاؤها وكانت تطعم الاسود بالايض
والايض بالاسود فمروا من المجد المظلم لونا
الاصلي في كلا الحالين وبصر بلون المجد الذي
طعم به

النصب برالربع

ان اللوح التي تصنع الآن بطريقة الحلائش
رومند حسنة الى غاية القصوى حتى ان الصورة
ترسم عليها في جزء من ١٦ جزء من الثانية. وقد
صور بها احد المصورين الانكليز السنة وحب
طائرة وكان ظلها واقفا على الماء فتصور معها
اكتشاف حديد في مهاي
كثيف عن بيت كبير في خرائب مهاي بغض
انه محفوظ اكثر من كل البيوت الرومانية التي
كثفت الى الآن فان حجره وحجارة وصورة باقية
في روضها كما كانت عند اندمار المدينة ويستدل
منها انه كان لصناعة التصوير اليونانية تأثير في
صناعة التصوير الرومانية

من الذهب أو الفضة أو البرونزا وجزائ من
السلكات) يمكن المخرج كالكبر ويمكن طبعه
بسهولة على الورق والقماش والخشب والمعدن
ويجفف سريعاً ولا ينجى إلا بالغلجان ولا يعمل به البر
ولا الحر ولا المهدرجون المكثرت ولا بأس من
تحقيقه قبل الطبع و يتدار عشرة أو خمسة من
الماء. وأصل من ذلك أن يجفف بتدار عشرة
أو نصف عشرة من الكليبرين

غرائب مسائل

ادب الصم العربي في الماء وأصف إليه قليلاً
جداً من زيت كرش الترهل ملك يوع من الفراء
السائل

إزالة الزيت من براميل زيت الكاشر
يرال بعضها في الماء رماً أطولاً فالله يدخل
سلم الخشب ويحرق الزيت منها

منع الجوع من الليل

خط الجوع في مذوب قوي من الصابون
في الماء الحار وأغزو حتى يشع منه ثم اعصره
ثم أريد عن الشاعرة وعطية في مذوب قوي من
النسب أو خلأت الألوينا أو خلأت الرصاص في
الماء وأغزو بمصع ساعات ثم اعصره وأشره في
الماء حتى يحس برعة معدلة فيريد الليل عنه
بعد ذلك

الصوت يوم ٧٤٢ ميلادي الساعة
معدل حياة الانسان ٢١ سنة

تسويد الحاج

اغسل الحاج بمذوب الصودا الكاوي ثم
بمذوب قوي من نبات الفضة المتبادل وصفا في
بوراشمس من اناء من الزجاج وإذا لم يسود
بحسب المطلوب فكرز الحبل
تنبيه للجوهريّة

وجد أحد النباه أن كثيراً من حجارة الماس
الكبيرة مصنوعة من حجارة صغيرة ملصقة بعضها
ببعض

في التماس الحديدية

أظهر بناء القمح وبردة وشرية القصات
وجسها سريعاً ثم رطبها بماء قليل من الشاء
عبر المعلي والاحمر ان تصب الى الشاء المعلي
قليلاً من الصمغ العربي أو الشمع الأبيض. ثم اكروها
بحسب العادة وبعد ذلك رطبها بمزقة طيبة
مبلولة بماء الشاء عبر المعلي وأصغها بالكثرة

طبع الذهب والفضة على المنسوجات
الطريقة الشائعة لطبع الذهب والفضة
والبر على السط والملاء وما شاكلها من
المنسوجات هي أن تطبع الاشكال على السج
ثم يرش زيت بر الكتان أو محووم ثم تنصق بها
أوراق الذهب أو الفضة أو غير البر وهذه
الطريقة كثيرة النقة والرسم التي ترم بها سمنة
الزوال وقد اكتشفت طريقة جديدة لذلك وهي
أن يمزج مذوب سلكات البوتاس أو أكسيد
الصوديوم بماء الذهب أو الفضة أو البر (جزة

الموتوفون ابي صوت الظل

منذ نحو أكثر من عشرين عاماً قال مستر سكندر كراهام بل المشهور في محضر الجميع العلمي انكليزي بان النور يمكن ان ينقل الصوت من جهة الى اخرى بواسطة معدن السليسيوم ومن رفة وجرة تلا المستر المذكور وفاة في محضر الجميع العلمي الامر كالمصروف وصف فيها اختراعاته في هذا الباب ووصف آلة اختراعها هو مستر هنري

لابيبي أنا ذكرنا قبل الآن ان النور يؤثر في قوة السليسيوم على افعال الكهرباء وقد صنع مستر بل هذا كوثماً من السليسيوم مناجها للشمس الكبريتاني في النور جزء من خمسة عشر جزءاً في في الظلام . فخطرت ان الاصوات التي تحدث من الفليوم بتغير امواج الصوت للشمس الكبريتاني يمكن احداثها بتغير النور الواقع على السليسيوم . وبالنسبة يمكن نقل الصوت بواسطة النور اذا امكن احداث تغيرات سريعة في كذا . وبناء على ذلك صنع مرآة مرة من الميكال المنقوص او الزجاج الرقيق المنقوص وحمل صوت التكلم يقع على ظهرها كما يقع على غشاء الفليوم فتخرجت ثموجاً أثر في النور المنعكس عنها وهذا النور سار الى مكان جده من الاول . ثم قدم في مرآة بعليلة تفكك الى يوربها وفي يوربها كاس من السليسيوم متصلة بطرية وفليوم فكان الصوت الذي يقع على ظهر المرآة الاولى ينقل من الفليوم في المكان الثاني وليس ذلك فقط بل كانت هذا النور يؤثر في السليسيوم فيحدث صوتاً موسيقياً من الفليوم ولو لم

ينع صوت على ظهر المرآة الاولى وذلك اذا مر به خط النور صممه كبرية القلوب بحيث يحترق بحرقه ومعه مرآة كبرية بحسب اتصال القلوب في الخط

اما فائدة هذه الآلة وما يحصل اليه من الاستعمال فما لا يمكن تقديره الآن ولكن لا بد من ان تكون لها فوائد كبرية سيما براد اتصال الصوت الى اماكن بعيدة من اسلاك الفليوم فيها اذا اريد التكلم بين مرتين من جهتين واحد احداثها بمدة من الاخرى والصدوحال منها . او لا يمكن من ذلك الفليوم فيها لاسباب اخرى فيمكن جعل التكلم من المكان الواحد الى الآخر بسهولة باصوات مسموعة مستعاض عن الميكروكراف الآلة الموتوفون الناطق

وقد ظهر من اختراعات مستر بل في هذا الباب ان النور يؤثر مثل هذا التأثير في الذهب والفضة واللاتين والحديد والولاد والفضة الاصفر والاحمر والورني والرياح والالوان والفضة الخمرمانية ومعدن حديد ومعدن باهت والماج والكوبالترط والصنع المنسج والورق والرق والخشب والميكال والزجاج المنقوص

ريحانة الافكار

هي رواية اديبة مكاهية اشأما جناب الشاعر الناصر صاحب القرة اكندر بك انكار بوس وصفها حكماً كثيرة واخباراً مبهمة وجعلها في ثلاثة اجزاء طبع منها الاول وطبع الثاني

المقتطف

مجلة علمية حسنة تراعى

لشبابها

التي تروى بحسن وادب وادب

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARAB SCIENTIFIC REVIEW

Volume 1

FOUNDED 1970 BY DRS. Y. SARRUP & F. NIMR

التحقيق

— ٥٥٥ —

أَمَادَةُ النَّفْسِ أَمْ جَوْهَرٌ مُخَرَّدٌ

وهي محاوره بين الطامع والكاهن

حدثت الباحث ابن المصر قال تَمَيَّنتُ بالمعارف العمليَّة وكفَّتُ بالمباحث الفلسفيَّة فكثُرَ انصي اليها مطاباً الفكر واتَّسم أخباري اشتغال بها واشتهر وأحوص أخبار مسائلها وأرثتم بأحوال مثلكها حتى رماني حسن التوفيق إلى جماعة من أهل التحقيق عد أسجود ليل الحديث على ما قيل في النفس من القديم والحديث فجلست معهم فقرر العيون وقد انشعوا حروب ودارت سماء حديثهم على قطبين اشتهرا بالصوارف من كبر الحارث يقال لاحدها الطامع وللآخر الكاهن فلما اصطلت بهما برار الوحي في حل النفس هوى قال الطامع إن ساحتي بطريق العلم^(١) فاما أول المساجلين والأفاما وحري من المراطيل . قال الكاهن أنا على ما تريد فلا يقل المحدث إلا المحدث

الطامع . وما تقول في نصيب النفس

الكاهن . هي جوهر بسيط مجرد عن المادَّة يتحرك ويتعلل ويريد . وإلى بشر كل احد بمولود أنا ط أي لا يجب كعب نزع عن النفس جوهر مجرد عن المادَّة وأنت الرجل النسيب الهندسي خلة برية معارف الأولين والآخرين فكانت لا تعلم أن أفكار البشر بعد ما حارت طويلاً في أحلاك الهندس والتخمين وانخرجت عن حتمق الحقيقة ذات اليسار وذات اليمين وقصفت السرب والاحبال تخترق غياهب الجهل وصائب الأوهام خرجت منها منقصة نحو الحقائق فاصبحت علماً خالفاً من شرائب الباطل وقاداً في ذاتك كدماً لملساو الأوهام عن البصائر لم لا تطلع عن ذلك المذهب وقد قصي العلم انه فاسد اد لا وجود لغير المادَّة في عالم الوجود . وهل تنكر أن كل حقيقة قوِّض من ركناً وكل اكتشاف يريد

(١) لما كان في هذا الباب مظنة يتعرض هذه المسألة للمذاهب الدينية به على دعوا بأن الهند لا يكون هذا إلا بطريق العلم وذلك لأن الهند من مائة النفس من حيث كونها جوهرًا مجردًا أو مادَّة من خصائص علمي الفسيولوجيا والبيكولوجيا وأما الهند من طردها وما يرتب على ذلك من خصائص علم اللاعنوت ولذلك لا يتعرض له

عماده وحده حتى لقد نُفِرت أسوارُهُ ودكت أسانهُ وتهدمت مقدساتهُ وشرع المتعصبون اليه بولس مدبرين
مكاني بك كنح مطية غفلت عنه ان تخترق مناور الاوهام والتقليد وترفع في رباع الحقائق
لك . ولم يهلك امرى واست انا نصحت كتابات الاولين رأيت ان يورث حريم لم تنقص سحرًا عن
بحر الخافضين جد تاريخ الفلاسفة يشهد انه قد تجردت افكار الشرع الاحكام بالسلع والمخاطم
واطلقت لعبها انة البحت في القضايا الكلية والمسائل المطام انضمت اقسامًا على اقسام . وانت خير
والحال شاهدة ان هذه الحرب لم ترل جارية على قدر وساق وكل حرب يدعي لنفسه النصر والفكر
والانترين انك في ما قدست تجاورت حد علوم المتفكرين والمخافضين ولطحت ابصارك الى ابعد ما
يجوز لك علم الحقوب ما بعد ان استقرت شرائع العلوم وبُورث بين تحت الاحكام وسحبها وورثت
الحقائق يورث العمل ترشح لي مذهبي الخائب الذي تقوم انت قرب انتقاصه . ولذلك لست اكبح مطية
عقلي عن اغتراف مناور الحسد واما اكبحها عن الطرح من الحقائق الى الاوهام فخير لي ان اكون بهذا
الحسد كاتبا من ان اكون طامعا

ط . قول انك استقرت شرائع العلوم وبُورث بين تحت الاحكام وسحبها وورثت الحقائق فخرج
مذهبك فاجوابك على ادلة علماء هذا الزمان

ك . هات ان كان عندك شيء منها فكون من الناكرين

ط . كنت اولدوني سر لي ان استوي لك ادلتهم ولكن ما هذه فرصة تترك فخذ من اشهرها . اولان
هذه النفس التي ترم انها جوهر مجرد عن المادة في مقابلة الجسد المادي فلا علم بوجوده من غير
مفروضة بغير مادي ولا تستدل على افعالها وظواهرها الا بواسطة الجسد . وليس في العلم ادى دليل
على ان مصادر النور فطنت فعلا او اظهرت شيئا من ظواهرها مجردة عن الجسد . وكل نفس متصل
الى معرفة قواها وكشف شرائعها مودوعة في جسم مادي . جعل يملك انكار شيء من ذلك

ك . ما لك ولا تكارى حاجت على ادلتك كلها وخذ راي بعد ذلك

ط . لقد أصبت ما علم ثابا . ان هذه النفس المتحركة بالجسد تنمو وتتطور وتتكاثر قواها فتكامل قواها
فاعضاء الجسد فتكامل الذببة منها والاول فصل افعالها التي فوقها كذلك ولا تزال تتكامل حتى
تصير كمالا لقضاء كل افعالها وبنا الجسد ثم تنمو وتنمو حتى ياتي طور الانحطاط فيجف . وفي عصون
ذلك تشرع قوى النفس في النمو فتخرج قواها كما تخرج الجرثومة اوراقها ولا تزال تنمو حتى تصير
كمالا لقضاء جميع افعالها . فاما كانت النفس تخرج قواها الى الوجود كما يخرج الجسد افعاله وتتكون
وتنمو كما يتكون الجسد وتنمو حتى انك لا تجد بين جسد الطفل والبالغ فرقا اعظم ما بين طفلها والبالغ
للقياس والاقرب لطلوع ان تكون النفس - اي الفكر والاتصال والارادة - افعال عصون من الجسد

ادقّ مما سواه بنية واقن منه تركيباً كالنفس أحداث الحرارة في الجسد من الاتصال المتعلّقة بالروح
وأحداث الكهربية في البطارية من الاتصال من المعادن التي فيها . وبذلك تكون كلّ قوى الأساس
والأفعال الإرادية وغير الإرادية صادرة عن مصادر منظومة في سلسلة متصلة التخلّق - شأن العلم في مرد
الموجودات في سلسلة تامة الاتصال - بخلاف ما إذا عرضنا النفس دائماً متصلة عن الجسد فإنها
تفصل بالانفصال

ثالثاً إن هذه النفس لا يمكن بممارسة الجسد والنفس جميعاً بل تفقد علوياً أيضاً لأجل الحصول على
المعرفة وما يملئ تلك المعرفة من الاتصال اللدني أو المولم كالأساطير والانقباض . فإنها بلا العيون
لا تدرك المراتب ولا تتوسط منها ولا تنقبض ولولا الأدنى لا تسمع الأصوات ولا تتصل بها فكلّ ما
نعم فترتفع به من هذا الكون المادي إنما تحصل إلى معرفته بواسطة الحواس الخمس المادية ولا تحصل
على معرفة جديدة ما لم يؤثر أولاً جسم مادي بهذه الحواس المادية . وما عندها من المعارف العليا
والأصناف السامية حاصل بالتفريد والتفهم وغيرها من المدركات المجردة التي تدركها بواسطة
الحواس الخمس ولذلك تفقد في ادراكها الكلية على الإدراكات المجردة أحياناً عظيماً أو قليلاً حسب
الحاجة . علو تطلعت الحواس لأغلب أبواب المعرفة عنها ولولم توجد الحواس لكأنت لا تستطيع أن
تدعي عملاً لأنها لا تبدأ بعمل أصلاً ما لم تؤثر الأصنام المادية في الحواس وتؤدي الحواس ذلك التأثير
إليها . ما معنى قولك أن النفس جوهر بسيط مجرد عن المادة وهي بلا المادة لا تحصل على معرفة ولا
بغيرها أعمال ولا تبدي فعلاً من الاتصال ولا يصرى بوجودها ولا يعرف شيء من أحوالها

رابعاً . قد قلت لك أن النفس لا تعلم بوجودها المقرونة بالجسد وإنها تتوهم وتتكامل فوفاها
بتكامل قوّة وإنها تفقد علوياً في ادراك الأشياء والاتصال بادراكها وآل خطر في دليل أقوى ما تقدم
على أنها في حال الدماغ شأن . فهل يهرب عنك أنها تأثر من كل عارض معرض للجسد أولاً تعلم أنه إذا
ارتبكت المدة في فهم الطعام صحت قوة النفس فلم تقدر على توجيه انتباهها إلى ادراك الأمور وتدرك
ما عندها من المدركات كنوعها أيها إلى ذلك في حال الصحة . وإنه إذا عجز آلة القلب خلل الم
الخلل أيضاً بالنفس فخصي عن إعمال النظر وإنه إذا اشتدت بعض الأمراض على الجسد أطلقت العنان
للحال مصور للنفس أجمع الصور وملونها بما ويل الكرامة والصورة وبروتها بما تنقبض منه وتأتي النظر
الذو . وفي بترع سلطانها عنه فلا تستطيع أن تحجز عن تصورها ولا مناس لها فتفصل من حياتها . وإنه
إذا انسكب دم أو رآل إلى الدماغ تطلعت النفس فلا تعمل فعلاً أو غدت قوة الإدراك تقاها .
وإنه إذا أصاب الدماغ ما يغير تركيبه أو يجهط أفعاله أو إذا قطعت أعصاب من أعصابه مر بها حي
الإنسان ودعب عقله مغلب ما تتوهم استمسك بمصور دائماً أخرى ساكن تلك في طبعها كما استدلل

الحية وإنما تترقي في الحيوانات حسب ارتفاع الحيوانات في مراتب الخلق حتى يبلغ كلها في الانسان. فهي مادة نمو كالأجسام ولا يسع العقل السليم ان يجعلها جوهرًا مستقلًا عن الجسد وهو يراها تترقي رتبة كما تترقي اجساد الحيوانات بل لا بد ان يطاوع عقله ان يحكم بان موالتس وارتفاعها مسببان عن نمو الاجسام الحية وارتفاعها وان النفس فعل الدماغ كما ان الجسم فعل المعدة والخلاصة انما لا تعلم بوجود نفس غير مقاربة للجسد ولا دليل لنا من البحث والمناظرة على وجودها كذلك . وان النفس نمو كموالجسد وتستند طوي في ادراكها واعمالها وتصعب بصعوبة تتوي بتو وتنام بنمو وتترقي بارتفاع وتقلب على بار الحنون وتصل في تبه البلاء والمدايا بتعطيل الدماغ واضطراب تركيبه وتبب عن مرضها وتلاشي من عالم مشاهدنا بنمو واعمالها الى العناصر التي تركيب منها وترب على ذلك ان النفس فعل من اعمال الجسد وان جوهرها هو جوهر الدماغ . وبعنا تصبح سبب نموها بنمو الجسد واعتادها طوي في الادراك والاحساس وحسها بصعوبة واعتلاها باعلالها وارتفاعها بارتفاعها بارتفاع مراتب الظروف ورواها وسملاها باعلال الجسد وسملاها . واما كونها جوهرًا غير مادي فلا يجل مشكلات من هذه المشاكل ولا يمنع عقل العاقل هذا ما بينها عدي الآن هات ذلك على مذهبيك والبرهان

ك . نعم ما طلبت مستعلم هذه الجماعة ايا اقوى رهانًا واصدق بيانًا ولكلك قد اطلت الاستعلام مما سبط ادكي في فصل آخر والسلام

(الفايع للفايع)

طرف في تركيب الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

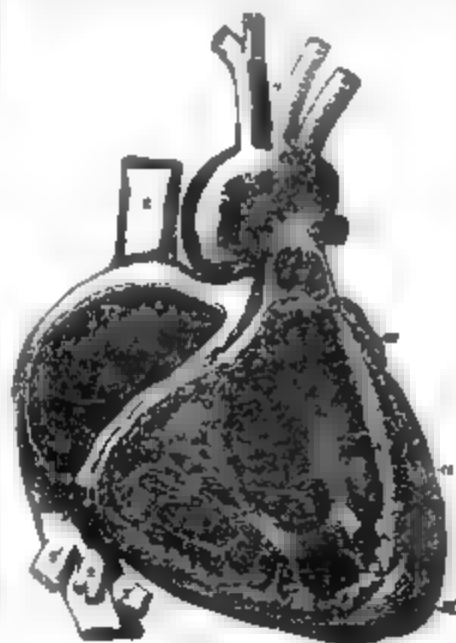
القلب . قلت في البنية الاولى ان في داخل مكل الجسد اعضاء رتبة كالمعدة والقلب والرئتين وما اشبه واوجزت الكلام في المعدة والجسم لانه قد جاء وصفا في المختطف قبل ذلك معصلاً ولكني استطرذت الكلام الى الطعام وكيفية طيوي والآن اعود الى وصف العضو الثاني الرئيسي الذي هو القلب فاقول

يبتدئ القلب في الحيوانات الشعاعية التي هي اولها انواع الحيوانات بامور بسيط ولكنه ثم وظيفة التي هي ارسال الدم الى اطراف الجسد كقلب الانسان . ثم يتقدم على ذلك درجة في الحيوانات الحثوي والثوينا لان هذا الحيوان له قلب حثوي حول مرتبو . ثم يتقدم درجة اخرى في روع من الصدفة له قلب ذو مجوفين فاما كان في الماء بان يصق قلبه جلياً مهري ذلك اعلى من الحيوانات المنفصلة اما

المراطون والفرش على اختلاف اوضاعها فطرياً امايب مستطيلة فقط. والصادع والحيات من دوات
الفرش لها سبعة منها ثلاثة تجاوب وما في من الحيوانات الهائلة لها قلب كقلب الانسان تقريباً
وبما ان قلب الانسان هو المقصود في هذه المقالة فاصف بالتفصيل

قلب الانسان يشبه قلب الدم والفرو وهو صنوبري الشكل موصوع في الجانب الايسر من الصدر
هو تجويفان ايمن وايسر فيها حاحر لحي وكل من الفريدين المذكورين مقسوم الى قسمين طوي ويسمى
المشروح اديبة وقسم سلمي وبسوءه طيناً وبي كل اديبة والطون الذي يحثها فحة فيها مصارع لسع للدم
ان يسير من اديبة الى الطون وتنفذ عن الارتداد من الطون الى اديبة وفي اديبة العبي فحة اخرى
متصلة باوردة الجسد وفي اديبة اليسرى فحة اخرى ايضاً متصلة بالوردة الزرقاء وفي الطون ايمن

فحة توصلة بالشريان الزرقاء وفي الطون
الايسر فحة توصلة بالاورطي وهو الشريان
الكبير الذي تنبع منه الشرايين الى كل
الجسد . ويظهر كل ذلك متصلاً من
الظلال الى الشكل الاول والثاني فاب
الاول صورة الفريدين ايمن من القلب
ويظهر انه مقسوم الى قسمين طوي وفي
الادبة اليمنى وهي وهو الطون ايمن
والثاني صورة الفريدين الايسر وفي
مقسم الى قسمين ايضاً طوي وهو اديبة
اليسرى وهي وهو الطون الايسر وفي
اعلى الطون الايسر فحة متصلة بالشرايين
اعنف وهو الشريان الاورطي الذي ينقل
الدم من القلب الى كل الجسد



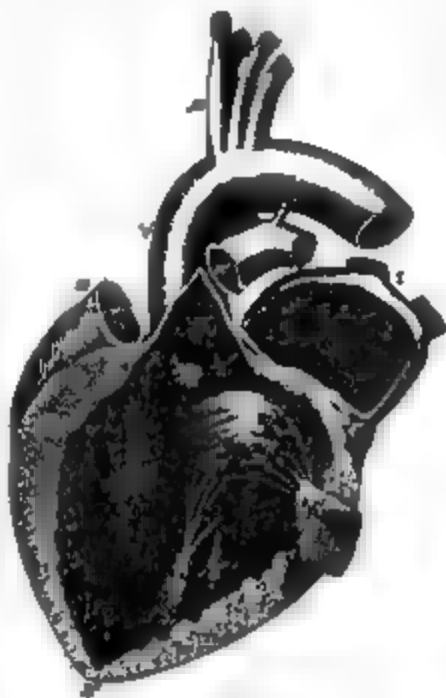
الشكل الاول

لا ينبغي ان غلب الجسد من الطام
ولكن الطام لا ينبغي الجسد ما لم يحسن

المعدة الى وترسلة الى القلب لكي يث القلب هو الحياة ويورثه على كل اعضاء الجسد . فاني الدم اولاً
الى اديبة اليمنى فتدفق الى الطون الايمن باضاضها على حسبها والطون الايمن يدفعه الى اليمين فيلحق
بالاكبين الذي كان يتنظر قدومه فيها فيصير صاعداً للدخول في تركيب الجسد ثم يعود الى اديبة

المرى ومنها الى البطن اليسرى الى الورطي وشعب من الورطي شعب الى كل اعضاء الجسد
وهي الشرايين فسير الدم بها حاملاً الغذاء للعظام والاعصاب والعضلات ولا يزال أخفاً في مسوره
حتى يصل الى اطراف الشرايين الدقيقة التي يسميها المشرحون بالوعية الشعرية لدقتها مجتارها الى

الاوردة وهي اما حب اخرى كالشرايين
ولكنها تنتدش عند الوعية الشعرية وتنتهي
في القلب. مجتار الاوردة كلها ويهوى الى
القلب في اكل من دقيقة وعلى ما هو احتمال
من القبول جرحها في طرفه بدلاً من
الغذاء الذي ورعه على الاعضاء هو انبه
شيء بالماء الذي يدخل القور في المدن
الكبار تماماً صانها فينصفي اغراض اعاليها ثم
يعود عنها بالارياخ والاقنار التي كانت معها
اما الدم الذي يري له الرابع الى
القلب في الاوردة فيعود بالوساخ الى
الأذينة اليمنى فتدفعه الى البطن اليمنى
وهو يدفعه الى الرئتين فيطلع نوبة الريح منها
وبليس بدلاً من نوبة قتها فريون ويهوى
الى الأذينة اليسرى فتدفعه الى البطن
اليسرى وهو يدفعه الى الورطي فيعود الى
الاستفار في الجسد وشكر هذه الدورة في
كل دقيقة ما دام الاساس حياً



الشكل الثاني

وما يظهر حكمة البارئ وجود المصاريع بين كل أذينة والبطن الذي تحبها وبين كل بطون
والشرايين المتصل بها من المصاريع التي بين الأذتين والبطن تنفتح من كل أذينة الى البطن الذي
تحبها اذا كان الدم في الأذينة يعود من الأذينة الى البطن ودفعاً لا يعود الى الأذينة لان المصاريع
تحول دونه حينئذ فيسير في الشريان المتصل بذلك البطن. ولا ينتفخ من ذلك الشريان الى البطن
لان في الشريان مصراعين او ثلاثة تحول دون تفرقه ويظهر كل ذلك باجلى بيان من النظر الى الشكل
الثالث والرابع. هي الشكل الثالث مصراعان متجانسان من الأذينة الى البطن ليجري الدم منها الى

ومصراعان آخران ساندان الشريان المتصل بذلك الطبق. وفي الشكل الرابع المصراعان الاولان
مفلتان والثانيان مضموجان كما ترى



الشكل الرابع



الشكل الثالث

الآن يسهل علينا جداً ان نصف دورة الدم في احسادنا وبين كيمتها واعراضها ولكن الانسان لم
يصل الى معرفة ذلك الا بعد العناية العظيم والدرس اسببها لا كثيرة والمرجح ان ان اول من انت دورة
الدم هو الدكتور هرفي نحو سنة ١٦١٩ غير انه قد جاء في الهند الثاني من المنتطب وجه ٢ ان هرفي
ليس المكتشف الاول للسيرة الدموية وكيف كانت الامر عندئذ ان ان الدم يدور في كل الحسد
كل دقيقة من الزمان

والدم الذي مصدر الحياة والعافية والسرور. وكل اصبراري الوجه وكل صناع في الراس وحصل
انقباض في الصحة تحته تقام على مساد الدم والصناع لا يحدث من الدم القاسد فقط بل من كثرة
تولده الى الراس ولو كان حياً كما اذا سبق على الاقدام بالاحدة العينة لانه يجمع حلقه من الدم اليها
ويكثر تولده الى الراس فيصطشر ما ياتو حش متآلة وتدعو على الارباب واعنها

ومن اسباب الصانع تولد الدم الى الراس ايضاً قلة الرياضة لانه اذا قلت الرياضة قل سر
الدم الى العضلات والاطراف فصعد الى الراس وسبب الصانع. ومن اسباب ايضاً كثرة الدرس
والعكس على الاعمال التي لا تنصحي حركة عضلية عيه كالحياطة والطير والصور وما اشبه. ومنها
التيام في الاماكن القاسدة امواته او التي ليس في هوائها ما يكفي من الاكسجين انفي

وما يدخل في هذا الباب ان اللزني يمتص خصوصاً يسرع خضار قلوبهم وذلك لان الصدر

اذا ضاق ضاق به مجال القلب فلا يندد فخر المطلوب مستحسن عن ذلك بتكثير ثدييه او خضباؤه
وقد يكثر الخضم من التثليل على المدة بحيث تضغط الحجاب المحاجر فيصعب مجال القلب ويسرع
خفقانه

وكل الاسباب التي تمنع سير الدم الى الاطراف كالكموف والاحدية الصينة لها ضرران آخران صا
عن ايلامها الرأس وما تريد تلك الاطراف ومنها عن التثوي وما من احد الا لا يلاحظ ان الحدة الصوق
لا بد في الشتاء وما ذلك الا لأنه يمنع سير الدم الذي هو علة تولد الحرارة في اعضاء الجسد . هذا من
جهة منع الحرارة اما منع التثوي فواضح جدا في الذين يلبسون احدية ضيقة كسات الصوف ومن جرى
مجرأه ان اقتصر على صغيرة صغيرة وكذا الذين اذا صغر عليها بالكموف . ولعل اكبر الاسباب
الحادثة الآن في مصغرة قامة المرأة هو ضغط الأكسية الذي يمنع الدم عن ان يسير سيرا طبيعيا كافيا

بعض خرافات الافرج

علم البقية مريم مكافوس

ليس الخرافات مفصولة بامة دون اخرى فقد ظهر من تولد الامم السائلة وانارها انه كان
لخرافات زمان موقوت الارض بأسرها بل كل امة قد بنت بد من او اصطفت على عوائد كان للخرافات
الحظ الامور من دينها وعوائدها من طائفة الناس . بل اكثر الاديان التي شاعت في قديم الزمان كانت
الخرافات ركنها وجوهرها كاد بان المصريين واليونانيين والرومانيين . والنظار ان آلهة كثير الخرافات
العلم لانه يدل على الخرافات ولذلك نقل الخرافات من البلاد التي اصابت من العلم فيها . الا انه
لا يوجد بلاد قد خلت من الخرافات خلقا تاما حتى الآن . فان الافرج يعتبر اول الناس علما ومعرفة
في عصرنا هذا ولكن كثير من عامتهم يخفون بخرافات مصك منها الاطفال في بلاد اخرى . وقد
قصدت ان اذكر في هذه البذة طرقا من الخرافات التي كانت شائعة عندهم قديما عن الولادة وس
الطولية ولا يزال كثير من منهم يعتقدونها فاقول

ان بعض الافرج يحسن اعتناء زائنا بمرقة الساعة التي يولد فيها الانسان رعا بان من يولد
نصف الليل يظن له ان يرى الخرواج وان من يولد نهارا لا يظن له ذلك . وكما يحسن بمرقة الساعة
يحسن بمرقة اليوم ايضا رعا بان اليوم يريد او ينقص عظمة المولود وسعادته وعلى ذلك قال بعض
شعرائهم ما ترجمته - مولود المخذ ملوثة نعة . مولود الاثنين ملاك الوجه . مولود الثلاثاء عوس كتيب
مولود الاربعاء بشوش مرج . مولود الخميس مائل للسرقه . مولود الجمعة كثير العطاء . مولود السبت فقير

بأنه لعش - ويتغير اعتبار هذه الأيام عند بعض الأنكيار عما يكون عند البعض الآخر اليوم الأحد فانه يوم سحر عند الجميع بعضهم يزعم ان المولود فيكون ذا غنى عظيم وعمر طويل وعجبة واضية وبعضهم انه يكون أسفا من شر الأرواح الشريرة وبعضهم انه يسلم من الشر والعليق . وبعضهم يثني رؤوس الأطفال مكتوفة في أول احد ياتي عليهم لكي لا يصيبهم ركاب بعد ذلك . واما اهل ديارك فقلما يرفعون في مولود الأحد عند جاء في بعض كبهم ان امرأة ولدت يوم الأحد فكانت ترى ما لا يراه غيرها . ولسوء حظها لم يكن نرا امام كبها الأرات صفا او شجا حتى صهرت من ذلك واستشارت رجلا خيرا فقال لها اذا رأيت العنق سولي فتمسك واذا رأيت الشبح فعولي اصعد الى الماء فانق منها غطت مرة فمالت للعنق اصعد الى الماء فطار واخفى وقالت للشبح تمسك فتمسك بعنقا وما زال يتزل بها في الارض والناس يسمعون صراخها حتى اسماها بعد ثلاثة ايام

ولأوجه القمر تأثير عظيم في طالع المولود عند ما ولد الولد بين آخر القمر واللال لا يمشي الى سن النبوغ واذا ولد والقمر في النصفه يولد بعده بنت اذا كان صفا وصبي اذا كان بستا واذا ولد والقمر في الزيادة فالذي يولد بعده يكون من جنسهم ومن خرافاتهم ان من يولد في ايار يكون منسكود الحظ ومن يولد في السنة الكبيسة يموت هو او امه في سنة من الزمان

هذا من جهة ميلاد الانسان واما طوليته فبرعون انها تكون معروفة بالاخطار والكآرة . لانه قيل المعمودة تخفى عليهن من ساهرة او حبة بيضاء صر صر من صغارها . ولما كانت الام اذا ظننت ان ولدها تبدل نصفه على حديد حتى ما تار او سدي على كبة اخرى لامها وسوءه كانت عادة اهل اريانا واما اهل ديارك فكانت عادتهم ان يحي الام مرتان مع ولدها المنسج فيو على الفرح الذي تدخل عليه الاربعه الى الفرس وتظاها انها تريد القاء في النار فتخطف هل هو انها او بصرة بالسود صر صر عينا او ثلثي في الماء . واهل حراز اسكون بلادا الغريبة كانت عادتهم ان يلقوا الولد على الساحل وقت الحمر في اماكن يفرها الماء وقت المد ويتركوه هناك ولو مات بكاء راجع ان الحبة ترد اليهم ولا يسبح بفرق انها عند تعاطف ماء المد . وكانوا يعتقدون ان ولد من يسكت اذا رد وان الذي يدركه الماء وهو بصريح جنس . كل ذلك نتيجة اعتقادهم بالهر الكاذب الذي يريد بعض اصحاب الفايات من الاجانب غرس خرافته في غول العامة كما جاء في المنتطف مرارا

وبعض الأعراس يعتقدون بالمس الضميمة ولد ذلك بسلوس الولد بالماء الملح ويد بقوته طبع ثلاث مرات لبثوة من شرها وكانوا جلدوة قلا غشا من المرجان على عنقو للجماع منها . ولا تزال المراضع في بعض جهات أنككرا ثلث خيطا من الصوف الأزرق على اعناقها حتى تعظم ولدها زاجمة انها بذلك تدفع عنه انواع الحميات وكثيرات يتولون هذا الحيط اما عن جدة . ويوضع الطفل ساعة ولادته على

دراع ضربه في جهة من انكسار جبل ان لمسه احد وترك به البني في غيرها بلا غيل لتضع فيها
الحيوان. ويرقى يوناثا الى الاعلى قبلها ينزل يوا الى النسل ثانياً بانه يرتقي في حياته. ولذلك اما ولد
في غير ليس فونها بلاء آخر يصعدون يوا على كرمي لومحوا. ويحل عند اول حبلوا الى خارج البيت
بصفة ومحا ورغيف خير وكبريتاً ثانياً باني يمشي شعاع واب انكبريت يصعد طريقه الى السماء وما
لا يزال له اثر عند م أن يورج كمنكة وقرص حين على الاصديقاء والحيوان عند ولادة الولد منهم
الطبيب الكمنكة ويحلي كل صفة غريبه فما نصة في حراها اليسار وضع الحراب على كمنها البني
ونام قمرى في المنام من يكون غريبها في المستقبل

وكان عند م اعتقاد كاعتقاد اهل بلادها وهوان الولد الذي يولد وابنه على وجهه يكون طالما
سعيداً ولذلك كانوا يسمون محضها لئلا يموت او يسم اذا عدت وكأما يعتقدون انه اذا وجدت مشبه
في صفة لا يرقى ولذلك كان اصحاب النسر يسمون المشبه بالان عالية جداً والهامون (الافوكايد)
يشتمونها كذلك لمحضها البلاغة وعند م ان الذي يولد وفي على وجهه يعرف منها كل ما يتعلق به
فاذا دما صه الخطر تكشف او المرض تترطب او السعادة تنسر وعلس واذا تكلم احد سواهم صاحبها
في عجزه تنصت في ورقها الى غير ذلك من الخرافات

ومن خرافاتهم في الانسان ان الولد الذي يطلع انسان مكه العلوي على السلي يموت طفلاً.
والذي يطلع انساناً ماكراً يولد له اخ من قريب. وبعضهم يحرص على الانسان المقلوبة من الرمي رماً
بانه اذا قصها حيوان يطلع انسان الولد الخاية معصومة كاسا والتي رُسيت. ومن خرافاتهم في الاظافر
والشعر ان لا تنقص قبلها بكل الطفل السنة الاولى من عمره ثم قصها انه بها ثلاً يصور انها كادياً.
واب لا يكون قصها اول مرة نهار الاحد او الجمعة. واب لا ينقص الشعر نهار الجمعة. واب الشعر على
الدراعين يدل على ان الولد يكون غنياً. ولم خرافات اخرى كثيرة عن معودة الاطفال وسميهم
وسائر ما يتعلق بها. ولو اردت ذكرها كلها لطال لي الكلام جداً فاقصرت على ما ذكرت

اعظم الجبال ارتفاعاً

كان في عرف الجغرافيين الى الآن ان اعظم الجبال ارتفاعاً هي الكرة الارضية جبال جملانا في
القيودان لاسون وقاس ارتفاع جبل هر كول في بلاد بوميل حبيبه لوجيبه الجديدة موجود ارتفاعه
٢٢٧٨٦ قدماً عن سطح الماء مع ان جبل (الورست) اعلى جبال جملانا لا يبلغ الا ٢٩٠ قدماً
فالت الجغرافيه ان لاسون صعد على جبل هر كول حتى بلغ ٢٥٢١٤ قدماً ثم وقف اد احسن
بصين النفس وكان دمه يخرج من احواسه آذاً فكاد ان يفتش. اهـ (المجلة)

تربية الخيل

الفرس حولين معروف خدم الانسان منذ عهد قدم جداً . وكان في بادئ امره يرتاح مخرج سيفه
 او راسه اسباً او شالي افرغية مدله الانسان وسحره لعله وحمل استحوذ به ان دلل الحمار . وما يرى منه
 الآن يرتاح في شالي اسباً وحول امير كما هو من امراض كانت داجنة ثم ابدت وفي في الغالب اصغر
 جثة من الامراض الفاجنة واشد منها عصباً واكثر راساً واطول آذاناً واكثر عرقاً واكثر ثوباً واصغر
 جافراً والواهب امل باهياً وفي سباز عالا كيرة يتندبها حواد كبير هو قها عرق وشجاعة ولا يزال اخذاً
 فناديها حتى يخلص في السور ويحرم من السور عن منصوب الحواد آخر يلحق به . وانا عاجز الرعيل منها
 عدوس الصوري دارت افراسه كالحلقة وانجارتها الى العدو وحملت بذهاب لبطاً مسفراً . وفي سبلة
 الدخن وطلب الارباب الكثرة الكلا وخفاف من العواصف والصواعق خرقاً شديداً فتندهر بتد
 بتد ولعل الفرس الناحر كان منها فاما قبل ان دجس . اما الفرس الناحر لمختلف قماً وشكلاً باختلاف
 الاقليم والمعاد هو في الاقاليم الحارة القليلة الماء والكلا تنحبس البطن صامراً الناقة تدعى القوائم وفي
 الاصعاع الشالة القاحلة الشديدة البرد صمير الحسم مندمج اليه قصر القوائم وفي السهول المجدلة
 الحمر والبرد الكثرة الماء والمرعى كبير الثامنة صمير الاعضاء . وهو اما حصور مهم مدعان او جبان يلبس
 عنيد وكل الحصال المحمودة حاصلة بالترقيق الدميعة لاهال وكلها تنقل بالارث وهذا مدعى الناس الى
 تأصيل خيلهم والمخالة في ثامنها حتى ان الحواد قد باع بمحة عشر الف ليرة . ويوصف الفرس عموماً بقوة
 الانتباه وسعة الذكرة وعرفان الجمل وعلم الهمة والهاماة عن صميره وهو لا يتجاوز الثلاثين سنة ولا يمكن
 استخدامه جيداً اكثر من نصف هذه المدة . ولا حولين بوقته في حال الطفلة ومناسبة الاعضاء وسهولة
 الحركة . وقد نعى بمدح الفرساء من قدم الزمان واعربى به الملوك وتماخر بتصويره المصورون
 والفنانون . وهو يخدم الانسان حياً وميتاً صهيله ونحوه في المصارع وبرعى دماة ويجمل استحقاق اذامات
 يستخدم جلده للكنوف وشعره شمس وعظله للاررار ولحمه الارض وحواشيه للزراء واستغنى للفرق
 والاصبغة الموزنة الى غير ذلك من القوائد حتى قال القدماء ان شين خلق الحصان وحمله اوسع
 الحيوانات للانسان حياً كان او ميتاً . اما لحمه فيؤكل الآن في اير ما وقد اجمعت لجنة من العلماء في باريس
 للتحقق عنه فحكمت بعد البحث انه لا يذيق مفعلاً بائع حواشيه الاكل مسلوفاً او مقلداً او مشوباً او غير ذلك
 وقد وضع علماء الفلاحة من الافرنج سيرة تربية الخيل قواعد كلية اتصلوا الى معرفتها بالاختيار
 وتاكدها عنها بالامتحان كما وصروا في تربية كل المواشي فربما ان نسل عنهم القواعد الآتية وهي
 اولاً . يجب مراعاة الاصل في الحصان والبحر (الفرس الاتي) لان للاصل تأثيراً عظيماً في النسل

ثانياً . الحمر يلقى في السنة الثانية ولكن لا يجر الفاحها قبل السنة الثالثة أو الرابعة
ثالثاً . مدة الحمل احد عشر شهراً وقد تزيد اسبوعاً او تنقص اسبوعاً واسبب الاوقات للالتحاق
بمس أو ايام لكي يكون الاتاج في الربيع . والحمل لا يجمع استعمال الحمر في ما يستعمل له حتى تقرب
الولادة ودليل اقتتلها كبر الفصر

رابعاً . ولادة الحمل سهلة عالياً ولكن قد تنصب اذا كان وضع الحبر غير عادي فيجب اختصار
اليطار حديد او الطبيب قليلاً ثمصر الحمر

خامساً . يترك الحمر مع امه وجوز ولادته وتغلب امه صلب مغزو والاحسن ان تربط في مرقى كبير
الكلا ولا يستعمل الا بعد الولادة مدة ولا يسوع حبر الحمر واصادة عنها ولو كان صغيراً

سادساً . يمكن التاج الحمر من ان تلد بشرة ايام وسط مهرها وهو في الشهر السادس بهصلوها
ويطلق في المرقى

سابعاً . يجب ان يطم الحمر عند فطوري كل مدة يوم طعاماً معداً من الحبوب والحبس
ثامناً . اذا قيد استعمال الحمر للحمل الانتقال وما انبه وجب ان يحمى في الشهر الثاني عشر
من عمره او قبل ذلك وادافند استعماله للركوب فلا يجب ان يحمى بل يجب ان يشرح في تدليله
حوله على ما سياتي . وان يطلق في المراقى ولو في فصل الشتاء عندما لا تبع المطر والبرد الشديد
وعند ما يبلغ السنة الثالثة يشرح في يمد على العمل اذا ارد استعماله للعمل

ثامناً . تدلل حمل الركوب بان تعرف ما يطلب منها وتلقى في قلوبها الرقة حتى تصور ترهب من
بدلها فاداً خالست ما طغت تنه الى غلطها باللبس ولكن يجب ان لا سامح ولا توتب لغردب . لان
تدب المري كدبرها المدب

عاشراً . تدلل حمل العمل قليلاً في ما تطلق حمل الركوب وكثيراً في ما يطلب منها ولكن يجب ان
لا تحمل فوق طاقتها

حادي عشر . يجب ان يكون اصطلب الحمل فسيماً ذا مراند لدخول الحراء والنور والركوب
مربطها مود بحيث تدب في صبر الربيع . والسنة المتروحة خير للحمل من الاقمية المعقة ولو شاء

ثاني عشر . يجب مراعاة النظافة العامة في ارض الاصطبل وفي احسام الحمل فيجب ان يمسك
الاصطبل كل يوم وتعرض ارضه تريباً تاماً او قشاً وحس الحمل حيناً وتربش مرش وعشط اعراضها
واذا ما عشط غليظ الاسنان

ثالث عشر . طعام الحمل العشب والحشيش والنبس والنعبر والمطحس والفول والحصر . وتغلب
ما تحبوب حمر وشدة او غير حمر وشدة او مسلوقة الا القمح فلا تلعنه الا مسلوقة وذلك اذا كانت مريضة

فقط ، ومعدل طعام الفرس في اليوم نحو ١٢ اقترابها شهرا ومجوع من المحبوب وزيادتها عشب او خضر او جذور مسلوقة وبصمات او حشيش نخرج هذه المواد ماعا ويطعمها الفرس مريين مرة في الصباح ومرة في المساء او مرارا متوالية في النهار. هذا طعامها اذا لم يكن لها مريى واما اذا كان لها فالاحسن ان تطلق حيويتها قدر ما تشاء

والمشهور الآن من الخيل الخيل العربية وهي افضل انواع الخيل سرعة الخري صورة على المجموع والطش والنصب وهي التي حسنت خيول اوريا ولولدت فيها الخيول التينة وخيل الفتر وهي صغيرة الاجسام تصدر على قلة الطعام واختلافات الطش والسر الطويل السريع ، وخيل الفرس وهي من اصل عربي ولكنها الآن اقل من خيل العرب عتوا وصبرا واحسن منها راسا وكلاما ، والخيل الاسبانية وكانت توصف بخيال القامة المرحكة والنشاط والاس ولكنها قد انحطت الآن كثيرا ، وخيل الجربانوس والفرسانوس منخرعة من الاصواع المتقدمة اما الانكسار فقد اعتنوا بتربية خيلهم واصحابها اكثر من كل الامم ما عدا العرب وخيلهم اسرع بخيول الارض وهي مانتحة من امتزاج الاصل الانكليزي بالاصل العربي

الحرب يتدنى بتدليل خيلها وسها ١٨ شهرا وتعلمها وتسرحتها وسها من ٢٤ الى ٢٧ شهرا والفرس العربي المذلل حديثا لا يعرفه فرس من خيل اوريا ولا من خيل المسكونة وكان الفرس بدال بالعتف في اوريا حتى قام مسرداري واعطل ذلك بالطريقة التي وضعها وهي ان يربط راس الفرس بحزام مسرحتين ويربط راسه اليه الاخرى يسر آخر ويحسب الفرس لكبي يلمح وحالما يحاول المشي ويرفع يده التي لم تربط بحزامي مجدها مدلكة بالسبر ميم الفرس راكنا وصحت بدفعه المذلل يندفع متبع على حو غير قادر على الحركة فيميل سيرة منهض مطبقا مدلا وادا لم بدال من المرة الاولى يعاد عليه العمل ثانيا وثالثا. وادا كان قويا جدا يربط خيل حول عنقوفة راسه ويرد بصود ليدل سرهما

فيل ان في امريكا الجنوبية طرعا مصنوعة على سطح مائل طولها ستة اسيال وتخذ من كالوا الى ليا في علو ٥١١ قدما. وهي من اطول السلطوح الماثلة في الارض واقدمها

قام رجل بايولي بنال لة كولد حيث ياري دكتور طر في صوبه العرب وعد عهدا مع غرم لة ان يصوم خمسين يوما بالتتابع لا يدوق فيها شيئا سوى الماء الفراح وهو من الرجال الذين قد تعودوا الصيام والانقطاع عن اكل اللحم من سنين عديدة ، قيل ان هذا الرجل من الصين والسياحين المحدثين

مشورات

هنا ما ورد في حريدة لسان الحال عن رسالة
من مكانها في لمسون بقرس قال
يوم الاثنين الرابع من ٢ الجاري (شريف ٢)
الساعة العاشرة الى الحادية عشرة ونصف خطت
الاضطراب عزيمة فحلت الامهر ودخلت المدينة
ولمات البيوت والنوارع وكثرت المياه الذي عم
البيوت لم تمنع سوى النساء نصرخ والاطفال يكي
لشدة الخوف الذي اعتراف في تلك الساعة وكادوا
جميعاً يفرقون ولا يمضون لشدهم سوى الخواجات
شارل كريستات مدمر البك الغاني واخوه
الخواجه فرنك والخواجه صري فندك والخواجه
جون وبلومس الذي رمل بانفسهم في الماء غير
سبالين بنوسيم فاحدس اماند من قدرون على
الغاذية والماء دائماً بارد ياد عظم الى ان بلغ عمقه
بحواربع ادرج في ارفة المدينة واخيراً انت الصاكر
الانكليزية ورموا بانفسهم بالماء الجاري في النوارع
واخذوا ينقلون الانفس المخطلة من كثرة الماء الى
محل آخر لانه هو وما ازاد الخواجات المار ذكرهم
ان ينقلوا من جهة الى جهة اخرى ولم يستطيعوا
السير رطوبوا انفسهم بحبال مسك اطرافها بعض
ابناء العرب وم خطوا بالماء وجهه الملاحظة
فقطوا من جهة الى اخرى وهكذا انتشلوا النساء
والاطفال من لجة الماء ولم يسمع اد دات ولم ينظر
الانساك البيوت والمخار من كل جهة وما لم
يهدم من المخار دخلت المياه وانتشرت جميع ما في
داخل ونرى اثاث البيوت ويصاح الضار عاتقة على

وجه المياه وليس من اعالي البلدة من ينظر الى
الآخر بل لكل من ينقله ولولا حاسة الخواجات
الموما اليهم ولولا العرب الموجودين في البلدة
لاختفى اكثر الاعالي في الماء ولا سجا الاطفال فيما
من ساعة مخيفة هائلة علو اخبرت المياه ساعة
واحدة لما سلم الا القليل ولا هي حجر على حجر وتجمعت
الضرر الذي حصل يبلغ نحو عشرة آلاف ليرة
فلو وجد بالعام الماضي حاسة كافي اطفال اهل
المروء الآن لما كانت المرحوم خليل كبد وغيره
قدوا حياتهم في مياه الملاحة . جازي الله اهل
المروء خيراً

وقالت لخط من مدة برد في جهات حاله
(لسان) وما فوجها كره مقدار اخوة فاحسن المارة
الى الانحاء في الابنية جبل وكان بعض المكابرين
سهم انايان ماناس سقوط البرد عليها

اهلاك البق

حدث ٦ اجزاء صابون وجرد من ريشة احمر
وجردا كاموا وضع الجميع في مقدار كاف من المرق
حتى يصير المريج كالمرم وادهن في الموضع القاطن
في النى فيجد لاهالة كافد جردة يدي مراراً

اهلاك الدرعيت

امع صمغ الكدريت الاصفر في خلر كافي
فخره ثلاثة ايام ورش في الموضع المطلوب تنمر
الدراعيت منه ولا ترشح اليه ما دامت تشم رائحة
الكدريت (بولس ناصر الحناد)

٢٢٥ آلة كل يوم اربعة وسبعون ألف وخمسة مئة
آلة كل سنة على ان ايام العمل ثلاث مئة يوم في السنة
مكتمل في كل تلك الحاصل التي لا تزال عاملة
وان ينقص تلك الدبايس كلها

تكاثر زيت البترول

ان سرعة تكاثر هذا الزيت توجب الحيرة
والحجب حالت احدي جرائد امريكا ان الامير
الذي دربك احضر هذا الزيت الفار المذكور
سنة ١٨٥٩ وكان يلازمه في كل يوم بضعة براميل
ولم يكن يحضر على بال احدا ان اعالة تخرج حالاً
وتبلغ هذه الدرجة لانا نرى الآن الآبار بالغة انهم
عشر الف برميل يخرج منها في اليوم مئة شون
الف برميل غار غير خالص تنصب في آبار من
جديد عند حاجتها آلاف شون عشرين ملاين
من البراميل وهناك ادوات تصفي منه يوماً مقدار
شون الف برميل ولا يخلو تلك الآبار المحديدة
عن غاية ملاين من البراميل والطرق المحديدة
المعدة لمل الفار المذكور من مناجيو الى مواضع
تصنع مساهمات خمسة آلاف ميل والادوات
المستعملة في الآبار بالمائة انهم عشر الف اداة ومنها
من الحلائيم الكبيرة وهو ذلك من الادوات
والحاصل انه في كل يوم يصدر خمسون ألف
صندوق من زيت الفار الخالص فيرسل منها الى
المالكة الاحياء اربعون ألف صندوق والعشرة
آلاف الباقية تصرف في اموركا

(الرائد التونسي)

عمل الدبايس

من اغرب اعمال هذا العصر آلة عمل الدبايس
فانها اقرب ما السط من الآلات الى يد الانسان
الماهر فتكاد تكون في عملها واحكامها كالعاقل
المحاذق . ويجمع هذه الآلة وطلوها نجم آلة المحبطة
النائية وطلوها لكها امثي منها كثيراً وفي عمل
الدبايس سطر طويل من مثل تلك الآلة يحركها
كلها محرك واحد وعن جانب كل آلة منها كنة
مخروط معدية مونة يندفج من طرف
المخيط يمدخل في مكان من الآلة تنقطع منه القدر
المعرب وتقطع في الدقيقة مئة وخمسين قطعة . وحين
تقطع القطع تنقل الى تحت مطرقة معدية تطرق
اطرافها ثلاثاً فتدلكها بعدد ما تنسب في الآلة
فيقلعها الى حربة في اطراف دولاب صغير يدور تحت
الآلة فتقوم ويهتل ثم تلقى بين سطرين من المارد
تصير اطرافها الاخر ثم تلقى في صندوق هناك
ويصل كل آلة من آلات ذلك السطرين احدي
عشرة آلة من الدبايس كل يوم وكل من هذه
الآلات يظهر للمشاهد كأنها ذات حياة وعمل في
احكام العمل والدأب . وحين تلقى الدبايس الى
الصندوق فاداً كان فيها ما لم يقوم تنويعاً كاملاً
او ما فيه شيء من النقص دفعت آلات هناك وعزلة
عن الكاملة ويعد ان تلقى الدبايس في الصندوق
تجمع آلات آخر كل منها الى شون عشرين الكبار من
الصغار والطلوال من القصار ثم تصبها آلات آخر
على المنزلق ويجمعها وتصعد على ولب اوروبا وغيرها
ثمات من معامل الدبايس فان عمل في كل منها

البصرة في خلافة المنصور

لمتاب عمل القدي لعله المنصور

وكنت أجلس في البصرة عند عالمها المهتم^(١) ابن معاوية الذي استصاهي في مربي ساعات طويلة
يقص في منها عن احوال الدولة وعن أهمية البصرة^(٢) في الخلافة العباسية المحاصرة أعلى الله في الكون
بدها وإن المنصور كان يلج اليه في إقامة حور لها وتقدم اليه أن يجمع المال لذلك من قاطني المدينة^(٣)
فجمع الأيدي عليه وحشد لباته من العلة والسائين الحب والأكاف فلم يحضر الأرماس القليلة حتى مرغ
من المجانب الكبير منه . وفي عند اليوم الذي وصلت فيه سألني المهتم إذا كنت أريد أن اذهب معه الى
المدينة فادعيت لأمري وسرياً والقيم بمحض بنا حتى وصلنا الى قرب السور فرأينا المراتد قاتب الكبيرة
التي يصطعون في ظلها الأطباء الجافة التي يستعملونها عند النساء^(٤) وكانت أفعلة هي بقدر كاتها
الجماعات من النمل يصعدون وينزلون على ذلك السور فصالت المهتم إذا كانت ينرم رس للترغ من
فاجاب على انه قد ماهر الحام وإن مناوؤ بكثرت سيكون هي من أربعة اميال^(٥) وفيها ساعة طويلة تفرج
على الساء الى ان تراجع معاوية الى محل فصاؤ وترك لي رجلاً من اتباعه يدلي على الطريق وسوقني
الى مواضع القرية

.... وكنت غلست لأول وهلة ان البصرة مدينة صغيرة فلما سفلت في داخلها بما لي انها ممتدة
الساحة كبيرة الممرات^(٦) عمل ان نجد بها ارضاً خالية من السكن وأيتش منها من الرمل الاحمر واستنها
على الطالب من اللبس ألا ما كان من مسجد المدينة فانه مبني بالحصى في غاية الاحكام والانتان اول ما
بناء عليه بن مروان في اوائل الاسلام^(٧) بناء من القصب لانه ان يترعه من شاة ثم يبعد اقامته فلما
تولي ابو موسى الاشعري احكام البصرة بناء باللبس ثم جده بعدة رباد فراد هو وحده وبني المسجد بالحصى
وجاء من الاموار باساطين غريبها و اقام شقة بالساج واكمل ربهته ثم سرمانه الى حبل لانيار المؤمنين
علي في وسط المدينة على بعد ميلين من السور وهو كبير جداً ومحمدة مفروشة بالحصى الحمراء شتاهي
الانماج فهو المصنف الذي كان يقرأ هو عثمان لما قيل^(٨) ويصدق منه في الساء سبع صوامع تبصر عن
عن بعد باعتر هذا المسجد ضلماً هو النجمة لانه في ايام الاسبوع ما عدا النجمة يند حتى لا يسيل اليه حاداً
كان النجمة نوارذ اليه الناس من كل فج عميق^(٩) ولما قصينا رياره طفا في اسواق المدينة فرأينا في
حواسيت باعها بصاعات غريبة الاشكال من كل افلم وأنة وعلى الخصوص ما تقدم اليها من ملكه

١ ابن الاثير ٢ الفقيه وليلة ٣ ابن الاثير ٤ ابن حنبل وابو اللداه ٥ ابن بطوطة
٦ الماوردي ٧ المصنف ٨ ابن بطوطة ٩ ابن بطوطة

بعد^(١) لم ازله مثلاً في الاقطار الغربية وفي كل الاسواق كما ترى باعة يجلبون على رؤوسهم اواني يملأونها من برص من الفسل بصعوبة من البحر وبحونة السيلان^(٢) وهو متعارف منهم كثير الوجود عندهم كانه الجلاب في حلب وكل ما رأيت في اسواقها من عرائد اهلها وتصرفهم في البيع وتبصيرهم كل عرقوا الى حبل هو كالذي آتته في هرمور وألمت مثله بما بعد في بغداد على ما سأيت له. وقد اتفق لي ان البصرة اهمية كيرة في تجارتها لانه لا يخرج شيء من العراق ولا يملك اليها الا منها^(٣) ولما كثر اعتناؤه الخلفاء بها فسادوا فيها المساجد الكبيرة والصروح والمفاصور واستعملوا عليها ادرك رجالهم عملاً وقصاة كانت عالم عليها منهم من معاوية حالاً وكسب من سواد^(٤) وبريد من منصور ومحمد بن سلطان من قبل^(٥) مراجع سورها ووقرت الصنائع عند اهلها^(٦) فمست وصارت في رأس المدن^(٧)

وأصل بناء هذه المدينة بما حدثني اهلها ان المسلمين في اوائل الاسلام اتفقوا على مقتل يملون في عزوانهم واداءهم عدواً للنجاشي اليه فمست عمر بن الخطاب عنه بن مروان^(٨) وأوعز اليه ان ارتد لما موصل في حمة العراق قريباً من المرقى والماء والخطب فكتب اليه عية اليه وحدث ارضا كثيرة الفضة في طرف الدار الى الربح ودونها منافع فيها ماء وفيها قصبة فكتب اليه عمر ان ارضا بقولك فزنها وعمرها في سنة خمس^(٩) عشرة للهجرة ولما ذهبت الى الخليل ودار بيننا الكلام على البصرة واخبار الاسلام الاول اخبرني ان البصرة اما اختطت مكانة لاهل فارس ونحوها المتعارفة من مدنها اليها فلما سمعت للمسلمين الفروحات وقويت منهم الجسود وكثر منهم الجهاد وعزيت الارض بهم رأوا ان يستولوا على رمان التجارة والصناعة فينأ هذه المدينة ودخلها الناس من بشاري واماميل حتى عصمت باهلها ودب فيها الغمران حال انه كان في ايام رباد من جماعة معانة العرب في البصرة لما بنى القلعة^(١٠)

واهل البصرة اقوام ماصوب وسأولهم خير بناء على وجه الارض^(١١) ولم على الغالب اساس للفرس^(١٢) فمضى الفرس بها اهلها لما يرى منهم في حرط القيام بخنوة. فلو كنت حلت في مدينة عمر البصرة بعد ان هارقت الوطن وتقدت الاب والام لكنت تقطعت حصرة وحوى. ولم يكن في طلب العلم والادب وهم في ذلك من غزو المردة وموراهم مكان عظم يشهد لي بذلك اما اراهم في رابع دائم مع اهل الكوفة في كثير من مباحث الصلح والفاظ والصحح القواعد ولو لم يكونوا خبيرين في الدرس ومدققين فيه لما كانوا اكثر لذلك وانا ارى مع ضعف تخلفي ان مذهب البصريين على الغالب من حيث اللفظ اصح من مذهب الكوفيين ... واما احصايم فليست قوة البنية والوانهم مصفرة كاسفة^(١٣) حتى صرب بهم المثل بما في ذلك من اختلاف هواء المدينة فقد يختلف اهواه في اليوم

١ نروي عن ٢ س بطرط ٣ اهره على ويرى ذلك من كتب الجغرافيا ٤ الخطب
٥ انقضاء وابن الاثير ٦ المحط ٧ ابن خلكان ٨ ابن خلدون ٩ النسخي وابن الوردي
١٠ يريد ان الرشك ١١ ابو عبيدة في اخبار البصرة ١٢ ابن بطرط ١٣ ابن جري

اشكالا فيجربون لبس القمص مرة وليس المبطانات اخرى ولذلك سميت الرعاه واشد الردق
لولا ابو مالك المرجو مثله ما كانت البصرة الرعاه في وطنا
وتبعد البصرة عن عبادان حيث الشاطئ نحو ساعة رماية وعندها تحتفظ مياه دجلة والفرات
تصب في البحر الملح وتصر هذه المياه المذبة اذا قربت من البصرة مائحة لان الماء ياتي من البحر الى ما
فوق البصرة بثلاثة ايام وماء دجلة اذا انتهى الى البصرة خالطه ماء البحر فيصير شحاً^(١) وقد وجدت
هذه المدينة قليلة الحر بالنسبة الى ما وجدت في غيرها من مدن العراق العربي لان المياه التي تاتيها من
البحر ومن دجلة تزيد سبها وتلطف مومها خلطاً لما يتولون من انها شديدة الحر جداً^(٢) اما شتاؤها
فلم احصرها بها ولكني سمعت من يقول انه جليد مصفوع^(٣)

ومست امامنا الاولى في البصرة تصفع فيها القصور ويستفري الانماكن وشاهد ما فيها من عرائب
الاشكال . فوجدنا النصارى بها يمشون في كل رعية^(٤) وربما كان معاشهم اعلى مراتب من معاش
سوقه المسلمون لانهم اكثر عادة على الثرف والترفه لقدم عهدهم بالحضارة لكنهم يمدون من اشياء كثيرة
اقلها انهم لا يستعملون في اعمل الدولة من قاضي وامير بلديو وناظر احكام وجاني صدقات^(٥) وزام مع
هذا على اسم حال عن مهاجرت الاسلام الاولى التي كانوا يمشون فيها في رقة الدل . يقال ان ركب
الخطايا كان حينئذ عليهم في شوارع المدينة اللهم الا من عجز منهم عن المسير واذا ركبو كانوا يركبون
في شق^(٦) اي ان يكون رجلا في ناحية واحدة وكانت قلعة السوف وحمل الاسلحة محرمين عليهم ايضا
ومن دل على عورة المسلمون وان يماحتوا مع مسلمة كان القتل جزاءه فان هذا لم يخلو اليوم اد
لا تقبض عليهم ولا يمسون

وفي اواخر ربيع آخر لما مضى علي نحو من عشرين يوماً في البصرة طلبت من يدها المعروف فادا
بوساحة كبيرة على جهة الغرب من المدينة^(٧) تنوع فيها سرب الابل وتعلم فيها الاشعار التي تشاركها
العرب وهي كثيرة جداً يكاد لا يابحدها الاحصاء . ذكرنا في ان العرب ياتون في ايام من الاسبوع
مطلوبة فيمنادون الاشعار فيها ويبيعون ويشترون^(٨) ورأيت صحراء البصرة الى ما وراء المزدكها وعرة
مرحلة لا يفرّد عليها طير ولا يعت فيها فخر دون القمل فقد المظرة هناك بالكلية^(٩) غير ان علي مفرج
من البصرة مدينة عامرة يشها جدول من دجلة طوله اربعة فراسخ^(١٠) على جانبها سنان وحفائض ويجمع
بها مراكب الهند^(١١) يقال لها آلة وفي خصة الحناب حيدة الخاق والترفه لا تنحرق اشعة^(١٢) الشمس
ارصها لالصاب الخمر يصب على بعض وهي التي تشع البصرة من خرابها الثالثة . ولما عدنا الى المدينة

١ الاشعري ٢ ابن حنكاز ٣ ابن الفريه ٤ محمد بن علي المصري المعروف بابن اندش
٥ الماردي ٦ ابن الفاش المصري ٧ هجوم البلاد ٨ يعقوب ٩ ابن النديم
١٠ الخوارزمي ١١ النسا ١٢ القزويني

وأما انما انصاه ملوكا بالتحليل^(١) فقال لي بعض ارفاقنا سلم ما نقيه هذا الفل فقلت كم قال كل ذهب
ومضة على وجه الارض لا يبلغ لمن هذا الفل^(٢) فسالته عن مقدار عريو عدال يكون نحو الخمسين فرحما^(٣)
وقد عرفت في المصرة شابا من سباه الناس اسمه ابو يواس^(٤) كان فنيا بصغري بثلاث سنين^(٥)
ولكنه كان يرى في عريو من دلائل القتل والباهة ما ليس هو عند النيوخ وكان دائما يتردد علي
ويصحبني معه الى مواضع الثرة وينص لي موصفا ووادرا يصحك منها ويستلقي على ظهري مع فرط ما
كنت علي من القهر والغم وكان يتردد علي عبراني واس رجل آخر اسمه النصر بن شبل وكان نلبيا
للليل ابن احمد^(٦) فطست اليه يوما ان يذهب في اليوم الثاني مساء حجة الى مدلو عاددا هو رجل من
افاضل الناس^(٧) الذين اتهمهم في اساري وابوه اسمه احمد وهو اول من سني باحمد بعد الرسول^(٨)
كان حيا للغير عارفا بامام العرب واخبار الاول الا انه كان في مائة وصر شأن طلاء العصر^(٩) وعدي
انه اول المصلين في ابواب الحولة هو كتاب ساءه الفين هورنة ونحو لدولة الاسلام^(١٠) وهو الذي
وضع المروض السافر اليوم بين الناس^(١١) وحضر اقسامة في خمس دوائر تألف منها خمسة عشر مجرا
واصل وصوله انه من مشايخ القضاة سمع دق المطارق باصوات مختلفة فوضع هذا العلم على
مطالما^(١٢) . ومن التحليل احد سهره طبع الادب لانه كان طائر الذكر يند انسان اليه رحلهم من كل
أوب ففتح بالفتة والشهرة وهو حي كثيرا في الارض امثاله ..

- ١ الترمذي ٢ فلك الرشيد ٣ الترمذي ٤ محمد بن داود بن الخراج ٥ الخطيب
٦ خلكان ٧ حيد الطويل ٨ المروزي في القضاة ٩ النصر بن شبل ١٠ المروزي
١١ ابن خلكان ١٢ ابن خلكان

هذه البدة من كتاب قد باشر تأليفه الشاب اليب جميل اميني المدور صاحب تاريخ بابل
واشور واحمد ان يسبح على منوال الرواية ويجمع فوجلا ما انصل الياس اخبار العرب وآثارهم وآثارهم
وطوبهم وآدابهم وصنائعهم واخلاقهم وعوائدهم ويسند ذلك الى تراث علماءهم ومؤرخهم كما رأيت في
حواشي البدة فطلب له عام الترميز الى اعجاز هذا الكتاب الذي لا يحصى مؤلفه ولا شئ مراده

في الينابيع والماء تحت الأرض

لجناب العلم اسكنه الله تعالى م.ح.

لا يخفى ان الماء مجالا واسع الاكثاف بين المياه والبخار والياسة فانه يصعد عن كل بقاع الارض
بخارا خفيا الى الجو حيث يتكاثف فيغزل الى غيوم ويصود بها مطرا وندى وثقا وبرقا وصيغعا فكمينا

تأملنا في ما حولنا وجدنا الماء من أم لوزيمو حتى يصبح ان يقال انه جرع يدور على دولاب أرضنا هذه وحياة مخلوقة في عروق الموجودات حية كانت أو جامدة فلو يوصف عن مبراه في جواب الأرض ان من مائها غزال اختصرها وأتخرفت من سكانها وبذلت غريزها وانطلمت بنايها وحسنت أنهارها واحترقت ومن عليها حجر الشمس الشديد نهاراً وشمنت بصفيع البرد الناح عن الانساع ليلاً والبحار الذي يصب عن مياه الأرض الى الهواء يرجع الى الأرض اما سائلاً كالامطار او جامداً كالثلج فعندما يصل الامطار الى الأرض ينور بعضها تحت وجعها ويجري الحصى الآخر في الخنول والأنهار الى البحار اما الحصى الفاتر فيقال من اول وهلة ان الأرض تنطفئ فلو صح ذلك لكنا اذا استقر حياء من التراب الذي انصه صرف كمية الماء الجاري على سطح الأرض وكانت الانهر والبحيرات محسراً جامداً كبيراً من مائها بل يجب تماماً . ولما صحح خلاف ذلك ولا بد لقائه الفاتر في الأرض من سيل يصب يور في سطحها وذلك السيل هو النافع التي هي عبارة عن البحار الماء وخروج من على الأرض

لا يخفى ان بين النافع الاعتدالية وروول المطر علاقة كلية . هي زمان القوط ينفع كثير من النافع او يجب كلياً . وفي زمان الري بعض تامة . فتصح من ذلك ان هذه النافع سبباً مائها من الامطار المتخللة المصنوع تحت سطح الأرض . اما النافع المبدة الاقمار فلا يختلف مقدار مائها الا قليلاً بتغير الارض وقد لا يتغير البتة وذلك لانها سبباً مائها من ساحل مبدة عن سطح الأرض بحيث لا يغير الا قليل من مائها فلا يؤثر فيها رول المطر كما يؤثر في اقربيه من سطح الأرض

اما حود الماء من سطح الأرض الى باطنها فلا من جميع المصير حتى اصلها ذات مسام فيقبلها الماء . وكذلك اقمار الخنول والأنهار والبحيرات والاعتدات شقوق كثيرة او قليلة مجتمعة فيها ايضاً وعلى ذلك فيقبل ماء المطر ترربة الأرض وسام مصورها ويصل الى الاسفل حيث يجمع اما في ترربة المصنوع او بين طبقاتها . وبعد ماء الانهار والبحيرات والاعتدات من مصورها البحرية او جنتى الشقوق التي في مصورها ويغور في الأرض حطاً مة رلاً ومحو من الاجسام الغريبة حتى يصل الى اسفل عميقة والذيل على صدق ما تقدم انه حُيرت آبار عميقة في بعض جهات فرنسا فوجد فيها اوراق نبات واختلاف هند اول ظهور الماء على غنى ٤ قدم تقريباً وكانت بصرة بوناً والمظنون ان مجاري تحت الأرض جلبها الى هناك من الـ بعد ١٥٠ ميلاً في مدة ثلاثة اوانسة لشهر وقد شوهد ذلك في أماكن اخرى بل قد استخراج احباً ناسك حتى من اعلى ١٧ قدماً في الأرض . فحسب رول الماء من وجه الأرض الى باطنها وتخلو النام ترى المصير مبدة بالماء على بعض الاعناق في أماكن عديدة . وبعض ذلك في حصر الخالق والمعادن ونحوها فان هذا الماء الذي يكاد يوجد دائماً تحت الأرض هو اعظم عائق في حصر الخالق والمعادن ويسبب اهل كثير من معادن الفحم الحجري بعد حفرها قليلاً عرفت الآلة البخارية انه لم يدر

الفتلة على اراضيها من الماء الذي كان فيها

ومن الأدلة على ذلك أيضاً وجود الآبار في أكثر أنحاء الأرض لاستثناء الماء منها . فبانه على ما تقدم لا بد في حيز الأرض من الوصول الى الماء ولو في الأماكن التي لا يظن بوجود الماء فيها . فانه قد حُفرت آبار عظيمة السع في صحراء ارمينية حيث لا ينزل المطر الا نادراً فلا يجرى فيها شيء من الماء . ولا يزال الفرساويين المهاجرين الى الخزار يجرىون آباراً تحفرها بالآثار الاثورية في طرف الصحراء الشمالي . وتوجد مع خصره مخصصة في صحاري حرداه بمدينة ارمينية وبلاد العرب وما سبب خصرها الآلاف المستعملين لارضها فانه يثقل ترابها ويجي سائجها

مظهر ما تقدم ان اليايع وبعض الآبار لا يسد ماءها دائماً فتنضب ماء المطر اليها ما حوطلا والآن لم يكن وجودها في صحاري ارمينية حيث بندر وقوع المطر جداً

أما الاعاق التي يصل اليها الماء فتختلف بحسب اختلاف الطبقات الصخرية عند ظهور على سطح قليل وقد لا يظهر على سطح عظيم جداً فانه لما تمت حبال الالب لمرو السكة المتعددة فيها ما يجرى فرسا وإيطاليا كانت الصخور على عمق أكثر من ٥ قدم من قبة جبل سينس جافة تماماً . ولا شك ان الماء يتدفق جداً في باطن الأرض ببعض الأماكن حتى يصل الى النورين المستطعة من حيث تصعد مجاري المواد الذاتية في التراكم فان اعظم الطوامر البركانية سبب عن تغزل هذا الماء الى مجار واصحاره في باطن الأرض . ويحتمل انه عندما يبلغ هذا الماء حرارة تلك البواب ويصل الى عنصره ويتركب مع بعض المواد الذاتية تركباً كبيراً أو باقل كنهه بقدر ما يتركب منه مع تلك المواد . وذلك وان كانت قليلاً ينماظم جداً على طول الدهور حتى يمكن ان ينفذ ماء الأرض كله كذلك فتمضي حرداه موده كاتهر

ان المطر الذي ينزل على الأرض لا ينفذ كل قطرة منه وحدها الى اعق الأرض كما تنزل من السماء بل انها تنفذ حتى تصب نفاً او فرقة في الصخر فتصم الى غيرها فيها وعلى ذلك تتجمع اطرافه يجري في الأرض حتى يرسخ الى سطحها من المائد التي تنقله . فكان ان الاطوار النارية في بلاد لايتني حيثما تنزل بل تتجمع الى انهار وجداول ويجري الى البحار هكذا الماء في باطن الأرض فانه يجمع في قنوات وشعب عديدة يصعد منها في اليايع الى سطح الأرض . وربما اشكل ادراك كيف ان الماء الذي يحط اولاً الى الاسفل يصعد ثانياً الى الاعالي . هذا الاشكال برول عند من يعلم ان اليايع لا تنجر الا من أماكن اولها من التي تتجمع الماء فيها

ويدور الماء تحت الأرض اما مجادية او قتل فتكون بنايعة سطحية واما بالنسبة فتكون بنايعة عميقة . اما اليايع السطحية فان ماءها يجري بالثرب من سطح الأرض وعندما يصل الى محضر يجري

من متدلة. مثله ان الطر المسكب على راس جبل يمتد الى باطن ثم يجري مجازية القتل ويخرج عند
حصصو. واما النايح المهمة فهي يمكن تلك ان ماء ما ينقص عن مساواة محل التجاور ثم يصعد
ايضا بواسطة الضغط. مثله انما كانت اب وذلك وسد في الصورة طبقات من الصخور
وعار ماء المطر من سطح الارض الى باطنها حتى يجمع بين الطبقة من د والطبقة كك مما تقيت
الارض ثقباً ه الى وجه الماء كالغيب ي يصعد الماء في الغيب ويترس من يوكا يترس من الساديرول
حتى يصل الى علو سطحه عند س وب كما هو مرسوم في النقرة وذلك لان الماء عند الغيب واقع
تحت ضغط كل الماء الباقي فلما فتح له المند وشب منه بقية الماء الصاعدة. ونحو امثال هذا الغيب
كثيراً الآن ونرى آثاراً انظره



اما كمية الماء القار في باطن الارض فلا تستعمل من الكمية الخارجة من النايح لان جانباً كبيراً منه
لا يخرج الى وجه الارض عموماً بل يظل القرب او يجمع في النايح وهذا الماء هو سبب طلوع النبات في
الاراضي وكسواء سطح بعض النايح بالخمرة مع اشتداد التبخط عليها. وكثير من الماء الذي في باطن
الارض لا يطلع في اليابسة بل في الامحار لكون اقمارها او طأ الاراضي فيجري الماء اليها ويخرج منها. وهذا
هو سبب انقيار المين قرب شواطئ الامحار عند شوء في بعض وادي البحر المتوسط بنايح منجرة بمرارة
على مسافة من شاطئه يستقي منها الملاحون عند الاحتياج ولا شك ان كثيراً من النايح يجرى في وسط
البحار ويحفظ ماؤه بانها قبل بلوغه وجهها فلا يدرى به والله اعلم

البن

البن نجر يستخرج من ثمره القهرة وهو دوساق واحدة مستقيمة ومروعة مهيبة مدلاة وزهر كزهر
الهاشمين يبلغ علوه عشرين قدماً لكذلك غالباً لا يتجاوز عشرين قدماً او اثني عشرة قدماً لانهم يسمون اعلاه
تسبلاً لجميع حيوي وهو يطر بعد ستين من بينه ومن اسودت مشير حيوي آه حاه فان لم يجر
هذه الصورة عارفة من كسائر في الطبقة الطبيعية تحت الصنع لدرجة الفاصلة ان يمكن

حيث تنارت. والعرب حين جمعها برشوا تحت الشجرة حصراً وجرشوا الساق والاعصاب فيسقط
الحطب فيرشونة في الشمس حتى يجف ثم يدرسونه ويعملون القشور ويجففونه
ومبتدئ السن الأصلي بلاد الحبش ولم يدرج في الجين الأفي وأثل القرن الخامس للهلال وأول من
زرعه هناك الشيخ جلال الدين ابن أبي الفرج في عدن وبعد مئتي سنة زرعه المولانيون في بناميا في
حريرة ياقا وبعد ذلك رُوع في الهند الشرقية وفي سنة ١٦٦٩ رُيع في فرنسا وبعد سبع ررعه
الانكليز في بلادهم والفرسايون في الهند الغربية

قبل ان يصرّف على شرب القهوة في أوربا كل سنة نحو ١٢ رطل من منها في حجاز
سبها نحو ٧٠ رطل وفي فرنسا ٣٠ رطل وقيل ان بعض الناس يعمل
مناعة فشره على المشاي ويجب ان لا يتخس اليه كثيراً ثلاً تفقد رائحته العطرية والقهوة من المنهات
القوية للاعصاب فلا تناسب عالمي. تتجمع في محل مولاه ان لا يشربوها من اعتادها منهم فليؤاها
فريحها بالسكر فانه يخلل نبيها (الشرة)

فوائد جديدة

تقدم جانب فوائد القدي عمر ج.

تأثير البرد في البشر

حرب الدكتور دلماس حديثاً تجارب أوضح بها السائح الميسر لوجهة التي تنتج عن البرد وذلك
انه عرض انساناً جافاً قوي القلب للبرد فخطبوا كوا الآرام في ماء على ١٠٠ درجات فهرنهايت متعاقبة
بين خمس عشرة ثانية وخمس دقائق واستسلم بعد وحرارته على الدوام مدة فخطبوا واستسلموا كل
خمس دقائق بعد ذلك. وكان يعلم حرارته بواسطة ترومر بصفة في فوهة من ذلك ما باقى
عندما يشعر الانسان ببرودة بد وناثر جداً انه لا تختلف درجة حرارته انه او يختلف اختلافاً حقيقياً
اعظم من عشري الدرجة الى درجة وعند ما يخرج من الماء وينتف حسنة وليس ثباته فادما في هادماً
ولم يجرؤ اليه يختلف معدل حراري قليلاً ولا يختلف اليه واما اذا اجهد نفسه بالحركة (كارتكس
والمشي واللس) حال خروج من الماء او بعد مدة فتهبط حرارة حسنة فتت. ويدوم هذا المهيوط عدة
ساعات ويرداد بقدر ما يرداد شعور الانسان بالحرارة فادما لم يشعر بالحرارة او راحة البرد بسبب
طول السكون لحرارة اما انها لا يهبط او انها ترتفع عن تكون. وكان مقدار مهيوط الحرارة في ساعتين او
ثلاث بعد التعرض للبرد من عشر الدرجة الى سبعة اعشارها في احدى عشرة ساعة من اثني عشرة
ولم يتجاوز ١٠ في رجل عظيم الطاقة

عد من جهة الحرارة وإما النقص فيسرع حالاً عند ابتداء المرض للبرد ويعلو بعد عشر ثواب
أو خمس عشرة ثانية ويرجع إلى حاله الأول أو إلى ما هو أدنى منها قليلاً في نهاية التبريد فإذا بقي
الإنسان هادئاً بعد انقضاء الليل لم يعلو بصفة أو اضطراباً رويدياً وإما إذا تحرك فيعلو ويريد
بطوئه بزيادة شعوره بالدفء وقد ظهر في إحدى عشرة تجربة من اثني عشرة أن النقص ينقص من
سنتين إلى عشرين بصفة بعد التبريد بساعتين أو ثلاثاً عما يكون قبله

استخراج زيت الزيتون

قد جرت العادة في تكويم الزيتون عراً عراً قبل عصره وذلك في بلاد كثيرة كالسبانيا واليونان
وسوريا وقد اتضح من الامتحانات الأخيرة أن ذلك يزيد مقدار الزيت المستخرج في الزيتون فإنه يتكوّن
بجسمه قليلاً فيعصر رباً أكثر من الذي يجف ويهاك الامتحانات التي أجراها مسهر بلاشو لتقصي ذلك
جمع يدو زيتوناً من رشوة واحدة في وقت واحد ونسبة أربعة أقسام وهرس القسم الأول وحسنه على حمام
مائي وغسله به كما تريد الزيتون وأنت حبيب القسم الثاني يورق كل حبة وحدها لكي لا تعرض
للأخضرار. ووضع القسمين الآخرين في قنيتين مسدودتين وأحماهما من ٢٠ إلى ٢٥ درجة

فيعد غابة إياهم لم يظهر على القسم الأول ما يدل على إرباد الزيت ونضت كمية الزيت التي
عصر منها واحدة بعد ١٥ و ٢٠ يوماً وإما القسم الموصوعان في القنيتين معاً عليها طرأ خسر
اللون وفاحت منها رائحة الزيت بعد ١٥ يوماً ونضت كذلك إلى ما بعد ٣ يوماً وباد ربتها ٥ أو ٦ في
الثقة عن زيت القسم الأول. الأتيا بعد أن ضا كذلك شهرين ونصف شهر قبل ربتها ٥ أو ٦ في
الثقة في كمال وفاحت منه رائحة غير متبيلة وكان لون القطر الثاني على سطحها مصعراً. وفي كل الامتحانات
التي أجراها بلاشو المذكور كانت كمية الزيت تزيد في الزيتون الذي قد استخر قليلاً ولم يجد فرقاً بين
الزيتون الناضج تماماً وغير الناضج تماماً فأنها كما يصران مقداراً واحداً من الزيت بعد اخضارها يسيراً
فيستخرج من كل ما تقدم ما يأتي وهو

(١) أن تكويم الزيتون بعد قطعه حتى يجف يزيد كمية الزيت فيه وذلك قد ثبت بالتجربة

والإختبار

(٢) أنه إذا طالت مدة الاخضار أكثر من اللازم تنقص كمية الزيت فيه بعد ما يكون قد زادت

أن حكومة أميركا مررت بحوب تعداد الخنود في بلادها الذين يمثل ثلثة أخماسهم بالزراعتين الخبثان
أبائان بعشان العيشة الدوية. ويظهر من قرارها هذا أنها مجتهدة جداً في خدمة الإحصاء لتبين منه
الفرق بين المحصر والورقي حالة الحبشة وعلى أي من الفريقين يتولى النقص أكثر من الآخر (الانحراف)

مسائل واجوبتها

(٣) ومنها كيف يصنع روح التمتع
الجواب. مر ٨ دراهم من زيت النعنع في ١٦
درهما من الكحول المصفى حتى يتزجا جيداً
(٤) ومنها ألا يوجد علاج يزيل الشمس
عن الوجه ولا يضر به

الجواب. نظن أنه لا يوجد علاج لذلك
ولكن حال أن هذا الدمان يهد كثيراً وهو درهما
من زهر الزرد المصعق تنفع في ٤ درهما من عصير
الليمون المصفى جيداً و ٤ درهما من الروم أو
الورد في مدة ٢٤ ساعة على نار خفيفة. ثم ينصر
ويُدس الوجه بالمصير بواسطة الأصابع صباحاً
ومساءً أو أكثر من ذلك ولا ضرر في هذا العلاج
(٥) من حشيق. كيف يصنع اللبن

الذي خالطه قطر

الجواب. احسن السكر حشاً مائلاً جداً وأدخل
قوة قطرة من المصير بحيث يصير فيه عجاف
كثيرة. ثم أدب سكر آخر في السبال الذي
تردّه حتى ينشع من السبال وصب هذا اللزوب
في القاروف حتى يملأ ورش على وجه الكتل سكرًا
مائلاً حتى ينطربها ويسلك عليها وأتركها ثلاثة أو
أربعة أيام ثم ارضها بعد هاند صارت ملساً مستديراً
في داخل قطرة مملوءة كما يشاء. فذلك أيضاً ان يصنع
السكر الناعم قبل صب القطر فيه فستعني عن
تلون اللبن

(٦) ومنها كيف تُصنع اقراص السكر

(١) من صرور. اين يوجد الزررد وما
فبعضه بين الحجار الكريمة وما هو تركبه
الجواب. ايجود حجار الزررد يوقى بها من
يمر بالمركا. وتوجد حجار حدة من سبب باناريا
وسببها واحد. وهو ينلو الحاس في فبعضه فان الحجر
الذي وره اربع او خمس فبعضات يباع باربع او
خمس ليرات أنكلرية والدسب وره الفبعضات
الفبعضة بلورين وهم حراً مع فبعضه بارد باد محبو
حتى ان الحجر الدسب وره ٢٤ فبعضة يباع بمائة
ليرة أنكلرية اذا كان حمره صافياً. واصى حجار
مركب من ٦٥ جزءاً يليكا و ١٤ اللوبيا و ١٢
كلوبسيا و ٥٦ كسأوه ٢٢ أكسيد الكروم.
وهو الاخضر بلونه بلون الاخضر الباهي

(٢) ومنها كيف يصنع المينا الخضراء

الجواب. يختصي لذلك عليتان الأولى ان
يوجد ١٦ جزءاً من الرصاص الاخضر و ٢ من
البورق المكس (والجمن من مكثور) و ١٢ من
سموق الزجاج الصواني و ٤ من سموق الصواني
ويوضع هذه الاجزاء في بوقه ونحى على نار شديدة
حتى تدوب في البوقه لم نصف في الماء ونحى في
هاون فذلك اساس لكل مينا. الثانية حده
اواني (الافقية ٨ دراهم) من هذا المصوق الاساسي
المشغاف ومن ٢٠ الى ٤ فبعض من أكسيد الحاس
الاسود وفبعض من أكسيد الكروم واصبرها معاً
في البوقه فذلك مينا خضراء بلون الزررد

٢٤ درهما من مرهم من السبك تداب ويصاف اليها
م درهم من بلسم يرمو ويحرك بماء دقاتي وتترك
صنع دقاتي ثم يراق عليها الصافي ويصاف اليها
١٥ نقطة من رمت حور الطيب و٦ نقط من كلور
من رمت الكاسيا وخلاصة الهند ويحرك حتى
يبرد . وهذه الككوف تلبس ليلا في النوم
(٩) من يرموت . كيف تصيب ازرار العظم
البيضاء حتى تصير سوداء

الجواب . اطلوها في شاة خضب البزم او في
خلاصتونم اغلوا ثانية في محلول كبريتات الحديد
(الزاج) او خلأو

(١٠) من السوط . يخشى كثيرون عندنا
من روع الكنان لان الدود يسوط على بوع
خصوصي هل لذلك من علاج

الجواب . يا احبنا لو وصف لنا هذا الدود
وصفا كاملا فربما وصلنا بذلك الى الوقوف على
علاجه اذا كان في علاج

(١١) من واثي الوادي . كيف يهزم المزاج
الدموي من العصي ومن الصراوي

الجواب . يقال ان صاحب المزاج الدموي
قوي الجسم سريع الحركة ياتم الحكة احمره اسود
الشعر او يبه يشوش الوجه ذكي الغفل وصاحب
المزاج العصبي يحمض جسمه يثقل لونه يثقل عليه
كثير العجينة تدب اليأس فصع اللسان سريع
الحاظر وصاحب المزاج الصراوي كما صاحب
المزاج العصبي الا انه اقل منه الى العم واقل
اقداما وبسالة . وغير الامرجه ليس يسهل

الجواب . ان هذه الاقراص عديدة الانواع
ولا يمكن ان نذكرها هنا كلها فنذكر هنا عمل اقراص
الصنع وذلك بان تؤخذ ٤ اواني من الصنع العربي
واوقية من الشا و١٢ اوقية من السكر الابيض
وتنقى هذه الاحراء صفاء تاما جدا وتخط معا وتصب
جدا يبقا كافي من ماء الورد او ماء الزهر ثم يذ
المجهون وينقطع اقراصا . وتنجف هذه الاقراص
بوصها على حمل مطلوب او ماء آخر وتنطه في
عمل جامو دافى يجمد اهراف وتلب مرارا حتى
تلسو وتصب رقيقة . ويختس عليها من الفبار
والاقدار

(٧) من الاسكدرية . عندما ككوف
يريد ان تلونها بلون آخر هل يمكن ذلك وكيف
اذا امكن

الجواب . نعم وذلك اذا لم تكن ملوثة بمادة
دهنية من الريح او بخمير . وتلون بان يذجا
وتدهن مرارا متعددة بالصباغ الاعتيادي من
اللون المراد بواسطة فرشاة ولكن لا تدهن دهنه
الا بعدما تجف الدهن القوي قبلها جدا . وبعد
جفاف الدهن الاخيرة جردا بذلك بقطة من
الصايج او بعود صليل حتى تلبس ثم تدهن آخر
دهنه بالصبغة المطلوبة في بياض الرض

(٨) من القصب . صاحب القصب
يصعب ككوفه بالنسب الايدي وتضعها من القصب
والوزم الحادث عن البرد فكيف تصنع
الجواب . ان هذه الككوف تصنع من جلد
الحمل او الحمل وتدهن من الداخل بالتركب الآتي

الحبوب . ثم وجب ذلك ان الالبوم هو قليل والفس من كثير

(١٧) ومنه اننا نرى الطيور تنشط الحصى كما تنشط الحبوب . ويقال انها عصها وان الحبل يهضم الصوان فهل ذلك صحيح

الحبوب انصح ان الطيور تنشط الحصى وذلك لتفتك الحبوب على هذه الحصى فتضمها وعصها ولكنها لا هضم الحصى

(١٨) ومنه اننا نرى عيني الهر نصبتان في الظلام فوهذا الصوره الذي يكون فيها وكيف يكون الحبوب . ان هذا الصوره يدخل عيني الهر

من الخارج ولا يكون فيها ودليله اننا لو انقطع الصوره عنها اعطانا نائلا م بصيئا والسبب في انها نصبتان حال كون كثير العيون لا تصي من

ان الطيفه التي سفر عليها مروج عصب البصر المعروف بالنسكة ملونه بلون اسود في اكثر الحيوانات واما في الهر وامثاله فيكون مكانها عشاء من طيحتين ان يركس النور فتظهر الميانه مصببتين

سبب ذلك . وكأخر غيره من الحيوانات التي تصي هجرتها

من بغداد والقاهرة وغيرها * ان كثيرين من مشتركي المختطف يجهون ان تدرجوا في مقالا في

المنطقه العقلية والادوية مروجكم ان لا يجهوا بذلك (المختطف) انرجحنا مقالة من هذا الجنس في اول هذا الجزء ولما كان اشهر المناصب فيها اثنين

محلناها على سبيل الماوراء بين اثنين كل منها يتصدر لادب

(١٢) ومنها كيف يذوق الشخصاش

الحبوب . يذوق زرقه في الظلم في اذارا لو يسان وعندما يكثر قليلا يقطع اكثره بحيث يصير البعد بين كل اثنين من سنة قرار يسط الى ثمانية . ويجب ان تكون ارضه ناعمة صموده جيده

(١٣) من صيدا ودمشق ودماط . هل الالبوم البشري سائل واين يباع

الحبوب . الالبوم البشري سائل وجامد والجامد منه يذوب في الماء واجناس الالبوم كلها او اكثرها يباع في بيروت في صيدليه مراد

القدي بارودي

(١٤) من القاهرة . رأينا بعض الاغريخ يذوق سمومها ايضا على صوره القديل او غيره معطخ كالرقى فاهي

الحبوب هذا يتركب بالكيويوديم وهي مروج من العظم يسمى (الكيويوديم كوتوناوم) ولقد اشعروا بتعلقه استقصوي في الروايات

للفطرس الرقي

(١٥) من لبنان . ما هي فائدة هذا الاغريخ عند تناول الدواء

الحبوب . فائدة تعطيل الحصب التي فلا يتم رائحة الدواء وتعطيل مروج من عصب الدوق عبر الدوق فلا يتم الطيل الا ببعض رائحة الدواء وطعمه

(١٦) ومنه . اصحح ان لم الحيوانات الكيرة في الس لا يذوق كلم الله فضلا عن كونه انسى من لحمها

اخبار واكتشافات واختراعات

تنشيط المعارف في مصر

جاء في الوقائع المصرية ما نصه : يجلس النظار
المستدي في يوم الثلاثاء ٧ ذي القعدة سنة ١٢٩٧
الموافق ١٢ أكتوبر سنة ١٨٨٠ تقررات جميع
مستفي المدارس الملكية والمكاتب الاهلية من نظار
وغيرهم يجب معاملتهم في استحقاق المعاش وترتيب
الهم كسائر مستفي الحكومة وان خصص لم مدتهم
بالمكاتب والمدارس من اجناء خدمتهم فيها الى
انقضاء عهدها كسائر اخذت من الميرية وان الاجراء
على هذا الوجه يكون حكمة سارياً وحيداً من أول
ظهور مصلحة المكاتب والمدارس لامن تاريخ هذا
القرار

المخل

تلا عن كتاب في اللغة الطبيعية تحت الطبع
السيرة الفاضلة ان يمكن

من الاقوال المشهورة في المخل قول ارجيمس
وهو دد اعطوني دارحفاً وحلاً طويلاً وانما الكليل
بزحمة الارض وظلها من مكابها . وان حسب ان
لو جبل ارجيمس داركة تشقة مركز الفل فللارض
والقمر معاً ذوي على نحو ٢٠٠٠ ميل من مركز الارض
لكان طرف الساعد الذي يجره ارجيمس من
ساحل المخل يقع بين الجيم واليا بعد على بعد نحو خمسة
عشر الف الف الف الف الف الف الف الف ميل .
ولو اراد ارجيمس ان يخل الارض من مكانها قسماً
واحدة لخط لافسي لان يجره المخل بسعة وحشوت
الف الف الف الف سنة . وذلك على فرض انه يجره
بسرعة القيلة المنطلقة من المذبح . لانه لا يرجع من
الكرة ما لم يجلس من الوقت

من المرصد الفلكي والمتيورولوجي

يخسف القمر خسوفاً كلياً يوم الخميس في ١٦
كانون الاول (ديسمبر) ١٨٨٠ وهاله اوقات
خسوف في يرموت

س	د	ب	ظ
٢	٥٢		المائة الأولى للظلل
٤	٦		المائة الأولى للظل
٥	١٥٩		أول الخسوف الكلي
٦	٧		وسط الخسوف الكلي
٦	٤٥٥		آخر الخسوف الكلي
٧	٥٥		المائة الاخيرة للظل
٨	٨		المائة الاخيرة للظل

مقدار الخسوف ١٢٩ على فرض قطر القمر واحداً
وتبتدئ المائة الأولى للظل على ١٠٧ الى الشرق
من شمال القمر وتنتهي المائة الاخيرة للظل على
١٠٠ الى الغرب من شماله ايضاً اذا نظرت مقوماً كما
هو . والشرق القمري يرموت نحو ٥٠٠
بعد الظاهر . ولكذا لا يرى سبب جبال لبنان حتى
يكاد يخلط كله

اما اوقات الخسوف في دمشق فمقدارها
نحو ٢ دقائق على اوقات في يرموت . وفي القدس
يطرح لها نحو دقيقة . وفي القاهرة نحو ١٧ دقيقة .
وفي الاسكندرية نحو ٢٢ دقيقة . وفي تونس نحو
ساعة و ٤١ دقيقة . وكل ذلك بحسب الوقت
المحيط

البنوك الشعبية

ان هذه البنوك تزاد يوما عن يوم وتزد في جميع انحاء البلاد وترى الالمان يتقدمون اليها بيزيد الرغبة والميل وقد بلغ عددها من نحو ستين ٢٠٠٠ بنك . والمحمو شملت دريش قد نشر احصاء على البنوك التي بنت اليو بصا بها فقط وعددها ٨٩٩ بنكاً . فاستند منه الى ما ٤٥٢٠٣٣٣ عضو دفعوا بصفة راسال ١٠٠٩٦٩٤٨ ماركا (المارك فرنك ربيع) وكانت في البنوك مبلغ احتياطي عظيم وبلغت كية العمل سنة ١٨٧٦ نحو ١٣٩٨ مليون مارك ونسبون نجاح ذلك الى احكام اقتصاد العملة واستفادهم الى الاشتراك في العمل . ولف هذه الروح قوة عظيمة في الشعب الالمانى * وقد استند هذا الروح قليلا في ايطاليا فبنوكها الآن تبلغ ١٦٠ منها نحو ٦٠ مليوناً ولكن قل لوعز وجودها في انكلترة وامبرصا وفرنسا واسبانيا والظاهر ان كثرة البنوك الاعدادية في انكلترة وامبركا لم تدع لسواها هلاً وقد كانت يجب ان تكثر في فرنسا ولعلها تصل الى حد مناسب اذ شرع بعضهم في ذلك لان فوائد هذه البنوك عديدة فضلاً عن انها تجعل الاقتصاد امراً طويلاً وتسهل اعمال النصب بتكبير وسائل الثروة

(الامرام)

بلغ ما تزل من المطر في تشرين الثاني ربيع القبراط

تهمة بلا دليل

قال الاستاذ حسن في كتابه المنسى بكهيا الحياة العادية ان البعض من سودان افرقية يتناولون اكل نوع من التراب الاصفر بحيث لا يستطيعون الانتعاش عنه كما يتناول بعض فلاحى سورية اكل الترميح ولا تعلم كيف يبلغ الاستاذ المذكور ان بعض فلاحى سورية يأكلون الترميح بل يتناولون اكله . واغرب من ذلك ادراج هذا القول في كتاب على بلا استاد . غلو رأينا ذلك في كتب الاقويج غير الطبية لقنا انها واسطة للتغيش ولكن ما عهدنا قط ان مثل ذلك ينتشر في كتب علمية لو بعرو العلماء العارفين جانب الصحة

جمعية مبادئ التقدم

بلغنا انه عيّنت جمعية في دمشق الشام اسمها جمعية مبادئ التقدم فانيها مضادة السكر والمقامرة فتمنى لها انم النجاح في غرضها الحميد

اضخمامة الحيوان في العصر الجيولوجية

اطول الناسج الحية في هذا العصر قلما يزيد على ١٧ قدماً وعظم نخذه لا يزيد على ستة قراريط طولاً ولكن قد وجدت في هذه الاثناء عظام من النخاذ الناسج في طبقات الارض يزيد طول العظم منها على ١٢ قدماً حتى يتجاوز المراتى اساطين ضخمة وقد حسب ان طول الناسج الذي عظم نخذه كذلك لا يقل عن مئتي قدم

نتائج التربة في المراتى

بعثت بخرتان في امبركا منذ بغير سنة عشر

تغيير اللون الازهار

اذا عرضت الازهار على غاز النشادر استحوالت
اكثر الوانها الزرقاء والبنفسجية والقرمزية الفاتحة
الى لون اخضر وصار القزغل المحمري اسود وغيره
من الازهار الحمراء الفاتحة ازرق غامقا . وكل
الازهار البيضاء صفراء كالكبريت . واذا غطيت
هذه الازهار في الماء حيث تبت عليها الالوان
المجربة من ساعتين الى ست ساعات

النقى في الزراعة

لم يخلط من قال ان الزراعة افضل اسباب
الحايش الارصة ولا سيما في بلاد واسعة الاطراف
جيدة التربة . ولكن اتساع الارض وجوده ترعها
لا يمكن ان يلا بد من ان يفتك معها راس
الانسان وبه وحسنا دليلا على ما تقدم ان الولايات
المتحدة الاميركانية قد توفرت لها التربة بزرعتها
في هذه السنين الاخيرة توفرا فوق التصديق كما
يظهر من شواهد كثيرة منها انه صنع فيها في سنة
واحدة (١٨٧٧) ١٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة من
الزبدة و ٣٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة من الحبوب وهذا
النتيجة من الزبدة والحبوب لا يخرج الا من
٢٩ ٩٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة من الحليب . اما
مقدار كل الحليب الذي جلب فيها في تلك السنة
فهو ٥٠ ٧٣٢ ٦٠٠ ٠٠٠ ليرة وفي ذلك من
الغذاء ما يساوي ١٤ ٤٦٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ليرة من
لحم البقر . وكان عدد البقر الحلابة فيها هذه السنة
١٣ ٠٠٠ ٠٠٠

الف ريال اميركاني . واثنان وثلاثون مرة واحد
وثلاثون الفأوست مئة وثمانين ريالاً . واحد عشر
ثورا بستة آلاف وثمان مئة وخمسة واربعين ريالاً
مع ان ثمن البقرة العادية هناك ثلاثون ريالاً . ولم
تبلغ هذه الاقبار هذا الثمن الا لان اصحابها قد نصبوا
على تربتها وتاسيلها زبانا طويلا

الورق من شجر الموز

وجد مستر لويلا سير بعد اختراعات كثيرة
ان شجر الموز من احسن المواد لعمل الورق لكثرة
ما فيه من الالياف

نسبة الحليب الى اللحم

قد تبين بالاختبار ان الرطل من لحم البقر
فيوم الغذاء قدر ما في ٢ رطل قط من
الحليب المجيد

الس في المشروبات الروحية

يظن البعض ان ما كان صرفا من المشروبات
الروحية لا يضر وان المضر منها انما هو المشوش
الا ان مسيو ديجردن قد اخبر مشروبات كثيرة
فوجد فيها كلها مواد سامة . وهذا ترعب المشروبات
التي استعملها بحسب تزايد ضررها . عرق الخمر
عرق الاجاص فمق التناج عرق الشمندر
خمر الحبوب خمر دبس الشمندر خمر البطاطا .
عرق الخمر افلها ضررا وخمر البطاطا استعملها
ضررا وكل واحد مما فيها اكثر ضررا مما قبله
واقل مما بعده

وسائل الابتهاج في الطب الباطني والعلاج

اعذنا حضرة الدكتور الرئيس صاحب السعادة سالم باشا سالم حكيم باشي الجنتاب المحديوي
واساتذ الامراض الباطنية في المدرسة الطبية المصرية الجزرة من اللذين قد فرغ طبعها من كتابه الشهير
وسائل الابتهاج في الطب الباطني والعلاج. فاجزء الاول منها يشتمل على مقالات في امراض اعضاء
النفس استغرقت ٥٣٥ صفحة واجزء الثاني على مقالات في امراض الجهاز الهضمي استغرقت ٤٣٦ صفحة
ولا يزال الجزآن الباقيان من تحت الطبع

اما فوائد هذا الكتاب فاشهر من ان تذكر. ومعارف مؤلفوه اعظم من ان تُسَر. فلا يعدل اذا
حاولنا وصفها في هذا المختصر. وحسبنا على كل ذلك دليلا انه كتاب جامع لكتاب الشهير يبرر ومضافات
مكملة بها علته طيو مؤلفه البارع من الروائد والفوائد مجمل بالمعاني الدقيقة والعبارة الانيقة. حتى
هذا الصرعة ذخراً ولا ينامها لغيراً

مرشد المتعلم وترجمان المتكلم

تأليف الاقصد بين البارعين يوحنا وجرجس نوفل وقد طبع طبعة ثانية وتضمن قواعد صرفية
ونحوية مع مدرجات وجمل في اللغتين التركية والعربية والظاهر من عريته (فاننا لجهل التركية) انه
مفيد في باب

قانون الجزاء الهايوني

نقول ولا لوم علينا من يضل ولا شرب علينا من يعدل ان اهل بلادنا اصبحوا في هذه الايام من
اسرع الناس حكماً على الامور ولو سمعوا للحكم اطلاقاً. وكثرة تشكي الرعية من سوء تصرف بعض المأمورين
في هذه السنين قد قرر الروم في عقول الكبراء بالاطلاق والتعميم ان نظامات الدولة ليست باصطح
من تصرف المأمورين. ولذلك يترحب كل عاقل بترجمة قانون الجزاء الهايوني بقلم اليب مصطفى
افندي الرفاعي ويشكر له توفيقه ونعمة افندي قلناط الذي جعل نقطة طبعه ليعمل معرفة هذا القانون
ميسورة للناس والعلماء فمعرفة ان النظام عضو النظام